

كِتَابُ الْعَبَرِ مُرْتَبًا بِأَعْلَى حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ

تَصْنِيفُ
الْمُخْلِصِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٠ هـ

تَرْتِيبُ وَتَحْقِيقُ
الدُّكْتُورِ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ هَنْدَاوِيِّ
الْمُدَرِّسِ بِكَلْبَةِ دَارِ الْعِلْمِ - جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ

الْمُجَرَّدُ الثَّانِي

المحتوى :

د - ص

مَنْشُورَاتُ
مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْهَوِيٍّ
دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ
بِكَيُوت - بَيْسَان

مستشارات محاسباتية بيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكارت

الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (٠٩٦١ ٥)

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 0000 >

9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الدال

دأب: الدُّؤُوبُ: المبالغة في السَّيْر، وأَذَابَ الرجلُ الدَّابَّةَ إِذَا بَا إِذَا أَتَعَبَهَا، والفعل اللازم: دَأَبَتِ الدَّابَّةُ تَدَأِبُ دُؤُوبًا. وقوله تعالى: ﴿كَذَابَ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [آل عمران: ١١]، أى كعادتهم وحالهم.

دأث: سبق في ثاد.

دأد: الدَّأْدَاءُ: ضرب من العَدُوِّ، ومَرَّ فلان يَتَدَأَدُ أى مَرَّ يدفع بعضه بعضًا لا يفتر.

دأدا، دودى: والدَّأْدَاءُ: صوتُ وقع الحِجَارَةِ فى المَسِيلِ. والدَّأْدَاءُ، ممدود، والجمع الدَّأْدِىءُ، وهى ثلاثُ ليالٍ: خمسٌ وسِتٌ وسَبْعٌ وعشرون. وليلةُ دَأْدَاءٍ: أشدُّ الليالى ظلمةً. الدَّوْدَاءُ: أرجوحة للصِّبيان، والجمع الدَّوَادِى، قال:

كَأَنَّنِي فَوْقَ دَوْدَاةٍ تُقَلِّبُنِي^(١)

ويقال على غير قياس: الدَّأْدِى. وتَدَأَدَا الرجل إذا مال عن شىء فترَجَّحَ، ويقال: تَدَأَدَا، ودَأْدَاتُهُ حركته.

دأل: بنو الدُّؤُلِ^(٢) حَتَّى مِنْ بَكَرٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ بن كنانة. والدَّالَّان: مِشْيَةٌ فيها ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ. والدَّوْلُولُ: الداهية من دواهى الدَّهْرِ الشديدة، والجمع الدَّالِيل.

(١) الشطر بلا نسبة فى «اللسان»، والتاج «دود»

(٢) وفى اللسان (دأل): والدُّؤُلُ: دُؤَيْبَةٌ كالثعلب... قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسما جاء على فُعْلٍ غير هذا، يعنى الدُّؤُلُ، قال ابن بَرِّي: قد جاء رُءَمٌ فى اسم الاست.

دَامَ: الدَّامُ إِذَا رَفَعْتَ حَائِطًا فَدَأَمْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ بِمَرَّةٍ، وَتَقُولُ: دَأَمْتُهُ.

وَتَدَأَمْتُ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ وَالْأَهْوَالُ وَالْهُمُومُ، قَالَ:

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَأَمَا^(١)

دَأَى: والدَّأَى: شَبَّهَ الْخَتْلَ وَالْمَرَاوِغَةَ، وَكَذَلِكَ الدَّأَوُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ دَأَى يَدَأَى دَأًيًا وَدَأَوًا،

وَقَالَ:

دَأَوْتُ لِسَهْ لَتَأْخُذَهُ فَهَيْهَاتَ الْفَتَى حَذِرَا^(٢)

نَصَبَ «حَذِرًا» عَلَى الْقَطْعِ، وَفِي مِثْلِ:

كَالذَّئِبِ يَأْذُو لِلْغَزَالِ يَأْكُلُهُ^(٣)

وَيَقُولُونَ أَيْضًا: يَدَأَى لَهُ. والدَّأَى جَمْعُ الدَّأِيَّةِ، وَهِيَ فَقَارُ الْكَاهِلِ فِي مُجْتَمَعٍ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ الدَّأَيَاتِ، وَهِيَ عِظَامُ مَا هُنَالِكَ، كُلُّ عِظَمٍ دَأِيَّةٌ، قَالَ:

نَصَفَ عَلَى دَأَيَاتِهِ تَجَرَّمَا

دَبَأَ: الدُّبَاءُ: [الْقَرَعُ] وَالْوَاحِدَةُ دُبَاءَةٌ. [وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَهِيَ أَوْعِيَّةٌ كَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا وَضَرِيَتْ فَكَانَ النَّيْذُ يَغْلَى فِيهَا سَرِيعًا وَيُسْكِرُ فَنَهَاهُمْ عَنِ الْإِتْبَازِ فِيهَا، ثُمَّ رَخَّصَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فِي الْإِتْبَازِ فِيهَا بِشَرْطِ أَنْ يَشْرَبُوا مَا فِيهَا وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ. وَقَالَ:

إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دُبَّاءَةً^(٤) مِنْ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الْغُدُرِ^(٥)

(١) الرجز مع آخر لرؤية - ملحق الديوان (ص ١٨٤)، واللسان (دأم)، والتهذيب (٣٣/٨).

(٢) البيت بلا نسبة في «اللسان» (أدو) وروايته: أدوت له لآخذه. «والتهذيب» (٢٢٧/١٤).

(٣) كذا بلا نسبة في «اللسان» (أدا) وروى: «والذئب» مكان «كالذئب»، وقد ورد في «اللسان»

أيضا (دأى) وفي المحكم (١٤٧/١٠)، والرواية: كالذئب يدأى للغزال يخته، وفي المحكم

١٤٨/١٠ (دأو) كرواية العين.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت في اللسان (دبى) و«التهذيب» (٢٠١/١٤) وهو من أصل «العين»، غير منسوب،

ولامرئ القيس في ديوانه (ص ٧٢).

دبب: دَبَّ النَّمْلُ يَدُبُّ دَبِيًّا، والمَدْبُ: موضع دَبِيب النَّمْل. ودَبَّ القَوْمُ يَدْبُون دَبِيًّا إلى العَدُوِّ أَى مَشَوْا على هَيْئَتِهِمْ ولم يُسْرِعُوا. والدَّيْبَةُ: العُجْرُوف من النَّمْل، وذلك أَنَّهُ أَوْسَعُ خَطْوًا وأَعَجَلُ نَقْلًا. والدَّابَّةُ: آلة تَتَخَذُ فى الحروب يَدْخُلُ فيها الرِّجال بِسلاحِهِمْ، ثم تُدْفَعُ فى أَصل حِصْنٍ فَيَنْقُبُونَ وَهَمٌ فى جَوْفِهَا. والدَّبَّةُ لَزُومٌ حالِ الرِّجلِ فى فِعَالِهِ، وتَقول: رَكِبَ فلانٌ دَبَّةً فلانٍ وأَخَذَ بِدَبَّتِهِ أَى يَعْمَلُ بِعَمَلِهِ ويرَكَبُ طَرِيقَتَهُ.

والدُّبُّ من السَّبَاعِ مُضِرٌّ عادٍ، والأُنثى دُبَّةٌ، والجميع دِبَبَةٌ. وكلُّ شَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ اللهُ يُسَمَّى دَابَّةً، والاسمُ العامُّ الدَّابَّةُ لِمَا يُرَكَبُ، وتَصْغِيرُهَا دَوِيَّةٌ، الياءُ ساكنةٌ وفيها إِشْمامٌ من الكسرة، وكذلك كُلُّ ياءٍ فى التَّصْغِيرِ إِذا جاءَ بَعْدَها حَرْفٌ مُثَقِّلٌ فى كُلِّ شَيْءٍ.

ودَيَابُودُ: ثوبٌ لَهُ سَدَانٌ، ويقال: هُوَ كِسَاءٌ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، وَهُوَ بِالفارسية دُوبودُ فَعُرْبَتْ.

دبج: الدَّبِيجُ أَصَوْبٌ من الدَّبِيجِ. ودَبِيجَةُ الوَجْهِ حُسْنُهُ وَمَاؤُهُ. وَرجُلٌ مُدَبِّجٌ: قَبِيحُ الرَأْسِ والخَلْقَةِ فى مَوْقٍ. والمُدَبِّجُ: ضَرَبٌ من الهامِ، وَضَرَبٌ من طَيْرِ المَاءِ يُقالُ لَهُ: أَغْرُ:

مُدَبِّجُ الرَأْسِ قَبِيحُ الهامَةِ يكون فى الرَأْسِ مَعَ النِّحامَةِ^(١)
ودَبِيجَةُ الشَّعْرِ أَوَّلُ قَصِيدَةٍ يَقولُهَا الشَّاعِرُ.

دبج: التَّدْبِيجُ: تَنكِيسُ الرَأْسِ فى المَشْيِ، قال^(٢):

كَمِثْلِ ظِبَاءٍ دَبَّحَتْ فى مَغَارَةٍ وَأَلْجَأَها فيها قِطَارٌ وَراضِبُ
أَى قاطِر، وَيُروى: ناطِف.

دبن: دُبِرَ كُلُّ شَيْءٍ خِلافَ قُبْلِهِ، ما خِلا قولِهِمْ: جَعَلَ فلانٌ قَوْلِي دَبْرَ أَذْنِهِ، أَى خَلَفَ أَذْنَهُ ودَبَّرَ أَذْنَهُ. وَيقالُ للقَوْمِ فى الحربِ: وَلَوْ هُمُ الدُّبْرُ، والأَدْبَارُ، والإِدْبَارُ: التَّوَلَّى نَفْسُها. وما لَهُمْ من مَقْبَلٍ ولا مَدْبَرٍ أَى مَذْهَبٍ فى إِبْقالٍ وإِدْبارٍ. ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠]

(١) ورد الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» فى درج الكلام المنشور، وقد تحول إلى نشر، وصارت «النحامة» «نحاماً».

(٢) البيت لحذيفة بن أنس فى شرح أشعار الهذليين (ص ٥٥١)، وفى اللسان (رضب)، ويروى البيت:

خناعة ضَبَّعَ دَمَجَتْ فى مَغَارَةٍ وأدركها فيها قِطَارٌ وَراضِبُ

أى أواخر الصَّلوات. ﴿وَادْبَارَ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩]، عند الصُّبْحِ فى آخر اللَّيْلِ إذا أدْبَرَتْ مُوَلِّيةٌ نحو المغرب.

والدَّابِرُ: التابع، ودَبَرَ يَدْبُرُ دَبْرًا أى تَبَعَ الأَثَرَ، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] أى وَلَّى لِيَذْهَبَ، ومن قَرَأ: «دَبَرَ» أى تَبَعَ النَّهَارَ. وَقَطَعَ اللهُ دَابِرَهُمْ أى آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ. وَجَعَلَ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ أى الهزيمة. والدَّبُورُ: رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ دَابِرَةٌ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَجَمْعُهُ دُبُرٌ، والدَّبَائِرُ أَصُوبٌ. والدَّابِرَةُ مِنَ الطَّائِرِ أَصْبَعٌ مِنْ خَلْفٍ وَهِيَ لِلدَّيْكِ أَسْفَلَ مِنَ الصَّيْصِيَةِ يَطُّ بِهَا، وَبِهَا يَضْرِبُ الْبَازَى. ودَابِرَةُ الْحَافِرِ: مَا وَلَّى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ، قال:

أَفْنَى دَوَابِرُهُنَّ الرُّكْضُ فِى الْأَكَمِ

وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: «مَا يَدْرِى فَلَانٌ قَبِيلاً مِنْ دَبِيرٍ»، الْقَبِيلُ: مَا وَلَّيَكَ، والدَّبِيرُ: مَا خَالَفَكَ. وَيُقَالُ: الدَّبِيرُ قَتْلُ الْكَتَّانِ وَالصَّوْفِ، وَالْقَبِيلُ قَتْلُ الْقُطْنِ. وَدُبَارٌ: اسْمُ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ. والدَّبَارُ: الْهَلَاكُ، وَدَبَرَ الْقَوْمُ يَدْبُرُونَ دِبَارًا. وَدَبَرَ ظَهْرُ الدَّابَّةِ، وَالْإِسْمُ الدَّبَرُ، وَدَابَّةٌ دَبْرَةٌ. وَأَدْبَرَ أَمْرُهُ، أَى تَوَلَّى إِلَى الْفَسَادِ. وَدَابِرَتُهُ: عَادِيَّتُهُ. وَالدَّابِرُ مِنَ الْمَنَازِلِ نَقِيضُ الْمُقَابِلِ. والدَّبْرَةُ: الْكُرْدَةُ مِنْ مَزْرَعَةٍ وَمَبْقَلَةٍ، وَتَجْمَعُ عَلَى دِبَارٍ. والدَّبِيرَانِ: نَجْمٌ بَيْنَ الثُّرَيَّا وَالْجُوزَاءِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، نَحْسٌ مِنْ بُرْجِ الثَّوْرِ. وَالتَّدْبِيرُ: عَتَقَ الْمَمْلُوكُ بَعْدَ الْمَوْتِ.

والتدبير: نَظَرٌ فِى عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، وَفَلَانٌ يَتَدَبَّرُ أَعْمَارَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا. وَاسْتَدْبَرَ مِنْ أَمْرِهِ مَا لَمْ يَكُنْ اسْتَقْبَلَ، أَى نَظَرَ فِيهِ مُسْتَدْبِرًا فَعَرَفَ مَا عَاقِبَهُ مَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْ صَدْرِهِ. وَاسْتَدْبَرَ فَلَانٌ فَلَانًا مِنْ حِينِهِ، أَى حِينَ تَوَلَّى تَبَعَ أَمْرَهُ. والدَّبِيرُ: النَّحْلُ، وَالْجَمِيعُ الدَّبُورُ. وَالتَّدَابِيرُ: الْمُصَارَمَةُ وَالْهَجْرَانِ، وَهُوَ أَنْ يُوَلَّى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبْرَهُ وَيُعْرَضَ عَنْهُ بَوَاجْهِهِ.

دببس: الدَّبْسُ: الْكَثِيرُ. والدَّبْسُ: عُصَارَةُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ. والدَّبْسَةُ: لَوْنٌ فِى سَوَادٍ (١) الشَّعْرِ، أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ سَوَادًا. والدَّبُوسُ: خِلَاصُ تَمَرٍ يُلْقَى فِى مَسَلِّ السَّمَنِ فَيَذُوبُ فِيهِ، وَهُوَ مُطَيَّبٌ لِلسَّمَنِ. وَالْمَسَلُّ: الْبُرْمَةُ الَّتِى يَسْلُتُونَ فِيهَا السَّمَنَ. وَالدَّبُوسِيَّةُ اسْمُ كُورَةٍ.

دبش: الدَّبْشُ: الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ، يُقَالُ: دُبَشَتِ الْأَرْضُ دَبْشًا، أَى أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِى اللِّسَانِ (ذَوَاتِ) مَكَانَ (سَوَادِ).

النَّبات قال رؤية^(١):

جاءوا بأخراهم على خُنْشُوشٍ
من مُهَوَّأْنٍ بالدَّبا مَدْبُوشٍ

دبغ: دَبَغَ الجِلْدَ دَبْغًا، والدَّبَاغُ الاسمُ. والدَّبَاغَةُ: حِرْفَةُ الدَّبَاغِ. والدَّبْغُ: اسمُ ما يُدَبِّغُ به، مثلُ العَفْصِ والقَرَضِ ونحوه. ويقال: الدَّبَاغُ والدَّبْغُ واحدٌ.

دبق: الدَّبِقُ: حَمَلُ شَجَرٍ، في جَوْفه كالغِرَاءِ، يَلْزَجُ بِجَنَاحِ الطَّائِرِ، ودَبَقَتْهُ دَبْقًا، ودَبَقَتْهُ تَدْبِيقًا.

دبل: الدُّبْلَةُ شِبْهُ كُتْلَةٍ من نَاطِفٍ أو حَيْسٍ أو شَيْءٍ مَعْجُونٍ، ودَبَلْتُهُ تَدْبِيلًا أَيْ جَعَلْتُهُ دَبْلًا.

والدَّبِيلُ موضع باليَمَامة، وجمعه دُبُل، قال الشاعر:

لولا رَجَاؤُكَ ما تَخَطَّتْ نَاقَتِي غُرُضَ الدَّبِيلِ ولا قَرَى نَجْرانَ^(٢)

دث: دُثَّ فُلَانٌ دَثَّةً، وذلك التَّوَأُّ، في جَنْبه وبعض جَسَدِهِ. والتَّدْثِثُ: التَّلْيِينُ، ودَثَّثْتُ الأَمْرَ الصَّعْبَ ودَثَّيْتُهُ: لَيَّنْتُهُ. والدَّيَّاثَةُ جمعُ الدَّيْوثِ^(٣)، وهو المُحْتَمِلُ لِمَا يَنَالُهُ من سُوءٍ في حُرْمَتِهِ.

دثر: الدُّثُورُ: كَثْرَةُ المَالِ، ويقال: هم أَهْلُ دَثَرٍ [ومالٌ دَثِرٌ بمعناه]. ودَثَرْتُ أَيْ دَرَسْتُ فهو دَاثِرٌ، [وروى عن الحَسَنِ أَنه قال: حَدِثُوا هَذِهِ القُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ] والدَّثَارُ من فِعْلِ المَتَدَثَّرِ.

دجب: الدَّجُوبُ: جَوِيلٌ يَكُونُ مع المِراةِ في السَّفَرِ خَفِيفٌ.

دجج: الدَّجَّةُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، ومنه اشتقاقُ الدَّيْجُوجِ يَعْنِي الظُّلَامَ، وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ.

(١) ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (حنس)، والتهذيب (٤٤٤/٦).

(٢) البيت لمروان بن أبي حفصة في ديوانه (ص ١٠٦)، وبلا نسبة في «التهذيب» (٢١٧/١٤)، و«اللسان» (دبل).

(٣) وفي الحديث أَنه ﷺ قال: ثلاث لا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ ولا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ: العَاقِ لَوَالِدِيهِ والمِراةُ المَترجِلةُ المِتشَبِّهةُ بالرجالِ والدِيوثُ. أخرجه أحمد في المسند (١٣٤/٢).

وَسَوَادٌ دَجُوجِيٌّ وَشَعْرٌ دَجُوجِيٌّ أَيْضًا. وَتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ فَهِيَ ^(١) دَجْدَاجَةٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِذَا رَدَاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا ^(٢)

وَالْمَدَجَّجُ: الْفَارْسُ الَّذِي قَدْ تَدَجَّجَ فِي شِكَّتِهِ. وَالْمَدَجَّجُ: الدُّلْدُلُ مِنَ الْقَنَاظِدِ (وَيَأَيَّاهُ عَنِ

الْقَائِلِ:

وَمَدَجَّجَ يَغْدُو بِشِكَّتِهِ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ ^(٣)

وَالدَّجَاجَةُ لُغَةٌ فِي الدَّجَاجَةِ. وَالدَّجَاجَةُ: وَسْتَقَّةٌ مِنَ الْغَزْلِ أَيْ كُبَّةٌ، قَالَ:

وَعَجُوزًا أَتَتْ تَبِيعُ دَجَاجًا لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا ^(٤)

وَالدَّجَاجَانُ: الدَّيِّبُ فِي السَّيْرِ، وَقَوْمٌ دَاجٌّ أَيْ يَدْجُون عَلَى الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

«هَؤُلَاءِ الدَّاجُّ لَيْسُوا بِالْحَاجِّ» ^(٥)، فَالدَّاجُّ الْأَجْرَاءُ مَعَ الْحَاجِّ وَنَحْوِهِمْ. قَالَ: وَبِذَلِكَ سُمِّيَتِ الدَّجَاجَةُ.

دَجَر: الدَّجَرُ شِبْهُ الْحَيْرَةِ، وَقَدْ دَجَرَ فَهُوَ دَجِرٌ وَدَجْرَانُ أَيْ حَيْرَانُ فِي عَمَلِهِ وَأَمْرِهِ، وَيُجْمَعُ دَجَارَى، قَالَ:

دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ ^(٦)

وَالدَّيِّجُورُ: الظَّلَامُ وَالْغُبَارُ الْأَسْوَدُ. وَالدَّجْرُ: اللَّوْبَاءُ. وَالدَّجْرُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الْفَدَّانِ، وَبِالْكَسْرِ لُغَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ دُجْرَيْنِ كَأَنَّهُمَا أُذُنَانِ، وَالحَدِيدَةُ اسْمُهَا السَّبَّةُ، وَالفَدَّانُ اسْمٌ لَجَمِيعِ أَدَوَاتِهِ، وَالنَّيْرُ الْخَشَبَةُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ، وَالسَّمِيقَانِ خَشَبَتَانِ قَدْ شَدَّتَا فِي الْعُنُقِ، وَالْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ يُشَدُّ بِهَا عِنَانُ الْوَيْجِ، وَهِيَ الْقَنَاحَةُ، وَالْوَيْجُ

(١) كَذَا وَرَدَ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان».

(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَالدِّيوان (ص ٣٤٨).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «العَيْنِ» وَالبَيْتُ فِي الْمُحْكَمِ (١٤٠/٧)، وَهُوَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ، كَمَا فِي الْحَيَوَانَ (٣١٣/١)، (٢٣٠/٤) وَوَرَدَ فِي الْكَامِلِ

بِشَرْحِ الْمَرْصُفِيِّ (٢٢٩/٧)، وَفِيهِ «مَدَجَّجًا فِي مَكَانٍ مَدَجَّجٍ».

(٤) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» مَنْسُوبًا إِلَى الْخَزَاعِيِّ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا:

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجًا

(٥) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٣١٠/٢) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَوْلِهِ.

(٦) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٧٤)، وَفِي «التَّهْذِيبِ» (٦٣٦/١٠)، وَ«اللسان» (دَجَر).

والمثلُ باليمانيَّة اسمُ الحَشَبَةِ الطويلةِ بين الثَّورَيْنِ، والحَشَبَةُ التى يَقْبِضُ عليها الحَرَاثُ
هى المِقْوَمُ والمِملَقَةُ والمِملَسَةُ النَّمْرَزُ وهو المِسْفَنُ أيضًا.

دجل: دُجَيْلٌ: نَهْرٌ صَغِيرٌ يَأْخُذُ مِنْ دِجْلَةَ نَهْرِ الْعِرَاقِ. والدَّجَلُ: شِدَّةُ ظُلَى الْجَرْبِ
بِالْقَطِرَانِ، قال:

البُغْضُ مِثْلُ الْأَجْرَبِ الْمُدْجَلِ

والدَّجَالُ: الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، وَدَجَلُهُ سِحْرُهُ وَكَذِبُهُ لِأَنَّهُ يَدْجُلُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ أَيْ
يَخْلِطُهُ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُخْرِجُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

دجم: يقال انْفَشَعَتْ دُجْمُ الْأَبَاطِيلِ، وَإِنَّهُ لَفَى دُجَمِ الْعِشْقِ وَالْهَوَى أَى فِي غَمَرَاتِهِ
وظُلُمِهِ.

دجن: الدَّجْنُ: ظِلُّ الْغَيْمِ، وَيَوْمٌ مُدْجَنٌ: دَامَ عَلَيْهِ ظِلُّ غَيْمِهِ مَعَ نَدَى. وَكَلْبٌ دَاجِنٌ
أَى أَلْفَ الْبَيْتِ، وَدَجَنَ يَدْجُنُ دُجُونًا وَنَحْوَهُ لَغِيرِهِ. والدَّاجِنُ: الْمُعْتَادُ. والدُّجُونُ: الْأَلْفَانِ.
وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ عَوَّدَتْ السَّنَاوَةَ: مَدْجُونَةٌ أَى دُجِنَتْ لِلْسَّنَاوَةِ، وَهَكَذَا الْقَوْلُ فِيهَا
وَالْمَدَاجِنَةُ: حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ. والدُّجْنَةُ: الظُّلْمَاءُ، وَالتَّخْفِيفُ جَائِزٌ لِلشَّاعِرِ كَقَوْلِ حَمِيدٍ:

حتى إذا انْجَلَتْ دُجَى الدُّجُونِ^(١)

وَقَدْ اذْجَوْجَنَ. وَإِذَا غَرِبَتْ الْكَلِمَةُ فَكَثِيرًا مَا يُخْرِجُونَ فِعْلَهَا عَلَى اِفْعَوْعَلَ مِثْلَ
اعْصَوْصَبَ، وَاحْرُورَفَ مِنَ الْانْخِرَافِ.

دجا (دجو): الدُّجْوُ: الظُّلْمَةُ. وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ مُدْجِيَّةٌ. والدُّجِيَّةُ: قُتْرَةُ الصَّيَادِ، وَجَمْعُهَا:
الدُّجَى، قال^(٢):

إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ وصاح من الأفراط هائم حوائم
وداجيتُ فلانًا: مَاسَحَتْهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَجَاسَتْهُ. والمَدَاجَاةُ: الْمَطَاوَلَةُ. وَإِنَّهُ لَفَى عِيشَ
دَاجٍ دَجَى، [كَأَنَّهُ يُرَادُّ بِهِ الْخَفْضُ]. قال:

(١) الرجز له في التهذيب (٣٧١/١٥)، وبلا نسبة في «اللسان» (دجن)، والرواية فيه: «حتى اذا
انجلى دجى الدجوان».

(٢) القائل هو الأجدع الهمداني، كما في اللسان (دجا).

والعَيْشُ دَاجٌ كَنَفًا جِلْبَابُهُ^(١)

وتقول: إِنَّ خَيْرَهُ لَدَجَّاءٌ عَلَى النَّاسِ. أَى وَاسِعٌ.

دحج: الدَّحْجُ: شِبْهُ الدَّسِّ، وَهُوَ أَنْ تَضَعَ شَيْئًا عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَدْفُهُ وَتَدْسُهُ حَتَّى يَلْزَقَ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا

وَالدَّحْجُ أَنْ تَرْمِيَ بِالشَّيْءِ قُدَمًا^(٢). وَالِدَّحْدَاخُ وَالِدَّحْدَاخَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ: الْمُسْتَدِيرُ الْمُلْتَمِعُ، قَالَ:

أَغْرَكَ أَنْسَى رَجُلٌ قَصِيرٌ دُحْدِجَةٌ وَأَنْكَ عُلْطَمِيسُ^(٣)
وَدُحْدِجٌ: دُؤِيبَةٌ.

دحر: دَحَرْتُهُ أَدَحَرُهُ دَحْرًا، أَى بَعَدْتُهُ وَنَحَيْتُهُ. ﴿مَلُومًا مَدْحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩] أَى مَطْرُودًا.

دحرج: الدُّحْرُوجَةُ: كُلُّ مَا دَحَرَجْتَهُ مِنْ طِينٍ أَوْ غَيْرِهِ مِثْلَ الْبَنْدَقَةِ الْمَدْوُورَةِ، وَجَمْعُهُ: دَحَارِيجُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

أَشْدَّاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبُ
شَبَّهَ رَعُوسَ الْفِرَاحِ بِالدَّحَارِيجِ.

دحز: الدَّحْزُ: الْجَمَاعُ.

دحس: الدَّحْسُ: التَّدْسِيسُ لِلْأَمْرِ تَسْتَبْطِئُهُ وَتَطْلُبُهُ أَحْفَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ دُودَةٌ تَحْتَ التُّرَابِ دَحَّاسَةً. وَهِيَ صَفْرَاءُ ضَلْبَةٍ دَاهِيَةٍ، وَلَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ يَشُدُّهُ الصَّبِيانُ فِي الْفَخَاخِ لِبَيْدِ الْعَصَافِيرِ، لَا تَوْذَى. قَالَ: [فِي الدَّحْسِ بِمَعْنَى] ^(٥) الْإِسْطِيطَانُ^(٦):

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٦٣/١١) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) الرَّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» فِيمَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ لِأَبِي النِّجَمِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ «اللِّسَانِ» بِلَا نِسْبَةٍ.

(٤) ذُو الرِّمَّةِ - دِيَوَانُهُ (ص ٧٠)، وَ «اللِّسَانِ» (دَحْرَج).

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٤/٤) فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٦) الْعَجَّاجُ. دِيَوَانُهُ (٢١١/٢)، وَ «اللِّسَانِ» (دَحْس)، وَمَعَهُ بَيْتٌ آخَرُ.

وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدُّخْسِ
 مِنْ مَأَى: أَى مِنْ نَمٍّ. وَالْمَأَى النَّمِيمَةُ. مَأَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ: نَمَمَتْ.

دحسُم: الدُّحْسُمُ والدُّمَاحِسُ: الغليظان. والدُّحْسُمان والدُّحْمُسان: العظيمُ مَعَ سَوَادٍ.

دحض: الدَّحْضُ: الزَّلْقُ، يقال: مَزَلَقَهُ مِدْحَاضً. والدَّحْضُ: الماءُ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ الْمَزَلَقَةُ. وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، أَى زَالَتْ. وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ أَى بَطَلَتْ. وَدُحِيضَةٌ: موضع، قال^(١):

أَتَنْسِينَ أَيَّامًا لَنَا بِدُحِيضَةٍ وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَهْمَدِ

الْبَدْيُ: بَثْرُ الْحِمَى ضَرِيَّةُ ابْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ. وَدَحَضَتْ رِجْلُ الْبَعِيرِ: زَلَقَتْ.

دحق: الدَّحْقُ: أَنْ تَقْصُرَ يَدُ الرَّجُلِ وَتَتَنَاوَلَهُ عَنِ الشَّيْءِ، تقول: دَحَقْتُ يَدَهُ عَنْهُ. وَتَقُولُ: أَدَحَقَهُ اللَّهُ: أَى بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ. وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ: مُنْحَى عَنِ النَّاسِ وَالْخَيْرِ، قَالَ يَصِفُ الْعَيِّرَ الْمَغْلُوبَ:

وَالدَحِيقُ الْعَامِلُ

يَعْنِي الَّذِي قَدْ أُخْرِجَ عَنِ الْحَمِيرِ. وَتَقُولُ: [دَحَقَتِ الرَّجْمُ: إِذَا] ^(٢) رَمَتْ بِالْمَاءِ وَلَمْ تَقْبَلْهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ

يَعْنِي بِامْرَأَةٍ نَاتِقٍ مِذْكَارٍ. وَقَوْلُهُ: دَحَقَتْ عَلَيْكَ: فَضَلَتْ عَلَيْكَ بِأَوْلَادٍ، أَى عَلَى الَّذِي يُفَاخِرُهُ.

دحل: الدَّحْلُ: مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي غُرْضِ جَنْبِ الْبَثْرِ فِي أَسْفَلِهَا، أَوْ نَحْوَهُ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَالْمَوَارِدِ، وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ يُجْعَلُ لَهُ دَحْلٌ تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِيهِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ، وَجَمْعُهُ دُحْلَانٌ وَأُدْحَالٌ، قَالَ:

دَحْلُ أَبِي الْمِرْقَالِ خَيْرُ الْأُدْحَالِ

وَالدَّاحُولُ وَجَمْعُهُ دَوَاحِلُ: حَشَبَاتٌ عَلَى رُءُوسِهَا خِرْقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتٌ قِصَارٌ، تُرَكِّزُ

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٣٩)، وَ«اللسان» (دحض) وَفِي الْمَحْكَمِ (٨٥/٣).

(٢) التَّهْذِيبُ (٣٤/٤).

فى الأرض لصيد الحُمْر^(١). والدَّجِل: العظيم البطن، ويقال: الحَدَّاع.

دحم: دَحِمَ ودَحِمَان اسمان، والدَّحْم: النكاح، دَحَمَهَا يَدَحِمُهَا دَحْمًا.

دحن: الدَّحْنُ: العَظِيمُ البَطْنُ، والدَّحْنَةُ: الكثير اللحم، وقد دَحِنَ دَحْنًا. وقيل لابنة الحُسن^(٢): أئى الإبل خير؟ قالت: خير الإبل، الدَّحْنَةُ الطويل الذراع، القصير الكراع، وقلما تجدُّنَّه.

دحا (دحو) (دحى): المِدْحَاةُ خَشَبَةٌ يَدْحَى بها الصبى، فتمرُّ على وجه الأرض، لا تأتى على شىء إلا اجتاحتته. ومطرٌ داح يَدْحَى الحصى عن وجه الأرض. والدَّحْوُ: البَسْطُ. والأُدْحَى: سرب النعام، وموضِعُهُ الذى يبيض فيه ويفرخ. والأُدْحَى: منزل فى السماء بين النعائم وسعد الذابح، يُقالُ له: البَلْدَةُ.

دخ: الدُّخُ: الدُّخَانُ. والدُّخُّ مثل الدَّوْخ. ودَخَذَتْهُ ودَوَّخَتْهُ، أى ذلَّتْهُ ووطَّئَتْهُ، ودَخَذَتْ البلادَ ودَوَّخَتْها، أى: وطَّئَتْها.

دخدب: جارية دِخْدِبَةٌ ودَخْدَبَةٌ، بكسر الدالين وفتحهما، أى مُكْتَنِزَةٌ.

دخر: الدَّاخِرُ: الصاغر، دَخَرَ يَدْخِرُ دُخُورًا، أى صَغُرَ يَصْغُرُ صَغَارًا، وهو أن يفعلَ ما تأمرُهُ كَرَهًا على صِغَرٍ ودُخُور.

دخرص: الدَّخْرِيصُ لغة فى التَّخْرِيص، وهو التَّيْرِيزُ من الثَّوب والأرض.

دخس: الدَّخْسُ: الإنسانُ التَّارُّ المُكْتَنِزُ، غير جدِّ حَسِيم. والدَّخْسُ: الفتى من الدَّيْبَةِ. والدَّخْسُ: الرَّجُلُ الكثير اللحم، والجميع: الأدخاس. والدَّخْسُ: اندساس الشىء تحت التراب، كما تُدْخَسُ الأثْفِيَّة فى الرَّمَاد. ويُقال للأثافى: دَوَّخَسَ لاندساسِها فى الرَّمَاد. قال العجاج^(٣):

(١) جاء فى «التهذيب» و «اللسان»: لصيد الحمر والظباء.

(٢) ابتنا الحُسَّ هما جمعة وهند بنتا الحُسَّ بن حابس بن قريط الإيادية كانتا سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدى صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد واختلف فى اسمها، وانظر أخبارها فى بلاغات النساء لابن طيفور تحقيق د/ عبد الحميد هنداوى/ دار الفضيلة (ص ١٢٤)، وانظر نظم الدرر للأبى (٥٧/٤).

(٣) ديوانه (ص ٢٢١/٢)، واللسان (دخس)، والتهذيب (٤٤٠/١).

دواخساً فى الأرض إلا شَعَفَا

أى: إلا رعوسها. وقال^(١):

فأطَرَفْتُ إلا ثلاثاً دُخْسَا

والدُّخْسُ: دابة تَدُخِسُ فى الرَّمْل. والدُّخْسُ: داءٌ يأخذُ فى قوائم الدَّابة، فَرَسٌ دَخِسَ. والدُّخْسُ: امتلاءُ العَظْم من السَّمنِ. جَمَلٌ مُدَخِسٌ. والجميعُ: مُدَخِسَات. وامرأة مُدَخِسة، أى سَمِنَتْ حتى صارت دَخْسًا. والدُّخِيسُ: لَحْمٌ باطنِ الكَفِّ. والدُّخِيسُ: عَظْمُ الحَوْشَب. والدُّخِيسُ من النَّاسِ: العَدُوُّ المحتَمِع. قال العجاج^(٢):

جَمَّ الدُّخِيسُ بالثُّغُورِ أَحْوَسَا

ودخيسُ اللَّحْم: مُكْتَنَزُهُ.

دخض: الدُّخُوضُ: نَعَتٌْ لِلجاريةِ النَّارة. وبالحاء المهملة والسَّين أيضاً، لغة.

دخض: الدُّخْضُ: سُلَاحُ السَّبَاع، وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ به سُلَاحُ الأَسَد. دَخَضَ يَدُخِضُ دَخْضًا، فهو دَاخِضٌ.

دخل: الدَّخْلُ: عَيْبٌ فى الحِسْب، والدَّخْلُ: مُثَقِّلٌ: شَبِيهٌ بهذا. يقال فى هذا الأمر دَخَلَ ودَغَلَ. قال:

رَفَدْتُ ذَوَى الأَحْسابِ مِنْهُمْ مَرافِدِي وَذَا الدَّخْلِ حَتَّى عاد حُرًّا سَنِيدُهَا^(٣)
والدَّخْلُ: ما دَخَلَ ضِيعَةُ الإنسانِ مِنَ المِئَالَةِ^(٤). وَدُخِلَ فلانٌ فهو مَدْخُول. وَدُخِلَ حُسْبُهُ أو عَقْلُهُ، وامرأةٌ مَدْخُولَةٌ، وَرجُلٌ مَدْخُولٌ أى مَهْزُول، وَفيه دَخْلٌ مِنَ الهُزَال. والدُّخْلَةُ: بَطَانَةٌ مِنَ الأَمْرِ، يُقال: إِنَّهُ لَعَفِيفُ الدُّخْلَةِ، وإِنَّهُ لَحَبِيبُ الدُّخْلَةِ أى باطنِ أَمْرِهِ. وَيقال: إِنَّهُ لَعالِمٌ بِدُخْلَةِ أَمْرِهِمْ وَبِدَخْلِ أَمْرِهِمْ.

والدُّخْلَةُ فى اللَّوْنِ: تَخَبُّطٌ مِنَ ألوانٍ فى لَوْنٍ. وَادْخَلَ فى غارٍ وَتَدَخَّلَ فيه يَصِفُ شِدَّةَ

(١) العجاج ديوانه (١٨٧/١).

(٢) ديوانه (١٨٨/١)، واللسان (دخس)، والتهذيب (١٦١/٧)، وقبلة:

وقد ترى بالدار يوماً أنسا

(٣) البيت فى أساس البلاغة (رغد) وفيه: «الدَّخْلُ» مكان «الدَّخْل».

(٤) فى تاج العروس (دخل): «الدخل: ما دخل عليك من ضيعتك وزاد الأزهرى: من المئالة».

دخوله. ودخيلك: الذى تُدخِلُه فى أمورك، ودُخِلَ أيضاً. قال:

وموطأ الأكناف أخصن سره من دون كل مضاحكٍ أو دُخِلَ
ودخول: موضع. والمتدخل فى الأمور: المتكلف فيها، ليس بعالم. وسقيت الإبل
دخالاً إذا حملتها على الحوض ثانية لتستوفى بعدما سقيتها قطيعاً قطيعاً. والدخال فى
وجه آخر: أن تحملها على الحوض بمرة واحدة عراكاً. قال لبيد:

فأوردوها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال^(١)
والدخال: مُدَاخِلَةُ المفاصل بعضها فى بعض. قال:

وطرفة شدت دخالاً مُدْرَجاً^(٢)

والطرفة: الفرس الأنثى. والدوخلة: سفينة من خوص صغيرة يجعل فيها الرطب.
والدخال: صغار الطير، أمثال العصافير، مأواها فى الصيف: الغيران وبطون الأودية تحت
شجرٍ مُلتفٍّ، والجميع الدخاخيل، والواحدة دُخْلَةٌ للأنثى. قال:

ألا أيها الربيع الذى بان أهله فساكن واديه حمام ودُخِلَ
وإذا أُوْكِلَ الطعام سُمي مدخولاً ومسروفاً. ودُخِلَ الطعام وأمس فهو طعام
مسيس^(٣).

دخمس: الدخمسة: الحُبُّ [يدخمس عليك] ولا يُبين لك محنة ما تريد. تقول:
يدخمس على.

دخن: دخن الدخان دخوناً: سَطَعَ. والداخنة: كوى فيها إردبات تتخذ على المقالى
والأتونات. قال:

كمثل الدواخين فوق الإرينا^(٤)

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٨٦) واللسان والديوان (دخل)، وروى: «فأرسلها» مكان «فأوردها».

(٢) العجاج ديوانه (٧٤/٢)، والتاج (دخل).

(٣) (ط) هذا ما انفرد به العين من المعجمات التى رجعنا إليها.

(٤) البيت كاملاً فى التكملة لكعب بن زهير، وهو:

يُشرن الشراب على وجهه كلون الدواخين فوق الإرينا

والبيت فى ديوان كعب (ص ١٠٥)، وبلا نسبة فى اللسان (دخن) والتهذيب (٢٨١/٧).

وَدَخَنَ الْغُبَارَ، أَى سَطَعَ. قَالَ (١):

أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ

وَالدُّخْنَةُ: بُخُورٌ تُدَخَّنُ بِهِ. وَالدُّخْنُ: الْجَاوِرُسُ. وَالْحَبَّةُ مِنْهُ دُخْنَةٌ. وَالدُّخْنَةُ مِنْ لَوْنِ الْأَدَخْنِ، وَهُوَ كُدْرَةٌ فِي سَوَادِ كَالدُّخَانِ. وَشَاةٌ دُخْنَاءُ، وَكَبِشٌ أَدَخْنُ. قَالَ:

مَرْتُ كَظْهَرِ الصَّرْصَرَانِ الْأَدَخْنِ (٢)

وَمَرْتُ، أَى مُسْتَوٍ، وَالصَّرْصَرَانِ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «هُذْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ» (٣)، أَى صَلُحٌ وَاسْتِقْرَارٌ عَلَى أُمُورٍ مَكْرُوهَةٍ. وَلَيْلَةٌ دُخْنَانَةٌ: كَأَنَّمَا يَغْشَاهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَغَمِّهَا. وَيَوْمٌ دُخْنَانٌ سَخْنَانٌ. وَالدُّخَانُ يُقَالُ لَهُ: الدَّخُّ. وَطَعَامٌ دَخِنٌ: فَاسِدٌ.

د (٤): حِكَايَةُ الْإِسْتِنَانِ لِلطَّرَبِ، وَضَرْبِ الْأَصَابِعِ فِي ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ تُضْرَبْ بَعْدَ أَنْ يَجْرَى فِي بَطَالَةٍ فَهُوَ دَدٌّ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

وَاسْتَطَرَبْتُ ظُعْنَهُمْ لَمَّا أَحْزَلَّ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ (٥)

وَيُرْوَى أَيْضًا: مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ. وَلَمَّا جَعَلَهُ نَعْتًا لِلدَّاعِبِ؛ كَسَعَهُ بِدَالٍ ثَالِثَةٍ؛ لِأَنَّ النَّعْتَ لَا يَتِمُّ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، فَصَارَ «دَدِدٍ» نَعْتًا لِلدَّاعِبِ اللَّاعِبِ، فَإِذَا أَرَادُوا اشْتِقَاقَ الْفِعْلِ مِنْهُ لَمْ يَنْقُدْ لِكَثْرَةِ الدَّلَالَاتِ؛ فَيَفْصِلُونَ بَيْنَ حَرْفَيْ الصِّدْرِ بِهَمْزَةٍ فَيَقُولُونَ: دَادَدَ يُدَادِدُ، وَإِنَّمَا اخْتَارُوا الْهَمْزَةَ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ الْجَوْفِيَةِ وَنَحْوِهَا كَذَلِكَ. وَفِي الدَّدِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، تَقُولُ: هَذَا دَدٌّ، وَهَذَا دَدَا، وَهَذَا دَدُنْ.

د رَأً: وَالدَّرِيئَةُ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعَانُ، قَالَ:

ظَلَّلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حِ دَرِيئَةٌ (٦)

(١) امرؤ القيس ملحق ديوانه والصدر فيه: «استلحم الوحش على أكسائها».

(٢) الرجز لرؤبة كما في التهذيب واللسان. ديوانه (ص ١٦٢) والرواية فيه: «كجلد»، مكان «كظهر».

(٣) جزء من حديث حذيفة، وأصله في الصحيحين وغيرهما «كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني...» الحديث.

(٤) الدد: اللهو واللعب، وفي الحديث: «ما أنا من دد ولا الدد مني» النهاية (١٠٩/٢).

(٥) البيت في «التهذيب» (٢٤٨/٢) و«اللسان» (ددا) والديوان (ص ١٥٧).

(٦) صدر بيت تمامه في «اللسان» (دراً) لعمر بن معد يكرب الزبيدي في ديوانه (ص ٧٣)

وعجزه: «أقاتل عن أبناء جزم وفرت» وبلا نسبة في التهذيب (١٥٦/١٤).

وَأَذْرَأْتُ دَرِيئَةً أَى اتَّخَذْتُهَا. والدَّرِيئَةُ: ما تَسْتَرُّ به فترمى الصَّيْدَ، وتقول منه: دَرَيْتُ الصَّيْدَ أَدْرَى دَرِيًّا، قال:

فإن كنتُ لا أدرى الظُّباءَ فإنسى أدُسُّ لها تحت الترابِ الدَّواهي^(١)
والدَّرِيئَةُ، بالهمز: الحَلَقَةُ. وتقول: حَيُّ بنى فلانٍ أَدْرَأُوا فلانًا كأنَّهم اعتمدوه بالغارة والغزو، وقال:

أَتَتْنَا عامِرٌ من أرضِ حَزْمٍ مُعَلِّقَةَ الكَنائِثِ تَدْرِينَا^(٢)
والدَّرِيُّ: العِوَجُ فى العَصَا والقَنَاةِ وكلِّ شَيْءٍ تَصْعَبُ إِقامَتُهُ، قال:
إنَّ قناتى من صليباتِ القَنَا على العُدَاةِ أن يُقيموا دَرَأَنَا^(٣)
وطريقُ ذو دُرُوءٍ ممدود، أى ذو كُسُورٍ ونحو ذلك من الأخاقيق وإنه لذو تُدْرَأٍ فى الحرب أى ذو مَنَعَةٍ^(٤) وقوَّةٍ على أعدائه، قال:
لقد كنت فى الحربِ ذا تُدْرَأٍ^(٥)

والتَّدَارُؤُ: التَّدافُعُ. ودَرَأُ فلانٍ علينا ودَرِيٌّ مثله [دُرُوءًا إذا خَرَجَ مُفاجِئَةً]^(٦). ودَرَأْتُهُ عَنِّي، أى دَفَعْتُهُ. وتُدْرَأُ: اسمٌ وُضِعَ للدَّرِيِّ^(٧) كما يُسَمَّى تَنْقُلٌ وتُرْتَبُ، تريدُ به جاءَ الناسُ تُرْتَبًا أى طَرًّا. وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْرَأُ بِكَ فى نَحْرِ فلانٍ لَتَكْفِيَنى شَرَّهُ. ودَرَأْتُ عَنْهُ الحَدَّ أى أَسْقَطْتُهُ من وَجْهِ عَدْلٍ، قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَيَذَرُها عَنِها العَذابُ أن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهاداتٍ﴾ [النور: ٨].

(١) ط: إنما خلط المهموز بالمعتل هنا وفى غير هذا الموضع، لأن الهمزة معدودة فى أحرف العلة، كما مر فى المقدمة.

(٢) البيت لسيح بن وثيل الريامى فى اللسان (درى)، والمحكم ١٠٢/١٠ فى «درى» ومجالس ثعلب/١٧٠ وفى هامشه أن القالى أنشده فى الأمالى ١٩٠/٢ ونسبه البكرى إلى عبد الله بن محمد بن عباد الخولانى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٨) و«اللسان» والتاج (درأ).

(٤) فى «التهذيب» سعة.

(٥) صدر بيت تمامه فى «اللسان» (درأ) وللعباس بن مرداس فى (ديوانه ص ٨٤) وروايته:

وقد كنت فى الحربِ ذا تدرأٍ فلم أعط شيئا ولم أمنع

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٧) فى «التهذيب» للدفع.

والتَّعْطِيلُ: أَنْ تُتْرَكَ إِقَامَةُ الْحَدِّ، وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعِينُهُ: دَرَأْتُ عَنْهُ الْحَدَّ دَرَاءً، وَمِنْ هَذَا الْكَلَامِ اشْتَقَّتْ الْمُدَارَةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَفِي مَعْنَى آخَرَ كَانَ بَيْنَهُمْ دَرُوءٌ أَيْ تَدَارُؤٌ فِي أَمْرٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ وَاعْوِجَاجٌ وَمُنَازَعَةٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧٢] أَيْ تَدَارَأْتُمْ. وَدَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا دُرُوءًا: خَرَجَ عَلَيْنَا مُفَاجَأَةً. وَالتَّدَارُؤُ: التَّدَافُعُ. وَتَقُولُ هَذَا: أَدْرَيْتُ الصَّيْدَ أَيْ خَتَلْتُهُ.

وَإِذَا رَأَتْ النَّاقَةُ بَضْرَعَهَا فَهِيَ مُدْرِيٌّ إِذَا أُرْخِصَتْ ضَرْعُهَا عِنْدَ النَّتَاجِ. وَكَوْكَبٌ دِرْيٌّ عَلَى فِعْيَلٍ: مَنْ تَوَقَّده كَأَنَّهُ يَدْرَأُ دُرُوءًا، كَأَنَّهُ يُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنَ السَّمَاءِ. وَالْمِدْرَى: سَرَخَارُهُ: أَعْجَمِيَّةٌ، وَشَبَّ بِهَا قَرْنُ الثَّوْرِ، فَمِنْ أَتَنَّهُ قَالَ: مِدْرَاةٌ عَلَى تَوَهُمِ الصَّغِيرَةِ مِنَ الْمَدَارَى، [وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُحَكُّ بِهَا الرَّأْسُ] ^(١). [وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكَّ الْمُبْيِطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ] ^(٢)
وَالدَارَى: الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشَّرَاحَ، أَوْ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ دَارِينَ. وَالْمَدْرِيَّةُ: الْمِدْرَاةُ نَفْسُهَا فِي لُغَةٍ، وَهِيَ الَّتِي حُدِّدَتْ حَتَّى صَارَتْ مِدْرَاةً.

درب: كُلُّ مَدْخَلٍ مِنْ مَدَاحِلِ الرُّومِ دَرْبٌ مِنْ دُرُوبِهَا. وَالدَّرْبُ بَابُ السَّكَّةِ الْوَاسِعَةِ، وَرُبَّمَا كَانَ مَا بَيْنَ. وَالدُّرْبَةُ: عَادَةٌ وَجُرْأَةٌ عَلَى الْحَرْبِ وَكُلٌّ أَمْرٍ. وَرَجُلٌ مُدْرَبٌ: دَرَّبَتْهُ الشَّدَائِدُ حَتَّى قَوِيَ وَمَرَّنَ عَلَيْهَا، قَالَ:

وَمَنْ يَخْرِصُ عَلَى كِبَرٍ فَإِنِّي أَنَا الْكَهْلُ الْمُدْرَبُ بِالْكُلُومِ
وَالدَّرْبُ: دَاءٌ فِي الْمَعِدَةِ. وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَعْفُو عَنْ فُلَانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً. وَدَرَبَ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ إِذَا عَمِلَهُ حَتَّى بَسَأَ بِهِ أَيْ أَتَقَنَّ. وَدَرَّبْتُ الْبَايَ عَلَى الصَّيْدِ أَيْ ضَرَيْتُهُ. وَشَيْخٌ مُدْرَبٌ أَيْ مُجَرَّبٌ، وَالدُّرْبَةُ: كَثْرَةُ الْعَبْرِ حَتَّى يَتَدَرَّبَ بِالذُّنُوبِ.

دربخ: الْحَمَامَةُ تُدْرِخُ الذَّكَرَ عِنْدَ السَّفَادِ إِذَا طَاوَعَتْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَلَوْ نَقُولُ دَرِبْخُوا لَدَرِبْخُوا ^(٣)

(١) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٢) زِيَادَةُ مِنْ «اللسان» وَهُوَ مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ» وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ١١) وَوَرَدَ «طَعْنٌ» مَكَانَ «شَكَّ».

(٣) الرَّحْزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٣/٧) وَاللسان (برخ) وَفِي الدِّيَوَانِ (١٨٠/٢)، وَيُرْوَى:

وَلَوْ يُقَالُ بَرِّخُوا لَبَرِّخُوا

دربس: الدَّرَاسُ: الضخم، قال:

لو كنتُ أُمسيتُ طليحاً ناعساً لم تُلفِ ذا روايةٍ دُرَاساً
والدَّرَاسُ والدَّرَاسُ: الضخمُ الرأس، الغليظُ الرقبة، قال رؤية^(١):

كَأَنَّهُ لَيْتُ عَرِينِ دِرَاسٍ

درج: الدَّرَجُ: جماعةٌ عَتَبِ الدَّرَجَةِ. والدَّرَجَةُ في الرُّفْعَةِ والمنزلةِ، وتَجَمَّعُ الدَّرَجُ، ودَرَجَاتُ الجنانِ: مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْ مَنَازِلِ. والدَّرَجَانُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ والضَّيِّ، ودَرَجٌ يَدْرُجُ دَرَجًا ودَرَجَانًا. والدَّرَاجُ مِنَ الطَّيْرِ: بمنزلة الحَيَقُطَانِ، مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ، أَرْقَطُ. والدَّرَيجُ: شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ ذُو أَوْتَارٍ كَالطُّنْبُورِ. وَكُلُّ بُرْجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً. والمَدْرَجَةُ: مَمَرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى مَسَلِّكَ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ.

وَرَجَعْتُ فِي أَدْرَاجِي وَدَرَجِي أَي طَرِيقِي الَّذِي مَرَرْتُ فِيهِ. وَدَرَجٌ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ أَي فَنَوا، وَأَدْرَجَهُمُ اللَّهُ إِدْرَاجًا. وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ، وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا. والدَّرَاجَاتُ شَبُهَ الدَّيَّابَاتِ تَتَخَذُ فِي الْحُرُوبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ. والدَّرَجُ: حِفْشٌ مِنْ أَحْفَاشِ النِّسَاءِ وَالْجَمِيعُ الدَّرَجَةُ. والدَّرَجَةُ: خِرْقَةٌ تَدْرُجُ فَتُجْعَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا ظَهَرَتْ يُغَطَّى رَأْسُهَا ثُمَّ يَسْلُونُ تِلْكَ الدَّرَجَةَ سَلًّا عَنِيْفًا فَيُشِمُّونَهَا لِلرَّأَمِ فَإِذَا شَمَّتْ ظَنَّتْ أَنَّهُ وَلَدُهَا فَانْعَطَفَتْ عَلَيْهِ، قَالَ:

وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظُّنَّارِ^(٢)

أَي لَمْ تَلِدْ قَطُ. والمَدْرَاجُ: النَّاقَةُ تَضُمَرُ حَتَّى يَلْحَقَ حَقْبُهَا بِالتَّصْدِيرِ. والمَدْرَاجُ أَيْضًا: النَّاقَةُ لَا تَجَاوِزُ يَوْمَهَا الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ حَتَّى تَنْتَجِ، وَالتِّي تَجَاوِزُ يُقَالُ لَهَا الْجَرُورُ.

درديس: الدَّرْدِيسُ: العجوز المسترخية، [والدَّرْدِيس: الدَّاهِيَةُ وَهِيَ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ]^(٣).

(١) ديوانه (ص ٦٧)، وبلا نسبة في العين (وهس) والتهذيب (٦/٣٨٩).

(٢) الشطر عجز بيت لعمران بن حطان كما في «اللسان» (درج) وصدرة: «جماد لا يُراد الرُّسلُ منها».

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من مختصر العين الورقة (٢١٧).

درج: إذا توافق اثنان بمودّتهما، قيل: قد درّ دجا، قال^(١):

حتى إذا ما طاوعا ودرّ دجا

دردي: الدرّ دق: والجميع: الدرّادق: وهو صغار الإبل والنّاس. والدرّ داق: دقّ صغير متلبّد.

(در): درّ اللبن يدُرّ درّاً، وكذلك الناقة إذا حُلِبَتْ فأقبلَ منها على الحالب شيء كثير، قيل: درّت. وإذا اجتمع في الضرع من العروق [وسائر الجسد قيل: درّ اللبن]^(٢) ودرّت العروق إذا امتلأت دماً. ودرّت السماء إذا كثرت مطرُها، وسحابةٌ مِدْرَارٌ، وناقةٌ درُورٌ، وقال:

وقالوا لِدُنْيَاهُمْ أَفْقَى فدرّت

[وروي عن عُمر بن الخطّاب أنّه أوصى عمّالَه حين بعثهم فقال في وصيّته لهم: أدِرُوا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ]^(٣)، أراد بذلك فيثّهم وخراجهم، والاسم من كلّ ذلك الدرّة. وفي الشّتم يقال: لا درّ درّه، أي لا كثر خيرُه، ولله درّك أي خيرك وفعالك. والدرير من الدّواب: السريع المكنّز الخلق، المقتدر، قال:

دريرٌ كخدرُوفٍ الوليد أمرّه تتابعُ كَفْيِهِ بِخَيْطٍ مُوصِلٍ^(٤)

والدرّ: العظام من اللؤلؤ، والواحدة درّة. وكوكبٌ درّي أي ثاقبٌ مضى وجهه درارياً. ودراية من أسماء النساء. والدرّ دور: موضع من البحر يجيش ماؤه، وقلما تسلّم السفينة منه، يقال: لَجَحُوا فوقَعُوا في الدردور. والدرّ دور: موضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها.

[ويقال: درّ الرجل فهو أدرّ إذا سقطت أسنانه وظهّرت درارُها، وجمعه الدرّ]^(٥). [ومن أمثال العرب السائرة: أعيتني بأشُرٍ^(٦) فكيف أرجوك

(١) والرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٥٠/١١) واللسان (درج).

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، و«لقحة المسلمين» هي «حلوبة المسلمين».

(٤) البيت لأمرئ القيس في ديوانه (ص ١١٩) في «اللسان»، (درر) وفي مطولته المشهورة. وشرح

المعلقات السبع (ص ٢٦).

(٥) ما بين القوسين مما أخذه الأزهري من «العين».

(٦) أشُرُ الأسنان وأشُرُها: التحزيز الذي فيها خلقةٌ ومستعملاً والجمع أشور . . . والأشُر: حدة =

بدرُزٍ^(١). ودرّة السلطان: ما يضرب بها.

درز: الدرز: درز الثوب ونحوه، وهو معرب، وجمعه: الدرؤز.

درس: الدرس: ضرب من الجرب يبقى له أثر متفش في الجلد، قال العجاج:

من عرق النضح عصيم الدرس^(٢)

والدرس: بقية أثر الشيء الدارس، والمصدر الدرؤس. ودرسته الرياح، أى عفته.

والدرس: درس الكتاب للحفظ، ودرس دراسة، ودارست فلاناً كتاباً لكى أحفظ.

والدريس: الثوب الخلق، وكذلك من البسط ونحوها. وقتل رجل رجلاً من جلساء

النعمان فى مجلسه فأمر بقتله فقال: أيقتل الرجل جاره ويضيع ذماره^(٣)، قال: نعم إذا

قتل جلسيه وخضب دريسه، ويجمع الدريس على الدرسان.

درص: الدرص: ولد الفأر والقنأذ وشبهه، والجمع الدرصة والدرصان. والدرص،

والدرص لغتان، [وأنشد:

لعمرك لو تغدو على بدرصها عشت لها ما لى إذا ما تألت]^(٤)

درع: درع المرأة يذكّر، ودرع الحديد تؤنث، وقال بعضهم: يذكر أيضاً، والجميع:

الدروع. وتصغيره: دريع بلا هاء، رواية عن العرب. والدرع اللبوس، وهو حلق.

الحديد. وادرع الرجل، لبس الدرع. وادرع القوم سراييل الدم، أى تسربلوا فجرحوا

وجرحوا. قال العجاج^(٥):

وادرع القوم سراييل الدم

والدراع الرجل ذو الدرع، إذا كانت عليه. والدرعة: ضرب من الثياب، وهو جبّة

مشقوقة المقدم. والمدرعة ضرب آخر، لا يكون إلا من الصوف. قال الراجز:

=ورقة فى أطراف الأسنان، اللسان: أشر.

(١) زيادة كذلك مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز مع أبيات آخر للعجاج فى ديوانه (١٩٨/٢، ١٩٩، ٢٠٩)، واللسان (درس)،

والتهذيب (٢٢٧/٩).

(٣) الذمار: العهد.

(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤١/١٢)، و«اللسان» (درس):

(٥) ديوانه. (٤٧٢/١)، مكتبة أطلس، دمشق.

يَوْمَ لَخْلَانِي وَيَوْمَ لِلْمَالِ

مَشْمَرٌ يَوْمًا وَيَوْمًا ذِيَالٌ^(١)

مِذْرَعَةٌ يَوْمًا وَيَوْمًا سِرْبَالٌ

يقول: أَتَنَعَّمُ مع إخواني يَوْمًا، وَيَوْمًا أُصْلِحُ مَالِي، فَأَتَشْمَرُ وَأُلْبَسُ المِذْرَعَةَ. قال الخليل: فَرَّقُوا بينهما لاختلافهما في الصَّنْعَةِ إرادة الإيجاز في المنطق، وكذلك يفعلون بنحو ذلك. وَصَفَةُ الرَّحْلِ إذا بدا منها رءوسُ الواسِطَةِ، والآخِرَةُ تُسَمَّى: مِذْرَعَةٌ.

أَدْرَعُ الرَّجُلُ، أى لبس هذه الغواشى. والدَّرْعُ مصدر الأَدْرَعِ والدَّرْعاء وهو فى ألوان الشاء: بياضٌ فى الصدر والنحر، وسوادٌ فى الفخذ؛ شاة درعاء. وإذا كانت سوداء الجسد، بيبضاء الرأسِ فهى أيضاً درعاء. والليالى الدُّرْعُ هى التى يطْلَعُ فيها القمرُ عند وجهِ الصُّبْحِ^(٢)، وسائرُها أسود مظلم، شُبَّةٌ بالشاة التى وُصِفَتْ. ويقال: الدُّرْعُ: ثلاث ليالٍ.

درغش: انظر ما يأتى فى طرغش.

درفس: الدَّرْفَسُ: الضَّخَمُ مِنَ الإِبِلِ، الواحدة بالهاء. والدَّرْفَسُ: خِرْقَةُ الدَّابَّةِ، والدَّرْفَسُ: الحرير.

درفق: ادْرَنْقَ: أى اقْتَحَمَ قُدَّما. وادْرَنْقَفَتِ النَّاقَةُ، أى تقدّمتِ الإبل.

درق: الدَّرْقَةُ: تُرْسٌ مِنْ جُلُودٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى دَرَقٍ وَأَدْرَقٍ وَدِرَاقٍ. والدَّوْرَقُ: مِكْيَالٌ لِلشُّرْبِ. والدَّرْدَقُ: صِغَارُ النَّاسِ وَأَطْفَالُهُمْ، وَمِنَ الإِبِلِ، وَيُجْمَعُ دَرَادِقَ. والدَّرْدَاقُ: ذَكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ، فَإِذَا حَفَرَتْ كَشَفَتْ عَنْ رَمْلٍ.

دريع: الدَّرِيعَةُ: فِرَارُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّدَةِ^(٣)، قال:

وَإِنْ ثَارَتِ الْهَيْجَاءُ وَلَّى مُدْرِعًا

وهو المُدْرِعُ أَيضًا. والدَّرِيعَةُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ. جَاءَ يُدْرِعُ أى يَمْشَى مَشْيًا شَدِيدًا. وَالمُدْرِعُ فى الْعَدُوِّ.

(١) الذِّيَالُ: طَوِيلُ الذِّلِ.

(٢) قال فى المَحْكَمِ (٧/٢): وَالليالى الدُّرْعُ والدُّرْعُ: الثَّلاثَةُ عَشْرَةَ وَالرَّابِعَةُ عَشْرَةَ وَالخَامِسَةُ عَشْرَةَ.

(٣) كَذَا فى «اللسان».

درقل: الدَّرْقُلُ: ثيابٌ شَبَّهَ الأَرَمِينِيَّةَ.

درک: الدَّرَكُ: إِذْرَاكُ الْحَاجَةِ وَالطَّلْبَةِ، تَقُولُ: بَكَرْتُ فِيهِ دَرَكًا. والدَّرَكُ: أَسْفَلُ قَعْرِ الشَّيْءِ. والدَّرَكُ: وَاحِدٌ مِنْ أَذْرَاكِ جَهَنَّمَ مِنَ السَّبْعِ. والدَّرَكُ: لُغَةٌ فِي الدَّرَكِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْقَعْرِ. والدَّرَكُ: اللَّحَقُّ مِنَ التَّبَعَةِ. والدَّرَاكُ: إِتْبَاعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، يَطْعَنُهُ طَعْنًا دَرَاكًا مُتَدَارِكًا، أَيْ تَبَاعًا وَاحِدًا إِثْرًا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ فِي جَرَى الْفَرَسِ، وَلَحَاقِهِ الْوَحْشِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا أَذَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ٣٨]، أَيْ تَدَارَكُوا، أَذْرَكَ آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ فَاجْتَمَعُوا فِيهَا.

والدَّرَكَةُ: حَلَقَةُ الْوَتَرِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْفَرْصَةِ، وَهِيَ أَيْضًا مَا يُوصَلُ بِهِ وَتَرُ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ. وَالتَّدَارِكُ مِنَ الْقَوَافِي وَالْحُرُوفِ الْمُخْتَلِفَةِ: مَا اتَّفَقَ فِيهِ مُتَحَرِّكَانِ بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ مِثْلُ: فَعُوْ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَالْإِدْرَاكُ: فَنَاءُ الشَّيْءِ. أَذْرَكَ هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ فَنَيْ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ الْحَسَنِ: ﴿بَلْ أَذْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾^(١) [النمل: ٦٦] أَيْ جَهَلُوا عِلْمَ الْآخِرَةِ، أَيْ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ فِي أَمْرِهَا. وَأَذْرَكَ عِلْمِي فِيهِ، مِثْلُهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ^(٢):

وَأَذْرَكَ عِلْمِي فِي سُوءِهَا تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَدَرِ
وَالدَّرَكُ: جَبَلٌ مِنْ لَيْفٍ يُقْعَدُ عَلَى عِرَاقِي الدَّلُو، ثُمَّ يُعْقَدُ طَرَفُ الرِّشَاءِ بِهِ.

درم: الدَّرَمُ: اسْتِوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظَمِ الْحَاجِبِ وَنَحْوِهِ إِذَا لَمْ يَنْبِتْ فَهُوَ أَذْرَمُ، [وَالْفِعْلُ دَرِمَ يَذْرِمُ فَهُوَ دَرِمٌ]. وَدَرِمٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فَقَالَ:

وَلَمْ يُودِ مِنْ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ كَمَا قَبِلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ^(٣)
[وَالدَّرَامَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الْمَشْيُ]^(٤)، قَالَ:

مَنْ الْبَيْضُ لَا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ تَبْدُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمَيْسَمًا^(٥)

(١) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبَى عَمْرٍو، وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ: «بَلْ أَذَارَكَ» بِتَشْدِيدِ الدَّالِ. كِتَابُ السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ (ص ٤٨٥).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٧٤)، وَاللِّسَانُ (دَرَكُ)، وَالتَّهْذِيبُ (١٠/١١٢).

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ أَيْضًا وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٣٩)، وَفِي الْمَحْكَمِ (١٠/٤٥) «فِي الْحَيِّ» بَدَلًا مِنْ «فِي الْحَرْبِ» وَفِي اللِّسَانِ وَالْجُمْهُورَةِ (٢/٢٥٦) كِرَاوِيَةُ الْعَيْنِ وَانْظُرْ: بِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٣/٤٣٦).

(٤) (ط) زِيَادَةُ مِنَ «اللِّسَانِ» يَقْتَضِيهَا الشَّاهِدُ بَعْدَهَا.

(٥) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (دَرَمٌ) وَ«التَّاجِ» (دَرَمٌ)، وَفِي الْمَحْكَمِ (١٠/٤٥) كِرَاوِيَةُ الْعَيْنِ.

والدَّرَمُ فى الأسنان: كَسَرُهَا وانثِلَامُهَا. والدَّرَمَانُ: مِشِيَةُ الأرنب والفأرة والقنفذ ونحوها، والفعل دَرَمَ يدرم. والدَّرَامَةُ: اسْمُ القنفذِ والأرنب. والدَّرَامَةُ: نَعْتُ للمرأة القصيرة. وبنو دارمٍ من تميم، فيها بيتها وشرَفُها.

درمك: الدَّرَمُكَ: الدَّقِيقُ الحَوَارَى. قال (١):

له دَرَمُكَ فى رأسِهِ ومشاربُ مسكٍ وريحانٍ وراح تُصَفِّقُ
درن: الدَّرَنُ: تَلَطُّحُ الوَسَخِ، وثَوْبٌ دَرَنٌ وأَدْرَنٌ داخلٌ عليه، ويجوز فى الشعر؛ قال
 رؤية يمدح رجلاً:

إن امرؤٌ دَغَمَرَ لونَ الأدْرَنِ سَلِمْتَ عِرْضًا ثوبُهُ لم يُدْكَينَ (٢)
 والفعلُ دَرَنَ يدرنُ. والدَّرِينُ: اليبسُ الحَوْلِيُّ، ويقال: ما فى الأرض من اليبس إلاّ
 الدَّرَانَةُ. والدَّرِينَةُ: الأحمقُ بلغة ناسٍ من أهل الكوفة. ودُرَانَةٌ على فُعْلَانَةٍ: من أسماء
 الجوارى.

درنك: الدَّرُونُوكُ: ضربٌ من الثياب له خَمَلٌ قصيرٌ كخَمَلِ المناديل، وبه تُشَبَّهُ فَرُوءُ
 البعير، قال (٣):

عن ذى درانِكِ ولِبْدًا أهدبا

دره: أُمِيتَ فِعْلُهُ، إلا قولهم: رجلٌ مِدْرَهُ حَرْبٍ، وهو مِدْرُهُ القوم، أى الدافع عنهم.

درهم: الدَّرْهُمُ والدَّرْهُمُ لغتان. ورجلٌ مُدْرَهُمٌ: كثير الدراهم، اذَرَهُمُ الشَّيْخُ
 اذَرَهُمَا، أى كَبِرَ. قال (٤):

واللّٰه لا أَسْأَمُ حتّى تَسْأَمُوا
 أو أَدْرَهُمَ هَرَمًا أو تَهْرُمُوا

(١) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦٧)، واللسان (درمك)، والتهذيب (٣٩٥/٨)، ويروى عجز البيت:

وقدر وطباخ وكأس وديسق

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٢٣٨/٨)، و«اللسان» (دغمر)، وهو مما أخذهُ الأزهرى من «العين» وفى الديوان (ص ١٦٤) والرواية فيه: إذا امرؤ . . .

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٣١/١٠)، واللسان (درنك)، والتاج (هبد).

(٤) الرجز فى اللسان (درهم)، والرواية فيه: «أنا القَلَاخُ فى بغائى مِقْسَمًا»

أَقْسَمْتُ لا أَسْأَمُ حتّى يَسْأَمَ ويُدْرَهُمَ هَرَمًا وأهرما

دروس: انظر ما سبق في دريس.

درى: دَرَى يَذْرِى دِرِيَّةً وَدَرِيًّا وَدَرِيَانًا وَدِرَايَةً، ويقال: أَتَى فُلَانٌ الأَمْرَ مِنْ غَيْرِ دِرِيَّةٍ أَى مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ، وَالْعَرَبُ رَبَّمَا حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَذْرُ، فِى مَوْضِعٍ لَا أَدْرِ، يَكْتَفُونَ بِالْكَسْرِ فِيهَا كَقَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ﴾ [الفجر: ٤]، وَالْأَصْلُ يَسْرَى.

دسر: الدَّسْرُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ وَالطَّعْنُ، وَدَسَرَهُ بِالرُّمْحِ. وَالدَّسَارُ حَيْطٌ مِنْ لَيْفٍ تُشَدُّ بِهِ أَلْوَاحُ السَّفِينَةِ، وَالْمَسَامِيرُ أَيْضًا تُسَمَّى دُسْرًا فِى أَمْرِ السَّفِينَةِ، وَاحِدُهَا دِسَارٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ فِى الدَّسْرِ:

عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهُامُ لَوْ دَسَرْتُ^(١)

وَالْبُضْعُ أَيْضًا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ الدَّسْرُ. وَجَمَلُ دَوْسَرٍ وَدَوْسَرَى وَدَوْسَرَانِيٍّ: ضَخْمُ الْهَامَةِ وَالْمَنْكِبِ^(٢).

دسيس: دَسَسْتُ شَيْئًا فِى التُّرَابِ، أَوْ تَحْتَ شَيْءٍ أَى أَخْفَيْتُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَيْمُسِكُهُ عَلَى هُوْنٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِى التُّرَابِ﴾ [النحل: ٥٩]، [أَى يَدْفِنُهُ]^(٣). وَالدَّسُّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ: يَأْتِيهِ بِالنَّمَائِمِ. وَالدَّسِّيْسَى: اسْمٌ مِنْ دَسٍّ يَدُسُّ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ. وَالدَّسِّيْسُ: مَنْ تَدُسُّهُ لِأَيُّتِكَ بِالْأَخْبَارِ. وَالدَّسَّاسَةُ: حَيَّةٌ بِيضَاءُ تَحْتَ التُّرَابِ.

دسع: الدَّسْعُ: خُرُوجُ جَرَّةِ الْبَعِيرِ بِمَرَّةٍ إِذَا دَسَعَهَا وَأَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ. وَالدَّسْعُ: مَضِيقٌ مَوْلِجُ الْمَرَى فِى عَظْمِ ثَغْرِ النَّحْرِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ الدَّسِيعُ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِى فِيهِ التَّرْقُوتَانِ مَشْدُودًا بِعَظْمِ الْكَاهِلِ. قَالَ^(٤):

(١) الرجز فى الديوان (٢٢/١، ٢٤) والتهذيب (٢٩٣/٧)، واللسان (أيد). ويروى: «عن فراميس» مكان «عن ذى قداميس».

(٢) ط. جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال غيره: الدسر مسمامير من خشب، وأهل الأندلس يعمدون إلى قشور شجر البلوط فيظاهرون بعضه على بعض ويدسرونه بمسامير الخشب ويركبون البحر فيه وإنما يفعلون لحفته، وإنه لا يغرق فإن دخله الماء أطالوه حتى يخرج الماء منه شبه الزورق.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) القائل: سلامة بن جندل. ديوانه (ص ١٠٤).

يَرْفَى الدَّسِيعَ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعَ فِي جَوْجُو كَمَا ذَاكَ الطَّيِّبُ بِجُيُوبِ
أى: مَتَّسِعٌ، وَهُوَ مِنَ الْحَيْبِ. وَالذَّسِيعَةُ: مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً. قَالَ أَبُو لَيْلَى:
الذَّسِيعَةُ: كُلُّ مَكْرَمَةٍ يَفْعَلُهَا الرَّجُلُ. قَالَ:

ضَخَمَ الدَّسِيعَةُ حَمَّالَ لِأَثْقَالِ
وَرَجُلَ ذُو دَسِيعَةٍ، أَيْ ذُو مَكْرَمَةٍ. وَدَسَعَتِ الْجُحْرَ إِذَا أَخَذَتْ دِسَامًا، وَهُوَ شَيْءٌ عَلَى
قَدْرِ الْجُحْرِ فَسَدَدَتْ بِمِرَّةٍ، فَدَسَمَتْهُ بِدِسَامٍ دَسَمًا^(١).

دَسَفَ: الدُّسْفَانُ: الَّذِي يَطْلُبُ الشَّيْءَ شِبْهَ الرُّسُولِ، وَجَمْعُهُ. قَالَ أُمَيَّةٌ:

وَأَرْسَلُوهُ يَسُوفَ الْغَيْثِ دُسْفَانًا^(٢)

دَسَقَ: الدَّسَقُ: امْتِلَاءُ الْحَوْضِ حَتَّى يَفِضَ عَلَى جَوَانِبِهِ، وَأَدَسَقَتْهُ فَدَسَقَ. وَالذَّيْسَقُ:
الْحَوْضُ الْمَلَانُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقِ^(٣)

وَالذَّيْسَقُ: السَّرَابُ إِذَا اشْتَدَّ جَرِيُّهُ، قَالَ:

هَابِي الْعَشِيَّاتِ يُسَمَّى الذَّيْسَقَا^(٤)

دَسَكَ: الدَّيْسُكَاءُ لُغَةٌ فِي الدَّيْكُسَاءِ. وَالذَّوْسُكُ^(٥) لُغَةٌ فِي الذَّوْكَسِ.

دَسَكَ: الدَّسْكَرَةُ: بِنَاءٌ شِبْهَ قَصْرِ، حَوْلَهُ بِيُوتٌ، وَجَمْعُهُ: الدَّسَاكِرُ، تَكُونُ لِلْمُلُوكِ.

وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٧٥/٢ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (دَسَعَ) وَهُوَ مَنْسُوبٌ فِيهَا إِلَى سَلَامَةَ بْنِ
جَنْدَلٍ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ وَهَذِهِ الْمَرَاجِعُ هُوَ مَا أُثْبِتَ هُنَا.

س: وَجَوْجُو. وَلَيْسَ صَوَابًا لِأَنَّ (جَوْجُو) لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا لِأَنَّ الْقَافِيَةَ نَعَتْ لَهُ وَرَوَى
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَكْسُورًا. مَذَاكَ الطَّيِّبُ: مَا يَسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ. قَالَ فِي (ط).

(١) وَالدَّسَامُ: السَّدَادُ، وَهُوَ مَا يُسَدُّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ وَنَحْوَهَا. اللَّسَانُ (دَسَمَ).

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ وَهُوَ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٦٣):

هَمْ سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمْ فَأَرْسَلُوهُ يَسُوفَ الْغَيْثِ دُسْفَانًا
وَفِي اللَّسَانِ (دَسَفَ)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٦٩/١٢).

(٣) الرَّجَزُ مَعَ آيَاتٍ أُخَرُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٥/٨)، وَاللِّسَانُ (دَعَسَ)، وَالدِّيَوَانُ (ص ١٠٦).

(٤) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١)، وَرَوَاتِهِ: «هَابِي الْعَشَى دَيْسَقٌ صَخَاوُهُ».

(٥) وَالدَّوْسُكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَدَيْسَكِي: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَامِ وَالْغَنَمِ. الْمُحْكَمُ (٤٣٩/٦).

دسم: الدَّسَمُ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَدَكٌّ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ، وَالنَّعْتُ دَسِمٌ، وَالْفِعْلُ دَسِمَ يَدَسِمُ. والدَّسَامُ سِدَادٌ كُلُّ حَرَقٍ أَوْ جُحْرٍ، وَدَسَمْتُهُ أَدَسَمُهُ دَسَمًا. والدِّيَسَمُ: الثَّغْلَبُ.

دسا (دسو): دسا يَدْسُو دُسُوًا، وَدَسُوَّةٌ، وَهُوَ نَقِيضُ زَكَا يَزْكُو زَكَاءً وَزَكَاةً، وَهُوَ داسٌ لَا زَاكٍ. وَدَسَى نَفْسَهُ، وَدَسَى يَدَسِي: لُغَةٌ، وَيَدْسُو أَصَوْبٌ، وَدَسَا كَقَوْلِكَ: غَوَى.

دشن: داشن مَعْرَبٌ مِنَ الدَّشَنِ، وَالدَّاجِنُ مِثْلُهُ، وَهُوَ كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ^(١).

(دظا): الدَّظُّ: الشَّلُّ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، يُقَالُ: دَظَّظْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ، وَنَحْنُ نَدُظُّهُمْ دَظًّا.

دعب: الدَّعَابَةُ مِنَ الْمِزَاحِ وَالْمُضَاحِكَةِ. يُدَاعِبُ الرَّجُلُ أَخَاهُ شَبَهَ الْمِزَاحِ. تقول: يَدْعَبُ دَعْبًا إِذَا قَالَ قَوْلًا يَسْتَمْلِحُ. قال^(٢):

وَاسْتَطَرَبْتُ ظُعْنَهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

رواه الخليل بالباء وقد روى بالياء، يعنى اللواتى يَدْعَبْنَ بِالْمِزَاحِ وَيُدْأَدِدْنَ بِأَصَابِعِهِنَّ، وَيُرَوَّى: دَاعِبٌ دَدَدٍ، يُجْعَلُهُ نَعْتًا لِلدَّاعِبِ، وَيَكْسَعُهُ بَدَالُ أُخْرَى ثَالِثَةٌ لِيَتِمَّ النَّعْتُ؛ لِأَنَّ النَّعْتَ لَا يَتِمَّكَنُ حَتَّى يَصِيرَ ثَلَاثَةً أَحْرَفَ، فَإِذَا اشْتَقَوْا مِنْ ذَلِكَ فِعْلًا أَدْخَلُوا بَيْنَ الدَّالَيْنِ هَمْزَةً لَتَسْتَمِرَّ طَرِيقَةُ الْفِعْلِ، وَلِثَلَا تَثْقُلَ الدَّلَالَتُ إِذَا اجْتَمَعْنَ، فَيَقُولُونَ: دَأَدَدٌ يَدَأَدِدُ دَأَدَدَةً، وَعَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسُ: قَالَ رُؤْبَةُ:

يُعِدُّ دَأَدًا وَهَدِيرًا زَعَدَبَا

بَعْبَعَةً مَرًّا وَمَرًّا بِأَيِّبَا^(٣)

أخبر أنه يقرر فيقول: بب بب، وإنما حكى جرْسًا شَبَهَ بَبِّ فَلَمْ يَسْتَقِمْ فِي التَّصْرِيفِ إِلَّا كَذَلِكَ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤):

(١) مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٢/١١).

(٢) الْبَيْتُ لِلطَّرْمَاحِ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٥٧). وَيُرْوَى «آل» مَكَانَ «مَعَ»، وَفِي اللِّسَانِ (دَعْبُ)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٤٨/٢).

(٣) الرَّجَزُ لَهُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٤٩/٢)، وَاللِّسَانُ (دَدَنُ)، وَلِلْعَجَّاجِ فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِهِ (٢٧٠/٢):

(٤) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ فِي مَلْحَقَاتِ دِيَوَانِهِ (ص ١٦٩)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٤٩/٢)، وَاللِّسَانُ (بُوبُ).

يسوقُها أَعِيسُ هِدَارِ بَيْبِ

إذا دعاها أَقْبَلْتُ لَا تَتَّيَّبُ

أى: لا تستحي، ونحو ذلك كذلك من الحكايات المتكاوسة الحروف بعضها على بعض، وقلما هي تستعمل فى الكلام. والدَّاعِب: اللاعب أيضاً. والدُّعْبُوبُ: الطريق المذلل يسلكه الناس. والدُّعْبُوبُ: النشيط. قال^(١):

يَا رَبُّ مُهَرِّ حَسَنِ دُعْبُوبِ

رَحْبِ اللَّبَانِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ

دعج: الدَّعَجُ: شِدَّة سواد العين وشِدَّة بياضه. رجل أدعج، وامرأة دَعْجَاءُ، وعين دَعْجَاءُ. ويقال: الدَّعَجُ: شدة سواد سواد العين، وشِدَّة بياض بياضها. والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول:

سوى دعج العينين والنعج الذى به قتلتنى حين أمكنها قتلى
وقال العجاج^(٢):

تَسُورُ فِى أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعِجَا

جعله أدعج لشِدَّة سواده وبياض الصبح.

دعر: الدُّعْرُ: ما احترق من حطب، أو غيره فطْفِئَ من غير أن يشتدَّ احتراقه. الواحدة دُعْرَةٌ. هو أيضاً من الزناد ما قدح به مراراً حتى احترق فصار دُعْرًا لا يُورى. ويقال: هو الذى يُدَحْنُ ولا يَتَّقِدُ. قال^(٣):

أَقْبَلَنَ مِنْ بَطْنِ فِلَاةٍ بِسَحَرُ

يَحْمَلُنَ فَحُمًا جَيِّدًا غَيْرَ دُعَرُ

والدَّاعِرُ: الخبيث الفاجر، ومصدره الدَّعَارَةُ. ورجل دَعَّارٌ، وقوم داعرون.

دعس: الدَّعْسُ: الطعن بالرمح. قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٤٩)، واللسان (دعب).

(٢) ديوان العجاج (٢/٤٦)، والتهذيب (١/٣٤٧)، واللسان (دعج).

(٣) البيتان مع بيت آخر بلا نسبة فى لسان العرب (دعر).

إذا دعسوها بالنضى الملب
وطريق مدعاس: دَعَسَتْهُ القوائم حتى لان، والدَّعَسُ: شدة الوطء. قال رؤبة:

في رسم آثارٍ ومدعاسٍ دَعَقُ
أراد بالدَّعَق: الدَّعَعَ على القلب، وهو التراب.

دعشق: الدُّعْشُوقَةُ: دُؤْيَةٌ شَبَّهَ خُنُفَسَاءَ. وَرُبَّمَا قَالُوا لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ: يَا دُعْشُوقَةُ، تشبيهاً بتلك الدُّؤْيَةِ، وليست بعريَّةٍ مَحْضَةٍ لتعريتها من حُرُوفِ الذَّلَقِ وَالشَّفْوِيَّةِ.

دعص: الدَّعْصُ: قَوَزٌ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ التَّلَالِ. الْوَاحِدَةُ: دِعْصَةٌ، وَيُقَالُ دِعْصَةٌ، وَدِعْصٌ، فَمِنْ أَنَّهُ يَرِيدُ بِهِ رَمْلَةٌ، وَمِنْ ذَكَرَهُ يَرِيدُ بِهِ الْكَثِيبَ. وَالْمَنْدَعِصُ: الشَّيْءُ الْمَيِّتُ إِذَا انْفَسَخَ، شَبَّهَ بِالدَّعْصِ لَوَرَمِهِ أَوْ ضَعْفِهِ. قَالَ:

كَدِعْصُ النِّقَايِمِشِيِّ الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

دع (١): دَعَا يَدْعُوهُ، الدَّعَا: دَفَعَ فِي جَفْوَةٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]. أَيْ يَعْنِفُ بِهِ عُنْفًا شَدِيدًا دَفْعًا وَانْتِهَارًا، أَيْ يَدْفَعُهُ حَقَّهُ وَصِلَتَهُ. قَالَ:

أَلَمْ أَكْفِرْ أَهْلَكَ فَقْدَانَهُ إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعُّوا الْيَتِيمَا
وَالدَّعْدَعَةَ تَحْرِيكُكَ جُوعًا أَوْ مِكْيَالًا لِيَكْتَنِزَ، قَالَ لَبِيدُ:

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنََةَ الْمُدْعَدَعَةَ وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ
وَالدَّعْدَعَةُ: أَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَثَرَ: دَعَّ دَعَّ أَيْ قُمَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا لَهُ وَعَالَيْنَا بِنَعِيشٍ لَعَا (٢)
وَالدَّعْدَعَةُ: عَدُوٌّ فِي بُطْءٍ وَالتَّوَاء، قَالَ:

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعْيُهُمْ وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعْيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

(١) باب العين والدال من الشئائى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٢) البيت فى التهذيب (٩٣/١).

والدَّعْدَاعُ: الرجلُ القصير. والرَّاعِي يُدْعِدُّ بِالْغَنَمِ: إذا قالَ لها: «داع داع» فإن شِئْتَ جَرَرْتَ وَنَوَّنتَ، وإن شِئْتَ على توهم الوقف. والدَّعَاعَةُ: حَبَّةُ سوداء، تأكلها بنو فزارة، وتَجْمَعُ الدُّعَاعُ. والدَّعَاعَةُ: نَمْلَةٌ ذاتُ جناحين شُبَّهَتْ بتلك الحَبَّة.

دعق: دَعَقَتِ الدَّوَابُّ فِي الْأَرْضِ لَشِدَّةِ الْوُطءِ حَتَّى تَصِيرَ فِيهَا أَثَارٌ مِنْ دَعْقِهَا، قَالَ رُوْبَةُ:

فِي رَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسِ دَعَقُ يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سِيَّاحِ الدَّسَقِ
قَالَ الضَّرِيرُ: الْأَثَرُ وَالرَّسْمُ وَاحِدٌ، لَكِنْ اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ فَجَازَ لَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَأَرَادَ
بِالدَّعَقِ: الدَّفْعَ الْكَثِيرَ، وَأَرَادَ بِالدَّسَقِ: الدَّسْعَ، وَلَكِنْ أَلْجَأَتِ الضَّرُورَةُ فَجَعَلَ الْعَيْنَ قَافَا.
الدَّسْعُ: الْقَيْءُ، وَهُوَ أَحْفُ الْقَيْءِ يَغْلِبُ الْمُتَقَى.

دعكس: الدَّعْكَسَةُ: لَعِبُ الْمَجُوسِ: يَدُورُونَ وَقَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ كَالرَّقْصِ.
يَقَالُ: دَعَكَسَ وَتَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طَافُوا بِهِ مَعْتَكِفِينَ نُكَّسَا
عَكَّفَ الْمَجُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا

دعلج: الدَّعْلَجُ: أَلْوَانُ الثِّيَابِ. وَيَقَالُ: ضَرَبْتُ مِنَ الْجَوَالِقِ وَالْخِرَاجَةِ، قَالَ يَصِفُ الثَّوْرَ
فِي الْحَشِيشِ:

لَيْتُ الْقَمِيصُ قَدْ احْتَوَاهُ الدَّعْلَجُ
قَالَ السُّلَمِيُّ: الدَّعْلَجُ عِنْدُنَا الضَّبُّ إِذَا هَاجَ فَإِنَّمَا هُوَ مُقْبِلٌ وَمُدْبِرٌ. وَالدَّعْلَجَةُ: أَثَرُ
الْمُقْبِلِ وَالْمُدْبِرِ، رَأَيْتُ دَعْلَجَتَهُمْ: أَى آثَارَهُمْ.

دعم: الدَّعْمُ: أَنْ يَمِيلَ الشَّيْءُ فَتَدْعِمُهُ بِدِعَامٍ، كَمَا تَدْعِمُ عُرُوشَ الْكَرْمِ وَنَحْوَهُ فَتَدْعِمُهُ
بشَيْءٍ يَصِيرُ لَهُ مِسَاكًا. وَجَمْعُهُ: دَعَائِمٌ. قَالَ (١):

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَهُ
وَأَنَّهُ النَزْعُ عَلَى السَّامَةِ

(١) الرجز في المحكم (٢٩/٢)، واللسان والتاج (دعم)، والرواية فيهما: وأننى ساق... نزع
نزعاً.

جذبت جذباً زعزعَ الدَّعامة

وقال:

لَا دَعَمَنَّ الْعَيْسَ دَعْمًا أَيْمًا
دَعْمٌ يَنْتَى الْعَاشِقَ الْمُتَيْمًا

وقال^(١):

لَا دَعَمَ بَى لَكَنْ بَلِيلَى دَعْمُ
جَارِيَةٍ فِى وَرَكِيهَا شَحْمُ

قوله: لا دعم بى، أى لا سَمَنَ بى يدعمنى، أى يقوِّينى. والدَّعامتان: خشبتا البكرة، بمنزلة القائمين من الطين. والدَّعامة: اسم الخشبة التى يُدَعَم بها. والمدعومُ الذى يميل فتَدَعِمُهُ ليستمسك. والمدعومُ الذى يُحْمَلُ عليه الثَّقلُ من فوق كالسَّقْفُ يُعَمَدُ بالأساطين المنصوبة. دُعْمِيٌّ: اسم أبى حىٍّ من ربيعة، ومن ثقيف. ويقال للشيء الشديد الدَّعام: إنه لدُعْمِيٌّ. قال رؤبة^(٢):

حَاوَلَ مِنْهُ الْعَرْضُ طَوْلًا سَلَهَا
أَكْتَدَ دُعْمِيَّ الْحَوَامَى جَسْرَبَا

ودُعْمِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ أَشَدُّهُ وَأَكْثَرُهُ. والدَّعْمُ: تقوية الشيء الواهن، نحو: الحائط المائل فتدَعِمُهُ بدعامَةٍ من خلفه، وبه يشبه الرجل السيّد يقال: دِعامَةُ العشيرة، أى به يتَقَوَّوْنَ. ودعائم الأمور: ما كان قوامها.

دعْمُوصُ: الدُّعْمُوصُ: دُويَّةٌ تَكُونُ فى المَاءِ، قال:

وَدُعْمُوصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا

الدُّعْمُوصُ: الرجلُ الدَّخَالُ فى الأُمُور، الزَّوَارُ لِلْمُلُوكِ، قال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْتِ:

دُعْمُوصُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَجَانِبٌ لِلْخَرْقِ فَاتِحُ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٥٨)، واللسان (دعم)، والتاج (دعم).

(٢) الثانى منهما بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٥٨)، وفى اللسان (دعم)، والتاج (دعم).

دَعَوُ: الدَّعْوَةُ: ادَّعَا الولد الدَّعَىَ غير أبيه، ويدَّعيه غير أبيه. قال:

ودَعْوَةُ هَارِبٍ مِنْ لُؤْمٍ أَصْلٍ إِلَى فَحْلٍ لِغَيْرِ أَبِيهِ حُوبٌ
يقال: دَعَى بَيْنَ الدَّعْوَةِ. والادَّعَاءُ فِي الْحَرْبِ: الْإِعْتِزَاءُ. وَمِنْهُ التَّدَاعَى، يَقُولُ: إِلَى أَنَا
فُلَانٍ.. والادَّعَاءُ فِي الْحَرْبِ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ: يَا لِفُلَانٍ. والادَّعَاءُ أَنْ تَدَّعَى حَقًّا لَكَ
وَلِغَيْرِكَ، يَقَالُ: ادَّعَى حَقًّا أَوْ بَاطِلًا. والتَّدَاعَى: أَنْ يَدْعُوَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي
الْحَدِيثِ: «دَعِ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ»^(١) يَعْنِي إِذَا حَلَبْتَ فَدَعُ فِي الضَّرْعِ بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ.

وَالدَّاعِيَةُ: صَرِيخُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ؛ أَجَبُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ. وَالتَّدَابُدَةُ تَدْعُو الْمَيْتَ، إِذَا
نَدَبْتُهُ. وَتَقُولُ: دَعَا اللَّهُ فُلَانًا بِمَا يَكْرَهُ، أَيْ أَنْزَلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ^(٢):

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى إِذَا نَامَ الْعَيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَدْعُو مِنْ أَدْبَرٍ وَتَوَلَّى﴾ [المعارج: ١٧]، يَقَالُ: لَيْسَ هُوَ كَالدَّعَاءِ،
وَلَكِنْ دَعْوَتُهَا إِيَّاهُمْ: مَا تَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْأَفْعَالِ، يَعْنِي نَارَ جَهَنَّمَ. وَيَقَالُ: تَدَاعَى عَلَيْهِمُ
الْعَدُوُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَقْبَلَ. وَتَدَاعَتِ الْحَيَاطَانُ إِذَا انْقَاضَتْ وَتَفَرَّزَتْ. وَدَاعَيْنَا عَلَيْهِمُ
الْحَيَاطَانُ مِنْ جَوَانِبِهَا، أَيْ هَدَمْنَاهَا عَلَيْهِمُ.

وَدَوَاعَى الدَّهْرُ: صُرُوفُهُ. وَفِي هَذَا الْأَمْرِ دَعَاؤُهُ، أَيْ دَعَا قَبِيحَةً. وَفُلَانٌ فِي مَدْعَاةٍ،
إِذَا دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ. وَتَقُولُ: دَعَا دُعَاءً، وَفُلَانٌ دَاعِي قَوْمٍ وَدَاعِيَةٌ قَوْمٌ: يَدْعُو إِلَى بَيْعَتِهِمْ
دَعْوَةً. وَالْجَمِيعُ: دُعَاءٌ.

دَغَرَ: الدَّغَرُ: الْإِقْتِحَامُ مِنْ غَيْرِ تَبَتُّبٍ. يَقَالُ: ادْغَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَمَلَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«لَيْسَ فِي الدَّغَرَةِ قَطْعٌ»، وَهُوَ اسْمُ مَا دَغَرْتَ، أَيْ اسْتَلَبْتَ. وَلُغَةُ الْأَزْدِ لِصِبْيَانِهِمْ: «دَغَرَى
لَا صَفَى»، أَيْ أَحْمَلُوا وَلَا تُصَافُوا. وَفِي خُلُقِهِ دَغَرٌ، أَيْ تَخَلَّفَ^(٣). وَدَغَرْتُ الْغُلَامَ، أَيْ
غَمَزْتُ خُلُقَهُ مِنَ الْعُدْرَةِ.

(١) التهذيب (١٢١/٣).

(٢) البيت لأبي النجم في تهذيب اللغة (١٢٣/٣)، والمحكم (٢٣٥/٢)، وبلا نسبة في اللسان
والتاج (دعا).

(٣) (ط) كذا في الأصول المخطوطة واللسان، وأما في التهذيب فقد ورد: وتقول في خلقه دغر،
كأنه استلام. نقول أن كلمة استلام مصحفة، وصوابها: استسلام كما في اللسان.

دغرق: الدَّغْرَقَةُ: كُدُورَةٌ فِي الْمَاءِ، قَالَ:

قَدْ طَالَمَا صَفَيْتُمَا فِدَغْرِقَا^(١)

دغص: الدَّاغِصَةُ عَظْمٌ يَدِیْصُ وَيَمُوجُ فَوْقَ رَضْفِ الرُّكْبَةِ.

دغغ: الدَّغْدَغَةُ فِي الْبُضْعِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَىٰ إِنِّي لَسْتُ بِالْمُدَّغْدَغِ^(٢)

دغفق: الدَّغْفَقُ: الْعِيشُ الْوَاسِعُ.

دغفل: الدَّغْفَلُ: وَلَدُ الْفِيلِ. وَالدَّغْفَلُ: زَمَانُ الْخِصْبِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي^(٣)

دغل: الدَّغْلُ: دَخَلَ مُفْسِدٌ فِي الْأُمُورِ. وَعَنِ الْحَسَنِ: «اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهَ دَغْلًا»، أَيْ أَدْعَلُّوا فِي التَّفْسِيرِ، يَعْنِي الْخُدُودَ، أَوْ حَرَّفُوا. وَأَدْغَلْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ أَدْخَلْتَ فِيهِ مَا يُخَالِفُهُ. وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالُ: دَغْلٌ. وَإِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ مَدْخَلَ الْمُرِيبِ، قِيلَ: دَغَلَ فِيهِ مِثْلَ دُخُولِ الْقَانِصِ فِي الْمَكَانِ الْخَفِيِّ لِحْتَلِ قَنْصٍ. قَالَ:

أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا^(٤)

وَالدَّغَاوِلُ: الرِّيبُ.

دغم: الدَّغْمُ: كَسَرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا، تَقُولُ: دَغَمْتُهُ دَغْمًا. وَالْأَدْغَمُ: الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ. وَالدَّغْمَةُ: اسْمٌ مِنْ إِدْغَامِكَ حَرْفًا فِي حَرْفٍ. وَأَدْغَمْتُ الْفَرَسَ اللَّجَامَ، أَدْخَلْتُهُ فِيهِ. وَالْأَدْغَمُ: الدَّيْزَجُ^(٥).

دغمز: الدَّغْمَرَةُ: تَخْلِيطُ اللَّوْنِ وَالْخُلُقِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

إِنْ أَمْرُؤٌ دَغَمَرَ لَوْنُ الْأَدْرَنِ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٢٣/٨)، وفي اللسان والتاج (دغرق).

(٢) في اللسان أن الرجز رؤبة، والذي في ديوانه: والعبْدُ عبْدُ الْخُلُقِ الْمُدَّغْدَغِ.

(٣) الرجز له في ديوانه (٤٨٦/١)، واللسان (حيا)، والتهذيب (٢٣٩/٨).

(٤) الرجز لرؤبة في التهذيب واللسان، وورد في الديوان (ص ١٢٧).

(٥) في اللسان: الدَّيْزَجُ: مَعْرَبٌ دَيْزَه، وَهِيَ لَوْنٌ بَيْنَ لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ.

سَلَّمَتْ عِرْضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدَكُنْ^(٦)

وقال العجاج:

ولامن الأخلاق دَغَمَرِي^(٧)

دغن: يقال للأحمق: دُعَيْنَةٌ ودُعَةٌ. ويقال: إنها كانت امرأة حَمَقَاءَ. ويقال: هو أحمق من دُعَةٍ، ولها حديث.

دغا (دغى): دُعَةُ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ عَجَلٍ، وُلِدَتْ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَهِيَ الْجَعْرَاءُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا وُلِدَتْ فَظُنَّتْ أَنَّهَا جَعَرَتْ، فَقَالَتْ لِأُمِّهَا: أَيْفَتَحُ الْجَعْرُ فَاه؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ! وَيُدْعَى أَبَا، فَذَهَبَتْ مَثَلًا فِي الْحُمُقِ.

دغو: دَغَاوَةٌ: جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ خَلَفَ الزَّنَجَ فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ.

دفا: الدَّفَاءُ: نَقِيضُ حِدَّةِ الْبَرْدِ. وَالْدَّفَاءُ: مَا يُدْفِئُكَ، وَتَوْبٌ دَفِيءٌ أَيْ مُدْفِيءٌ. وَرَجُلٌ دَفِيءٌ بوزن فَعِلٍ: قَدْ لَبِسَ مَا يُدْفِئُهُ، وَيُقَالُ لِلأَحْمَقِ: إِنَّهُ لَدَفِيءُ الْفَوَادِ. وَادْفَيْتُ وَاسْتَدْفَيْتُ، أَيْ لَبِسْتُ مَا يُدْفِئُنِي^(٨)، وَدَفَيْتُ مِنَ الْبَرْدِ. وَمَطَّرَ دَفِيئًا، يَكُونُ فِي الصَّيْفِ بَعْدَ الرَّبِيعِ. وَالْدَّفَاءُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ: الدَّفَاءُ نَفْسُهُ إِلَّا أَنَّ الدَّفَاءَ كَأَنَّهُ اسْمٌ شَبِهُ الظَّمْ، [وَالْدَّفَاءُ شَبِهُ الظَّمِّ وَمَا لَا هَمْزَ فِيهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ]^(٩)، مُصْدَرُ الدَّفَى، وَالْأُنْثَى دَفْوَاءٌ مِنَ الطَّيْرِ: وَهُوَ مَا طَالَ جَنَاحَاهُ مِنْ أَصُولِ قَوَادِمِهِ وَطَرَفَ ذَنَبِهِ، أَوْ طَالَتْ قَوَادِمُ ذَنَبِهِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

شَجَّ النَّسَا أَدْفَى الْجَنَاحَ كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ^(١٠)

وَالْأَدْفَى مِنَ الْأَوْعَالِ: مَا طَالَ قَرْنَاهُ وَامْتَدَّ أَعْلَى ظَهْرِهِ جِدًّا. وَالْدَّفْوَاءُ مِنَ النَّجَائِبِ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ إِذَا سَارَتْ كَادَتْ تَضَعُ هَامَتَهَا عَلَى ظَهْرِ سَنَامِهَا، وَمَعَ ذَلِكَ طَوِيلَةُ الظَّهْرِ.

دفر: الدَّفَرُ: وَقُوعُ الدَّوْدِ فِي الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَنَحْوِهِمَا. وَالذَّنْبُ دَفْرَةٌ، أَيْ مُنْتَنَةٌ، وَهِيَ

(٦) ديوانه (ص ١٦٤)، واللسان والتاج (دغمر) والتهذيب (٢٣٨/٨).

(٧) ديوانه (٤٩٤/١)، اللسان (دعمر)، بلا نسبة في التهذيب (٢٣٨/٨).

(٨) كذا في «التهذيب» من أصل «العين» قال في (ط) وفي الأصول المخطوطة: دفا (كذا).

(٩) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(١٠) البيت في «الديوان» ص ١٣٠، واللسان (حرق)، والتهذيب (٥٤١/١٠)، وور «حرق» مكان

«أدفي»، «أثر» مكان «بعد».

أَمْ دَفَرُ أَيْضًا. ويقال للأَمَّةِ: يا دَفَارِ.

دفع: دَفَعْتُ عَنْهُ كَذَا وَكَذَا دَفْعًا وَمَدَفْعًا، أَيْ مَنَعْتُ. ودافع الله عنك المكروه دَفَاعًا، وهو أحسن من دَفَع. والدَّفْعَةُ: انتهاء جماعة قوم إلى موضع بُمَرَةٍ. قال خلف^(١):

فَنُدْعَى جَمِيعًا مَعَ الرَّاشِدِينَ فَنَدْخُلُ فِي آخِرِ الدَّفْعَةِ
وكذلك نحو ذلك. وأَمَّا الدَّفْعَةُ فما دفع من إناء أو سقاء فانصب بُمَرَةٍ. قال^(٢):

كَقَطْرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دُفْعُهُ
وكذلك دَفَعَ المطر نحوه. قال الأعشى^(٣):

وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دُفْعًا
يصف بقرَةً أَكَلَ السَّبَّاحُ وَلَدَهَا. والدَّفَاعُ: طَحْمَةُ الموج والسَّيْل. قال^(٤):

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُحْتَدِينَ كَمَا فَاضَ يَمُّ بِدَفَاعِهِ
والدَّفَاعُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا. والدَّفَاعَةُ: التَّلْعَةُ تَدْفَعُ فِي تَلْعَةٍ أُخْرَى مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ وَحُدُورٍ فَتَرَاهُ يَتَرَدَّدُ فِي مَوَاضِعٍ فَانْبَسَطَ شَيْئًا، أَوْ اسْتَدَارَ، ثُمَّ دَفَعَ فِي أُخْرَى أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ دَافِعَةٌ، وَجَمْعُهُ: دَوَافِعُ، وَمَا بَيْنَ الدَّافِعَتَيْنِ مِذْنَبٌ. والاندفاع: المَضَى فِي الْأَمْرِ كَائِنًا مَا كَانَ. وأما قول الشاعر^(٥):

أَيُّهَا الصُّلْبُ الْمَغْدُ إِلَى الْمَدِّ فَعَمَّ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَا لِمَذَارِ
فيقال: أَرَادَ بِالْمَدِّ مَوْضِعًا. ويقال: بَلِ الْمَدْفَعُ مِذْنَبُ الدَّفَاعَةِ الْأُخْرَى؛ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ إِلَى الدَّفَاعَةِ الْأُخْرَى. والمُدْفَعُ: الرَّجُلُ الْمُحَقَّقُ، الَّذِي لَا يَقْرَى الضَّيْفُ، وَلَا يَجْدَى إِنْ اجْتَدَى،

(١) البيت في المحكم (١٨/٢)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دفع).

(٢) اللسان (دفع).

(٣) ديوانه. (ص ١٥٥) والبيت كاملاً:

عَجَلًا إِلَى الْمَعْدِ الْأَدْنَى فَفَاجَأَهَا أَقْطَاعُ مَسْكٍ وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دُفْعًا
(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٢٦/٢)، وفي المحكم (١٨/٢)، وفي اللسان والتاج (دفع)،

ويروى «المتقين» مكان «المحتدين».

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٢٧/٢)، وفي المحكم (١٨/٢)، وفي اللسان والتاج (دفع).

أى طلب إليه. قال طَفِيل^(١):

وَأَشَعَتْ يَزَاهَا النَّبُوحُ مُدْفَعٌ عَنْ الزَّادِ مِّنْ حَرَفِ الدَّهْرِ مُحْثَلٌ
وَإِذَا مَاتَ أَبُو الصَّبِيِّ فَهُوَ يَتِيمٌ، وَهُوَ مَدْفَعٌ، أَى يَدْفَعُ وَيَحْقِرُ. وَفُلَانٌ سَيِّدٌ قَوْمِهِ غَيْرُ
مَدْفَعٍ، أَى غَيْرُ مُزَاحِمٍ فِيهِ، وَلَا مَدْفُوعٍ عَنْهُ. وَهَذَا طَرِيقٌ يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا، أَى يَنْتَهَى
إِلَيْهِ^(٢). وَدَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، انْتَهَى إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُمْ: غَشَّيْتُنَا سَحَابَةً فَدَفَعْنَاهَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ،
أَى انصرفت إليهم عنا.

وَالذَّافِعُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا، إِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا حِينَ
تَرِيدُ أَنْ تَضَعُ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ الْمِدْفَاعُ. وَالْمَصْدَرُ: الدَّفْعَةُ. وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ دَفْعًا، أَى دَفْعَةً
دَفْعَةً.

دَفَفَ: الدَّفُّ وَالدَّفَّةُ: الْجَنْبُ لِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

وَوَانِيَةً زَحَرْتُ عَلَى وَجَاهِهَا قَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ^(٣)
وَالدَّفُّ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ فِي الدَّفِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالذَّفَافُ عَامِلُهُ. وَدَفَّتَا الطَّبْلُ:
الَّتَانِ عَلَى رَأْسِهِ. وَدَفَّتَا الْمُصْحَفَ: ضِمَامَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ. وَالدَّفِيفُ: أَنْ يَدْفَ الطَّائِرُ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ بِتَحْرِيكِ جَنَاحَيْهِ، وَرَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِي^(٤)

فَخَفَّفَ وَكَسَّرَ عَلَى كَسْرَةِ «دَافٍ» وَحَذَفَ الْفَاءَ. وَالدَّافَةُ: قَوْمٌ يَسِيرُونَ سَيْرًا لَيْنًا
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَهُمْ يَدْفُونَ دَفِيفًا. وَدَافَتُ الرَّجُلُ دَفَافًا وَمُدَافَةً، وَهُوَ إِجْهَازُكَ عَلَيْهِ، أَى
مُبَادَرَةً إِلَى قَتْلِهِ، وَالْأَمْرُ الَّذِي يَأْمُرُ يَقُولُ: دَافَ الرَّجُلُ أَى اتَّسَعَ عَلَيْهِ، وَيُخَفَّفُ فِي لُغَةِ
جُهَيْنَةَ فَيَقَالُ: دَافِيَتُهُ، وَيَأْمُرُ فَيَقُولُ: دَافٍ يَا هَذَا. وَتَدَافُ الْقَوْمُ: ذَكَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلَا
أَرَاهُ مَأْخُوذًا فِي الْأَمْرِ مِنْ هَذَا.

(١) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه (ص ٧٠)، والتاج (دفع)، والبيت بلا نسبة فى اللسان (حثل).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من التهذيب (٢٢٩/٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٧٢/١٤) و«اللسان» (دفع).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٦٧/١) فى «اللسان» (دفع)، ونسب فى التهذيب ٧٣/١٤ إلى رؤبة وليس فى ديوانه.

دَفَقَ: دَفَقَ الْمَاءُ دُفُوقًا وَدَفَقًا، إِذَا انصَبَّ بَمَرَّةٍ، وَالْمَاءُ الدَافِقُ. وَالتُّفَّةُ تَدْفُقُ، وَانْدَفَقَ الْكَوْزُ، انصَبَّ بَمَرَّةٍ وَدَفَقَ مَائِهِ. وَيُقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ انصِبَابِ الْكَوْزِ وَنَحْوِهِ: «دَافِقُ خَيْرٍ». وَأَدْفَقْتُهُ: صَبَبْتُهُ بَمَرَةٍ فَكَدَرْتُهُ الْكَدَرُ لِلصَّبِّ بَمَرَةٍ. وَجَاءَ الْقَوْمُ دُفْقَةً، أَيْ بِدْفَعَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ:

نَزَلَ الْفَأْرُ بَيْنِي رُفْقَةً مِنْ بَعْدِ رُفْقَةٍ
خَلْفًا بَعْدَ قِطَارٍ نَزَلُوا بِالْإِدَارِ دُفْقَةً
وَنَاقَةٌ دُفَاقٌ: انْدَفَقَتْ فِي سَبِيلِهَا مُسْرَعَةً، وَيُقَالُ: نَاقَةٌ دُفْقَاءُ، وَجَمَلَ أَدْفَقُ وَدُفَاقُ، وَهُوَ شِدَّةُ بَيْنُونَةِ الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، قَالَ:

بَعْتَرِيسَ تَرَى فِي وَرْدِهَا رَفَقًا وَفِي الْمِرْفَاقِ مِنْ حَيَزُومِهَا دَفَقًا^(١)
وَيُرْوَى: فِي زُورِهَا. وَانْدَفَقَ الدَّمْعُ، قَالَ سَلِيمَانُ:

صَبَا فَوَادِكُ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَ بِهِ حَتَّى تَرَقَّرَقَ مَاءُ الْعَيْنِ فَاَنْدَفَقَا^(٢)
دَفَنَ: الدَّفَنُ: الْمَدْفُونُ، وَتَدَفَّنَ الْقَوْمُ: دَفَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالدَّفْنُ وَالدَّفْنُ: بَثْرٌ أَوْ حَوْضٌ أَوْ مَنَهْلٌ سَقَتْ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ فَاَنْدَفَنَ. وَبَثْرٌ دِفَانٌ وَدَفْنٌ، وَجَمْعُ دَفْنٍ دِفَانٌ، قَالَ:

دَفْنٌ وَطَامٌ مَائِهِ كَالْجُرْيَالِ

وَالْمَدْفَانُ: السَّقَاءُ الْبَالِي وَالْمَنَهْلُ الدَّفِينُ أَيْضًا، وَهُوَ مَدْفَانٌ. وَالْمَدْفَانُ وَالدَّفُونُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، الَّذِي يَأْتِي وَيَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا أَمْرٍ، يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ لَدَفْنًا. وَالدَّاءُ الدَّفَيْنُ، الَّذِي لَا يُعْلَمُ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرُّهُ وَعَرُّهُ.

دَفْنَسَ: الدَّفْنَسُ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالدَّفْنَسُ وَالدَّفْنَسُ: الْأَحْمَقُ.

دَقَرُ: الدَّوْقَرَةُ: بُقْعَةٌ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَفِي الْغَيْطَانِ انْحَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ، وَهِيَ بِيضَاءُ صُلْبَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا، وَهِيَ أَيْضًا مَنَازِلُ الْجِنِّ يُكَرُّهُ النَّزُولُ بِهَا، وَتُجْمَعُ الدَّوَاقِيرُ. وَيُقَالُ لِلْكَذِبِ الْمُسْتَشْنَعِ ذِي الْأَبَاطِيلِ: مَا جِئْتَ إِلَّا بِالدَّقَاوِيرِ. وَالدَّقْرَاةُ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَنْ أُبَيَّتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَنِيمَةً عَلَى دَقَاوِيرِ أَحْكِيهَا وَأَفْتَعِلُ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (دفع)، والتهديب (٤٠/٩)، وروايته: بعتريس ترى في زورها دسعا.

(٢) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (دفع).

دَقَس: الدَّقْيُوسُ: اسمُ الملكِ الذي بنى مسجدًا على أصحاب الكَهْف، ويقال: دَقْيُوس، ويقال: دَقِينُوس، لغات.

دَقَش: قلت لأبي الدَّقِيش: ما الدَّقَش والدَّقِيش؟ قال: لا أدري. قلت: فاكنتيت بكنتيته لا تدري؟ قال: إنما الكُنَى والأسماء علامات، من شاء تسمى بما شاء لا قياس ولا حتم.

دَقَط: الدَّقِطُ: الغَضبانُ، ودَقِطَ يَدَقُطُ دَقَطًا، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصلت:

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سَيِّءٍ دَقِطًا قرأتُ في صدره ما عاش دَقَطَانَا^(١)

دَقِع: الدَّقْعاء: التَّرابُ النُّشُورُ على وَجْهِ الأرض. وأدَقَعْتُ: التَزَقْتُ بالأَرْضِ فَقَرَأُ.

والدَّاقِعُ: الذي يَطْلُبُ مَدَاقَّ الكَسْبِ. والدَّاقِعُ: الكَيْبُ المُهْتَمُّ، قال الكُمَيْت:

ولم يَدَقْعُوا عِندَما نَابَهُمْ لَوَقِعِ الحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا

أى لم يَخْضَعُوا للحَرْبِ.

دَقِق: دَقِقْتُ الشَّيْءَ دَقًّا، وكلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: كَسَرْتَهُ الحُمَّى لَأَنَّهُا لَمْ تَكْسِرْهُ قِطْعَةً قِطْعَةً، وَلَكِنها دَهَمَتْهُ مِنْ فَوْق. والدَّقَاقُ: فُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ دُقًّا. والمُدَّقُ: حَجَرٌ يَدُقُّ بِهِ الطَّيْبُ، وَضَمَّ المِيمَ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا، وَكَذَلِكَ المُنْخَلُ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا رَدَدْتَهُ إِلَى «مِفْعَل»، كَقَوْلِهِ:

يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٍّ^(٢)

يُرِيدُ بِالْجُلْمُودِ هَاهُنَا حَافِرَ الحِمَارِ. والدَّقُّ ضِدُّ الجُلِّ، والدَّقَّةُ مَصْدَرُ الدَّقِيقِ. وتقول: دَقَّ الشَّيْءُ يَدِقُّ دِقَّةً وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ: الدَّقِيقُ: الطَّحِينُ، والدَّقِيقُ: الأَمْرُ الغَامِضُ، والدَّقِيقُ: الرَّجُلُ الدَّقِيقُ الحَيْرِ والقَلِيلُ، والدَّقِيقُ: الشَّيْءُ الذي لا غِلْظَ فِيهِ. والدَّقَّةُ: المِلْحُ المَدْقُوقُ حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا لِفُلَانٍ دُقَّةٌ، وَإِنَّ فُلَانَةً لِقَلِيلَةُ الدَّقَّةِ أَى لَيْسَتْ بِمَلِيحَةٍ.

وفلانٌ يُدَاقُ فُلَانًا فِي الحِسَابِ، أَى يَنْظُرُ مَعَهُ فِي الحِسَابِ اليَسِيرِ الدَّقِيقِ. والدَّقَاقَةُ: الَّتِي يُدَقُّ بِهَا الأُرْزُ ونَحْوُهُ. وَمُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ: كُلُّ مَا دَقَّ مِنْهُ. والدَّقْدَقَةُ حِكَايَةُ حَوَافِرِ

(٣) البيت للكُمَيْت في ديوانه (١٣/٢)، وفي اللسان (دقر)، والتّهذيب (٢٥/٩).

(١) البيت في ديوانه (ص ٦٣) واللسان والتاج (دقط)، والرواية فيهما: «فرا» مكان «قرأت».

(٢) البيت في التّهذيب، والمحكم (٧٤/٦)، واللسان وهو قول رؤبة في يوانه ص (١٠٦)، الجلمد

الدَّوَابُّ فِي سُرْعَةِ تَرْدُدِهَا. وَالذَّقَّةُ وَالذَّقُّ: مَا تَسْهَكُهُ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ:

بِساهِكَاتٍ دُقَّتِي وَجَلَّجَالٌ^(١)

دقل: الدَّقْلُ مِنْ أَرْدَأِ التَّمْرِ، وَمَا لَمْ يَكُنْ أَلْوَنًا. وَالذَّقْلُ: خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاعُ. وَالذَّقْلُ: مِنْ أَسْمَاءِ رَأْسِ الذَّكَرِ، وَكَمَرَةٌ دَوْقَلَةٌ: ضَخْمَةٌ. وَالذَّقْلَةُ: الْأَكْلُ وَأَخَذَ الشَّيْءَ اخْتِصَاصًا تُدَوِّقُهُ لِنَفْسِكَ.

دقم: الدَّقْمُ: دَفَعْتُ شَيْئًا مُفَاجَأَةً، وَتَقُولُ: دَقَمْتُ عَلَيْهِمْ: وَأَنْدَقَمْتُ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالخِيلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، قَالَ:

مَرًّا جَنُوبًا وَشِمَالًا تَنْدَقِمُ^(٢)

دقا (دقى): دَقَى الْفَصِيلُ يَدْقَى دَقًّا فَهُوَ دَقٌّ، وَالْأُنْثَى دَقِيَّةٌ أَيْ فَسَدَ بَطْنُهَا وَكَبُرَ سَلْحُهَا مِنْ كَثَرَةِ اللَّبَنِ، وَهُوَ مِثْلُ فَرِحٍ وَفَرِحَةٍ، فَمِنْ أَدْخَلَ فَرِحَانٌ عَلَى فَرِحٍ فَقَالَ: فَرِحَانُ فَرَحِي قَالَ: دَقَوَانُ وَدَقَوَى، قَالَ:

..... يَمِيلُ كَأَنَّهُ رُبْعُ دَقَى

دكر: الذَّكَرُ، لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَرَبِيعَةٌ تَغْلُطُ فَتَقُولُ: الذَّكَرُ لِلذَّكَرِ^(٣)، وَيُقَالُ: هُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ مِنَ الذَّكَرِ، قَالَ جَرِيرٌ^(٤):

هَاجَ الْهَوَى وَضَمِيرَ الْحَاجَةِ الذَّكَرُ وَاسْتَعْجَمَ الْيَوْمَ مِنْ سَلُومَةِ الْخَبَرِ
دكس: الذَّوْكَسُ: اسْمٌ لِلْأَسَدِ. وَالذَّيْكَسَاءُ: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ.

دكع: الذُّكَاعُ، دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا، وَهُوَ كَالْخَبْطَةِ فِي النَّاسِ. دَكِعَ

(١) الرجز في التهذيب، واللسان (٢١٣٤/٣)، سهك الشيء يسهكه سهكا: سحقه، سهكت الرِّيحُ الترابَ عن وجه الأرض تسهكه سهكا.

(٢) الرجز في التهذيب (٤٤/٩) واللسان (دقم) لرؤبة. وهو في ديوانه (ص ١٨٢).

(٣) وفي اللسان (دكر): أما قوله تعالى: ﴿فهل من مذكر﴾ فإن الفراء قال: حدثني الكسائي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر ومذكر، فقال: أقرأني رسول الله ﷺ، مذكر بالذال، قال الفراء، ومذكر في الأصل مُذْكَرٌ عَلَى مُفْتَعَلٍ فَصِيرَتِ الذَّالُ وَتَاءُ الْإِفْتَعَالِ دَالًا مُشَدَّدَةً، قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ مَذْكَرٌ فَيَقْلِبُونَ الدَّالَ فَتَصِيرُ دَالًا مُشَدَّدَةً.

(٤) البيت له في ديوانه (ص ٢٠٩).

فهو مدكوع. قال القطامي^(١):

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا
دكك: الدُّكُّ: شِبْهُ التَّلِّ، والجمع: دِكْكَةٌ، وأدُّكُّ لأدنى العدد. والدُّكُّ: كَسْرُ الحائِطِ
 [والجبل]^(٢)، قال الله عَظُمَ عِزُّهُ: ﴿جَعَلَهُ دَكَّا﴾ [الكهف: ٩٨]، ويُقرأ: دكَّاء. ودكَّته
 الحُمَّى دكَّا. وأَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا دَكِيكًا، أى تَامًّا، قال^(٣):

أَقَمْتُ بِجُرْجَانَ حَوْلًا دَكِيكًا أَرَوْحُ وَأَغْدُو اخْتِلَافًا وَشِيكًا
 والدُّكْدَكُ: الرَّمْلُ الْمُتَلَبَّدُ، والدُّكَادِكُ جماعة، قال:

يَدْعُ الْحَزُونَ دَكَادًا وَرِمَالًا
 والدُّكَّانُ: يُقَالُ: هو فُعْلَانٌ مِنَ الدَّكِّ. ويُقال: هو فُعْلَانٌ مِنَ الدَّكْنِ. والدُّكَّاءُ: تَلَالُ
 خَلْقَةٍ لَا يُفَرِّدُ لَهُ وَاحِدًا. وَرَجُلٌ مِدَكُّ: شَدِيدُ الْوَطْءِ. قال الضَّرِيرُ^(٤): الدُّكَادِكُ جَمَاعَةٌ
 الدُّكْدَكُ.

دككص: الدُّكْكُص: اسْمُ نَهْرٍ بِالْهِنْدِ، بَلَّغْتَهُمْ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ: أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي
 فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي حَشْوِ الْكَلِمَةِ إِلَّا بِفَصْلٍ لَازِمٍ كَالْعَقَنْقَلِ وَالْحَفِيفِ
 وَنَحْوِهِ.

دكل:^(٥) الدُّكْلَةُ: الَّذِينَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ. وَهُمْ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى السُّلْطَانِ.
 والدُّكْلُ^(٦): لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ.

دكم: الدُّكْمُ: دَقَّ شَيْءٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَكَسَرُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ. دَكَمَ يَدُكُمُ
 دَكْمًا. وَدَكَمَ فَاهُ، إِذَا دَقَّ. وَدَقَّمَهُ، مِثْلَهُ.

(١) البيت للقطامي في ديوانه (ص ٣٣)، والتاج واللسان (دكع).

(٢) تكملة من التهذيب (٤٣٦/٩) عن العين.

(٣) الصدر في اللسان (دكك) وفي التاج (دك) غير منسوب أيضًا.

(٤) هو أبو سعيد الضرير، يروى عن أبي عمرو.

(٥) ط سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة الثلاثة، وأثبتناها من مختصر العين

الورقة ١٦٣.

(٦) دكل الطين يدكله ويدكُّه: جمعه بيده ليطين به، الدكلة: الحمأة وقيل: الماء إذا صار طينا رقيقًا،
 اللسان (دكل).

دكن: الدُّكْنَةُ والدُّكْنُ مَصْدَرَانِ لِلأَدْكَنِ، وهو لونٌ يَضْرِبُ إِلَى العُبْرَةِ والسَّوَادِ، وَدَكِنَ يَدْكُنُ دُكَّانًا. والدُّكَّانُ [فُعَالٌ] ^(١)، وَجَمْعُهُ: دُكَّاكِين. وَدَكَّنتُ دُكَّانًا، أَيْ اتَّخَذْتَهُ.

دلب: الدُّلْبُ شَجَرَةُ العَيْثَامِ، وَيُقَالُ: شَجَرُ الصَّنَارِ، وهو بالصَّنَارِ أَشْبَهُ، والوَاحِدَةُ دُلْبَةٌ.

دلث: يُقَالُ: الدَّلَاثُ مِنَ الإِبِلِ، السَّرِيعُ، قَالَ كَثِيرٌ:

دَلَاثُ العَتِيقِ مَا وَضَعْتُ زَمَامَهُ مُنِيفٌ بِهِ الهَادِي إِذَا احْتَثَّ ذَامِلٌ ^(٢)
وَالْمُتَدَلِّثُ: الْمُسْرِعُ، وَانْدَلَّثَ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ مَشَى مُسْرِعًا.

دلج: الدَّلِجُ والدُّلْجَةُ: سَيْرٌ وَارْتِحَالٌ بِاللَّيْلِ، وَالْفِعْلُ الإِدْلَاجُ وَالْإِدْلَاجُ. وَيُقَالُ: أَدْلَجَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَأَدْلَجَ اللَّيْلَ كُلَّهُ. وَالْمُدْلَجُ، اسْمٌ لِلْقُنْفُذِ. وَالدَّلِجُ: السَّاقِي يَأْخُذُ الدَّلْوَ فَيَدْلُجُ بِهَا مِنْ رَأْسِ الْبُحْرِ إِلَى الْخَوْضِ قَابِضًا عَلَيْهِ بِيَدِهِ قَالَ:

بَأَنْتَ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالسَّحَابِ يَبْنُونَ السَّلْمَ بِكَفِّ الدَّلِجِ ^(٣)
وَالدَّوْلُجُ لُغَةٌ فِي التَّوَلُّجِ، وَالدَّوْلُجُ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ كَالْمُخَدَّعِ وَشَبْهِهِ. وَالدَّوْلُجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِ يَتَنَكَّرُ فِيهِ.

دلح: دَلَحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ دَلِجٌ، إِذَا تَنَاقَلَ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثَقَلِ الْحِمْلِ. وَالسَّحَابَةُ تَدْلَحُ فِي سَيْرِهَا مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا، كَأَنَّمَا تَنْخَرِلُ انْخِرَالًا، قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتَبِعُونَ بَقْلًا
أَيْ صَبَّيْ وَافْعَلِي. قَالَتِ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ أَنِيهِ

دلخ: الدَّلِخُ: الْمُخْصَبُ مِنَ الرِّجَالِ.

دلخم: الدَّلْخُمُ: الدَّاءُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَلْخَمِ.

دلس: وَدَلَسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ لَهُ عَيْبَهُ.

دلص: دِرْعٌ دِلَاصٌ، وَدُرُوعٌ دُلُصٌ، وَيَجِيءُ الدَّلَاصُ، بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَهِيَ اللَّيْنَةُ الْمَلْسَاءُ.

(١) مِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/١٢٤).

(٢) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٢٩٤) وَالتَّهْذِيبُ (٨٩/١٤)، وَ«اللسان» (دلث).

(٣) الرِّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٠/٦٥٥)، وَ«اللسان» وَ«التَّاج» (دلج).

وَدَلَّصَتِ الدَّرْعُ تَدَلُّصُ دَلَاصَةٍ. وَصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ، أَيْ دَلَّصَتْهَا السُّيُولُ فَلَيَّنَتْهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةٌ^(١) السَّيْلِ أَخْلَقُ^(٢)

وَحَجَرٌ دُلَامِصٌ مُدَلَّلَصٌ، شَدِيدٌ فِي اسْتِدَارَتِهِ. وَالْإِنْدِلَاصُ: الْإِمْتِلَاصُ، وَهُوَ سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ وَسُقُوطُهُ.

دَلَّظَ: دَلَّظَ يَدَلِّظُ دَلَّظًا، وَهُوَ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ. وَالدَّلْظُ: الرَّحْمُ بِالنَّكَبِ فِي الْقِتَالِ وَالْمَزَاحِمَةِ، وَمِنْهُ الدَّوَالِظَةُ. وَالدَّلَازُ، وَهُوَ الصَّدَمُ، قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ:

فِيَا لَكَ شِدَّةً مَا قَدْ شَدَدْنَا صَبْرَنَا لِلصَّفَائِحِ وَالِدَّلَازِ
وَالدَّلَنْظَى: الْجَمْلُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْمَنَاقِبِ، وَنَاقَةٌ دَلَنْظَاةٌ، وَاشْتَقَّ مِنَ الدَّلْظِ، وَالْجَمِيعُ الدَّلَازِ وَالِدَّلَازَى، وَمَا كَانَ دَلَنْظَى. وَقَدْ ادَلَنْظَى ادَلَنْظَاءً.

دَلَع: دَلَعَ لِسَانُهُ يَدْلَعُ دَلْعًا وَدُلُوعًا، أَيْ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ، وَاسْتَرْخَى وَسَقَطَ عَلَى عُنُقَيْتِهِ، كَلَهَثَانِ الْكَلْبِ، وَأَدْلَعَهُ الْعَطَشُ وَنَحْوَهُ، وَأَنْدَلَعَ لِسَانُهُ. قَالَ أَبُو الْعَتَرِيفِ الْغَنَوِيُّ^(٣) يَصِفُ ذَبًّا طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَى وَدَلَعَ لِسَانَهُ:

وَقَلَّصَ الْمَشْفَرِ عَنْ أَسْنَانِهِ

وَدَلَعَ الدَّالْعُ مِنْ لِسَانِهِ

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤): «إِنَّ اللَّهَ أَذْلَعَ لِسَانَ بَلْعَمَ، فَسَقَطَتْ أَسَلَّتُهُ عَلَى صَدْرِهِ». وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَدَلِّثِ الْبَطْنِ أَمَامَهُ: مُتَدَلِّعِ الْبَطْنِ. وَالدَّلِيعُ: الطَّرِيقُ السَّهْلُ فِي مَكَانٍ حَزَنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ وَلَا هُبُوطَ، وَيُجْمَعُ: دَلَائِعُ.

(١) طحمة السيل: دُفَاعُ مَعْظَمِهِ، وَقِيلَ دَفَعْتَهُ الْأَوَّلَى وَمَعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَحْمَةُ اللَّيْلِ. اللِّسَانُ (طَحْمُ).

(٢) وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٤٧٦)

إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ

(٣) الرَّجُلُ لَهُ فِي التَّاجِ (دَلْعُ). وَمَوْضِعُ الشَّاهِدِ مِنَ الرَّجَزِ فِي الْمُحْكَمِ (١٤/٢) وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (دَلْعُ).

(٤) وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ ٢/٢١٧.

دلعت: الدَّلَعْتُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، قَالَ (١):

دِلَاثٌ دَلَعِيٌّ كَأَنَّ عِظَامَهُ وَعَتْ فِي مَحَالِ الزَّوْرِ بَعْدَ كُسُورٍ
دلعس (دلعوس): الدَّلْعُوسُ: الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ عَلَى أَمْرِهَا الْعَصِيَّةُ لِأَهْلِهَا. وَالدَّلْعُوسُ:
 النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ أَيْضًا.

دلغف: يُقَالُ: قَدْ اذْلَغَفَ إِلَى مَتَاعِي، وَهُوَ لَا يِرَانِي. وَالْاِذْلَغَافُ: مَشَى الرَّجُلُ
 مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شَيْئًا.

دلف: يُقَالُ: دَلَفَ الشَّيْخُ يَدْلِفُ دَلْفَانًا وَدَلِيفًا، وَهُوَ فَوْقَ الدَّيِّبِ كَمَا تَدْلِفُ الْكُتَيْبَةُ
 نَحْوَ الْكُتَيْبَةِ فِي الْحَرْبِ، قَالَ طَرَفَةُ:

لَا كَبِيرٌ دَالِفٌ مِنْ هَرَمٍ أَرْهَبُ النَّاسِ وَلَا أَكْبُو لَضُرٍّ (٢)
دلق: دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ، خَرَجَ مِنْ مَخْرَجِهِ، دَلَقًا: سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ
 يُسَلَّ، قَالَ:

أَبْيَضُ خَرَّاجٌ مِنَ الْمَازِقِ كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ (٣)
 وَبَيْنَاهُمْ آمِنُونَ إِذْ دَلَقَ عَلَيْهِمُ السَّيْلُ، قَالَ:

وَعَرْدًا يَسْتَنُّ سَيْلًا دُلَقَا

وَإِنْدَلَقَ الرَّجُلُ، كَأَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ فَمَضَى. وَأَذَلَقْتُ الْمُحَةَ فَأَنْدَلَقَتْ.

دلك: دَلَكْتُ السُّنْبُلَ حَتَّى انْفَرَكَ قَشْرُهُ عَنْ حَبِّهِ. وَالدَّلِيكُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ زُبْدٍ وَلَبَنٍ،
 شَبِهُ الثَّرِيدِ. وَدَلَكْتُ الشَّمْسُ دُلُوكًا: غَرَبَتْ، وَيُقَالُ إِنَّ الدُّلُوكَ زَوَالُهَا عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ
 أَيْضًا. وَالدَّلِيكُ: نَبِيذُ التَّمْرِ. يُطْبَخُ التَّمْرُ، ثُمَّ يُدْلَكُ بِالْمَاءِ فَيُسَمَّى دَلِيكًا. وَالدَّلَكُ: الشَّدِيدُ
 الدَّلَكِ. وَالدُّلُوكُ: اسْمُ الشَّيْءِ يُتَدَلَّكَ بِهِ.

(دلل): الدَّلُّ دَلَالُ الْمَرْأَةِ، إِذَا تَدَلَّلَتْ عَلَى زَوْجِهَا تُرِيهِ جَرَاءَةً عَلَيْهِ فِي تَغْنُجٍ وَتَشَكُّلٍ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» و«التاج» (دلعت)، وجاءت (دلعتي) في التاج بياء مشددة ليستقيم
 الوزن، وفي التهذيب (٣/٤٨٨).

(٢) البيت في «اللسان» (دلف) و«الديوان» (ص ٥٤) وروايته فيه:

أَرْهَبُ اللَّيْلِ وَلَا كُلَّ الظُّفْرِ

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٣/٤٠٥) و«اللسان» (دلق).

كَأَنَّهَا تُخَالِفُهُ، وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ. وَالرَّجُلُ يُدِلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ فِي الْحَرْبِ، يَأْخُذُهُمْ مِنْ فَوْقٍ. وَالْبَازِي يُدِلُّ عَلَى صَيْدِهِ. وَالِدَالَّةُ: مِمَّا يُدِلُّ الرَّجُلُ عَلَى مَنْ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ أَوْ قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ: شَبِيهُ جَرَاءَةٍ مِنْهُ. وَالِدَالَّةُ: مَصْدَرُ الدَّلِيلِ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَالِدَلِيلَاءُ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وَمَعْنَاهُ مَا دَلَّكُمْ عَلَيْهِ. وَالِدُّلْدُلُ: شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنَ الْقُنْفُذِ، ذُو شَوْكِ طَوَالٍ. وَالتَّدْلُدُلُ كَالْتَهْدُلُ. وَالدُّلْدُلُ اسْمُ بَغْلَةٍ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دلِم: الْأَدْلَمُ: الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْ الْجِبَالِ كَذَلِكَ فِي ثُلُوسَةِ الصَّخَرِ، غَيْرُ جَدٍّ شَدِيدِ السَّوَادِ، [قَالَ رُوْبَةُ:

كَأَنَّ دَمَحًا ذَا الْهَضَابِ الْأَدْلَمَا

يَصِفُ جَبَلًا^(١). وَبِلَادِ الدَّيْلَمِ مَعْرُوفَةٌ. وَالدَّيْلَمُ: مَجْتَمَعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ عِنْدَ أَعْقَابِ الْحِيَاضِ وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ.

دلِمز: الدَّلْمِزُ: الْمَاضِي الْقَوِي، وَالدَّلَامِزُ أَيْضًا.

دلِمص: الدَّلَامِصُ: الْبَرَّاقُ، وَذَهَبٌ دَلَامِصٌ وَدَلْمِصٌ وَدُمَالِصٌ وَدُمَلِصٌ، أَيْ بَرَّاقٌ يَسْبِقُ بُرُوقًا شَدِيدًا، قَالَ الْأَعَشَى:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً عَلَيْهَا وَجْرِيَالًا يَضِيءُ دُلَامِصًا^(٢)
دله: الدَّلَّةُ: ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ هَمٍّ، كَمَا تُدَلُّ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا فَقَدَتْهُ، وَكَمَا يُدَلُّ الْعَقْلُ مِنْ عِشْقٍ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ: دَلَّ الرَّجُلُ تَدْلِيهَاً.

دلهت: الدَّلْهَاتُ: السَّرِيعُ الْمُتَقَدِّمُ.

دلهم: ادْلَهَمَ الظَّلَامُ، أَيْ كَثَفَ. قَالَ:

لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثُ بِنَ الصَّمَّةِ
أَقْبَلَ فِي مَهَامِهِ مُهَمَّةً
فِي لَيْلَةٍ لِيَلَاءِ مُدْلَهَمَةٍ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ»، وَفِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ التَّهْذِيبِ: يَصِفُ فَيَلَا.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ١٩٩)، وَاللِّسَانُ (نَضْر)، وَوَرَدَ: «النَّضِيرُ» مَكَانَ «يَضِيءُ».

تَبْغَى رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا تَمَّه

دلهمس: الدَّلْهَمَسُ: من أسماء الأسد. قال (١):

أَوْ أَسَدٌ فِي غَيْلِهِ دَلْهَمَسٌ

دلو: جمع الدَّلْوِ الدَّلَاءِ، والعَدْدُ أَذْلٌ، [والكثير] (٢) دُلِيٌّ ودِلِيٌّ. والدَّلَاةُ: الدَّلْوُ، وأَذَلَّيْتُهَا: أَرَسَلْتُهَا فِي الْبُئْرِ، وَقَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَذَلِّيْ دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى﴾ [يوسف: ١٩]، ودَلَوْتُهَا: مَلَأْتُهَا وَنَزَعْتُهَا مِنَ الْبُئْرِ مَلَأَى، [قال الراجز:

يُنَزَعُ مِنْ جَمَاتِهَا دَلْوُ الدَّالِ] (٣)

أَي نَزَعَ النَّازِعَ] (٤). والدَّالِيَّةُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ وَخَشَبٍ يُسْتَقَى بِهِ بِحَالٍ يُشَدُّ فِي رَأْسِ جَذَعٍ طَوِيلٍ، وَالْإِنْسَانُ يُدَلِّي شَيْئًا فِي مَهْوَاةٍ وَيَتَدَلَّى هُوَ نَفْسُهُ. وَأَذَلَّى فُلَانٌ بِحُجَّتِهِ، أَيْ احْتَجَّ بِهَا، وَأَذَلَّى بِهَا إِلَى الْحَاكِمِ، رَفَعَهَا إِلَيْهِ (٥).

دمث: الدَّمَائَةُ: اللَّيْنُ، والدَّمْثُ، الْمَكَانُ السَّهْلُ. والدَّمِيثُ: السَّهْلُ الْخُلُقِ، وَقَدْ دَمِثَ دَمَثًا، وَالْأَسْمُ الدَّمَائَةُ.

دمج: دَمَجَتِ الْأَرْنبُ تَدْمُجُ فِي عَدْوِهَا، وَهُوَ سُرْعَةُ تَقَارُبِ الْقَوَائِمِ. وَمَنْ مَدْمَجَ وَأَعْضَاءُ مَدْمَجَةٍ، كَأَنَّهَا أُدْرِجَتْ وَمُلِّسَتْ كَمَا تُدْمِجُ الْمَاشِطَةُ مِشْطَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَهَا. وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى دَمَجًا وَاحِدًا. وَيَقَالُ: دَمَجَ فِي بَيْتِهِ، أَيْ دَخَلَ، وَالدَّمُوجُ الدُّخُولُ. وَقَالَ فِي إِدْمَاجِ الْأَعْضَاءِ:

حَمَاءٌ فِي حَارِكِهَا (٦) دُمُوجٌ

دمحل: الدَّمْحَلَةُ: الضَّخْمَةُ النَّارَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج «دلهمس».

(٢) ط زيادة ضرورية.

(٣) الرجز مع آخر في ملحق ديوانه (٣٢١/٢)، واللسان (دلا)، وبلا نسبة في «التهذيب»

(٨/٨)، وورد «يكشف» مكان «ينزع».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) في «التهذيب» عن «العين» فهي: وأدلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه.

(٦) (ط) انفرد «العين» في إيراد هذا الأصل من بين المعجمات الأخرى. أ.هـ. والحراركة: عظم

مشرف من جانبي الكاهل، اكتنفه فرعا الكتفين. اللسان (حرك).

واسم كُورَةٍ مِنْ كُورِهَا^(١).

دمص: كلُّ عِرْقٍ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَائِطِ يُسَمَّى دَمَصًا، مَا خَلَا الْعِرْقَ الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ دَهْصٌ^(٢). وَالْأَدْمَصُ: الَّذِي رَقَّ حَاجِبُهُ مِنْ أُخْرٍ، وَكَثُفَ مِنْ قُدَمٍ، وَالْمَصْدَرُ الدَّمَصُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: أَدْمَصُ الرَّأْسُ إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعُ، وَقُلَّ شَعْرُهُ.

دمع: دَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا وَدَمْعًا وَدُمُوعًا، مِنْ قَالَ: دَمِعْتُ، قَالَ: دَمْعًا، وَمَنْ قَالَ: دَمَعْتُ، قَالَ: دَمْعًا. وَعَيْنٌ دَامِعَةٌ، وَالْدَّمْعُ: مَاؤُهَا. وَالْدَّمْعَةُ، الْقَطْرَةُ. وَالْمَدْمَعُ: يَجْتَمِعُ الدَّمْعُ فِي نَوَاحِيهَا. يُقَالُ: فَاضَتْ مَدَامَعِي وَمَدَامِعُ عَيْنِي. وَالْمَاقِيَانِ مِنَ الْمَدَامِعِ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَخَّرَانِ. وَامْرَأَةٌ دَمِعةٌ: سَرِيعَةُ الدَّمْعَةِ وَالْبِكَاءِ، وَإِذَا قُلْتُ: مَا أَكْثَرَ دَمْعَتَهَا خَفَّفَتْ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ تَأْنِيثُ الدَّمْعِ. قَالَ:

قد بليت مهجتي وقد قرح المدمع

ويقال للماء الصافي: كَأَنَّهُ دَمْعَةٌ. وَالْدَّمَاعُ مِنَ الثَّرَى، مَا تَرَاهُ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ النَّدى، أَوْ يَكَادُ. قَالَ^(٣):

مِنْ كُلِّ دَمَاعٍ الثَّرَى مُطْلَلٌ
يُثْرِنُ صِفَى الطَّبَاءِ الْغَفَّ

وَدَمَاعُ الْكَرْمِ، مَا يَسِيلُ مِنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَالْدَّمَاعُ: مَا تَحَرَّكَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ إِذَا وَلَدَ مَا لَمْ^(٤) يَشْتَدَّ، وَهِيَ اللَّمَاعَةُ وَالْغَازِيَةُ أَيْضًا. وَشَجَّةٌ دَامِعَةٌ: تَسِيلُ دَمًا.

دمغ: الدَّمْعُ: كَسَرُ الصَّافُورَةِ عَنِ الدَّمَاعِ. وَالْقَهْرُ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقِ: دَمَغَ أَيْضًا كَمَا يَدْمَغُ الْحَقُّ الْبَاطِلَ. وَالْدَامِغَةُ: طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطِيطَاتِ قَلْبِ النَّخْلَةِ، طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ، إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ، فَإِذَا عَلِمَ بِهَا امْتَصَحَتْ، أَيْ قَلَعَتْ وَنَزَعَتْ. وَالْدَامِغَةُ: حَدِيدَةٌ يُشَدُّ بِهَا أَعْلَى أَخْرَةِ الرَّحْلِ.

دمق: الدَّمَقُ: ثُلُجٌ وَرِيحٌ تَأْتِي مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تَكَادُ تَقْتُلُ الْإِنْسَانَ. وَالْإِنْدِمَاقُ: الْإِنْخِرَاطُ، وَيُقَالُ: إِنْدَمَقَ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً ضَرْبًا وَشَتْمًا. وَإِنْدَمَقَ الصَّيَّادُ فِي قَتَرِهِ، وَإِنْدَمَقَ مِنْهَا أَى خَرَجَ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٧٩/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (١٩٥/٨) (رَهْصٌ) بِالرَّاءِ لَا بِالْدَّالِ.

(٣) الْأَوَّلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَحْكَمِ (٣٢/٢)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (دَمْعٌ).

(٤) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ.

دمقس: الدَّمَقْسُ: الإِبْرِيسَم. قال العجاج^(١):

خَوْدًا تَخَالُ رِيْطَهَا المَدْمَقْسَا

وقال^(٢):

يَظُلُّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بلحمها وشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ المَقْتَلِ
دمك: دَمَكَتِ الأَرْنَبُ تَدْمُكُ دُمُوكًا، أى أَسْرَعَتْ فِى العَدُوِّ. والدَّمُوكُ: أعْظَمُ مِنَ
البَكْرَةِ يُسْتَقَى عَلَيْهَا بالسَّانِيَةِ، قال:

على دُمُوكٍ أَمْرُهَا للأَعْجَلِ

دمل: الدَّمَالُ: السَّرْقِينُ ونَحْوُهُ، وما رَمَى بِهِ البَحْرُ مِنْ خُشَارَةٍ مَا فِيهِ [مِنَ الخَلْقِ
مِثْلًا]^(٣) نَحْوُ الأَصْدَافِ وَالْمَنَاقِيفِ وَالنَّبَاحِ، وَهُوَ شَيْءٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ سُبُحَةٌ، قال الكُمَيْتُ فِى
السَّرْقِينِ:

رَأَى إِرَةً مِنْهَا تُحَشُّ لِفَتْنَةٍ وإيقادَ رَاحٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالُهَا^(٤)
ويقال: أَدْمَلْتُ الأَرْضَ أى سَمَدْتُهَا بالسَّرْقِينِ، وَدَمَلْتُهَا: أَصْلَحْتُهَا. وَدَامَلْتُ الرَّجُلَ:
دَارَيْتُهُ لِأُصْلِحَ مَا بَيْنَنَا. وَانْدَمَلَّ، أى تَمَاطَلَ مِنَ العِلَّةِ والجُرْحِ، وَدَمَلَهُ الدَّوَاءُ. وَالدَّمَلُ،
وَيُجْمَعُ الدَّمَامِيلُ، قال:

قَذَى بَعِينِكَ أَمْ يَظْهَرُكَ دَمَلٌ

[وَأُنْشَدَ: وَامْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ]^(٥).

دملج: الدَّمْلَجُ: المِعْضَدُ مِنَ الحُلِيِّ. والدَّمْلَجَةُ: تَسْوِيَةُ صَنْعَةِ الشَّيْءِ كَمَا يُدْمَلَجُ
السَّوَارِ.

دملص: تَقَدَّمَ فِى دَمْلَصٍ.

دملق: حَجَرٌ دُمْلَقٌ وَدُمَالِقٌ مُدْمَلَقٌ دُمْلُوقٌ، أى شَدِيدُ الاسْتِدَارَةِ، قال^(٦):

(١) ديوانه (٢٠١/١).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٢)، واللسان والتاج (دمقس).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت للكُمَيْتِ فى ديوانه (٩٠/٢) وفى «اللسان» و«التاج» (دمل).

(٥) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

يَرْفُضُ مِنْهُ الْجَنْدُلُ الدُّمَالِقُ

دملك: الدُّمْلُوكُ: الْحَجَرُ الْمُدْمَلِكُ الْمُدْمَلَقُ. وَقَدْ تَدْمَلَكْتُ ثَدْيَهَا، وَلَا يُقَالُ: تَدْمَلَقْتُ،

قال (١):

لَمْ يَعُدْ عَنْ أَنْ تَفْلَكَا

مُسْتَكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا

دمم: الدَّمُّ: الْفِعْلُ مِنَ الدِّمَامِ، وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُلَطَّخُ بِهِ عَلَى ظَاهِرِ الْعَيْنِ، قَالَ:

تَجَلَّوْا بِقَادِمَتَيْ خَمَامَةٍ أَيَكَّةٍ بَرْدًا تُعَلُّ لثَاتُهُ بِدِمَامٍ (٢)

يعنى الثَّوْرُ قَدْ طُلِّيتَ بِهِ حَتَّى رَسَخَ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ: السَّمِينُ كَأَنَّمَا دَمٌّ بِالشَّحْمِ دَمًّا

[وَقَالَ عُلُقَمَةُ:

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوِافِ مَدْمُومٍ] (٣)

وَيُدْمُ الصَّدْعُ بِالدَّمِّ وَالشَّعْرُ الْمُخْرَقُ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يُطْلَى الصَّدْعُ فَيُعَضُّ عَلَيْهِ وَيُشَدُّ، وَقَدْ دَمَمْنَا يَدَيْهِ بِالشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالدِّمَامِ دَمًّا. وَالدِّمَامَةُ مُصْدَرُ الشَّيْءِ الدَّمِيمِ. وَأَسَاءَ فَلَانٌ وَأَدَمَّ، أَيْ أَقْبَحَ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ: دَمَّ يَدِمُّ، وَلُغَةٌ ثَانِيَةٌ عَلَى قِيَاسِ فَعَلَ يَفْعُلُ، وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ عَلَى «فَعَلَ يَفْعُلُ» غَيْرُ هَذَا.

وَتَقُولُ: دَمَمْتَ يَا هَذَا، وَإِذَا أَرَدْتَ اللَّازِمَ قُلْتَ: دَمِمْتَ. وَالدِّمَامَةُ: بَيْتُ الْيَرْبُوعِ غَيْرُ الْقَاصِيعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ، وَالْجَمِيعُ الدِّمَامَاوَاتِ. وَالدِّمْدَمَةُ: الْهَلَاكُ الْمُتَأَصِّلُ.

دمن: الدَّمْنُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ السَّرْقَيْنِ وَصَارَ كِرْسًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ مَا اخْتَلَطَ مِنَ الْبَعْرِ وَالطَّيْنِ عِنْدَ الْحَوْضِ، قَالَ لَبِيدُ:

رَاسِخُ الدَّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ ثَلَمَتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ (٤)

(٦) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤١٢/٩)، واللسان والتاج (دملق).

(١) الرجز مع آخر بلا نسبة في التهذيب (٥٠٧/٦)، واللسان (دملك).

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٨١/١٤) و«اللسان» (دمم)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) محجز بيت في «التهذيب» (٨١/١٤) و«اللسان» (دمم) وصدره كما في الديوان (ص ٥١):

عَقْمًا وَرَقْمًا يَكَادُ الطَّيْرُ يَتَّبِعُهُ

(٤) البيت في الديوان (١٨٤ ط دار القاموس الحديث)، واللسان (دمن)، والتهذيب (٤٥٢/١).

واسمُ البُقْعَةِ وخصُوصُ الموضعِ الدَّمْنَةُ. والدَّمْنَةُ: ما اندَمَنَ من الحِقْدِ فى الصَّدْرِ. وفلانٌ يُدْمِنُ الحَمْرَ والشُّرْبَ، أى يُدِيمُ شُرْبَها، ومُدْمِنُ الخمر: الذى لا يُقْلِعُ عن شُرْبِها. والمَدْمَنُ: موضعُ الدَّمْنَةِ من النار.

دمه: الدَّمَةُ: شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ. قال^(١):

ظَلْتُ عَلَى شُرْنٍ فى دَامِهِ دَمِيهِ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ
أى مَغْشَى عَلَيْها. وتقول: ادمومَةُ الرَّمْلِ.

دمى^(٢): الدمُّ معروف، والقطعة منه دَمَةٌ واحدة، وكأَنَّ أصله «دَمَى» لأنك تقول: دَمِيتُ يَدَهُ. والمَدْمَى من الخيل، الأشَقَرُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ، شِبْهُ لونِ الدَّمِ، وكلُّ شَيْءٍ فيه سَوَادٌ وحُمْرَةٌ فهو مَدْمَى. وبَقْلَةٌ لها زهرة يقال لها دُمِيَّةُ الغَزَلَانِ. والدُّمِيَّةُ: الصَّنَمُ والصُّورَةُ المُنْقَشَةُ. وشَجَّةٌ دَامِيَّةٌ: دَمِيتْ ولَمَّا تَسِيلُ، وقيل: إذا سَالَتْ، والأوَّلُ أَصَوْبٌ لأنَّ الدَامِيَّةَ سَائِلَةً، والدَامِيَّةُ الَّتِي تَدْمَى وَلَمْ تَدْمَعْ بَعْدُ.

دنا (دنو): انظر ما سيأتى فى دنا.

دُنْبَاوَنَد: بلدة^(٣) فيها الضُّحَّاك وهو بنو ارسب^(٤) ذو الحَيَّتَيْنِ السَّاحِرِ، يقال: إِنَّه مَحْبُوسٌ فى جَبَلِها.

دنخ: التَّدْنِخُ: خَضُوعٌ وَذَلَّةٌ وتَنكِيسُ الرَّأْسِ، ويقال: لَمَّا رَأَى دَنَخَ. والتَّدْنِخُ فى البَطِيخَةِ والقَرَعَةِ، أن يَكُونَ قد انْهَزَمَ بَعْضُها وَخَرَجَ بَعْضُها، وَرَجُلٌ مُدْنَخُ الرَّأْسِ إذا كَانَ فىهِ ارْتِفَاعٌ وانْخِفَاضٌ فى رَأْسِهِ. وَدَنَخَتْ ذِفْرَاهُ، أى أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوته عَلَيْها، وَدَخَلَتْ الذَّفْرَى خَلْفَ الحُشْشَاوَيْنِ فهو مُدْنَخٌ.

دنخس: والدَّنَخَسُ: الجَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ. [والدَّنَخَسُ أَيْضًا: الذى لا خَيْرَ فىهِ]^(٥).

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٠/٦)، اللسان والتاج (دمه)، وفيه «شزن»: الغليظ من الأرض.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) وينسب إليها سليمان بن مهران الأعمش. انظر الباب (٥١٠/١).

(٤) فى (ط): بيوراسب، والتصويب من كلام المصنف فى مادة (رسب).

(٥) آثرنا وضع «الدنخس» فى هذا الموضع، وهو فى الأصول المخطوطة بعد «آخر نمس».

دنر: دَنَرُ وَجْهِ فُلَانٍ، إِذَا أَشْرَقَ وَتَلَأَلَ. وَدِينَارٌ مُدَنَّرٌ، أَيْ مَضْرُوبٌ دِينَارًا. وَبِرْدَوْنٌ مُدَنَّرُ اللَّوْنِ، أَيْ أَشْهَبُ عَلَى مَتْنِهِ وَعَجْزُهُ سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ يَخَالِطُهُ شُهْبَةٌ.

دنع: رَجُلٌ دَنِعٌ مِنْ قَوْمٍ دَنَائِعٍ، وَهُوَ الْغَسْلُ الَّذِي لَا لَبَّ لَهُ وَلَا عَقْلَ. وَالْدَّائِعُ: الَّذِي يَأْتِي مِدَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَخَازِي وَلَا يَكْرُمُ نَفْسَهُ.

دنف: الدَّنْفُ: الْمَرَضُ الْمُخَامِيرُ الْمُلَازِمُ، وَرَجُلٌ دَنِفٌ، وَفِعْلُهُ دَنَفَ وَأَدَنَفَ. وَامْرَأَةٌ دَنَفَةٌ وَرَجُلٌ مُدِنِفٌ أَيْضًا، فَإِذَا قُلْتُ: رَجُلٌ دَنَفٌ فَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ فِيهِ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، قَالَ:

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا^(١)

[أَي حِينَ اصْفَرَّتْ]^(٢).

دنق: الدَّوَانِيقُ جَمْعُ دَانِقٍ وَدَانَقٍ، لَغْتَانِ، وَجَمْعُ دَانِقٍ دَوَانِقُ، وَجَمْعُ دَانَقٍ دَوَانِيقُ وَدَنَقٌ فُلَانٌ وَجَهَهُ تَدْنِيقًا إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ ضُمُرَ الْهُزَالِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَصَبٍ.

دنقس: الدَّنْقَسَةُ: تَطَاطُؤُ الرَّأْسِ ذِلًّا وَخُضُوعًا، وَخَفَضُ الْبَصَرِ. قَالَ^(٣):

إِذَا رَأَى مِنْ بَعِيدٍ دَنَقْسًا

دندن: الدَّنُّ مَا عَظُمَ مِنَ الرُّوَاقِيدِ كَهَيْئَةِ الْحَبِّ، إِلَّا أَنَّهُ طَوِيلٌ مُسْتَوٍ الصَّنْعَةِ فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ. وَالدَّنِينُ وَالدَّنِينَةُ: أَصْوَاتُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ وَنَحْوَهَا [أَنْشُدَ:

لِدَنَدَنَةِ النَّحْلِ فِي الْحَشَرَمِ]^(٤)

وَالدَّنْدَنَةُ مِنْ هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. وَالدَّنْدِنُ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي، وَجَمْعُهُ دَنَادِنٌ^(٥).

دنا، (دنو): دَنُوٌ يَدْنُوُ دَنَاءَةً فَهُوَ دَنِيٌّ، أَيْ حَقِيرٌ قَرِيبٌ مِنَ اللَّؤْمِ. وَالدُّنُو، غَيْرُ

(١) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩١/٩)، وَاللِّسَانُ (دَنْقَسَ).

(٢) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا.

(٣) الرَّجَزُ مَعَ آخِرٍ لِلْعِجَاجِ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٢٥/٥)، وَ«اللِّسَانُ»، وَ«التَّاجُ» وَالدِّيَوَانُ

(٢٢٨/٢ - ٢٢٩)، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٦٤/١٠) كَرَوَايَةُ الْعَيْنِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) (ط) جَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: الدَّنَانُ: السِّيفُ الْكَهَامُ الرَّدِيُّ.

مهموز، دَنَا فهو دان ودَنَى، وَسُمِّيتِ الدُّنْيَا لَأَنَّهَا دَنَتْ وتَأَخَّرَتْ الْآخِرَةُ، وكذلك السَّمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ الْقُرْبَى إِلَيْنَا. ورجُلٌ دُنْيَاوِيٌّ، وكذلك النسبة إلى كل ياء مؤنثة نحو حُبْلَى وَدَهْنًا وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، وأنشد:

بَوْعَسَاءَ دَهْنَاوِيَّةِ التُّرْبِ مُشْرِفِ

وتقول: هو ابنُ عَمِّهِ دِنْيَا وَدِنِيَّةٌ أَى لَحًا. والمُدْنَى من الناس، الضعيف الذى إذا آواه الليل لم يَبْرَحْ ضَعْفًا. وقد دَنَى فى نَحْلِهِ وَمَنْبَتِهِ^(١). ودَانَيْتُ بين الشيئين، قَارَبْتُ بَيْنَهُمَا، وقال ذو الرمة:

دَانَى لَهُ الْقَيْدَ فى دَيْمُومَةٍ قُذِفِ قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ^(٢)
ودَانِيَا فى دَانِيَالٍ، اسم نَبِيٍّ من بنى إِسْرَائِيلَ.

دهثم: مكانٌ دَهْثَمَ: مِمَّثَّ سَهْلًا. والدَّهْثَمُ: السَّهْلُ الخُلُق. قال^(٣):

ثَمَ تَنَحَّتْ عَم مَقَامِ الْحُومِ
لِعَطَنِ رَابِىِ الْمَقَامِ دَهْثَمِ

دهده: دَهْ: كلمةٌ كانت العربُ تتكَلَّمُ بها. يَرَى الرَّجُلُ ثَأْرَهُ. فتقول له: يا فلانُ إِلَّا دَهْ فلا دَهْ، أى أنك إن لم تتأر بفلان الآن لم تتأر به أبدًا. وأَمَّا قول رؤية^(٤):

وَقَوْلٌ إِلَّا دَهْ فـلَا دَهْ

فيقال: إِنَّهَا فارسيَّةٌ حكى قول ظئره. والدَّهْهَهْ: قَذْفُك الحِجَارَةَ من أَعْلَى إلى أَسْفَلَ دَحْرَجَةً. قال عمرو^(٥) يصف السيف:

يُدْهَدِهنَ الرُّعُوسَ كَمَا تُدْهَدِى حَزَاوِرَةً بِأَيْدِيهَا الْكُرِينَا
حَوْلَ الْهَاءِ الْآخِرَةِ يَاءً، لِأَنَّ الْيَاءَ أَقْرَبَ الْحُرُوفِ شَبْهًا بِالْهَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْيَاءَ مَدَّةٌ

(١) وردت هذه العبارة فى «التهذيب» مع شىء من العبارة السابقة فجاءت ملفقة وهى: . . . الذى آواه الليل لم يبرح . . . وقد دنى فى مبيته (كذا).

(٢) البيت من «التهذيب» (٣٢٢/٩) من أصل «العين» وهو فى الديوان (ص ٣٨٣) واللسان فى «نعم، قين» والمحكم ١٣٤/١٠ برواية العين.

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمي، فى ديوانه (ص ١٦١).

(٤) ديوانه (١٦٦).

(٥) هو عمرو بن كلثوم - معلقته (شرح الزوزنى) والرواية فيه: يُدْهَدُون الرُّعُوسَ بأبطحها . . .

والهاء نَفَس، ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والألف والهاء فى روى الشَّعر واحدًا نحو قوله^(١):

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحَى عَافٍ مَنَازِلُهُ

فاللَّام هو الرَّوى، والهاء وصل للرَّوى، كما أنَّها لو لم تكن لُمَدَّت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء، أو ألف للوصل نحو: مَنَازِلُو، مَنَازِلِ، مَنَازِلَا.

دهدى: تقول: تَدَهْدَى الحجرُ وغيره تَدَهْدِيًا، أى تَدَحْرَج، وَدَهْدِيَّتُهُ دَهْدَاءٌ وَدِهْدَاءٌ، إذا دحرجته. والدَّهْدِيَّةُ: الخِراءُ المُستدير الذى يُدَهْدِيهِ الجَعْلُ.

دهر: الدَّهْرُ: الأبد الممدود، ورجل دُهرى: قديم، والدُّهْرُ، الذى يقول ببقاء الدَّهرِ ولا يؤمنُ بالآخرة. وَدُهورى الصَّوت، أى صُلْبُ الصَّوت. والدَّهَادِيرُ: أوَّلُ الدَّهرِ من الزَّمانِ الماضى [يقال: كان ذلك فى دَهرِ الدَّهَارِيرِ]^(٢)، ولا يُفْرَدُ منه دَهرِير. والدَّهْرُ: النَّازِلَةُ. دَهْرُهُمْ أَمْرٌ، أى نَزَلَ بِهِمْ مَكْرُوهٌ. وما دَهرى كذا وكذا، أى ما هِمَّتِى.

والدَّهْوَرَةُ: جَمْعُ الشَّيْءِ ثُمَّ قَذَفَهُ^(٣) فى مَهْوَاة. وقوله: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»^(٤)، يعنى: ما أصابك من الدَّهرِ فاللهُ فاعِلُهُ، ليس الدَّهر، فإذا سَبَبْتَ الدَّهْرَ أَرَدْتَ به الله عزَّ وجلَّ.

دهرج: الدَّهْرَجَةُ: الوَحَاءُ فى السَّير.

دهريس: الدَّهَارِيسُ: من دواهى الدَّهرِ، الواحدة: دَهرِيسٌ^(٥). وناقاة ذات دَهرَس، أى ذات خَفَّةٍ ونشاط، قال:

حَنْتَ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقُلْتَ لَهَا حَجَرٌ حَرَامٌ أَلَا تَلِكِ الدَّهَارِيسُ^(٦)
وقال^(٧):

(١) الشطر فى التهذيب (٣٥٨/٥)، واللسان (دهده) غير منسوب أيضًا.

(٢) من نص ما نقله التهذيب (١٩٤/٦)، عن العين.

(٣) من نص ما نقله التهذيب (١٩٤/٦)، عن العين.

(٤) التهذيب (١٩١/٦).

(٥) فى التهذيب (٥٢١/٦) عن العين: دهرس، وفى المحكم (٣٤٤/٤): دهرس.

(٦) البيت للمتللمس فى ديوانه (ص ٨٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٥١/٤)، واللسان (دهرس).

ذاتُ أزابى وذاتُ دَهْرَسٍ

دهس: اللُّهْسَةُ: لونٌ كَلَوْنِ الرَّمالِ، يعلوه أذْنَى سوادٍ يكون في ألوانِ الرَّمالِ والمِعْزِ.
قال العجاج^(١):

مُواصلًا قُفًّا بِلَوْنِ أَذْهَسَا

والدَّهَّاس: ما كانَ من الرَّمَلِ كذلك، لا يُنْبِتُ شَجَرًا، وتَغيب فيه القوائم. قال^(٢):

وفى الدَّهَّاسِ مِضْبَرٌ مُواثِمٌ

دهش: الدَّهْشُ: قَهَابُ الْعَقْلِ، من الذَّهْلِ والوَكْه ونحوه. دَهَشَ الرَّجُلُ فهو دَهْشٌ وشِدَّةٌ فهو مَشْدُوهُ شَدَّهَا، وأدهشه الأمر، وأشدَّهه.

دهع: دَهَعَ الرَّاعِي بالنُّوقِ ودَهَدَعَ بها، إذا قال لها: «دَهَاعِ أو دَهْدَاعِ» الأوَّلُ مجرورٌ. قال زائدة: ودَهَدَعَ بالسَّخْلِ إذا أَشْلَاهُ.

دهق: الدَّهْقُ: خشبتان يُعْمَزُ بهما السَّاقُ، وادَّهَقَتِ الحِجَارَةُ ادِّهَاقًا، وهو شِدَّةُ تَلَزُّمِهَا، ودُخُولُ بعضها في بعضٍ. قال^(٣):

ينصاح من جَبَلَةٍ رَضُمٍ مُدَّهَقٍ

وكأسٌ دِهَاقٌ: مَلَأَى. وأدَقَّتْها: شَدَّدَتْ مَلَأَهَا. والدَّهْدَقَةُ: دَوْرَانُ البِضْعِ الكثير في القدر إذا غَلَّتْ، تراها تعلو مرَّةً وتسفلُ أخرى. قال حاتم طي^(٤):

يُقَمِّصُ دَهْدَاقَ البُضِيعِ كَأَنَّهُ رُؤُوسُ قَطَا كُذِرِ دِقَاقِ الحُناجِرِ
دهقن: الدَّهْقَنَةُ: من الدَّهْقان^(٥)، وهو يَتَدَهَّقُنُ.

(٧) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٥٢١/٦)، واللسان والتاج (دهرس).

(١) ديوانه (١٩٣/١)، والتهذيب (١١٦/٦)، واللسان (دهس).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (دهس) والتاج (وثن). الموائمة في العدو: المضاربة كأنه يرمى بنفسه.

(٣) الرجز لرؤية في ديوانه (١٠٦)، والتهذيب (٣١/٤)، واللسان (دهق).

(٤) البيت لحاتم الطائي في ديوانه (ص ٥٥)، وبلا نسبة في اللسان (دهق)، والتهذيب (٣٩٤/٥)،

ويروى:

يُقَمِّصُ دَهْدَاقَ البُضِيعِ كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الْقَطَا الْكُذْرِ الدَّقَاقِ الْحُناجِرِ
(٥) الدهقان: التاجر، فارسي معرَّب.

دهكل: دَهَكَلَ: من شَدَائِدِ الدَّهْرِ. قال:

لَقَضَى عَلَيْهِمْ فِي اللَّقَاءِ مُدْهَكِلَ

دهكم: الدَّهْكُمُ: الشَّيْخُ الْفَانِي. وَالدَّهْكُمُ: الْاِقْتِحَامُ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ.

دهل: لَا دَهْلَ، بِالنَّبْطِيَّةِ: لَا تَخَفْ. قَالَ بَشَّارُ يَهْجُو الطَّرْمَاحَ^(١):

فَقُلْتُ لَهُ لَا دَهْلَ مَا لَكُمْ^(٢) بَعْدَمَا مَلَأَ نَيْفَقَ التَّبَانِ مِنْهُ بَعَاذِرِ

دهل: دهليز: إعراب دليج، فارسيّة.

دهم: الْأَدْهَمُ: الْأَسْوَدُ، وَبِهِ دُهْمَةٌ شَدِيدَةٌ. وَادْهَامَ الزَّرْعُ، إِذَا عَلَاهُ السَّوَادُ رِيًّا.

وَالدَّهْمُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ، وَدَهَمُونَا، أَيْ جَاءُونَا بِمَرَّةٍ جَمَاعَةً. وَدَهَمَهُمْ أَمْرٌ، أَيْ غَشِيَهِمْ فَاشِيًّا. قَالَ^(٣):

جَاءُوا بِدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُومَا

فَجَسِرَ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومَا

وَالدَّهْمَاءُ: سَحْنَةُ الرَّجُلِ. وَالِدَّهْمَاءُ: الْقِدْرُ. وَالِدَّهْمَاءُ: بَقْلَةٌ. وَالِدَّهْمَاءُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ

النَّاسِ. وَالِدُّهَيْمُ: الدَّاهِيَةُ.

دهمج: الدَّهْمَجَةُ: مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ.

دهمق: الدُّهَامِقُ: التُّرَابُ اللَّيِّنُ. قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ^(٤):

وَمَعْرُضٌ مِنَ الْكُثِيبِ نَاطِقٌ

جَوْنٌ رَوَابِي تَرْبِيهِ دُهَامِقُ

وَقَالَ عُمَرُ: لَوْ شِئْتُ أَنْ يُدْهَمَقَ لِي لَفَعَلْتُ^(٥)، أَيْ الطَّعَامُ اللَّيِّنُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّهَامِقِ،

(١) البيت لبشار في ديوانه (ص ١٩٢)، والتهذيب (٦/٢٠٠)، واللسان (دهل)، وللطرماح في

التاج (دهل)، وليس في ديوانه.

(٢) (ط) هي: (مِنَ الْكَمَلِ)، أَيْ: مِنَ الْجَمَلِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ كَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ،

وَلَعَلَّهَا سَرِيَانِيَّةٌ، وَالْجَمَلُ فِي السَّرِيَانِيَّةِ كَمَلًا، وَقَدْ رَسَمْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: (مَنْ قَمَلَ)،

وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي نَسْخِ الْعَيْنِ، وَمَا جَاءَ فِيهَا لَيْسَ كَافًا وَلَكِنَّهُ صَوْتُ بَيْنَ الْكَافِ وَالْجِيمِ.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦/٢٢٤)، اللسان (دهم)، والتاج (دهم).

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦/٥٠٠)، واللسان (دهق).

أى الأرض اللَّيْنَةُ الرَّقِيقَةُ، ويقال: دَهَمِقُ طَحِينُكَ، أى دَقَّقَهُ، والدَّهَقَةُ مِثْلُهُ.

دهن: الدَّهْنُ: الاسم، والدَّهْنُ: الفِعْلُ المُجَاوِزُ، والإِدْهَانُ: الفعل اللّازِم. وناقَةُ دِهَيْنٍ: قليلة اللَّيْنِ حَدًّا يُمَرَى ضَرْعُهَا فلا يَدُرُّ قطرة، قال:

لسانك مِبْرَدٌ لا عَيْبَ فِيهِ وَدُرُّكَ دُرٌّ حَادِبَةٌ دِهْيَيْنِ
والدَّهْنُ مِنَ الْمَطَرِ: قَدَرٌ مَا يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ. والإِدْهَانُ: اللَّيْنُ وَالْمُصَانَعَةُ. قال الله تعالى: ﴿وَدُّوا لو تُدْهِنُ فُيُذْهِبُونَ﴾ [القلم: ٩]، أى تَلِينُ لَهُمْ فَيَلِينُونَ. والمُدَاهِنُ: الْمُصَانِعُ الْمُوَارِبُ. قال زهير^(١):

وفى الحِلْمِ إِدْهَانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ وفى الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ
وأصل المُدْهِنُ: مِدْهَنٌ، فلمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسُنِ ضَمُّوهُ، مثلُ المُنْخُلِ. وكلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ، أو ماءٌ وَاكِفٌ فى حَجَرٍ فهو: مُدْهَنٌ. والدَّهْنَاءُ: مَوْضِعٌ كُلُّهُ رَمْلٌ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: دَهْنَاوِيٌّ. قال:

بوعسَاءَ دَهْنَاوِيَّةِ التَّرَبِّ مُشْرِفِ

دهنج: الدَّهَانَجُ: البعير الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ. قال^(٢):

كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِى الْآلِ

إِذَا بَدَا دُهَانَجٌ ذُو أَعْدَالِ

شَبَّهَ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِى السَّرَابِ بَعْدَ لَيْلٍ وَسَنَامَيْنِ. والدَّهْنَجُ: حَصَى خُضْرٌ يُحَكُّ مِنْهَا الْقُصُوصُ، لَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ.

دها (دهو) (دهى): الدَّهْوُ والدَّهْيُ، لَغَتَانِ فِى الدَّهَاءِ، يُقَالُ: دَهَوْتُهُ وَدَهَيْتُهُ دَهْوًا وَدَهْيًا فهو مَدْهَوٌ وَمَدْهِيٌّ. وَدَهَوْتُهُ وَدَهَيْتُهُ: نَسَبْتُهُ إِلَى الدَّهَاءِ. وَرَجُلٌ دَاهِيَةٌ: مُنْكَرٌ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ. وَتَدَهَّى فَلَانٌ: فَعَلَ فِعْلَ الدَّهَاءِ. وَكَلَّمَا أَصَابَكَ مُنْكَرٌ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ، أَوْ خُتِلَتْ

(٥) التهذيب (٥٠٠/٦).

(١) ديوانه (٢٥٢)، والتاج (دهن)، ولطعب بن زهير فى اللسان (دهن)، والتهذيب (٣٥٥/٨)، وليس فى ديوانه.

(٢) نسب فى المحكم (٣٣٩/٤)، واللسان والتاج (دهنج) إلى العجاج، وفى ملحق ديوانه (٣٢٠/٢).

عن أمرٍ فقد ذهبت. والذهيَاءُ: الداهيةُ من شدائدِ الدهر. قال (١):

وأخو محافظةٍ إذا نزلت به ذهيَاءُ داهيةٌ من الأزلِ
دَوَاءُ: الدَّوْءُ: موضع بالبادية أَمَلَسُ كأنه الراحة، قال:

جَنِينَةٌ مِنْ مُحْتَنَى عَوِيصٍ بالدَّوْءِ أَوْصَرَائِهِ الْقَمُوصِ
وَالدَّوْيَةُ: مَفَاذَةٌ مَلَسَاءُ بَلْغَةً تَمِيمٍ، وَدَاوِيَّةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ بَلَّغْتَهُمْ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
دَاوِيَّةٌ وَدُجَى لَيْلٍ كَأَنَّهُمَا (٢)

وَدَوَى الصَّوْتِ، يُقَالُ مِنْهُ: دَوَى الصَّوْتُ يُدَوَّى تَدْوِيَةً. وَالدَّوَى: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ
فِي بَاطِنِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَدَوَى الصَّدْرَ، قَالَ:

وَعَيْنُكَ تَبْدَى أَنْ صَدْرَكَ لِي دَوَى (٣)

وَرَجُلٌ دَوٍ، وَهُوَ يَدَوَّى دَوًى شَدِيدًا، وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ، الْوَاوُ مَكْسُورَةٌ خَفِيفَةٌ عَلَى «فَعْلَةٍ»،
وَإِنْ خَفَّفْتَهَا لِلنَّعْتِ فَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ مَعَ الْيَاءِ، وَالْإِشْمَامُ فِيهِ أَحْسَنُ مِنَ الْإِسْكَانِ، وَنَاسٌ مِنْ
أَهْلِ الْحِجَازِ يَفْتَحُونَ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ «دَوٍ» وَيَقُولُونَ: رَجُلٌ دَوًى وَامْرَأَةٌ دَوًى سَوَاءً،
لَأَنَّهُ تَحْوِيلٌ، قَالَ:

يَكْرَهُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ دَوًى شَنَجَتْهُ جِنَّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ
وَيُرْوَى: «دَوٍ»، مَكْسُورٌ مُنَوَّنٌ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَلَمْ يَقُلْ: «دَوِيًّا» وَعَلَيْهِ لَغْتُهُمْ
هَكَذَا فِي جَمِيعِ الْإِعْرَابِ مِثْلَ قَوْلِكَ: رَأَيْتَ قَاضٍ وَهَذَا قَاضٍ، قَالَ رُبُوعٌ:

ذَلِكَ وَال لَسْتُ رَاءٍ وَالِيَا كَهَوْلًا وَإِنْ يَوْمًا سَاعِيَا
وَالْفِعْلُ دَوًى يَدَوَّى دَوًى، وَهُوَ الدَّاءُ الْبَاطِنُ، وَكُلُّ بِنَاءٍ عَلَى دَوًى وَنَدًى، مَكْسُورٌ،
وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ مَكْسُورًا، فَإِنْ النَّعْتُ مِنْهُ مَخْفَفٌ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَى غَيْرِهِ. وَالدَّوَاءُ،
مَمْدُودٌ: الشِّقَاءُ، وَدَاوِيَّتُهُ مُدَاوَاةٌ، وَلَوْ قُلْتَ: دَوَاءٌ جَازٌ فِي الْقِيَاسِ، وَيُقَالُ: دَوَوِيَ فُلَانٌ

(١) التهذيب (٣٨٦/٦)، واللسان (دها) غير منسوب أيضًا. والرواية فيها: من الأزم.

(٢) صدر بيت في الديوان (ص ٤١٠) وبلا نسبة في اللسان (رطن) ويروى عجزه:

يَمُ تَرَاطُنَ فِي حَافَاتِهِ الرُّومِ

(٣) الشطر بلا نسبة في «التهذيب» (٢٢٦/١٤) و«اللسان» (دوا)، وهو مما أخذه الأزهرى من

يُداوَى فُتْظَهَرُ الواوَيْنِ ولا تُدْعِمُ إحداهما في الأخرى، لأنَّ الأولى هي مَدَّةُ الألف التي في «داوى»، فَكَرِهُوا إدغامَ المَدَّةِ في الواو، فَيَلْتَبِسُ «فُوَعِلَ» بـ«فُعِلَ»^(١).

وأما الدَّاءُ، مهموز، فاسمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهرٍ وباطنٍ حتى يقال: داءُ الشَّحِّ أَشَدُّ الأَدْوَاءِ، والحُمَقُ داءٌ لا دَوَاءَ له. ومنه قول المرأة: كُلُّ داءٍ، له داءٌ، أرادت كُلَّ عَيْبٍ في الرجال فهو فيه، وهو من تأليف دال وواو وهمزة، ورجل داءٌ وامرأة داءةٌ، وفي لغة أخرى، رجل دَيَّءٌ وامرأة دَيَّعةٌ على فَعِيلٍ وفَعِيلَةٍ.

ولقد داءٌ يداءُ دَوَّاءً وداءٌ كُلُّهُ، يقال: والدَّوْءُ أَصَوْبٌ، لأنه يُحْمَلُ على المصدر وهذه الكلمة تتصرف على ستة أوجه: دواءٌ، دأو، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة في أماكنها. والدَّوْءُ: مصدرُ الفِعْلِ من الداء. الدَّوْءُ: الأَزْمُ، والأَزْمُ: الحِمِيَّةُ، والآزْمُ: المُسِيكُ عن الطعام. ويقال: بَرِئْتُ إِلَيْكَ من كل داءِ تَدَاوُهُ الإِبِلُ مثل تَدَاعُهُ. والدَّوَاةُ إذا غَدَّتْ، يقال: ثلاث دَوَيَاتٍ، وكذلك ما أَشَبَّهُه مثل النوى: نَوَيَاتٍ، فإذا جَمَعَتْ من غير عددٍ قُلْتُ: هي الدَّوَى والدَّوِيُّ، قال العباس:

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا كَخَطِّ الدَّوَى مَا ثَلَاثٌ مُثُولَا
وقال:

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَخَطِّ الدَّوَى يُحِبُّهُ الكَاتِبُ الحِمَيْرَى
دوخ: الدَّوْخُ: الشَّجَرُ العِظام، الواحدة: دَوْحَة.

دوخ: ودَوَّخْنَاهُ: دَلَّلْنَاهُ تَدْوِيحًا فِدَاخَ، أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ، ودَوَّخْنَا البِلَادَ والنَّاسَ وَغَيْرَهُمْ، أَيْ وَطَّئْنَاهُمْ. وقال:

حَتَّى يَدُوْخَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَانَا
أَيْ يَذِلَّ لَنَا^(٢).

(١) «ط» كذا في الأصول المخطوط، وأما في «التهذيب» فقد جاء: يُفَعِّلُ، هذا من الفوائد الصرفية التي بثها الخليل في العين، وقد نبهنا على كثير منها.

(٢) «ط» ورد بعد هذا شيء عن «المستأخذ»، وهو من غير شك في ترجمة «أخذ»، التي ستأتى، ومن أجل هذا آثرنا أن ننقلها إلى مكانها الصحيح. وقد فعل الأزهرى فعل صاحب العين، فذكر مادة أخذ واستوفاه، ولكنه قال في آخرها: وموضعها في باب الخاء والذال.

دود، (ديد): وطعامٌ مُدَوَّدٌ ومُدَيَّدٌ، وقد اِدَّادَ، أى وقع فيه الدُّودُ.

دوذ: والدَّاذِي: نَبْتُ.

دور: الدَّوَارِيُّ: الدهرُ الدَّوَّارُ بالناس، قال العجاج:

والدهر بالإنسانِ دَوَّارِيٌّ

ويقال: دارَ دَوْرَةً واحدة، وهى المرَّة الواحد يدورُها. والدَّوْر قد يكون مصدرًا [فى الشعر]^(١)، ويكون لوثًا واحدًا من دَوْر العِمامة، ودَوْرُ الحَبْلِ بالشىء^(٢). والدَّوَّارُ: أن يأخذَ الإنسان فى رأسِه كهَيْئة الدَّوْران، تقول دِيرَ به أى غَشِيَ عليه. والدَّوَّار: صَنَم كانت العرب تنصبُه، يجعلون موضعًا حوله يدورون فيه، واسم ذلك الصَّنَم والموضع: الدَّوَّار، قال:

كما دارَ النساءُ على الدَّوَّار

ومنه قول امرئ القيس:

عَذَارَى دَوَّارٍ فى مِلاءٍ مُذَيَّلٍ^(٣)

ويُثَقَّل فى لغة فيقال دَوَّار [ويقال دُوَّار]^(٤). والمَدَّار: موضع للشىء الذى تدبِر به كالحَبْلِ تُدِيره على شىء، وموضعه من ذلك الشىء مَدَّارٌ. والمَدَّارُ يكون كالدَّوْران فيُجْعَلُ اسمًا نحو مَدَّارِ الفَلَكِ. والدَّائِرَةُ: الحَلَقَةُ، والشىء المستديرُ. والدَّارَةُ: دَارَةُ القَمَرِ. وكلُّ موضع يُدارُ به شىءٌ يُحْجَزه فاسمُه دَارَةٌ، نحو الدارات التى تُتخذ فى المَباطح^(٥) ونحوها يجعلون فيها الحُمُر^(٦) ونحوها [وأنشد:

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» جاء: ودور الخيل وغيره.

(٣) عجز بيت من مطولته وصدره: «فعن لنا سرب كأن نجاه» وهو فى ديوانه (ص ١٢٠)،

ولسان العرب (دور)، والتهذيب (١٤/١٥٣).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) كذا فى «التهذيب» وأما اللسان ففيه: المباطح.

(٦) ويعضد ذلك البيتُ الشاهدُ، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الخمر.

تَرَى الْإِوَزَيْنِ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّبْنُ مَشْوَرٌ^(١)

ومعنى البيت أنه رأى حصّاداً ألقى سنبله بين يدي تلك الإوز فقلعت حباً من سنابله فأكلت الحبّ وافتحصت التبن^(٢). والدائرة: الدولة، يقال: الدوائر تدور، والدوائر تدول. والدائر: كل موضع حلّ به قوم فهو دارهم، وأما الدار فاسم جامع للعُرصة والبناء والمحلّة، وثلاث أدور، وجاءت الهمزة لأنّ الألف التي كانت في الدار صارت في «أفعل» في موضع تحرك فألقت عليها الصّرف بعينها ولم تُردّ إلى أصلها فانهمزت.

[ومداورة الشؤون: مُعالجتها. والدوّارة: من أدوات النقّاش والنّجار، لها شعبتان تنضمّان وتنفرجان لتقدير الدارات]^(٣).

دوس: الدّوس: قبيلة، وأبو هريرة منهم. والدّوس: الدّياس، والبقر التي تدوس الكُدس هي: الدّوائس. يقال: ألقوا الدّوائس في بيّدرهم. والمدّوس: الذي يداس به الكُدس يُجرّ عليه جرّاً. والجميع: مداوس. والمدّوس: خشبة يُشدّ عليها مسنّ يدوس بها الصّيقل السيّف حتّى يجلّوه، وجمعه: مداوس، قال:

وأبيض كالصّقيع ثوى عليه قُيون بالمدّاوس نصف شهر^(٤)
والدّوس: شدّة الوطء بالأقدام حتّى يتفتّت ما وطئ بالأقدام والقوائم [كما يتفتّت قصب السّنابل، فيصيرُ تبنّاً ومن هذا يقال: طريق مدّوس]. والخيل تدوس القتلى بالحوافر. والمدّاس: المكان الذي يداس فيه الطّعام، والجميع: مداوس.

دوف: الدّوف: خلط الرّعفران والدّواء بماء فيبتل، وتقول منه: دفته وأدفته. والدّيافي من الرّيت، منسوب إلى بلد بالشّام أو بالجزيرة.

دوك: الدّوك: دقّ الشّيء وسحقه وطحنه، كما يدوك البعير الشّيء بكلّكله. والمدّاك: صلاية العطر يداك عليه الطّيب، وجمعه: مداوك.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه (ص ٤٦)، وبلا نسبة في «اللسان» (دور)، ويروى: «تلقى الإوزون».

(٢) ما بين القوسين من «التّهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التّهذيب» أيضاً من أصل «العين».

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (دوس)، والتاج (دوس).

دول: الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ لغتان، ومنه الإدالة؛ قال الجَحَّاج: إِنَّ الْأَرْضَ سَتْدَالٌ مِنَّا كَمَا أَذَلْنَا مِنْهَا، أَى نَكُونُ فِي بَطْنِهَا كَمَا كُنَّا عَلَى ظَهْرِهَا. وَبَنُو الدَّوْل: حَيٌّ مِنْ بَنَى حَنِيفَةَ.

دوم، (ديم): ماء دائم: ساكن. والدَّوْمُ مصدر دَامَ يدوم. وَدَامَ الْمَاءُ يَدُومُ دَوْمًا وَأَدْمَتْهُ إِدَامَةً، إِذَا سَكَنَتْهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَنَتْهُ فَقَدْ أَدْمَتْهُ. والدَّيْمَةُ: المطر الذى يدوم دَوْمًا، يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا سُئِلَتْ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفَضِّلُ بَعْضَ الْأَيَّامِ عَلَى بَعْضٍ؟ فَقَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دَيْمَةً^(١).

ووادى الدَّوْم: موضع. والمُدَامَةُ: الخمر، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّرَابِ شَيْءٌ يُسْتَطَاعُ إِدَامَةُ شَرْبِهِ غَيْرُهَا. والتَّدْوِيمُ: تَحْلِيقُ الطَّائِرِ فِي الْهَوَاءِ وَدَوْرَانُهُ، وَدَوَّمَ تَدْوِيمًا، أَى يَدُورُ وَيَرْتَفِعُ. وَتَدْوِيمُ الشَّمْسِ: دَوْرَانُهَا كَأَنَّهَا تَدُورُ فِي مُضِيِّهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ^(٢)

يعنى كَأَنَّهَا لَا تَمُضَى مِنْ بُطْنِهَا أَوْ كَأَنَّهَا تَدُورُ عَلَى رَأْسِهِ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتِ الدَّوَامَةُ لِدَوْرَانِهَا. وَدَوَّمَتِ الْكَلَابُ، أَى أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ. وَتَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ: دَوْفُهُ وَإِدَارَتُهُ فِي دَوْفِهِ، [قَالَ:

وَهُنَّ يَذْفَنَ الزَّعْفَرَانَ الْمَدُوفًا]^(٣)

والدَّوْمُ: شَجَرُ الْمَقْلِ، الْوَاحِدَةُ دَوْمَةٌ. وَاسْتِدَامَةُ الْأَمْرِ: الْأَنَاءَةُ فِيهِ وَالنَّظَرُ، قَالَ:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ^(٤)

[وَتَصْلِيَةُ الْعَصَا: إِدَارَتُهَا عَلَى النَّارِ لِتَسْتَقِيمَ]^(٥)، أَى مَا قَوَّمَ أَمْرَكَ كَالْتَأْنَى. وَمَفَازَةٌ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «الْعَيْنِ».

وَفِي النِّهَايَةِ ١٤٧/٢ «فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَسُئِلَتْ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِبَادَتِهِ فَقَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دَيْمَةً» قَالَ: وَالدَّيْمَةُ: الْمَطَرُ الدَّائِمُ فِي سَكُونٍ، شَبِهَتْ عَمَلَهُ فِي دَوَامِهِ مَعَ الْاِقْتِصَادِ بِدَيْمَةِ الْمَطَرِ.

(٢) عَجَزَ الْبَيْتُ لَهُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٤١٨)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (دَوْمٌ)، وَيُرْوَى صَدْرُهُ:

مُعْرُورِيًا رَمَضَ الرِّضْرَاضَ يَرْطُضُهُ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٤) الْبَيْتُ لَقَيْسِ بْنِ زَهِيرٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (دَوْمٌ) وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٧٩/٣)، وَ«اللِّسَانُ»

(عَصَا)، وَهُوَ مِنْ «الْعَيْنِ».

دَيْمُومَةٌ، أى دائمةُ البعد.

دون: تقول فى الإغراء: دونَكَ هذا الشيء وهذا الأمر، أى عليك. ودونَكَ زيدٌ فى المنزلة والقرب والبعد، وزَيْدٌ دونَكَ، أى هو أحسنُ منك فى الحَسَب. وكذلك الدُّون يكون صفةً ويكون نعتاً على هذا المعنى، ولا يُشتقُّ منه فعل، وتقول: هذا دون ذاك فى التقريب والتحقير، فالتقريبُ منصوبٌ لأنه صفة، والتحقير مرفوع.

دوا: سبق فى دوا.

دير: الدَّيْرُ: البيعة، وساكنه وعامله دَيْرَانِيٌّ ودَيَّارٌ. والدَّيْور: الواحد، الفرد من الناس، يقال: ليس بها دَيَّارٌ ولا دَيُورٌ. [والدَّيَّارُ فيعال من «دار يدور»]^(١).

ديش: دِيشُ: قبيلة من بنى الهون بن خزيمَةَ، وهم من القارة.

ديص: الغُدَّةُ تَديصُ بين اللحم والجلد. والاندِياصُ: الشيء يَنسَلُ من يدك، وتقول: انداصَ علينا بشرَّه، وإنه لَمُنداصٌ بالبشرِّ، أى مُفاجيءٌ به، وقاع فيه.

ديك: الدَّيْكَ معروفٌ، وجمعه: دِيكَةٌ. وأَرْضٌ مَدَاكَةٌ ومَدِيكَةٌ: كثيرة الديكة.

ديم: سبق فى دوم.

دين: جمع الدَّيْنِ: دُيُون، وكلُّ شيءٍ لم يكن حاضراً فهو دَيْنٌ. وأَدْنْتُ فلاناً أَدِينُهُ، أى أعطيتُه ديناً. ورجلٌ مَدِينٌ: قد رَكِبَهُ دَيْنٌ، ومَدِينٌ أحوذٌ. ورجلٌ دائِنٌ: عليه دَيْنٌ، وقد اسْتَدَانَ وتَدَيَّنَ وادَّانَ بمعنى واحد، قال:

قالت أُمَيْمَةٌ ما لِجِسْمِكَ شاحِباً وأراك ذا همٍّ ولستَ بدائِنٍ
ورجلٌ مُدانٌ، خفيفة، ورجلٌ مَدِينٌ، أى مُسْتَدِين. والدَّيْنُ جمعه الأديانُ، والدَّيْنُ:
الجزءُ لا يُجْمَعُ لأنه مصدر، كقولك: دانَ اللهُ العبادَ يَدِينُهُم يومَ القيامة، أى يَجْزِيهِم،
وهو دَيَّانُ العباد. والدَّيْنُ: الطَّاعَةُ، ودانوا لفلانٍ، أى أطاعوه. وفى المثل: «كما تدينُ
تُدانُ» أى كما تَأْتِي يُؤْتَى إِلَيْكَ، قال النابغة:

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضاً.

(١) زيادة أيضاً من «التهذيب».

بهن أدين من يأتى أذا تى مُداينة المُداين فليُدنى^(١)
والدين: العادة، لم أسمع منه فعلاً إلا فى بيت واحد، قال:

يا دين قلبك من سلمى وقد دينا^(٢)

أى قد عود قلبك، فمن كسر «القلب» فعلى الإضافة، ومن رفع فعلى الفعل، أى عود قلبك يا هذا ودين قلبك. والمدينة: الأمة، والمدين: العبد، قال الأخطل:

رَبْتُ وَرَبًّا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^(٣)

وقوله تعالى: ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [الواقعة: ٨٦]، أى غير مُحاسِبِينَ. وقوله تعالى: ﴿أَنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصفات: ٥٣]، أى مملوكون بعد الممات، ويقال: لمُجازُونَ.



(١) انظر الديوان ص (١٣٧)، ويروى: «بغى» مكان «يأتى».

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٣/١٤، ١٨٤)، و«اللسان» و«التاج» (دين).

(٣) البيت فى الديوان (ص ١٥٥)، و«اللسان» (ركل)، و«التهذيب» (١٨٨/١٠).

باب الذال

ذا: لم يهمزوا، ولا يُريدون بها إذن، ولكنها مثل:

تعلمتها لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمَا

والأثنى في الأصل: ذَاةٌ، ولكنها كُثِرَتْ على ألسنتهم فصار أكثرهم يقول «ذات» وهي ناقصة، وإتمامها ذواة مثل نواة، فحذفوا منها الواو، فإذا ثَنُوا أَتَمُّوْهَا فقالوا: ذواتان كقولك: نَوَاتان، وإذا ثَلَّثُوا رجعوا إلى ذات فقالوا: ذوات، ولو جَمَعُوا على التمام لقالوا: ذَوَاتٍ كَنَوَاتٍ.

وتصغيرها^(١) ذُوِيَّةٌ، وقد سمعنا في الشعر من يبنى على حذف الواو كقوله: ذاتا فلزم القياس، [وقدر بناؤه]^(٢) على ذات وذاتا. وأما ذِهْ وذى وذَا فى هذه وهذى وهذا فأسماءٌ مَكْنِيَّاتٌ وليس فى البناء غير الذال والألف التى بعدها زائدة. وبيان ذلك أنَّ تصغيرها «ذبا» كأنه بوزن «فعا» كما ينبغى فى القياس، أو يكون بوزن «فُعَيْلى» لو تَمَّ لأنَّ ياء التصغير لا تعتمد إلَّا على ضَمَّة، ولم يَرُدُّوا الحرف الذى فى موضع العَيْنِ فالتزقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدتْ على الفتحة، وإذا صَغُرُوا ذِهْ وذى رَدُّوْهُما إلى بنائهما.

والذى: تعريف «ذا» فلما قصرت قوَّوا اللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللذُّ يُسَكِّنُ الذال، ويحذف الياء التى بعدها وإنهم لما أدخلوا فى الاسم لامَ المعرفة طَرَحُوا الزيادة التى بعد الذال وسكَّنتِ الذال، فلما ثَنُوا حَذَفُوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون، كما أدخلوا على الواحد باسكان الذال، وكذلك فعلوا فى الجميع.

وإنَّ قَالَ قائل: ألا قالوا: اللذو والجميع بالواو، فقل: إن الصواب: ذلك فى القياس، ولكنَّ العربَ أَجْمَعَت على «الذى» بالياء فى الجرِّ والرَّفْعِ والنَّصْبِ. وقد بَلَّغْنَا عن الحَسَنِ

(١) فى ط: (تصغها) وهو خطأ.

(٢) فى ط: [وقد وبنائه].

فى مَوَاعِظِهِ أَنَّهُ قَالَ: اللِّذُونُ فَعَلُوا وَفَعَلُوا، وَقَالَ:

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بَفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ^(١)
وقال آخر:

أَبْنَى أُمِّيَّةَ إِنَّ عَمَى اللِّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ^(٢)
وكذلك يقولون: اللَّتَا وَالَّتَى، قال الشاعر:

هَمَا اللَّتَا أَقْصَدَنِي سَهْمَاهُمَا يَا جَارَتِيَّ الْيَوْمَ لَا أَنْسَاهُمَا^(٣)
فإذا صَغُرَتْ «الذى» رَجَعَتْ إِلَى الْأَصْلِ فَقُلْتُ، «اللَّذِيَا» و«اللَّتِيَا»، وإذا جُمِعَتْ «اللَّذِيَا» قُلْتُ: هُمُ «اللَّذِيُونَ» وَهُنَّ «اللَّتِيَات» فَعَلُوا ذَلِكَ، لَمَّا جَاءَتْ الْكَلِمَةُ بِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ الَّتِي بَعْدَ الذَّالِ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، فَكَانَتْ الذَّالُ فِي «الذى» مَفْرُودَةً فِي «اللَّذ» فَلَمَّا قُوِّيَتْ بِالْيَاءِ ثُمَّ جُمِعَتْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ غَلَبَتْ الْيَاءُ الْوَاوَ فَثَبَّتَتْ وَأَزَالَتْ الْوَاوَ عَنْ مَوْضِعِهَا.

ذَابُ: الذَّبُّ: كَلَبُ الْبَرِّ، وَالْأُنْثَى ذِبَّةٌ. وَالذَّبَّةُ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكْفِ وَنَحْوِهِ، مَا تَحْتَ مُقَدِّمِ مِلْتَقَى الْحَنُوتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَعْضُ عَلَى مَنْسَجِ الدَّابَّةِ. وَالْمَذْعُوبُ: هُوَ الَّذِي وَقَعَ الذَّبُّ فِي غَنَمِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَفْرَعَتْهُ الذَّبَابُ. وَالصَّانِعُ يَذَّابُ الْقَتَبُ، إِذَا أَجَادَ صُنْعَتَهُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي أَفْرَعَتْهُ الْجِنَّ: تَذَابَّتْهُ وَتَذَعَّتْهُ، وَكَذَلِكَ تَذَابَّتْهُ الرِّيحُ أَى تَنَاوَلَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

وَالذُّوَابَةُ: ذُوَابَةٌ مَضْفُورَةٌ مِنْ شَعْرٍ، وَكَذَلِكَ مَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ ذُوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ، وَالْجَمِيعُ الذُّوَابُ، وَالْقِيَاسُ الذَّائِبُ مِثْلُ دُعَابَةٍ وَدَعَائِبٍ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا تَقَتَّ هَمْزَتَانِ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَلْفٌ لَيِّنَةٌ، لِيُنَوِّا الْأَوَّلَى مِنْهُمَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَقِيلُ التِّقَاءَ هَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالذَّبُّ يَتَذَابُّ الْإِنْسَانُ، أَى يَخْتَلُّهُ، وَالرِّيحُ تَتَذَابُّ: تَتَصَرَّفُ عَلَيْهِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا مَا اسْتَدْرَجْتَهُ الصَّبَا وَتَذَاءَبَتْ يَمَانِيَّةٌ تَمْرَى الذَّهَابَ الْمَنَائِحُ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَشْهَبِ بْنِ زَمِيلَةَ فِي «اللسان» (فَلَج).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٣٧٨) وَفِي «اللسان» (فَلَج) وَرَوَاتُهُ: ابْنِي كَلِيبَ.

(٣) الرِّجْزُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي «اللسان» (ذَا).

(٤) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص ٩٨.

الدَّئِبَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّائِبَةَ، يُقَالُ: بَرَدَوْهُ مَذْؤُوبٌ. وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ: كَثِيرَةُ الدَّئَابِ.

ذَارٌ: وَذَيْرٌ فَلَانٌ فَهُوَ ذَيْرٌ، أَيْ مُغْتَاطٌ، وَمِثْلُهُ: السَّيْعُ ذَيْرٌ عَلَى عَدُوِّهِ، إِذَا اغْتَاطَ وَاسْتَعَدَّ لَهُ أَنْ رَأَهُ وَاتَّبَعَهُ. وَأَذَارُتُهُ أَنَا، قَالَ:

لَمَّا أَتَانَا عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَيْرُوا بِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا^(١)

وَالذَّارُ الْمَصْدَرُ. وَالسَّرْقَيْنُ الْمُخْتَلِطُ بِالثَّرَابِ يُسَمَّى ذِيرَةً، فَإِذَا طُلِيَ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِفَلَا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ فَهُوَ الذَّارُ، وَالْفِعْلُ ذِيرَتَ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ قَبْلَ الْخَلْطَةِ خِثَّةً. وَأَذَارُتُهُ بِالشَّيْءِ: أَوْلَعْتُهُ وَحَرَّشْتُهُ، وَأَذَارُتُهُ: أَلْجَأْتُهُ.

ذَاطُ: الدَّذَاطُ: الْإِمْتَلَاءُ.

ذَوَالُ: ذُوَالَةُ: اسْمُ مَعْرِفَةٍ لِلذَّئِبِ لَا يَنْصَرِفُ، وَسَمَّتِ الْعَرَبُ عَامَّةَ السَّبَاعِ بِأَسْمَاءِ مَعَارِفٍ، يُجْرَوْنَهَا مَجْرَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَيُذَكَّرُونَ «ذَوَالَةً» وَلَا يُجْعَلُونَ فِيهِ أَلْفًا وَلَا مَاءً. وَالذَّالَّانُ: ابْنُ أَوْى. وَاحْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذِئْلَانٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَوَّلَانُ لَجَمَاعَةِ ذَوَالَةٍ. وَالذَّالَّانُ، مَفْتُوحَةُ الْهَمْزَةِ، مِثْلِيَّةٌ فِي سُرْعَةٍ وَمِيسٍ، فَإِذَا كَانَتِ الْمِثْلِيَّةُ فِي الْخِزَالِ وَضَعْفٌ قِيلَ: تَذَالٌ، وَقِيلَ بِالْدَالِ أَيْضًا، قَالَ:

مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرِينَ تَذَالٌ

ذَامٌ: ذَامَتُهُ ذَامًا فَهُوَ مَذْءُومٌ، أَيْ حَقَرْتُهُ فَهُوَ مُحَقَّرٌ، وَيُقَالُ: مَا يَلْزَمُكَ مِنْهُ لَوْمْ وَلَا ذَمٌّ وَلَا ذَامٌ وَلَا عَيْبٌ.

ذَاوُ (ذَايُ): يُقَالُ: ذَايُ يَذَايُ وَيَذْءُو، ذَايَا وَذَاوَا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الْإِبِلِ، يُوصَفُ بِهِ حِمَارُ الْوَحْشِ، تَقُولُ: حِمَارٌ مِذَايُ، مَقْصُورٌ بِهَمْزَةٍ.

ذِيبٌ: ذِيبٌ يَذِيبُ ذُبُوبًا، وَهُوَ يُبْسُ الشَّقَةِ، وَقَدْ ذَبَتْ شَفَتَاهُ، وَهُمَا ذَابَتَانُ، وَالْجَمِيعُ الذُّوَابُ. وَهُوَ يَذِبُ فِي الْحَرْبِ عَنْ حَرِيمِهِ وَأَصْحَابِهِ، أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ ذَبًّا. وَالْمِذْبَةُ الَّتِي تَذِبُ بِهَا الذُّبَابُ، وَالذُّبَابُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْغَالِبُ فِي الْكَلَامِ التَّذْكِيرُ كَمَا أَنَّ الْغَالِبَ فِي الْعُقَابِ التَّأْنِيثُ فَلَا يَقُولُونَ أَبَدًا إِلَّا: هَذِهِ عُقَابٌ، وَانْقَضَتْ عُقَابُ.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص كما في «اللسان» وروايته: لما أتاني وانظر الديوان ص ٦.

ويجمع الذبابُ على أذبةٍ، فإن كثر فهو الذبان. وذباب السيف: رأسه الذى فيه ظبته. وجاء فى الحديث: «كثمة السوط يتبعها ذباب السيف»، وثمرة السوط: طرفه. والذبذبة: تردُّ شىء فى الهواء معلق. والذبابذِبُ: أشياء تُعلّق من الهوادج أول رأس البعير للزينة، الواحد ذُبذِب، ورجل مُذبذبٌ ومُتذبذبٌ أى مُتردّد بين أمرين وبين رجلين لا يثبت على صحابته لأحد. الذبابِذِب: ذكر الرجل لأنه يتذبذب أى يتردّد^(١).

ذبح: الذَّبْح: قطع الخلقوم من باطن عند النّصيل، وموضّعه المذبَح. والذبيحة: الشاة [المذبوحة. والذَّبْح: ما أُعدّ للذَّبْح وهو بمنزلة الذَّبْح والمذبوح]^(٢). والمذبَح: السكين الذى يُذبَح به. والذابَح: شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَح. والذبيحة: داءٌ يأخذ فى الحلق وربما قتل. والذَّبْح والذَّبَاح، لغة: نبات من السَّمِّ بالفارسيّة: سَعْن، قال العجاج:

يَسْقِيهِمْ مِنْ خَلَلِ الصَّفَاحِ كَأَسَا مِنَ الذَّيْفَانِ وَالذَّبَاحِ^(٣)
والذَّبْح: نبات له أصلٌ يُقَشَّرُ عنه قِشْرٌ أَسودَ فَيَخْرُجُ أَيْضَ كَأَنَّهُ جَزْرَةٌ، حلوٌ يُؤْكَل، والواحدة ذُبْحَة. ويقال: أَخَذَهُ الذَّبَاح، وهو تَشَقُّفٌ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبَّيَّانِ مِنَ التُّرَابِ. والذابَح: كوكب، يقال له: سَعْدُ الذابَح من منازل القمر، فإذا طَلَعَ الذابَح انْجَحَرَ النابح.

ذبر: الذَّبْرُ، بلغة هُذَيْلٍ: [كُلُّ قِرَاءَةٍ]^(٤) خَفِيَّةٌ يَذْبُرُهَا ذَبْرًا. وبعضهم يقول: ذَبَرَ الكتاب^(٥) أى كَتَبَ، وبعض يقول: الذَّبُور: الفِقْهُ بِالشَّيْءِ وَالْعِلْمُ بِهِ، وقيل: ذَبَرَهُ، أى فَهَمَهُ وَقَتَلَهُ عِلْمًا.

ذبل: الذَّبْلُ: جلد السُّلَحْفَاءِ الْبَحْرِيَّة. والذَّبْلُ: أسورة العاج والقرون. والذَّبُول: مصدر الذَّابِل، وهو دَقَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ رَيَّانَ مِنَ النَّاسِ وَالنَّبَاتِ ثُمَّ ذَبِلَ. والتَّذْبِيل: مشية

(١) ويقال له الذبذب أيضا، وفى الحديث: «مَنْ وَفَى شَرَّ ذَبْذَبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» النهاية ١٥٤/٢.

(٢) ط العبارة المحصورة بين القوسين هو ما نسب إلى اللبث فى التهذيب وهى أحسن وأوجه من عبارة الأصول المخطوطة وهى: «والذبح ونحوه وتهيا للذبح والذبيح المذبوح».

(٣) ط الرّجز فى الأصول المخطوطة، واللسان (ذبح)، والمحكم ٢١٩/٣ وثانيه فى التهذيب

(٤/٤٧٢) منسوب إلى رؤبة. وليس فى ديوانه أرجوزة جائية تتفق مع هذا فى القافية. إنما

الرّجز للعجاج وهو من أرجوزته التى مطلعها: «لقد نحاهاهم حَدُّنا والنّاحى» - ديوانه ص ٤٤٣

والثانى منهما موجود فى أرجوزة جائية للبيد، ديوانه ص ٣٣٤ وكأنه محشور حشرًا.

(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى.

(٥) فى التهذيب (٤٢٥/١٤) عن العين: «وبعض يقول: زبر: كتب، بالزأى».

للنساء إذا مَشَيْنَ مِشْيَةَ الرجال إذا كانت مع ذلك دَقِيقَةً. والذَّبَالَةُ: الفَتِيلَةُ. والذَّبْلَةُ: البَعْرَةُ، والذَّبْلَةُ: الرِّيحُ الهَيْفُ، والجمعُ: الذَّبَلَاتُ.

ذحج: ذَحَجَتِ المرأةُ بَوْلَدها، إذا رَمَتْ به عند الولادة. ومَذَجَجَ: اسم رجل.

ذحل: الذَّحْلُ: طَلَبٌ مُكَافَأَةٌ بِجَنَاحٍ [جُنَيْتٌ عَلَيْكَ] ^(١)، أو عِدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ.

ذحلم: ذَحَلِمَهُ فَتَذَحَلِمَ إذا دَهَوْرُهُ فَتَدَهَوَّرَ. قال ^(٢):

كأنَّه في هُوَّةٍ تَذَحَلِمَ

والذَّحَلِمَةُ: دَهَوْرَتُكَ الشَّيْءَ فِي بئرٍ وَفِي حَبْلٍ. ويقال: الحَذْلَمَةُ.

ذخر: ذَخَرْتُهُ أَذْخَرَهُ ^(٣) ذُخْرًا. وَأَذْخَرْتُ أَذْخَارًا، وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذال تحولَّت إلى مُخْرَجِ الدَّالِّ فتدغم فيها الذال، وكذلك الأذكارُ من الذَّكْرِ. ومنَعَهُمْ أَنْ يَدْعُوا تَاءَ افْتَعَلَ على حالها استقباحُهم لتأليفِ الذال مع التاء، وكذلك يُجْعَلُ التاءُ مع الزَّاي دالًّا لازمةً في نحو اذْدَرَدَ؛ لأنَّه لا يوجد في بناء كلام العرب ذالٌّ بعدها تاء، فلذلك جُعِلَتْ تاءُ افْتَعَلَ مع الذال دالًّا؛ لأنَّ انتظامها من مَوْضِعٍ واحدٍ أَيْسَرُ. وتقولُ من الذَّخَانِ: اذَّخَنَ، على ذلك التفسير.

فإذا فَرَّقْتَ بين هذه الدال التي أصلها تاءٌ وبين الحروف التي قبلها رَجَعْتَ إلى أصلها كقولك من الدُّوْخِ والدُّوقِ: اذَّاخَ واذَّاقَ فهو مُذَاقٌ، فإذا صَغُرَتْ قُلْتُ: مُذَيِّقٌ. ومن الزَّيْتِ مُفْتَعَلٌ مُزْدَاتٌ، وتصغيره مُزَيِّتٌ، ونحوه مثله، ولم يُقَلْ: مُزْدَيْتٌ على تقدير مُفْتَعَلٍ؛ لأنَّ الياءَ خَوَّارَةً فَاعْتَمَدَتْ على فتحة الدال، وكذلك الواو تعتمد على الفتحة.

والإذْخِرُ: حَشِيشَةُ طَبِيبَةِ الرِّيحِ أطولُ من الثِّلِ، وهو كَهَيْئَةِ الكَوْلَانِ، له أصل مُنْدَفِئٌ، وهى شجرةٌ صغيرة ذِفْرَةُ الرِّيحِ. قال الصَّرِيرُ: الكَوْلَانُ ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ، وهو الذى يُلْقَى فى المساجد.

(١) ط من التهذيب ٤٦٥٤ عن العين، ثم عقب الأزهري فقال: قلت: وجمع الذَّحْلُ ذحول وهو التَّرة. وفى اللسان: الذحل: الثَّارُ، ثم ذكر ما ذكره صاحب العين.

(٢) رُوْبَةٌ، ديوانه (ص ١٨٤)، واللسان والتاج (ذحلم).

(٣) ط فى الصحاح واللسان والقاموس ضبط الفعل بضم الحاء غير أن الرازى فى مختار الصحاح نص فى كتابه على أن الفعل من باب منع.

ذَرَأَ: الذَّرَاءَةُ: شَيْبٌ يَبْدُو فِي قَوْدَى الرَّأْسِ قَبْلَ سَائِرَةِ، قَالَ:

فَقَدْ عَلَتْنِي ذُرَّاءٌ بَادِي بَدَى

وَذَرِيَّةٌ فَلَانٌ فَهُوَ أَذْرَأُ، وَالْمَرَأَةُ ذَرَاءٌ. [وَذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذَرُوهُمْ ذَرَاءً، أَيْ خَلَقَهُمْ].
وَالذَّرْعُ مِنْ قَوْلِكَ: ذَرَأْنَا الْأَرْضَ، أَيْ بَذَرْنَاهَا، وَزَرَعُ ذَرِيَّةٌ، بوزن فَعِيل. وَيُقَالُ: ذَرَأْتُ
الْوَضِيْنَ: بَسَطْتُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالذَّرِيَّةُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: النِّسَاءُ.

ذَرَبَ: الذَّرِبُ: الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِسَانُ ذَرِبٍ، وَسَيْفٌ ذَرِبٌ، أَيْ حَادٌّ. وَسُمُّ ذَرِبٍ
وَمَذْرُوبٌ، وَقَدْ ذَرَبَ ذَرْبًا وَذَرَابَةً. وَالذَّرْبَةُ وَالذَّرْبَةُ: السَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ:

إِنِّي لَقَيْتُ ذَرِبَةً مِنَ الذَّرِبِ^(١)

وَفُلَانٌ ذَرِبٌ: مُتَكَرِّرٌ. وَتَذْرِيبُ السَّيْفِ: أَنْ يُنْقَعَ فِي السَّمِّ فَإِذَا أُنْعِمَ سَقِيَهُ أُخْرِجَ
فَشَحِيذٌ. وَذَرِبَ الْجُرْحُ، إِذَا ازدَادَ اتِّسَاعًا وَلَا يَقْبَلُ الْبُرءَ، قَالَ الْكَمَيْتُ:

أَنْتَ الطَّبِيبُ بِأَدْوَاءِ الْقُلُوبِ إِذَا خِيفَ الْمَطَاوِلُ مِنْ أَسْقَامِهَا الذَّرِبُ
وَالذَّرِبُ مِنَ الْأَمْرَاضِ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجُرْحِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْرَأُ، وَاسْتَعِيرَ مِنَ الْجُرْحِ
لِلْمَرَضِ، قَالَ الْغَنَوِيُّ:

إِذَا أَسَاها طَبِيبٌ زَادَهَا مَرَضًا

ذَرَحَ: الذَّرْحَرَةُ: وَاحِدَةٌ مِنَ الذَّرَارِيحِ، وَيُقَالُ: ذَرِيحَةٌ لَوَاحِدَةٌ، وَيُقَالُ: طَعَامٌ مَذْرُوحٌ،
وَهُوَ شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ قَلِيلًا، مُجَزَّعٌ مُبْرَقَشٌ بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ، لَهَا جَنَاحَانِ
تَطِيرُ بِهِمَا، وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ، فَإِذَا أَرَادُوا كَسْرَ (حَدٍّ) سَمَّهُ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ
عَضَّهُ الْكَلْبُ، الْكَلْبُ. وَبَنُو ذَرِيحٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَالذَّرْحُ: شَجَرَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الرِّحَالَةُ.

ذَرَرُ: الذَّرُّ: صِغَارُ النَّمْلِ. وَالذَّرُّ مُصْدَرٌ «ذَرَرْتُ» وَهُوَ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِكَ تَذَرُهُ ذَرًّا مِلْحٌ عَلَى الْخُبْزِ، وَتَذَرُ الدَّوَاءَ فِي الْعَيْنِ، وَالذَّرُّورُ اسْمُ الدَّوَاءِ الْيَابِسِ
لِلْعَيْنِ. وَالذَّرِيرَةُ: فُتَاتٌ قَصَبٍ مِنَ الطَّيِّبِ يُجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ، كَأَنَّهُ قَصَبُ النُّشَابِ.
وَالذَّرَارَةُ: مَا تَنَاطَرَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تَذَرُهُ. وَالذَّرِيَّةُ فُعْلِيَّةٌ مِنَ «ذَرَرْتُ»، لِأَنَّ اللَّهَ ذَرَّاهُمْ فِي

(١) الرجز مع آخر لأعشى بنى مازن وفي «اللسان» (ذرب)، والتهذيب (٧/٤١٤)، ويروى: «إليك

أشكو ذربة من الذرب».

الأرض فَثَرَّهُمْ فيها، كما أَنَّ السُّرِّيَّةَ من «تَسَرَّرْتُ»، والجميع الذَّرَارِيُّ، وإنْ خُفِّفَ جازَ.
وَذُرُّورُ الشمس: طُلُوعُهَا وسُقُوطُهَا على الأرض، وَذَرٌّ قَرْنُ الشمس، أى طَلَعَ، قال:

صورةُ الشمسِ على صُورَتِهَا كُلِّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُّ
ذَرَعُ: الذَّرَاعُ من طَرَفِ المِرْفَقِ إلى طرفِ الإِصْبَعِ الوُسْطَى. ذَرَعْتُ الثوبَ أَذَرَعُ أَذَرَعًا
بالذَّرَاعِ والذَّرَاعُ: السَّاعِدُ كُلُّهُ، وهو الاسم، والرَّجُلُ ذَارِعٌ. والثوبُ مَذْرُوعٌ. وَذَرَعْتُ
الحائطَ ونحوه قال:

فلَمَّا ذَرَعْنَا الأرضَ تَسْعِينَ غَلُوةً

والمَذَرَّعُ: الممسوح بالأذَرَعِ. ومنهم من يُوْنِثُ الذَّرَاعُ، ومنهم من يذكُر، ويصغرونه
على ذُرْبَعٍ فقط. والرَّجُلُ يُذَرِّعُ فى سِبَاحَتِهِ تَذْرِيعًا، إذا اتَّسَعَ، وكذلك يَتَذَرَّعُ، أى يتوسَّع
كيف شاء. وموتٌ ذَرِيعٌ، أى فاشٌ، إذا لم يتدافنوا، ولم أسمع له فِعْلًا. وَذَرَعَةُ القَيْءِ،
أى غلبه. وَمَذَارِغُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا، وَمَذَارِغُ الأرضِ نَوَاحِيهَا. وثوبٌ مُوشَى المِذْرَاعِ^(١).
وَالذَّرْعُ وَلَدُ البَقْرَةِ، بَقْرَةٌ مُذَرِّعٌ، وهنَّ مُذَرِّعَاتٌ ومذاريِعُ، أى ذوات ذِرْعَانٍ؛ قال
الأَعشى^(٢):

كَأَنَّهَا بَعْدَمَا أَفْضَى النِّجَادُ بِهَا بِالشَّيْطَانِ مَهَاً تَبْتَغَى ذَرْعَا

وَالذَّرَاعُ سِمَةٌ بَنَى ثَعْلَبَةَ مِنَ اليمَنِ، وَأَنَاسٌ مِنْ بَنَى مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ.
وَذِرَاعُ الْعَامِلِ: صدر القَنَاةِ. وَأَذَرِعاتٌ: مكانٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الخُمُورُ. وَالدَّرِيعَةُ: جَمَلٌ يُخْتَلُ
بِهِ الصَّيْدُ، يَمْشَى الصَّيَادُ إِلَى جَنْبِهِ فَإِذَا أَمَكَّنَهُ الصَّيْدُ رَمَى وَذَلِكَ [الْجَمْلُ]^(٣) يُسَيِّبُ أَوَّلًا
مَعَ الْوَحْشِ حَتَّى يَأْتَلِفَا.

وَالدَّرِيعَةُ: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمَى. وَالدَّرِيعَةُ: الوَسِيلَةُ. وَالذَّرَاعُ: مِنَ النُّجُومِ، وَتَقُولُ
العَرَبُ: إِذَا طَلَعَ الذَّرَاعُ أَمْرَاتِ الشَّمْسِ الْكُرَاعُ، وَاشْتَدَّ مِنْهَا الشُّعَاعُ. وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ مُذَرَّعٌ
إِذَا كَانَ فِي أَكْرَاعِهِ لُمْعٌ سَوْدٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

بِهَا كُلُّ حَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولٍ وَرَفْضٍ الْمُذَرِّعَاتِ الْقِرَاهِبِ

(١) كَذَا فِي (ط)، وَفِي اللِّسَانِ (ذَرَعُ): وَثُوبٌ مُوشَى الذَّرَاعِ أَيْ الْكُمِّ، وَمُوشَى الْمَذَارِعِ كَذَلِكَ.

(٢) دِيَوَانُهُ ص (١٥٥)، وَالتَّاجُ (ذَرَعُ).

(٣) (ط): زِيَادَةٌ مِنَ الْمُحْكَمِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) دِيَوَانُهُ (١٨٨)، وَالتَّهْذِيبُ (٩٩/٦)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صَعْلُ).

والمِذْرَاعُ: الذَّرَاعُ يُذَرِّعُ به الأرض والثياب. ومَذَارِغُ القرى: ما بَعُدَ من الأمصار.

ذرف: ذَرَفَتْ عَيْنُهُ دَمْعَهَا ذَرْفًا وَذَرْفَانًا، وَذَرَفَ الدَّمْعُ نَفْسَهُ يَذْرُفُ ذُرُوفًا، وَذَرَفْتُهَا تَذْرِيفًا وَتَذْرَافًا وَتَذْرِفَةً، قَالَ:

ما بِالْ عَيْنِي دَمْعُهَا ذُرُوفٌ^(١)

وَمَذَارِفُ الْعَيْنِ: مَدَامِعُهَا

ذرق: الذَّرْقُ: الحَنْدَقُوكُ كَالْفِسْفِسَةِ، الْوَاحِدَةُ ذُرْقَةٌ. وَالذَّرْقُ: السَّلْحُ، وَذَرَقَ بِسَلْحِهِ ذَرْقًا، وَخَذَقَ خَذَقًا أَشَدُّ مِنْهُ.

ذرمل: الذَّرْمَلَةُ: السَّلْحُ.

ذرا (ذرو): الذَّرْوُ: ذَرَوُ الرِّيحِ التُّرَابَ تَحْمَلُهُ ثُمَّ تُثْبِتُهُ. وَالْمِذْرَاةُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي تُذَرِّي بِهَا الْحُبُوبَ تَذْرِيبًا، وَذَرَيْتُ الْحَبَّ تَذْرِيبًا، وَذَرَوْتُهُ. وَالذَّرْوُ: اسْمٌ لِمَا ذَرَوْتُهُ: بِمَنْزِلَةِ النَّفْضِ اسْمٌ مَا تَنْفُضُهُ الشَّجَرُ مِنَ الثَّمَرِ الْمَتَساقِطِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَالطَّحْنِ أَوْ أَذَرْتُ ذَرًا لَمْ يُطْحَنِ^(٢)

يعنى ذَرَوُ الرِّيحِ دُقَاقَ التُّرَابِ. وَالذَّرَى: مَا كَنَّكَ مِنَ الرِّيحِ الْبَارِدِ مِنْ حَائِطٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَتَذَرَيْتُ مِنْ بَرْدِ الشَّمَالِ بِحَائِطٍ وَبِفَلَانٍ وَنَحْوِهِ. وَالْإِبِلُ الشَّوْلُ، إِذَا أَحَسَّتْ بِالْبَرْدِ تَذَرَّتْ أَى اسْتَرَّتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَبِالْعِضَاءِ مِنْ بَرْدِ الرِّيحِ. وَالذَّرَى: مَا أَذَرْتَ الْعَيْنَ مِنَ الدَّمْعِ، أَى صَبَّتْ تُذَرِي إِذْرَاءً.

وَالْإِذْرَاءُ: ضَرْبُكَ الشَّيْءِ تَرْمِي بِهِ أَوْ تَصْرَعُهُ. وَضَرْبَتُهُ بِالسَّيْفِ فَأَذَرَيْتُ رَأْسَهُ، وَطَعَنْتُهُ فَأَذَرَيْتُهُ عَنْ فَرْسِهِ، أَى صَرَعْتُهُ. وَالسَّيْفُ يُذَرِي ضَرْبَتَهُ، أَى يَرْمِي بِهَا، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّمْيُ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ، كَقَوْلِهِ فِي الْحَرْبِ:

شَهْبَاءُ تُذَرِي لَهَا وَجَمْرًا

وَالذَّرَّةُ: حَبٌّ، الْوَاحِدَةُ ذَرَّةٌ أَى أَرْزَنُ. وَالذَّرْوَةُ: أَعْلَى السَّنَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ. وَالذَّرْوَةُ: أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ، وَجَمْعُ الذَّرْوَةِ: ذُرَى وَذُرُوات. وَالذَّرْوُ مِنَ الْكَلَامِ كَأَنَّهُ طَرَفٌ مِنَ الْخَبَرِ،

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه (ص ١٧٨) وورد: «ذريق» مكان «ذروف».

(٢) الرجز لرؤبة كما في «التهذيب» (٦/١٥)، والديوان (ص ١٦٢)، واللسان (ذرا).

قال صخر بن حبناء:

أتانى عن صغيرة ذرؤ قولٍ وعن عيسى فقلتُ له كذاكا
أى دَع هذا. وقال جرير:

يَقْلَنَ ولو تلاحقت المطايا كذاك القول إنَّ عليك عينا
أى كَفَّ عن هذا القول ودَعه. وذَرَوْتُ له من الخبرِ ذَرَوًّا. وتقول: مرَّ بجيفةٍ فكادتُ
تُذَرِّيهِ، أى تصرَّعه. وجمع الذُّورَة: ذُرَى، ولولا الواوُ كان ينبغى أن تكون جماعةً فِعْلَةٌ
«فَعَلَ» نحو: خِرْقَةٌ وخِرْقٌ، ولكن الواوُ خُلِقَتْ من الضمة فضُمَّتِ الكلمةُ عليها كراهية
أن تلتبسَ بناتُ الواو من هذا الحدِّ بِناتِ الياء نحو: فَرِيَّةٌ وفَرَى، فأما رَشْوَةٌ من بنات
الواو ونحوها فتُضَمُّ إذا جُمِعَتْ. والذَّرْئُ والذَّرْوُ: عدد الذَّرِّيَّةِ، ويقال: أنمى الله ذَرْوَكُ،
أى ذُرَيْتَكَ.

ذَعَتُ: ذَعْتُ فلانا أَدَعْتُهُ ذَعْنًا إذا أخذتُ برأسه ووجَّهه فمَعَكَتَهُ فى التراب مَعَكًا
كأنك تَعْطُه فى الماء، ولا يكون الذَّعْتُ إلا كذلك. ويقال: الذَّعْتُ: الخَنْقُ. ذَعَّتْهُ:
خَنَقَتْهُ، حتى قَتَلْتَهُ^(١).

ذَعَرَ: ذَعَرَ الرَّجُلُ فهو مذعورٌ منذرٌ، أى أخيف. والذُّعْرُ: الفَرْع، وهو الاسم.
وانذَعَرَ القومُ، تفرَّقوا.

ذَعَطُ: الذَّعْطُ: الذَّبْحُ نَفْسُهُ، وَذَعَطَتْهُ المَنِيَّةُ قَتَلَتْهُ. قال^(٢):

إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوَّجُوا من الموتِ بالهَمِّيعِ الذَّاغِطِ
ذَمِعَ: الذَّذْعَةُ: تحريكُ الريحِ الشَّيْءَ حَتَّى تُفَرِّقَهُ وتُزَمِّقَهُ، يقال: قد ذَعَذَعْتُهُ،
وَذَعَذَعْتَ الرِّيحُ التُّرابَ، فَرَّقَتْهُ وَسَفَّتْهُ فَتَذَعَذَعَ، قال النابغة:

غَشِيتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقَوِّياتٍ^(٣) تَذَعَذَعُهَا مُذَعَذَعَةٌ خُنُونُ

(١) فى المحكم (٣٢/٢): «والذعت: الدفع العنيف، والغمز الشديد».

(٢) البيت لأسامة بن الحارث، فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٩٠)، واللسان (ذعط)، والتهذيب
(٣٨٩/٥)، ويروى: «وردوا» مكان «بلغوا».

(٣) البيت غير منسوب فى اللسان (عين، ذمع) وروايته:

غشيت لها منازل مقفرات

ذَعَفُ: الذُّعَافُ سِمْ سَاعَةٌ. وطعام مَذْعُوفٌ جُعِلَ فِيهِ الذُّعَافُ. قال رزاح:

وَكُنَّا نَمْنَعُ الْأَقْوَامَ طَرًّا وَنَسْقِيهِمْ ذُعَافًا لَا كَمِيًّا^(١)

ذَعَقُ: الذُّعَاقُ بِمَنْزِلَةِ الرُّعَاقِ. قَالَ الْخَلِيلُ^(٢): سَمِعْنَاهُ فَلَا نَذَرِي أَلْغَةً هِيَ أَمْ لَثْغَةً. قَالَ زَائِدَةُ دَاءُ زُعَاقٌ وَذُعَاقٌ، أَيْ قَاتِلٌ.

ذَعَلِبُ: الذُّعْلِبَةُ: الناقةُ الشديدةُ الباقيةُ على السير، وتجمع على ذُعَالِبٍ، قال نَهَارُ بْنُ تَوْسِيعَةَ:

سُتَخْبِرُ قُفَّالًا غَدَتَ بِسُرُوحِهَا ذُعَالِبُ قُوْدٌ سَيْرُهُنَّ وَجِيفُ
وَالذُّعْلِبَةُ: النعامَةُ وَهِيَ الظِّلِيمُ الْأُنْثَى، وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ بِهَا الناقةُ لِسُرْعَتِهَا. وَكَذَلِكَ جَمَلُ
ذُعْلِبٍ. وَالذُّعْلِبُ: الْقِطْعُ مِنَ الْخِرْقِ الْمُتَشَقِّقَةِ، قَالَ:

مُنْسَرِحًا إِلَّا ذُعَالِبَ الْخِرْقِ

وتقول: إِذْ ذُعَلِبَ الْجَمَلُ فِي سِيرِهِ إِذْ لُعْبَابًا مِنَ النِّجَاءِ وَالسَّرْعَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَاجٍ أَمَامَ الرُّكْبِ مُذْلَعِبٌ

وَإِنَّمَا اشْتَقَّ مِنَ الذُّعْلِبِ. وَكُلُّ فِعْلٍ رُبَاعِيٌّ ثَقُلَ آخِرُهُ، فَإِنَّ تَثْقِيلَهُ مَعْتَمِدٌ عَلَى حَرْفٍ
مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ.

ذَعْلُقُ: الذُّعْلُوقُ: نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ.

ذَعْمَطُ: قَالَ شُجَاعُ: الذُّعْمَطُ مِنَ النِّسَاءِ: الْبَذِيَّةُ وَكَذَلِكَ اللَّعْمَطُ. وتقول: ذَعْمَطْتُ
الشَّاةَ أَيْ ذَبَحْتُهَا ذَبْحًا وَحِيًّا، وَالذُّعْمَطَةُ مَصْدَرُهُ.

ذَعِنُ: يُقَالُ: أَدْعَنَ إِذْعَانًا، وَذَعِنَ يَذْعَنُ أَيْضًا، أَيْ انْقَادَ وَسَلِسَ. نَاقَةٌ مِذْعَانٌ: سَلِسَةٌ
الرَّأْسِ مُنْقَادَةٌ لِقَائِدِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿مُذْعِنِينَ﴾، أَيْ طَائِعِينَ قَالَ^(٣):

وَقَرَّبْتَ مِذْعَانًا لِمَوْعَا زَمَائِهَا

(١) الْكَمِيتُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ فِيهَا حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ. اللِّسَانُ (كَمَتَ).

(٢) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ.

(٣) ذُو الرِّمَةِ، دِيَوَانُهُ (١٣٢٧/٢) وَيُرْوَى «عَوَجَتْ» مَكَانَ «وَقَرَّبْتَ» وَيُرْوَى صَدْرُهُ

فَعَاجَا عَلَنَدَى نَاجِيًّا ذَا بُرَايَةِ

ذفر: الذُّفْرُ مصدر الأذْفَر، وهو سُوءُ رِيحِ الإِبْطِ، والاسمُ الذِّفْرَةُ. وَمَسَكَ أَذْفَرَ، أى ذَكَى جَيْدًا. والذُّفْرَى من القَفَا، الموضع الذى يَغْرَقُ من البعير وَكُلُّ شَيْءٍ، وهما ذِفْرَيَانِ عن يمين النُّفْرَةِ^(١) من الإنسان وشمالها، قال:

والقُرْطُ فى حُرَّةِ الذُّفْرَى مُعَلَّقَةٌ

ومنهم من يصرف ذِفْرَى البعير فَيَنْوَن، كأنَّهم يجعلون الألف أصلية، وكذلك يجمعون على الذَّفَارَى. والذُّفْرَةُ: النَجِيبةُ الغليظةُ الرَّقَبَةِ. والذُّفْرُ: القوى الشديدُ.

ذفف: الذَّفِيفُ: الخفيف، وَذَفَّ يَذِفُ ذَفَافَةً، وَخَفَافٌ ذَفَافٌ. وماءٌ ذَفَافٌ والجمعُ ذُفَفٌ وأذِفَّةٌ، أى قليل. وَذَفَفْتُ على الرجل، أى أَجَهَزْتُ عليه.

ذقن: الذَّقْنُ: مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ. وَنَاقَةٌ ذُقُونٌ: تُحَرِّكُ رَأْسَهَا فى سَيْرِهَا.

ذقا (ذقو): فَرَسٌ وَحِمَارٌ أَذْقَى، والأُنْثَى ذَقَوَاءٌ، والجميعُ ذُقُو، وهو: الرَّخْوُ رَانِفِ الأُذُنِ.

ذكر: الذِّكْرُ: الحِفْظُ لِلشَّيْءِ تَذَكُّرُهُ، وهو مِئى على ذِكْرٍ. والذِّكْرُ: جَرَى الشَّيْءِ على لسانك، تقول جَرَى مِنْهُ ذِكْرٌ. والذِّكْرُ: الشَّرَفُ والصَّوْتُ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤]. والذِّكْرُ: الكتاب الذى فيه تَفْصِيلُ الدِّينِ. وكلُّ كتابٍ للأنبياء: ذِكْرٌ. والذِّكْرُ: الصَّلَاةُ، والدُّعَاءُ، والثناء. والأنبياءُ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَرَعَوْا إلى ذِكْرِ اللهِ، أى الصَّلَاةِ.

وَذِكْرُ الْحَقِّ: الصَّكُّ، وَجَمْعُهُ: ذُكُورٌ حُقُوقٌ، ويقال: ذكور حق. والذِّكْرَى: اسمٌ للتذكير، والتذكير مجاوز. والذِّكْرُ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ: الذِّكْرَةُ، ومن أجله سُمِّيَ ما يليه^(٢): المذاكير. والمذاكير: سرَّةُ الرَّجُلِ، لا يُفْرَدُ، وإنْ أَفْرَدَ فَمَذَكَّرَ مثل مُقَدِّمٍ وَمَقَادِيمٍ. والذُّكُورَةُ، والذُّكُور، والذُّكْرَانِ، جمع الذِّكْر، وهو خلاف الأُنْثَى. ومن الدُّوَابِّ: الذُّكُورَةُ.

والذِّكْرُ من الحديد: أَيْسُهُ وَأَشَدُّهُ، وبه سُمِّيَ السَّيْفُ مُذَكَّرًا، وبه يُذَكَّرُ القَدُومُ،

(١) تصحفت فى المطبوع إلى «النْفَرَةِ»، والتصويب من اللسان (ذفر).

(٢) أثبتنا بحق (ط): إليه، وقال: من (ص، ط)، وفى (س): يليه، وما أثبتناه من اللسان (ذكر) وهو الأصوب.

والفأس ونحوه. وامرأة مُذَكَّرَةٌ، وناقَة مُذَكَّرَةٌ، إذا كانت في خِلْقَةِ الذَّكَرِ، أو شَبَّهَهُ في شمائلها. وأذْكَرَتِ النّاقَةُ والمرأة، إذا ولدت ذَكَرًا. وامرأة مُذْكَارٌ، إذا أَكْثَرَتْ من ولادِ الذُّكُورِ. ويُقال للحُبْلَى في الدُّعَاءِ: أَيَسَّرَتْ وَأَذْكَرَتْ، أى يَسَّرَ عليها وولدت ذَكَرًا. والاستذكار: الدَّرَاسَةُ لِلْحِفْظِ. والتَّذْكَرُ: طلب ما قد فات.

ذكا (ذكو): الذَّكِيُّ من قولك: قلبٌ ذَكِيٌّ، وصَبِيٌّ ذَكِيٌّ، إذا كان سريعَ الفِطْنَةِ. ذَكِيٌّ يَذْكِي ذُكَاءً، وذكا يذكو ذُكَاءً. وأذكى الحرب: أوقدتها. قال^(١):

إنا إذا مُذْكَى الحُرُوبِ أَرَجَا

والذُّكَاةُ في السِّنِّ أن يأتى على قُرُوحِهِ سَنَةٌ، وذلك تمام استتمام القُوَّةِ. ذَكَّى يَذْكِي تَذْكِيَةً، وهو المُذْكَى، وأجود المُذْكَى إذا استوت قوارِحُهُ، ومنه: «جَرَى المُذْكَياتِ غِلاب»^(٢)، قال^(٣):

يَزِيدُ عَنِ الذُّكَاءِ وَكُلُّ كَهْلٍ إِذَا ذَكَّى سَيَقْصُ أَوْ يَزِيدُ
وقال^(٤):

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذُّكَاءُ
والتَّذْكِيَةُ في الصَّيْدِ وَالذَّبْحِ، إذا ذَكَرْتَ اسْمَ اللّهِ وَذَبَحْتَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣]. وَذُكَاءُ: الشَّمْسُ بَعَيْنُهَا، قال^(٥):

فَتَعَاهِدَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَمَا أَلْقَيْتُ ذُكَاءَ بَيْنِهَا فِي كَافِرٍ
ذَلْفُ: الذَّلْفُ: غِلْظٌ وَاسْتِواءٌ فِي طَرَفِ الْأَنْفِ، وَلَيْسَ بِجَدٍّ غَلِيظٍ تَعْتَرِي مِنْهُ الْمَلَاةُ.
ذَلَقُ: حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ذَلْقُهُ: كَأَنَّهُ ذَلَقُ سِنَانٍ. وَالذَّلْقُ: تَحْدِيدُكَ إِيَّاهُ. وَذَلَقْتُهُ وَأَذَلَقْتُهُ: حَدَدْتُهُ. وَرَجُلٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ذَلِيقٌ، وَذَلَقَ لِسَانُهُ ذَلَاقَةً، وَهُوَ ذَلَقُ اللِّسَانِ. وَالْإِذْلَاقُ: سُرْعَةُ الرَّمْيِ. وَضَبُّ مُذَلَّقٍ أَيْ مُسْتَخْرِجٍ مِنْ جُحْرِهِ.

(١) العجاج ديوانه (ص ٣٨١).

(٢) المثل في التهذيب (٣٣٨/١٠)، وفي اللسان (ذكا)، وفيه، معناه: جرى المسانُّ القُرْحَ من الخيل أن تغالب الجرى غلابًا.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) زهير ديوانه (ص ٦٩).

(٥) ثعلبة بن صعيّر التهذيب (٣٣٨/١٠)، واللسان (ذكا).

ذلق: المذْلَقُ: الذى قد انْخَلَعَ، أى وَضَعَ جِلْبَابَ الحَيَاءِ فلا يُبَالَى بِشَيْءٍ.

ذلل: الذُّلُّ مصدر الذُّلُول، أى المُتْقَاد من الدوابِّ، ذَلَّ يَذِلُّ، ودَابَّةٌ ذُلُولٌ: بَيِّنَةُ الذُّلِّ، ومن كل شَيْءٍ أَيْضًا، وذَلَّلْتُهُ تَذْلِيلًا. ويقال للكَرْمِ إِذَا ذُلِّيتَ عَنَاقِيْدُهُ: قد ذُلِّلَ تَذْلِيلًا. والذُّلُّ: مصدر الذِّلِيل، ذَلَّ يَذِلُّ وكذلك الذَّلَّةُ. والذُّلْدُلُ: أسفل القميص والقباء ونحوه ذلك، ويقال: شَمَّرَ ذَلَاذِلَكَ، قال:

وَعَلَّمَهَا فِى السَّعْيِ رَفَعَ الذَّلَاذِلَ

ذمأ، (ذمى): الذَّمَاءُ: حُشَاةُ النفس، ويقال: بل هى قُوَّةُ قلبه، قال:

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بَذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّجٌ^(١)

ذمر: الذَّمَرُ: اللُّومُ والحِزْبُ مَعًا، والقائد يذمر أصحابه أى يَلُومُهُمْ وَيُسَمِّعُهُمْ مَا يَكْرَهُونَ لِيَكُونَ أَحَدًا لَهُمْ فِى الْقِتَالِ. والذَّمَرُ: اشْتَقَّ مِنْهُ، وَهُوَ أَنْ يُقَصِّرَ الرَّجُلُ فِى أَمْرٍ فَيَلُومُ نَفْسَهُ وَيُعَاتِبُهَا كَى يَجِدَّ فِى الْأَمْرِ. والقوم يتذامرون يجد فى الأمر. وذِمَارُ الرَّجُلِ: كُلُّ شَيْءٍ يَلْزِمُهُ الدَّفْعُ عَنْهُ، وَإِنْ ضَيَّعَهُ لَزِمَهُ الذَّمَرُ، أى اللُّومُ.

والمذْمَرُ لِلنَّاقَةِ كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُذَمَّرُ، أى يَلْمَسُ إِذَا خَرَجَ، وَهُوَ الْقَبْضُ عَلَى عِلْبَاوِيهِ^(٢)، فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى عَرَفَتْهُ بِذَلِكَ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَقَالَ الْمَذْمَرُ لِلنَّاتِجِينَ مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلَى الْأَرْجُلِ^(٣)

وَذَامِرٌ فَلَانٌ فَلَانًا فَذَمَرَهُ، أى غَلَبَهُ فِى الْمَذَامِرَةِ. والمذْمَرُ: الْكَاهِلُ وَالْعُنُقُ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الذَّفَرَى مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ.

ذمقر: انظر ما سيأتى فى مذقر.

ذمل: الذَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، وَهُوَ الذَّمْلَانُ، وَذَمَلَ يَذْمُلُ.

ذمم: الذَّمُّ: اللُّومُ فِى الْإِسَاءَةِ، وَمِنْهُ التَّذْمُّمُ، فَيُقَالُ مِنَ التَّذْمُّمِ: قَدْ قَضَيْتُ مَذْمَمَةَ صَاحِبِي، أى أَحْسَنْتُ أَنْ لَا أُذَمَّ. ويقال: افْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ، أى خَلَاكَ لَوْمٌ.

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لأبى ذؤيب الهذلى، وانظر ديوان الهذليين ٩/١.

(٢) مثنى علباء وهو عصب العنق.

(٣) البيت فى ديوانه (٨/٢) وفى «اللسان» و «التاج» (ذمر) و «التهذيب» (٤٣١/١٤).

وَالذَّمَامُ: كُلُّ حُرْمَةٍ تَلْزِمُكَ، إِذَا ضَيَّعْتَهَا، الْمَذَمَّةُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ أَهْلُ الْعَهْدِ: أَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْجَزِيَّةَ عَلَى رُءُوسِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلِّهِمْ. وَالذَّمُّ: الْمَذْمُومُ الذَّمِيمُ.

وفى حديث يونس، عليه السلام، «أَنَّ الْحَوْتَ قَاءَهُ زَرِيًّا ذَمًّا»^(١) أى مَذْمُومًا مَهْزُولًا يُشَبِّهِ الْهَالِكَ. وَالذَّمِيمُ: بَثْرٌ أَمْثَالُ بَيضِ النَّمْلِ تَخْرُجُ عَلَى الْأَنْفِ مِنَ الْحَرِّ وَنَحْوِهِ، الْوَاحِدَةُ: ذَمِيمَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى ذِمَامٍ، قَالَ:

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ . يَوْمَ الْهَيَاجِ كَمَا زَانَ الْجَثَلِ^(٢)
وَيُرَوَّى: النَّمْلُ. وَرَكِيَّةٌ ذَمَّةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: الذَّمَامُ.

ذَنْبٌ: الْأَذْنَابُ جَمْعُ الذَّنْبِ. وَالذَّنْبُ: الْإِثْمُ وَالْمَعْصِيَةُ، وَالْجَمْعُ الذُّنُوبُ. وَالْمَذْنَبُ: مَسِيلُ الْمَاءِ بِحُضِيضِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِجَدٍّ وَاسِعٍ، وَإِنْ كَانَ فِي سَفْحٍ أَوْ سَنْدٍ فَهُوَ التَّلْعَةُ. وَيُقَالُ لِمَسِيلٍ مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ: ذَنْبُ التَّلْعَةِ. وَالذَّنْبُ: التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى أَثَرِهِ. وَالْمُسْتَذْنَبُ: الَّذِي يَتْلُو الذَّنْبَ لَا يُفَارِقُ أَثَرَهُ، قَالَ:

مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَاحِلَا^(٣)

وَالذُّنُوبُ: الْفَرَسُ الْوَاسِعُ هُلْبِ الذَّنْبِ. وَالذُّنُوبُ: مِلءٌ ذَلُولٍ مِنْ مَاءٍ، وَيَكُونُ النَّصِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَذَلِكَ، قَالَ:

لَنَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ

وَالذَّنَابُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ . أَجَبَ الظَّهْرُ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(٤)
الذَّنَابُ أَيْضًا مِنْ مَذَانِبِ الْمَسَائِلِ، وَهُوَ شَبِيهِ أَنْ يَكُونَ جِمَاعَ الذَّنْبِ، وَقَدْ يَجْمَعُونَ

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (١٦٩/٢).

(٢) البيت فى «التهذيب» وكذلك فى «اللسان» وروايته فيه: على مناخرهم.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٦)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٤٣٨/١٤)، و«اللسان»

و«التاج» (ذنب)، وورد: «شل» مكان «مثل».

(٤) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (ذنب)، وهو للناطقة ديوانه (ص ١٥٧). وورد: «ونغسك»، مكان

«ونأخذ».

على الذَّنَابِ. والذَّنَابِيُّ: موضع مَنَبِ الذَّنَبِ^(١). والتَّذَنُوبُ، الواحدة تَذَنُوبَةٌ هِيَ البُسْرَةُ المَذْنُوبَةُ التي قد أَرَطَبَ طَرَفُهَا من قِلِّ ذَنَبِهَا. وَذَنَبَ الجَرَادُ: سَمِنَ، وَسِمْنُهُ فِي أَذْنَابِهِ. وَالتَّذْنِيبُ: التَّعَاظُلُ لِلضَّبَابِ وَالْفَرَّاشِ وَالْجَرَادِ وَنَحْوِهَا، وَالتَّذْنِيبُ: إِخْرَاجُهَا أَذْنَابَهَا مِنْ جَحْرِتِهَا وَضَرْبُهَا عَلَى أَفْوَاهِ جَحْرِتِهَا^(٢).

ذَنَنُ: ذَنْ يَذْنُ ذَنِينًا إِذَا سَالَ مِنْ أَنْفِ الْفَحْلِ مَاءٌ خَائِرٌ، وَمِنْ الْمَرْكُومِ. وَالدَّذْنُونُ: نَبَاتٌ أَمْثَالُ الْعَرَّاجِينَ يَنْبُتُ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَهِيَ مُسْتَطِيلَةٌ، يَأْكُلُهَا النَّاسُ مِنْ نَبَاتِ الْفَطْرِ.

ذَهَبُ: الذَّهَبُ: التَّيْرُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: هِيَ الذَّهَبُ، وَبَلَّغْتَهُمْ نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤]، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَغَلَبَ الْمَذْكُورُ الْمُؤَنَّثُ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا: ذَهَبَةٌ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: هُوَ الذَّهَبُ. وَالْمَذْهَبُ: الشَّيْءُ الْمَطْلَى بِمَاءِ الذَّهَبِ. قَالَ^(٣):

أَوْ مَذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاكِهِ النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ
وَالْمَذْهَبُ: اسْمُ شَيْطَانٍ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، يَبْدُو لِلْقُرَّاءِ فَيَفْتَنُهُمْ فِي الْوُضُوءِ
أَوْ غَيْرِهِ. وَالذَّهَابُ وَالذَّهْوَبُ، لَغَتَانِ، مَصْدَرٌ ذَهَبَتْ. وَالْمَذْهَبُ: يَكُونُ مَصْدَرًا كَالذَّهَابِ،
وَيَكُونُ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ، وَيَكُونُ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ. وَالْمَذْهَبُ: الْمُتَوَضَّأُ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ.
وَالذَّهْبَةُ: الْمَطَرَةُ الْجَوْدَةُ، وَالْجَمِيعُ: الذَّهَابُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

حَوَاءُ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ
وَالذَّهْبَةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الذَّهَابِ. وَالذَّهَبُ: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، وَيَجْمَعُ عَلَى ذَهَابٍ
وَأَذْهَابٍ، ثُمَّ عَلَى الْأَذْهَابِ، جَمْعُ الْجَمْعِ.
ذَهَطُ: الذَّهْيُوطُ: مَكَانٌ.

(١) (ط) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضَّرِيرُ: هُوَ الذَّنَبُ نَفْسُهُ وَالذَّنْبَانِ نَبَاتٌ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَبَعْضٌ يَسْمِيهِ ذَنْبَ الثَّلَبِ.

(٢) (اللسان «ذنب».)

(٣) (البيت للبيد في ديوانه (١١٩)، واللسان (ذهب)، والرواية فيه: أَلْوَاهِنُ.

(٤) (ديوانه (٣٩٩/١)، واللسان (شرط) والتَّهْذِيبُ (٤١/٤)، وروضته أشراطية مطرت بنوء الشَّرَاطِينِ، وهما نجمان من الحمل قرناه، وهما أول نجم من الرَّبِيعِ.

ذهل: الذُّهُلُّول: الفَرَسُ الدَّقِيقُ الجَوَاد. والذُّهُلُّ: تَرُكُّكَ الشَّيْءَ تَنَاسَاهُ عَلَى عَمْدٍ، أَوْ يَشْغَلُكَ عَنْهُ شَاغِلٌ. ذَهَلْتُ عَنْهُ، وَذَهَلْتُ، لَغْتَانِ، تَرَكْتُهُ، وَأَذْهَلَنِي كَذَا وَكَذَا عَنْهُ. والذُّهْلَانِ: حَيَّانٍ مِنْ رِبِيعَةٍ؛ بَنُو ذُهِلٍ بَنِ شَيْبَانَ، وَبَنُو ذُهِلٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ.

ذهن: الذَّهْنُ: حِفْظُ الْقَلْبِ، تَقُولُ: اجْعَلْ ذِهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا.

ذو: ذُو اسْمٌ نَاقِصٌ تَفْسِيرُهُ: صَاحِبٌ، كَقَوْلِكَ: ذُو مَالٍ، أَيْ صَاحِبُهُ، وَالتَّشْيِيعُ: ذَوَانٌ، وَالْجَمْعُ: ذَوُونٌ. وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ يَكُونُ إِعْرَابُهُ عَلَى حَرْفَيْنِ غَيْرِ سَبْعِ كَلِمَاتٍ وَهُنَّ: ذُو، وَفُو، وَأَخُو، وَحَمُو، وَامْرَأُ، وَابْنُ.

فَأَمَّا «فُو» فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُ الْفَاءَ فِي كُلِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُتْبِعُ الْفَاءَ الْمِيمَ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ. وَالْأَنْثَى ذَاتٌ، وَيُجْمَعُ ذَوَاتٌ مَالٍ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى ذَاتٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّ التَّاءَ إِلَى هَاءِ التَّائِيثِ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَعِ التَّاءَ عَلَى حَالِهَا ظَاهِرَةً فِي الْوَقْفِ لَكثْرَةِ مَا جَرَتْ عَلَى اللِّسَانِ. وَهُنَّ ذَوَاتٌ مَالٍ، وَهُمَا ذَوَاتَا مَالٍ، وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ ذَاتَا مَالٍ، وَإِثْمَاهُمَا فِي التَّشْيِيعِ أَحْسَنُ، قَالَ:

وَحَرَقَ قَدْ قَطَعْتُ بِلَا دَلِيلٍ بَعْنَسَى رِجْلَةٍ ذَاتَى نَقَالِ
وَالذَّوُونُ: هُمُ الْأَذْنَوْنَ الْأَوَّلُونَ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَقَدْ عَرَفْتَ مَوَالِيهَا الذَّوِينَا^(١)

أَيُّ الْأَخْصَيْنِ، وَجَاءَتْ هَذِهِ النُّونُ لِدَهَابِ الْإِضَافَةِ. وَلَقِيْتَهُ ذَا صَبَاحٍ، مِثْلُ ذَاتِ صَبَاحٍ، وَذَاتِ يَوْمٍ أَحْسَنُ، لِأَنَّ ذَا وَذَاتٌ يُرَادُ بِهِمَا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقْتُ مُضَافٍ إِلَى الْيَوْمِ وَالصَّبَاحِ. وَتَقُولُ: قَلْتُ ذَاتَ يَدِهِ، وَذَا هَاهُنَا اسْمٌ لِمَا مَلَكَتْ يَدَاهُ، كَأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى الْأَمْوَالِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عَرَفَهُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ، كَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ سَرِيرَتَهُ الْمُضْمَرَّةَ.

وَتَقُولُ فِي بَعْضِ الْجَوَابِ: لَا بَذَى تَسَلَّمَ، كَأَنَّهُ قَالَ - لَا، وَاللَّهُ يُسَلِّمُكَ، مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا، فَتَقُولُ: لَا وَسَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا كَمَا يَقَالُ - لِمَنْ قَالَ: مَاذَا صَنَعْتَ؟ خَيْرٌ وَخَيْرًا، أَيْ الَّذِي صَنَعْتَ هُوَ خَيْرٌ، وَالنَّصْبُ عَلَى وَجْهِ الْفِعْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ:

(١) الشطر له في ديوانه (١٠٩/٢)، وفي «اللسان»، وفي طبقات ابن المعتز (ص ١٩٧)، جاء البيت كاملاً برواية مختلفة:

فَلَا أَعْنَى بِذَاكُمِ أَسْفَلِيكُم وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذَّوِينَا

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾، أى الذى تَنْفِقُونَ هو الْعَفْوَ من أموالكم، فإياه فَأَنْفِقُوا، فى قِرَاءة من يَرْفَعُ، والنَّصَبُ على وجه الفعل. وتقول فى اليمين: لا أَفْعَلُ، وإذا أَقْسَمَ عليه قال: لاها الله.

ذوب: الذُّوبُ من العسل: ما قد أُخْرِجَ فخلَّصَ من شَمْعِهِ، والشَّمْعُ الموم. والذَّوبَانُ: مصدر ذابَ يذوبُ، وكلُّ شَيْءٍ أَذْبَتَهُ فما خَرَجَ منه من الدَّسَمِ فهو ذُوبَاتُهُ، وما أَذْبَتَ فهو المذوبُ.

ذود: الذُّودُ من الإبل: من الثلاث إلى العشر. وذُدَّتْهُ أَذودُهُ عن كذا، أى دَفَعَتْهُ.

ذوق: ذاقَ يذوقُ ذَوْقًا ومَذَاقًا ومَذَاقًا وذَوَاقًا. وذَوَاقُهُ ومَذَاقُهُ طِيبٌ، أى طَعْمُهُ. وذُقْتُ فلانًا وذُقْتُ ما عنده، وما نَزَلَ بكَ مَكْرُوهٌ فَقَدْ ذُقْتَهُ، وقال الله - عزَّ وجلَّ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]. وفى الحديث: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَاقِينَ والذَّوَاقَاتِ»^(١) أى كُلِّمَا تَزَوَّجَا كَرِهَا وَمَدًّا أَعَيْنَهُمَا إِلَى غَيْرِهِمَا.

ذول: الدَّالُ: تصغيرُها ذُويلة، وكل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعد حَرْفٍ صحيح فإنها ترجع إلى الواو وإن كانت بعد الألف مَدَّةً مثل الحاء والباء فإنها ترجع إلى الياء، تقول فى طاء طُيَّةٌ وفى حاء حُيَّةٌ.

ذوى: ذَوَى يَذْوَى ذِيًا، وهو أن لا يُصِيبَ النباتَ والحشيشَ رِيَّهُ، أو يضرُّهُ الحرُّ فيذْبُلُ ويضعُفُ، ولغة أهل بيشة ذَاى، قال:

أقام به حتى ذأى العودُ والتوى

ذيا: ذِيَاتُ اللَّحْمِ، وقد تَذَيَّأَ إذا انفصلَ عن العظم بفساد أو طَبَخَ.

ذيب: والأذِيبُ: الماء الكثير.

ذبخ:^(٢) الذَّبِيحُ: الذَّكْرُ من الضَّبَاعِ، ويُجمَعُ على «ذَبِيحَةٍ» مثلُ دِيكَ ودِيكَةٍ. قال:

فَوَلَدَتْ أَحْذَى ضَرُوطًا عُنْبُجَا

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٣٣٥/٤ بنحوه وقال الحافظ الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره.

(٢) فى المحكم (١٥٤/٥) الذَّبِيحُ: قنو النخلة، حكاه كراع فى الدال.

كَأَنَّهُ الذِّئْبُ إِذَا تَنَفَّجًا^(٣)

العُنْبُجُ: البَطِينُ الضَّخْمُ.

ذِيْع: الذِّئْبُ: إِشَاعَةُ الْأَمْرِ، أَدْعَتْهُ فِذَاع. وَرَجُلٌ مِذْيَاع: مِشْيَاعٌ لَا يَسْتَطِيعُ كِتْمَانَ شَيْءٍ، وَقَوْمٌ مِذْيَاع، وَأَدْعَتْ بِهِ، الْبَاءُ دَخِيلٌ، مَعْنَاهُ: أَدْعَتْهُ. **ذَيْف، ذَوَف:** الذَّيْفَانُ وَالذَّوْفَانُ: السُّمُّ الَّذِي يُذَافُ ذَافًا. وَالذَّافُ: سُرْعَةُ الْمَوْتِ، بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ.

ذِيل: [الذَّيْلُ]^(١): مَا أُسْبِلَ فَأَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الرَّدَاءِ وَالْإِزَارِ، وَذَيْلُ الْمَرْأَةِ: لِكُلِّ ثَوْبٍ تَلْبَسُهُ إِذَا حَرَّتْهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَلْفِهَا. وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا جَرَّتْهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْقَتَامِ^(٢)، وَجَمْعُهُ: ذُيُولٌ، وَرَبْمَا قَالُوا: أَذْيَالٌ، لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا تَحَرَّكَتْ تَحَوَّلَتْ أَلْفًا؛ نَحْوُ: الْقَالَ مِنَ الْقَوْلِ، وَالْقَابَ مِنَ الْقُوبِ، وَهَمَا فِي الْوِزْنِ سَوَاءٌ لِحِفَّتَهُمَا، فَأَجْرُوا الْوَاوَ الظَّاهِرَةَ مُجَرَّى الْأَلْفِ لِسُكُونِهَا، فَحَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى مِيزَانِ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ الْجَدَثِ وَالْجَمَلِ وَغَيْرِهِمَا، وَأَجْمَلَ لِلْعَدَدِ، وَدَخَلَتْ أَلْفُ الْقَطْعِ فَرْقًا بَيْنَ الْعَدَدِ وَبَيْنَ الْجَمَاعِ، وَدَخَلَتْ أَلْفُ بَعْدِ الْمِيمِ مَدَّةٌ وَمُدَّتْ مِنْ فَتْحِ الْمِيمِ، لِيَخْتَلِفَ لَفْظُ الْجَمْعِ مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ، لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ: أَجْمَلَ لَاشْتَبَهَ بِالنُّعْتِ نَحْوِ أَحْمَرَ وَأَصْفَر.

وَمَا كَانَ ثَانِيهِ مِنَ الْحُرُوفِ الصَّحَاحِ سَاكِنًا نَحْوُ: سَرَجٍ وَبَعْلٍ، فَإِنَّهُمْ زَادُوا الْأَلْفَ أَيْضًا فِي أَوَّلِهِ لِلْعَدَدِ، وَلَوْ لَمْ تَكُنِ الْعَيْنُ وَالرَّاءُ لُنَزِعَ مِنْهَا مَدَّةٌ، وَقَدْ سُكِّنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا لِمَحْيِ أَلْفِ الْقَطْعِ، فَلَمَّا سُكِّنَ الْحَرْفَانِ حَرَّكُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَجْهٌ إِلَّا الضَّمَّةُ، لِأَنَّهُ لَوْ فَتِحَ لَاشْتَبَهَ بِالنُّعْتِ، وَلَوْ كُسِرَ لَاشْتَبَهَ بِالْأَمْرِ.

وَيَقَالُ لَذَنْبِ الْفَرَسِ إِذَا طَالَ: ذَيْلٌ، وَفَرَسٌ ذَيْالٌ: إِذَا تَذَيَّلَ فِي مَشْيِهِ وَاسْتَيْتَانَهُ. وَقَدْ أُذْيِلَ الْفَرَسُ: إِذَا أُسِيَءَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ حَتَّى يُهْزَلَ. وَأُذِلَّتْهُ: أَهْنَتْهُ. وَيَقَالُ لِلْحَلَقَةِ اللَّطِيفَةِ مِنْ حَلَقِ الدَّرُوعِ وَغَيْرِهَا مُدَالَةٌ، قَالَ:

مِنَ الْمَاضِيِّ وَالْحَلَقِ الْمُدَالِ

* * *

(٣) البيت الأول في اللسان (عنيج) غير منسوب.

(١) ليست في المطبوع، ووضعناها لإيضاح سياق الكلام.

(٢) كذا في «التهذيب» و«اللسان».

باب الرء

رأب: رأب الشَّعَابُ الصَّدْعَ يَرَأِبُهُ إِذَا شَعَبَهُ. والرُّوبَةُ: الخَشَبَةُ أَوْ الشَّيْءُ يُوصَلُ بِهِ الشَّيْءُ الْمَكْسُورُ فَيَرَأَبُ بِهِ. والمِرْأَبُ: المِشْعَبُ. رأب القوم على الشَّيْءِ يَرِبُون إِذَا أَشْرَفُوا عَلَيْهِ. والرَّيْبَةُ: عَيْنُ الْقَوْمِ الَّتِي يَرَبُّونَ لَهَا عَلَى مَرَبٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَرْتَبِي، أَيْ يَقُومُ هُنَاكَ. وَمَرَبَاةُ الْبَازِي: مَنَارَةٌ يَرَبُّ عَلَيْهَا، قَالَ:

بات على مَرَبَاتِهِ مُقَيِّدًا^(١)

ويقال: أَرْضٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا وِطَاءَ، مَمْدُودَان. ورِبَاتُ فُلَانَا: حَارَسَتُهُ وَحَارَسَنِي، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

بَاتَتْ سُلَيْمَى وَبَتْ أَرْمُقُهَا كصاحب الحَرْبِ بَاتَ يَرْبُوهَا
رأبل^(٢): الرِّثَالُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالذَّبِّ.

رأد: رَأَدَ الضُّحَى: ارْتِفَاعُهَا، وَيُقَالُ: تَرَجَّلَ رَأْدُ الضُّحَى وَتَرَادَدَ. وَتَرَادَتِ الْحَيَّةُ، أَيْ اهْتَزَّتْ فِي انْسِيَابِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ تَرَادَدَ فِي غُصُونِ مُعْضِلَةٍ^(٣)
أَيْ مُلْتَفَّةٍ، قَالَ: إِنَّمَا هِيَ مُعْضِلَةٌ قَدْ اعْضَلَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِثْلُهُ:

حَدَائِقُ رَوْضٍ مُزْهِرٌ عَمِيمُهَا

إِنَّمَا هُوَ عَلَى قِيَاسِ أَزْهَارٍ، وَاعْضَلَّ النَّبْتُ. وَالْجَارِيَةُ الْمَشْوُوقَةُ تَرَادَدَ فِي مَشْيِهَا. وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الَّذِي نَبَتَ مِنْ سَنَتِهِ أَرْطَبَ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصَهُ: رُوْدٌ وَالْوَّاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْجَارِيَةُ الشَّابَّةُ رُوْدٌ، وَرُوْدٌ شَبَابُهَا.

وَالرُّوَادُ: أَصُولُ مَنْبَتِ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ، وَجَمْعُهُ آرَادَ. وَرَادَتِ^(٤) الْمَرْأَةُ تَرُوْدُ رَوْدَانًا

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٧٥/١٥)، واللسان والتاج (ربأ).

(٢) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر (العين)، الورقة (٢٥٣).

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٦٢/١٤)، واللسان (رأد)، وورد: «مُغْطِلَةٌ» مكان «مُعْضِلَةٌ».

فهى رادةٌ، غير مهموز، إذا كانت طَوَافَةً فى بُيوت جاراتها لا تثبتُ فى بيتها.

رَأْرَأُ: الرَّأْرَأُ: تحديق النَّظر، وتحريك الحَدَقَتَيْنِ فى ذلك . . رَأْرَأْتُ بَصْرِي. ورَأْرَأْتُ عيناه. ويُقال: رَأْرَأَ السَّحَابُ والسَّرَابُ، أى لَمَحَ كَلَمَحَ البَصَرِ، وهو دون اللَّمَعِ.

رَأْسُ: رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ: أعلاه، ثلاثة أَرُوسَ، والجميع: الرُّءُوس. وفحلُّ رَأْسٍ: وهو الضَّخَمُ الرَّاسِ، وأنا رَأْسُهُم ورئِيسُهُم، وتَرَأَّسْتُ عليهمك ورَأْسُونى على أَنْفُسِهِم. والرُّؤُوس: عِظَمُ الرَّاسِ فوق قدره، وصاحِبُهُ: رُؤَاسِيٌّ. وكَلَبٌ رَوَّوسٌ: يُساورُ رَأْسَ الصَّيْدِ. ورجلٌ رَئِيسٌ مَرَّوُوس رَأْسُهُ السَّرْسَامُ فأخذ برَأْسِهِ. وسَحَابَةٌ رَائِسَةٌ، التى تتقدَّم السَّحَابُ.

وبعضُ يقول: إِنَّ السَّيْلَ يَرَأْسُ الغُثَاءَ والقِمَامَ رَأْسًا، وهو جمعه إِيَّاه ثمَّ يَحْتَمِلُهُ، ويُقال: أعطَنِى رَأْسًا من ثُومٍ. والضَّيْبُ رَئِمًا رَأْسُ الأَفْعَى، وربَّما ذَنَبُهَا، وذلك أَنَّ الأَفْعَى تَأْتِي جُحْرَ الضَّيْبِ فَتَحْرِشُهُ فَيَخْرُجُ أحيانًا مُسْتَقْبِلُهَا برَأْسِهِ، فيقال: خَرَجَ مُرْتَسًا، وربَّما احترشه الرَّجُلُ، فيجعلُ عُوْدًا فى فَمِ جُحْرِهِ فيحسِبُهُ أفعَى، فيخرج مُرْتَسًا أو مُذْنَبًا.

وفلانٌ يَرَأْسُ الضُّبابَ، أى يأخذ رُءُوسَهَا. ورَأْسُ فلانٍ فلانًا، أصابه بضربةٍ على رَأْسِهِ. ويقال للقوم إذا كثروا وعزَّوا: هم رَأْسٌ، قال عمرو بن كلثوم^(١):

برَأْسٍ من بنى جُشَمَ بن بَكْرٍ نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ والحُزُونَا
رَأْسُ: رَجُلٌ رَوَّشُوشٌ: كثيرُ شَعَرِ الأُذُنِ^(٢)، ورجلٌ وناقَةٌ وجَمَلٌ رَأْسٌ، أى كثيرُ شَعَرِ الأذنين أيضًا.

رَأْفُ: الرَّأْفَةُ: الرَّحْمَةُ، وقد رَوَّفَ يَرُوِّفُ رَأْفَةً، ويُقال: رَأْفَ يَرَأْفُ، فهو رَأْفٌ ورعوفٌ.

رَأْلُ: الرَّأْلُ: فَرَحُ النِّعَامِ، والجميع: الرِّئَالُ. والرَّاءُ لا تجىء أبدًا بعد اللام.

رَأَمُ: الرَّأَمُ، مهموز: هو البَوءُ، قال:

(٤) (ط): جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز والمعتل، ويخلطوا بين ما كان من الواو وما كان من الياء وهذا نموذج من ذلك.

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٧٨)، والتهذيب (٦٣/١٣)، واللسان (رأس).

(٢) كذا فى اللسان (رأس).

كأَمْهَاتِ الرَّأَمِ أَوْ مَطَافِلَا^(١)

وقد رَئِمَتْهُ رَأْمًا ورَأْمَانًا فهي رَائِمٌ ورؤوم. وأرأَمْنَاهَا، أى عَطَفْنَاهَا عَلَى رَأَمٍ، والنَّاقَةُ رَعْوَمٌ رَائِمَةٌ. والآرَام: الضَّبَاءُ البَيْضُ، واحدها: رِئِمٌ. والروائِمُ فى وصف الدِّيَارِ: الأَثَافِيُّ، [لأنَّهَا] قد رَئِمَتِ الرَّمَادُ. ورِئِمَ الجُرْحُ رِئْمَانًا، إِذَا انضَمَّ فَوْهَ لِلْبُرءِ. وَكَلَّ مِنْ أَحَبِّ شَيْئًا وَأَلْفَهُ فَقَدْ رَئِمَهُ.

رَأَى: الرأى: رأى القلب، ويُجمع على الآراء، تقول: ما أَضَلَّ آراءَهُم، على التَّعَجُّبِ و(راءَهُم) أيضا. ورأيت بعينى رؤيةً، ورأيتُهُ رَأَى العَيْنِ، أى حَيْثُ يَقَعُ البَصَرُ عَلَيْهِ. وتقول من رأى القلب: ارتأيتُ، قال:

أَلَا أَيُّهَا المُرْتَبَى فى الأمور سَيَجْلُو العَمَى عَنْكَ تَبَيَّانَهَا^(٢)
وتقول: رأيت حَسَنَةً، قال^(٣):

عَسَى أَرَى يَقْظَانٌ مَا أُرِيتُ

فى النَّوْمِ رُؤْيَا أَنْنَى سُقِيتُ

ولا تجمع الرُّؤْيَا ومن العَرَبِ من يُلَيِّنُ الهمزة فيقول: رُؤْيَا، ومن حول الهمزة فإنه يجعلها ياءً، ثم يكسر فيقول: رأيت رِيًّا حَسَنَةً . . والرَّيِّ: ما رَأَتْ العَيْنُ من حالٍ حَسَنَةٍ من المَتَاعِ واللِّبَاسِ.

والرَّيُّ: جَنَى يُتَعَرَّضُ للرجل يُريه كَهَانَةٌ وَطَبَّا، تقول: معه رَئِيٌّ. وبعضُ العرب تقول: رَئْتُ بمعنى رأيت، وعلى هذا قَرِيٌّ [قوله تعالى]: ﴿أَرَيْتَ الذِّى يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [العلق: ١٠]، وقال:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ

مَا رَأَيْهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَحَرٌّ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٨٢/١٥)، واللسان (رأَم).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (رأى) والتهذيب (٣١٧/١٥).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٢٥).

(٤) الرجز لأعرابى فى التهذيب (٥٠/١١)، واللسان (نقب).

وتراءى القوم: رأى بعضهم بعضاً، قال جلّ وعزّ: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١]. [وتقول]: تراءى لى فلان، أى تصدّى لك لتراه. وتراءى له تابعه من الجن إذا ظهر له ليراه. والمرآة: التى يُنظَرُ فيها والجميع: المرأى، ومن لَين الهمزة قال: المرأيا. وتراءيت فى المرآة: نَظَرْتُ فيها، وفى الحديث: «لا يَتمرأى أحدكم فى الماء»، أى لا ينظرُ وجهه فيه، وأُدخِلَت الميم فى حُرُوفِ الفِعْلِ.

وتقول فى يفعل وذواتها من رأيت: يرى وهو فى الأصل: يَرأى ولكنهم يحذفون الهمزة فى كلّ كلمة تُشتَقّ من (رأيت) إذا كانت الرء ساكنة . . تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة أَرأيت، وأنا مُر وهو مُرئى، بحذف الهمزة، إلّا أنهم يُثبتون فى موضعين، قالوا: رأيت فهو مرئى، وأرأت الناقة إذا أَرأى ضرعها أنّها أقربت وأنزلت وهى مُرأى، بهمزة، والحذف فيها صواب. وقد يقولون: استرّيت واسترأيت، أى [طَلَبْتُ الرُّؤْيَا].

وتَقُولُ فى الظَّنِّ: رِيتُ أنّ فلاناً أخوك، ومنهم من يُثَبِّتُ الهمزة فيقول: رُئيتُ، فإذا قلت: «أرى»، وذواتها حذفت، ومن قَلَبَ الهمزة من «رأى» قال: راءك، كقولك: نأى وناء. والتَّريّة، مشدّدة الرء، إن شئت همزت وإن شئت لَينَت وتَقَلَّت الياء، وإن شئت طرحت الهمزة وخففت الياء فقلت: تَريّة . . والتَّريّة، مكسورة الرء خفيفة، كلّ هذا لغات، وهو ما تراه المرأة من بقية محيضها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد.

وأما البَصَرُ بالعين فهو رؤية، إلّا أن تقول: نظرت إليه رأى العين وتذكر العين فيه . . وما رأيت إلّا رؤية واحدة، قال ذو الرمة^(١):

إذا ما رآها رؤية هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتم

والعربُ تحذف الهمزة فيما غُيِّرَ من الفِعْلِ فى قولك: تَرى ويَرى ونَرى وأَرى ونحوه، وفيما زاد من الفعل فى أَفْعَل، واستفعل، وتَهَمَز فيما سِوى ذلك إلّا أنّهم يقولون: أرأت الناقة والشاة أى استبان حَمَلُها . . وتقول للذى يريك شيئاً فهو مُرءٍ والناقة مُرئية، وإن شئت خففت وليّنت الهمزة، والشاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثَقَّل، كما قال:

وأبدت البيض الحسان أسوقاً

غير مَرِيَّاتٍ ولكن فرقا

وتقول رَأَيْتَ فلانا ترىةً إذا رَأَيْتَ المرأةَ لينظُرَ فيها. واعلمَ أنَّ ناسًا من العرب لا يرون أنَّ يَهْمِزُوا الهمزة الأولى من الرِّئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين، ولذلك قالوا: دُؤَابَةٌ فهمزوا، ثم جمعوا الذَّوائب بلا همز كراهية (الذَّائِب)، وأمَّا من همز الرِّئاء فمن أجل المدَّة التي بعد الألف ليس من بعدها شيء يعتمد عليه فقد يسقط في الوقوف، وفي اضطرار الشَّعر فيما يقصرون من الممدود، ولذلك جاز الهمز فيها ولم يَحْزُ في الذَّوائب.

والرَّيُّ: ما أَرَيْتَ القومَ من حسن الشَّارة والهيئة، قال جرير:

وكلَّ قوم لهم رَيٌّ ومختبرٌ وليس في تغلب رَيٌّ ولا خبرٌ

وتقول: أَرِنِي يا فلانُ ثوبَكَ لأراه، فإذا استعطيتُه شيئاً لِيُعْطِيكَهُ لم يقولوا إِلَّا أَرْنَا يسكون الرِّاء، يجعلونه سواء في الجمع والواحد والذكر والأنثى كأنها عندهم كلمة وُضعت للمُعاطاة خاصة، ومنهم من يُحْرِبُها على التَّصريف فيقول: أَرِنِي وللمرأة أَرِنِي، ويفرق بين حالاتهما، وقد يُقرأ: ﴿أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾^(١) [فصلت: ٢٩]. على هذا المعنى بالتَّخفيف والتَّثْقِيل، ومن أراد معنى الرُّؤية قرأها بكسر الرِّاء، فأما ﴿أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣] و﴿أَرْنَا مَناسِكَنا﴾ [البقرة: ١٢٨] فلا يُقرأ إِلَّا بِكسر الرِّاء.

واعلم أنَّ ناسًا من العرب لما رأوا همزة «يرى» محذوفةً في كلِّ حالاتها حذفوها أيضًا من «رأى» في الماضي وهم الذين يقولون: رَئِيتَ. [وفلانٌ يَتَرَأَى برأى فلانٍ إذا كان يرى رأيه ويميلُ إليه ويقنطد به]^(٢).

فأما التَّرائي في الظَّن فإنه فَعَلٌ قد تعدَّى إليك من غيرك، فإذا جعلت ذلك في الماضي وأنت تُريدُ به معنى ظننت قلت: رُئِيتُ. ومنهم من يَحْدِفُ الهمزة منها أيضًا فيكسر الرِّاء، وَيُسَكِّنُ الياء. فيقول: رِيتُ، وهي أَقْبَحُها، ومنهم من يقول في الماضي: رَأِيتُ في معنى ظننت، وهو خُلْفٌ في القياس، كيف يكون في الماضي معروفًا وفي الغابر مجهولاً

(١) قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وأبي عمرو فيما يرويه عبد الوارث عنه: «أَرْنَا» ساكنة الرءاء. وقرأ حفص عن عاصم وهشام بن عمار عن ابن عامر ونافع وحمة والكسائي: «أَرْنَا». انظر: السبعة (ص ٥٧٦).

(٢) مما أخذته الأزهري من العين في التهذيب (٣٢٥/١٥).

من فعل واحد فى معنى واحد^(١).

ربب: الرّبُّون: الذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة والتّأله فى معرفة الرّبوبيّة لله، الواحد: ربّى. ومن ملك شيئاً فهو ربّه، لا يُقال بغير الإضافة إلّا لله عزّ وجل. ورجلٌ ربّابىّ نسب إلى الرّبّاب^(٢)، حىّ من ضبّة. والرّبّاب: السّحاب الذى فيه ماء، الواحدة: ربابة، وأربّت السّحابة بهذه البلدة: أدامت بها المطر، قال:

أربّ بها عارضٌ ممطرٌ

وأرضٌ مربّاب: أربّ بها المطر، ومربّ أيضاً، لا يزال بها مطر، وكذلك مصلّ، فيها صلالٌ من مطر، أى أمطار متفرقة، شىء بعد شىء، قال^(٣):

بأول ما هاجت لك الشّوق دمنةٌ بأجرعٍ مقفّارٍ مربّ محلّلٍ
وربّت قرابةً فلان ربّاً، أى زدت فيها لئلاّ يعفو أثرها. وربّت الصبى والمهر، يُخفّف ويُثقل، قال الرّاجز:

كان لنا وهو فلوّ زربّه^(٤)

والرّببيّة: الحاضنة. وربّيته وربّيته: حضنته. ورببيّة الرّجل: ولد امرأته من غيره، والرّيب: يُقال لزواج الأم لها ولد من غيره، ويقال لامرأة الرّجل إذا كان له ولدٌ من غيرها: ربيبة، وهو: الرّاب، وهى: الرّابة، والجميع: الرّواب. والرّبى: الشاة من حين تلد إلى عشرين يوماً، ويقال: الشاة فى ربابها إلى ذلك الوقت، قال:

حينَ أمّ البوّ فى ربابها^(٥)

(١) لله درّ الخليل فيما أفاض فيه فى هذه المادة من علوم اللغة أصواتها وصرفها وغير ذلك، وقد نبهنا على مثل ذلك مراراً.

(٢) وفى اللسان (ربب): ... إذا نسبت إلى الرّبّاب قلت: ربّى، بالضم، فردّ إلى واحده وهو ربّة، لأنك إذا نسبت الشىء رددته إلى الواحد.

(٣) ذو الرمة - ديوانه ١٤٥٣/٣ برواية: بأجرع مر باع

(٤) اللسان (ربب) غير منسوب أيضاً. وفيه: كسر حرف المضارعة، ليعلم أن ثانى الفعل الماضى مكسور.

(٥) اللسان (ربب) وقد نسب فيه إلى منتجع بن نبهان.

وَالسَّقَاءُ يُرَبَّبُ: أَى، يُجْعَلُ فِيهِ الرُّبُّ. وَالشَّيْءُ يُرَبَّبُ بِجَلٍّ أَوْ عَسَلٍ. وَالْجَرَّةُ تُرَبَّبُ فَتُضَرَّى تَرْبِيًّا. وَذَهْنٌ مُرَبَّبٌ: مَطْبُوخٌ بِالطَّيْبِ، قَالَ فِي وَصْفِ الزَّقِّ (١):

لَنَا خِيَاءٌ وَرَاوُوقٌ وَمُسْمِعةٌ لَدَى حِضَاجٍ بِجَوْنِ الْقَارِ مَرْبُوبٍ
وَيُرَوَّى: لَدَى حِضْجَرٍ، وَهُوَ الزَّقُّ الْعَظِيمُ. وَالرُّبُّ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ. وَالرَّبةُ:
نَبَاتٌ فِي الصَّيْفِ، وَالْجَمِيعُ: الرُّبُّ. وَالرُّبُّ: السَّلَافُ الْخَاطِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَارِ.
وَالْإِرْبَابُ: الدُّنُوُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ السَّوْلِ (٢):

فَيَقْبِلُنْ إِرْبَابًا وَيُعْرِضُنْ رَهْبَةً صُدُودَ الْعَذَارَى وَاجْهَتَهَا الْمَجَالِسُ
وَرَبٌّ: كَلِمَةٌ تُفْرَدُ وَاحِدًا مِنْ جَمِيعٍ يَقَعُ عَلَى وَاحِدٍ يُعْنَى بِهِ الْجَمِيعُ، كَقَوْلِكَ: رَبُّ
خَيْرٍ لَقِيْتَهُ، وَيَقَالُ: رَبَّتَمَا كَانَ ذَلِكَ، وَكُلٌّ يَخْفَفُ الْبَاءُ، كَقَوْلِهِ:

أَلَا رَبُّ نَاصِرٍ لَكَ مِنْ لَوٍّ كَرِيمٍ لَوْ تَنَادَيْهِ أَجَابَا
وَالرَّابَاةُ: خِرْقَةٌ تُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ، هَذَلِيَّةٌ، وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ رَبَّيْتُ الشَّيْءَ، أَى جَمَعْتَهُ،
قَالَ:

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِمْنَةً بِأَجْرَعٍ مِقْفَارٍ مَرْبٍ مُحَلَّلٍ
رَبٌّ: الرَّبُّ: حَبْسُكَ إِنْسَانًا عَنْ أَمْرٍ، يُقَالُ: رَبَّتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ رَبْتًا، وَالْأَسْمُ: الرَّبِيْثَةُ.
وَيَعِثُ إِبْلِيسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ شَيَاطِينَهُ إِلَى النَّاسِ فَيَاخُذُونَ عَلَيْهِمُ بِالرَّبَائِثِ، أَى يُذَكِّرُونَهُمْ
بِالْخَوَائِجِ لِيُرِثُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ، قَالَ:

جَرَى كَرِيْثٍ أَمْرُهَا رَبِيْثٌ (٣)

وَكَرِيْثٌ، أَى مَكْرُوْثٌ، وَرَبِيْثٌ أَى مَرْبُوْثٌ. وَالرَّبِيْثَى (٤): اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا.

رَبِحٌ: رِبْحٌ فَلَانٌ وَأَرْبَحْتُهُ، وَيَبِغُ مُرْبِعٌ (إِذَا كَانَ يُرْبَحُ فِيهِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَبَحْتُ
تِجَارَتَهُ إِذَا رِبِحَ صَاحِبُهَا فِيهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا رَبَحْتُ تِجَارَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦].
وَأَعْيَيْتُهُ مَالًا مُرَابِحَةً، أَى عَلَى أَنْ يَكُونَ الرِّبْحُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ. وَرُبَاحٌ: اسْمُ الْقَرْدِ. وَرُبٌّ

(١) سلامة بن جندل - اللسان (حضج). برواية (النار)، وديوانه ص ٢٣٤.

(٢) ديوانه ١١٤٠/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في «اللسان» (ربث) والتهذيب (٨٢/١٥)، وورد: «أمره» مكان «أمرها».

(٤) كذا في «اللسان».

رُبَّاح: ضَرَبَ من التَّمَر. وَرَبَاح: اسمُ أبى بلال، مُؤَدِّن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ربحل: الرِّيحُخُلُ: النَّارُ. والرِّيحُخُلُ: الحَسَنُ الشَّابُّ الطَّرِيُّ الجَسَم.

ربخ: الرُّبُوخ: المرأةُ يُغَشَى عليها عند الملامسة، يقال: رِبِخَتْ تَرَبِخُ رُبُوخًا وَرَبِخًا، وَأَرَبِخَتْ إِرْبَاحًا فَهِيَ رُبُوخٌ. وَمُرْبِخٌ: رَمْلٌ بالبادية، وَرِبِخَتْ الإِبِلُ فى المُرْبِخِ، أَى فَتَرَتْ فى ذلك الرمل من الكلال. قال:

أَمِنْ جِبَالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنُ^(١)
لأُبْدَ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقِيْنَ
أَوْ يَقْضَى اللَّهُ صُبَابَاتِ الدَّيْنِ^(٢)
وَقَدْ قَطَعْتَ الرَّمْلَ إِلَّا حَبْلَيْنِ
جَبَلَى زَرُودَ وَالَّذِى بِالْغَرْيَيْنِ

وعن الضَّرير: مُرْبِخٌ: أَحَدُ جبال الشَّقِيقِ وهى خمسةُ أَجْبُل: جَلَا زَرُودَ، وَجَبَلُ الغرب، وَمُرْبِخٌ وَجَبَلُ الطَّرِيدَةِ. قال الضَّرير: وَأَوْعَرُهَا مُرْبِخٌ، وهذه الجِبَالُ تَحَبَّلَتْ من عَالِجٍ. وَرَجُلٌ رِبِخٌ، أَى ضَخْمٌ. قال الشاعر.

فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ رَفَعْتُ الْوَلَىَّ وَكُورًا رِبِخًا^(٣)
ربد: رُبْدُ السَّيْفِ فِرْنَدُهُ، هُذَلِيَّةٌ. وَالرُّبْدَةُ فى لَوْنِ النَّعَامِ قِطْعَةٌ كَذَرَاءٍ، وَأُخْرَى سَوْدَاءُ وَنَحْوُهَا من لَوْنٍ مُخْتَلَطٍ غَيْرِ حَسَنِ. وَالْأَرْبُدُ: ضَرْبٌ من الْحَيَاتِ [خبيث]^(٤). وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ من الغَضَبِ، كَأَنَّهُ تَسَوَّدَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ. وَإِذَا أَضْرَعَتِ النَّاقَةُ قَيْلًا: رَبَّدَتْ، وَتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ لُمْعًا من سَوَادٍ بَيَاضٍ خَفِىٍّ، قال:

إِذَا الْوَلَدُ مِنْهَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا جَعَلَتْ لَهُ السَّكِينُ إِحْدَى الْقَلَائِدِ^(٥)

(١) الرجز مع آخر بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٤/٧) واللسان (ربخ).

(٢) التهذيب (٣٦٤/٧)، واللسان (ربخ) فيهما: ذبابات، وبهذا الرجز ينتهى ما فى هذين المصدرين.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٣/٧)، (٣٦٤)، واللسان (ربخ) والمحكم (١١٢/٥).

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت فى «التهذيب» (١٠٩/١٤)، وهو مما أخذه الأزهري من «العين» غير منسوب وكذلك

وإنما ذَكَرَ «والد» لأنَّ الوَلَدَ فى بطنها، فإذا وَضَعَتْ فهي والدة لأنَّ الذَّكَرَ لا يَلِدُ، فكلُّ نَعْتٍ لا يشترك فيه الذَّكَرُ فهو للإناثِ بغير الهاء إذا أُرِدَتِ الاسمُ، فإن أُرِدَتِ الفِعْلُ ألحَقَتِ الهاء.

والمِرْبُدُ: مُتَسَعٌّ بالبصرة كان موقِفَ العَرَبِ ومُتَحَدِّثَهُمْ، وكذلك مِرْبُدُ المدينة، والمِرْبُدُ: كُلُّ موضعٍ للإبل، والمِرْبُدُ: شِبْهُ حُجْرَةٍ فى كُلِّ دارٍ مما يلى المرافق بمنزلة الدار المُستديرة، ومثل المُتَوَضِّأ وبئر الماء. والمِرْبُدُ: الذى يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ عند الجَدَادِ لِيَبْسَ.

[وفى حديث النبى ﷺ: أن مسجده كان مِرْبُدًا لِيَتِمَّيْنِ فى حجر مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ فاشتراه منهما معاذُ بنُ عَفْرَاءَ فجَعَلَهُ للمسلمين، فبناه رسول الله ﷺ مسجداً] (١).

رَبْدُ: الرَبْدَةُ: موضع. والرَبْدُ: خِفَّةُ القَوَائِمِ فى المَشْيِ، وخِفَّةُ الأصابعِ فى العمل، وإنه لَرَبْدٌ، قال جرير:

خُزِرَ لَهُمْ رَبْدٌ إِذَا مَا اسْتَأْمَنُوا وَإِذَا تَتَابَعَ فى الزمانِ الأَمْرُ (٢)
والرَبْدَةُ: صُوفَةٌ يُؤْخَذُ بها القَطِرَانُ فِيْهِنَّأُ بها البعير، وشُبَّهَتِ الحِرْقَةُ التى تُلقِيها الحائضُ بها فسُمِّيتِ الرَبْدَةُ.. والرَبْدَةُ تَمِيمِيَّةٌ، والشَّمْلَةُ حِجَازِيَّةٌ وهما صُوفَةٌ الهِنَاءِ. وشيء رَبِيدٌ، أى بعضه على بعضٍ.

رَبَسَ: الرَّبْسُ منه الارتباس، يقال: عُنُقُودُ مُرَبَّسٍ، [ومعناه انْهضامُ حَبِّهِ وتَدَاخُلُ بعضه فى بعض] (٣). وكَبَشَ رَبِيسَ ورَبِيزٌ، أى مُكْتَبِرٌ أَعْجَزَ. وارتَبَسَ الأمرُ، أى اختَلَطَ بعضه ببعض. والرَّيْبَاسُ مُعَرَّبٌ.

رَبَشَ: (٤): الأَرَبَشُ (٥): لغة فى الأَبْرَشِ. ويُقال: مكانٌ أَرَبَشٌ: للكثيرِ النَّبتِ المُخْتَلِفِ.

رَبَصَ: التَّرْبُصُ: الانتِظارُ بالشىءِ يَوْمًا. والرُّبُصَةُ الاسمُ، ومنه يقال: ليس فى البَيْعِ

فى «اللسان» (ربد).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢٦٢)، وورد: «خُورٌ» مكان «خُزُرٌ».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول. وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٨٩.

(٥) الأَرَبَشُ: المختلف اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء ونحو ذلك، وأَرَبَشَ الشجر:

أورق، وقيل: أخرج ثمره كأنه حمص. اللسان (ربش).

رُبُصَّةً، أَى لَا يُتَرَبَّصُ بِهِ.

ربض: رِبْضُ الْبَطْنِ: مَا وَلَى الْأَرْضَ مِنَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَرْبَاضٍ، وَقَوْلُهُ:

أَسْلَمَتْهَا مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ^(١)

أَى مَعَاقِدُ الْحِبَالِ عَلَى أَرْبَاضِ الْبُطُونِ. وَالرَّبْضُ: مَا حَوْلَ مَدِينَةٍ أَوْ قَصْرٍِ مِنْ مَسَاكِنِ جُنْدٍ أَوْ غَيْرِهِمْ، وَمَسْكَنُ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى حِيَالِهِمْ: رِبْضٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَرْبَاضٍ. وَالرَّبْصَةُ: مَقْتُلُ قَوْمٍ قُتِلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالرَّبِضُ: شَاءٌ بَرُعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرْبُضِهَا. وَرِبْضُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ.

وَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً تُرْبِضُهُ، أَى تُعَزِّبُهُ، أَى تُذْهِبُ عَزُوبَتَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَبْرُكُ عَلَى أَرَبَةٍ فَهُوَ يَرِبْضُ رِبْوَضًا. وَالْأَرَبَةُ رَابِضَةٌ، أَى مُتَزَقَّةٌ بِالْوَجْهِ. وَالرَّبِضُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمُ الْأَرطَاةُ الضَّخْمَةُ، وَاحِدُهَا رِبْوُضٌ، قَالَ:

بِرِبْضِ الْأَرطَى وَحِقْفٍ أَعْوَجَا^(٢)

وَالرَّبْوُضُ مِنْ نَعْتِ الْأَرطَى، وَيُقَالُ مِنْ نَعْتِ الْبَقَرَةِ الرَّابِضَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحْلَبَ مِنَ اللَّبَنِ مَا يُرِبِضُ الْقَوْمَ» أَى يَسْقِهِمْ. وَقِرْبَةُ رِبْوُضٍ، أَى ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ. وَشَجَرَةٌ رِبْوُضٌ، وَدِرْعٌ رِبْوُضٌ. وَالرُّوَيْضَةُ: الْإِنْسَانُ الْمَجْهُولُ، وَالْجَمْعُ رُؤَيْضُونَ وَرُؤَيْضَاتٌ. وَفِي ذِكْرِ الْفِتْنَةِ: وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ، قِيلَ: فَمَا الرُّوَيْضَةُ؟ قَالَ: «الْفُؤَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ». وَفِي حَدِيثٍ: «فَانْبَعَثَ لَهَا وَاحِدٌ مِنَ الرَّابِضَةِ»، وَالرَّابِضَةُ: مَلَائِكَةُ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ يَهْدُونِ الضَّلَالَ.

ربط: رِبَطٌ يَرِبِطُ رِبْطًا، وَالرِّبَاطُ: هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُرْبِطُ بِهِ، وَجَمْعُهُ: رِبْطٌ. وَالرِّبَاطُ: مِلَازِمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ، وَالرَّجُلُ مُرَابِطٌ. وَالْمُرَابِطَاتُ: الْخِيُولُ [الَّتِي رَابَطَتْ]^(٣)، وَفِي الدَّعَاءِ: «اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جِيوشَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَرَايَهُمْ وَمُرَابِطَاتِهِمْ»، يَرِيدُ: خِيَلَهُمُ الْمُرَابِطَةُ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: «اصْبِرُوا [وَاصْبِرُوا] وَرَابِطُوا» [آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠]، يَرِيدُ: رِبَاطَ الْجِهَادِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي مَوَاقِيتِهَا. وَالرِّبَاطُ: الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ.

(١) الشطر بلا نسبة في «اللسان» (ربض).

(٢) الرجز للعجاج كما في الديوان (٢٤/٢).

(٣) (ط): من اللسان (ربط)، في الأصول: (الذين رابطوا).

ورجلٌ رابط الجأش، وربطَ جأشُهُ، أى اشتدَّ قلبُهُ وحزمٌ فلا يفرُّ عندَ الرُّوع، كما قال لبيد^(١):

رابطُ الجأشِ على فرَجِهِمْ أعْطِفُ الجَوْنَ مَرْبُوعٍ مِثْلٍ
وارتبطتُ فرساً، أى اتَّخذته للرباط. ويقال: ربط الله بالصبر على قلبه.

ربيع: ربيعٌ يربُّعُ ربَّعاً، وربَّعتُ القومَ فأنا رابعُهُم. والرَّبيعُ من الورْد: أن تُحبَسَ الإبلُ عن الماءِ أربعةَ أيَّامٍ ثم تردَّ اليومَ الخامسَ. قال^(٢):

وبلدةٍ تسمى قَطاها نُسَّسا
روابعاً وبعْدَ ربيعِ حُمَّسا
وربَّعتُ الحجرَ بيدى ربَّعاً إذا رفعتَه عن الأرضِ بيدك. وربَّعتُ الوترَ إذا جعلته أربعَ طاقاتٍ. قال:

كقوسِ الماسخى يرنُّ فيها من الشرعىّ مربوعٍ متين
وقال لبيد^(٣):

رابطُ الجأشِ على فرَجِهِمْ أعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ
وقال:

أنزعها تبوعاً ومثَّا
بالمسَدِ المربوعِ حتى ارفثَّا
يعنى الزَّمام، أى أنه على أربعِ قُوى. ومربوعٌ مثل: رمحٌ ليس بطويل ولا قصير. وتقول: اربَّعْ على ظلعك، وارْبِعْ على نفسك، أى انتظر. قال^(٤):

لو أنَّهُم قبلَ بينهم رَبَّعُوا
والرَّبيعُ: المنزلُ والوطنُ. سَمَّى ربَّعاً؛ لأنَّهُم يَرَبِّعون فيه، أى يطمئنُّون، ويقال: هو

(١) ديوانه (ص ١٨٦)، والتهذيب (٢٥٢/١٤)، واللسان (ربيع).

(٢) العجاج، ديوانه (١٩٢/١)، والتهذيب (٣٠٧/١٢)، واللسان (ربيع).

(٣) ديوانه (ص ١٨٦).

(٤) الأحوص، ديوانه (ص ١٢١) وصدره:

ما ضرَّ جيراننا إذ انتجعوا

الموضع الذى يرتبكون فيه فى الربيع. والرُبُع: الفصيل الذى نُتِجَ فى الربيع. ورجلُ رُبْعَةٍ ومربوع الخلق، أى ليس بطويل ولا قصير. والمرباغ كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسهم رُبْعَ الغنيمة، وقَسَمَ بينهم ما بقى. قال (١):

لك المرباغ منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول
وأول الأسنان الثنايا ثم الرباعيات، الواحدة: رباعية. وأربع الفرس: ألقى رباعيته من السنة الأخرى. والجميع: الربع، والأثنى: رباعية. والإبل تعدو أربعة، وهو عدو فوق المشى فيه ميلان. وأربعت الناقة فهي مُربِعٌ إذا استغلق رَحْمُها فلم تقبل الماء. والأربعاء والأربعاوان والأربعاوات، مكسورة الباء حُمِلَتْ على أسعداء. ومن فتح الباء حملة على قصباء وشبهه. والربعية: البيضة من السلاح. قال:

ربيعته تلوح لدى الهياج
ورُبِعَت الأرضُ فهي مربوعة من الربيع. وارْتَبَعَ القوم: أصابوا ربيعا، ولا يقال: رُبِع. وحُمِيَ رِبْعٌ تأتى فى اليوم الرابع. والمربعة: خشبة تشال بها الأحمال، فتوضع على الإبل. قال (٢):

أين الشظاظان وأين المربعة
قال شجاع: الرُبْعَةُ أقصى غاية العادى. يقال: ما لك ترتبع إلى، أى تعدو أقصى عدوك. رُبِعَ القوم فى السير، أى رفعوا. قال (٣):

واغرورت العُلُطُ العُرُضَى تركضه أم الفوارس بالدئداء والرَبْعَه
وقال (٤):

ما ضرَّ جيراننا إذ ارتبعوا لو أنهم قبلَ بينهم ربيعوا
هذا من قولهم: اربع على نفسك. ويقال: الرُبْعَةُ: عدو فوق المشى فيه ميلان. والرُبْعَةُ: الجونة. قال خلف بن خليفة:

(١) البيت فى التهذيب (٣٦٩/٢)، واللسان (نشط) وهو منسوب إلى عبد الله بن عنمة الضبي.

(٢) لسان العرب (ربيع) بدون عزو.

(٣) البيت فى التهذيب (٣٧٢/٢)، واللسان (ربيع) وقد نسب فيه إلى أبى دؤاد الرؤاسى.

(٤) الأحوص، ديوانه (١٢١).

محاجم نضّذَنَ فِى رُبْعَةٍ

ربيع: يَرْبُوع: دُوَيْبَةٌ فَوْقَ الْجُرْدِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَيَرْبُوع: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ.

ربق: رَقِيقُ الشَّاةِ رَبَقًا بِالرَّبْقِ وَهُوَ الْخَيْطُ، الْوَاحِدَةُ رِبْقَةٌ، وَشَاةٌ مُرَبَّقَةٌ أَعْمٌ، وَمَرْبُوقَةٌ. وَأُمُّ الرُّبَيْقِ اسْمٌ لِلْحَرْبِ، وَاسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

أُمُّ الرُّبَيْقِ وَالْوَرَيْقِ الْأَرْزَمُ^(١)

وَيُرْوَى: الْأَرْلَمُ.

ربك: الرَّبُّكَ: إِصْلَاحُ الثَّرِيدِ. وَالرَّبُّكَ: الْفَاؤُكُ إِنْسَانًا فِي الْوَحْلِ، فَيْرَبِّكَ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ. وَالصَّيْدُ يَرْبِّكَ فِي الْحِبَالَةِ، إِذَا نَشِبَ فِيهَا وَارْتَبَكَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: تَتَعَتَّعَ فِيهِ، وَصَلَّى أَعْرَابِيٌّ خَلْفَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَتَتَعَتَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ، فَقَالَ: ارْتَبَكَ الشَّيْخُ، فَقَالَ حِينَ فَرَغَ: يَا أَعْرَابِيَّ! إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْ نَسْجِكَ، وَلَا مِنْ نَسْجِ أَيْبِكَ، وَلَكِنَّهُ عَزِيزٌ مِنْ عِنْدِ عَزِيزٍ نَزَلَ. وَالرَّبُّكَ: أَنْ تَرْبُكَ السَّوِيقَ، أَوِ الدَّقِيقَ بِالسَّمْنِ، أَوِ بِالزَّيْتِ، أَى تَخَوِّضُهُ^(٢) بِهِ، وَاسْمُ الذِّى رُبُّكَ: الرَّبِيكَةُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: قَدْ جَاءَ غَرْنَانُ فَارُبُّكُوا لَهُ.

ربل: الرَّبْلَةُ: بَاطِنُ الْفَخِذِ، مِمَّا يَلِى الْقُبْلَ إِلَى مُؤَخَّرِ الْعِجْزِ. وَامْرَأَةٌ رِبْلَةٌ: ضَخْمَةٌ الرَّبْلَاتِ. وَامْرَأَةٌ رَبْلَاءُ رَفْعَاءُ. أَى ضَيِّقَةُ الْأَرْفَاعِ. قَالَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبْلَاتِ مِنْهَا فَنَامَ يَنْظُرُونَ إِلَى فَنَامِ^(٣)

وَالرَّبْلُ أَيْضًا: مَا اخْضَرَّ مِنَ الشَّجَرِ مِنْ دَقِّهِ وَجِلِّهِ فِي الْقَيْظِ بَعْدَ مَا يَيْسَسُ. وَتَرْبَلُ الشَّجَرُ وَأَرْبَلَتِ الْأَرْضُ. وَأَرْضٌ مِرْبَالٌ: لَا يَزَالُ بِهَا رَبْلٌ، إِذَا أَصَابَ نَبَاتُهَا بَرْدُ اللَّيْلِ فِي آخِرِ الصَّيْفِ فَنَبَتَ بِلَا مَطَرٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

رَبْلًا وَأَرْطَى نَفَتْ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ كَوَاكِبَ الْحَرِّ حَتَّى مَاتَتِ الشُّهُبُ

وَالرَّبَالُ: الْأَسَدُ، وَيُقَالُ: ذُبُّ رِبَالٍ، وَلِصُّ رِبَالٍ، وَهُوَ مِنَ الْجُرْأَةِ وَارْتِصَادِ الشَّرِّ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَابِلَتِهِ وَخُبَّتِهِ. وَقد تَرَابُلٌ، أَى تَشَبَّهُه بِالْأَسَدِ.

(١) ديوان العجاج، (٤٧٥/١)، واللسان (لوث).

(٢) (ط): فِي الْأَصُولِ: تَخْيِضُهُ.

(٣) البيت بلا نسبة فِي التَّهْذِيبِ (٢٠٢/١٥)، واللسان (ربل).

(٤) ديوانه (٧٦/١)، والتاج (ربل).

ربن: أَرَبَنْتُ الرَّجُلَ: أعطيته رُبُونًا، وهو دخيلٌ، وهو نحو عُربُون.

ربا (ربو): ربا الجُرْحُ والأَرْضُ والمَالُ وكلُّ شَيْءٍ يَرْبُو رِبْوًا، إذا زاد. وربا فلانٌ، أى أصابه نَفْسٌ فى جوفه. ودَابَّةٌ بها رِبْو. والرَّايَةُ: ما ارتفع من الأرض. والرَّبْوَةُ والرُّبُوءَةُ والرَّبْوَةُ، لغات: أرضٌ مُرتَفَعَةٌ، والجميعُ: الرُّبَى. ويُقال: إنَّ الرَّبْوَةَ فى قوله تعالى: ﴿إلى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] هى أرضُ فِلَسْطِينَ، وبها مَقَابِرُ الأنبياء، ويُقال: بل هى دِمَشْقُ، وبعض يقول: بيت المقدس، والله أعلم. وتقول: رَبَيْتَهُ وَتَرَبَّيْتُهُ، [أى: غذوته] ^(١).

وربما المَالُ يَرْبُو فى الرِّبَا، أى يزداد، وصاحبُهُ: مُرَبٍّ، والرِّبَا فى كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ حرام. والرَّيْبَةُ هى الرِّبَا خاصَّةً، وفى حديث: «يُرْفَعُ عَنْهُمْ الرُّيْبَةُ» يعنى: ما كان عليهم فى الجاهليَّة من ربا ودماء.

رتب: الرُّتُوبُ: الانْتِصَابُ كما يُرْتَبُ الصَّبِيُّ الكَعْبُ إِرْتَابًا، والمُصَلَّى يُرْتَبُ أى يَنْتَصِبُ. والرَّتْبُ: ما أَشْرَفَ من الأرض كالدرَج. ورَتَبَةٌ كقولك: دَرَجَةٌ، ويجمع على رَتَبٍ كما يقال: دَرَجٍ سواء. والرَّتْبَةُ واحدةٌ من رَتَبَاتِ الدَّرَج. ورَتَبْتُهُ ورَتَّبْتُهُ سواء. والمَرْتَبَةُ: المنزلة عند الملوك ونحوها. وترَتَّبَ فلانٌ، أى عَلَا رُتْبَةً أى دَرَجَةً. والمَرَاتِبُ فى الجبال والصَّحَارَى من الأعلام التى يُرْتَبُ عليها العُيُونُ والرُّقَبَاءُ. وما فى عَيْشِهِ رَتَبٌ ولا فى هذا الأمر [رَتَبٌ ولا عَتَبٌ] ^(٢) أى هو سَهْلٌ مستقيم. وقوله:

وكانَ لَنَا فَضْلٌ على النَّاسِ تُرْتُبًا ^(٣)

أى جميعًا، ويقال: ثابِتًا.

رت: الرُّتَّةُ: عَجَلَةٌ فى الكلام، وتقول: رجلٌ أَرَتُ، وَرَتَّ يَرُتُّ رَتًّا. والرَّتُّ: شَيْءٌ يُشَبَّهُ بالخَنْزِيرِ البرِّى، والجمعُ: الرُّتُوتُ.

(١) (ط): زيادة مفيدة من الصحاح (ربا).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب ٢٧٩/١٤ عن العين.

(٣) القائل: زيادة بن زيد العذرى، وهو ابن أخت هذبة، وفى اللسان (رتب)، وورد: «حقًا» مكان «فضَّل».

رتج: الرّجّاجُ: البابُ المغلّقُ، وأرّجتُ البابَ: أغلّقتُه إغلاقًا وثيقًا. وأرّجَ على فلان، إذا أراد قولاً وشيعراً فلم يصلْ إلى تمامه. وأرّجَ عليه في المنطقِ. وفي كلامه رتجٌ أى تتعُتُّ وإعْياءٌ.

رتخ: الرّتخُ: قِطْعٌ صِغارٌ في الجلد خاصةً، وإذا لم يُبالغ الحجام في الشّرط قالوا: أرّخَ إرتاخاً، وهو شقٌّ أعلى الجلد، وأراد أبو علقمة أن يحتجم، فقال للحجام: انظر ما أمرُك به فاصنعه لا كمن أمرَ فضيعةً: اتقَ غسلَ المحاجم، واشدّدَ قصبَ الملازم، وأرهِفَ ظُباتِ المباحِص، وشرّشِرِ الوَضْع، وأخفَ القطعَ، وأتّيدَ ولا تُرتخِ، وليكنْ مصّك ليّناً، وشرطك نهساً، ولا تردّدْ آتياً، ولا تُكرهنْ آتياً، حتى إذا الدّمُ آلَ إلى غاية، وصيرتَ من سَكَبِه إلى نهاية، فأخسِنِ المسحَ، وقُمِ عني فتّخَ. فقال الحجام: هذه صفة الحروب، ولم أقاتِلَ قطُّ، فحملَ جُوتته وانصرَفَ. وقرأ رتخ، أى يابسٌ.

رتع: الرّتعُ: الأكل والشرب في الربيع رغداً. رتعت الإبلُ رتعاً، وأرتعتها: ألقيتها في الخصب. قال العجاج:

يرتاد من أربا لهن الرّتعا

فأما إذا قلت: ارتعت الإبلُ ترتعى فإنما هو تفتعل من الرعى نالت خصباً أو لم تنل، والرّتع لا يكون إلا في الخصب، وقال الفرزدق^(١):

ارعى فزاره لا هناك المرتع

وقال الحجاج للغضبان: سمت قال: أسمى القيْدُ والرّتعة، كما يقال: العزُّ والمنعة والنجاه والأمنة. وقال:

أبا جعفر لما تولّيت أرتعوا وقالوا لدنياهم أفيقى فدرت

وقوم مُرتعون وراتعون. ورّع فلان في المال إذا تقلّب فيه أكلاً وشرباً. وإبلٌ رتاع.

رتق: الرّقُّ الحامُ الفتق وإصلاحه، يقال: رتقتُ فتقه حتى ارتق. كانت^(٢) السّمواتُ

(١) ديوانه (٤٠٨/١)، وصدر البيت: «زاحت بمسلمة البغال عشيّة». والرواية فيه فارعى.

(٢) أثبت في (ط) هنا: «قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ أى كانت...» ثم علق قائلاً: ولم تذكر الآيتان في الأصول المخطوطة بل اكتفى بشرحهما. قلت: «ولا وجه لذكرهما إذ الكلام مستقيم فلم نضيف كلاماً ليس في الأصول؟ وإن كان ثمة بياض فالتقدير

لا يَنْزِلُ مِنْهَا رَجْعٌ، وَالْأَرْضُ رَتْقَاءُ لَا يَكُونُ فِيهَا صَدْعٌ، وَلَا يُخْرَجُ مِنْهَا صَدْعٌ حَتَّى فَتَقْهُمَا اللَّهُ بِالماءِ وَالنَّبَاتِ رِزْقًا لِلْعِبَادِ. وَجَارِيَةٌ رَتْقَاءُ بَيْنَهُ الرَّتْقُ، أَيْ لَا خَرَقَ لَهَا إِلَّا الْمَبَالَ خَاصَّةً.

رتك: رَتَكَ البَعِيرُ رَتَكَانًا، أَيْ مَشَى فِي اهْتِزَازٍ، وَأَرَتَكَه صَاحِبُهُ، يُقَالُ لِلْإِبِلِ [إِذَا حَمَلَهُ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ] ^(١).

رتل: الرُّتْلُ: تَنْسِيقُ الشَّيْءِ، وَتَغَرَّ رَتْلٌ: حَسَنُ الْمُتَنَصِّدِ، وَمُرْتَلٌ: مُفْلَجٌ. وَرَتَلْتُ الْكَلَامَ تَرْتِيلًا، إِذَا أَمْهَلْتُ فِيهِ وَأَحْسَنْتُ تَأْلِيفَهُ ^(٢)، وَهُوَ يَتَرْتَلُّ فِي كَلَامِهِ، وَيَتَرَسَّلُ إِذَا فَصَلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ. وَالرُّتَيْلَاءُ: دَابَّةٌ تَسْمُ فَتَقْتُلُ.

رتم: الرَّتْمُ خَيْطٌ يُعْقَدُ عَلَى الإِصْبَعِ أَوْ الْخَاتَمِ لِلْعَلَامَةِ وَهِيَ الرَّتِيمَةُ. وَالرَّتْمَةُ: نَبَاتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، وَمِنْ دِقَّتِهِ شَبَّهَ بِالرَّتْمِ، وَرَتَمْتُ أَرْتِمُ رَتْمًا، قَالَ:

هَلْ يَنْفَعُنَكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ كَثْرَةُ مَا تَوْصَى وَتَعْقَادُ الرَّتْمِ ^(٣)
رَتْنُ: الْمُرْتَنَةُ: الْخُبْزَةُ الْمُسْحَمَةُ، وَالتَّرْتِينُ: خَلَطُ الشَّحْمِ بِالْعَجِينِ.

رتا (رتو): الرَّتْوُ فِي الْمَشْيِ، وَهُوَ الْخَطْوُ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ رَتْوَةٌ، وَرَتَا رَتْوَةً أَيْ قَامَ قَوْمَةً. وَفَلَانٌ يَتَرَتَّى فِي مَشْيِهِ شَيْئًا شَيْئًا، أَيْ خَطْوًا ثُمَّ خَطْوًا. وَالرَّتْوُ: شِدَّةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مِثْلُ الزَّرِّ بِالْعُرْوَةِ. وَيُقَالُ: رَتَا فِي ذَرْعِهِ، كَمَا يُقَالُ: فَتٌ فِي عَضُدِهِ، وَرَتَا وَفَتْ. بِمَعْنَى أَوْهَنْتَ قُوَّتَهُ.

رثأ: الرَّتِيئَةُ، مَهْمُوزُ اللَّبَنِ [الْحَامِضِ] ^(٤) يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيُخْتَرُ. رَثَأْتُ اللَّبَنَ أَرَثُوهُ رَثَأً.

رثث: الرَّثُ: الثُّوبُ الْبَالِي وَحَبْلٌ رَثٌّ، وَثَوْبٌ رَثٌّ، وَرَجُلٌ رَثٌّ الْهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ.

بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠] أولى.

(١) تكملة مما جاء في التهذيب (١٣٤/١٠) عن العين.

(٢) ومنه الترتيل في القرآن، وعليه قوله تعالى في المزمّل: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ وفي الفرقان:

﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ قال في المحكم: «أى أنزلناه على الترتيل، وهو ضد العجلة، والتحكّت فيه»

المحكم (١٦٨/١٠).

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٢٨٠/١٤)، و«اللسان» (رتم) من أصل «العين».

(٤) (ط): في الأصول: الخالص. قلت: والمثبت من اللسان (رثأ).

وَالْفِعْلُ: رَثَ يَرِثُ وَيَرِثُ رِثَاءً وَرِثَوَةً. وَالرِّثَةُ: أَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمِيعُ رِثٌ. وَإِذَا ضُرِبَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ فَأُتِخِنَ فَحُمِلَ مِنْ مَوْضِعِهِ حَيًّا، ثُمَّ يَمُوتُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قِيلَ: ارْتُثَ فُلَانٌ. وَالْمَرِثُ: الَّذِي قَدْ رَثَ حَبْلُهُ أَوْ ثِيَابُهُ.

رثع: رَجُلٌ رَثَعٌ، وَقَوْمٌ رَثَعُونَ، وَقَدْ رَثَعَ رَثَعًا، وَهُوَ الطَّمَعُ وَالْحِرْصُ.

رثعن: ارْتَعَنَ الْمَطَرُ: إِذَا ثَبَتَ وَجَادَ، قَالَ (١):

كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَا حٍ تَذْهَمُهُ
وَمُرْتِعَاتِ الدُّجُونِ تَثْمُهُ

وَالْمُرْتَعِنُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ، قَالَ:

لَسْتُ بِالنَّكْسِ وَلَا بِالْمُرْتَعِنِ

وَالْمُرْتَعِنُ: السَّيْلُ (٢) الْغَالِبُ: قَالَ:

حَيْثُ ارْتَعَنَ الْوَدَقُ فِي الصَّحَاصِحِ

رثغ: الرِّثْغُ فِي الثَّلْغِ، وَهُوَ هَشْمُ الرَّأْسِ.

رثم: رَثَمْتُ أَنْفَهُ، أَيْ دَقَقْتُهُ. وَالرَّثْمُ: بَيَاضٌ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ (٣)، وَرَثَمَ فَهُوَ أَرَثَمَ.

وَالرَّثْمُ: تَخْدِيشٌ وَشَقٌّ مِنْ طَرَفِ الْأَنْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ فَيَقْطُرُ، وَهُوَ كَسْرٌ مِنْ طَرَفِ مَنْسِمِ الْبَعِيرِ، يُقَالُ: رَثَمَ مَنْسِمَهُ فَسَالَ مِنْهُ الدَّمُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَشْنَى النَّقَابَ عَلَى عِرْنِينَ أَرْبَبَةٍ شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرَثُومٌ (٤)
جَعَلَ لَطَخَ الْمِسْكِ بِالْمَارِنِ تَشْبِيهَا بِالْدَّمِ.

رثا (رثى): رَثَى فُلَانٌ فُلَانًا يَرِثِيهِ رَثْيًا وَمَرِثِيَّةً، أَيْ يَكِيهِ وَيَمْدَحُهُ، وَالْأَسْمُ: الْمَرِثِيَّةُ.

وَلَا يَرِثِي فُلَانٌ لِفُلَانٍ، أَيْ لَا يَتَوَجَّعُ إِذَا وَقَعَ فِي مَكْرُوهِهِ، وَإِنَّهُ لَيَرِثِي لِفُلَانٍ مَرِثِيَّةً وَرَثْيًا. وَالْمَرِثِيُّ: الْمُتَوَجَّعُ الْمَفْجُوعُ، قَالَ الرَّاجِزُ (٥):

(١) رُؤْبَةٌ، دِيَوَانُهُ: (١٤٩)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَثَعَن).

(٢) فِي (ط): السَّيْدُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (رَثَعَن). وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ بَعْدَهُ.

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: بَيَاضٌ عَلَى الْقَلْبِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٣٩٥)، وَالتَّهْذِيبِ (٨٦/١٥)، وَاللِّسَانُ (رَثَمَ).

(٥) الرَّاجِزُ: رُؤْبَةٌ - دِيَوَانُهُ ص ١٨٥.

بُكَاءَ تُكَلِّى فَقَدَتَ حَمِيمَا
فَهى تَرْتَى أَبَا وَابْنِيَا

معناه: وابنى على الندبة، و(ما) هاهنا وجوبٌ وتوكيدٌ. كما قيل: «أَخْبِبْ حَبِيبَكَ هُونًا مَا كَى مَا يَكُونُ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا»، أى لا تُحِبَّ حَبِيبَكَ حُبًّا شَدِيدًا، وَلَكِنْ أَحْبِبْهُ هُونًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا، وَيُفَسِّرَ مَا هَاهُنَا هَكَذَا.

رَجَا: أَرْجَأْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ: ﴿وَأَخْرُونَ مُرْجُوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾^(١) [التوبة: ١٠٦]، أى مُؤَخَّرُونَ حَتَّى يُنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يَرِيدُ.

رَجَب: [رَجَبٌ شَهْرٌ]^(٢)، وَهَذَا رَجَبٌ، فَإِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَانَ فَهُمَا الرَّجَبَانِ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُرَجِّبُ، وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نُسْكًَا وَذَبَائِحَ فِي رَجَبٍ. وَالرَّجَبُ وَالرَّجَبَةُ، وَالْجَمِيعُ الرَّجَابُ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ وَصْفِ الْأَدْوِيَةِ، وَفِي نُسْخَةِ الْأُرْدِيَةِ. وَالرَّاجِبَةُ: مَا بَيْنَ الْبُرْجُمَتَيْنِ مِنْ كُلِّ إِصْبَعٍ، وَمِنْ السَّلَامَى: مَا بَيْنَ الْمِفْصَلَيْنِ. وَرَاجِبَةُ الطَّائِرِ: الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلَى الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ الْوَحْشِيَّيْنِ مِنَ الرَّجْلَيْنِ. وَالرَّجَبُ: الْحَيَاءُ وَالْعَفْوُ، قَالَ:

فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجَبُ

وَتَقُولُ: رَجَبْتُهُ، أَيْ هَيْبْتُهُ مَرْجَبًا وَمَهَابًا. وَتَرْجِبُ النَّخْلَةَ: أَنْ تَوْضَعَ أَعْدَاقُهَا عَلَى سَعْفِهَا، ثُمَّ تُضَمُّ بِالْخُوصِ كَى لَا تَنْفُضَهَا الرِّيحُ، وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا: هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ الْعُذُوقِ لِئَلَّا يَذْنُو مِنْهَا أَكِلٌ. وَيُقَالُ: أَصْلُ التَّرْجِيبِ أَنْ تَمِيلَ النَّخْلَةُ فُتْدَعَمَ بِالْحِجَارَةِ وَنَحْوِهَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ^(٣)

فَإِنَّهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِحِجَارَةٍ تُنْصَبُ فِيْهِرَاقُ عِنْدَهَا دِمَاءُ النِّسَائِكِ فِي رَجَبٍ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: شَبَّهَهَا بِالنَّخِيلِ الْمُرْجَبَةِ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَالْأَرْجَابُ: الْأَمْعَاءُ. وَيُقَالُ: الْمُرْجَبَةُ الْمِقْلَاعُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ.

(١) قرأ بهزمة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر. وقرأ الباقون بغير همز. النشر: (٤٠٦/١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) عجز البيت لسلامة بن حنبل في ديوانه (ص ٩٨)، والتهذيب (١٣/١٠٢)، واللسان (رحب)، وصدرة: «والعاديات أسابى الدماء بها».

رجج: الرّجّ: تحريكك شيئاً كحائطٍ دككته، ومنه الرّجرجة. وكتيبة رَجْرَجَة: يَتَرَجَّرُ عليها الحديد. وامرأة رَجْرَجَة: يَتَرَجَّرُ عليها كفلها ولحمها. والارتجاج: مُطَاوَعَةُ الرّجّ، وهو أن تُزَلْزَلَ زلزلاً شديداً. وارتجّ الظلام: التّبَس. والرّجرج: نَعْتُ للشيء يَتَرَجَّرُ. والرّجرج: الشّريدة المَلِينَةُ المَكْنِيزَةُ. والرّجراج^(١): شَيْءٌ من الأدوية. والرّجرج^(٢): ماء القريس.

والرّجرجة: بَقِيَّةُ الماءِ في الحوضِ الكَدْرَةُ المُخْتَلِطَةُ بالطّين^(٣). وارتجّت البقرة: كَرِهَتْ الفحل. والرّجاج: الضعيفُ من الناسِ والإبل. ورَجْرَجَ من الناس، أى سِفِلَ. والرّجاج: المهازيل، قال:

فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ^(٤)

رجج: رَجَجْتُ بِيَدِي شيئاً: وَزَنْتُهُ وَنَظَرْتُ مَا ثِقْلُهُ. وَأَرْجَحْتُ الميزان: أَثَقَلْتُهُ حَتَّى مال. وَرَجَجَ الشَّيْءُ رُجْحَانًا وَرُجُوحًا. وَأَرْجَحْتُ الرّجْلَ: أَعْطَيْتُهُ رَاجِحًا. وَحَلِمَ رَاجِحٌ: يَرَجُّ بِصَاحِبِهِ. وَقَوْمٌ مَرَايِحُ فِي الحِلْمِ، الواحِدُ مِرْجَاحٌ وَمِرْجَاحٌ، قال الأعشى:

من شبابٍ تَراهُمُ غيرَ مِيلٍ وَكُهُولاً مَرَايِحاً أَحلاماً^(٥)

وَأَرَايِحُ البَعِيرِ: اهْتِزَازُهُ فِي رَتَكَانِهِ إِذَا مَشَى، قال:

على رَبِذٍ سَهْلٍ الأَرَايِحُ مِرْجَمٌ^(٦)

والفِعْلُ من الأَرْجُوحَةِ: الارتجاج. والتَّرَجُّحُ: التَّدْبُذُّ بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

رججن: ارْجَحَنَّ الشَّيْءُ: وَقَعَ بِمَرَّةٍ. وَاَرْجَحَنَّ: اهْتَزَّ. وَرَحَى مُرْجَحَنَّةً: ثَقِيلَةً.

(١) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: الرجاج.

(٢) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: الرجرجة.

(٣) قال هميان بن قحافة:

فأسأرت في الحوض حَضْجاً حَاضِجاً قَدِ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجاً

المحكم (١٤٨/٧).

(٤) الرجز في «التهذيب» غير منسوب.

(٥) كذا في «التهذيب» (١٤٢/٤)، و«اللسان» (رجح) والديوان (٢٤٩). (ط): وفي المخطوط:

أحكاماً.

(٦) الرواية في «اللسان» (رجح). على ربذٍ سهو الأراجيح مِرْجَمٍ.

رجز: قال الخليل: الرَّجْزُ الْمَشْطُورُ وَالْمَنْهُوكُ لَيْسَا مِنَ الشَّعْرِ، وَقِيلَ لَهُ: مَا هُمَا؟ قَالَ: أَنْصَافٌ مُسَجَّعَةٌ، فَلَمَّا رُدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: لَأَحْتَجِّنَ عَلَيْهِمْ بِحُجَّةٍ فَإِنْ لَمْ يُقِرُّوا بِهَا عَسَفُوا فَأَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ الشَّعْرُ. وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

سَتَبْدَى لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ^(١)
فَكَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢):

سَتَبْدَى لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ بِالْأَخْبَارِ
فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ النِّصْفَ الَّذِي جَرَى عَلَى لِسَانِهِ لَا يَكُونُ شَعْرًا إِلَّا بِتَمَامِ النِّصْفِ الثَّانِي
عَلَى لَفْظِهِ وَعَرُوضِهِ، فَالرَّجْزُ الْمَشْطُورُ مِثْلُ ذَلِكَ النِّصْفِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَقِّ
الْحَنْدَقِ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إَصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ^(٣)
فَهَذَا عَلَى الْمَشْطُورِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٤)
فَهَذَا مِنَ الْمَنْهُوكِ، وَلَوْ كَانَ شَعْرًا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَمَا
عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ [يس: ٦٩]، قَالَ فَعَجَبْنَا مِنْ قَوْلِهِ حِينَ سَمِعْنَا حُجَّتَهُ. فَأَمَّا
الرَّجْزُ فَمَصْدَرُ رَجَزَ يَرْجُزُ، وَيَرْتَجِزُ الْأَرَاجِيزُ، الْوَاحِدَةُ أَرْجُوزَةٌ، وَهُوَ الرَّجَازَةُ.

وَالرَّجَازُ وَالرَّاحِزُ، وَالرَّجْزُ الْفِعْلُ. وَالرَّجَازَةُ: شَيْءٌ يُعَدَّلُ بِهِ مِثْلُ الْحِمْلِ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ
وَسَادَةٍ أَوْ آدَمٍ إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقِيَيْنِ وَضِعَ فِي الشَّقِّ الْآخَرَ لَيْسَتْوَى تُسَمَّى رَجَازَةَ الْمِثْلِ.
وَالرَّجَازَةُ: مَرْكَبٌ دُونَ الْهُودَجِ لِلنِّسَاءِ، قَالَ الشَّمَاخ:

كَمَا جَلَّلَتْ نِضْوَ الْقِرَامِ الرَّجَازُ^(٥)

وَالرَّجَازَةُ: الْمِحْفَةُ، وَسُمِّيَتْ رَجَازَةً لِأَنَّهَا تَرْجُزُهُ عَنِ الْمِثْلِ أَى تَرُدُّهُ وَتَعْدِلُهُ^(٦).

(١) البيت من مطولة طرفة بن العبد، وهو مما يتمثل به. والديوان (ص ٤١).

(٢) نبه الإمام النووي في الأذكار على أنه لا ينبغي الاقتصار على الصلاة على النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - دون السلام ولا السلام دون الصلاة بل يقرن بينهما.

(٣) الرجز في «اللسان» (صبع) وقد ذكرت المناسبة.

(٤) الرجز في «التهذيب» (١٠/٦١١).

(٥) البيت له في اللسان (رجز) وصدره: «ولو تَقَفَّاهَا ضَرَّجَتْ بِدُمَائِهَا» وفي الديوان (ص ١٨٢).

والرَّجْزُ: العَذَابُ، وكلُّ عَذَابٍ أُنْزِلَ عَلَى قَوْمٍ فَهُوَ رِجْزٌ. ووِسْوَاسُ الشَّيْطَانِ رِجْزٌ، والرَّجْزُ: عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، وَيُقَالُ: اسْمُ الشَّرْكِ كُلُّهُ رِجْزٌ. وقرئ: ﴿وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ﴾ [المذثر: ٥] بكسر الرء وضمها وهما واحد^(١)، ويراد به الصنم.

رجس: كلُّ شَيْءٍ يُسْتَقْدَرُ فَهُوَ رِجْسٌ كَالْخِنْزِيرِ، وَقَدْ رَجَسَ الرَّجُلُ رَجَاسَةً مِنَ الْقَدْرِ، وَإِنَّهُ لِرِجْسٍ مَرْجُوسٌ. وَالرَّجْسُ فِي الْقُرْآنِ الْعَذَابُ كَالرَّجْزِ، وَكُلُّ قَدَرٍ رِجْسٌ. وَرِجْسُ الشَّيْطَانِ وَسْوَاسُهُ وَهَمْزُهُ. وَالرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلرَّعْدِ. وَالبَعِيرُ مَرْجَسٌ وَرَجَّاسٌ. وَالرَّجْسُ، أَيْ صَوْتٌ. وَالسَّحَابُ يَرْجُسُ بِصَوْتِهِ، وَالْغَمَامُ الرَّوَّاجِسُ الرَّوَّاعِدُ.

رجع: رَجَعْتُ رُجُوعًا وَرَجَعْتُهُ، يَسْتَوِي فِيهِ اللَّازِمُ وَالْمَجَازُ. وَالرَّجْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالتَّرْجِيعُ: تَقَارُبُ ضُرُوبِ الْحَرَكَاتِ فِي الصَّوْتِ، هُوَ يُرْجَعُ فِي قِرَاءَتِهِ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَصْحَابِ الْأَلْحَانِ. وَالْقَيْنَةُ وَالْمَغْنِيَةُ تُرْجَعَانِ فِي غَنَائِهِمَا. وَتَرْجِيعُ وَشَى النِّقْشِ وَالْوَشْمِ وَالكِتَابَةُ خَطُوطِهَا. وَالرَّجْعُ: تَرْجِيعُ الدَّابَّةِ يَدَهَا فِي السَّيْرِ. قَالَ (٢):

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ
شَبَّ الْفَرَسِ فِي عُدُوهِ بِصَدَعٍ، وَهُوَ الْفَتِيُّ مِنَ الْأَوْعَالِ. وَرَجَعُ الْجَوَابِ: رُدُّهُ. وَرَجَعُ
الرَّشْقِ مِنَ الرَّمْيِ: مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ. وَالْمَرْجُوعَةُ: جَوَابُ الرِّسَالَةِ قَالَ (٣):

لَمْ تَذَرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ

يَصِفُ الدَّارَ، تَقُولُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْبَيْعِ مَرْجُوعٌ، أَيْ لَا يَرْجَعُ فِيهِ. وَيُقَالُ: يَرِيدُ: لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ وَلَا رِبْحٌ، وَالْإِرْتِجَاعُ أَنْ تَرْتَجِعَ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ تَعْطَى. وَارْتَجَعَ الْكَلْبُ فِي قِيَّتِهِ. قَالَ:

إِنْ الْحُبَابَ عَادَ فِي عَطَائِهِ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ فِي تَقْيَائِهِ

وَالرَّجْعَةُ: مَرَاجَعَةُ الرَّجُلِ أَمَلَهُ بَعْدَ الطَّلَاقِ. وَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَالْإِسْتِرْجَاعُ أَنْ تَقُولَ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦] قَالَ الضَّرِيرُ:

(٦) (ط): جَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: قَالَ اللَّيْثُ: أَقُولُ: رَجَرَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ أَيْ أَصْلَحَ.

(١) قَرَأَ حَفْصُ وَالْمُفَضَّلُ عَنْ عَاصِمٍ: (وَالرَّجْزُ) بَضْمِ الرَّاءِ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ: (وَالرَّجْزُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ. السَّبْعَةُ (ص ٦٥٩).

(٢) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِي، فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (ص ٣٧)، وَاللِّسَانُ (رَجَع).

(٣) الْقَائِلُ هُوَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ. دِيْوَانُهُ ١٩٢ (صَادِرٌ) وَالتَّاجُ (رَجَع) وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

سَاءَلْتُهَا عَنْ ذَاكَ فَاسْتَعْجَمْتُ

أقول: رَجَعَ، ولا أقول استرجع. وكلامٌ رَجِيعٌ: مردود إلى صاحبه. ويقال: هذا الكلام رَجِيعٌ فيما بيننا. والرجيع من الدَّوَابِّ ما رجعت من السَّفَرِ إلى السَّفَرِ، والأنثى رَجِيعَةٌ. قال: ذو الرِّمَّة (١):

رَجِيعَةٌ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زِمَامَهَا شُجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرِقٌ
وَالرَّجِيعُ: الروث. قال الأعشى (٢):

ليس فيها إلا الرَّجِيعُ عَلاقٌ
ويقال: الرجيع: الجرَّة. قال حميد (٣):

رَدَدَنْ رَجِيعَ الْفَرثِ حَتَّى كَانَتْهُ حَصَى [إِثْمِد] (٤) بَيْنَ الصَّلَاءِ سَحِيقُ
يصف إبلاً تُرَدَّدُ جَرَّتْهَا. قال الضَّرِير: يصف الرَّمَادَ فَأَمَّا الْجَرَّةُ ففى البيت الأول.
وَالرَّجُوعُ: المطر نفسه. والرَّجْعُ: نباتُ الرَّبِيع. قال (٥):

وَجَاءَتْ سِلْتِمٌ لَا رَجْعَ فِيهَا وَلَا صَدْعٌ فَتَحْتَلِبَ الرِّعَاءُ
السِّلْتِمُ: السَّنةُ الشَّدِيدَةُ، وهى الدَاهِيَةُ أَيْضًا. وَالرَّجْعَانُ مِنَ الْأَرْضِ مَا ارْتَدَّ فِيهِ مِنَ السَّيْلِ ثُمَّ نَفَذَ.

رجف: رَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجْفَانًا كَرَجْفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ، وَكَمَا تَرْجُفُ الشَّجَرَةُ إِذَا رَجَفَتْهَا الرِّيحُ، وَكَمَا تَرْجُفُ الْأَسْنَانُ إِذَا نَفِضَتْ أَصُولَهَا، وَنَحْوُهُ رَجَفَتِ الْأَرْضُ تَرْلُزَتْ. وَرَجَفَ الْقَوْمُ: تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ. وَأَرْجَفُوا: حَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَنَحْوِهَا. وَالرَّجْفَةُ: كُلُّ عَذَابٍ أَنْزَلَ فَأَخَذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصِيحَةٌ وَصَاعِقَةٌ. وَالرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا، وَهُوَ تَرَدُّدٌ هَدَّيْتِهِ فِي السَّمَاءِ.

رجل: هَذَا رَجُلٌ، أَى لَيْسَ بَأُنْثَى، وَهَذَا رَجُلٌ أَى كَامِلٌ، وَلِغَةِ طَيِّبٍ: هَذِهِ رَجُلَةٌ وَهَذَا رَجُلٌ، وَهَذَا رَجُلٌ أَى رَاجِلٌ، وَهِيَ رَجُلَةٌ أَى رَاجِلَةٌ، وَقَالَ فِى الرَّجُلَةِ الَّتِى هِى الْمَرَأَةُ:

(١) ديوان ذى الرمة (٤٦٨/١) دمشق. التهذيب (٣٦٥/١). لسان العرب (رجع).
(٢) ديوان الأعشى (ص ٢٦١)، واللسان (رجع) وصدر البيت: «وفلاة كأنها ظهر ترس».
(٣) هو حميد حميد بن نوز الهلالي. البيت فى اللسان (رجع).
(٤) فى (ط): «إثم»، والمثبت من اللسان (رجع).
(٥) البيت مما أنشده ابن برى، كما جاء فى اللسان (سلتم) بلا نسبة.

حَرَقُوا جَيْبَ فَتَاتِهِمْ لَمْ يُيَالُوا سَوَاءَ الرَّجُلَةِ^(١)

وقال في الراحلة:

فإن يك قولهم صادقاً كانت إليكم نسائي رجالاً^(٢)
أى رواجلاً. وهذا أَرَجُلُ الرَّجْلَيْنِ، أى فيه رُجُولِيَّةٌ ليست في الآخر. والرجل: جماعة
الرجل كالركب [و]^(٣) الراكب. وهم الرجالة والرجال، قال:

وظهر تنوفة حذاء يمشى بها الرجال خائفة سراعاً^(٤)
وقد جاء في الشعر الرجلة يُريدُ به الرجالة. والرجلة: منبت العرفج الكثير في روضة
واحدة. والتراجيل: الكرفس بلغة العجم، وهو اسم سوادى من بقول البساتين. ورجل
القوس سيتها السفلى، ويدها سيتها العليا.

وفلان قائم على رجل إذا جد في أمر حزنه. والرجل: القطيع من الجراد ونحوه من
الخلق. والرجلة: نجابة الرجيل^(٥) من الدواب والإبل، وهو الصبور على طول السير،
ولم أسمع منه فعلاً إلا في النعوت خاصة، ناقة رجيلة، وجمار رجيل، ورجل رجيل أى
مشاء. وارتجل الرجل: ركب رجله في حاجته^(٦) ومضى، ويقال: ارتجل ما ارتجلت
أى اركب ما ركب من الأمر.

وارتجل الرجل [زنداً]^(٧) إذا أخذها تحت رجله. وترجل القوم: نزلوا عن دوابهم في
الحرب للقتال. ويقال: حملك الله عن الرجلة ومن الرجلة. والرجلة هاهنا فعل الرجل
الذى لا دابة له. والرجلة أيضاً مصدر الأرجل من الدواب ياحدى رجله بياض، ويقال:

(١) ثانى بيتين وردا في «اللسان» (رجل) غير منسوبين وهما:

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مَغْبُطاً غير جيران بنى جبلة
حرقوا جيب فتاتهم لم ييالوا حرمة الرجلة

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٢٩/١١)، و«اللسان» (رجل)، وروايته: «فسيقت نسائي إليكم
رجالاً».

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من عندنا.

(٤) البيت في «التهذيب» (٢٩/١١)، و«اللسان» (رجل) غير منسوب.

(٥) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وفي الأصول المخطوطة: الرجل.

(٦) في (ط): «صاحبه»، والتصويب من اللسان (رجل).

(٧) في (ط): زند.

به رُجْلَةٌ وَرَجُلٌ، يُتَشَاءَمُ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَيَاضٌ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَقَالُ: مُطْلَقٌ.

وتصغير رَجُلٍ: رُجَيْلٌ، والعامَّةُ تقول: رُوَيْجَلٌ صِدْقٌ وَرُوَيْجَلٌ سُوءٌ، يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّاحِلِ لِأَنَّهُ اشْتِقَاقُهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ وَالْحَذِرَ مِنَ الْحَاذِرِ^(١).

وَارْتَجَلَ الْكَلَامَ. وَتَرَجَلَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ. وَرَجُلٌ رَجِلٌ بَيْنَ الرَّجَلِ، أَيْ شَعْرُهُ رَجِلٌ. وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ، أَيْ مُسْتَوِيَّةٌ بِالْأَرْضِ، كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ. وَالْأَرْجَلُ [مِنْ الرِّجَالِ]^(٢): الْعَظِيمُ الرَّجُلِ. وَتَرَجَلْتُ الْبَيْتَ، أَيْ نَزَلْتُهَا مِنْ غَيْرِ تَدَلٍّ. وَالرَّجُلُ جَبَّارٌ وَهُوَ أَنْ تَنْفَحَهُ الدَّابَّةُ لَيْسَ عَلَى رَاكِبِهَا غُرْمٌ، وَهُوَ هَذَرٌ. وَأَرْجَلْتُهُ: أَخَذْتُ دَابَّتَهُ فَجَعَلْتُهُ رَاجِلًا، كَمَا قَالَ:

فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي^(٣)

رَجَمَ: الرَّجْمُ فِي الْقُرْآنِ الْقَتْلُ فِي شَأْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالرَّجْمُ: اسْمٌ لِمَا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ، وَالْجَمِيعُ الرُّجُومُ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَالرُّجُومُ: الَّتِي تُرْمَى بِهَا الشَّيَاطِينُ، وَالشَّيْطَانُ رَجِيمٌ مَرْجُومٌ مَلْعُونٌ. وَالرَّجْمُ: الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ، وَالرَّجْمُ: الْقَذْفُ بِالْغَيْبِ وَبِالظَّنِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٦] أَيْ لَأَقُولَنَّ فِيكَ مَا تَكْرَهُ.

وَالرَّجْمُ: الْقَبْرُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَرْجَامٍ. وَالرُّجْمَةُ: حِجَارَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ كَأَنَّهَا قُبُورٌ عَادِيَةٌ، وَتُجْمَعُ رِجَامًا، وَرَجِمْتُ الْقَبْرَ: جَعَلْتُ فَوْقَهُ رُجْمَةً. وَالرَّجَامَانِ: خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يُنْصَبُ الْقَعْرُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِي، وَقَوْلُ زَهِيرٍ:

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ^(٤)

أَيْ قَوْلُهُ بِالْغَيْبِ وَالظَّنِّ. وَرَجُلٌ مِرْجَمٌ: مَدَافِعٌ عَنْ حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ فِي الْحَرْبِ. وَبَعِيرٌ مِرْجَمٌ: يَرْجُمُ الْأَرْضَ بِأَخْفَافِهِ رَجْمًا، وَهُوَ الثَّقِيلُ الْمَشْيُ مِنْ غَيْرِ بَطْءٍ.

رَجِنَ: الرَّاجِنُ: الْآلِفُ مِنَ الطَّيْرِ وَنَحْوِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَوْ لَمْ أَكُنْ عَامِلَهَا لَمْ أَسْكُنِ

(١) هذا من فوائد التصريف في هذا الكتاب فتنبه.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) عجز بيت شهير في معلقة امرئ القيس وصدرة: «ويوم دخلت الحدر حدر غنيزة».

(٤) عجز بيت للشاعر صدرة: «وما الحرب ألا ما علمتم وذقتم» انظر: شرح الديوان (ص ١٨)،

واللسان (رجم).

بها ولم أرْجُنْ بها في الرُّجْنِ^(٥)

وَرَجَنَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ رَجْنًا فَهِيَ (رَاجِنٌ وَ)^(١) مَرْجُونَةٌ إِذَا أَسَاءَ عَافَهَا حَتَّى هُزِلَتْ مَعَ الْحَبْسِ. وَارْتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ: تَفَرَّقَتْ فِي الْمَخْضِ وَفَسَدَتْ. وَارْتَجَنَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ.

رجا (رجو): الرُّجَاءُ، ممدود: نقيض اليأس. رجا يَرْجُو رَجَاءً. وَرَجَى يَرْجَى. وَارْتَجَى يَرْتَجَى. وَتَرَجَّى يَتَرَجَّى تَرَجُّيًّا، ومن قال: رَجَاءٌ أَنْ يَكُونَ كَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا هُوَ رَجَاءٌ. وَالرَّجَاءُ، مقصور: ناحيةٌ كُلُّ شَيْءٍ. وَالاثنان: رَجَوَانِ، وَالجميعُ: أَرْجَاءُ. وَالرَّجْوُ: المبالاة. يُقَالُ: مَا أَرْجُو، أَيْ مَا أَبَالِي، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، أَيْ لَا تَخَافُونَ وَلَا تُبَالُونَ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٢):

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلٍ
أَيْ: لَمْ يَكْتَرِثْ.

رحب: رَحِبَ الشَّيْءُ رُحْبًا وَرَحَابَةً. وَرَجُلٌ رَحِيبُ الْجَوْفِ أَيْ أَكُولٌ. وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ: أَرْحُبُكُمُ الدُّخُولَ فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِيِّ؟، أَيْ أَوْسِعُكُمْ؟. هَذِهِ كَلِمَةٌ شَاذَّةٌ عَلَى فِعْلٍ مُجَاوِزٍ، وَفِعْلٌ لَا يُجَاوِزُ أَبَدًا. وَأَرْحَبُ: حَتَّى أَوْ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّةُ. وَقَوْلُهُ: مَرْحَبًا، أَيْ انْزِلْ فِي الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَسُئِلَ الْخَلِيلُ عَنْ نَصْبِهِ فَقَالَ: فِيهِ كَمِينُ الْفِعْلِ، أَرَادَ: انْزِلْ أَوْ أَقِمْ فَنُصِبَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، فَلَمَّا عُرِفَ مَعْنَاهُ الْمُرَادُ^(٣) أُمِيتَ الْفِعْلُ. وَالرُّحْبِيُّ: سِمَةٌ لِلْعَرَبِ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ.

رحح: الرَّحْحُ: انبساط الحافر وعِرضُ القَدَمِ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَهُوَ أَرَحُّ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ مُلْمَلَمَةٍ تَعَى الْأَرَحَّ الْمُخَدَّمَا
يَعْنِي الْوَعِلَ يَصِفُهُ بَانِبْسَاطِ أَظْلَافِهِ. وَيَسْتَعْمَلُ أَيْضًا فِي الْخَفَيْنِ. وَتَرَحَّرَحَتِ الْفَرَسُ إِذَا فَحَّجَتْ قَوَائِمَهَا لِلتَّبُولِ. رَحَّرَحَانَ: مَوْضِعٌ.

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ديوان الهذليين - الأول (ص ١٤٣).

(٣) في التهذيب (٢٦/٥) عن العين: المراد به.

رحض: ثَوْبٌ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ: أَيْ مَغْسُولٌ. وَالرَّحْضُ: الْغَسْلُ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي عُثْمَانَ: «اسْتَبَاوَهُ حَتَّى إِذَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِيضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ». وَالْمَرْحَضَةُ: شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلَ كَنِيفٍ وَكَذَلِكَ الْمِرْحَاضُ وَهُوَ الْمُغْتَسَلُ. وَالرُّحَضَاءُ: عَرَقَ الْحُمَّى، رُحِضَ الرَّجُلُ أَخَذَتْهُ الرُّحَضَاءُ.

رحق: الرَّحِيقُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمْرِ، قَالَ حَسَّانُ:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ كَأَسَا تُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(١)
رحل: الرَّاحِلَةُ: الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. وَرَحَلْتُ بِعَيْرِي أَرْحَلُهُ رَحْلًا، وَارْتَحَلَ الْبَعِيرُ رُحْلَةً أَيْ سَارَ فَمَضَى ثُمَّ جَرَى فِي الْمَنْطِقِ حَتَّى يَقَالَ: ارْتَحَلَ الْقَوْمُ. وَالرَّحِيلُ: اسْمُ الْارْتِحَالِ لِلْمَسِيرِ، [وَالْمُرْتَحِلُ: نَقِيضُ الْمَحَلِّ، قَالَ الْأَعَشَى:

إِنَّ مَحَالًّا وَإِنَّ مُرْتَحَلًا^(٢)

يُرِيدُ: إِنَّ ارْتِحَالًا وَإِنْ حُلُولًا. وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْتَحِلُ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحُلُّ فِيهِ^(٣). وَتَرَحَّلَ الْقَوْمُ: وَهُوَ ارْتِحَالٌ فِي مُهْلَةٍ. وَرَحَلُ الرَّجُلِ: مَنْزِلُهُ وَمَسْكَنُهُ، يَقَالُ: إِنَّهُ لَخَصِيبُ الرَّحْلِ. وَرَحَلْتُهُ بِمَكْرُوهِ أَرْحَلُهُ، أَيْ رَكِبْتُهُ بِهَا. وَالْمُرْحَلُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ رَحْلِ وَمَا يُشَبِّهُهُ. وَقَالَ فِي الْمُرْحَلِ^(٤):

عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلٌ مِرْطٌ مُرْحَلٌ

وَالْعَرَبُ تَقْذِفُ أَحَدَهُمْ وَتَكْنِي فَتَقُولُ: يَا بَنَ مُلْقَى أَرْحَلُ الرَّكْبَانَ. وَرَاحِيلُ: اسْمُ أُمِّ يُوسُفَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

رحم: الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، [وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ^(٥)]، وَيَقَالُ: مَا أَقْرَبَ رُحْمَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ ذَا مَرْحَمَةٍ وَبَرٍّ، وَقَوْلُهُ

(١) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي «اللسان» (برص) والديوان (صادر) ١٨٠:

بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

(٢) صدر البيت عجزه: «وإن في السفر ما مضى مهلاً». الديوان (ص ٢٨٣)، واللسان (رحل).

(٣) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث في «التهذيب».

(٤) عجز بيت من مطوله أمرؤى القيس (قفانبك) وصدرة: «خرجت بها أمشي تجر وراءنا» الديوان

(ص ١١٤).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

جلَّ وعزَّ: ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]، أى أبَرَّ بالوالدين من القتل الذى قتلَه الخَضِرُ عليه السلام [وكان الأبوان مُسْلِمَيْنِ والابنُ كان كافرًا فولدَ لهما بعدُ بنت فولدتَ نبيًّا، وأنشد:

أَحْنَى وَأَرْحَمُ مِنْ أُمِّ بَوَاحِدِهَا رُحْمًا وَأَشَجُّعُ مِنْ ذَى لِبْدَةٍ ضَارَى^(١)
وَالْمَرْحَمَةُ: الرَّحْمَةُ، [تقول: رَحِمْتُهُ أَرْحَمُهُ رَحْمَةً وَمَرْحَمَةً، وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ، أى قلت: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ [البلد: ١٧]، أى أوصى بعضهم بعضًا برحمة الضَّعِيفِ وَالتَّعَطُّفِ عَلَيْهِ^(٢). وَالرَّحِمُ: بَيْتُ مَنِبَتِ الْوَلَدِ وَوِعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ. وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ أى قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ، قال الأعشى:

نُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنْهَا الرَّحِمُ^(٣)

وجمعهُ الأرحام. وأما الرَّحِمِ الذى جاء فى الحديث: «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تقول: اللَّهُمَّ صِلْ مِنْ وَصَلْنِي واقطَعْ مِنْ قَطَعْنِي» فالرَّحِمُ القَرَابَةُ تَجْمَعُ بَنَى أَبٍ. وَنَاقَةُ رَحُومٍ: أَصَابَهَا دَاءٌ فِى رَحِمِهَا فَلَا تَلْقَحُ، تقول: قَدْ رَحِمْتَ رُحْمًا، وكذلك الْمَرْأَةُ رَحِمَتْ وَرَحُمْتَ إِذَا اشْتَكَّتْ رَحِمَهَا.

رحا (رحى): رَحًا وَرَحِيَان، وثلاث أَرْحٍ، وأرحاء كثيرة، والأَرْحِيَّةُ كَأَنَّهَا جَمَاعَةُ الْجَمَاعَةِ. وَرَحَى الْحَرْبِ: حَوْمَتُهَا، وَرَحَى الْمَوْتِ، وَمَرَحَى الْحَرْبِ. قال^(٤):

على الْجُرْدِ شَبَانًا وَشِيًّا كَأَنَّهُمْ إِذَا كَانَتِ الرَّحَى الْحَدِيدُ الْمَجْرَبُ
وقال:

النَّاسُ فِى غَفَلَاتِهِمْ وَرَحَى الْمَنِيِّ تَطْحَنُ
ويقال لِفَرَّاسِ الْفِيلِ: أَرْحَاءُ. قال حُمَيْدُ:

(١) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» ومثله فى «اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: وكانت ابنة ولدت بنتًا والابن كان كافرًا. ولا وجود للبيت فى الأصول المخطوطة.
(٢) (ط): ما بين القوسين من الكلم والآية من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ولم يأت فى الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت فى «الديوان» (ص ٩١)، والتهذيب (٣٧/١)، واللسان (ضم) ونماه:
أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبَلَا دُنُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنْهَا الرَّحِمُ
(٤) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضًا.

تحمل أرحاءً ثقلاً تصدم من كل جانبٍ لهنَّ منسَمُ والأرحاءُ: الأضراس، الواحد: رَحَى. ومَرَحَى الجمل: الموضع الذي دارت عليه رَحَى الحرب. والمرحى: العجب. قال:

وقال ابنا أميمة يالَ بكبرِ فقلت: أجهزة مَرَحَى كَبِيرُ
والرَحَى: قطعة من النَّحف تعظم من نحو ميلٍ مُشرفة على ما حولها. والرَّحَى: نبات تُسمِّيه الفرس اسْبَانَخَ والرَّحَى: كِرْكِرَةُ البعير.

رخج: رُخَج: اسم كورة معروف.

رخخ: الرَّخاخ: لِينُ العيش. والرَّخُ: نَبَاتٌ هَشٌّ. والرُّخُ: من أدوات الشَّطرنج، والجميع: رِخخة فى كلام العجم.

رخذ: رُخَذ: اسمُ مدينةٍ ويعرَّب فيقال: رُخَج.

رخص: الرَّخْصُ: النَّاعِمُ من كلِّ شىء. ومن المرأة بَشَرَتْها ورَقَّتْها، ورخاصةٌ أَنامِلُها: لِينُها. وقد رَخَصَ رَخَاصَةً ورُخُوصَةً أيضاً. وثَوَّبَ رَخِيصٌ: ناعِمٌ. والرُّخْصُ فى الأشياء: بيعٌ رَخِيصٌ. رَخَصَ رُخْصاً. وارْتَخَصَتْه: اشْتَرَيْتُهُ رَخِيصاً، وأرْخَصْتَه: جَعَلْتَهُ رَخِيصاً. والموتُ الرَّخِيصُ: الذَّرِيعُ. والرُّخْصَةُ: تَرْخِيسُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ فى أَشْيَاء خَفَّفْها عليه. ورَخَصْتُ له [فى كذا] ^(١): أَذِنْتُ له بعد النُّهْيِ عنه.

رخف: الرَّخْفَةُ: الزُّبْدَةُ، اسم لها، قال:

تضربُ دِرَّتْها إذا شَكَرَتْ تَأْفِطُها والرَّخافُ تَسْلُوُها ^(٢)
وسُمِّيت رَخْفَةً لِرَفَّتْها. وأرْخَفْتُ الْعَجِينَ وأورَخْتُهُ إذا أَكثَرْتَ ماءه حتى يَسْتَرخى، وقد رَخِفَ يَرخِفُ رَخْفاً وورَخَ ورَخاً، واسم ذلك العجين الرَّخْفُ.

رخل: الرَّخْل لغة فى الرَّحْل، وجمعه رِخْلان والرُّخال بالضم لا غير: هو الأُنْثَى من أولاد الضَّأْن.

(١) من التهذيب (١٣٤/٧) عن العين.

(٢) البيت فى التهذيب (١٢/١٠) من غير نسبة، وفى اللسان (رخف) منسوباً إلى حفص الأموى وروايته:

تضرب ضرَّاتِها إذا استكرت نأفطُها والرَّخافُ تَسْلُوُها
وقد أورده صاحب اللسان (شكر) برواية العين.

رخم: أَرْخَمَتِ النِّعَامَةُ والدَّجَاجَةُ عَلَى يَبْيُضِهَا إِذَا حَضَنْتْ عَلَى يَبْيُضِهَا فَهِيَ مُرْخِمٌ. وَرَخَّمَهَا أَهْلُهَا: أَلَزَمُوهَا يَبْيُضَهَا. وَالرَّخْمَةُ: شِبْهُ النَّسْرِ فِي الْخِلْقَةِ، إِلَّا أَنَّهَا مُبَقَّعَةٌ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ، وَجَمْعُهُ: رَخَمٌ. وَالرُّخَامُ: حَجَرٌ أبيضٌ رَخَوٌ. وَالرُّخَامِي: نَبَاتٌ أَغْبَرُ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ [وهى بَقْلَةٌ] ^(١) حُلُوةٌ أَصْلُهَا أبيضٌ كَأَنَّهُ الْعُنْقَرُ إِذَا انْتَزَعَتْهُ حَلَبَ لَبْنًا تَجِدُهُ بِهِ السَّوَامُ. وَالرُّخَامُ: جَبَلٌ بَعِينُهُ.

وَالرَّخَامَةُ: لَيْنٌ حَسَنٌ فِي مَنْطِقِ النِّسَاءِ. وَقَدْ رَخِمَتْ رَخَامَةً فَهِيَ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ، وَقَدْ رَخِمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ وَالْخَشْفِ ^(٢). وَشَاةٌ رَخْمَاءُ: فِي رَأْسِهَا أَوْ وَجْهَيْهَا بَيَاضٌ وَسَائِرُهَا لَوْنٌ آخَرُ. وَرَجُلٌ رَخِيمٌ وَأَبْحٌ وَأَصْحَلُ، أَيْ ضَعِيفُ الصَّوْتِ.

رَخَا (رَخَوُ): الرِّخْوُ والرَّخْوُ لَغَتَانِ، وَفِيهِ رَخَاوَةٌ. وَالرَّخَاءُ: سَعَةُ الْعَيْشِ. يُقَالُ: هُوَ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ. وَهُوَ رَخِيٌّ الْبَالُ، أَيْ فِي نِعْمَةٍ، وَاسْتَرْخَتْ بِهِ حَالُهُ، أَيْ وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ الضَّيْقِ. وَفِعْلُهُ: رَخَا يَرُخُو رَخَاءً، وَهُوَ رَاخِي الْبَالِ. وَتَرَاخَى فَلَانٌ عَنِّي، أَيْ أَبْطَأَ. وَالْمُرَاخَاةُ: أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ زَنَاةً، وَأُرْخِيتَ لَهُ الْحَبْلُ. وَالْإِرْخَاءُ: عَدُوٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ. وَنَاقَةٌ مِرْخَاءٌ فِي سَيْرِهَا. وَالرُّخَاءُ مِنَ الرِّيَّاحِ: اللَّيْنَةُ السَّرِيعَةُ الَّتِي لَا تُزْعِزُ.

ردأ: الرَّدْءُ مَهْمُوزٌ، وَتَقُولُ: رَدَأْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَيْ جَعَلْتَهُ قُوَّةً لَهُ وَعِمَادًا كَالْحَائِطِ تَرْدُوهُ بِرِدْءٍ مِنْ بِنَاءِ تُلْزِقُهُ بِهِ، وَأَرْدَأْتُهُ أَيْ أَغْنَيْتُهُ وَصِرْتُ لَهُ رِدْءًا أَيْ مُعِينًا. وَالرُّدْءُ: الْأَعْوَانُ، وَتَرَادَعُوا أَيْ تَعَاوَنُوا. وَقَدْ أَرْدَأَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى غَيْرِهِ، أَيْ زَادَ، يُهَمَزُ وَيُلَيَّنُ، وَأَرْبَأَ وَأَرْمَأَ مِثْلُهُ، قَالَ:

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَأَنَّ كُؤُوبَهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْدَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ ^(٣)
وَالرَّدَاةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرَّدِيِّ، وَقَدْ رَدَّوْا الشَّيْءَ يَرْدُوْا رَدَاءً. وَإِذَا أَصَبْتَ شَيْئًا أَوْ فَعَلْتَهُ فِعْلًا رَدِيئًا فَانْتَ مُرْدِيٌّ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (٧/٣٨١).

(٢) (ط): جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ قَوْلِ الْمَصْنُفِ: «الْخَشْفُ»، الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ: «قَالَ اللَّيْثُ: زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ: رَحِمْتُهُ فِي مَعْنَى رَحْمَتِهِ، وَالرَّخْمَةُ مِثْلُ الرَّحْمَةِ. وَيُقَالُ: أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رَحْمَةً قَلْبُهُ، أَيْ عَظْفَتُهُ وَرِقَّتُهُ». وَقَدْ آثَرْنَا أَنْ نُدْرَجَهَا فِي الْهَامِشِ لِأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ أَبِي زَيْدٍ وَمِمَّا أَقْحَمَهُ النَّسَاجُ فِي الْأَصْلِ فِي أَكْبَرِ الظَّنِّ.

(٣) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (رَمَى) وَهُوَ لِحَاتِمِ الطَّائِي فِي (دِيَوَانِهِ ص ٥٨) وَوَرَدَ «أَرْمَى» «أَرَى».

ردب: الإِرْدَبَةُ: قَرْمِيدٌ شَبَهُ الْبَرَاخِ. وَالإِرْدَبُ: مِكْيَالٌ ضَخْمٌ.

ردج: الرَّدَجُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ السَّخْلَةِ أَوَّلَ مَا تُوضَعُ، وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْكَلْبُ يَلْحَسُ عَنْ حَرْفِ اسْتِهِ الرَّدَجَا

رندج: الأَرْنَدَجُ: دَخِيلٌ. وَهُوَ الْأَدِيمُ الْأَسْوَدُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(١):

كَأَنَّهُ مُسَرُولُ أَرْنَدَجَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْيَرْنَدَجُ، وَهُوَ كُلُّ مَا مَلَسَ وَصُقِلَ وَمُوّه. كَالثُّوبِ يُطَرَّى بَعْدَ خُلُوقِهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَدَ:

لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجُ الْيَرْنَدَجِ قَبْلَهَا . وَدِرَاسُ أَعْوَصٍ دَارِسٌ مُتَخَدِّدٌ^(٢)
ردح: الرَّدْحُ: يَسْطُكُ الشَّيْءُ فَتُسَوَّى ظَهْرُهُ بِالْأَرْضِ، قَالَ أَبُو النُّعْمِ:

بَيَّتَ حُتُوفٍ مُكْفَأَ مَرْدُوحَا
شَحَتْهَا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحَا

يَصِفُ الْفُتْرَةَ. وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ مُرْدَحٌ مِثْلُ مَبْسُوطٍ وَمُبَسَّطٍ. وَنَاقَةٌ رَدَاحٌ: ضَخْمَةٌ الْعَجِيزَةُ وَالْمَاكِمُ، تَقُولُ: رَدَحْتُ رَدَاحَةً فَهِيَ رَدُوحٌ وَرَدَاحٌ. وَكَبَشٌ رَدَاحٌ: ضَخْمُ الْأَلْيَةِ، قَالَ^(٣):

وَمَشَى الْكُمَاةُ إِلَى الْكُمَاةِ وَقُرْبَ الْكَبَشِ الرَّرْدَاحِ
وَكَتَبَتْ رَدَاحٌ: مُلَمَّمةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ.

ردخ: الرَّدْخُ: الشَّدْخُ، وَالرَّدْخُ يُقَالُ لَهُ: الرَّدْخُ.

ردخل: الإِرْدَخْلُ: النَّارُ السَّمِينُ.

(ردد): الرَّدُّ: مَصْدَرُ رَدَدْتُ الشَّيْءَ. وَرُدُّوهُ الدَّرَاهِمَ وَاحِدَهَا رَدًّا، وَهُوَ مَا زَيَّفَ فَرُدَّ

(١) ديوانه (٢٠/٢)، واللسان (ردج).

(٢) البيت في التهذيب (٢٥٠/١١) منسوب إلى ابن أحمد أيضًا. وفي اللسان (درس).

(٣) البيت في «اللسان» (ردج) غير منسوب. وفي المحكم غير منسوب كذلك (١٩٢/٣).

على ناقده بعدما أُخِذَ منه^(١). والرَّدُّ: ما صار عِمَادًا للشئ الذى تدفعه وتردّه. والرَّدَّةُ: مصدر الارتداد عن الدين. والرَّدَّةُ: تَقَاعُسٌ فى الذَّنْ.

وإن كَانَ فى الوجْه بعضُ القَبَاحَةِ ويعتريه شئٌ من جَمَالٍ، يقال: هى جميلةٌ ولكنْ فى وجهها بعضُ الرَّدَّةِ. وردَّاد: اسم الرجل المُجْبَرُ يُنسَبُ إليه المُجْبَرُونَ لأنَّه يَرُدُّ العَظْمَ المنكسِرَ إلى موضِعِهِ.

ردس: الرَّدْسُ: ذَكُّ أرضًا أو حائطًا أو مَدْرًا بشئٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ يُسَمَّى مِرْدَسًا، والفعلُ يَرْدُسُ، قال العجاج:

يُغَمِّدُ الأعداءَ جَوَازًا مِرْدَسًا^(٢)

ردع: الرَّدْعُ: مقادير الإنسان إذا كانت فيه مَنِيَّةٌ. يقال: طَعَنَتْهُ فَرَكِبَ رَدْعَهُ، أى خَرَّ صريعًا لوجهه. ويقال: خَرَّ فى بئرٍ فركب رَدْعَهُ، وهَوَى فيها؛ فلذلك يُقالُ: رَكِبَ رَدْعَ المَنِيَّةِ. ويقال للفرس إذا وقع على وجهه فَعَطَبَ: رَكِبَ رَدْعَهُ فمات. قال:

أقول له والمرءُ يركبُ رَدْعَهُ وقد شكَّه لدن المهزّة ناجم
وردعته ردعًا فارتدع، أى كففتُه فكفَّ. وارتدع الرَّجُلُ إذا رآكَ وأراد أن يعمل عَمَلًا فكفَّ، أو سمع كلامك. وأنا ردعته عن ذلك، كأنَّه شبه الدفع وهو مستقبلُ فَرَدَعْتُهُ رَدْعًا لا باليد بل بنظرة. قال^(٣):

أهلُ الأمانة إن مالوا ومَسَّهْمُ طيفُ العدوِّ إذا ما ذُكِرُوا ارتدَعُوا
والرَّادَعَةُ والمُرْدَعَةُ: قميصٌ قد لُمِعَ بالزَّعفرانِ أو بالطَّيِّبِ فى مواضع، وليس مصبوغًا كله، إنما هو مُبْلَقٌ كما تردع الجارية صدرَ جَنِيَّهَا بالزَّعفرانِ بملءِ كفِّها، والفعل: الرَّدْعُ. قال:

رادعة بالمِسْلِكِ أَرْدَانَهَا

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» وهى من «العين»، وفى الأصول المخطوطة: والرد اسم لما رد بعدما أخذ والجميع الردود مثل ردود الدراهم.

(٢) ديوانه (ص ١٣٥) دمشق، والتهذيب (٧٧/٨)، واللسان (غمد).

(٣) البيت بلا نسبة فى المحكم (٨/٢)، واللسان والتاج (ردع) والرواية فيهما: «إذا ما ذكروا».

وقال^(١):

ورادعةٍ بالطَّيب صفراءٌ عندها لِحَسَّ النَّدامَى فى يد الدَّرْعِ مَفْتَقُ
يعنى جارية قد جعلت رَدْعًا على ثيابها فى مواضع. وقال رؤبة^(٢):

وقد فشأ فيهنَّ صِبْغًا مُرَدَّعًا

ردع: الرَّدْعَةُ: وَحَلُّ كَثِيرٍ سُوَاحَى الطَّيْنِ. ومكانٌ رَدْعٌ. وارتدغ الرجلُ: وَقَعَ فى الرَّدَاغِ، أى الوَحْل. والمُرادِغُ: ما بين التَّرْقُوةِ إلى العُنُقِ، الواحدةُ مَرَدَّعَةٌ.

ردف: الرَّدْفُ: ما تَبَعَ شيئًا فهو رَدْفُه، وإذا تتابع شىءٌ خَلْفَ شىءٍ فهو التَّرَادُفُ، والجميعُ: الرَّدافى، قال:

عُذافِرَةٌ تَقَمَّصُ بِالرَّدافَى تَخَوَّنَهَا نُزُولى وارتحالى^(٣)

ويقال: جاءَ القومُ رُدافى أى بعضهم يتبع بعضًا. ورَدَيْفُك: الذى تُرَدِّفه خَلْفَكَ، وَيَرْتَدِّفُكَ، وَيُرَدِّفه غَيْرُكَ. ونَزَلَ بالقومِ أمرٌ قد رَدِفَ لهم أمرٌ أعظمُ منه. والرَّدافُ: هو موضعُ مَرَكَبِ الرَّدْفِ، وقال:

لى التَّصْدِيرِ فَاتَّبَعَ فى الرَّدافِ^(٤)

ويقال: بِرَدَوْنٍ لا يُرَدِّفُ ولا يُرادِفُ أى يَدَعُ رَدِيفًا يركبُه. والرَّدِيفُ: كوكب قريبٌ من النَّسرِ الواقع، والرَّدِيفُ فى قول أصحاب النجوم هو النَّجمُ الناظر إلى النجمِ الطالع، [وقال رؤبة:

وراكبُ المِقْدَارِ والرَّدِيفُ أفنى خلوفًا قبلها خلوف^(٥)

(١) الأعشى. ديوانه (ص ٢٦٩)، والتهذيب (٢/٢٠٦)، واللسان (ردع).

(٢) ديوانه (٩١) والتهذيب (١٠/٣٠٩)، واللسان (كسا) والرواية فيه: «وقد كسا».

(٣) البيت للبيد كما فى «التهذيب» (٣/٣٥٩) منقولاً من «العين» وفى الديوان (ص ٧٦).

(٤) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» مما أخذهُ الأزهرى من «العين» وفى المحكم (١٠/٢٧)، كرواية العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (١٤/٩٧)، و«اللسان» (ردف) مما أخذهُ الأزهرى من «العين» ويروى فى الجمهرة (٢/٢٥١):

وصاحب المِقْدَارِ والرَّدِيفُ أفنى ألوفًا بعدها ألوف

وهو فى ديوان رؤبة (ص ١٧٨). وفى المحكم (١٠/٢٧) كرواية العين.

فراكبُ المقدار هو الطالعُ والرديف هو الناظر إليه^(٦)
والرْدَف: الكَفْلُ. وأرداف النجوم: تَوَالِيهَا أَى تَرَادُفُهَا. والتَرَادُف: كناية عن فِعْلٍ
قَبِيحٍ وذلك أَنه إِذَا عَمِلَ أَحَدُهُمَا عَمَلًا إِثْمَ رَدِفَهُ الْآخَرُ.

ردق: الرَّدَقُ لغةٌ فى الرَّدَجِ كَالشَّيْرِقِ لغةٌ فى الشَّيْرِجِ. والرَّدَجُ عِقَى السَّخْلَةِ والصَّبِيِّ.
ردم: رَدَمْتُ الثَّلْمَةَ والبَابَ أَرَدِمُ رَدَمًا أَى سَدَدْتُهُ، وَالاسْمُ الرَّدَمُ وَجَمْعُهُ رُدُومٌ، وَثَوْبٌ
مُرْدَمٌ وَمُلْدَمٌ إِذَا رُقِعَ، وَقَالَ عَنَتْرَة:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ^(١)

أَى مُرْقِعٍ مُسْتَصْلَحٍ. والرَّدَمُ: سَدُّ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ.

ردن: الرُّدُنُّ: مُقَدَّمُ كُمِّ الْقَمِيصِ. وَالْأُرْدُنُّ: أَرْضٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: هُوَ نَهْرٌ بِالْحَجَرِ بَيْنَ
تِيهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ أَرْضِ الشَّامِ. وَالرَّادِنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: مَا جَعَدَ وَبَرُهُ، وَهُوَ مِنْهَا كَرِيمٌ
جَمِيلٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ شَيْئًا. وَلَيْلٌ مُرْدِنٌ، أَى مَظْلَمٌ. وَعَرَقٌ مُرْدِنٌ: قَدْ نَمَسَ الْجَسَدَ
كُلَّهُ. وَالرَّدُنُّ: الْحَزُّ وَيُقَالُ: الْحَرِيرُ.

رذه: الرَّذَةُ: شِبْهُ أَكْمَةٍ خَشِينَةٍ كَثِيرَةِ الْحِجَارَةِ، وَالوَاحِدَةُ: رَذَةٌ، وَالْجَمِيعُ: رَذَةٌ، وَرُبَّمَا
جَاءَتْ الرَّذَةُ فِى وَصْفِ بَثْرٍ تُخْفَرُ فِى الْقَفِّ، أَوْ تَكُونُ خَلْقَةً فِيهِ. وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ الْعَظِيمِ
الَّذِى لَا أَعْظَمَ مِنْهُ: الرَّذَةُ، وَجَمْعُهُ: الرَّذَاءُ، وَقَدْ رَذَهَتِ الْمَرْأَةُ بَيْتَهَا تَرَذَهُهُ رَذَهَا.

ردى: رَدَى يَرْدَى رَدًى فَهُوَ رَدٍ، أَى هَالِكٌ، وَأَرَادَهُ اللَّهُ، قَالَ:

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدَى
وَالْتَرَدَى: التَّهَوُّرُ^(٢) فِى مَهَوَاةٍ، وَالْمُتَرَدِّةُ الَّتِى تَرَدَّتْ فِى بَثْرٍ أَوْ هُوَّةٍ فَهَلَكَتْ، وَتَأْنِيثُهُ
عَلَى مَعْنَى الشَّاةِ. وَالْأَرْدِيَّةُ جَمْعُ الرَّدَاءِ، وَمِنْهُ التَّرْدَى وَالْإِرْتِدَاءُ. وَالرَّدَى وَالرَّدْيَانُ فِى
الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ، وَرَأَيْتُ الْخَيْلَ تَرْدَى رَدْيَانًا وَرَدْيًا. وَالرَّدْيَانُ: مَشَى الْحِمَارِ مِنْ آرِيهِ إِلَى

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(١) صَدَرَ مَطْلَعٌ مَطْوَلَةٌ عَنَتْرَة كَمَا فِى الدِّيَوَانِ (بِتَصْحِيحِ أَمِينِ سَعِيدٍ) ص ١٢٢، وَعَجَزَهُ:

«أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُُّمِ»

وَفِى اللِّسَانِ (رَدَمٌ) وَالْجُمُهرَةُ (٢٥٦/٢) وَشَرَحَ الْمَعْلَقَاتِ لِلزَّوْزَنِ (١٧٢).

(٢) (ط): مِنْ التَّهْذِيبِ (١٤/١٦٨)، وَاللِّسَانِ (رَدَى) عَنِ الْعَيْنِ، وَفِى الْأَصُولِ: نَهْوَى.

مَتَمَعَكِهِ، قال ذو الرمة:

بها السُّحْمُ تَرْدَى والحَمَامُ المَوْشَحُ^(١)

والرَّدَى أَنْ تَأْخُذَ صَخْرَةً أَوْ شَيْئًا صُلْبًا تَرْدَى بِهِ حَائِطًا أَوْ شَيْئًا صُلْبًا فَتَكْسِرَهُ.
والمرذاة: صخرة يُرْدَى بها الشَّيْءُ لِيُكْسَرَ. وفلانٌ مُرْدَى حَرْبٍ، أَيْ يَصْدُمُ الحَرْبَ.
والمرادى: الذى يُرَادَى حَائِطًا بِجُرْدَاتِهِ لِيَهْذَهُ. وقوائِمُ الإِبِلِ مَرَادٍ لِثِقَلِهَا وَشِدَّةِ وَطْئِهَا نَعَتْ
لِهَا خَاصَّةً، وَكَذَلِكَ مَرَادَى الْفِيلِ.

رذذ: الرَّذَاذُ: مَطَرٌ كَالْغُبَارِ، وَاحِدُهَا رَذَاذَةٌ. وَيَوْمٌ مُرْدٌ، وَأَرَذَّتِ السَّمَاءُ إِرْذَاذًا وَرَذَاذًا.

رذل: الرَّذْلُ: الدُّونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مَصْدَرُهُ الرَّذَالَةُ، وَقَدْ رَذَلَ، وَالْجَمِيعُ الرَّذَالُ،
وَالْأَرْذَلُونَ وَالرَّذَلُونَ. وَرَذَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَرْدُوهُ. وَرَجُلٌ رَذِلٌ، أَيْ وَسِخٌ، وَامْرَأَةٌ رَذِيلَةٌ،
وَتُوبٌ رَذِيلٌ أَيْ رَدِيٌّ.

رذم: قَصْعَةُ رَذُومٍ رَذِمَتْ، أَيْ امْتَلَأَتْ حَتَّى أَنْ جَوَانِبُهَا لَتَصَبُّ. وَرَذِمْتَهُ أَرَذِمْتُهُ، وَقَلَمًا
يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِفِعْلِ مُجَاوِزٍ، قَالَ:

لَا تَمْلَأُ الدَّلْوُ صُبَابَاتِ الْوَدَمِ

إِلَّا سِحَالٌ رَذَمَ عَلَى رَذَمٍ^(٢)

الرَّذَمُ هَاهُنَا: الْإِمْتِلَاءُ، وَالرَّذَمُ الْأِسْمُ، وَالرَّذَمُ الْمَصْدَرُ.

رذى: الرَّذَى: الْمَهْزُولُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ بَرَّاحًا، وَالْأُنْثَى رَذِيَّةٌ، وَقَدْ رَذَى يَرَذَى رَذَاوَةً
وَرَذًى، وَيُجْمَعُ عَلَى أَرَذِيَاءٍ عَلَى وَزْنِ أَشْقِيَاءٍ، وَقَدْ أَرَذَيْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ: «فَقَاءَتِ الْحُوتُ رَذِيًّا».

رذأ: مَا رَزَأَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَيْ مَا أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا. وَالرُّزْءُ: الْمُصِيبَةُ، وَالْإِسْمُ: الرِّزْيَةُ
وَالْمَرْزُوءَةُ، وَهَذَا يَكُونُ فِي صَغِيرِ الْأَمْرِ وَكَبِيرِهِ، حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فُلَانًا لَقَلِيلُ الرُّزْءِ لِلطَّعَامِ،
وَأَصَابَهُ رُزْءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمَصَائِبِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَرْزَاءُ، قَالَ لَبِيدٌ^(٣):

(١) عجز بيت صدره كما فى الديوان (ص ١٢٠٩): «إذا احتملت مى فهاتيك دارها».

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (رذم).

(٣) ديوانه (ص ١٩٧).

وأرى أَرْبَدَ قَدْ فارقنـى ومن الأَرْزَاءِ رُزْءٌ ذُو جَلَلٍ
وإنَّه لَكَرِيمٌ مُرَزَّاءٌ، أَى يُصِيبُ النَّاسُ مِنْ مَالِهِ وَنَفْعِهِ. وَقَوْمٌ مُرَزَّءُونَ، وَهُمْ الَّذِينَ
تُصِيبُهُمُ الرِّزَايَا فِي أَمْوَالِهِمْ وَخِيَارِهِمْ.

رِزْب: الْمِرْزَابُ: الْمِيزَابُ، وَالْجَمِيعُ: مَرَاذِبُ وَمِيزَابُ. وَالْمِرْزَبَةُ: شِبْهُ عُصِيَّةٍ مِنْ
حَدِيدٍ، وَكَذَلِكَ: الْإِرْزَبَةُ، وَيُخَفَّفُونَ الْبَاءَ، إِذَا قَالُوا بِالْمِيمِ.

رِزَح: رَزَحَ الْبَعِيرُ رُزُوحًا، أَى أَغْيَا، وَبَعِيرٌ مِرْزَاحٌ وَرَازِحٌ وَهُوَ الْمُعْيَى الْقَائِمُ، وَإِبِلٌ
رَزَحَى وَمَرَاذِيحُ. وَالْمِرْزِيحُ: الصَّوْتُ.

رِزْز: رَزَزْتُ السَّكِينِ وَالسَّهْمَ فِي الْحَائِطِ فَارْتَزَزَ، أَى ثَبَتَ فِيهِ. وَأَرَزَزْتُ الْجَرَادَةَ، إِذَا
أَدَخَلْتَ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَبْيِضَ. وَالرِّزُّ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَالَ (١):

فَتَسْمَعُ رِزَّ الْأَنْبَسِ فِرَاعِهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنْبَسُ سَقَامُهَا
رِزَغ: الرِّزْغَةُ أَقْلٌ مِنَ الرَّدْغَةِ (٢). وَأَرَزَغَهَا الْمَطَرُ: إِذَا كَانَ مَا يَيْلُ الْأَرْضَ. وَالرِّزْغُ:
الْمُرْتَطِمُ فِيهِ. وَأَرَزَغْتَ فَلَانًا، إِذَا لَطَخْتَهُ بَعِيْبٍ.

رِزَق: رَزَقَ اللَّهُ يَرْزُقُ الْعِبَادَ رِزْقًا: اعْتَمَدُوا عَلَيْهِ، وَهُوَ الْأَسْمُ أَخْرَجَ عَلَى الْمَصْدَرِ
وَقِيلَ: رَزَقَ. وَإِذَا أَخَذَ الْجُنْدُ أَرْزَاقَهُمْ، قِيلَ: ارْتَزَقُوا رِزْقَةً وَاحِدَةً، أَى مَرَّةً.

رِزَم: الْإِرْزَامُ: صَوْتُ الرَّعْدِ. وَرَزَمَتِ النَّاقَةُ تَرْزُمُ رُزُومًا، أَى قَامَتْ مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ هُزَالٍ
فَهِيَ رَازِمَةٌ، وَالْجَمِيعُ: رَزَمَى. وَيُقَالُ: أَرَزَمَتِ النَّاقَةُ إِرْزَامًا، وَهُوَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ مِنْ
حَلْقِهَا، لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاهَا. وَالرِّزْمَةُ مِنَ الثِّيَابِ: مَا شُدَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، [يُقَالُ]: رَزَمْتُ
الثِّيَابَ تَرْزِيمًا.

رِزْن: شَيْءٌ رَزِينٌ رِزْنٌ رِزَانَةٌ، وَأَنَا أَرِزُنُهُ رِزْنًا، ثَقَلَتْهُ بِيَدِي لِأَعْرِفَ ثِقَلَهُ. وَامْرَأَةٌ رِزَانٌ:
ذَاتُ وَقَارٍ وَعُفَافٍ، وَرَجُلٌ رَزِينٌ: وَقُورٌ. وَالْأَرِزْنُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْعِصَى.

رَسَب: الرُّسُوبُ: الذَّهَابُ فِي الْمَاءِ سُفْلًا، وَالْفِعْلُ: رَسَبَ يَرُسُبُ. وَسَيْفٌ رَسُوبٌ:
يَغِيبُ فِي الضَّرْبِ مَاضِيًا. وَيُنَوُّ رَاسِبٌ: حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ، وَبَنُو رَاسِبٍ: اسْمُ ذِي الْحَيْتَيْنِ
وَهُوَ الضَّحَّاكُ.

(١) لبيد، ديوانه (ص ٣١١) برواية: وتوجست ...

(٢) في المحكم: الرَّدْغَةُ: الوحل الكثير.

رَسَحَ: يقال منه امرأة رَسَحَاء، أى لا عَجِيزَةٌ لها. قد رَسَحَتْ رَسْحًا، وقد يوصف به الذئب.

رَسَخَ: رَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا، إذا ثَبَتَ فى مَوْضِعِهِ. وأرْسَخْتُهُ إِرْسَاخًا، كالخِبرِ يَرْسُخُ فى الصَّحِيفَةِ، والعِلْمُ يَرْسُخُ فى القَلْبِ، وهو راسِخٌ فى العِلْمِ: داخِلٌ فيه مَدْحَلًا ثابِتًا، و﴿الرَّاسِخُونَ فى العِلْمِ﴾ [آل عمران: ٧]، يُقالُ: هم المُدارِسُونَ. والدُّمْنَةُ الرَّاسِخَةُ: الثَّابِتَةُ. قال لبيد^(١):

رَاسِخُ الدُّمَنِ على أَعْضَادِهِ تَلَمَّتُهُ كُلَّ رِيحٍ وَسَبَلٍ
وَرَسَخَ الغَدِيرُ رُسُوخًا: نَشَّ ماؤُهُ فَذَهَبَ.

رَسَسَ: الرَّسُّ: بئرٌ لَبِيقَةٌ من قومِ ثمود. والرَّسُّ فى قَوافى الشَّعْرِ: صَرْفُ الحَرْفِ الذى بعد الألفِ للتأنيسِ نحو حركة عَيْنِ «فَاعِلٍ» فى القافية حيثما تَحَرَّكَتْ حَرَكَتُهَا جازَتْ وكانت رَسًا للألفِ أى أصلًا. والرَّسِيسُ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ اللازِمُ مكانَهُ، قال:

رَسِيسُ الهوى من طُولِ ما يَتَذَكَّرُ^(٢)
ويقال: أَجَدُ رَسِيسَ الحُمَى ورَسَّها وذلك حين يبدؤ، وقال:

إذا غَيَّرَ النَّائِي المُحِبِّينَ لِمَ أَجَدُ رَسِيسَ الهوى من ذِكْرِ مَيَّةٍ يَبْرَحُ^(٣)
والرَّسُّ: تَزْوِيرُ الحديثِ والكلامِ فى نَفْسِكَ وتَرْوِضُهُ. والرَّسُّ: إِحْكامُ البناءِ مثلُ الرِّصِّ، وبُنيانٌ مَرْسُوسٌ. والرَّسُّ والرَّسِيسُ: ماءُ ابنِ سَعْدٍ، قال زهير:

عَفَا الرَّسَّ مِنْها فالرَّسِيسُ فَعاقِلُهُ^(٤)

والرَّسْرَسَةُ: مثلُ الرِّصْرِصَةِ، وهو إثباتُ البعيرِ رُكْبَتَيْهِ على الأرضِ للنُّهوضِ^(٥). والرَّسُّ: الحَفْرُ، وكلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فَقَدْ رَسَّسْتَهُ.

(١) ديوانه (١٨٤)، والتهذيب (٤٥٢/١)، واللسان (عضد).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت لذى الرمة كما فى «التهذيب» غير منسوب.

(٤) عجز بيت للشاعر كما فى شرح الديوان (ص ١٢٦) وصدرة:

لِمَنْ طَلَّلَ كالوَحى عافٍ مَنازِلُهُ

(٥) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال حماس: يقال: رسرس ورسس واحد.

رسطن: الرّساطون: شرابٌ لأهل الشّام من الخمر والعسل.

رسع: رسعت عين الرجل، أى فسدت وتغيّرت. رجلٌ مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ. وقد رَسَعَ ورَسَعَ، لغتان. قال (١):

مرْسَعَةٌ وَسَطٌ أَرْباعُهُ بِهِ عَسَمٌ يَتَغَيَّرُ أَرْبَعًا
رُسْع: الرُّسْعُ: مَفْصِلُ ما بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَالرُّسَاغُ: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ وَهُوَ الْمَرْسَعُ، وَجَمْعُهُ: مَراسِغٌ. وَإِنَّهُ لِمُرْسَعٌ عَلَيْهِ، أَيْ مُوسَعٌ. وَعَيْشٌ رَسِيعٌ. وَارْتَسَعَ عَلَى عِيَالِكَ.

رسف: الرَّسْفُ وَالرَّسِيفُ وَالرَّسْفَانُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ، [وَقَدْ رَسَفَ فِي الْقَيْدِ يَرَسِفُ رَسِيفًا فَهُوَ رَاسِفٌ] (٢). وَالْمَرَسْفَةُ: الْمَشْيُ؛ لَمَّا نَجَدْنَاهَا وَوَجَدْنَا الْمَرَسَفَ.

رسل: الرُّسُلُ: الَّذِي فِيهِ اسْتِرْسَالٌ وَلَيْتٌ. وَنَاقَةُ رَسْلَةٍ الْقَوَائِمِ، أَيْ سَلْسَلَةٌ لَيِّنَةٌ الْمَفَاصِلِ: [وَأَنْشَدَ:

بِرَسْلَةٍ وَثِقَ مُلتَقَاهَا
مَوْضِعَ جُلْبِ الْكُورِ مِنْ مَطَاهَا] (٣)
وَالرُّسُلُ: جَمَاعَاتُ الْإِبِلِ. وَالرُّسُلُ: الْقَطِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهُ أَرْسَالٌ، قَالَ:

وَرَسَلًا وَارِدَةً بَعْدَ رَسَلٍ

وَالرُّسُلُ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. وَالرُّسُلُ: الْهَيْئَةُ وَالشُّكُونُ، يُقَالُ: تَكَلَّمَ عَلَى رَسْلِكَ. وَالرُّسُلُ: اللَّبَنُ. وَالْاسْتِرْسَالُ إِلَى شَيْءٍ كَالِاسْتِئْثَانِ وَالطَّمَأْنِينَةِ، [يُقَالُ: غَبِنَ الْمُسْتَرْسِلُ إِلَيْكَ رَبًّا] (٤). وَالتَّرْسُلُ فِي الْأَمْرِ وَالْمَنْطِقِ كَالْتَّمَهُلِ وَالتَّوَقُّرِ وَالتَّثَبُّتِ. وَالرُّسُولُ: بِمَعْنَى الرُّسَالَةِ [يؤنَّثُ وَيُذَكَّرُ، فَمِنْ أَنْتَ جَمْعُهُ أَرْسُلًا، وَقَالَ:

قَدْ أَتَتْهَا أَرْسُلِي] (٥)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوان (ص ١٢٨)، واللسان (رسع).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

(٣) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٢٩٣/١٢)، واللسان والتاج (رسل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضاً، وهى فى اللسان نقلا عن الليث.

(٥) زيادة كذلك من «التهذيب» وهى من «العين». والقول: جزء من بيت لأبى كبير الهذلى، وتقامه

والرُّسُلُ جمع الرُّسُولِ، وفي لغةٍ: هي رسولٌ وهُنَّ رُسُولٌ. والرسائل جمع الرسالة. وامرأة مراسيلٌ: كانَ لها زَوْجٌ والخطَّاب يُراسِلونها الخطبة، وقال:

وقالوا تَزَوَّجْ ذات مال مراسلاً فقلتُ عليكم بالجوارِ الصَّعَالِكِ
وناقَةٌ مِرْسَالٌ: وهي الرِّسْلَةُ القَوَائِمُ، الكَثِيرَةُ شَعَرِ السَّاقَيْنِ الطَّوِيلَةُ.

رسم: الرِّسْمُ بَقِيَّةُ الأَثَرِ. وَتَرَسَّمتُ: نَظَرْتُ إلى رُسُومِ الدَّارِ. والرَّوْسَمُ: لَوْنٌ فِيهِ كِتَابٌ مَنْقُوشٌ يُخْتَمُ بِهِ الطَّعَامُ [والجميع الرِّوَاسِم] ^(١). وقيل: قُرْحَةٌ بِرَوْسَمٍ، أى بوجه الفرس. وناقَةٌ رُسُومٌ تَرَسُّمٌ رَسْمًا، أى تَوَثَّرُ في الأرض من شِدَّةٍ وَطْئِهَا. والرَّوْسَمُ: رَسْمُ الدَّارِ.

رسن: الرِّسَنُ: الحَبْلُ، وجمعه الأرسان، والمرسِنُ: الأنفُ، [وجمعه المراسين] ^(٢).

رسا (رسو): رَسَوْتُ لفلان من هذا الأمر أو الحديث، أى ذكرت له طرفاً منه. ورسوت الحديث: أحكمته فيما بينك وبين نفسك. ورسا الجبلُ يرسو، إذا ثبت أصله في الأرض. ورسى السفينة: انتهت إلى قرار الماء، فبقيت لا تسير. والمرساة: أَنْجَرٌ يُشَدُّ بِالْحَبَالِ فَيُرْسَلُ فِي الْبَحْرِ فَيُمْسِكُ بِالسَّفِينَةِ وَيُرْسِيهَا فَلَا تَسِيرُ. وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَاسِيَهَا: ثَبَّتَتْ فِي مَوْضِعٍ وَجَادَتْ بِالْمَطَرِ، قال سليمان:

إذا قلت أَكْذَى الْبَرْقِ أَلْقَى المَرَاسِيَا

وَالْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَفَرَّقَ عَنْهُ شَوْلُهُ فَهَدَرَ بِهَا وَرَاغَتْ إِلَيْهِ وَسَكَنْتْ، قيل: رَسَا بِهَا. قال رؤبة ^(٣):

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رَسَا بِهَا

والمُرْسَى: مصدر من أَرَسَيْتِ السَّفِينَةَ. وَرَسَتْ قَدَمَاهُ فِي الْمَوْقِفِ وَالْحَرْبِ، أى ثَبَّتَتْ. وَقَدَّرَ رَاسِيَةً: لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا، وَلَا يُسْتَطَاعُ تَحْوِيلُهَا.

رشاء: الرِّشَاءُ، مهموز: الخِشْفُ، والجميع: أرشاء.

= وجليلة الأنساب ليس كمثلهما ممن تمتع عند أمتها أرسلى

(١) زيادة من «التهذيب» أيضاً.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) التهذيب (٥٦/١٣). واللسان رسا. في ديوانه (ص ١٧٠).

رشح: رَشَحَ فلَانٌ رَشْحًا، أى عَرَقَ. والرَّشْحُ: اسمٌ للعَرَقِ. والمرْشَحَةُ: بطانةٌ تحت لِيَدِ السَّرَجِ لِنَشْفِهَا العَرَقَ. والأُمُّ تُرَشِّحُ وَلَدَهَا تَرَشِيحًا بِاللَّيْنِ القليل: أى تَجْعَلُهُ فى فَمِهِ شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ حتى يَقْوَى للمَصِّ. والتَّرَشِيحُ أيضًا: لَحْسُ الأُمِّ ما على طِفْلِهَا من النَّدْوَةِ، قال:

أُذِمُّ^(١) الظَّبَاءُ تُرَشِّحُ الأَطْفَالَا

والراشِخُ والرَّوْاشِخُ: جبالٌ تَنْدَى فَرَبَّمَا اجْتَمَعَ فى أَصُولِهَا ماءٌ قليل، وإنْ كَثُرَ سُمِّيَ وَاشِيلاً. وإنْ رَأَيْتَهُ كَالعَرَقِ يَجْرِى خِلالَ الحِجَارَةِ سُمِّيَ رَاشِخًا.

رشد: رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْدًا وَرَشَادًا، وهو نَقِيضُ الغَيِّ. وَرَشِيدٌ يَرْشُدُ رَشْدًا وهو نَقِيضُ الضَّلَالِ. والرَّشْدَةُ: نَقِيضُ الغَيَّةِ، تقول: وُلِدَ لِرَشْدَةٍ، ولمْ يُهْدَ إِلَى رَشْدَةٍ، قال^(٢):

وَكَايْنُ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِرُ
وقال آخر:

لِذِي غَيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ وَلِرَشْدَةٍ فَيَغْلِيهَا فَحَلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ^(٣)
ويُقالُ: يا رَشْدِيْنُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ: يا رَاشِدُ. وَرَشِيدٌ فَلَانٌ، إِذَا أَصَابَ وَجْهَ الأَمْرِ والطَّرِيقِ، والإِرشاد: الدَّلَالَةُ والهُدَايَةُ. والرَّشَادُ: الحَجَرُ، سُمِّيَ بِهِ تَطْيِيرًا مِنَ الحُرْفِ وَصَلَابَةِ الحَجَرِ.

رشش: رَشَشْتُ البَيْتَ بالماءِ رَشًّا فَهُوَ مَرْشُوشٌ. وَرَشَّتْنَا السَّمَاءَ، أى بَلَّتْنَا. وَأَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ تَرِشُّ، وَرَشَّاشُهَا: دَمُهَا، وَكَذَلِكَ: رَشَّاشُ الدَّمْعِ. وَشِوَاءُ رَشَّاشٍ، أى يَقْطُرُ دَسْمُهُ وَيَتَرَشَّرُشُ مَؤُوهُ.

رشف: الرَّشْفُ: ماءٌ قليلٌ يَبْقَى فى الحَوْضِ، وهو وَجْهُ المَاءِ الَّذِى تَرَشِّفُهُ الإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا. والرَّشِيفُ: تَنَاوُلُ المَاءِ بِالشَّفَتَيْنِ فَوْقَ المَصِّ. قال:

سَقَيْنَ البَشَامَ^(٤) المِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَهُ رَشِيفَ الغُرَيْرِيَّاتِ^(٥) مَاءَ الوَقَائِعِ^(٦)^(*)

(١) فى «التهذيب» (١٨١/٤)، من العين و«اللسان» (رشح)، ويروى: «أم الظبا». والمحكم (٧٧/٣).

(٢) ذو الرُّمَّة - ديوانه (١٠٣٧/٢)، والتهذيب (٢٧٤/١١)، واللسان (رشد)، ويروى: «الشراشر» مكان «الشرائر».

(٣) التهذيب «٣٢١/١١»، واللسان (رشد) غير منسوب أيضًا.

(٤) البشام: شجر طيب الريح والطعم يستاك به. اللسان (بشم).

(٥) الغرير: الفحل من الإبل. اللسان (غرر).

والرَّشْفُ والرَّشِيفُ: صوتُ مشافر الدَّابَّةِ، كَشُرْبِ ماءٍ قليلٍ لا تَسْتَمْكِنُ منه جَحْفَلَتُهُ. وأصله من الشرب، رشفت كذا، أى شربت ماءً قليلاً، قال جميل^(١):

فَلَتَمْتُ فَاهَا آخِذاً بِقُرُونِهَا شَرِبَ النَّزِيفُ بَرْدَ مَاءِ الْحَشْرِجِ
وقالوا: المَصُّ أَرْوَى والرَّشِيفُ أَشْرَبُ.

رشق: الرِّشْقُ والحَزَقُ بالرَّمْيِ، ورَشَقْنَاهُمْ بالسَّهْمِ رَشْقاً. وإذا رَمَى أهل النِّضال ما مَعَهُم من السَّهْمِ ثم عادوا، فكلُّ شَوْطٍ من ذلك رِشْقٌ. والرَّشْقُ والرَّشْقُ لغتان، وهما صَوْتُ القَلَمِ إذا كتب به، قال موسى، عليه السلام: «كَأَنِّي بِرِشْقِ القَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَى الألواحِ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةُ».

ويقالُ للغلامِ والجاريةِ إذا كانا في اعتِدالٍ: إِنَّهُ لَرَشِيقٌ، وإنَّها لَرَشِيقَةٌ، ومُرَشِقٌ ومُرَشِيقَةٌ، ورَشْقٌ رَشَاقَةٌ. ورَشَقْتُ القَوْمَ بَبَصْرِي، وأَرَشَقْتُ فَنَظَرْتُ، أى طَمَحْتُ بَبَصْرِي فَنَظَرْتُ، قال ذو الرُّمَّة:

كَمَا أَرَشَقْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمَةٍ^(٢)

رشك: الرِّشْكُ: اسم رجل على عهد الحَسَنِ^(٣)، وكان الحَسَنُ إذا سُئِلَ عن فَرِيضَةٍ قال: علينا بَيَانُ السَّهْمِ وعلى يَزِيدَ الرِّشْكِ الحِسَابُ. كان أَحْسَبَ أَهْلِ زَمَانِهِ. ويُقال: كان معه جِبَالَةٌ يَذَرُغُ بِهَا الأَرْضِينَ فغلبَ عَلَيْهِ الرِّشْكُ، والرِّشْكُ: الذَّرَاعُ^(٤).

(٦) البيت في التهذيب (٣٤٩/١١)، واللسان (رسف) غير معزو أيضاً.

(*) الوقائع: منافع الماء، والوقوع من الأرض: الغليظ الذي لا ينشف الماء ولا ينبت، والوقعة: مكان صُلِبَ بِمَسْكِ الماء. واللسان (وقع).

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (حشرج).

(٢) صدر بيت للشاعر وتماه في اللسان (تلع) ورواية الديوان (ص ١١٢٧):

كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمَةً إِلَى نَبَأِ الصَّوْتِ الطَّبِائِ الكَوَانِسُ

(٣) هو الحسن البصري، كما في اللسان (رشك).

(٤) في اللسان (رشك): «قال الأزهري: ما أدرى الرِّشْكُ عربيّاً وأراه لقباً، قا: ولا أصل له في العربية علمته». قلت: وقد ترجم له المزي في تهذيب الكمال (٢٨٠/٣٢ - ٢٨٣) فقال: «يزيد بن أبي يزيد الضُّبَيْعِيُّ، مولاهم، أبو الأزهر البصري الذَّارِعُ المعروف بالرِّشْكِ، وهو القَسَّامُ بلغة أهل البصرة. وقيل: كان غيوراً، والغيور يسمى بالفارسية أرشك، ف قيل: الرشك»، ثم ذكر قول أبي الفرج بن الجوزي: «الرِّشْكُ بالفارسية الكبير اللحية وبذلك لقب لكبر لحيته».

رشم: الرشم: أن تُرشم يدُ الكردي أو العِلج، كما تُوشم يد المرأة، يجعل بالنيل، يُعرف بها وهو كالوشم. والرشم: خاتم البر، والروشم لغة فيه، سَوادية.. رَشَمْتُ البرَّ رَشْمًا، وهو وضعُ الخاتم على [كُدس] ^(١) البرَّ فيبقى فيه أثره. والأرشم: الذي يتشمم الطعام، ويحرص عليه، قال ^(٢):

لَقِي حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَادَتْ بَنَزَ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا

رشا (رشو): الرشو: فعل الرشوة. رشوته أرشوه رشوا. والمراشاة: المحاباة. والرشاة [نبات] ^(٣) يُشرب لدواء المشد ^(٤). والرشاء، ممدود: رَسَنُ الدُّلو، والجميع: أرشية، قال:

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ

وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرْشِيَةِ ^(٥)

وأرشية شجر الحنظل والبطيخ وما يُشبهه: سُورَةٌ.

رصد: المرصد: موضع الرصد. والرصد هم القوم الذين يرصدون كالحرس، والرصد الفعل ^(٦). والرصد: كلاً قليل في أرض يُرجى بها حيا ^(٧) الربيع، وتقول: بها رصد من حيا، وأرض مُرصدة: بها شيء من رصد، ومنه إرصاد الإنسان في المكافأة والخير، ويقال: أنا مُرصدٌ لك بإحسانك حتى أكافئك به، قال:

وَحَيَّةٌ تُرْصِدُ بِالْهَوَاجِرِ ^(٨)

رصص: رَصَصْتُ البنيانَ رَصًّا إِذَا ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَرَجُلٌ أَرَصَّ الْأَسْنَانَ، أَيْ رَكَّبَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَمِنْهُ التَّرَاصُّ فِي الصَّفِّ. وَالرَّصَاصَةُ وَالرَّصْرَاصَةُ: حِجَارَةٌ لَا زَقَّةَ ^(٩)

(١) (ط): من التاج (رشم).. في الأصول: «نفس»، وفي التهذيب (٣٦٢/١١) عن العين: فراء واللسان «رشم» (فراء) أيضا، ولم تتبين معناه، وفي الصحاح «رشم»، (البيادر).

(٢) في التهذيب (٣٦٣/١١): قال جرير يهجو البعيث..

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (٤٠٦/١١).

(٤) كذا في (ط)، وفي اللسان (رشا)، والتاج (رشو): «للمشي».

(٥) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعي، كما في اللسان (نجا).

(٦) (ط): زيادة من «اللسان»، وقد سقطت في الأصول المخطوطة.

(٧) الحيا، مقصور: الخصب، والمطر. اللسان (حيا).

(٨) الرجز في «التهذيب» (١٣٧/١٢)، واللسان (رصد).

(٩) في الأصول المخطوطة: لازمة.

بِحَوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

حِجَارَةٌ غِيلٍ بِرَصْرَاصَةٍ كُسِينَ غُشَاءٌ مِنَ الطُّحْلُبِ^(١)
وَرَصَصَتْ قِتَبِيَّ الْبَعِيرِ، إِذَا قَارَبَتْ قَيْدَهُمَا إِذَا سَمِعَتْ لَهُ قَعْقَعَةً. وَالرَّصَاصُ: مَعْرُوفٌ،
وَيُقَالُ: الرَّصَاصُ.

رَصَعُ: الرَّصْعُ: مِثْلُ الرَّسْحِ سَوَاءً. وَقَدْ رَصِغَتِ الْمَرْأَةُ رَصْعًا، فَهِيَ رَصْعَاءٌ، أَيْ لَيْسَتْ
بِعِجْزَاءٍ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي لَا إِسْكَنْتَيْنِ^(٢) لَهَا. وَأَمَّا الرُّصْعُ، جُزْءٌ فَشَدَةُ الطَّعْنِ. رَصَعَهُ
بِالرَّمْحِ وَأَرَصَعَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

رَخَضَا^(٣) إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعَا

قَابِلٍ مِنْ أَجْوَاهِنِ الْأَخْدَعَا

قَوْلُهُ: أَرْصَعَا، أَيْ لِازِقَا. وَالرُّصِيعَةُ^(٤): الْعَقْدَةُ فِي اللَّحَامِ عِنْدَ الْمَعْذَرِ كَأَنَّهَا فَلَسٌ. وَإِذَا
أَخَذْتَ سِيرًا فَعَقَدْتَ فِيهِ عَقْدًا مِثْلَةً فَذَلِكَ التَّرْصِيعُ، وَهُوَ عَقْدُ التَّمْيِيمَةِ وَمَا أَشْبَهَهُ. قَالَ
الْفَرَزْدَقُ^(٥):

وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْمَرَاصِعُ
أَيْ: الْخَتَمُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ. وَالرُّصْعُ^(٦): فَرَاخُ النَّخْلِ.

رَصِغُ: الرُّصْعُ لَعْفٌ فِي الرُّسْغِ، وَهُوَ عَظْمُ الْحَافِرِ، وَقَدْ حَقَرَ حَتَّى رَسَغَ، أَيْ بَلَغَ إِلَى
الرُّسْغِ.

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا:

حِجَارَةٌ قَلِسَتْ بِرَصْرَاصَةٍ كُسِينَ غُشَاءٌ مِنَ الطُّحْلُبِ

وَالرَّوَايَةُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٢٠): حِجَارَةٌ غِيلٍ بِرَضْرَاضَةٍ كُسِينَ طَلَاءٌ...

(٢) (ط): فِي بَعْضِ النُّسخ: «لَا إِسْكَنْتَانِ لَهَا».

(٣) فِي (ط): «رَخَضَا» بِالرَّاءِ، وَهُوَ تَصْحِيفُ صَوْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (رَصْعُ)، وَالْمَخْصَصُ (٩٠/٦)،
وَدِيَوَانُ رُوْبَةٍ - إِذْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ - (ص ٩١).

(٤) (ط) بَعْضُ النُّسخِ الرُّصْعَةُ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ فَمِنَ التَّهْذِيبِ فِي حِكَايَتِهِ عَنِ اللَّيْثِ (٢٣/٢). وَمُخْتَصَرُ

الْعَيْنِ الْوَرَقَةُ (٢٥): «وَالرُّصِيعَةُ: الْعَقْدَةُ فِي اللَّحَامِ». وَالْمَحْكَمُ ٢٧١/١.

(٥) وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَصْعُ) أَيْضًا بِالرَّوَايَةِ نَفْسُهَا.

(٦) عَلِقَ الْأَزْهَرِيُّ قَائِلًا: بِالضَّادِ، وَهُوَ بِالضَّادِ خَطَأً. انْظُرْ: اللِّسَانُ.

رصف: الرَّصَفُ: حِجَارَةٌ مَضْمُومَةٌ بعضها إلى بعض في مَسِيلٍ، وكذلك إذا جُعِلَ من آخر مَسِيلٍ لِمَاءٍ أو لِمَصِيرٍ، وجمعه رِصَافٌ. والرُّصَافَةُ والرِّصَافَةُ^(١): مَوْضِعٌ. والرِّصْفَةُ: عَقَبَةٌ تُلَوَّى عَلَى مَوْضِعِ الْفُوقِ مِنَ الْوَتَرِ، وَعَلَى أَصْلٍ نَصَلَ السَّهْمُ، وَسَهْمٌ مَرصُوفٌ. وَرَصَفَ قَدَمَيْهِ، أَيْ صَفَّهَ، وَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى.

رصن: رَصَنَ الشَّيْءُ يَرْضُنُ رَصَانَةً، وَهُوَ شِدَّةُ الثَّبَاتِ وَنَحْوُهُ، وَأَرْضَنَتْهُ إِرْصَانًا.

رضب: الرُّضَابُ: مَا يَرْضَبُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيْقِهِ، كَأَنَّهُ يَمْتَصُّهُ. وَإِذَا قَبَلَ جَارِيَتُهُ رَضَبَ رِيْقَهَا. وَسُمِّيَ رُضَابًا لِبَرْدِهِ وَبَلَلِهِ. وَقِيلَ: الرُّضَابُ قُتَاتُ الْمِسْكِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ^(٢). وَالرُّضْبُ الْفِعْلُ. وَالرَّاضِبُ: ضَرَبَ مِنَ السَّدْرِ، وَالْوَحْدَةُ: رَاضِيَةٌ.

رضع: الرِّضْعُ: رَضَحَكَ النَّوَى بِالْمِرْضَاحِ أَيْ بِالْحَجَرِ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

رضخ: الرِّضْخُ: كَسَرُ رَأْسِ الْحَيَّةِ وَالنَّوَى وَمَا يُشَبِّهُ ذَلِكَ. وَتَرْضَخْتُ الْحَبِيزَ، أَيْ كَسَرْتُهُ وَتَنَاوَلْتُهُ. وَرَضَخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي رَضْخَةً [وَهُوَ الْقَلِيلُ]^(٣). وَالتَّرَاضُخُ: تَرَامَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ بِالنَّشَابِ. وَالْحَاءُ فِي كُلِّ هَذَا جَائِزٌ إِلَّا فِي الْأَكْلِ وَالْعَطَاءِ. تَقُولُ: كُنَّا نَتَرَضَّخُ، أَيْ نَأْكُلُ، وَرَاضَخَ فَلَانٌ شَيْئًا، أَيْ أَعْطَاهُ وَهُوَ كَارَةٌ. وَرَاضَخْنَا مِنْهُ شَيْئًا، أَيْ أَصَبْنَا.

رضض: الرِّضْضُ: دَقَّكَ الشَّيْءُ، وَرُضَضُهُ: دُقَاقُهُ. وَالرُّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضَّرُضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ [تَتَحَرَّكُ]^(٤) وَلَا تَثْبُتُ، وَسُمِّيَتْ بِهَا لِتَكْسَرُهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ النَّاسِ بِهَا. وَالرُّضْرَاضَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ.

رضع: رَضِعَ الصَّبِيُّ رِضَاعًا وَرِضَاعَةً، أَيْ مَصَّ الشَّدَى وَشَرَبَ وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ، أَيْ سَقَتْهُ، فَهِيَ مَرْضِعَةٌ بِفَعْلِهَا. وَمُرْضِعٌ، أَيْ ذَاتُ رَضِيعٍ، وَيُجْمَعُ الرَضِيعُ عَلَى رُضْعٍ،

(١) الذي في اللسان والقاموس (رصف) بضم الرء، وأشار الزبيدي في التاج (رصف) نقلا عن بعض مشايخه أنها بالفتح.

(٢) بل قال في المحكم (١٣١/٨): «والرُّضَابُ قُتَاتُ الْمِسْكِ، قال:

وإذا تبسم تبدي حبا كَرُضَابِ الْمِسْكِ بِالماءِ الْخَصِرِ

(٣) من التهذيب (١٠٩/٧) عن العين.

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» وهو قول الخليل في «العين». في التهذيب (٤٦١/١١) عن العين: «حجارة ترَضْرَضُ».

وراضع على رُضّع. قال النبى عليه السلام^(١): «لولا بهائم رُتّع، وأطفال رُضّع، ومشايخ رُكّع لصبّ عليكم العذاب صبّاً». ويقال: رضيع وراضع. ويقال: الرضاعة من المجاعة، أى إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام.

ورُضِعَ الرَّجُلُ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فهو رضيع راضع: لثيم، وقوم راضعون ورَضَعَة؛ يقال: لأنّه يرضع لبن ناقته من لومه. والراضعتان من السنّ اللتان شرب عليهما اللبن، وهما اللّثيتان المتقدمتا الأسنان كلّها، والرواضع: الأسنان التى تطلع فى فم المولود فى وقت رَضاعه.

رَضَفُ: الرَضْفُ: حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ حَمِيتَ. وَشَوَاءٌ مَرَضُوفٌ: يُشَوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ. وَحَمَلٌ مَرَضُوفٌ: تُلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةُ الْمُسَخَّنَةُ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوَى. وَالرَّضْفَةُ^(٢): سِمَةٌ تُكَوَى بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ. وَالرَّضْفُ، مَجْزُومٌ: عِظَامٌ فِي الرُّكْبَةِ، كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَقِّلُ فَيَقُولُ: رَضْفَةٌ^(٣).

رَضَمُ: الرَضَمُ: حِجَارَةٌ مُجْتَمِعَةٌ غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا مَنْشُورَةٌ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَيُجْمَعُ الرَضَمُ عَلَى رَضَامٍ. وَحِجَارَةٌ مَرَضُومَةٌ: بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَبِرْذَوْنٌ مَرَضُومٌ الْعَصَبُ: إِذَا كَانَ قَدْ تَشَنَّجَ وَصَارَ فِيهِ كَالْعَقْدِ [وَأُنْشَدَ: مُبَيِّنُ الْأَمْشَاشِ مَرَضُومُ الْعَصَبِ]^(٤)

ورَضَامٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

رَضَنُ: الْمَرَضُونُ: شِبْهُ الْمَنْضُودِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا، يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمَنْضُودُ: الْمُتَقَارِبُ فِي الْمَوْضِعِ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْمَرَضُونُ وَالْمَوْضُومُ وَالْمَبْسُوطُ [دُونَهُ]^(٥).

(١) سبق التنبيه على كراهة الاختصار على السلام دون الصلاة.

(٢) كذا فى (ط).

(٣) وفى اللسان (رضف) قال هما: الرَضَفَتَانِ بالتحريك، وفى المحكم ١٢٤/٨ قال: الرَضَفَتَانِ بتسكين الضاد.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين»، والرجز بلا نسبة فى

التهذيب (٣٢/١٢)، واللسان (رَضَم).

(٥) زيادة من بعض النسخ نقلا عن (ط).

رضو (رضى): يقال فى لغة: رجلٌ مَرَضُوٌّ عنه؛ لأنَّ الرِّضَا فى الأصل من بنات الواو، وشاهدُه: الرِّضْوَانُ، وهو اسم موضوعٌ من الرِّضَا^(١)، قال تعالى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ٢٧]. والرِّضَا مقصورٌ، والمُرَاضَةُ من اثْنَيْنِ. ورَضَوَى: جَبَلٌ.

رطأ: الأرطاة: شجرةٌ تُسميها العجم سنجد، والجميع: الأطلَى.

رطب: الرُّطْبُ، والواحدة: رُطْبَةٌ: النَّضِيجُ من البُسْرِ قبل إتماره. وقد أُرْطِبَتِ النَّخْلَةُ، و[أُرْطِبَ] البُسْرُ: [صار رُطْبًا]، وأرطب القَوْمُ: [أرطب نخلهم]. ورَطَّبْتُ [القوم] ترطيبًا: أطعمتهم رُطْبًا. والرُّطْبُ: الرِّعْيُ الأخضر من البُقُول والشَّجَرِ، اسمٌ جامع لا يُفْرَدُ. وأَرْضٌ مُرْطَبَةٌ، مُعْشَبَةٌ: ذاتُ رُطْبٍ وعُشْبٍ.

والرُّطْبُ: النَّاعِمُ. وجاريةٌ رُطْبَةٌ: رَخْصَةٌ. والرُّطْبُ: الشَّيْءُ المبتلّ بالماء، والشَّيْءُ الرَّخْصُ المِضْغَةُ. والرُّطْبَةُ: روضةٌ الفِسْفِسة ما دامت خضراء، والجميعُ: الرُّطَابُ. والرُّطَابَةُ: مصدرُ الرُّطْبِ، وقد رَطَّبَ يَرُطِّبُ رَطَابَةً، وقد يقال للغلام الذى فيه لَيْنٌ: إِنَّهُ لَرُطْبٌ.

رطل: الرُّطْلُ: مقدارُ نصفِ مَنْ، وتُكْسَرُ الرَّاءُ فيه. والرُّطْلُ من الرِّجَالِ: الذى فيه قِضاةٌ.

رطم: رَطَمْتُ الشَّيْءَ رَطْمًا فَارْتَطَمَ، أَيْ أَوْحَلْتُهُ فَوَحِلَ. وارتطم فلانٌ فى أمرٍ فلا مَخْرَجَ له منه. والرُّطُوم: من نعت الحِرِّ الكبيرة الواسعة.

رطن: الرُّطَانَةُ: تَكَلَّمَ الأعجميَّة. تقول: رأيتهما يَتَرَاظنانِ، وهو كلٌّ كلامٍ لا تَفْهَمُهُ العرب.

رعب: الرُّعْبُ: الخوف. رَعِبْتُ فلانًا رُعْبًا ورُعْبًا فهو مرعوبٌ مُرْتَعِبٌ، أَيْ فَزِعَ. والحمام الرَّعْبَى والرَّاعِبَى: يُرْعَبُ فى صوته ترعيبًا، وهو شدة الصوت. ويقال: إِنَّهُ لشديد الرُّعْب. قال:

ولا أجيب الرُّعْبَ إن دُعِيتُ

ورعبت السنَّامَ ترعيبًا. إذا قَطَعْتَهُ تَرْعِيبةً تَرْعِيبةً. والرَّعْبَةُ: القِطْعَةُ من السَّنَامِ ونحوه.

(١) هذا من أصول الصرف فى هذا الكتاب، وقد نبهنا على أمثالها مرارًا.

قال^(١):

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شَوَاءٍ رُعْبِيهِ

وقال:

كَأَنَّهُنَّ إِذَا جَرَّدْنَ تِرْعِيْسَب

وجارية رُعْبوية، أى شطبة تارة^(٢)، ويقال: رُعْبوب والجمع: الرُعَابِيْب. قال الأَخْطَل:قَضِيْتُ لِبَانَةَ الْحَاجَاتِ إِلَّا مِنْ الْبَيْضِ الرُّعَايِبِ الْمَلَا ح
وَالْتُرْعَابَةُ: الْفُرُوقَةُ. قال:

أَرَى كُلَّ يَامُوفٍ وَكُلَّ حَزَنْبَلٍ وَشَهْدَارَةَ تِرْعَابَةِ قَدْ تَضَلَّعَا

الشهدارة: القصير، وهو الذى يُسَخَّرُ مِنْهُ أَيْضًا. وسيلٌ رَاعِبٌ: إِذَا امْتَلَأَ مِنْهُ الْوَادِى.

رُعْبِل: رُعْبَلْتُ اللَّحْمَ رُعْبَلَةً، أَيْ قَطَعْتُهُ قِطْعًا صِغَارًا، كَمَا يُرْعَبَلُ الثُّوبُ فَيُمَزَّقُ مِزْقًا،
الواحدة رُعْبُولَةٌ، مِنَ الرُّعَابِلِ، وَهِيَ الْخِرْقُ الْمُتَمَزِّقَةُ. وَالشَّوَاءُ الْمُرْعَبَلُ: يُقَطَّعُ حَتَّى تَصَلَ
النَّارُ إِلَيْهِ فَيُتَنَضِّجَ، قَالَ^(٣):مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعَبَلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ
الْأَبَاءُ: الْقَصَبُ، وَالْأَبُ: الْحَشِيشُ، أَيْ يُجْزُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي السَّرْعَةِ، وَالْمَعْمَعَةُ:
السَّرْعَةُ. وَامْرَأَةٌ رُعْبِل: فِي الْخُلْفَانِ، قَالَ^(٤):

كَصَوْتِ خَرَقَاءُ تُلَا حَى رُعْبِل

أى تُشَاتِمُ أُخْرَى.

رُعْث: الرُّعْثَةُ: ثَلَاثَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ جُفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بِهَا. وَالرُّعَاثُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ
وَالْحَلِيِّ. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٨/٢) واللسان (رعب).

(٢) قال فى المحكم (٩٦/٢): «وقيل هى الحسناء الرطبة الحلوة»، قلت: والرعبوية أَيْضًا صفة للناقصة الخفيفة الطياشة كما فى المحكم وقد مرّ ذكره عن اللسان فى تعليقنا على (فرع).

(٣) التهذيب (٣٦٤/٣) واللسان (رعبل) وقد نسب فىهما إلى ابن أبى الحقيق، ولكعب بن مالك الأنصارى فى ديوانه (ص ٢٤٤).

(٤) الرجز لأبى النجم فى التهذيب (٣٦٣/٣) واللسان (رعبل).

إذا علقْتَ خافَ الجنان رِعاثَها

وقال^(١):

رَقْرَاقَةٌ كالرَّشَاءِ المُرْعَثِ

أى: فى عنقها قلائد كالرِّعَاث. وكلّ مِغْلَاق كالقُرْط والشَّنْف ونحوه فى آذان أو قلادة فهو رِعاثٌ، وربّما علقْتَ فى الهودج رُعْثٌ كثيرة، وهى ذباذب يُزَيَّنُ بها الهودجُ. ورُعْثَةُ الدِّيكِ عُثُونُهُ. أنشد أبو ليلى^(٢):

ماذا يُورِّقْنى والنَّومُ يَطْرُقُنِى من صوتِ ذى رَعَثَاتٍ ساكنِ الدَّارِ
ورِعَثَتِ العَنَزُ ترْعَثُ رَعَثًا: إذا ابْيَضَّتْ أطرافُ رَعَثَتِها. أى زَنَمَتِها.

رِعَج: الإرعاج: تَلَأْلؤُ البرق وتفرّقه فى السَّمَاء. قال العجّاج^(٣):

سَحًّا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْعِجًا

رعد: الرُّعْدُ: اسم مَلَكٍ يسوق السَّحَابَ، وتسبيحُه صوته الذى يسمع ومن صوته اشتَقَّ رَعْدٌ يرْعَدُ، ومنه الرُّعْدَةُ والارتعاد. ارتعد رَعْدَةً وارتعادًا. والرُّعْدَةُ: رَجْرَجَةٌ تأخذ الإنسانَ من فَزَعٍ أو داء. تقول: يُرْعَدُ الإنسانُ، فإذا جعلت الفعل منه قلت: يرتعد. وأرعده الدَّاء. الرُّعْدِيدُ والرُّعْدِيدَةُ: الرَّجُلُ الفروقة. وسمعت من يقول: ترْعِيدُ، كما يقولون: تعبيد. وأرعده الخوف. ورجل رِعْدِيد: جبانٌ يدع القتال من رعدةٍ تأخذه. قال الهذلي:

ثأرت بأبناء الكرام ولم أكن لدى الرّوع رعديدًا جبانًا ولا غمرا
وكل شيء يترَجْرَجُ من نحو القريس فهو يترَعَّدُ، كما تترَعَّدُ الألية والفالودج ونحوهما. قال العجّاج^(٤):

(١) رؤية، ديوانه (ص ٢٧)، والرواية فيه: «دارًا لذاك الرشأ المرعث»، والرواية فى اللسان (دعث) كرواية الأصول.

(٢) البيت للأخطل كما جاء فى اللسان (رعث). وليس فى ديوانه، ويروى: «يُعْجِنِي» مكان «يَطْرُقْنِي».

(٣) ديوان العجّاج (٢/٢٥ - ٢٦)، والتهذيب (١/٣٦٤)، واللسان (رعج).

(٤) ديوانه. (ص ٢٩٢)، والمحكم (٦/٢).

فهى كرعديد الكثيب الأهميم^(١)

وتقول: رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ، ويقال: أَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ، وسحابٌ رَوَاعِدٌ وبوارقٌ، أى ذاتُ رَعْدٍ وَبَرَقٍ. والرَّوَاعِدُ: سحبَاتٌ فيها ارتجاسُ رَعْدٍ. ويقال: أَرَعَدَ لى فلانٌ وأَبْرَقَ إذا هَدَدَ وأَوَعَدَ من بعيد، يُرِينى علاماتُ بَأْنِه يَأْتى إلى شَرًّا. قال^(٢):

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَا يَزِيدُ دُفَمَا وَعِيدُكَ لى بَضَائِرُ
وقال:

وهبتَه بأطيبِ الهَبَاتِ
من بَعْدِ مَا قَدْ كَثُرَتْ بَنَاتى
فَأَرَعَدُوا وَأَبْرَقُوا عُدَاتى

هذا فى بُنَى له. ويقال: يَرَعُدُ وَيَبْرُقُ لغتان. رَعَدَ يَرَعُدُ فهو راعِد. قال^(٣):

فأَبْرَقَ هَنَالِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرَعَدَ
ويقال: الرَّعْدِيدُ: الفالوذجُ، فما أدرى مولدٌ أم تليد.

رَعَشٌ: الرَّعَشُ: رِعْدَةٌ تعتري الإنسان. ارتعشَ الرَّجُلُ. وارتعشتْ يَدُهُ. ورَعَشَ يَرَعَشُ رَعَشًا. ورجل رِعْشِيشٌ، وقد أخذته الرّعشيشة عند الحرب ضعفا وجبنا، قال^(٤):

لَجَّتْ بَنُهْ غَيْرَ صِيَاشٍ وَلَا رَعَشٍ

قال^(٥):

وليس برعشيش تطيش سهامه

والرّعشاء: النّعمة الأئنى السريعة. وظلّيم رَعِشٌ على تقدير فَعِلَ بدلاً من أفعَلَ. وناقصة

(١) الهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا، وقيل: هو التراب أو الرمل الذى لا يتماسك. اللسان (هيم).

(٢) الكميت. ديوانه (٢٢٥/١).

(٣) القائل كما فى التهذيب (٢٠٨/٢) ابن أحمَر والرواية فيه: بأرضك، وتام البيت كما فى اللسان والرواية فيه:

يا جل ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

(٤) القائل: ذو الرمة. ديوانه (ص ٥٣)، وعجز البيت: «إذا جلن فى معرك يخشى به العطب».

(٥) صدر البيت بلا نسبة فى التاج (رعش)، وعجزه: «ولا طائش رعش السنان ولا اليد».

رَعَشَاءُ وَجَمَلٌ أَرَعَشُ، إِذَا رَأَيْتَ لَهُ اهْتِزَارًا مِنْ سُرْعَتِهِ فِي السَّيْرِ. وَيُقَالُ: جَمَلٌ رَعَشَنٌ وَنَاقَةٌ رَعَشَنَةٌ، قَالَ (١):

مِنْ كُلِّ رَعَشَاءٍ وَنَاجٍ رَعَشَنٍ

يَرْكَبُنْ أَعْضَادَ عِتَاقِ الْأَجْفَنِ

جَفَنُ كُلِّ شَيْءٍ: بَدَنُهُ. وَيُقَالُ: أَدْخَلَ النَّوْنَ فِي رَعَشَنٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْ أَرَعَشَ. وَكَذَلِكَ الْأَصِيدُ مِنَ الْمَلُوكِ يُقَالُ لَهُ: الصَّيْدَنُ، وَيُقَالُ: بَلِ الصَّيْدَنُ: الثَّغْلَبُ. وَالرَّعَشَنُ: بِنَاءٌ عَلَى حِدَةِ بَوَازِنِ فَعْلَلٍ. وَالرَّعَاشُ: رِعْشَةٌ تَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءٍ يَصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عَنْهُ. وَارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ مِنَ الْكِبَرِ كَالْمَفْلُوجِ.

رَعَصَ: الرُّعْصُ بِمَنْزِلَةِ النَّفْضِ. ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ، وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ، وَأَرَعَصَتْهَا، لَغْتَانِ. وَالثَّوْرُ يَحْتَمِلُ الْكَلْبَ بِطَعْنَةٍ، فَيَرَعَصُهُ رَعَصًا: إِذَا هَزَّهُ وَنَفَضَهُ.

رَعِظَ: الرُّعْظُ مِنَ السَّهْمِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ سِنَخُ النَّصْلِ. وَفَوْقَهُ الَّذِي عَلَيْهِ لِفَافَةُ الْعَقَبِ. وَرُعِظَ السَّهْمُ فَهُوَ مَرْعُوظٌ: إِذَا انْكَسَرَ رُعْظُهُ. قَالَ:

نَاضِلْنِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوظٌ

وَيُقَالُ: أَرَعِظَ فَهُوَ مُرْعَظٌ. يَعْنِي: مَرْعُوظٌ. وَيُقَالُ: إِنَّ فَلَانًا لَيَكْسِرُ عَلَيْكَ أَرْعَاطَ النَّبْلِ غَضْبًا. أَبُو خَيْرَةَ: الْمَرْعُوظُ الْمَوْصُوفُ بِالضَّعْفِ.

رَعِ: (٢): شَابَ رَعْرَعٌ: حَسَنَ الْإِعْتِدَالِ. رَعْرَعَهُ اللَّهُ فَتَرَعْرَعَهُ، وَيُجْمَعُ الرَّعَارِعُ. قَالَ لَبِيدٌ:

تَبَكَّى عَلَى أَثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى وَلَكِنْ أَخَذَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ (٣)

وَتَرَعْرَعُ الصَّبِيُّ، أَيْ تَحَرَّكَ وَتَبَتَّ. وَالرَّعَارِعُ مِنَ النَّاسِ: الشَّبَابُ، وَيُوصَفُ بِهِ الْقَوْمُ إِذَا عَزَبَتْ أَحْلَامُهُمْ، قَالَ مَعَاوِيَةُ لِرَجُلٍ: «إِنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ رَعَاعَ النَّاسِ» أَيْ فُرَاقَهُمْ.

رَعَفَ: رَعَفَ يَرْعُفُ رُعَافًا فَهُوَ رَاعِفٌ. قَالَ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ١٦٢)، والشرط الأول في التهذيب (١/٤٢٤) وفي التاج (رعرش).

(٢) باب العين والرءاء (ع ر، ر ع مستعملان).

(٣) البيت في ديوان لبید (٢٥)، وفي التهذيب بلفظ (إلا أن إخوان الشباب الرعارع) وفي اللسان: «وقيل هو للبعيث». وصدره: «تبكى على إثر الشباب الذي مضى».

تَضْمَحْنَ بِالْجَادَى حَتَّى كَأَنَّمَا ال أَنْوْفُ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُنَّ رَوَاعِفُ
وَالرَّاعِفُ: أَنْفُ الْجَبَلِ^(١)، وَيَجْمَعُ رَوَاعِفَ. وَالرَّاعِفُ: طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ. وَالرَّاعِفُ:
الْمُتَقَدِّمُ. وَرَوَاعِفَةُ الْبُئْرِ وَأُرْعَوْفَتُهَا، لَغَتَانِ: حَجَرٌ نَاتِي لَا يَسْتَطَاعُ قَلْعُهُ، وَيُقَالُ: هُوَ حَجَرٌ
عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقَى.

رَعَقُ: الرُّعَاقُ: صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ كَرَعِيقِ ثَفْرِ الْأَنْثَى، يُقَالُ: رَعَقَ رَعَقًا
وَرُعَاقًا.

رَعْلُ: الرَّعْلُ: شِدَّةُ الطَّعْنِ. رَعْلُهُ بِالرَّمْحِ، وَأَرَعَلَ الطَّعْنَ. قَالَ الْأَعْرَابُ: الرَّعْلُ الطَّعْنُ
لَيْسَ بِصَحِيحٍ إِنَّمَا هُوَ الْإِرْعَالُ، وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي الطَّعْنِ. وَضَرَبَ أَرَعْلًا، وَطَعَنَ أَرَعْلًا أَيْ
سَرِيعًا. قَالَ:

يَحْمِي إِذَا اخْتَرَطَ السِّیُوفَ نِسَاءَنَا ضَرْبٌ تَطِيرُ لَهُ السَّوَاعِدُ أَرَعْلًا
وَرَعْلَةً الْخَيْلِ: الْقِطْعَةُ^(٢) الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِهَا غَيْرُ كَثِيرٍ. وَالرُّعَالُ: جَمَاعَةٌ. قَالَ:

كَأَنَّ رِعَالَ الْخَيْلِ لَمَّا تَبَدَّدَتْ بَوَادِي جَرَادِ الْهَبُوءِ الْمُتَضَوِّبِ
وَالرَّعِيلُ: الْقَطِيعُ أَيْضًا مِنْهَا^(٣). وَالرَّعْلَةُ النَّعَامَةُ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تُرَى إِلَّا
سَابِقَةً لِلظُّلُمِ. وَالرَّعْلَةُ: أَوَّلُ كُلِّ جَمَاعَةٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ. وَأَرَاعِيلُ فِي كَلَامِ رُؤْبَةٍ: أَوَائِلُ
الرِّيَاحِ، حَيْثُ يَقُولُ^(٤):

تَرْجَى أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ

وَقَالَ^(٥):

جَاءَتْ أَرَاعِيلُ وَجِئَتْ هَذَا
فِي مَدْرَعٍ لِي مِنْ كِسَاءٍ أَنَّهُجَا

(١) من التهذيب في روايته عن الليث (٣٤٨/٢).

(٢) من المحكم (٧٣/٢)، في (ص) و(ط) القطيع، وفي (س) القطع.

(٣) في اللسان (رعل): الرعيل اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطيور ورجال ونجوم وإبل وغير ذلك.

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٥١/١) وفي المحكم (٧٣/٢)، واللسان (رعل) منسوب إلى ذي الرمة، وليس في ديوانه.

(٥) الرجز بلا نسبة في الجيم (٢٦٦/٢)، ويروى «شمايط» مكان «أرعيل».

وَالرَّغْلَةُ: الْقُلْفَةُ وَهِيَ الْجِلْدَةُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ تُشْتَقُّ فَتُتْرَكُ مُعَلَّقَةً فِي مُؤَخَّرِ الْأُذُنِ.

رَعَمَ: رَعَمَتِ الشَّاةُ تَرَعَمُ فَهِيَ رَعُومٌ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَنْفِهَا فَيَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ، فَيَقَالُ لَذَلِكَ الشَّيْءُ: رُعَامٌ^(١). رَعُومٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ تَشْبِيهَا بِالشَّاةِ الرَّعُومِ. قَالَ الْأَخْطَلُ^(٢):

صَرَمَتْ أَمَامَهُ حَبْلَنَا وَرَعُومٌ وَبَدَا الْمُجَمِّعُ مِنْهُمَا الْمَكْتُومُ
رُعَمَ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ:

وَدَعَ عَنْكَ رُعْمًا قَدْ أَتَى الدَّهْرُ دُونَهَا وَلَيْسَ عَلَى دَهْرٍ لَشَيْءٍ مَعُولُ
رَعَنَ: رَعَنَ الرَّجُلُ يَرَعُنُ رَعْنًا فَهُوَ أَرَعَنُ، أَيْ أَهْوَجَ، وَالْمَرْأَةُ رَعْنَاءٌ، إِذَا عُرِفَ الْمَوْقُ وَالْهَوَجُ فِي مَنْطِقِهَا. وَالرَّعْنُ مِنَ الْجِبَالِ لَيْسَ بِطَوِيلٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى رُعُونٍ وَرِعَانٍ، قَالَ^(٣):

يَعْدِلُ عَنْهُ رَعْنٌ كُلُّ ضِدٍّ
عَنْ جَانِبَيْ أَجْرَدٍ مُجْرَهْدٍ
أَي عَرِيَانٍ مُسْتَقِيمٍ، وَقَالَ:

يَرْمِينِ بِالْأَبْصَارِ أَنْ رَعْنٌ بَدَا
وَيَقَالُ: هُوَ الطَّوِيلُ. وَجَيْشٌ أَرَعْنُ: كَثِيرٌ. قَالَ^(٤):

أَرَعْنَ جَرَّارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرُ
وَرُعِنَ الرَّجُلُ، إِذَا غُثِيَ عَلَيْهِ كَثِيرًا. قَالَ^(٥):

كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرَعُونُ
أَي: مَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ. رُعَيْنٌ: جِبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَفِيهِ حِصْنٌ يُقَالُ لِمَلِكِهِ: ذُو رُعَيْنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَرَعْنَا سَمْعَكَ، أَيْ اجْعَلْ إِلَيْنَا سَمْعَكَ. فَاسْتَغْنَمَتِ الْيَهُودُ ذَلِكَ، فَقَالُوا يَنْحُونُ نَحْوَ الْمُسْلِمِينَ: يَا مُحَمَّدَ رَاعِنَا،

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٢/١١٠)، «الرَّعَامُ: الْمَخَاطُ، وَقِيلَ: مَخَاطُ الْخَيْلِ وَالشَّاءِ. التَّهْذِيبُ (٢/٣٨٨).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٤٢٩).

(٣) رُؤْبَةٌ، دِيَوَانُهُ (٤٩)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: «يَعْدِلُ عِنْدَ...» وَ«عَنْ حَافَتِي أَبْلَقُ...».

(٤) الْعَجَاجُ، دِيَوَانُهُ (١/٢٤)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَرَر).

(٥) التَّهْذِيبُ (٢/٣٤١)، وَاللِّسَانُ (رَعَنَ) وَصَدْرُهُ:

وهو عندهم شتم، ثم قالوا فيما بينهم: إنا نشتم محمداً في وجهه، فأنزل الله: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ [البقرة: ١٠٥]، فقال سعد لليهود: لو قالها رجل منكم لأضربن عنقه.

رعو (رعى): ارعوى فلان عن الجهل ارعواءً حسناً، ورعوى حسنة وهو نزوعه عن الجهل وحسن رجوعه. قال:

إذا ارعوى عاد إلى جهله كذى الضنى عاد إلى نكسه
ورعى يرعى رعياً، والرعى: الكلاء. والرعى يرعاها رعية إذا ساسها وسرحها. وكل من ولي من قوم أمراً فهو راعيهم. والقوم رعيته. والرعى: السائس، والمرعى: المسوس. والجميع: الرعاء مهموز على فعال رواية عن العرب قد أجمعت عليه دون ما سواه. ويجوز على قياس أمثاله: راع ورعاة مثل داع ودعاة. قال (١):

فليس فعلٌ مثل فعلى ولا الـ مرعى فى الأقوام كالرعى
والإبل ترعى وترعى. وراعى أراعى، معناه: نظرت إلى ما يصير إليه أمرى. وفى معناه: يجوز: رعيت النجوم، قالت الخنساء (٢):

أرعى النجوم وما كلفت رعيته وتارة أتغشى فضل أطمارى
رعيت النجوم، أى رقبته، وفلان يرعى فلاناً إذا تعاهد أمره. قال القطامي (٣):

ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار
والرعيان: الرعاة. والمرعى: الرعى، أى المصدر، والموضع. واسترعيت: وليته أمراً يرعاه. وإبل راعية، وتجمع رواعى. والإرعاء: الإبقاء على أخيك. وأرعى فلاناً إلى فلان، أى استمع، وروى عن الحسن: «راعنا» بالتنوين وبغير التنوين ويُفسر فى باب (رعن). ورجل ترعية: لم تزل صنعته وصنعة آبائه الرعاية. قال:

يسوقها ترعية جافٍ فضل

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه (ص ٨٠)، التهذيب، واللسان (رعى) والرواية فيهما: «ليس قطاً مثل قطفى».

(٢) ديوانها (ص ٢٩٠)، واللسان والتاج (رعى).

(٣) ديوانه (ص ١٤٢)، واللسان (شئر).

وَأَرْعَيْتُ فَلَانًا، أَىْ أَعْطَيْتُهُ رِعْيَةً يَرَعَاهَا.

رغب: تقول: إِنَّهُ لَوْهُوبٌ لِكُلِّ رَغِيْبَةٍ، أَىْ مَرْغُوبٍ فِيهَا، وَجَمَعُهَا رَغَائِبُ. وَرَغِبَ رَغْبَةً وَرَغْبَى، عَلَى قِيَاسِ شَكْوَى. وَتَقُولُ: إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النَّعْمَاءُ. وَأَنَا رَغِيْبٌ عَنْهُ، إِذَا تَرَكْتَهُ عَمْدًا. وَرَجُلٌ رَغِيْبٌ: وَاسِعُ الْخَوْفِ أَكُولٌ، وَقَدْ رَغِبَ رَغَابَةً وَرُغْبًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «الرُّغْبُ شَوْمٌ». وَمَرْغَابِيْنُ^(١): اسْمُ مَوْضِعٍ، وَهُوَ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ. وَحَوْضٌ رَغِيْبٌ، أَىْ وَاسِعٌ.

رغث: كُلُّ مُرْضِعَةٍ رَغُوثٌ تَرْعُثُ وَلَدَهَا، أَىْ تُرْضِعُهُ. وَالرُّغْثَاوَانُ: بَضْعَتَانِ بَيْنَ السِّنْدُوَّةِ وَالْمَنْكِبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ.

رغد: عَيْشٌ رَغِيْدٌ، أَىْ رَغْدٌ رَفِيَّةٌ. وَالرَّغْدُ: سَعَةُ الْعَيْشِ، وَقَوْمٌ رَغْدٌ، وَنِسَاءٌ رَغْدٌ. وَارْغَادُ الْمَرِيضِ: إِذَا عَرَفَتْ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ. وَالْمُرْغَادُ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ غَضَبًا وَنَحْوَهُ.

رغس: الرُّغْسُ: الْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ. وَامْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْذٌ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ. وَعَيْشٌ مُرْغِسٌ: وَاسِعٌ. وَهُمْ فِي مَرْغُوسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَىْ فِي أَخْلَاطٍ.

رغف: الرُّغْفَانُ جَمْعُ الرَّغِيفِ، وَالرُّغْفُ أَيْضًا، وَالْعَدْدُ أَرْغَفَةٌ.

رغل: الرُّغْلُ^(٢): نَبَاتٌ يُسَمَّى السَّرْمَقَ، وَجَمْعُهُ أُرْغَالٌ. قَالَ:

مَنَابِتُ الْأُرْغَالِ فِي جُدُورِهِ

وَأُرْغَلَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الرُّغْلَ، وَالرُّضَاعُ فِي عَجَلَةٍ، وَالْإِخْتِلَاسُ فِي غَفْلَةٍ رَغْلٌ.

يُقَالُ: رَعَلَهَا يَرْعُلُهَا رَعْلًا.

رغم: الرُّغْمُ: مِحْنَةٌ أَنْ يُفْعَلَ مَا يُكْرَهُ عَلَى كُرْهِ وَدُلٍّ. وَالرَّغَامُ: الشَّرُّ، وَرَغِمَ اللَّهُ أَنْفَهُ، أَىْ لَوْنُهُ فِي التُّرَابِ. وَأَرْغَمْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى مَا لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ. وَرَغَمْتُهُ: قَلْتُ لَهُ:

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: الرِّغَابِيْنِ.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٥/٢٩٠)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّغْلُ: حَمْضَةٌ تَنْفَرُشُ، وَعِيدَانُهَا صِلَابٌ، وَوَرَقُهَا نَحْوُ

مِنْ وَرَقِ الْجُمَا حِمٍ، إِلَّا أَنَّهَا بَيَضَاءُ وَمَنَابِتُهَا السُّهُولُ. قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهْدِلِ فِي رَوْضِ ذَفَرَاءٍ وَرَغْلٍ مَخْجَلٍ

رَغْمًا ودَغْمًا، وهو رَاغِمٌ دَاغِمٌ. والرُّغَامُ: سَيْلَانُ الأنْفِ من داءٍ^(١). ورَغَمَ فلان: إذا لم يقدر على الاتِّصاف، يَرْغُمُ رَغْمًا.

وفى الحديث: «إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُلْزِمْ جِهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرُّغْمُ»^(٢)، أى حتى يَخْضَعُ وَيَذِلَّ وَيَخْرُجَ مِنْهُ كِبَرُ الشَّيْطَانِ. والرُّغَامُ: ليس بترابٍ خالصٍ ولا بَرْمَلٍ خالصٍ. والرُّغَامَى لغة فى الرُّحَامَى. وما أَرْغَمُ مِنْهُ شَيْئًا، أى ما أَكْرَهُ. والمُرَاغِمَةُ: الهَجْرَانُ، هو يَرَاغِمُ أَهْلَهُ أَيَّامًا ثُمَّ يَرْجِعُ. وقوله تعالى: ﴿مُرَاغِمًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٠٠]^(٣)، أى مُتَسَعًّا لهَجْرَتِهِ. قال الجَعْدِيُّ:

عزیز المرأغم والمهرب^(٤)

قال الضَّرِيرُ: الرُّغَامَى الرُّثَّةُ. والرُّغَامُ: الزَّيَادَةُ.

رغن: أَرْغَنَ فلانٌ لفلان، أى أَصْغَى قَابِلًا راضِيًا، وفى لغة رَغَنَ. قال:

وأخْرى تُصَفِّقُها كلُّ ریحٍ سَریعٍ لَدَى الحَوْرِ إِرْغَانُها^(٥)

رغا (رغو): رغا البعير، والنَّاقَةُ، يرغو رُغَاءً. [والضَّبْعُ تَرْغُو، وَسَمِعْتُ رَواعِي الإِبِلِ، أى رُغَاءَها وَأَصْوَاتها. وأَرْغَى فلانٌ بَعِيرَهُ: إذا فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يَرْغُو مِنْهُ، لِيَسْمَعَ الحَيُّ صَوْتَهُ فيدعوه إلى القَرَى. وقد يَرْغَى صاحِبُ الإِبِلِ إِبِلَهُ بالليل، لِيَسْمَعَ ابنُ السَّبِيلِ رُغَاءَها فيمِيلُ إِلَيْها]^(٦). والرَّغْوَةُ زَبْدُ اللَّبَنِ. والارتغاء: حَسُو الرَّغْوَةِ، واحتساؤها، وإنَّه لَذُو حَسُو فى ارتغاء [يضرب مَثَلًا لِمَنْ يُظْهِرُ طَلَبَ القليلِ وهو يُسِيرُ أَخْذَ الكثیرِ]^(٧). وأَرْغَى اللَّبَنُ: اجتمعتْ عليه الرَّغْوَةُ. وأَرْغَى البائِلُ: [صار لبوله رَغْوَةً]^(٨).

(١) قال أحمد بن يحيى (ت): من قال الرُّغَامَ فيما يسيل الأنف، فقد صحَّف. انظر التهذيب (١٣٢/٨).

(٢) الحديث فى النهاية (٢٣٩/٢).

(٣) وتام الآية: ﴿ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرا وسعة﴾.

(٤) عجز بيت للنابغة الجعدى وصدره: كطودٍ يُلاذ بأركانهِ، الديوان (ص ٣٣)، واللسان والتاج (رغم).

(٥) البيت فى التهذيب (٨/١٠٠، ٣٧٨)، واللسان (رغن) غير منسوب.

(٦) من التهذيب (٨/١٨٧، ١٨٨) عن العين.

(٧) من التهذيب (٨/١٨٨) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (رغا).

رَفَأَ: رَجُلٌ رَفَأٌ بَيْنَ الرَّفَاءَةِ وَالرَّفَايَةِ. وَالثَّوْبُ مَرْفُوءٌ، أَيْ مَلْفُوءٌ حَرَقُهُ. وَالرَّفَاءَةُ: يَكُونُ الْإِتِّفَاقُ، وَحُسْنُ الْاجْتِمَاعِ، وَيَكُونُ مِنَ الْهُدُوءِ وَالسُّكُونِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ»^(١). وَالْمُرَافَاةُ: الْمَحَابَاةُ فِي الْبَيْعِ. رَفَأْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُرَافَاةً، قَالَ:

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ أَبَا رَدَيْمٍ يُرَافِنُنِي وَيَكْرَهُ أَنْ يَلَامَا^(٢)
وَأَمَا بَيْتَ أَبِي خِرَاشَ:

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجْهَ هُمْ هُمْ
فَإِنَّهُ مِنَ الْهُدُوءِ وَالسُّكُونِ. وَأَرْفَاتُ السَّفِينَةِ: قَرَّبْتُهَا إِلَى الشَّطِّ، إِرْفَاءً. وَالْيِرْفَانِي: رَاعِي الْغَنَمِ.

رَفَتَ: رَفَتُ الشَّيْءَ بِيَدِي رَفَاتًا فَارَفَتَ كَمَا يَرَفَتُ الْعَظْمُ الْبَالِي وَالْمَدْرُ وَنَحْوُهُ حَتَّى يَصِيرَ رُفَاتًا فَيَتَرَفَّتْ أَيْ يَتَكَسَّرُ.

رَفَتْ: الرَّفَتْ: الْجَمَاعُ، رَفَتْ إِلَيْهَا وَتَرَفَّتْ، وَهَذِهِ كُنَايَةٌ. وَفُلَانٌ يَرَفُتُهُ أَيْ يَقُولُ الْفُحْشَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الرَّفَتْ مَا قِيلَ عِنْدَ النِّسَاءِ، وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]، إِنَّمَا نَهَى عَنْ قَوْلِ الْفُحْشِ.

رَفَدَ: الرُّفْدُ: الْمَعُونَةُ بِالْعَطَاءِ، وَسَقَى اللَّبَنَ، وَالْقَوْلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ. وَرَفَدْتُهُ بِكَذَا، وَرَفَدَنِي أَيْ أَعَانَنِي بِلِسَانِهِ، وَتَرَاوَدُّوا عَلَى فُلَانٍ بِالسُّنْتِهِمْ إِذَا تَنَاصَرُوا، قَالَ:

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَاوِدِي

وَالوَاحِدُ مَرَفَدٌ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ رِفَادَةُ السَّرْجِ لِأَنَّهَا تَدْعَمُ السَّرْجَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفَعَ. وَالرَّفَادَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَرَاوَدُّ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُخْرِجُونَ أَمْوَالًا بِقَدْرِ طَاقَتِهِمْ فَيَشْتَرُونَ بِهَا الْجُزُورَ وَالطَّعَامَ وَالزَّيْبَ لِلنَّبِيذِ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعِمُونَ النَّاسَ حَتَّى يَنْقُضِيَ الْمَوْسِمُ. وَأَوَّلُ مَنْ سَنَّ ذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ. وَالْمُرْفَدُ: عَسٌّ تُحْلَبُ فِيهِ الرُّفُودُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَمَلَأُ مِرْفَدَهَا، وَالرُّفْدُ الْمَصْدَرُ. وَارْتَفَدْتُ مَالًا: إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُرْفِدَكَ، وَارْتَفَدْتُ مَالًا: إِذَا أَصَبْتَهُ مِنْ كَسْبٍ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

(١) الحديث في التهذيب (٢٤٣/١٥).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (١١/١٥)، واللسان (رفاء)، ويروى: «رويم»، مكان «رديم»، و«يرافيني» مكان «يرافيني».

عَجَبًا مَا عَجِبْتَ مِنْ جَامِعِ الْمَا لِيُيَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ
وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَقِدُهُ^(١)
[والتَّرفيدُ نحو من الهمْلجة، وقال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِدِ الهذلي:

وإنْ غَضَّ مِنْ غَرْبِهَا رَفَدَتْ وَسِجَاً وَأَلَوْتَ بِجَلْسِ طَوَالِ^(٢)
وَأَرَادَ بـ «الجلس» أَصْلَ ذَنْبِهَا^(٣). والرافدان: دِجْلَةُ والفُراتُ.

رفس: الرَّفْسَةُ: الصَّدْمَةُ بِالرَّجُلِ فِي الصَّدْرِ.

رفش: الرَّفْشُ والرُّشْفُ، لغتان: سَوَادِيَّةٌ، وهى المجرفة يرفش بها البُرُّ رَفْشًا، وقد تَسَمَّى المِرْفَشَةُ. وفى حديث سلمان الفارسيّ: «أَنَّهُ كَانَ أَرْفَشَ الْأُذُنَيْنِ»^(٤).

رفض: الرَّفْضُ: تَرَكُّكَ الشَّيْءِ، والرَّفْضُ: الشَّيْءُ الْمُتَحَرِّكُ الْمُتَفَرِّقُ، ويجمع على أرفاض، كأرفاض القوم فى السَّفَر. وأرفاضُ الشَّيْءِ: حيث يجمعُه الرِّيحُ فى مواضعٍ وتُفَرِّقُه. وارْفَضَ الدَّمْعُ: سَالَ ارْفِضَاضًا. والروافضُ: جُنْدٌ تَرَكَوا قَائِدَهُمْ وَاَنْصَرَفُوا، كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهَا رَافِضَةٌ، وَهُمْ قَوْمٌ أَيْضًا لَهُمْ رَأْيٌ وَجِدَالٌ يُسَمَّوْنَ الرِّوَاْفِضُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ رَافِضِيٌّ. وَتَرَفَّضَ فى معنى ارْفَضَ. قال:

حتى تَرَفَّضَ بِالْأَكْفِ خِطَابُهَا

وَرَفَّضْتُهُ تَرَفِضًا. وَمَرَاْفِضُ الْأَرْضِ: مَسَاقِطُهَا مِنْ نَوَاحِي الْجِبَالِ، وَاحِدُهَا مَرَفَضٌ. وَالرِّفَاضُ: الطَّرِيقُ الْمُتَفَرِّقَةُ أَحَادِيدُهَا، قال:

بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرْكَ الرِّفَاضِ^(٥)

(١) البيت الأول فى «التهذيب» (١٤/١٠١)، و«اللسان» (رغد) وروايته فيه: «من واهب المال»، والبيتان فى الديوان (ص ١٩٧)، ورواية البيت الثانى فيه: «ويضيع الذى يصيره الله». وفى المحكم (٢٩/١٠)، برواية: «واهب المال» فى البيت الأول و«يعتده» فى البيت الثانى.

(٢) البيت فى «التهذيب» (١٤/١٠١)، و«اللسان» (رغد) وهو من شواهد «العين» مما أخذه الأزهري، وانظر ديوان الهذليين ١٧٥/٢.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الحديث فى التهذيب ٣٥٠/١١. والأرفش: عريض الأذنين كما فى اللسان، وفيه: الرفش: الدق والهرش، ورفش البر: جرفته.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (١٢/١٦)، واللسان والتاج (رفض) وهو لرؤبة، وانظر الديوان (ص ٨٢).

رفع: رفعته رَفْعًا فارتفع. وبرُقَ رافع، أى ساطع، قال:

أصاح ألم يُحْزِنَكَ ريح مريضة وبرق تلالا بالعقيقين رافع
والمرفوع من حُضِرَ الفَرَسَ والبرذون دون الحُضِرَ وفوق الموضوع. يقال: اَرْفَعُ من
دأبتك، هكذا كلام العرب. وَرَفَعَ الرَّجُلُ يَرْفَعُ رَفَاعَةً فهو رَفِيعٌ [إذا شُرِفَ] ^(١) وامرأة
رفيعة. والحمارُ يَرْفَعُ فى عَدُوهِ ترفيعًا: [أى: عدا] ^(٢) عَدُوًّا بَعْضُهُ أَرْفَعُ من بعض. كذلك
لو أخذت شيئًا فرفعت الأول فالأول قلت: رَفَعْتُهُ ترفيعًا. والرَفْعُ: نقيضُ الحَفْضِ.
قال ^(٣):

فاخْضَعْ وَلَا تُنْكَرْ لِرَبِّكَ قُدْرَةً فالله يخفض من يشاء ويرفع
والرَفْعَةُ نقيض الذَّلَّةِ. والرَّفَاعَةُ والعِظَامَةُ [والزُّنْجِبَةُ] ^(٤): شىء تعظّم به المرأة عجيزتها.
رفع: الرَفْعُ ^(٥) والرُّفْعُ لغتان، وهو من باطنِ الفَخِذِ عند الأُربِيَةِ. واقةٌ رَفْعَاءُ: واسعةُ
الرُّفْعِ. والرَّفْعُ: وَسَخُ الظَّفْرِ. وَعَيْشٌ رَفِيعٌ: خَصِيبٌ، وإِنَّ لَفَى رَفَاعَةً من عَيْشِهِ وَرَفَاغِيَةٍ.
وَرَفْعُ الْعَيْشِ: سَعَتُهُ وَخِصْبُهُ. قال:

تَحْتَ دُجْنَاتِ النِّعَمِ الأَرْفَعِ ^(٦)

رفف: الرَّفُّ: رفُّ الثَّيْتِ، والجميع: الرُّفُوف. والرَّفُّ: شِبْهُ المَصِّ والتَّشْفُف. رَفَفْتُ
أَرْفُ رَفًّا. والرَّفُّ: أَكْلُ الرَّفِيفِ، وهو الحَنْظَلُ وشِبْهُهُ، سُمِّيَ رَفِيفًا لَأَنَّهُ يُؤْكَلُ بِالمَشَاوِرِ.
والرَّفْرَفَةُ: تَحْرِيكُ الطَّائِرِ جَنَاحِهِ فى الهَوَاءِ وهو لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ. والرَّفِيفُ وَالْوَرِيفُ:
النَّبَاتُ الَّذِى يَهْتَزُّ خُضْرَةً وتَلَالُؤًا، وقد رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفًا، وَوَرَفَّ يَرِفُّ وَرِيفًا، قال
الأَعَشَى:

وَمَهَّاتِرِفٌ غُرُوبُهُ يَشْفَى المَتِّمَ ذَا الحَرَارَةِ ^(٧)

(١) من التهذيب (٣٥٨/٢) فى روايته عن الليث.

(٢) من التهذيب (٣٥٨/٢) فى روايته عن الليث.

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (رفع).

(٤) من اللسان (زنجب).

(٥) فى المحكم (٢٩٦/٥) الرفع: أصول الفخذين من باطن، وهما ما اكتنفا أعالي جانب العانة.
وهما أصول الإبطين أيضًا.

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٠٩/٨)، واللسان والتاج (رفع).

(٧) ديوان الأعشى، (ص ١٥٣).

يَذْكُرُ نَغْرَ امْرَأَةٍ. وَالرَّفْرَافُ: الظَّلِيمُ يُرْفَرُ بِجَنَاحَيْهِ، ثُمَّ يَغْدُو. وَالرَّفْرَفُ: كِسْرُ الْجِنَاءِ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ أَيْضًا خِرْقَةٌ تُحَاطُ فِي أَسْفَلِ السَّرَادِقِ وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ. وَالرَّفْرَفُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ خَضِرُ ثُبَسْتُ، الْوَاحِدَةُ: رَفْرَفَةٌ. وَضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُقَالُ لَهُ: رَفْرَفٌ. وَالرَّفَّةُ، عَنَاقُ الْأَرْضِ، تَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ الْفَهْدُ.

رفق: الرُّفْقُ: لَيْنُ الْجَانِبِ وَلَطَافَةُ الْفِعْلِ وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ، وَتَقُولُ: ارْفُقْ وَتَرْفُقْ. وَرَفَقًا مَعْنَاهُ ارْفُقْ رَفَقًا، وَلِذَلِكَ نَصِبَ، وَرَفَقَ رَفَقًا. وَالْارْتِفَاقُ: التَّوَكُّؤُ عَلَى مِرْفَقِهِ. وَالْمِرْفَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ الْمُتَكَا وَالْيَدِ وَالْأَمْرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦]، أَيْ رَفَقًا وَصَلَاحًا لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ. وَمِرْفَقُ الدَّارِ: مِنَ الْمُغْتَسَلِ وَالْكَنِيفِ وَنَحْوِهِ. وَالرُّفُقُ: انْفِتَالُ الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبِ، وَنَاقَةٌ رَفَقَاءُ وَجَمَلٌ أَرْفُقُ.

ورفيقك: الَّذِي تَجْمَعُهُ وَإِيَّاكَ رُفْقَةً وَاحِدَةً، فِي سَفَرٍ يُرَافِقُكَ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُّفْقَةِ، وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ الرَفِيقِ، وَتُسَمَّى الرُّفْقَةُ مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَمَسِيرٍ وَاحِدٍ. وَقَدْ تَرَفَّقُوا وَارْتَفَقُوا فَهُمْ رَفَقَاءُ، الْوَاحِدُ رَفِيقٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحَسِّنْ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩] أَيْ رَفَقَاءُ فِي الْجَنَّةِ. وَتَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ رَفِيقٌ بِكَ وَرَافِقٌ بِكَ وَعَلَيْكَ. وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ رِبْعَةٍ نَازَعَ رَجُلًا فِي مُوَازَنَةِ فَوْجَاهُ بِجُمُعِ كَفِّهِ فَمَاتَ فَأَخَذَتْ عَاقِلَتُهُ بَدِينَتَهُ، وَقَالَ شَاعِرُهُمْ:

يَا قَوْمٍ مَنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجْرَدٍ الْقَاتِلِ النَّفْسِ عَلَى الدَائِقِ
لَا رَأْيَ مِيزَانِهِ شَائِلًا وَجَّاهَ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْعَاتِقِ
فَخَرَّ مِنْ وَجَائِثِهِ مَيِّتًا كَأَنَّمَا دُهِدَتْ مِنْ حَالِقِ
فَبَعْضَ هَذَا الْوَجْءِ يَا عَجْرَدُ مَاذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ^(١)

رفل: الرِّفْلُ: جَرُّ الذِّلِّيلِ، وَرَكَضُهُ بِالرَّجْلِ. امْرَأَةٌ رَافِلَةٌ وَرِفْلَةٌ، أَيْ تَسْرَفُلُ فِي مَشْيِهَا، أَيْ تَجَرُّ ذِيلَهَا إِذَا مَشَتْ وَمَاسَتْ فِي ذَلِكَ. وَامْرَأَةٌ رِفْلَاءٌ، أَيْ لَا تُحَسِّنُ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ. عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ: وَفَرَسٌ رِفْلٌ، وَثَوْرٌ رِفْلٌ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ. وَبَعِيرٌ رِفْلٌ [يُوصَفُ بِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ، وَإِذَا كَانَ^(٢) وَاسِعَ الْجِلْدِ، قَالَ^(٣)]:

(١) وَالْأَوَّلُ مِنْهَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (دَنْق) بِرَوَايَةٍ: «وَالْقَاتِلِ الْمَرْءِ».

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٠١/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ الْعَيْنِ.

(٣) رُؤْبَةٌ - دِيَوَانُهُ (ص ٤١)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (رِفْل).

جَعَدِ الدَّرَانِيكَ رِفْلَ الْأَجْلَادِ

وَالرَّفْنُ: لغة في الرَّفْلِ، وَلَا يُشْتَقُّ الْفِعْلُ إِلَّا بِاللَّامِ. وامرأة مِرْفَالٌ: كثيرة الرُّقُولِ فِي ثَوْبِهَا. وَشَعَرَ رَفَالٌ: طَوِيلٌ، قَالَ:

بِفَاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفَالٍ^(١)

وقوله^(٢):

[أَوْ زِيرَ بَيْضٍ تَرَفُلُ الْمَرَاةِلَا]

أى: تَمْشِي كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ الرَّفْلِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: يَمْشِي الْمَمَاشَى، وَيَأْكُلُ الْمَاكِلَ، أَى يَفْعُلُ كُلَّ نَوْعٍ مِنْ ذَلِكَ، وَلَوْ قِيلَ: امْرَأَةٌ رَفْلَةٌ تَطُولُ ذَيْلُهَا وَتَرَفُلُ فِيهِ كَانَ حَسَنًا. وَرَفَلُوا فَلَانًا تَرْفِيلًا، أَى سَوَّدُوهُ عَلَى قَوْمِهِ. وَالتَّرْفِيلُ: بَرُّ الْمَلِكِ، قَالَ^(٣):

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ

وَالرَّجُلُ يَرَفُلُ فِي سَيْفِهِ وَحِمَائِلِهِ. وَقِيلَ: امْرَأَةٌ رَفْلَاءُ وَرَفْلَةٌ، أَى خَرَقَاءُ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُحَسِّنُ عَمَلًا. [وَالْمَرْفُلُ مِنْ أَجْزَاءِ الْعُرُوضِ: مَا زِيدَ فِي آخِرِ الْجُزْءِ سَبَبٌ آخِرُ فَيَصِيرُ «مُتَفَاعِلَان» مَكَانَ «مُتَفَاعِلِن»].

رَفْنٌ^(٤): ارْفَأَنَّ النَّاسُ: سَكَنُوا.

رَفَهُ: رَفَعَهُ عَيْشُهُ رَفَاهَةً وَرَفَاهِيَةً فَهُوَ رَفِيهُ الْعَيْشِ، وَهُوَ أَرْغَدُ الْخِصْبِ. وَالرَّفْهُ: وَرْدُ كُلِّ يَوْمٍ. يُقَالُ: أَوْرَدْتَهَا رَفْهًا. قَالَ لَبِيدٌ^(٥):

يَشْرَبْنَ رَفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ

وَأَرْفَهُ الْقَوْمُ فَهُمْ مُرْفَهُونَ، إِذَا فَعَلْتَ إِبْلَهُمْ كَذَلِكَ، وَلَا يَقُولُونَ: أَرْفَهْتَ الْإِبِلَ، وَالْأَسْمُ: الْإِرْفَاهُ. وَالْإِرْفَاهُ: الْإِدْهَانُ كُلُّ يَوْمٍ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٠١/١٥) واللسان (رفل).

(٢) رؤية - ديوانه (ص ١٢٣)، وبلا نسبة في اللسان (رفل).

(٣) ذو الرمة - ديوانه (٢/٦٥٤)، واللسان (رفل).

(٤) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٥) ديوانه (٦٠)، والتهذيب (٣٠٩/١)، واللسان (رفه).

آله وسلم، عن الإرفاه. ورفهت عن فلان شدته وحناقه، إذا نفست عنه ترفيها. والرفه: التبن.

رقاً، رقى: رَقَا الدَّمْعُ رُقُوعًا، وَرَقَا الدَّمُ يَرَقَا رَقًا وَرُقُوعًا [إذا انقطع] ^(١). وَرَقَا العِرْقُ إذا سَكَنَ، قال:

بَكَى دَوْبَلٌ لَا يُرْقَىءُ اللَّهُ دَمْعَهُ إِلَّا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذَّلِّ دَوْبَلٌ ^(٢)

رقب: رَقَبْتُ الشَّيْءَ أَرْقُبُهُ رَقَبَةً وَرَقَبَانًا أَىِ انتَظَرْتُ. وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ [طه: ٩٤] أَىِ لَمْ تَنْتَظِرْ. وَالتَّرَقُّبُ: تَنْظُرُ الشَّيْءِ وَتَوَقُّعُهُ. وَالرَّقِيبُ: الْحَارِسُ يُشْرِفُ عَلَى رَقَبَةٍ، يَحْرُسُ الْقَوْمَ. وَرَقِيبُ الْمَيْسِرِ: الْأَمِينُ الْمُوَكَّلُ بِالضَّرِيبِ، وَيُقَالُ: الرَّقِيبُ السَّهْمُ الثَّالِثُ. وَالرَّقِيبُ: الْحَافِظُ. وَالرَّقُوبُ مِنَ الْأَرَامِلِ وَالشُّيُوخِ: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْكَسْبَ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمَ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا، وَسُمِّيَتْ الْأَرْمَلَةُ رَقُوبًا لِأَنَّهُ لَا كَاسِبَ لَهَا وَلَا وَلَدَ فَهِيَ تَتَرَقَّبُ مَعْرُوفًا.

وَالرَّقَبَةُ أَصْلُ مُؤَخَّرِ الْعُنُقِ، وَالْأَرْقَبُ وَالرَّقَبَانِيُّ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ. وَأَمَّةٌ رَقَبَانِيَّةٌ: رَقَبَاءُ وَلَا تُنْعَتُ بِهِ الْحُرَّةُ. وَالرَّقَبُ: جَمْعُ كَالرَّقَابِ، وَالْإِعْطَاءُ فِي الرَّقَابِ أَىِ فِي الْمَكَاتِينِ. وَأَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ، وَلَا يُقَالُ: عُتِقَهُ. وَالرَّقِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ، وَجَمْعُهُ رُقَبٌ وَرَقِيبَاتٌ.

رقع: الرِّقَاحِيُّ: التَّاجِرُ. وَإِنَّهُ لِيُرْقَحُ مَعِيشَتَهُ، أَىِ يُصْلِحُهَا.

رقد: الرُّقَادُ وَالرُّقُودُ: النَّوْمُ بِاللَّيْلِ، وَالرَّقْدَةُ أَيْضًا: هَمْدَةٌ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَقُولُ الْمُشْرِكُونَ: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: ٥٢] إِذَا بُعِثُوا، فَرَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾. وَالرَّقَادُ: حُبٌّ كَهَيْئَةِ الْإِرْدَبَةِ يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ، وَيَجْمَعُ رَوَاقِيدُ.

رقش: الْأَرْقَشُ: لَوْثٌ فِيهِ كُدُورَةٌ وَسَوَادٌ كَلَوْنِ الْأَفْعَى الرَّقْشَاءِ، وَالْجُنْدُبُ الْأَرْقَشُ الظُّهْرُ. وَشَقِيقَةُ رَقْشَاءٍ. وَالتَّرْقِيشُ: الْكِتَابَةُ، وَرَقَشْتُ الْكِتَابَ: كَتَبْتُهُ، قَالَ مُرْقَشٌ:

رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ ^(٣)

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) البيت لجرير وانظر الديوان (ص ١٤١)، واللسان والتاج (دبل).

(٣) عجز بيت له في ديوانه (ص ٥٨٥)، وصدره في اللسان (رقش): «الدار قفر والرؤوم كما».

وبه سُمِّيَ مُرْقَشًا. والترقيش: التسطيرُ أيضًا. والجلاد يرقشُ في ظَهْرِ المجلود: إذا سطرَ فيه. والترقيش: الصَّحْبُ والمُعَاتَبَةُ، قال رؤبة:

عاذلَ قد أولعتِ بالترقيش^(١)

والخَبَازُ يُرْقَشُ الخُبْزَ بالمِرْقَشِ، وهو أصول الرِّيشِ. ورفاش: حَيٌّ من ربيعة.

رَقص: الرَّقْصُ والرَّقْصُ والرَّقْصَانُ ثلاث لغات. ولا يقال: يَرْقُصُ إِلَّا لِلْأَعْبِ والإبل ونحوه، وما سوى ذلك يَنْقَرُ وَيَقْفِزُ. والسَّرَابُ أيضًا يرقصُ، والحِمَارُ إذا لَاعَبَ عَانَتَهُ، قال:

حتى إذا رَقَصَ اللَّوامِعُ بالضُّحَى واجتأب أردية السَّرَابِ رُكَّامُهَا^(٢)
والنَّبِيدُ إذا جاش فهو يرقصُ، قال حسان:

بُزْجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِهَا رَقَصَ القُلُوصِ براكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ^(٣)
رَقط: دجاجة رَقَطَاءُ: مُبْرِقْشَةٌ.

رَقع: رَقَعْتُ الثَّوبَ رَقْعًا، ورَقَعْتُهُ تَرْقِيعًا في مواضع، والفَاعِلُ راقع، قال^(٤):

قد يَلْبُغُ الشَّرَفَ الْفَتَى ورداؤه خَلَقَ وَجِبُّ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ
والرَّقِيع: الأَحْمَقُ يَنْفَرُقُ عليه رأيه وأمره، وقد رَقَعَ رَقَاعَةً. ويقال: رَجُلٌ أَرَقَعَ
ومَرَقَعَانٌ، وامرأة رَقَعَاءُ ومَرَقَعَانَةٌ أَى حَمَقَاءُ. والأَرَقَعُ والرَّقِيعُ: اسمان للسماء الدنيا كأنَّ
الكواكِبَ رَفَعَتْهَا، ويُقالُ لأنَّ كل واحدةٍ من السَّمَوَاتِ رَقِيعٌ لِأُخْرَى، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ^(٥):

وساكنُ أَقْطَارِ الرَّقِيعِ عَلَى الْهَوَى وبِالْغَيْثِ والأرواحِ كُلُّ مُشْهَدٍ
أَي يَشْهَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. والرَّقْعَةُ ما يُرْفَعُ بها. والرَّقْعَةُ: قِطْعَةُ أَرْضٍ بِلِزْقِ أُخْرَى أَوْسَعُ

(١) الرجز له في ديوانه (ص ٧٧)، واللسان (رقش).

(٢) صدر هذا البيت في التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص)، وقائله لبيد في ديوانه (ص ٢٢٧).

(٣) البيت في التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص) والديوان (ص ٢٥٠).

(٤) البيت لابن هرمة في ديوانه (ص ١٤٣)، والتهذيب (٣٢٨/١٤)، واللسان (رَقع).

(٥) ديوانه (ص ٢٩)، والتاج (رَقع) وزاد في التاج بقوله: يصف الملائكة.

منها. والرَّقْع: الهجاء، يقال: رَقَعَهُ رَقْعًا شَدِيدًا إِذَا هَجَاهُ، قال (١):

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ رَقْعًا وَخِيفًا
وَيُرْوَى: وَجَدًا وَخِيفًا، الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهُذَلِيِّ. وَالْإِرْتِقَاعُ: الْإِكْتِرَاثُ، قَالَ:

نَاشَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْتُقِعُ

رَقَقُ: الرَّقُّ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي رَقٍّ مُنَشَّورٍ﴾ [الطور: ٣]. والرَّقُّ: الْعُبُودَةُ. وَرَقَّ فُلَانٌ: صَارَ عَبْدًا، وَعَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: يُحِطُّ عَنْهُ بِقَدْرٍ مَا عَتَقَ وَيَسْعَى فِيمَا رَقَّ مِنْهُ. وَالرَّقُّ: مَنْ دَوَابِّ الْمَاءِ شِبْهُ التَّمْسَاحِ، وَالتَّمْسَحُ أَعْرَفُ. وَالرَّقَّةُ: مَصْدَرُ الرَّقِيقِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: فُلَانٌ رَقِيقٌ فِي الدِّينِ. وَالرَّقَاقُ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ يُشَبِّهُ تَرَابُهَا الرَّمْلَ اللَّيِّنَةَ، قَالَ:

ذَارَى الرَّقَاقَ وَابْتُ الْجَرَائِمِ

وَالرَّقَّةُ: كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبٍ وَإِذْ يَنْبَسِطُ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّ ثُمَّ يَنْحَسِرُ عَنْهَا فَتَكُونُ مَكْرُمَةً لِلنَّبَاتِ، وَالْجَمِيعُ الرَّقَاقُ. وَالرَّقَاقُ: الْخُبْزُ الرَّقِيقُ. وَالرَّقَقُ: ضَعْفُ الْعِظَامِ، وَرَقَّتْ عِظَامُهُ إِذَا كَبِرَ، قَالَ:

لَمْ تَلَقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا (٢)

وَأَرَقَّ فُلَانٌ، فِي رَقَّةِ الْمَالِ وَالْحَالِ. وَالرَّقَرَاءُ وَالرَّقَرَقَةُ وَالرَّرْقُوقُ: بَصِيصُ الشَّرَابِ وَتَلَأُلُوهُ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ. وَجَارِيَةُ رَقَرَاةُ الْبَشَرِ. وَرَقَرَقْتُ الثَّوبَ بِالطَّيِّبِ، وَرَقَرَقْتُ الشَّرِيدَ بِالسَّيْنِ وَالذَّسَمِ.

رَقَلَ: الْإِرْقَالُ: الْإِسْرَاعُ، وَأَرَقَلْتُ الْمَفَازَةَ قَطَعْتُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَالْمُرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ (٣)

وَأَرَقَلْتُ النَّاقَةَ: أَسْرَعْتُ، وَأَرَقَلَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: أَسْرَعُوا فِيهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي الصَّحَاحِ لَصَخَرِ الْغَى فِي اللِّسَانِ (خَوْفٍ) وَرَوَايَتُهُ فِيهِ: «وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا».

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ:

خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَيْبِ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٨٦/٩) لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (رَقَلَ)، وَالْمَقَائِيسُ وَالِدِيَوَانُ وَالْمَحْكَمُ

(٢٢٠/٦)، وَالسَّمَلَقُ: الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا وَالسَّهْبُ: الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى.

إذا استَنْزَلُوا عَنْهُمْ لُطْفًا ارْقُلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْجَمَالِ الْمَصَاعِبِ^(١)

رقم: الرِّقْمُ: تَعَجِيمُ الْكِتَابِ، وَكِتَابٌ مَرْقُومٌ: يُنَسِّتُ حُرُوفَهُ بِالتَّنْقِيطِ. وَالتَّاجِرُ يَرْقُمُ ثَوْبَهُ بِسِمَتِهِ. وَالْمَرْقُومُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَوْظِفَتِهِ كَيْتَاتٌ صِغَارٌ، كُلُّ وَاحِدَةٍ رَقْمَةٌ، وَيُنَعَّتُ بِهَا حِمَارُ الْوَحْشِ لَسَوَادٍ عَلَى قَوَائِمِهِ. وَالرَّقْمُ: خَزٌّ مُوشًى، يُقَالُ: خَزٌّ رَقْمٌ كَمَا تَقُولُ: بُرْدٌ وَشَى مُضَافٌ. وَالرَّقْمَتَانِ شِبْهُ ظُفْرَيْنِ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مُتَقَابِلَتَيْنِ. وَالرَّقْمَةُ: نَبَاتٌ. وَالرَّقْمَةُ: لَوْنُ الْحَيَّةِ الْأَرْقَمِ، وَإِنَّمَا هِيَ رُقْشَةٌ مِنْ سَوَادٍ وَبُغْيَةٍ، وَالْجَمِيعُ الْأَرَاقِمُ، وَالْأَثَى رَقْشَاءٌ وَلَا يُقَالُ رَقْمَاءُ. وَالْأَرْقَمُ إِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا قَلْتَ أَرْقَشُ، وَالْأَرْقَمُ اسْمُهُ، وَرُبَّمَا جَعَلَهُ نَعْتًا كَمَا قَالَ الْبَاهِلِيُّ:

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرَّقْمُ^(٢)

يريدُ الداهية.

رقن: تَرْقِنُ الْكِتَابَ: تَزِينُهُ، وَتَرْقِنُ الثَّوْبَ بِالزَّعْفَرَانِ وَالْوَرْسِ، قَالَ:

دَارٌ كَرَقِمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقِنِ^(٣)

وَالرُّقُونُ: النُّقُوشُ.

رقو: الرُّقُوءُ فُوقَ الدَّعْصِ مِنَ الرَّمْلِ. وَالرُّقُوءُ، بِلَا هَاءٍ، أَكْثَرُ مَا يَكُونُ إِلَى جَنْبِ الْأَوْدِيَةِ، قَالَ:

لَهَا أُمٌّ مُوقَفَةٌ رَكُوبٌ بَحِثَ الرُّقُوءَ مَرْتَعَهَا الْبَرِيرُ^(٤)

يَصِفُ ظَبِيَّةً وَخِشْفَهَا.

رقي: وَرَقَى يَرْقَى رُقْيًا: صَعِدَ وَارْتَقَى. وَالْمِرْقَاةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمِرْقَاةِ فِي الْجَبَلِ وَالْدَّرَجَةِ، وَتَقُولُ: هَذَا جَبَلٌ لَا مَرْقَى فِيهِ وَلَا مُرْتَقَى. وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَتَرَقَّى بِهِ الْأَمْرُ حَتَّى بَلَغَ غَايَتَهُ. وَرَقَى الرَّاقِي يَرْقَى رُقْيَةً وَرُقْيًا إِذَا عَوَّذَ وَنَفَثَ فِي عُودَتِهِ، وَصَاحِبُهُ رَقَاءٌ وَرَاقٍ، وَالْمَرْقِيُّ مُسْتَرْقَى.

(١) الْبَيْتُ لِلنَّبَاغَةِ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٤٤) وَالتَّهْذِيبُ (٧٦/٩)، وَاللِّسَانُ (رَقْل)، وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ قَوْلُهُ: وَعَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ الرُّقْلَةُ النُّحْلَةُ الطَّوِيلَةُ، وَجَمَعَهُ: الرُّقْلُ وَالرُّقْلَاتُ وَالرُّقَالَ.

(٢) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٤٢/٩)، وَاللِّسَانُ (رَقْم).

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٩٥/٩)، وَالدِّيَوَانُ (ص ١٦٠).

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٣/٩، ٣٣٤)، وَاللِّسَانُ (رَقَا) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

ركب: رَكِبَ فلَانٌ فلَانًا يَرْكَبُهُ رَكْبًا، إِذَا قَبِضَ عَلَى فَوْدَيْ شَعْرِهِ، ثُمَّ ضَرَبَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ بِرُكْبَتَيْهِ. وَرُكْبَةُ الْبَعِيرِ فِي يَدِهِ، وَقَدْ يُقَالُ لَذَوَاتِ الْأَرْبَعِ كُلِّهَا مِنَ الدَّوَابِّ: رُكْبٌ. وَرُكْبَتَا يَدَيِ الْبَعِيرِ: الْمَفْصِلَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ الْبَطْنَ إِذَا بَرَكَ. وَأَمَّا الْمَفْصِلَانِ النَّائِمَانِ مِنْ خَلْفٍ فَهُمَا الْعُرْقُوبَانِ. وَالرُّكْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الرُّكْبَةِ، وَرَكِبَ فلَانٌ فلَانًا بِأَمْرٍ، وَارْتَكَبَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلا شَيْئًا فَقَدْ رَكِبَهُ، وَرَكِبَهُ الدِّينُ وَنَحْوَهُ.

وَرَوَاكِبُ الشَّحْمِ: طَرَائِقُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْمُوْخَرِّ فَهُوَ الرُّوَادِفُ، الْوَاحِدَةُ: رَاكِبَةٌ وَرَادِفَةٌ. وَالرَّكَابَةُ: شِبْهُ فَسِيلَةٍ يَخْرُجُ فِي أَعْلَى النَّخْلَةِ عِنْدَ قِمَّتِهَا رِبْمًا حَمَلَتْ مَعَ أَمَّهَا، وَإِذَا قُلِعَتْ كَانَ أَفْضَلَ لِلَأَمِّ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ رَاكِبَةٌ. وَالرَّاكِبُ: مَا يَنْبُتُ فِي جُنُودِ النَّخْلِ، لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ عُرُوقٌ، وَالْجَمِيعُ: الرُّوَاكِبُ. وَرَكَّابُ السَّفِينَةِ: الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا. وَأَمَّا الرُّكْبَانِ وَالْأُرْكُوبُ، وَالرَّكْبُ فَرَكَبُو الدَّابَّةَ وَارْتَكَبَتِ النَّاقَةُ الْبَوَّ، أَيْ رَكِمَتْهُ، وَنَوَقَ مُرْتَكِبَاتِ: وَالرُّكُوبُ: الذَّلُولُ مِنَ الْمَرَكَبِ. وَالرَّكِيبُ: مَا بَيْنَ نَهْرَيِ الْكَرْمِ، وَهُوَ الظَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ النَّهْرَيْنِ. وَالرَّكِيبُ: اسْمٌ لِلْمُرْكَبِ فِي الشَّيْءِ، مِثْلُ: الْفَصِّ وَنَحْوِهِ، لِأَنَّ الْمَفْعَلَ وَالْمُفْعَلَ، وَالْمَفْعُولُ كُلُّهُ يُرَدُّ إِلَى فِعِيلٍ، يُقَالُ: ثَوْبٌ مُحَدَّدٌ جَدِيدٌ، وَرَجُلٌ مُطْلَقٌ طَلِيقٌ، وَمَقْتُولٌ قَتِيلٌ. وَالْمُرْكَبُ: الدَّابَّةُ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ وَمَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَيْضًا.

وَالْمُرْكَبُ: الَّذِي يَغْزُو عَلَى فَرَسٍ غَيْرِهِ. وَالْمُرْكَبُ: الْمَثْبُتُ فِي الشَّيْءِ، كَتَرْكِيبِ الْفُصُوصِ. رَجُلٌ كَرِيمُ الْمُرْكَبِ، أَيْ كَرِيمُ أَصْلٍ مَنْصَبِهِ فِي قَوْمِهِ. وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ: اسْمٌ مَا يُرْكَبُ، كَالْحَمُولِ وَالْحَمُولَةِ، وَيَكُونُ كَالْحُلُوبَةِ اسْمًا لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، وَقَوْلُ رُوْبَةٍ فِي مَطَالَعِ النُّجُومِ^(١):

وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ وَالرَّدِيفُ

يَعْنَى بِالرَّاكِبِ: الطَّالِعِ، وَبِالرَّدِيفِ: النَّازِلُ مِنَ النُّجُومِ. يُرِيدُ: رَاكِبٌ لَمَّا أَمَامَهُ مِنَ النُّجُومِ. وَالدَّبْرَانِ وَرِكَابُ الثَّرِيَا، لِأَنَّهُ رَدِيفُهَا. وَرِكَابُ السَّرْجِ، وَالْجَمِيعُ: الرُّكْبُ. وَالرَّكَابُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْقَوْمَ، أَوْ أُرِيدَ الْحَمْلُ عَلَيْهَا، جَمَاعَةٌ لَا يَفْرَدُ. وَالرِّيَّاحُ رِكَابُ

(١) ديوانه (ص ١٧٨)، والتهذيب (٩٧/١٤)، اللسان (ردف).

السَّحَابِ فِي قَوْلِ أُمِّيَّةٍ^(١):

تَرَدَّدُ وَالرِّيَّاحُ لَهَا رِكَابُ
وَالْأَرْكَابُ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةٌ.

ركح: الرُّنْحُ: رُكْنٌ مُنِيفٌ مِنَ الْجَبَلِ صَعْبٌ، قَالَ:

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاحِي شَرْخًا^(٢) غَبِيطٌ سَلِسٌ مِرْكَاحٌ
أَيُّ كَأَنَّهُ رُنْحُ جَبَلٍ. وَالرُّنْحُ: نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ، وَرُبَّمَا كَانَ فِضَاءً لَا بِنَاءَ فِيهِ.

ركد: رَكَدَ الْمَاءُ وَالرِّيْحُ رُكُودًا، أَيْ سَكَنَ. وَالْمِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى فَقَدْ رَكَدَ، وَهُوَ رَاكِدٌ،
قَالَ^(٣):

وَقَوْمٌ الْمِيزَانَ حِينَ يَرُكُّدُ
هَذَا سَمِيرٌ وَذَا مُوَلَّدُ

يَعْنَى: الدَّرْهَمَيْنِ. وَرَكَدَ الْقَوْمُ: هَدَّوْا وَسَكَنُوا. رُكُودًا. وَالْجَفْنَةُ الرُّكُودُ: الْمَمْلُوءَةُ
الثَّقِيلَةُ، قَالَ^(٤):

الْمُطْعِمِينَ الْجَفْنَةَ الرُّكُودَا

ركز: الرُّكْزُ: صَوْتُ خَفِيٌّ مِنْ بَعِيدٍ كَرَكَزَ الصَّائِدُ إِذَا نَاجَى كِلَابَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥):

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدِيسٌ بِنَبَأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ
وَالرُّكْزُ: غَرَزُكَ شَيْئًا مُنْتَصِبًا كَالرُّمْحِ^(٦). رَكَزْتُ الرُّمْحَ وَغَيْرَهُ أَرَكُزُهُ رَكْزًا، إِذَا غَرَزْتَهُ
مُنْتَصِبًا فِي مَرْكَزِهِ. وَالْمُرْتَكِزُ مَنْ يَابَسَ الْحَشِيشُ: أَنْ تَرَى سَاقًا وَقَدْ تَطَايَرَ وَرَقُهَا

(١) عجز بيت له في التهذيب (٢١٩/١٠)، واللسان (ركب)، والديوان (ص ١٩)، وصدرة
«وأعلاق الكواكب مراسلات».

(٢) العجاج ديوانه (٤٤١/١) وبينهما قوله: يفرغ بين الشد والإكماش في التهذيب (٩٨/٤)،
واللسان (ركح): (شرحا غبيط) بالجمع.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١٥/١٠)، واللسان (ركد). ورواية الأصول المخطوطة: «حتى»
في مكان «حين».

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١٦/١٠)، واللسان (ركد).

(٥) ديوانه (ص ٩٨)، واللسان (نبا)، وبلا نسبة في التهذيب (٩٥/١٠).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (٩٦/١٠) وسقط من الأصول.

وأغصائها عنها. ومَرَكَزُ الجُنْد: موضعُ أَمَرُوا أَلَّا يَيرَحوه. والرَّكَازُ: قِطْعٌ من ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ تَخْرُجُ مِنَ المَعْدِن، وفيه الخُمُسُ^(١)، وهو الرِّكَيزُ أَيْضًا. وأَرَكَزَ المَعْدِن: إِذَا انْقَطَعَ مَا كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ، فَإِذَا وَجِدَ بَغْتَةً فَقَدْ أَنَالَ. والرَّكَائِزُ: مَا غُرِسَ مِنَ الأشجارِ وَرِكَزَ، الواحدة: رَكِيزَةٌ.

ركس: الرُّكْسُ: قَلْبُ الشَّيْءِ [على آخره، أو رَدٌّ]^(٢) أَوَّلُهُ إِلَى آخِرِهِ. والمنافقون أَرَكَسَهُمُ اللهُ: وَهُوَ شَبَّهَ نَكْسَهُمْ بِكُفْرِهِمْ. وَارْتَكَسَ الرَّجُلُ فِيهِ: إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ بَعْدَمَا نَجَا مِنْهُ. والرُّكُوسِيَّةُ: قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ، وَيُقَالُ: هُمْ نَصَارَى. والرَّاكِسُ: الثَّوْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ البَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ، وَالثَّيْرَانُ حَوَالِيهِ فَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ. وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةٌ فِيهِ رَاكِسَةٌ.

ركض: الرُّكْضُ: مَشْيَةُ الرَّجُلِ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا، وَالْمَرْأَةُ تَرَكُضُ ذِيولَهَا بِرَجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣):

وَالرَّاكِضَاتِ ذِيولَ الرِّيطِ فَتَنَفَّهَا بَرْدُ المَوَاجِرِ كَالْغِزْلَانِ بِالجَرْدِ

قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: تَزَوَّجْتُ جَارِيَةً شَابَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ فَرَكَضْتُ بِرَجْلَيْهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَتْ: يَا شَيْخُ مَا أَرْجُو بِكَ، أَيْ مَا أَرْجُو مِنْكَ. وَفُلَانٌ يَرُكُضُ دَابَّتَهُ يَضْرِبُ جَنْبَيْهَا بِرَجْلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فِي الدَّوَابِّ لِكَثْرَتِهِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، فَقَالُوا: هِيَ تَرُكُضُ، كَأَنَّ الرُّكْضَ مِنْهَا. [وَالْمَرُكْضَانِ]^(٤): مَوْضِعُ عَقَبَيِ الْفَارَسِ مِنَ [مَعْدِي]^(٥) الدَّابَّةِ. وَالتَّرْكَضَى: مَشْيَةٌ فِيهَا تَرَقُّلٌ وَتَبَخُّثٌ. وَالارْتِكَاضُ: الاضطراب، كاضطرابِ الولدِ فِي الْبَطْنِ، وَالشَّاةُ إِذَا ذُبِحَتْ، حَتَّى جُعِلَ لِلظَّيْرِ فِي اضْطِرَابِ طَيْرِهَا.

ركع: كُلُّ قَوْمَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، وَرَكَعَ رُكُوعًا. وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْكَبُ لَوَجْهِهِ فَتَمَسُّ رُكْبَتَهُ الْأَرْضُ أَوْ لَا تَمَسُّ [هَـ]^(٦) بَعْدَ أَنْ يَطَأَ طِيءَ رَأْسِهِ فَهُوَ رَاكِعٌ. قَالَ لَبِيدٌ^(١):

(١) إِشَارَةٌ إِلَى الْحَدِيثِ فِي الرَّكَازِ الْخُمْسِ. وَالحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٩٥/١٠)، وَالمَحْكَمُ (٤٦٠/٦).

(٢) تَكْمِلَةٌ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٦٠/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) دِيوانُهُ (ص ٢٢)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٧/١٠)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَكْض).

(٤) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٧/١٠) عَنِ الْعَيْنِ. وَفِي الْأَصُولِ: (وَالْمَرُكْضَى).

(٥) التَّهْذِيبُ (٣٧/١٠) عَنِ الْعَيْنِ، وَاللِّسَانُ (رَكْض).

(٦) (ط): زِيَادَةٌ اقْتِضَاهَا السِّيَاقَ.

أَخْبَرَ أَخْبَارُ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدَبٌ كَأَنِّي كَلَّمَا قَمْتُ رَاكِعٌ

وقال:

وَلَكِنِّي أَنْصَرَ الْعَيْسَ تَدْمِي أَظْلَاهَا وَتَرْكِعَ بِالْحَزُونِ

ركك: الرُّكُّ: الْمَطَرُ الْقَلِيلُ، وَسَيْلُ الرِّكِّ أَقْلُّ السَّيْلِ. وَالرَّكَاكَةُ: مُصْدَرُ الرِّكِيكِ، أَيْ الْقَلِيلِ. وَرَجُلٌ رَكِيكٌ الْعِلْمُ: [قليله] ^(١). وَالرُّكُّ: الْإِزَامُكُ الشَّيْءَ إِنْسَانًا، تَقُولُ: رَكَّكْتُ الْحَقَّ فِي عُنُقِهِ، وَرَكَّكْتُ الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ. وَرَكَّ بِالْتَّشْدِيدِ: مَاءً بَفِيدٍ (وَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمِ الْوِزْنُ لَزْهِيهِ) ^(٢) جَعَلَهُ رَكَّكَ.

ركل: الرُّكْلُ: الضَّرْبُ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ، وَمَرَكَلَا الدَّابَّةَ: مَوْضِعُ الْقُصْرَيْنِ مِنَ الْجَنْبَيْنِ. وَالْمُرْكَلُ: الْجَيْدُ الرُّكْلُ، وَالْمُرْكَلُ: الرَّجُلُ [مَنْ الرَّاكِب] ^(٣). وَالتَّرْكَلُ: كَفَعَلَ الْحَافِرَ بِالْمِسْحَاةِ حِينَ يَتَرَكَّلُ عَلَيْهَا بِرَجْلِهِ. قَالَ الْأَخْطَلُ ^(٤):

رَبْتُ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

ركم: الرُّكْمُ: جَمْعُكَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ، حَتَّى تَجْعَلَهُ رُكَامًا مَرَكُومًا كَرُكَامِ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَنَحْوِهِ مِنَ الشَّيْءِ الْمُرْتَكَمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيُرْكَمُهُ جَمِيعًا﴾ [الأنفال: ٣٧] وَ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ [النور: ٤٣].

ركن: رَكَنَ إِلَى الدُّنْيَا: مَالَ إِلَيْهَا وَاطْمَأَنَّ يَرْكُنُ رُكْنًا. وَرَكَنَ يَرْكُنُ رُكُونًا، لُغَةً سَفَلَى مُضَرًّا. وَنَاسٌ أَخَذُوا مِنَ اللَّغَتَيْنِ فَقَالُوا: رَكَنَ يَرْكُنُ. وَالرُّكْنُ: نَاحِيَةٌ قَوِيَّةٌ مِنْ جَبَلٍ أَوْ دَارٍ، وَالْجَمْعُ: أَرْكَانٌ. وَأَرَكَنْتُ لِحَاجَتِي: نَزَلْتُ. وَرَكْنُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ وَعَدَدُهُ الَّذِينَ يَعْتَرِزُ بِهِمْ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]. وَأَرَكَانُ الْجَمَلِ: قُوَاهُ فِي أَعْضَائِهِ، وَيُقَالُ: قُوَائِمُهُ.

(٧) البيت للبيد قى ديوانه (ص ١٧١)، واللسان (ركع).

(١) من التهذيب (٤٤٥/٩).

(٢) المراد بهذه العبارة الإشارة إلى قول زهير ديوانه (١٦٧):

ثُمَّ اسْتَمَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ مَاءً بِشَرْقَى سَلْمَى فَيَدُ أَوْ رَكَّكَ

وقال مرة: سألت أعرابيا عن ركك من قوله - أي قول زهير - فقال: بلى قد كان هنالك ماء

يقال له: رك، المحكم (٤٠٩/٦).

(٣) ما بين القوسين مما روى في التهذيب (١٨٨/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (ص ١٥٥)، والتهذيب (١٨٨/١٠)، اللسان (ركل).

ورجل رَكِيْنٌ، أى شديد، ذو أركان. وأركانُ الجبل: نواحيه الناتئة منه. ويُسمَّى الجَرْدُ: رَكِيْنًا. والمِرْكَنُ: شِبْهُ تَوْرٍ من أَدَمٍ يُتَّخَذُ للماء. قال الضَّرِير: المِرْكَن: إِجَانَةٌ من خَزَفٍ أو صُفْرٍ. وناقَةُ مُرْكَنَةِ الصَّرْع. ويُقال: ضَرَعُ مُرْكَنٍ، أى انتفخ فى مَوْضِعِهِ حتَّى مَلَأَ الأَرافَاقَ، وليس يجد طَوِيلَ.

ركا (ركو): الرِّكْوَةُ: شِبْهُ تَوْرٍ من أَدَمٍ. والجميعُ: الرِّكَّاءُ. ويُقال: تكون من أَدَمٍ يُسْتَقَى فيها ويحلب ويُتَوَضَّأُ، والجميعُ: الرِّكَّوَاتُ والرِّكَّاءُ. والرِّكْيَةُ: بئرٌ تُخْفَرُ، فإذا قلت: الرِّكْيُ فقد جَمَعْتَ، وإذا قصَدْتَ إلى جَمْعِ الرِّكْيَةِ قلت: الرِّكَايا. وأَرَكَى عليه كذا، أى كَانَهُ رَكَّةً فى عُنُقِهِ وَوَرَكِهِ. والرِّكْوُ والمِرْكُو: حَوْضٌ يُخْفَرُ مُسْتَطِيلًا. ويقال: اركُ لها دُعْثُورًا. والمِرْكُو والدُعْثُور: بُؤيرة تُبَار، ثُمَّ يُجْعَلُ عليها ثَوْبٌ يُصَبُّ عليه الماءُ.

رمث: الرِّمْتُ: ضَرْبٌ من الحَطَبِ، وهو من المَرَاعى، وهى ضروب كلها تُسَمَّى رِمْتًا، والواحد رِمْتَةٌ. والغالبُ عليها عند العامة أنها شَجَرَةٌ تُشَبُّهُ الغُضَى، ولكنها يَنْبَسِطُ وَرَقُهَا، شَبِيْهُ بالأشنان. والرِّمَّاتَةُ: الرِّمَّازَةُ. والرِّمْتُ: الطَّوْفُ فى الماء وجمعه أَرِمَاتٌ. ويقال: الأَرِمَاتُ خَشَبٌ يُضَمُّ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ، ثُمَّ يُرْكَبُ فى البَحْرِ، الواحد رَمْتُ، قال جميل:

تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّى عُلْيَةَ أَنَّنَا على رَمْتٍ فى الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرٌ^(١)

رمج: الرَّمِجُ: المِلْوَاحُ الذى تُصَادُ به الصَّقُورُ ونحوها من جَوَارِحِ الطَّيْرِ. والترْمِجُ: إِفْسَادُ السُّطُورِ بَعْدَ كِتَابَتِهَا، وكذلك تقول: رَمَجَهُ بالثَّرَابِ حتَّى يُفْسِدَهُ.

رمج: الرَّمَجُ: واحدُ الرِّمَاحِ. والرِّمَاحَةُ: صِنْعَةُ الرِّمَاحِ. والرَّمِجُ: نَجْمٌ يقال له: السِّمَّاكُ المِرْزَمُ. وذو الرَّمِجِ: ضَرْبٌ من البَرابييعِ، طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ فى أَوْسَاطِ أَوْظَفَتِهِ، فى كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلُ ظَفَرٍ. وأَحَدَتِ البُهْمَى رِمَاحَهَا: إِذَا امْتَنَعَتْ من المَرَاعى. وَرَمَحَتْ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا تَرْمَحُ بها رَمْحًا، [وكل ذى حافر يَرْمَحُ رَمْحًا إِذَا ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ، وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ الرَّمْحُ لَذَى الحُفِّ، قال الهَذَلِي:]

بَطْنِ كَرْمَحِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا حَوَاذِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ^(٢)

(١) البيت عزاه فى اللسان (رمث) لأبى صخر الهذلى وهو لجميل كما فى ديوانه (ص ٩٣) موافقا لعزوه فى العين.

ويقال: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْجِمَاحِ وَالرَّمَاكِ، [وهذا من العُيُوبِ الَّتِي يُرَدُّ الْمَبِيعُ بِهَا] ^(١).
ويقال: رَمَحَ الْجُنْدُبُ أَيْ ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلِهِ، قال ^(٢):

وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

رَمَحَ: الرَّمْحُ: من أسماء الشَّجَرِ الْمُجْتَمِعِ.

رمد: الرَّمْدُ: وَجَعُ الْعَيْنِ، وَعَيْنٌ رَمْدَاءُ، وَرَجُلٌ أَرْمَدٌ وَرَمَدٌ. وَقَدْ رَمَدَتْ عَيْنُهُ وَأَرْمَدَتْ. وَصَارَ الرَّمَادُ رَمْدِيًّا، أَيْ هَبَاءً أَدَقَّ مَا يَكُونُ، [وَالرَّمَادُ دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ] ^(٣). وَالرَّمْدُ مِنَ اللَّحْمِ: الشَّوَاءُ يُمْلَأُ فِي الْجَمْرِ، وَرَمْدَتُهُ فَهُوَ مُرْمَدٌ. وَرَمَدَتْ النَّاقَةُ تَرْمِيدًا فَهِيَ مُرْمَدَةٌ: إِذَا أَنْزَلْتَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ النَّجَاحِ أَوْ قُبَيْلِهِ. وَرَمَدَ الْقَوْمُ وَأَرْمَدُوا: هَلَكُوا. وَارْمَدَ الظَّلِيمُ: أَيْ أَسْرَعَ، قَالَ:

وَارْمَدَ مِثْلَ شِهَابِ النَّارِ مُنْصَلَّتًا كَأَنَّهُ خَشَرَمٌ بِالْقَاعِ يَأْتِلِقُ

رمز: الرَّمَاذَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدُّبُرِ، وَالْفِعْلُ: رَمَزَ يَرْمِزُ، أَيْ يَنْصَمُ. وَالرَّمْزُ بِاللِّسَانِ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَيَكُونُ [الرَّمْزُ]: الْإِيْمَاءُ بِالْحَاجِبِ بَلَا كَلَامٍ، وَمِثْلُهُ الْهَمْسُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْوَقِيدِ: ارْتَمَزَ. وَقَدْ يُقَالُ لِلْحَارِيَةِ الْغَمَاذَةِ الْهَمَاذَةُ بِعَيْنِهَا، وَاللَّمَاذَةُ بِفَمِهَا: رَمَاذَةُ، تَرْمِزُ بِفَمِهَا، وَتَغْمِزُ بِعَيْنِهَا. وَيُقَالُ: الرَّمْزُ: تَحْرِيكُ الشَّقَتَيْنِ.

رمس: الرَّمْسُ: التُّرَابُ، وَرَمَسُ الْقَبْرِ ^(٤): مَا حُثِيَ عَلَيْهِ، وَقَدْ رَمَسْنَاهُ بِالتُّرَابِ. وَالرَّمْسُ تَرَابٌ تَحْمِلُهُ الرِّيحُ فَتَرْمِسُ بِهِ الْأَثَارَ أَيْ تَعْفُوهَا. وَرِيَّاحُ رَوَامِسُ. وَكُلُّ شَيْءٍ نُثِرَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَهُوَ مَرْمُوسٌ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخْتُ رَمْسًا إِذَا أَتَاهَا الْخَبِيرُ الْمَرْمُوسُ

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ. وَالْبَيْتُ لِأَبِي جَنْدُبٍ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّينَ (٩٤/٣)، وَالتَّهْذِيبُ (٥٣/٥)، وَاللِّسَانُ (رَمَحَ).
(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ.
(٢) الْقَائِلُ هُوَ ذُو الرِّمَّةِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٥٣/٥)، وَاللِّسَانُ (رَمَحَ) الدِّيْوَانُ (ص ١٢١٢) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

وَهَاجِرَةٌ مِنْ دُونِ مَيَّةَ لَمْ تَقْلُ قُلُوصُ بِهَا وَالْجَنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٤) قُلْتُ: وَالرَّمْسُ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبْرِ نَفْسَهُ أَيْضًا كَمَا فِي اللَّسَانِ (رَمَسَ).

أَتَحْلِقُ الْقُرُونَ أَمْ تَمِيسُ لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ
وهذا رِمَاسُ هذا، أَى غِطَاؤُهُ، يُرَمَسُ بِهِ، أَى يُغَطَّى.

رمش: الرَّمَشُ: تَفَتَّلُ فِى الشَّفَرِ وَحُمْرَةٌ فِى الْجَفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ، وَالتَّعْتُ: أَرْمَشُ،
[وَالْعَيْنُ: رَمَشَاءُ] ^(١).

رمص: الرَّمَصُ: غَمَصُ ^(٢) أَبْيَضُ تَلْفِظُهُ الْعَيْنُ فَتَوَجَّعَ لَهُ. وَعَيْنُ رَمَصَاءُ [وَقَدْ رَمَصَتْ
رَمَصًا إِذَا لَزِمَهَا ذَلِكَ] ^(٣).

رمض: الرَّمَضُ: حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ، وَالاسْمُ الرَّمْضَاءُ. وَأَرْضٌ رَمِضَةٌ
بِالْحِجَارَةِ. وَرَمِضَ الْإِنْسَانُ رَمِضًا إِذَا مَشَى عَلَى الرَّمْضَاءِ. وَالرَّمَضُ: حُرْقَةُ الْقَيْظِ. وَقَدْ
أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِضْتُ، [قَالَ رُؤْبَةُ:

وَمَنْ تَشَكَّى مَضَلَّةَ الْإِرْمَاضِ
أَوْ خَلَّةَ أَحْرَكَتُ بِالْإِحْمَاضِ] ^(٤)

وَالرَّمَضُ: مَطَرٌ قَبْلَ الْخَرِيفِ. وَالرَّمْضَاءُ مُلْتَهَبَةٌ: يَعْنَى شِدَّةُ الْحَرِّ. وَرَمَضَانُ: شَهْرُ
الصَّوْمِ.

رماط: الرَّمَطُ: مَجْمَعُ الْعُرْفُطِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ كَالْغَيْضَةِ. وَأَنْكَرَهُ بَعْضٌ وَقَالَ:
إِنَّمَا هُوَ الرَّهْطُ وَالرَّهَاطَةُ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْعُرْفُطِ.

رمع: رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعًا وَرَمَعَانًا وَهُوَ التَّحَرُّكُ ^(٥). تَقُولُ: مَرَّ بَى يَرْمَعُ رَمْعًا وَرَمَعَانًا مِثْلُ:
رَسْمٌ يَرَسُمُ رَسْمًا وَرَسْمَانًا. وَالرَّمَاعَةُ: الْإِسْتُ، لِتَرْمُعِهَا، أَى تَحَرُّكِهَا. وَالرَّمَاعَةُ الَّتِى
تَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ مِنْ [يَافُوخِهِ مِنْ رَقَّتِهِ] ^(٦). وَالسِّرْمَعُ: الْحَصَى الْبَيْضُ الَّتِى
تَتَلَأَلُ فِى الشَّمْسِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. قَالَ رُؤْبَةُ ^(٧):

(١) مِنْ عِبَارَةِ الْعَيْنِ فِى التَّهْذِيبِ (٣٦٣/١١).

(٢) (ط): كَذَا فِى «الْأَصُولِ الْمَحْطُوطَةِ» وَهُوَ الْوَجْهُ، وَأَمَّا فِى «التَّهْذِيبِ» فَهَى: عَمَصَ.

(٣) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرَى مِنْ «الْعَيْنِ».

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ «الْعَيْنِ»، الرَّجَزُ لَهُ فِى دِيْوَانِهِ (ص ٨٣)،

وَالْتَّهْذِيبُ (٣٣/١٢)، وَاللِّسَانُ (رَمَضُ).

(٥) «وَقِيلَ: رَمَعَ بِرَأْسِهِ إِذَا سَلَّ فَقَالَ: لَا» الْمَحْكَمُ ١١١/٢.

(٦) مِنْ التَّهْذِيبِ ٣٩٣/٢ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنِ اللَّيْثِ.

(٧) الرَّجَزُ فِى دِيْوَانِهِ (ص ٨٩)، وَيُرْوَى:

حتى إذا أحمى النهار اليرمعا

رمق: الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ. وَرَمَقُوهُ وَيُرَمَّقُونَهُ، أَيْ بَقَدَرُ مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ. وَيُقَالُ: وَمَا عَيْشُهُ إِلَّا رُمُقَةٌ وَرِمَاقٌ، قَالَ:

مَا زَحَرُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَاقِ^(١)

وَالرِّمَاقُ: الْمُرَاقَةُ بِالْبَصْرِ، وَمَا زَلَتْ أَرْمُقُهُ بَعَيْنِي وَأَرَامِقُهُ: أَيْ أَتْبَعُهُ بِصَرِي فَأُطِيلُ النَّظَرَ. وَالرَّامِقُ الرَّامِجُ: أَيْ الْمُلَوَّاحُ الَّذِي تُصَادُ بِهِ الْبُرَاقَةُ وَنَحْوُهَا، يُوكَأُ بِبُومَةٍ فَيُشَدُّ بِرِجْلِهَا شَيْءٌ أَسْوَدُ وَتُخَاطُ عَيْنَاهَا، وَيُشَدُّ فِي سَاقِهَا خَيْطٌ طَوِيلٌ، فَإِذَا وَقَعَ الْبَازِي عَلَيْهَا أَخَذَهُ الصَّيَّادُ مِنْ قُتْرَتِهِ.

رمك: الرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ وَالْبَرْدَوْنَةُ تَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ، وَالْجَمِيعُ: الرَّمَكُ وَالْأَرْمَاكُ. وَالرَّامِكُ: شَيْءٌ أَسْوَدُ كَالْقَارِ يُخَلِّطُ بِالْمِسْكِ فَيُجْعَلُ سَكًّا، قَالَ^(٢):

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي وَالْمِسْكِ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّامِكَا
وَالرَّمَكَةُ: لَوْنٌ فِي وَرْقَةٍ وَسَوَادٍ، مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ. وَالنَّعْتُ: أَرْمَكُ وَرَمَكَاءُ.

رمل: الرَّمْلُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمِيعُ: رِمَالٌ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: رَمْلَةٌ. وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ: قَنِي زَادَهُمْ. وَرَمَلْتُ الثَّوبَ: لَطَخْتَهُ لَطْخًا شَدِيدًا. وَرَمَلْتُ الطَّعَامَ تَرْمِيلًا: جَعَلْتُ فِيهِ رَمْلًا وَتُرَابًا. وَالْأَرْمَلَةُ: الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا، وَلَا يُقَالُ: شَيْخٌ أَرْمَلٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ شَاعِرٌ فِي تَمْلِيحٍ كَلَامِهِ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ:

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذِّكْرُ
يَعْنِي بِالْأَرْمَلِ: نَفْسَهُ. وَغَلَامٌ أَرْمُولَةٌ، كَقَوْلِكَ بِالْفَارَسِيَّةِ: زَادَهُ. وَأَرْمَلْتُ النَّسْجَ، إِذَا سَخَّفْتَهُ تَسْخِيفًا، وَرَقَّقْتَهُ، قَالَ:

بِالْيَدِ إِقَادَ الْحُزُورِ الْيَرْمَعَا

(١) الرجز في التهذيب (١٤٦/٩)، واللسان (رمق) لرؤبة وروايته: ما وجز معروفك بالرماق، وهو كذلك في الديوان (ص ١١٦).

(٢) البيت لخلف بن خليفة الأقطع في التاج (رمك)، وبلا نسبة في اللسان (رمك)، والتهذيب (٢٦٢/٤).

كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ^(١)

وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ: نَسَجْتُهُ. وَرَمَلْتُ السَّرِيرَ: زَيَّنْتُهُ بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوِهِ. وَالرَّوَامِلُ: تَوَاسِجُ الْحَصْرِ. وَالرَّمْلَانُ وَالرَّمْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْعَدْوِ. وَالرَّمْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ يَجِيءُ عَلَى: فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ.

رمم: الرَّم: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ الَّذِي فَسَدَ بَعْضُهُ، مِنْ نَحْوِ حَبْلِ بَلَى فَرَّمُهُ، أَوْ دَارٍ تَرَّمُ شَأْنَهَا مَرَّمَةً. وَرَمَّ الْأَمْرَ: إِصْلَاحُهُ بَعْدَ انْتِشَارِهِ، قَالَ:

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرُ مُنْتَشِرٌ..... وَرَمَّ بِهِ

وَرَمَّ الْعَظْمُ: صَارَ رَمِيمًا، أَيْ مَتَفَتًّا. . وَرَمَّ الْحَبْلُ: انْقَطَعَ. وَالرَّمَّةُ [وَالرُّمَّةُ]: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ، وَبِهَا سُمِّيَ ذُو الرَّمَّةِ. وَدَفَعَتِ الدَّابَّةُ إِلَيْكَ بُرْمَتَهُ، أَيْ بَقِيَّةَ حَبْلِ عَلَى عُنُقِهِ. وَالرَّمَّةُ: الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ. وَالشَّاةُ تَرَّمُ الْحَشِيشَ بِمِرْمَتَيْهَا، أَيْ بِشَفَتَيْهَا. وَأَرَمَ الْقَوْمُ: سَكَنُوا عَلَى أَمْرِ أَنْفُسِهِمْ. وَتَرَمَرَمَ الْقَوْمُ: حَرَّكَوا أَفْوَاهَهُمْ لِلْكَلَامِ وَلَمَّا يَقُولُوا، قَالَ يَصِفُ الْمَلِكُ:

إِذَا تَرَمَرَمَ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارٍ

وَالرَّمْرَامُ: كُلُّ حَشِيشٍ فِي الرَّبِيعِ. وَيُقَالُ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَمٌّ وَلَا رَمٍّ، أَيْ بُدٌّ، أَمَّا حَمٌّ فَمَعْنَاهُ: لَيْسَ يَحُولُ دُونَهُ قَضَاءٌ غَيْرُهُ، وَأَمَّا رَمٌّ فَصَلَةٌ كَقَوْلِهِمْ: حَسَنَ بَسَنَ. . وَفِي مَثَلٍ: جَاءَ فُلَانٌ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، فَالرَّمُّ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فِتَاتٍ.

رمن: الرُّمَانُ: مَعْرُوفٌ، مِنَ الْفَوَاكِهِ، الْوَاحِدَةُ: رُمَانَةٌ.

رمى: رَمَى يَرْمِي رَمِيًّا فَهُوَ رَامٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]. وَالرَّمْيُ: قِطْعُ صِغَارٍ مِنَ السَّحَابِ رِقَاقٍ، قَدَرُ الْكَفِّ، أَوْ أَكْبَرُ شَيْئًا، وَالْجَمِيعُ: الْأَرْمَاءُ. وَأَرَمَى فُلَانٌ فِي هَذَا الشَّيْءِ، أَيْ زَادَ فِيهِ، قَالَ^(٢):

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَأَنَّ كُؤُوبَهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ
وَالرَّمَاءُ: الرِّبَا، وَالْإِرْمَاءُ: أَنْ يَتَرَامَى الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالرَّمَاةُ: السَّهْمُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ

(١) التهذيب (٢٠٦/١٥)، واللسان (رمل) بدون عزو. وهو للعجاج - ديوانه (٢٤٣/١).

(٢) من التهذيب (٢٨٥/١٥) مما نقل فيه من العين، والبيت لحاتم طي في ديوانه (ص ٢٨٣)، ولأوس

ابن حجر في التهذيب (١٦٧/١٤)، واللسان (ردى).

به الرَّمْيُ، وفي الحديث: «لو أنَّ أَحَدَكُمْ دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب»، [وقد] يُفَسَّرُ بأنَّهما: ما بين ظلفي الشَّاةِ، وليس بمعروف. والرَّمِيَّةُ: الصَّيْدُ الَّذِي تَرْمِيهِ فَتَصْرَعُهُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، قال امرؤ القَيْسِ^(١):

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرَةٍ
رَنَاءُ^(٢): الْيَرْنَاءُ^(٣): الْحِنَاءُ.

رنب: الأرنب: معروف، للذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وقيل: الأرنب: الأُنْثَى، والخُزَر: الذَّكَر. وَأَلْفُ أَرْنَبٍ زائدة، ولا تحيى كلمة في أولها ألف فتكون أصلية إلا أن تكون ثلاثة أحرف مع الألف مثل الأرض، والأمر. والمَرْنَبُ: جُرْدٌ فِي عِظَمِ الْبَرْبُوعِ، قَصِيرُ الذَّنْبِ. ويقال: كِسَاءٌ مَرْنَبَانِيٌّ وَمُؤَرْنَبٌ. فَأَمَّا الْمَرْنَبَانِي فَالَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَرْنَبِ. وَأَمَّا الْمُؤَرْنَبُ فَالَّذِي يُخْلَطُ غَزْلُهُ بِوَبَرِ الْأَرْنَبِ، وقيل: بل هو كالمَرْنَبَانِي، كلاهما مخلوطٌ بِوَبَرِ الْأَرْنَبِ.

رنج: رُنَجٌ فَلَانٌ تَرْنِيحًا: إِذَا اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَزَعٍ يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ، قال^(٤):

تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مَيْدَ الْمُرْنَجِ
وَالْمُرْنَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَحْمَرُ^(٥) بِهِ.

رنذ: الرُّنْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ يُدَخَّنُ بِهِ.

رنز: الرُّنْزُ: لُغَةٌ فِي الْأُرْزِ.

رنف: الرَّانِفُ: جُلَيْدَةٌ طَرَفُ الرُّوْثَةِ، وَطَرَفُ غُرُضُوفِ الْأُذُنِ. وَمَا اسْتَرْخَى مِنْ أَلِيَّةِ الْإِنْسَانِ. وَالرَّانِفُ: أَلِيَّةُ الْيَدِ.

(١) ديوانه (ص ١٢٥)، والتَّهْذِيبُ (٥١٨/١٥)، واللسان (نفر).

(٢) فِي اللِّسَانِ (رَنَاءٌ)؛ الرُّنْدُ: الصَّوْتُ، وَالْيَرْنَاءُ وَالْيَرْنَاءُ بضم الياء وهمزة الألف: اسمٌ لِلْحِنَاءِ. قال ابن جنى، وقالوا: يَرْنَأُ لِحَيْتِهِ: صَبَغَهَا بِالْيَرْنَاءِ، وقال: هَذَا يَفْعَلُ فِي الْمَاضِي، وَمَا أَغْرَبَهُ وَأَطْرَفَهُ.

(٣) من مختصر العين - الورقة (٢٥٠).

(٤) البيت للطِّرِمَاحِ فِي التَّهْذِيبِ (٩/٥)، واللسان (نح)، والديوان (ص ١٠٧)، وصدْرُهُ: «وَنَاصِرُكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ ضَعِيفَةٌ».

(٥) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَغَيْرِهِ، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَهُوَ: يَجْمَرُ.

رنق: الرَنْقُ: تُرابٌ فى الماء من القَذَى ونحوه، وماءٌ رَنَقٌ ورَنْقٌ. وقد أَرْنَقْتُهُ ورَنْقْتُهُ. وفى عَيْشِهِ رَنْقٌ، أى كَدَرٌ، قال:

قد أَرَدُ الماءَ لا طَرْقًا ولا رَنْقًا^(١)

والتَّرْنِيقُ: كَسَرُ جَنَاحِ الطَّائِرِ حَتَّى يَسْقُطَ مِنْ آفَةٍ، وَهُوَ مُرْنَقُ الْجَنَاحِ.

رنك: الرَّاكِيَّةُ نسبة إلى الرَّاكِ، وهو حَيٌّ.

رنم: التَّرْنِيمُ: ما اسْتَلْذَذْتَ مِنْ صَوْتِ الطَّرْبِ وَتَطْرِيبِ الصَّوْتِ، وَهُوَ تَرْنَمُ الصَّوْتِ لِلْقَوْسِ وَالْعُودِ وَالْحَمَامَةِ وَنَحْوِهَا. وَهُوَ يُرْنَمُ الصَّوْتُ، وَيَتَرْنَمُ فِي صَوْتِهِ.

رنن: الرَّنَّةُ: الصَّيْحَةُ الْحَزِينَةُ، يُقَالُ: عُوذُ ذُو رَنَّةٍ. وَالرَّنَيْنُ: الصَّيَّاحُ عِنْدَ الْبُكَاءِ. وَالْإِرْنَانُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: أَرَنَّ الْحِمَارُ فِي نَهْيَقِهِ، وَأَرْنَتِ الْقَوْسُ فِي إِنْبَاضِهَا، وَأَرْنَتِ النِّسَاءُ فِي مَنَاحِيَتِهِنَّ، وَالشَّاءُ فِي نِتَاجِهَا، وَسَجَابَةُ مِرْنَانٍ، أَيْ مُصَوْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ قَوْسًا.

تُسِرُّ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا
إِرْنَانٌ مَحْزُونٌ إِذَا تَحَوَّبَا

أَرَادَ: أَنْضَضَ فَقَلْبَ.

رنا (رنو): رَنَا يَرْنُو إِلَيْهَا رُنُوًّا، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا، وَرَنَوْتُهُ أَرْنُوهُ رَنًا وَرُنُوًّا فَأَنَا رَانٍ، قَالَ:

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ حَدِيثَ الرَّنَا فَصَّلْنَهُ بِالتَّهَانِفِ^(٢)

وَقُلَانِ رُنُوًّا قُلَانَةً، أَيْ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ. وَأَرْنَانِي حُسْنُ مَا رَأَيْتُ، أَيْ أَعْجَبْنِي [وَحَمَلَنِي عَلَى الرُّنُوِّ]^(٣). وَكَأْسُ رَنُونَةٍ، أَيْ دَائِمَةٌ. وَالرَّنَوُ: اللَّهُمَّ مَعَ شَغْلِ الْقَلْبِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤):

فَقَدْ أَرَانِي وَلَقَدْ أُرْنِي

(١) عجز بيت لزهير فى التهذيب (٩٦/٩)، واللسان (رتق)، ويروى: «من ماءٍ لينة لا طَرْقًا ولا رَنْقًا».

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٧/١٥)، واللسان (رنا).

(٣) زيادة من اللسان للتوضيح.

(٤) ديوانه (٢٨٢/١)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غنن).

أى: أُلْهِىَ وَأُلْهِىَ. وَأَرْنَى إِرْنَاءً: نَظَرُ وَرْنَا، أَى أَدَامَ النَّظَرَ، قَالَ:

أُرْنَى لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَالرَّانَى: الطَّرِبُ، وَرَنَوْتُ: طَرِبْتُ وَهَذِهِ كَلِمَةٌ سَائِرَةٌ فِي أَفْوَاهِ الْعَرَبِ. وَحُكِيَ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ سُئِلَتْ عَنْ رَجُلٍ، فَقَالَتْ: فِي الْقُبَّةِ يُرْنَى، أَى يُغْنَى لِيَطْرَبَ، قَالَ:

فَمَا سَكَتَتْ حَتَّى رَنَوْتُ لَصَوْتِهَا

أى: طَرِبْتُ. وَفُلَانٌ رُنُو الْأُمَانِي، أَى هُوَ صَاحِبُ أَمَانِيٍّ يَتَوَقَّعُهَا، قَالَ:

يَا صَاحِبِي إِنْ نَسِيَ أَرْنُو كَمَا

لَا تَحْرِمَانِي إِنْ نَسِيَ أَرْجُو كَمَا^(١)

رَهَاءُ: الرَّهْيَاءُ: أَنْ تَجْعَلَ أَحَدَ الْعِدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرِ، يُقَالُ: رَهْيَاتُ حِمْلِكَ رَهْيَاءٌ، وَرَهْيَاتُ رَأْيِكَ، أَوْ أَمْرِكَ: إِذَا لَمْ تَقْوِمُهُ. وَالرَّهْيَاءُ: الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ وَالتَّوَانِي، وَمِنْهُ يُقَالُ: تَرَهِيًّا الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ، إِذَا هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ. قَالَ^(٢):

قَدْ عَلِمَ الْمَرْهِيُّونَ الْحَمَقَى

وَالرَّهْيَاءُ: اغْرِيرَاقُ الْعَيْنِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْكِبَرِ. قَالَ^(٣):

أَكَانَ حَظُّكُمَا مِنْ مَالٍ شَيْخُكُمَا نَابَ تَرَهِيًّا عَيْنَاهَا مِنَ الْكِبَرِ

رَهَبٌ: رَهَبْتُ الشَّيْءَ أَرْهَبُهُ رَهَبًا وَرَهْبَةً أَى خَفْتُهُ. وَأَرْهَبْتُ فُلَانًا. وَالرَّهْبَانِيَّةُ: مَصْدَرُ الرَّاهِبِ، وَالتَّرَهُّبُ: التَّعَبُّدُ فِي صَوْمَعَةٍ. وَالْجَمِيعُ: الرَّهْبَانُ، وَالرَّهَابِنَةُ خَطَأً. وَالرَّهْبُ، جِزْمٌ، لُغَةٌ فِي الرَّهْبِ، وَالرَّهْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ، تَقُولُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ، وَالتَّعْمَاءُ مِنْهُ. وَرَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتَ، أَى أَنْ تُرَهَّبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ. وَالرَّهَابَةُ: عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ يُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ كَأَنَّهُ ظَرْفُ لِسَانِ الْكَلْبِ. وَنَاقَةٌ رَهَبٌ: مَهْزُولَةٌ جَدًّا. وَالرَّهَابُ: الرَّقَاقُ مِنَ النَّصَالِ. رَهَبَى: مَوْضِعٌ.

رَهَجُ: الرَّهْجُ: الْغُبَارُ.

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٢٧/١٥)، واللسان (رنا).

(٢) التهذيب (٤٠٧/٦)، واللسان والتاج (حزى)، غير منسوب أيضاً، وبعده كما في اللسان: «وَمِنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَرْفًا».

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (٤٠٧/٦)، واللسان (رهأ).

رهد: الرَّهِيدُ: النَّاعِم، والمصدر: الرَّهَادَة، وفتاة رَهِيدَة، أى رَحْصَة.

رهدن: [الرَّهْدُنْ]: طائر شبه الحُمرة، يُرْهَدُنْ فى مشيته كأنه يَسْتَدِيرُ^(١).

رهرة: الرَّهْرَهَة: حسنٌ بصيص لونِ البَشَرَة، وأشبه ذلك.

رهز: الرَّهْزُ من قولك: رهزها فارتَهَزَتْ وهو تحركهما معاً عند الإيلاج من الرجل والمرأة.

رهش: الرَّهْشُ: ارتهاشٌ فى الدَّابَّة، وهو أن تَصْطَلَّ يداؤه فى مَشْيِه، فيعقر رواهشَه، أى عصب يديه، والواحدة: راهشة. وكذلك فى يد الإنسان رواهشها، وهى عصبها من باطنِ الذراع. والارتهاش: ضَرْبٌ من الطَّعْنِ فى عَرْض، قال^(٢):

أبا خالدٍ لولا انتظارى نَصْرُكُمْ أخذتُ سِنَانِي فارتَهَشْتُ به عَرْضَا
وارتهاشه: تحريك يديه. ورجلٌ رَهْشُوشٌ: حَيٌّ سَخِيٌّ رَقِيقُ الْوَجْهِ. ولقد تَرَهْشَشَ، وهو بَيْنُ الرَّهْشَةِ والرَّهْشُوشِيَّة، قال^(٣):

أنت الجوادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ
أى: تَرَقُّ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ.

رهص: الرَّهْصُ: أن يُصِيبَ حَجَرٌ حَافِراً أو مَنْسِماً فَيَذْوَى بَاطِنَه. يُقال: رَهْصَه الحجرُ، ودَابَّةٌ رَهِيصٌ، ومَرْهُوصٌ. والمَرْهَصُ: مَوْضِعُ الرَّهْصَةِ، وَيُجْمَعُ مَرَاهِصٌ، قال^(٤):

على جمالٍ تَهْصُ المَرَاهِصَا

والمَرْهَصُ: شِدَّةُ الْعَصْرِ. وللْفَرَسِ عِرْقَانِ فى خَيْشُومِهِ، وهما النَّاهِقَانِ، إذا رَهْصَا مرض لهما الفَرَسُ. والمَرْهَصُ: أَسْفَلُ عِرْقٍ فى الحائط، ويُرْهَصُ الحائطُ بما يُقِيمُه إذا مال. والرواهِصُ: بواطنُ الأخفافِ التى ترهص فيها المَرْهُوصَة. الواحدة راهصة.

رهط: الرَّهْطُ: عددٌ يُجْمَعُ من ثلاثة إلى عَشْرَة، ويُقال: من سَبْعَة إلى عَشْرَة، وما دون

(١) من التهذيب (٥٢٦/٦) عن العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٢/٦)، واللسان (رهش).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨٢/٦)، واللسان (رهش).

(٤) التهذيب (١١٠/٦) بلا نسبة.

السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ: نَفَر. وَتَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ مِنْ تَثْقِيلِهِ. وَالتَّرْهِيْطُ: عِظْمُ اللَّقْمِ، وَشِدَّةُ الْأَكْلِ. قَالَ (١):

يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهِيْطِ

وَهُوَ الدَّهْوَرَةُ أَيْضًا. وَالرَّاهِطَاءُ: جُحْرُ الْيَرْبُوعِ، بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ (٢) وَالنَّافِقَاءِ، يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ. وَالرَّهَّاطُ، وَوَاحِدُهَا رَهْطٌ: أَدَمٌ تُقَطَّعُ كَقَدَرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْزَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، ثُمَّ تُشَقُّ كَأَمْثَالِ الشُّرُكِ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ. قَالَ (٣):

بِضْرِبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ وَطَعْنٍ مِثْلٍ تَعْطِيْطِ الرَّهَّاطِ
وَقَالَ (٤):

مَتَى مَا أَشَأَ غَيْرَ زَهْوِ الْمَلُو لِكِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حِيْضِ
وَالْعَدْدُ: أَرْهِيْطُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: هُوَلَاءُ رَهْطُكَ وَأَرْهَطُكَ، كُلُّ ذَلِكَ جَمِيعٌ، وَهُمْ رَجَالٌ عَشِيرَتِكَ وَالْأَرَاهِطُ الْجَمْعُ أَيْضًا. قَالَ (٥):

يَا بَوْسَ لِلْحَرْبِ التِّي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَا حَوَا
أَيُّ: أَرَا حَتَمَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ.

رهف: الرَّهْفُ: مُصَدَّرُ الرَّهِيْفِ، وَهُوَ اللَّطِيْفُ الدَّقِيقُ. رَهْفُ الشَّيْءِ يَرْهِفُ، رَهَافَةٌ، وَقَلَمًا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُرْهَفًا، وَقَلَمًا يُقَالُ: رَهِيْفٌ. وَأَرْهَفْتُ السَّيْفَ، إِذَا رَقَّقْتَهُ. وَرَجُلٌ مُرْهَفُ الْجِسْمِ: رَقِيْقُهُ.

رهق: الرَّهَقُ: جَهْلٌ فِي الْإِنْسَانِ، وَخَفَّةٌ فِي عَقْلِهِ. يُقَالُ: بِهِ رَهَقٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا. وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ: مَوْصُوفٌ بِالرَّهَقِ. قَالَ:

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَ لَمَّا يَدُ حَضُّ قَوْلِ الْمُرْهَقِ الْمَوْصُومِ
وَرَهَقَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَبَعَهُ فَقَرُبَ أَنْ يَلْحَقَهُ. وَرَهَقَ أَيْضًا: غَشِيَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) التهذيب (١٧٥/٦)، واللسان (رهط) والرجز غير منسوب.

(٢) وفي اللسان: القاصعاء: فم حجر اليربوع أول ما يبدئ في حفره.

(٣) المتنخل الهذلي، ديوان الهذليين (ص ١٢٧١)، اللسان (رهط).

(٤) التهذيب (١٧٥/٦)، واللسان (رهط)، ونسبه اللسان إلى أبي المثلث الهذلي.

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٧٦/٦)، واللسان (رهط).

﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. والرَّهَقُ: غَشْيَانُ الشَّيْءِ. تقول: رَهَقَهُ ما يَكْرَهُ، أى غَشِيَهُ ذَلِكَ. والرَّهَقُ: الكَذِبُ. قال: الكُمَيْتُ^(١):

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ مَا رَهَقَ بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالٍ
والرَّهَقُ: العِظَمَةُ، وهو قوله: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٧]. والرَّهَقُ: الظُّلُمُ، وهو
قوله: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣]. والرَّهَقُ: العيبُ. قال كعب بن زهير:

ما فيه قولٌ ولا عيبٌ يُقالُ له عند الرِّهَانِ سَلِيمٌ حَنْبَ الرَّهَقَا
وتقول: أرهقناهم الخيلَ فهم مُرَهَّقُونَ. وأَرَهَقْتُهُمْ أَمْرًا صَعْبًا: إذا حَمَلْتَهُمْ عَلَيْهِ. وقول
الله عز وجل: ﴿سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا﴾ [المدثر: ١٧]. يُقال: جبل فى النار يُكَلِّفُ الله الكُفَّارَ
صُعُودَهُ. والمُراهِقُ: الغلامُ الَّذى قاربَ الحُلُمِ. ورجلٌ مُرَهَّقٌ: إذا كان يُظَنُّ به السُّوءُ.
ورجلٌ مُرَهَّقٌ أيضًا، أى يَنْزِلُ به الضَّيْفانُ، يأتونه وقد أَرَهَقَ اللَّيْلُ. وأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ، أى
استأخرنا عنها.

رهك: التَّرَهُّوكُ: مَشَى الَّذى كأنه يَمْوجُ فى مَشِيَّتِهِ، وقد تَرَهَّوَكَ.

رهل: الرَّهْلُ: شِبْهُ وَرَمٍ لَيْسَ مِنْ دَاءٍ، وَلَكِنْ رَخَاوَةٌ مِنْ سِمْنٍ، وهو إلى الضَّعْفِ.
تقول: فَرَسٌ رَهْلٌ الصَّدْرُ.

رهم: الرَّهْمَةُ: مَطَرَةٌ ضَعِيفَةُ الْقَطَرِ، دائمةٌ، والجميعُ: رِهْمٌ ورِهَامٌ. ورَوْضَةٌ مَرْهومةٌ.
والرَّهَامُ مِنَ الطَّيْرِ: كُلُّ شَيْءٍ لَا يَصْطَادُ.

رهن: الرَّهْنُ معروفٌ، تقول: رَهَنْتُ الشَّيْءَ فَلَانًا رَهْنًا. فالشَّيْءُ مَرْهُونٌ. وَأَرَهَنْتُ
فَلَانًا ثَوْبًا، إذا دفعته إليه لِرَهْنِهِ. وارتهنه فلان، إذا أخذته رهنًا. والرُّهُونُ، والرَّهَانُ،
والرُّهْنُ: جمع الرَّهْنِ. والمُراهنة والرَّهَانُ: أن يُراهِنَ القومَ على سِباقِ الخَيْلِ وغيره.
وَأَرَهَنْتُ المَيْتَ قَبْرًا: ضَمَنْتُهُ إِيَّاهُ. وكلُّ أَمْرٍ يُحْتَبَسُ به شَيْءٌ فهو رَهْنُهُ، ومُرْتَهَنُهُ، كما أنَّ
الإنسانَ رَهينٌ عَمَلِهِ.

رها (رهو): الرَّهْوُ: الكُرْكِيُّ، ويُقال: بل هو من طير الماء، شبيه به. قال يَصِفُ
النَّعَامَةَ:

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٩٩/٥)، واللسان (رهق).

يَذْفُ كَالرَّهْوِ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ وَجَلٍ حَيْرَانٍ مِنْ بَعْدِ أُذْجِيٍّ وَإِخْدَارٍ
وَالرَّهْوُ: مَشَى فِي سُكُونٍ. قَالَ:

تَمْشَى إِذَا أَخَذَ الْوَلِيدُ بِرَأْسِهَا رَهْوًا كَمَا يَمْشَى الْهَجِينُ الْمَعْرَسُ
وَالرَّهْوُ مِنْ نَعْتِ سِيرِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَهْلُ التَّفْسِيرِ يَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَاتْرِكِ الْبَاحِرَ رَهْوًا﴾ [الدَّخَانُ: ٢٤]: أَيْ سَاكِنًا عَلَى هَيْئَةٍ. وَالرَّهْوُ وَالرَّهْوَى، لُغَتَانِ:
الْمَرْأَةُ الَّتِي يُعَابُ عَلَيْهَا فِي الْجَمَاعِ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ. قَالَ^(١):

فَأَنْكَحْتُهَا رَهْوًا كَأَنَّ عِجَانَهَا مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلْخِ نَاجِلُهُ
وَالرَّهْوُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ. وَالرَّهْوَةُ شَبَّهَ التَّلَّ الصَّغِيرَ فِي مَتُونِ الْأَرْضِ عَلَى رَعُوسِ الْجِبَالِ،
وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّقُورِ وَالْعِقْبَانِ. قَالَ^(٢):

فَجَلَّى كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ
وَالرَّهَاءُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلَّ مَا تَحْلُو مِنَ السَّرَابِ. قَالَ فِي السَّرَابِ^(٣):

إِذَا جَلَا مِنَ الْفَلَا رَهَاؤُهُ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

كَأَنَّهُ وَالرَّهَاءُ الْمَوْتُ يَرْكُضُهُ أَغْرَاسُ أَزْهَرَ تَحْتَ الرِّيحِ مَنُتَوِجٍ
وَالرَّهَاءُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَوْرَاقُ الْمَصَاحِفِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: رَهَاوَى.

رَوَاءُ: الرِّاءُ، مَمْدُودٌ، وَالْوَاحِدَةُ: رَاءَةٌ: شَجَرٌ لَهُ ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ، الْهَمْزَةُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ
وَتَصْغِيرُهَا: رُؤِيَّةٌ. وَرَوَّاتٌ فِي الْأَمْرِ إِذَا أَثْبَتَ النَّظَرَ فِيهِ، وَالْأَسْمُ: الرُّوِيَّةُ وَالرُّوِيَّةُ، قَالَ:

لَا خَيْرَ فِي رَأْيٍ بَغِيرِ رُؤِيَّةٍ وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ تَعَابٍ بِهِ غَدَا
رُوبُ: الرَّائِبُ: اللَّبَنُ كُتِفَتْ ذَوَائِئُهُ، وَتَكَبَّدَ لَبْنُهُ وَأَتَى مَحْضُهُ. وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
وَبَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ: هَذَا هُوَ الْمُرُوبُ، فَأَمَّا الرَّائِبُ فَالَّذِي أُخِذَ زُبْدُهُ. وَالْمُرُوبُ: وَعَاءٌ أَوْ
إِنَاءٌ يُرَوَّبُ فِيهِ اللَّبَنُ. وَالرُّوْبَةُ: بَقِيَّةٌ مِنْ لَبَنِ رَائِبٍ تُتْرَكُ فِي الْمُرُوبِ كَيْ يَكُونَ إِذَا صُبَّ

(١) الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ، اللِّسَانُ (رَهَا) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: فَأَنْكَحْتُمُ

(٢) ذُو الرِّمَّةِ دِيوَانُهُ (٤٨٧/١)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى ...

(٣) رُؤْبَةٌ دِيوَانُهُ مِنْ (٣) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: (جَرَى) مَكَانٌ (جَلَا) وَزَهَاؤُهُ، بِالزَّيِّ.

(٤) دِيوَانُهُ (٩٩١/٢)، وَفِيهِ: أَعْرَافُ أَزْهَرُ ...

عليه اللَّبَنُ أَسْرَعَ لِرَوْبِهِ. [والرُّوبَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ] ^(١)، وَسُمِّيَ رُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ، لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ. وَالرُّوبُ أَيْضًا: أَنْ يَرُوبَ الْإِنْسَانُ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ حَتَّى يُرَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَثِقَلَهُ، وَرَجُلٌ رُوبَانٌ، وَجَمْعُهُ: رَوْبَى، وَيُقَالُ: الْوَاحِدُ: رَائِبٌ، قَالَ بَشَرٌ ^(٢):

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بْنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا
رُوثٌ: الرُّوثَةُ: طَرَفُ الْأَرْبَةِ حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ. وَالرُّوثُ: رُوثُ ذَاتِ الْحَافِرِ.

رُوجٌ: رُوجَتِ الدَّرَاهِمُ: أَرَجَّتْهَا، وَتَجَاوَزَتْ فِي نَقْدِهَا.

رُوحٌ: الرُّوحُ: النَّفْسُ الَّتِي يَحْيَا بِهَا الْبَدَنُ. يُقَالُ: خَرَجَتْ رُوحُهُ، أَيْ نَفْسُهُ، وَيُقَالُ: خَرَجَ فَيْذَكْرٌ، وَالْجَمِيعُ أَرْوَاحٌ. وَالرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ نَحْوُ الْمَلَائِكَةِ، وَخُلِقَ رُوحًا بِلَا جِسْمٍ ^(٣). وَالرُّوحُ: جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهُوَ رُوحُ الْقُدُسِ. وَيُقَالُ: الرُّوحُ مَلَكٌ يَقُومُ وَحْدَهُ فَيَكُونُ صَفًا. وَإِرْوَاخُ اللَّحْمِ: تَغْيِيرُ رِيحِهِ. وَالرَّوَاخُ: مَنْ لَدُنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ. رَحْنَا رَوَاخًا، يَعْنِي السَّيْرَ وَالْعَمَلَ بِالْعَشَى. وَتَرُوحُ الْقَوْمُ: فِي مَعْنَى: رَاحُوا. قَالَ:

تَرُوحُ بَنَا يَا عَمْرُو قَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ

وَالْمَرَاخُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرُوحُ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ كَالْمَغْدَى مِنَ الْغَدَاةِ. وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ فِي كَذَا مِنْ رَوَاحٍ، أَيْ مِنْ رَاحَةٍ. وَالْإِرَاحَةُ: رَدُّ الْإِبِلِ بِالْعَشَى يُرْتَحُّهَا، وَفِي لُغَةٍ: يُهْرِيحُهَا، هَرَّاحَهَا هَرَّاحَةً، وَقَوْلُهُ ^(٤):

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ

(١) زيادة من التهذيب (٢٥٣/١٥)، واللسان (روب).

(٢) بشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه (ص ١٩٠)، واللسان (روب).

(٣) (ط): قَالَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٢٦/٥: «وَلَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ رُوحَانِيًّا إِلَّا لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي لَا أَجْسَادَ لَهَا مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ، وَمَا أَشْبَهَهَا. فَأَمَّا ذَوَاتُ الْأَجْسَادِ فَلَا يُقَالُ لَهُمْ رُوحَانِيُونَ. قُلْتُ: هَذَا الْقَوْلُ فِي الرُّوحَانِيِّينَ هُوَ الصَّحِيحُ الْمَعْتَمَدُ، لَا مَا قَالَهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ أَنَّ الرُّوحَانِيَّ: الْجَسَدُ الَّذِي نَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ».

لَا نَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ الْأَزْهَرِيُّ بِهَذَا، وَلَمْ يَرَوْ لَهُ نَصًّا مِثْلَ هَذَا، وَلَيْسَ فِي النِّسْخِ نَصٌّ بِمِثْلِهِ، وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي النِّسْخِ هُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ هُنَا، وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَالرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ نَحْوُ الْمَلَائِكَةِ وَخُلِقَ رُوحًا بِلَا جِسْمٍ» فَتَأَمَّلْ.

(٤) (الأعشى ديوانه (ص ٢٣٧) والتهذيب (٢٣١/٣)، واللسان (روح)، وعجز البيت فيه: «مَنْ غَرَابَ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسٍ بَرَحَ».

أراد: الرُّوحَةَ، كما تقول: الكَفَرَةَ والفَجَرَةَ، فطرح الهاء. والرُّوحُ في هذا البيت: المتفرقة. والمُراوِحَةُ: عملان في عمل، يُعْمَلُ ذاك مرّةً، وهذا مرّةً. وتراوحتهُ الأمطار، مرّةً هذا، ومرّةً هذا قال العجاج:

تراوحتهُ ارهم الرهائم وهضب السَّارية الهائم
ورجل أروح: في صدر قدمه انباط. وبعيرٌ أروح، وقدم أروح وروحاء، وقد روح
روحًا. وقصعةٌ رَوْحَاءُ: قريبة القعر.

رود: الرُّود: مصدر فعل الرائد، يقال: بَعَثْنَا رائدًا يروُد لنا الكَلأَ والمنزِلَ، وَيَرْتادُهُ بمعنى واحد: أى يطلبُ وينظر فيختار أفضله، وجاء في الشعر: بَعَثُوا رادَهُم أى رائدَهُم. [ومن أمثالهم: الرائدُ لا يكذبُ أهله، يُضْرَبُ مثلاً للذى لا يكذب إذا حَدَّثَ. ويقال: رادُ أهله يروُدُهُم مرعى أو مَنَزِلاً رِباداً، وارتادَ لهم ارتياداً. وفي الحديث: «إذا أراد أحدكم أن يُولَ فليَرتدْ لبولِهِ» أى يَرتاد مكاناً دَمِثاً لِيَنَّا مُنَحَدِراً لئلا يَرتدَّ عليه بولُهُ^(١). [والرائد: الذى لا منزلَ له]^(٢).

والإرادة أصلها الواو، ألا ترى أنك تقول: راوُدْتُهُ أى أرَدْتُهُ على أن يفعلَ كذا، [وتقول: راوَدَ فلانٌ جاريته عن نفسها، وراوَدْتُهُ هى عن نفسه إذا حاولَ كُلُّ منهما من صاحبه الوطءَ والجماعَ، ومنه قول الله جَلَّ وعزَّ: ﴿تَراوِدُ فَتَاهَا عَن نَفْسِهِ﴾ [يوسف: ٣٠]، فَجَعَلَ الفعل لها]^(٣). [والرَّوائدُ من الدَّوَابِّ: التى ترتع ومنه قول الشاعر:

كَأَنَّ رَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ مِنْهَا^(٤)

ويقال: رادٌ يروُدُ إذا جاء وذَهَبَ، ولم يَطْمَئِنَّ، ورجل رائدٌ الوِسادِ إذا لم يَطْمَئِنَّ عليه، لِهَمُّ أَقْلَقَهُ، وباتَ رائدٌ الوِسادِ، وأنشد:

تقولُ له لما رأتُ جَمعَ رَحْلِهِ أَهذا رئيسُ القومِ رادٌ وِسادَها^(٥)
دَعَا عليها بالألّا تنامَ فيطمِئِنَّ وِسادَها. وفي الحديث: «الحُمَّى رائدُ الموتِ» أى رسولُ

(١) (ط): ما بين القوسين من التهذيب مما أدخلت به الأصول المخطوطة.

(٢) زيادة أخرى أصلها «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (رود).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (رود).

الموت، كالرائد الذى يُبعثُ ليرتاد منزلاً^(١). والرَّيْدَةُ اسمٌ يوضعُ موضعَ الارتداد والإرادة. [والرَّيْدَةُ: ريحٌ رَيْدَةٌ لَيِّنَةٌ الهبوب، وأنشد:

إذا رَيْدَةٌ من حيث ما نَفَحَتْ له أتاه برَّيَّها خليلٌ يُواصلُه^(٢)
ويقال: ريحٌ رُودٌ أيضاً^(٣).

روز: الرُّوزُ: التَّجَرُّبة [تقول]: رُزْتُ فلاناً ورُزْتُ ما عنده. والرَّازُ: رأسُ البنائين، وحِرْفَتُهُ الرِّيازَةُ، وجمعُ الرَّايزِ: الرَّايزة.

روض: الرُّوضُ والرَّوْضَةُ والرَّيْضَانُ جمعُ الرُّوضِ، والرَّيْاضُ جمعُ الرَّوْضَةِ. ورُضْتُ الدَّابَّةَ أروضُها رِياضةً، أى عَلَّمْتُها السَّيْرَ. والرُّوضُ: نَحْوٌ من نِصْفِ القِرْبَةِ. ويقال: أتانا بِإِناءٍ يُرِيضُ كذا وكذا رجلاً، وقد أراضهم: إذا أرواهم بعض الرِّىِّ.

روع: الرُّوعُ: الفزع. راعنى هذا الأمرُ يروعنى، وارتعت له، وروعنى فتروَّعت منه. وكذلك كلُّ شىءٍ يروِّعُك منه جمالٌ أو كثرةٌ. تقول: راعنى فهو رائعٌ. وفرس رائع: كريم يروِّعُك حسنه، وفرسٌ رائعٌ بَيْنَ الرُّوعَةِ، قال^(٤):

رائعةٌ تحملُ شيخاً رائعا

مجرَّباً قد شهدَ الوقائعَ

والأرْوَعُ من الرِّجال: من له جسمٌ وجهارةٌ وفضلٌ وسُودَدٌ، وهو بَيْنُ الرُّوعِ. والقياس فى اشتقاق الفعل منه: رَوِّعَ يَرَوِّعُ رَوَّعاً. ورُوِّعَ القلبُ: ذَهَبَ وخَلَدَهُ. يُقال: رجع إليه رُوِّعُهُ ورُوَّاعُهُ إذا ذهب قلبه ثم تاب إليه.

روغ: الرُّوْغُ: التَّعَلُّبُ. وفى مثل: هو أرْوَعُ من تَعَلَّب. قال:

كُلُّهُمْ أرْوَعُ من تَعَلَّبٍ ما أَشَبَّهه اللَّيْلَةُ بالبارحة^(٥)

(١) ما بين القوسين من قوله: الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلاً، كله من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت لأبى حية النميرى فى ديوانه (ص ٧٢)، «اللسان» (ريد) مما أفاده الأزهري من «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضاً من أصل «العين».

(٤) المحكم: (٢/٢٥٠)، والرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (روغ).

(٥) طرفة بن العبد، ديوانه (ص ١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٥٧/٥)، واللسان (وضح).

وما زال فلانٌ يَروغُ عني، أى يحيد. وطريقٌ رائغٌ، أى مائل. وراغ فلانٌ إلى فلان، أى مال إليه سرًّا. ويقول: يُديرني فلانٌ عن أمرٍ وأنا أريغُهُ، قال:

يُديروننى عن سالمٍ وأريغُه وجِلْدَةُ بين العَيْنِ والأنفِ سالمٌ^(١)
والرائغ: ما حادَّ عن الطريق الأعظم. وتقول: راغ عليه بضربةٍ، أى نال، إذا فعل ذلك سرًّا، قال وعزَّ وجلَّ: ﴿فراغ عليهم ضربًا باليمين﴾ [الذاريات: ٢٦]. وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين﴾ [الصافات: ٦٣]. كلَّ ذلك انحرافٌ فى استخفاء. والرياغ: الترابُّ، قال رؤبة:

وإن أثارت من رياغ سَمَلَقَا

تهوى حواميها به مُذَلَّقَا^(٢)

روق: الرُّوقُ: القرْنُ من كلِّ [ذى قرن]^(٣). ورووق الإنسان: همُّه ونفسُهُ إذا ألقاه على الشَّيْءِ حِرْصًا، يقال: ألقى عليه أرواقه، قال:

والأركبُ الرامُونُ بالأرواقِ

فى سَبَسَبٍ مُنْجَرِدٍ الأَلْحاقِ^(٤)

وألقتِ السحابةُ أرواقها، أى ألحَّتْ بالمطرِ وثَبَّتْ بالأرض، قال:

وبأت بأرواقِ علينا سَوَارِيا^(٥)

والرُّواقُ: بيتٌ كالْفُسْطاطِ يُحْمَلُ على سِطَاحٍ واحدٍ فى وَسَطِهِ، والجميعُ: الأروقة. والراووقُ: ناجودُ الشَّرَابِ الذى يُروَّقُ فيُصَفَّى، والشَّرَابُ يَتَرَوَّقُ منه من غيرِ عَصْرِ. والرُّوقُ: الإعجابُ، وراقنى: أعجبنى فهو رائقٌ وأنا مَرُوقٌ، ومنه الرُّوقَةُ، وهو ما حَسُنَ من الوصائفِ والوصفائِ، ويقال: وصيفٌ رُوقَةٌ ووُصَفَاءُ رُوقَةٌ، وتوصَفُ به الخيلُ فى

(١) دارة أبو سالم، كذا فى التهذيب (١٨٧/٨). والبيت لعبد الله بن عمر فى اللسان والتاج (سلم).

(٢) ديوانه (ص ١١١)، والتهذيب (١٨٧/٨)، واللسان (ريغ).

(٣) من اللسان (روق)، وفى المطبوع «ذيه».

(٤) الرجز فى التهذيب (٢٨٢/٩)، واللسان (روق) لرؤبة وهو فى الديوان (ص ١١٦) برواية: منجرد الأخلاق. السبَسَب: الصحراء أو القفر، والألحاق: جمع اللحق، وهو الزرع الذى سقته السماء (اللسان).

(٥) الشطر بلا نسبة فى اللسان (روق).

الشعر. والرَّوْقُ: طولُ الأسنان وإشراف العُليا على السُّفلى، والنَّعْتُ أَرْوْقُ، قال:

إذا ما حالَ كُسُ القَوْمِ رُوقا

ويقال: الرَّوْقُ: انثناء فى الأسنان مع طول تكون فيه مُقبلةً على داخلِ الفم.

رول: الرُّوالُ: بُزاق الدَّابة، يُقال: تَرَوَّل فى مِخلاته. والرَّائِلُ والرَّائِلَةُ: سِنَّ تَنْبُتُ للدَّابة تمنعه من الشَّرَاب والقَضَم، قال (١):

يَظَلُّ يَكْسُوها الرُّوالَ الرَّائلا

ورَوَّلْتُ الحُبَرَ بالسَّمْن والودَكِ تَروِيلاً: إذا دَلَّكته به. ورَوَّلَ الفَرَسُ: إذا أدلى لِيَبول.

روم: الرُّومُ: طَلَبُ الشَّيْءِ. والمرأُ: المَطْلَبُ. رام يروم رومًا ومراما: طَلَبَ.

رون: يَوْمُ أَرْوَنان، وليلة أَرْوَنانة، أى شَدِيدٌ صَعْبٌ. لا فِعْلَ له، وأَرْوَنانِي وأَرْوَنانِيَّة أَيضًا، قال (٢):

فَظَلَّ لِنِسْوَ النُّعْمانِ مَنّا على سَفَوانِ يَوْمِ أَرْوَنانِ

روى: الرُّوَاءُ: حُسْنُ المنظر فى البَهاء والجَمال، يقال: امرأة لها رُواء وشارة حَسَنَة. والرُّوَاءُ: حَبْلُ الحَباء، أَعْظَمُه وأَمَنَتُه، وذلك لشدّة ارتوائه فى غِلْظِ قَتْلِه. وكلّ شجرة أو عُضْو امتلأ قِيل: قد ارتوى، وإنما قالوا: رَوَى إذا أرادوا الرِّى من الماء والأعضاء والعروق من الدَّم، ولا تَرْتوى العروقُ لأنّها لا تَغْلُظُ، وليس معنى ارتوائها كارتواء القوم إذا حملوا رِيّهم من الماء، كلّ هذا من رَوَى يَرَوى رِيًّا. والرواوى: الذى يقوم على الدَّوابِّ، وهم: الرُّوَاءُ، ولم أسمعهم يقولون: رويت الخيل. وأكثر ما يقال ذلك فى الرِّياضة والسِّياسة.

فأمّا الرّجل الرّواية فالذى قد ثمت روايته واستحق هذا النعت استحقاق الاسم، وفى هذا المعنى يدخلون الهاء فى نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت: هو راوى هذا الشئ. وارتوت مفاصل الدابة: إذا اعتدلت وغلظت. وفرس ريان الظهر: إذا سمن متناه. وارتوت النخلة: إذا غرست فى قفر، ثم سقيت فى أصلها. وارتوى

(١) رؤية - ديوانه (ص ١٢٦)، والرواية فيه: «من مج شذقيه الروال الرئلا»

(٢) النابغة الجعدى ديوانه (ص ١٦٣)، اللسان (رون).

الحَبْلُ: إِذَا كَثُرَ قُوَاهُ وَغُلِظَ فِي شِدَّةِ قَتْلِ. وَالتَّرْوِيَةُ: أَنْ تُرَوَّى شَيْئًا فَيَكْثُرَ عَلَيْكَ حَتَّى يَشْتَدَّ رِيُّهُ، كَمَا تَقُولُ: رَوَيْتُ السَّوِيْقَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، فَإِذَا أُرِدْتَ وَجْهَ الْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ مِبَالِغَةٍ قِيلَ: أَرَوَيْتَهُ.

والتَّرْوِيَةُ: يَوْمٌ قَبْلَ عَرَفَةَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْقَوْمَ يَتَرَوَّونَ مِنْ مَكَّةَ وَيَتَزَوَّدُونَ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ. وَالرَّيُّ: مُصَدَّرٌ رَوَى يَرَوَى وَهُوَ رِيَانُ وَالْمَرْأَةُ: رِيَا وَالْجَمِيعُ: رِوَاءٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فِيهِ. وَالرَّوَاءُ مِنَ الْمَاءِ: الَّذِي يَكُونُ لِلْوَارِدِ فِيهِ رِيٌّ، قَالَ جَرِيرٌ^(١):

بَثْرَ رَوَاءٍ عَذْبَةُ الشَّرُوبِ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذْكُرُ قِطَاةً وَفَرَحَهَا:

تَرَوَّى لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ^(٢)

تَرَوَّى مَعْنَاهُ: تَسْتَقِي، يُقَالُ: قَدْ رَوَى، مَعْنَاهُ: قَدْ اسْتَقَى عَلَى الرَّوَايَةِ. وَالرَّوَايَةُ: أَعْظَمُ مِنَ الْمَزَادَةِ، وَيَجْمَعُ: الرَّوَايَا، وَيَجْعَلُ الشَّاعِرُ الْقِطَاةَ رَوَايَا لِأَفْرَاحِهَا. وَالرَّيَا: رِيحٌ طَيِّبَةٌ مِنْ نَفْحَةِ رِيَّانٍ، قَالَ^(٣):

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفِلِ

وَقَالَ آخَرُ:

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُوًّا بِخَيْرٍ مُذْنَفًا تَنْشَقَّ رِيَاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبُهُ^(٤)

وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهَا فِعْلٌ، وَلَا تَجْمَعُ. وَالرَّوَايَةُ: رَوَايَةُ الشَّعْرِ وَالْحَدِيثِ. وَرَجُلٌ رَوَايَةُ: كَثِيرُ الرَّوَايَةِ. وَالْجَمِيعُ: رُوَاةٌ. وَالْمَرْوَى: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ. وَالرَّوَى: حُرُوفٌ قَوَافِي الشَّعْرِ اللَّازِمَاتُ، تَقُولُ: هَاتَانِ قَصِيدَتَانِ عَلَى رَوَى وَاحِدٍ.

رَيْبُ: الرَّيْبُ: الشَّكُّ. وَالرَّيْبُ: صَرَفُ الدَّهْرِ وَعَرَضُهُ وَحَدُّهُ. وَالرَّيْبُ: مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٥):

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٦٨)، التَّهْذِيبُ (٣١٤/١٥)، وَاللِّسَانُ (رَوَى).

(٣) أَمْرُ الْقَيْسِ، مَطْوَلَتُهُ، دِيْوَانُهُ (ص ١٥)، وَاللِّسَانُ (رَوَى).

(٤) الْبَيْتُ لِلْمُتَمَلِّسِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ (ص ٢٧٤)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١٥/١٥)، وَاللِّسَانُ (رَوَى).

(٥) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٧/١)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَجَب).

فَشَرَبْنِ ثُمَّ سَمِعْنِ حَسًّا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقَرَعُ
أى: سَمِعْنِ قَرَعَ سَهْمٍ بِقَوْسٍ. وَرَابِنِ هَذَا الْأَمْرُ يَرِيْنِي، أَى أَدْخَلَ عَلَى شَكَا وَخَوْفًا،
وَفِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ: أَرَابِنِ. وَأَرَابَ الْأَمْرِ، أَى صَارَ ذَا رَيْبٍ. وَأَرَابَ الرَّجُلِ: صَارَ مُرِيْبًا ذَا
رَيْبَةٍ. وَارْتَبَتْ بِهِ، أَى ظَنَنْتْ بِهِ.

رَيْثُ: الرِّيثُ: الْإِبْطَاءُ، يُقَالُ: رَاثَ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَرِيْثُ رَيْثًا، وَرَاثَ عَلَيْنَا خَبْرَةً.
وَاسْتَرْتُهُ وَاسْتَبْطَأْتَهُ. وَإِنَّهُ لَرِيْثٌ، وَقَوْلُ الْأَعَشَى^(١):

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَرَّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ
مَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَعَلَ الرِّيثَ نَعْتًا مُخَفَّفًا مِثْلَ الْهَيْنِ وَاللَّيْنِ وَأَشْبَاهِهِمَا. وَمَا قَعَدَ
فَلَانٌ إِلَّا رَيْثًا مَا قَالَ، وَمَا يَسْمَعُ مَوْعِظَتِي إِلَّا رَيْثًا أَتَكَلَّمُ، قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً:
لَا تَرْعَوِى الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثًا أَنْكِرُهَا أَنْثُو بِذَلِكَ عَلَيْهَا لَا أَحَاشِيهَا^(٢)
أى: إِلَّا بِقَدْرِ مَا أَنْكَرُهَا ثُمَّ تَعَاوَدَ.

رِيح: الرِّيحُ: يَأْوِهَا وَאוْ صِيْرَتْ يَاءٌ لَانْكَسَارٍ مَا قَبْلَهَا، وَتَصْغِيرُهَا: رُوِيْحَةٌ، وَجَمْعُهَا:
رِيَّاحٌ وَأُرُوَّاحٌ. وَتَقُولُ: رِيْحَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، أَى وَجَدْتَهَا. وَالرَّائِحَةُ: رِيْحٌ طَيِّبَةٌ تَجْدُهَا
فِي النَّسِيمِ، تَقُولُ: لِهَذِهِ الْبَقْلَةِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ. وَالرَّيْحَةُ: نَبَاتٌ يَخْضَرُ بَعْدَمَا يَبْيَسُ وَرْقُهُ
وَأَعَالَى أَغْصَانِهِ. وَيَوْمٌ رِيْحٌ طَيِّبٌ: ذُو رَوْحٍ، وَيَوْمٌ رَاحَ: ذُو رِيْحٍ شَدِيدَةٍ، بَنَى عَلَى قَوْلِكَ:
كَبَشٌ صَافٌ، أَى كَثِيرُ الصَّوْفِ، قَالُوا ذَلِكَ عَلَى رَوْحٍ وَصُوفٍ، فَلَمَّا خَفَقُوا اسْتَنَامَتْ
الْفَتْحَةُ قَبْلَهَا فَصَارَتْ أَلْفًا، كَمَا قَالُوا: قَالَ وَمَالٌ. وَيُقَالُ: أَرَادُوا: الصَّائِفَ وَالرَّائِحَ،
فَطَرَحُوا الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٣):

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهَا كَلَوْنُ النَّوْرِ وَهِيَ أَذْمَاءُ سَارِهَا
وَكَمَا خَفَقُوا الْحَائِجَةَ فَقَالُوا: حَاجَةٌ، أَلَا تَرَاهُ جَمَعَ عَلَى الْحَوَائِجِ. وَأَرْوَحُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ،
أَى تَغْيِرُ. وَالرَّوَّاحَةُ: وَجَدَانُكَ رَوْحًا بَعْدَ مَشَقَّةٍ، تَقُولُ: أَرْحِنِي إِرَاحَةً فَأَسْتَرِيحَ. قَالَ

(١) دِيَوَانُهُ (ص ١٠٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٧٢/١)، اللَّسَانُ (مُور).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٥/١٢٥)، وَاللَّسَانُ (رَيْث).

(٣) دِيَوَانُ الْهَذِيلِيْنَ (٢٤/١)، وَاللَّسَانُ (سِير).

الأعشى^(١):

متى ما تُناخى عند باب ابن هاشم تُريحي وتلقى من فواضله يدا
والترويجة للصلاة، سُميت به لاستراحة القوم بين كل أربع ركعات. والراح: جمع
راحة الكف، والراح: الحمر. قال:

راح إلى الرّاح فلمّا انتشى راح به الرّاح إلى الرّاح
والريّاحة: أن يراح الإنسان إلى الشئ كأنه ينشط إليه، وكذلك يرتاح، ويقال: فلان
نزلت به بليّة فارتاح الله له برحمة فأنقذه. قال العجاج^(٢):

فارتاح ربّي وأراد رَحمتي
أى: نظر إلى ورحمى. والأريحي: الرجل الواسع الخلق، البسيط إلى المعروف، يرتاح
لما طلبت إليه، ويراح قلبه سرورًا به. قال الشّاعر:

أريحي^(٣) صلت يظلّ له القو مُر كودًا قيامهم للهلال
ويقال لكلّ شئ واسع: أريح. قال^(٤):

ومحمّل أريح حجّاجي
والأريحي مأخوذ من راح يراح، كما يقال للصّلت المنصّلت: أصلّتي، وللمحتنّب:
أجنبى. والعرب تحمّل كثيرًا من النّعت على أفعلى، فيصير كأنه نسبة. قال^(٥):

ولقد أعتدى يدافع ركنى أجولّ ذو ميعّة إضريح
أى: جوالّ سريع العرق. أريحا: بلدة، والنّسبة إليها: أريحي. والريّحان: اسم جامع
للرياحين الطّيبة، والطّاقة الواحدة: ريحانة. والريّحان: الرّزق. والريّحان: أطراف كلّ بقلة
طّيبة الرّيح إذا خرج عليه أوائل النّور. والاسترواح: التّشمّم. والغصن يستروح: إذا اهتزّ،
والمطر يستروح الشجر، أى يُحييه. قال:

(١) ديوانه (ص ١٨٥).

(٢) ديوانه (١/٤٢١)، والتّهذيب (٣٨/١٥).

(٣) فى اللسان (صلت) الصلت: البارز المستوى... وقيل: الواسع المستوى الجميل.

(٤) التّهذيب (٥/٢٢٠)، واللسان (روح).

(٥) البيت لأبى دؤاد الأيادى فى ديوانه (ص ٢٩٩)، والتّهذيب (١٠/٥٥٣)، واللسان (ضرج).

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مِنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ وَكَانَ حَيًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ
ريخ: رَاخٌ يَرِيخُ: ذَلٌّ وَتَكَسَّرَ. وَالتَّرِيخُ: ضَعْفُ الشَّيْءِ وَوَهْنُهُ. وَيُسَمَّى الْعُظِيمُ
 [الْهَشُّ] ^(١) الْوَالِجُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ الرَّخْوِ: مَرِيخَ الْقَرْنِ. وَضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رِيخُوهُ، أَيْ
 أَوْهَنُوهُ. قَالَ:

بَوَقَعَهَا يُرِيخُ الْمُرِيخُ ^(٢)

وَالْمُرِيخُ: الْمَرْتَكُ ^(٣).

ريد: الرِّيدُ: الْحَيْدُ مِنْ حَيُودِ الْجَبَلِ، وَجَبَلٌ ذُو حَيُودٍ، وَذُو رُيُودٍ، إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرُوفٌ
 نَاتِقَةٌ مِنَ الصَّخْرِ فِي أَعْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ. وَالرِّيدُ: الْأَمْرُ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتُرَاوِلُهُ. وَالرِّيدُ:
 بِالْهَمْزِ: التَّرْبُ، وَهَذَا رَيْدُكَ أَيْ تَرَبُّكَ. وَقِيلَ: الرِّيدُ اسْمٌ مِنْ «أَرَادَ». وَرُويْدٌ تَصْغِيرُ الرُّودِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الرُّودَ فِيهِ، فَإِذَا أَرَدْتَ بِـ«رُويْدٍ» الْوَعِيدَ نَصَبْتَهَا بِلَا تَنْوِينٍ وَجَازَيْتَ
 بِهَا، قَالَ:

رُويْدٌ تَصَاهَلُ بِالْعِرَاقِ جِيَادَنَا كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ ^(٤)

وَإِذَا أَرَدْتَ بِـ«رُويْدٍ» الْمُهْلَةَ وَالْإِرْوَادَ فِي الشَّيْءِ فَانصِبْ وَنَوْنٌ، تَقُولُ: امشِ رُويْدًا يَا
 فَتَى، وَإِذَا عَمِلَ عَمَلًا، قُلْتَ: رُويْدًا رُويْدًا، أَيْ أَرُودُ وَأَرُودُ فِي مَعْنَى «رُويْدًا» الْمَنْصُوبَةِ.

رير: الرِّيرُ وَالرَّارُ، لَغَتَانِ: الْمُخُ الذَّائِبُ فِي الْعَظْمِ، كَأَنَّهُ خِيَطٌ أَوْ مَاءٌ، قَالَ ^(٥):

عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحَلْنَا عَلَى زَوَاحِفَ تُزَجِّي مَخْهَا رِيرُ
 وَالرِّيرُ: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ كَأَنَّهُ خِيوطٌ.

ريش: رِشْتُ السَّهْمَ، أَيْ رَكَبْتُ عَلَيْهِ الرِّيشَ. وَرِشْتُ فَلَانًا، إِذَا قَوَّيْتَهُ وَأَعَنْتَهُ عَلَى

(١) زيادة من التهذيب من كلام الخليل مما نسب إلى الليث.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١٧٦/٢)، والتهذيب (٥٣٨/٧، ٦٣٩)، واللسان (جنبخ).

(٣) المرتك فارسي معرب، وفي التهذيب واللسان: المرداسنج. وقال صاحب القاموس: المرتك.

المرداسنج، أي الرصاص، وقد مرت ترجمته في (مرخ).

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٦٣/١٤)، واللسان (رود)، وهو مما أخذه الأزهري من

«العين».

(٥) الفرزدق، ديوانه (٢١٣/١)، طبقات الشعراء (٣)، ورواية الديوان المطبوع: «... تزجيها

محاسير».

مَعَاشِيهِ. وَارْتَاشُ فُلَانٌ: حَسُنَتْ حَالُهُ. وَالرَّيَاشُ: اللَّبَاسُ الْحَسَنُ. وَالرَّيْشُ: كِسْفُ الطَّائِرِ، الْوَاحِدَةُ: رَيْشَةٌ.

رِيطُ: الرِّيطَةُ: مِلْءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ: كُلُّهَا نَسَجٌ وَاحِدٌ، وَجَمْعُهَا: رِيطٌ.

رِيعُ: الرِّيعُ: فَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ، نَحْوُ الدَّقِيقِ وَهُوَ فَضْلُهُ عَلَى كَيْلِ السَّبْرِ، وَرِيعُ الْبَذْرِ: فَضْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّزْلِ عَلَى أَصْلِ الْبَذْرِ. وَالرِّيعُ: رِيعُ الدَّرْعِ، أَيْ فَضْلُ كُمَيْتِهَا عَلَى أَطْرَافِ الْأَنَامِلِ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ^(١):

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رِيعُهَا كَأَنَّ فِتْرِيَهَا عِيُونُ الْجَنَادِبِ

وَرَاعَ يَرِيعُ رِيعًا، أَيْ رَجَعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا الرَّاعِي رَاعَتَ إِلَيْهِ، أَيْ رَجَعَتْ، قَالَ^(٢):

تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَقَى

وَرِيعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَأَفْضَلُهُ. وَرِيعَانُ الشَّبَابِ صَدْرُهُ. وَرِيعَانُ الْمَطَرِ أَوَّلُهُ. وَالرِّيعُ: هُوَ السَّبِيلُ سُلُوكٌ أَوْ لَمْ يُسَلِّكْ، قَالَ^(٣):

كَظَهَرَ التَّرْسُ لَيْسَ بِهِنَّ رِيعُ

رِيفُ: الرِّيفُ: الْخِصْبُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَطْعَمِ.

رِيقُ: الرِّيقُ: تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الضَّخْضَاحِ وَنَحْوِهِ. وَرَاقَ الْمَاءُ يَرِيقُ رِيقًا، وَأَرْقَتْهُ أَنَا إِرَاقَةً، وَهَرَقْتُهُ، دَخَلَتْ الْهَاءُ عَلَى الْأَلْفِ مِنْ قُرْبِ الْمَخْرَجِ. وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيقُ رِيقًا إِذَا تَصَحَّصَحَ فَوْقَ الْأَرْضِ. وَالرِّيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ، وَرِيقُ الشَّبَابِ وَرِيقُ الْمَطَرِ. وَالرِّيقُ: مَاءُ الْفَمِ وَيُوْنْتُ فِي الشَّعْرِ، وَذَاكَ فِي خِلَاءِ النَّفْسِ قَبْلَ الْأَكْلِ. وَمَاءٌ رَائِقٌ يُشْرَبُ غُدُوًّا بَلَا ثِقَلٍ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ.

رِيمُ: الرِّيمُ: الْبَرَّاحُ، وَالْفِعْلُ: رَامَ يَرِيمُ، وَتَقُولُ: مَا يَرِيمُ يُفْعَلُ كَذَا، أَيْ مَا يَبْرَحُ.

وَالرِّيمُ: اسْمٌ لِمَا يَرُومُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَالرِّيمُ: أَنْ يُقْسَمَ الْجَزُورُ عَلَى أَجْزَاءٍ يُسَوَّى بَيْنَهَا، فَمَا فَضْلٌ فِي يَدِ الْجَزَّارِ مِنْ قِطْعَةِ لَحْمٍ، أَوْ عَظْمٍ فَتِلْكَ الْفَضْلَةُ: الرِّيمُ، قَالَ^(٤):

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرِّيمِ لَمْ يَذَرْ جَازِرٌ عَلَى أَيْ بَدَأَى مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ

(١) ديوانه (ص ٨٢)، واللسان (رِيعُ)، والتاج (رِيعُ).

(٢) البيت لطرفة، ديوانه (ص ٢٣)، والتعذيب (٣/١٨٠)، واللسان (رِيعُ).

(٣) لسان العرب (رِيعُ) والشرط غير منسوب.

(٤) القائل: شاعر من حضرموت كما في اللسان (رِيمُ).

وقال العجاج^(١):

بالرَّيْمِ والرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

أى: من زُجِرَ فعليه الفضل، وكانوا فى زَمَنِ الْحَجَّاجِ يَسْتَقْرِضُونَ عَلَى أُعْطِيَتِهِمْ فإِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ فى عَطَائِهِ فَضْلٌ قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ رَيْمٌ، أَى دَيْنُكَ أَكْثَرُ مِنْ عَطَائِكَ، قَالَ الْمُحْبِلُ:

فَأَقَعَ كَمَا أَقَعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ^(٢)

رَيْن: الرَّيْنُ: الطَّبْعُ عَلَى الْقَلْبِ. رَانَ يَرِينُ عَلَى قَلْبِهِ، أَى طُبِعَ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [المطففين: ١٤]. قَالَ الْحَسَنُ: الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ. وَهَذَا مِنَ الْغَلْبَةِ عَلَيْهِ. وَرَيْنَ بَقْلَانِ، أَى وَقَعَ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجُ مِنْهُ. وَرَانَ النَّعَاسُ وَالْخَمْرُ فى الرَّأْسِ: رَسَخَ فِيهِ رَيْنًا وَرُيُونًا، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٣):

مَخَافَةً أَنْ يَرِينَ النَّوْمَ فِيهِمْ بِسُكْرِ سِنَاتِهِمْ كُلَّ الرَّيُونِ

وَالرُّيُونُ فى هَذَا غُلْطٌ. وَالْمَوْتُ يَرِينُ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَذْهَبُ بِهِ، وَيُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ قَدْ رَيْنَ بِهِ، أَى ذَهَبَ.

ريه: الرِّيَّةُ وَالتَّرِيَّةُ: تَهْتَثُ السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. قَالَ رُؤْبَةُ^(٤):

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهِ الْمَرِيَّةِ

ريا: الرِّيَاةُ: مِنْ رَايَاتِ الْأَعْلَامِ، وَإِنْ جَعَلْتَ الرَّأْيَ جَمِيعًا بِغَيْرِ الْهَاءِ اسْتِقَامَ، وَكَذَلِكَ الرِّيَاةُ الَّتِي تَجْعَلُ فى عُنُقِ الْغُلَامِ، وَهَمَا مِنْ تَأْلِيفِ رَاءٍ وَيَاءَيْنِ. وَتَصْغِيرُ الرِّيَاةِ: رِيَّةٌ. وَالْفِعْلُ: رَيَّيْتُ رِيًّا، وَرَيَّيْتُ تَرِيَّةً، وَالْأَمْرُ: ارْيِهِ وَرِيَّةً وَالتَّشْدِيدُ أَحْسَنُ. وَعَلِمَ مَرِيٌّ بِالتَّخْفِيفِ، وَإِنْ شَتَّ بَيَّنَّتِ الْيَاءَاتِ فَقُلْتُ: عَلِمَ مَرِيٌّ بِلا تَشْدِيدٍ وَلَا هَمْزٍ، وَلَكِنْ بَيَّانِ الْيَاءَاتِ.

* * *

(١) ديوانه (٣٣٦/١)، التهذيب (٢٨٠/١٥)، اللسان (ريم).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٨١/١٥)، واللسان (ريم)، غير منسوب فيهما.

(٣) ديوانه (ص ٥٤٣)، واللسان (رين).

(٤) ديوانه (١٦٦)، والرواية فيه: يَسْتَنُّ مِنْ رِيْعَانِهِ الْمَرِيَّةِ.

حرف الزاي

زأب: الزَّأْبُ: أن تَزْأَبَ شيئاً، فتحتمله بمرّة واحدة. وازْدَأَبَ الشَّيْءَ إذا احتمله، والازْدِئَابُ: الاحتمال شبه الاحتضان، وزَأَبْتُ الْقَرْيَةَ، أى حملتها، وزَعَبْتُ لُغَةً.

زأبر: الزُّبْرُ: زُبُرُ الْحَزِّ وَالْقَطِيفَةِ وَالثَّوْبِ وَنَحْوِهِ. [ومنه اشْتُقَّ]: اِزْبَارَتِ الْهَرَّةُ إِذَا وَفَى شَعْرُهَا وَكَثُرَ. قال: المرَّار بن منقذ الفقعسي^(١):

فَهُوَ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي اِزْبِرَارِهِ وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبُرْ
وَالْمُزْبَرُ: الْمُفْشَعِرُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ. الْمِرْزَابُ: لُغَةٌ فِي الْمِيزَابِ. وَالْمِرْزَبَةُ: شِبْهُ عَصِيَّةٍ
من حديد.

زأه: الزُّؤْدُ: الْفَزَعُ. زُؤِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْعُودٌ.

زأر: الزَّأْرَةُ: الْأَجَمَةُ ذَاتُ الْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبِ. وَزَأَرَ الْأَسَدُ يَزَارُ زَيْراً وَزئاراً. وَالْفَحْلُ يَزَارُ فِي هَدِيرِهِ زَأراً إِذَا رَدَّهُ فِي جَوْفِهِ، ثُمَّ مَدَّهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

يَجْمَعُنْ زَأراً وَهَدِيراً مُحْضاً^(٢)

زأز: [تقول]: تَزَأَزَ عَنِّي فَلَانٌ إِذَا هَابَكَ وَفَرِقَ مِنْكَ. وَزَأَزَنِي الْخَوْفُ.

زأم: زَامَتِ الرَّجُلَ: ذَعَرْتَهُ فَأَنَا زَائِمٌ، وَذَلِكَ مَزْعُومٌ .. وَلُغَةٌ أُخْرَى: زَيْمٌ، أَيْ ذَعِرَ وَفَرِعَ، [يقال]: رَجُلٌ زَيْمٌ، أَيْ فَرِعَ. وَالْمَوْتُ الزُّؤَامُ: الْمَوْتُ الْوَحِيُّ.

زب: الزَّبُّ: مَلُوكُ الْقَرْيَةِ إِلَى رَأْسِهَا، [تقول]: زَبَّيْتُهَا فَازْدَبْتُ. وَالزَّبَابُ، خَفِيفَةٌ ضَرَبٌ مِنْ عَظِيمِ الْجُرْذَانِ. وَالزَّبِيبُ: مَعْرُوفٌ، وَالزَّبِيَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَفَعَلَ الزَّبِيبُ: التَّزْيِيبُ. وَالزَّبِيَّةُ: قُرْحةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ [تَسْمَى: الْعَرْفَةُ]^(٣). وَالزَّبْسُ: مُصْدَرُ الْأَزْبِ، وَهُوَ كَثْرَةُ

(١) اللسان (زبر)، منسوب أيضاً.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وفيه (محضا) مصحفة إلى (محضا) بالخاء المعجمة، والتهذيب (٣١٣/١)، واللسان (زأر).

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (١٧٢/١٣).

شعر الذراعين والحاجبين والعين، والجميع: الزُب. وبغيرُ أْزُب: كثير الوبر. والزُب: اللحية بلغة اليمن، قال:

ففاضت دموعُ الجَحْمَتَيْنِ بِعَيْرِ عَلَى الزُبِّ حَتَّى الزُبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ^(١)
وَزُبُّ الصَّبِيِّ: معروف، [وهو ذَكَرُهُ بلغة أهل اليمن]^(٢). والتَّزُبُّ فِي الْكَلَامِ: التَّزِيدُ.
وَأَبُو زَبَانَ^(٣): كنية.

زَبْد: الزُّبْدُ: زُبْدُ السَّمْنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَأَ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: زُبْدَةٌ. وَالزُّبْدُ: لَعَابُ أَيْضٍ عَلَى مِشْفَرِ الْجَمَلِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْاِغْتِلَامِ. وَالْبَحْرُ وَاللَّبَنُ زَبْدٌ، وَهُوَ مَا يَرْتَفِعُ فَوْقَهُ إِذَا حَلَبْتَ. أَرْبَدُ اللَّبَنُ وَالْبَحْرُ. وَتَزْبَدُ الْإِنْسَانُ: خَرَجَ عَلَى شِدْقِيهِ زَبْدٌ مِنَ الْعَضْبِ. وَالزُّبْدُ: الرَّفْدُ. زَبْدَتُهُ [أَزْبَدَهُ] زَبْدًا: رَفَدَتْهُ وَوَهَبَتْ لَهُ، قَالَ زَهِيرٌ^(٤):

أَصْحَابُ زَبْدٍ وَأَيَّامُ لَهُمْ سَلَفَتْ [مَنْ حَارَبُوا أَعَذَّبُوا عَنْهُمْ بِتَنْكِيلٍ]
زَبَر: الزَّبْرُ: طَى الْبَرَّ، تَقُولُ: زَبَرْتَهَا، أَيْ طَوَيْتَهَا. الزَّبُورُ: الْكِتَابُ. وَالزَّبُورُ: اسْمُ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى دَاوُدَ. وَالزُّبْرَةُ مِنَ الْكَاهِلِ: الْهَنَةُ النَّاتِئَةُ مِنَ الْأَسَدِ، وَهُوَ شَعْرٌ يَجْتَمِعُ عَلَى مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْهُ، وَكُلُّ شَعْرٍ يَجْتَمِعُ كَذَلِكَ فَهُوَ زُبْرَةٌ. وَالزُّبْرَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ ضَخْمَةٌ. وَالْأَزْبُرُ: الضَّخْمُ زُبْرَةَ الْكَاهِلِ، وَالْأُنْثَى: زَبْرَاءُ. وَكَانَ لِلْأُحْنَفِ خَادِمٌ تُسَمَّى زَبْرَاءَ، فَكَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ الْأُحْنَفُ: هَاجَتْ زَبْرَاءُ، فَذَهَبَتْ مِثْلًا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ: هَاجَتْ زَبْرَاءُ. وَزَبْرُ فَلَانٍ فَلَانًا يَزْبُرُهُ زَبْرًا وَزُبْرَةً: انْتَهَرَهُ. وَكَبَشُ زَبِيرٍ، أَيْ ضَخْمٌ مَكْتَنَزٌ. وَكَيْسُ زَبِيرٍ: أَعْجَرٌ مَمْلُوءٌ. وَزَبْرُ الثَّوْبِ: مَا يَرْتَفِعُ مِنْ قُطْنِهِ، وَزَبْرُ الْقُطَيْفَةِ: مَا تَعَلَّقَ مِنْهَا. وَالْجَمِيعُ: الزَّابِرُ. وَالزُّبْرُ: الشَّدِيدُ، قَالَ الْفَقْعَسِيُّ^(٥):

أَكُونُ ثُمَّ أَسَدًا زَبِيرًا

(١) التهذيب (١٧٢/١٣). واللسان (زب) غير منسوب أيضًا.

(٢) (ط): من العين رواية التهذيب (١٧٢/١٣).

(٣) (ط): إذا جعلناه: فعلان من (زب). وإلا فهو من باب (زبن): فعال.

(٤) ديوانه (ص ٣١١) وكتاب الجيم (٢/٣٣٦).

(٥) هو أبو حسان المرار بن سعيد الفقعسي، كما في التكملة. في التهذيب ١٩٨/١٣. واللسان

(زبر): أبو محمد ورواية التكملة (زبر): «هَيَّجْتُ مَنَى أَسَدًا زَبِيرًا».

زبرج: الزَّبْرِجُ: الذهب. والزَّبْرِج: السَّحَاب النَّمْرُ بسوادٍ وُحْمرةٌ فى وجهه، قال^(١):

سَفَرَ الشَّمَالِ الزَّبْرِجَ الْمَزْبَرَجَا
والزَّبْرِجُ: زينةُ السَّلَاح. والزَّبْرِج: الوَشَى.

زبرجد: الزَّبْرِجْدُ: الزُّمُرْد، قال:

تَأْوَى إِلَى مِثْلِ الْغَزَالِ الْأَغْيَدِ
خَمَصَانَةٌ كَالرَّشَاءِ الْمُقْلَدِ
دُرًّا مَعَ الْيَاقُوتِ وَالزَّبْرِجَدِ
أَحْصَنَهَا فِى يَافِعٍ مُّمَرَّدِ^(٢)

زبرق: الزَّبْرِيقَان: ليلةُ خَمْسَ عَشْرَةَ، يقال: ليلةُ الزَّبْرِيقَان. وليلةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ: ليلةُ البدر؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبَادِرُ فِيهَا طُلُوعَ الشَّمْسِ. والزَّبْرِيقَان: الذهب. ويقال: سَمَّى الزَّبْرِيقَانُ بِهِ لَصُفْرَةِ وَجْهِهِ، ويقال: صَفْرَةٌ وَجْهِهِ شَبَّهَتْ بِالذَّهَبِ. [وَزَبْرِقَ عِمَامَتَهُ: صَفَرَهَا]^(٣).

زبع: الزَّوْبَعَةُ: اسْمُ شَيْطَانٍ، وَيُكْنَى الْإِعْصَارُ أَبَا زَوْبَعَةٍ حِينَ يَدُومُ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ سَاطِعًا، يُقَالُ فِيهِ شَيْطَانٌ مَارِدٌ. وَتَزْبَعُ فُلَانٌ: تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ. قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُويرةَ^(٤):

وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا عَلَى الْقَوْمِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَزَبِّعًا
زبعر: رَجُلٌ زَبْعَرَى. وَامْرَأَةٌ زَبْعَرَاءُ: فِى خُلُقِهَا شَكَاكَةٌ^(٥). وَالزَّبْعَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَرُوءِ.
قال:

وَكَأَنَّهَا الْإِسْفِنْطُ يَوْمَ لَقِيَتْهَا وَالضَّوْمَرَانُ تَعْلُهُ بِالزَّبْعَرِ
وَالزَّبْعَرَى: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ، مَنْسُوبٌ.

زبق: الزَّبَقُ: يُهْمَزُ وَيُلَيَّنُ فِى لُغَةٍ، وَفِعْلُهُ: التَّزْبَقُ. وَالزَّابُوقَةُ: شِبْهُ دَخَلٍ فِى بِنَاءٍ أَوْ بَيْتٍ تَكُونُ زَاوِيَةٌ مِنْهُ مُعَوَّجَةً.

(١) العجاج ديوانه (٧٠/٢)، والتهذيب (٢٤٥/١١)، اللسان (زبرج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٦١/١١)، واللسان (زبرجد).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين الورقة (١٥٧).

(٤) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه (ص ١٠٨)، والتهذيب (٧٠/٩)، واللسان (زبع).

(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» وفى الأصول المحطوبة: شكس.

زبل: الزَّبْلُ: السَّرْقِين وما أشبهه. والمُزْبَلَةُ: مُلْقَاهُ. والزَّبِيل: الجِرَاب، والزَّبِيلُ أَيْضًا. وَجَمَعُهُ: زَنَابِيل، وهو عند العامة ما يُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ بَعْرُوتَيْنِ. [وَجَمَعَ الزَّبِيلُ: زُبْلًا وَزُبْلَانًا] (١).

زين: المِزَابَةُ: بَيْعُ التَّمْرِ فِي رَأْسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ. وَالزَّيْنُ: دَفْعُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ، كَالنَّاقَةِ تَزِينُ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا. وَالْحَرْبُ تَزِينُ النَّاسَ إِذَا صَدَمَتْهُمْ، وَحَرْبٌ زَبُونٌ. وَزَبْنَةُ: مَنَعُهُ، قَالَ:

إِذَا زَبْنَتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَم

وَزَبِينَةُ: اسْمٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَالزَّبَانِيَةُ: مَلَائِكَةٌ مُوَكَّلُونَ بِتَعْذِيبِ أَهْلِ النَّارِ.

زبي: الزُّبْيَةُ: حُقْرَةٌ يَتَزَبَّى الرَّجُلُ فِيهَا لِلصَّيْدِ، وَتُخَفَّرُ لِلذَّبِّ فَيُصْطَادُ فِيهَا.. [وَقَوْلُهُ: بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ: يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ يَتَفَاقَمُ وَيَجَاوِزُ الْحَدَّ حَتَّى لَا يُتْلَفَ] (٢).
وَالزَّبَّانِ: نَهْرَانِ فِي أَسْفَلِ الْفُرَاتِ، وَرُبَّمَا سَمَّوَهُمَا مَعَ مَا حَوَالَيْهِمَا مِنَ [الْأَنْهَارِ] (٣):
الزَّوَابِي، [وَأَمَّا الْعَامَّةُ] فَيَحْذِفُونَ الْيَاءَ وَيَقُولُونَ: الزَّابُ، كَمَا يَقُولُونَ لِلْبَازِي: بَاز.

زتن: الزَّيْتُونُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْجَبَلِ: مَعْرُوفٌ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

زجاج: الزَّجَّاجُ جَمْعُ زُجٍّ الرُّمَحِ وَالسَّهْمِ. وَالزَّجَّاجُ: أَنْيَابُ الْفَحْلِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَهُ زَجَّاجٌ وَلَهُ قَوَارِضُ (٤)

وَيُرْوَى: وَلَهَاءٌ فَارِضٌ.

وَالزَّجَجُ: دِقَّةُ الْحَاجِبِ وَاسْتِقْوَاسُهُ أَيْضًا، وَزَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبَهَا بِالْمِزْجِ. وَظَلِيمٌ أَرْجُ: أَى فَوْقَ عَيْنَيْهِ رِيشٌ أَيْضٌ، وَالْجَمِيعُ الزُّجُّ. وَالْمِزْجُ: رُمَحٌ قَصِيرٌ فِي أَسْفَلِهِ زُجٌّ. وَالزَّجُّ: رَمِيكَ بِالشَّيْءِ تَرْجُّ بِهِ عَنِ نَفْسِكَ.

وَيَقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا: زَجَّ بِرَجْلَيْهِ. وَالزُّجَّاجُ وَالزَّجَّاجُ، لُغَاتٌ،: الْقَوَارِيرُ (وَأَقْلَهَا

(١) مَا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢١٦/١٣).

(٢) تَكْمَلَةٌ مَا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٧٠/١٧).

(٣) (ط): فِي الْأَصُولِ: (مِنَ الْأَمْصَارِ). وَالتَّصْحِيحُ مَا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٧٠/١٧)،

وَمِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (زَبَى).

(٤) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللَّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

الكسر^(١)، فأما فى القرآن فهى القناديل. والأَرْجُ من النِّعَام: المَحْدَدُ الزُّجْ، وهو مَنْسِمُهُ، وَسُمِّيَ أَرْجٌ لَزَجِّهِ. والزُّجْ: جماعة الأَرْجِ، وهو البعيد الخَطْوِ. والزُّجْ: طَرَفٌ مُرْفَقِ الإنسان.

زجر: زَجَرْتُهُ فَانْزَجَرَ أى نَهَيْتُهُ، وهو فى الإبل، تقول: زَجَرْتُهُ وازْدَجَرْتُهُ ما وقد اَزْدَجَرَ^(٢). بمعنى انزَجَرَ. وقوله تعالى: ﴿وَازْدَجِرْ فَدَعَا رَبَّهُ﴾ [القمر: ٩، ١٠] أى زَجَرَ وَأَذَعَنَ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ. وَزَجَرُ الطَّيْرِ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ إِذَا رَأَى طَائِرًا أَوْ ظَبْيًا أَوْ نَحْوَهُ: يُنْبَغَى أَنْ يَكُونَ كَذَا، فعند ذلك يقال: يزجر الطَّيْرَ فَيَرَى فى زَجْرِهَا كَذَا. وإنما طَائِرُ الْإِنْسَانِ سَهْمُهُ الَّذِى يَطِيرُ لَهُ وَحَظُّهُ الَّذِى يُقَسَّمُ لَهُ.

وَالطَّيْرَةُ اشْتَقَّتْ مِنْهُ. وَالزَّجْرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظَامٌ صِغَارُ الْحَرْشَفِ، وَيُجْمَعُ الزُّجُورَ. وَالْأَزْجَرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِى فى فَقَارِ ظَهْرِهِ انْخِزَالٌ أَوْ مِنْ دَبَرٍ^(٣). قَالَ مُزَاهِمٌ: الْأَزْجَرُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَفْزَرِ، وَالْفَزْرُ فى الظَّهْرِ. وَنَاقَةٌ زَجْرَاءُ وَنُوقٌ زُجْرٌ، وَكَذَلِكَ قَوْمٌ فُزْرٌ، وَجَمَلٌ أَزْجَرٌ. وَنَاقَةٌ زَجْرَاءُ وَهِيَ الَّتِى فى وَرَكَيْهَا ثِقَلٌ فَلَا تَكَادُ تَقُومُ.

زجل: الزَّجْلُ: رَمَيْتُ الشَّيْءِ تَأْخُذُهُ بِيَدِكَ. وَالزَّجْلُ، إِرْسَالُ الْحَمَامِ الْهَادِى مِنْ مَزْجَلٍ بَعِيدٍ، وَالْفِعْلُ: يَزْجُلُهُ، وَفى الرَّمَى: زَجَلَ بِهِ. وَالزَّجْلُ: رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِى، يُقَالُ: حَادٍ زَجَلٌ، وَمُعَنَّ زَجَلٌ، وَقَدْ زَجَلَ يَزْجَلُ زَجَلًا. وَالزَّنْجِيلُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَكَذَلِكَ الزُّوْاجِلُ. وَالزُّجْلَةُ: الْحَمَامَةُ. وَالزَّاجِلُ: حَلَقَةُ الْحِزَامِ مِنْ خَشَبٍ. وَالزَّاجِلُ مِنَ الْبَيْضَةِ. وَالزُّجْلَةُ: الْجَمَاعَةُ.

زجم: يُقَالُ: مَا تَكَلَّمَ فَلَانٌ بِزَجْمَةٍ أَوْ بِنَبْسَةٍ. وَزَجَمَ لَهُ زَجْمَةٌ أَوْ أَلْقَى إِلَيْهِ كَلِمَةً أَوْ سَبًّا مِنَ الْأَسْبَابِ. وَالزَّجُومُ مِنَ الْقِسْيِ: الَّتِى لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ^(٤).

زجا (زجو): التَّزْجِيَةُ: دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تُرْجَى الْبَقَرَةُ وَلَدَهَا، أَوْ تَسْوَقُهُ. وَالرَّيْحُ تُرْجَى

(١) (ط): كَذَا فى «التَّهْذِيبِ» وَ «اللِّسَانِ» وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَفى الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: الْمَكْسَرَةُ الْمَعْمُولُ.

(٢) يُشِيرُ إِلَى أَنَّ اسْتِعْمَالَ الْفِعْلِ فى النِّفَى: مَا اَزْدَجَرَ، وَأَنَّ اسْتِعْمَالَهِ فى الْإِثْبَاتِ: قَدْ اَزْدَجَرَ.

(٣) (ط): جَاءَ بَعْدَ هَذَا فى الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: هُوَ الْأَخْزَلُ الَّذِى قَدْ انْخَزَلَ سَنَامُهُ.

(٤) فى الْمَحْكَمِ (٢١٦/٧): «وَقَوْسُ زَجُومٍ: ضَعِيفَةُ الْإِرْنَانِ، قَالَ: بَاتَ يَعَاطَى فُرْجَا زَجُومًا».

السَّحَابَ، أَى تَسْوُفُهُ سَوْفًا رَفِيقًا، قال: (١)

وصاحبِ ذى غَمْرَةٍ داجِيَتُهُ

زَجِيَّتُهُ بالقول وازْدَجِيَّتُهُ

والمُزَجَّى: القليل، من قوله عز وجل: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ﴾ [يوسف: ٨٨] وزجا الخراجُ يَزْجُو زَجَاءً إِذَا تَيْسَّرَتْ جِبَابَتُهُ.

زح: الزَّحُّ: جَذَبُ الشَّيْءِ فِي الْعَجَلَةِ. زَحَّ يَزُحُّ زَحًّا. والزَّحْرَحَةُ: التَّنْجِيَةُ عَنْ الشَّيْءِ، يقال: زَحْرَحْتُهُ فَتَزَحَّرَحَ.

زحر: زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيرًا وهو إخراج النفس بَأْنَيْنٍ عِنْدَ شِدَّةٍ وَنَحْوِهَا، وَالتَّزْحَرُّ مِثْلُهُ. وَزَحَرَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدهَا، وَتَزَحَّرَتِ عَنْهُ إِذَا وَلَدَتْ، قال (٢):

إِنِّى زَعِيمٌ لِّكَ أَنْ تَزَحَّرِى عَنْ وَارِمِ الْجَبْهَةِ ضَخْمِ الْمُنْخَرِ
وَفُلَانٌ يَتَزَحَّرُ بِمَالِهِ شُحًّا.

زحزب: الزَّحْزُبُ: الَّذِى قَدْ غُلِظَ وَقَوِيَ وَاشْتَدَّ.

زحف: الزَّحْفُ: جَمَاعَةٌ يَزْحَفُونَ إِلَى عَدُوِّهِمْ بَمَرَّةٍ، فَهُمْ الزَّحْفُ وَالْجَمِيعُ زُحُوفٌ. وَالصَّبِيُّ يَتَزَحَّفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشَى. وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا فَهُوَ زَاخِفٌ إِذَا جَرَّ فِرْسَنَهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَيَجْمَعُ زَوَاخِفٌ، قال (٣):

عَلَى زَوَاخِفٍ تُزَجِّى مُخَهَا رِيسُ
وَأَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ وَالْأَزْدِحَافُ كَالْتَزَاخِفِ.

زحل: زَحَلَ الشَّيْءُ: زَالَ عَنْ مَقَامِهِ. وَالنَّاقَةُ تَزْحَلُ زَحْلًا إِذَا تَأَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا، قال (٤):

(١) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (١١/١٥٥)، وَاللَّسَانُ (زجا) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٣٥٧)، وَ«اللَّسَانِ» (زحر)، وَالْمَحْكَمُ كَذَلِكَ (٣/١٦٣).

(٣) الْقَائِلُ هُوَ الْفَرَزْدَقُ، وَالشُّطْرُ فِي «اللَّسَانِ» (زحف)، وَفِي الدِّيَوَانِ (١/٢١٣) (ط صادر)

مُوالِوَايَةِ فِيهِ:

عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلُنَا عَلَى زَوَاخِفٍ تُزَجِّيهَا مُحَاسِيرُ

(٤) الْقَائِلُ هُوَ الْأَخْطَلُ وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٦٢)، التَّهْذِيبُ (٤/٣٦٣)، اللَّسَانُ (زحل).

فَإِنْ لَا تُغَيِّرُهَا قَرِيشٌ مُلْكُهَا يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَمَارٌّ وَمَزْحَلٌ
وقال^(١):

قَدْ جَعَلْتَ نَابُ دُكَيْنٍ تَزَحَلُ

والمزحل: الموضع الذى يُزحل إليه. والزحول من الإبل: التى إذا غَشِيَتْ الحوضَ
ضَرَبَ الذائد وجهها فولته عَجُزَهَا (ولم تَزَلْ تَزَحَلُ حتى تَرِدَ الحوضَ)^(٢)، وربما ثَبَّتَ
مقبلةً، قال لبيد فى زَحَلِ الشَّيْءِ زَالٍ عَنْ مَقَامِهِ^(٣):

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَالُوه زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ

زحلف: التَزَحْلَفُ والتَزَحْلُقُ والتَزَحْلُكُ واحدٌ، وهو قعودُ الصَّبِيِّ على رَأْسِ رَابِيَةٍ
فينزل على اسْتِهِ مَسْحًا. وازحَلَفَ وازحَلَفَ مَثَلٌ جَذَبَ وَجَبَذَ.

زحم: زَحَمَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ الزَّحَامِ إِذَا ازْدَحَمُوا. والأَمْوَاجُ تَزْدَحِمُ،
قال^(٤):

تَزَاخَمَ الْمَوْجُ إِذَا الْمَوْجُ التَّطَمَّ

جعل مصدر «ازدَحَمَ» تَزَاخَمًا. والفيل والثور يُكَنِّيَانِ أبا مُزَاحِمٍ. ومُزَاحِمٌ أَوْ أَبُو
مُزَاحِمٍ: أَوَّلُ خَاقَانَ^(٥) وَلَى التُّرْكُ وَقَاتَلَ الْعَرَبَ، فَقَتِلَ زَمَنَ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ.

زحن: زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْنًا، وَتَزَحَّحَنَ تَزَحُّحًا أَى أَبْطَأَ عَنْ أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ. وَإِذَا أَرَادَ
رَحِيلًا فَعَرَضَ لَهُ شُغْلٌ فَبَطَأَ بِهِ قُلْتُ: لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ. وَالرَّجُلُ الرَّيْحَنَةُ: الْمُتَبَايِعُ عِنْدَ الْحَاجَةِ
تَطَلَّبَ إِلَيْهِ، قَالَ:

إِذَا مَا التَّوَى الرَّيْحَنَةُ الْمُتَسَاوَرَفُ

زخب^(٦): الزُّخْبُ: الذى اشْتَدَّ لَحْمُهُ وَغُلِظَ جِسْمُهُ مِنَ الْفُضْلَانِ وَغَيْرِهَا.

(١) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٦٣/٤)، و«اللسان» (زحل).

(٢) زيادة من «التهذيب» (٣٦٣/٤) مما نُسب إلى الليث.

(٣) البيت فى «التهذيب» (٣٦٣/٤) و«اللسان» و«التاج» (زحل)، وديوانه (ط الكويت)
(ص ١٩٤).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٨/٤)، و«اللسان» (زحم) من غير عزو، والمحكم (١٧٣/٣).

(٥) فى (ط): خاقان، والتصويب من اللسان (زحم)، فهو لفظ ممنوع من الصرف.

(٦) المادة فى اللسان والتاج والقاموس (زخرب) لكننا أثبتناها هكذا كما أثبتتها الخليل لاعتباره
بذلك الزاى الثانى زائدة.

زخخ: زَخَخْتُ فِي قَفَاهُ زَخًا، أَيْ دَفَعْتُ. وَالزَّخِيخُ: شِدَّةُ بَرِيقِ الْجَمْرِ وَالْحَرِّ، وَقَدْ زَخَّ يَزُخُّ زَخِيحًا. قَالَ (١):

فَعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمِرْيَخُ
فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ
مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

وَرُخَّةُ الرَّجُلِ، وَمَرْخَتُهُ: امْرَأَتُهُ، وَقَدْ زَخَّهَا زَوْجُهَا يَزُخُّهَا زَخًا، إِذَا جَامَعَهَا. وَزَخَّ بِيَوْلَاهُ مِثْلَ ضَخَّ. وَزَخَّ بِنَفْسِهِ: وَثَبَ، وَرُبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَاتَهُ فِي وَسْطِ نَهْرٍ، ثُمَّ يَزُخُّ بِنَفْسِهِ، أَيْ يَثَبُ.

زخر: [زَخَرَ الْبَحْرُ يَزْخَرُ زَخْرًا وَزُخُورًا] (٢)، إِذَا جَاشَ مَائُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ، فَهُوَ زَاخِرٌ. وَكَذَلِكَ الْخَيْلُ إِذَا جَاشَتْ لِلنَّفِيرِ. [وَإِذَا جَاشَ الْقَوْمُ لِلنَّفِيرِ قِيلَ: زَخَرُوا] (٣).

زخرف: الزُّخْرَفُ: الزَّيْنَةُ، وَبَيَتْ مُزَخْرَفٌ. وَتَزَخَّرَفَ الرَّجُلُ: تَزَيَّنَ. وَالزُّخْرَفُ: الذَّهَبُ. وَالزُّخَارِفُ: مَا يُزَخَّرَفُ مِنَ السُّفُنِ. وَالزُّخَارِفُ: دُوبَابَاتٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ ذَوَاتُ أَرْبَعٍ مِثْلُ الذُّبَابِ.

زدغ: الْمِزْدَغَةُ: لُغَةٌ فِي الْمِصْدَغَةِ.

زدق: زَدَقَ لُغَةً لَهُمْ فِي صَدَقَ.

زدا (زدو): الزَّدْوُ: لُغَةٌ فِي السَّدْوِ، وَهُوَ مِنْ لَعَبِ الصَّبِيَّانِ [بِالْجَوْزِ] (٤)، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ الزَّاي.

زدا: الْمُزْدِي: تَأْسِيسُ قَوْلِكَ: أَزْرَأُ فُلَانًا إِلَى كَذَا، أَيْ صَارَ إِلَيْهِ وَأَوَى إِلَيْهِ.

زرب: الزَّرْبُ وَالزَّرِيَّةُ: مَوْضِعُ الْغَنَمِ. وَالزَّرْبَةُ: قُتْرَةُ الرَّامِي. وَالزَّرَابِيُّ، وَوَاحِدَتُهَا: زُرْبِيَّةٌ: مِنَ الْقُطُوعِ الْحِيرِيَّةِ وَمَا كَانَ عَلَى صِنْعَتِهَا.

(١) التهذيب (٥٥٦/٦)، المحكم (٣٦٣/٤).

(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (١١١).

(٣) تكملة من التهذيب (٢٠٣/٧) عن العين.

(٤) (ط): فِي الْأَصُولِ: الْمَزَادَةُ، وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٣٦/١٣).

زرج: الزَّرْجُ فى بعضِ جَلْبَةِ الحَيْلِ وأصواتُها. والزَّرْجُونُ بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْغَوَرِ: قُضْبَانُ الْكَرْمِ، قال:

اسْقِنِي يَا بَنَ أَذَيْنٍ مِنْ شَرَابِ الزَّرْجُونِ
زرجن: الزَّرْجُونُ، بِلُغَةِ الطَّائِفِ، وَأَهْلِ الْغَوَرِ: قُضْبَانُ الْكَرْمِ^(١).

زرد: الزَّرْدُ: حَلَقٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَغْفَرُ، وَمِنْهُ الزَّرَادُ [وهو صانعه].
والزَّرْدُ: الْإِبْتِلَاعُ، أَزْدَرَدَ الطَّعَامُ. وَالزَّرْدُ الْخَنْقُ.

زردق: (٢): الزَّرْدَقُ: خَيْطٌ يَمْدُ. وَالزَّرْدَقُ: الصَّفُّ الْقِيَامُ مِنَ النَّاسِ.

زردم: الزَّرْدَمَةُ: الْإِبْتِلَاعُ. وَالزَّرْدَمَةُ: مَوْضِعُ الْأَزْدِرَامِ فِي الْحَلَقِ.

زرد: الزَّرُّ: الشَّلُّ، وَهُوَ الطَّرْدُ، قال:

يَزُرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ زَرًّا^(٣)

وزره: طعنه. والزَّرُّ: الْعَضُّ.

والزَّرُّ: جُوزَةُ الْجَيْبِ، وَجَمْعُهُ: أَزْرَارُ. وَأَزْرَرْتُ [الْقَمِيصَ]، أَيْ اتَّخَذْتُ لَهُ أَزْرَارًا.
وزررته: علقته بالعُرَى. وَالزَّرِيرُ: نَبَاتٌ لَهُ نُورٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ. وَالزَّرْزُورُ، وَجَمْعُهُ:
زرازير: هُنَاتٌ كَالْقَنَابِرِ مُلْسُ الرُّعُوسِ، تُزْرَزُ بِأَصْوَاتِهَا زَرْزَرَةً. وَعَيْنَاهُ تَزِرَّانِ فِي رَأْسِهِ
[زريراً]، إِذَا تَوَقَّدَتَا.

زرع: زُرْعَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ زُرْعٌ. وَالزَّرْعُ: نَبَاتُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ، النَّاسُ
يَحْرَثُونَهُ وَاللَّهُ يَزْرَعُهُ، أَيْ يَنْمِيهِ حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ وَتَمَامَهُ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ: زَرَعَهُ اللَّهُ أَيْ بَلَّغَهُ
تَمَامَ شَبَابِهِ. وَالْمُزْدَرِغُ: الَّذِي يَزْرَعُ أَوْ يَأْمُرُ بِحَرْثِ زَرْعٍ لِنَفْسِهِ خُصُوصًا. دَخَلَتْهُ الدَّالُ
بَدَلُ تَاءٍ مُفْتَعِلٌ، كَمَا يُقَالُ: اجْدَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا. قَالَ شُجَاعُ: الْمُزْدَرِغُ: الْأَرْضُ الَّتِي يُزْرَعُ
فِيهَا قَالَ^(٤):

(١) كَذَا ذَكَرَ الْخَلِيلُ الزَّرْجُونُ فِي الْمَادَتَيْنِ، وَأَشَارَ إِلَى ذِكْرِهِمَا فِي الْمَادَتَيْنِ ابْنِ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ.

(٢) (ط): سَقَطَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَتَرَجَمَتْهَا مِنَ الْأَصُولِ، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةَ ١٥٧.

(٣) التَّهْذِيبُ (١٦١/١٣). اللِّسَانُ (زَرَر) بِدُونِ عَزْوٍ أَيْضًا.

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي دَلَامَةَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٨٠)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٣٢/٢)، وَاللِّسَانُ (زَرْع).

فاطلب لنا منهم نخلا ومُزْدَرَعًا كما لجيراننا نخل ومُزْدَرَعُ
والمُزارع: الزارع. والمزارع الذى يزرع أرضه.

زرغب: الزَّرْعَبُ: الكَيْمُحْتُ بالفارسية.

زرف: ناقة زُرُوفُ: طويلة الرجلين، واسعة الخطو. والزَّرَافَةُ: دابة له خلق حسن عند
الله مُسْتَشْنَع عند الناس، شبه البعير.

وأزرف القوم: أعجلوا فى هزيمة وخوف وبخوة. والزَّرَافَاتُ: المواكب، وكلُّ جماعةٍ
زَرافة وقال الحجاج: «يأى وهذه الزَّرَافَات».

زرفن: الزَّرْفَيْنُ والزَّرْفَيْنُ، لغتان: [حلقة الباب] (١).

زرق: زَرَقَتْ عينه زُرْقَةً وزَرَقًا، وازرَاقَتْ ازريقاقًا. وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَنَحْشُرُ
الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٣] (٢) يُريدُ عُمِيًّا لَا يُصِبرُونَ وَعَيُونُهُمْ فى المنطق كذا
زُرْقٌ لَا نُورَ لها. وثريدة زُرَيْقَاءُ بَلْبَنٍ وزَيْتٍ. والزُرْقُ: طائرٌ بين البازى والباشق.

زرقم: إذا اشتدَّت الزُّرْقَةُ فى العين قيل إنها لَزُرْقَاءُ زُرْقَمٌ. قال [بعض العرب] (٣):
زُرْقَاءُ زُرْقَمٍ، [بيديها] (٤) تَرْقُمُ، تحت القُمُقُم.

زرم: الزَّرْمُ من السَّناير والكلاب: ما يَبْقَى جَعْرُهُ فى دُبُرِهِ، والفِعْلُ: زَرِمَ، والسَّنَوْرُ
يُسَمَّى: أَرْم. والإزرام: القطع. وأزرم بؤله: قطعه. وزرم البول نفسه: انقطع فهو زَرِمٌ،
قال (٥):

[أو كماء المثمود بعد جمام] زَرِمِ الدَّمْعُ لَا يَكُوبُ نَزُورًا
وَزَرِمَ عَطَاؤُهُ، أى قلَّ.

زرنب: الزَّرْنَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وقيل: الزَّرْنَبُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ.

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٨٧/١٧).

(٢) أشار محقق (ط) إلى أن الآية لم ترد فى الأصول المخطوطة وإنما ورد غيرها.

(٣) من التهذيب (٤٠١/٩) فى روايته عن العين.

(٤) (ط): فى الأصول: تبدى، وما أثبتناه من التهذيب (٤٠١/٩)، واللسان (زرقم).

(٥) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه (ص ٦٣)، والتهذيب (١٨٨/١٣، ٢٠٢)، واللسان (زرم).

زرنج: زَرَنج: اسم كورة معروفة، قال:

جَلَبُوا الخيل من تهامة حتى وردت خيلُهم قُصُورَ زَرَنج^(١)

زرنق: الزَّرْنُوق: ظرفٌ يُسْتَقَى به الماء.

زرى: الزَّرَى: أَنْ يَزِرَى [فلان] على صاحبه أمراً، إذا عابه وعَنَّفَهُ ليرجع فهو زارٍ عليه، قال:

نُبْتُ نَعْمَى على الهجرانِ زارية سقياً ورعيّاً لذاك الغائب الزارى
وإذا أَدْخَلَ الرَّجُلُ على غَيْرِهِ أمراً فقد أزرى به وهو مُزِرٌ. والإزراء: التَّهَاؤُن بالنَّاسِ.

زطط: الزُّطُّ: جيل من السُّودان، [والزُّطُّ: إغرابُ جَتَّ بالهندية، وهم جيل من أهل الهند، إليهم تُنسَبُ الثيابُ الزُّطِيَّة] ^(٢).

زعب: الزَّاعِيَّةُ: الرِّمَاحُ المنسوبة، ولا يُعْلَمُ الزَّاعِبُ أَرَجُلٌ هو أم بلدٌ؟ قال:

والزَّاعِيَّةُ يَنْهَلُونَ صدورَهَا

والأَزْعَبُ: ضرب من الأوتار جيّد: قال قيس بن الإطنابة:

كما طَنَّتِ الأَزْعَبُ المحصد

أَنْتِ طَنَّتِ؛ لأنّه ردّه على طَنَّةٍ واحدة. والتَّزْعَبُ: من التَّشَاطِ والسَّرعَةِ. والزَّاعِبُ: الهادى السَّيَّاحُ فى الأرضِ. قال ابنُ هرمة:

يكادُ يَهْلِكُ فيها الزَّاعِبُ الهادى^(٣)

وزَعَبْتُ الإناءَ والقِرْبَةَ زَعْباً إذا ملأته، ويقال: إذا احتملتها وهى مملوءة. والرَّجُلُ يَزْعَبُ المرأةَ إذا مَلَأَ فَرْجَهَا بفرجه من ضِخْمِهِ. وزَعَبْتُ له من مالى زَعْبَةً، أى قطعت له قليلاً من كثير.

زعبل: الزَّعْبَلُ: الذى لا يَنْجَعُ فيه الغِذاءُ وقد عَظُمَ بَطْنُهُ ودَقَّ عُنُقُهُ، قال:

سِمَطاً يُرَبِّى وَلَدَةً زَعَابِلاً^(٤)

(١) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه (ص ١٨٠)، والتهذيب (٢٤٥/١١)، واللسان (زرنج).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥٩/١٣).

(٣) المقاييس (١١/٣).

زَعَج: الإزعاجُ: نقيض القرار، أزعجته من بلاده فشخص، ولا يقال: فزعج. ولو قيل: انزعج وازدعج لكان صوابا وقياسا. قال الضرير: لا أقوله، ولكن يقال: أزعجته فزعج زعجا.

زَعَر: الزَّعْرُ: قلة شعر الرأس، وقلة ريش الطائر وتفرُّقُهُ، إذا ذهب أطوله وبقي أقصره وأردؤه، قال علقمة^(١):

كأنها خاضب زُعر قوادمها

يقال: زَعِرَ يَزْعُرُ زَعْرًا، وازعارَ ازعيرارًا. والزَّعَارَةُ، الرِّاءُ شديدة: شراسة فى خلق الرجل، لا يكاد ينقاد، ولا يلين، ولا يعرف منه فعلٌ وليس لها نظائر إلاَّ حَمَارَةُ القيظ، وصِبَارَةُ الشتاء، وعبالة البقل، ولم أسمع منه فاعلا ولا مفعولا ولا مصروفا فى وجوه. والزُّعْرُورُ: شجرٌ، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، وربما كانت صفراء، نواتها كنواة النبق فى الصلابة والاستدارة، إلاَّ أنَّها مطبقة تكون اثنتين فى ثمرة واحدة، ونواة النبق واحدة أبدا.

زَعَع: الزَّعْزَعَةُ: تحريك الشئ لتقلعه وتزيله. زَعَزَعَهُ زَعَزَعَةً فَتَزَعَزَعَ. والريحُ تَزَعَزِعُ الشَّجَرَ ونحوه، قال^(٢):

فوالله لولا الله لا شىء غيرُه لزَعَزَعَ من هذا السَّريِرِ جَوَانِبُهُ

زَعْفَر: الزَّعْفَرَان: صِبْغٌ وهو من الطَّيِّبِ. والأسدُ يُسَمَّى مُزَعْفَرًا لأنَّه ورَدُ اللَّوْنِ يضربُ إلى الصُّفْرة، قال أبو زُبَيْد:

إذا صادفوا دونى الوليدِ كأنما يَرَوْنَ بواذِ ذا حماسٍ مُزَعْفَرَا

زَعَق: الزُّعَاقُ: ماءٌ مُرٌّ غليظٌ. وأزَعَقَ القَوْمُ: أى حَفَرُوا فَهَجَمُوا على ماءٍ زُعَاقٍ. قال علىُّ بنُ أبى طالب:

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٧)، والتهذيب (٣/٣٤٤)، اللسان (ولد).

(١) صدر البيت لعلمة بن عبدة فى ديوانه (ص ٥٨)، ولذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٩١)، والتهذيب (٥/٣٧٦)، واللسان (زعر)، وعجز البيت: «أَجْنَا لَهُ بِاللَّوَى آءٌ وَتَنُومٌ».

(٢) فى التاج نسب البيت إلى أم الحجاج بن يوسف، ولم ينسب فى اللسان وهو فى التهذيب (٨٦/١)، وفى المحكم (٣٥/١).

دُونَكُهَا مُتْرَعَةً دِهَاقًا كَأَسَا زُعَاقًا مُزَجَّتْ زُعَاقًا^(١)
وَبِئْرَ زَعَقَةٍ: مِلْحَةُ الْمَاءِ. وَطَعَامُ زُعَاقٍ: مَزْعُوقٌ: أَيْ كَثُرَ مِلْحُهُ فَأَمَرَّ. وَالزُّعْفُوقَةُ: فَرَخُ
الْقَبْجِ، وَيُجْمَعُ الزُّعَاقِيْقُ، وَأَنْشُدُ:

كَأَنَّ الزُّعَاقِيْقَ وَالْحَيْقُطَانَ يُبَادِرُنْ فِي الْمَنْزِلِ الضَّيُّونَا
وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ وَمَذْعُوقَةٌ وَمَمْعُوقَةٌ وَمَبْعُوقَةٌ وَمَشْحُودَةٌ وَمَسْحُورَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ أَى أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ. وَزَعَقَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ: أَثَارَتْهُ.

زَعَلَ: الزَّعْلُ: النَشِيطُ الْأَشْرُ. زَعَلَ يَزَعُلُ زَعْلًا. قَالَ

زَعَلٌ يَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

وَقَالَ طَرْفَةٌ^(٢):

فِي مَكَانٍ زَعَلٍ ظِلْمَانُهُ كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ
أَى: يَوْمٍ فِيهِ طَلٌّ وَمَطَرٌ. يَقُولُ: زَعَلْتُ كَأَنَّهَا خَائِفَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
وَقَالُوا: الزَّعْلُ فِي الْأَذَى وَالرَّضِ وَفِي الْجَزَعِ وَالْهَمِّ وَالْفِرَقِ، وَهُوَ اخْتِلَاطٌ، وَقَوْمٌ زُعَالِي
وَزَعِلُونَ مِنَ الْهَمِّ وَالْجَزَعِ. وَأَزْعَلَهُ الرَّغْيُ وَالسَّمْنُ إِزْعَالًا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٣):

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ مِثْلَ الْقَنَاقَةِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأُمْرُغُ
وَالزَّرْغَلَةُ مِنَ الْحَوَامِلِ: الَّتِي تَلِدُ سَنَةً وَلَا تَلِدُ سَنَةً، كَذَلِكَ مَا عَاشَتْ.

زَعَمَ: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزُعْمًا إِذَا شَكَّ فِي قَوْلِهِ، فَإِذَا قُلْتَ ذَكَرَ فَهُوَ أُخْرَى إِلَى
الصَّوَابِ، وَكَذَا تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٣٦] وَيَقْرَأُ:
بِزُعْمِهِمْ^(٤)، أَى بِقَوْلِهِمُ الْكَذِبَ. وَزَعِيمٌ الْقَوْمُ: سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. زَعَمَ
يَزْعُمُ زَعَامَةً، أَى صَارَ لَهُمْ زَعِيمًا سَيِّدًا. قَالَتْ لَيْلَى^(٥):

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللِّوَاءَ رَأَيْتُهُ تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا

(١) الرجز لعلی بن أبی طالب فی دیوانه (ص ١٣٦)، واللسان (زعق).

(٢) البيت لطرفة فی دیوانه (ص ٥٣)، والتاج (زعل).

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص ١٣)، والتهذيب (٢/ ١٣٨، ٣٩٥)، واللسان (زعل).

(٤) قرأ الكسائي: «بِزُعْمِهِمْ» مضمومة الزاى. السبعة (ص ٢٧٠).

(٥) البيت لليلى الأخيلية فی دیوانها (ص ١١٠)، التاج (كوى).

والتَّرْعُمُ: التَّكَذُّبُ. قال (١):

يَأْيُهَا الزَّاعِمُ مَا تَزَعَّمَا

وَالزَّعِيمُ: الْكَفِيلُ بِالشَّيْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢]. أَيْ كَفِيلٌ. وَزَعِمَ فَلَانٌ فِي غَيْرِ مَزْعَمٍ، أَيْ طَمِعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَأَزْعَمْتُهُ: أَطْمَعْتُهُ. وَزَعَامَةٌ الْمَالُ: أَكْثَرُهُ وَأَفْضَلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ. قَالَ لَبِيدٌ (٢):

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ
وَقَالَ عَنَتْرَةٌ (٣):

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا زَعَمًا لَعَمْرُ أَيْكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ
أَيْ: طَمَعًا لَيْسَ بِمَطْمَعٍ.

وَالزَّرْعُومُ مِنَ الْجُزُرِ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمِهَا حَتَّى تُضَبَّثَ بِالْأَيْدِي فَتُغْبَطَ، وَتُلْمَسَ بِهَا، وَهِيَ الضَّبُّوثُ وَالْغَبُوطُ. قَالَ (٤):

مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومَا

وَالزَّعِيمُ: الدَّعِيُّ؛ وَتَقُولُ زَعَمْتُ أَنِّي لَا أَحِبُّهَا، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: زَعَمْتَنِي لَا أَحَبُّهَا. قَالَ (٥):

فَإِنْ تَزَعُمْنِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمْ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ
وَأَمَّا فِي الْكَلَامِ فَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ تُوقِعَ الزَّعَمَ عَلَى أَنْ دُونَ الْاسْمِ. وَتَقُولُ: زَعَمْتَنِي فَعَلْتَ كَذَا قَالَ:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُ دَيْبًا
زَعْنَفُ: الزَّرْعِفَةُ: صِنْفَةٌ مِنْ تَوْبٍ وَطَائِفَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ يَشِيدُ وَيَنْفَرِدُ. وَإِذَا رَأَيْتَ جَمَاعَةً لَيْسَ أَصْلُهَا وَاحِدًا قُلْتَ: إِنَّمَا هُمْ زَعَانِفُ، بِمَنْزِلَةِ زَعَانِفِ الْأَدِيمِ، وَهِيَ فِي نَوَاحِيهِ حَيْثُ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٥٨/٢)، واللسان (زعم)، ويروى: «أيهما» مكان «يأيها».

(٢) ديوانه (ص ٢٠٢)، التهذيب (٩٠/١)، اللسان (زعم).

(٣) البيت لعنترة في ديوانه (ص ١٩١)، اللسان (زعم)، والمحكم (٣٣٥/١).

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٧/٦)، اللسان (زعم).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوان الهذليين (ص ٣٦)، واللسان والتاج (زعم).

تَشَدُّ فِيهِ الْأَوْتَادُ إِذَا مَدَّ لِلدَّبَاغِ.

زَعَبُ: الزَّعَبُ: صِغَارُ الرَّيشِ لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ. وَرَجُلٌ زَعَبٌ. وَرَقَبَةُ زَعْبَاءُ. وَالزَّعْبُ: مَا يَعْلُو رِيشَ الْفَرَحِ. وَالزُّغَابَةُ: أَصْغَرُ الزَّعْبِ. وَزَعَبُ الْفَرَحِ تَزْغِيًا. وَالزَّعْبُ: شَعْرُ الْمَهْرِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ.

زَعْبِد: الزَّعْبِدُ: [من أسماء] ^(١) الزَّبْدُ ^(٢).

زَعْد: الزَّعْدُ: الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ. وَالزَّعْدُ: تَزَعْدُ الشَّقَشَقَةُ وَهُوَ الزَّعْدَبُ. وَالزَّعْدُ: مَلَأَ الْإِنَاءَ وَالسَّقَاءَ. وَالْإِزْغَادُ: الْإِرْضَاعُ. وَعَاشَ عَيْشًا زَعْدًا، أَيْ رَعْدًا. **زَعْدَب:** الزَّعْدَبُ: الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

يَمُدُّ زَارًا وَهَدِيرًا زَعْدَبًا ^(٣)

أصله الزَّعْدُ، فَرَبَّمَا زَادُوا الْبَاءَ، [وَالزُّغَادِبُ: الزَّبْدُ الْكَثِيرُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَزَبْدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغَادِبًا] ^(٤)

زَغَر: زُغَرُ: بُحَيْرَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ. وَيَقَالُ لَهَا: عُيَيْنَةٌ.

زَغْرَب: عَيْنٌ زَغْرَبِيَّةٌ، وَرَجُلٌ زَغْرَبُ الْمَعْرُوفِ: أَيْ كَثِيرُهُ. وَمَاءٌ زَغْرَبٌ، قَالَ:

بَشَّرَ بَنَى كَعْبٍ بِنَوْءِ الْعَقْرَبِ

مَنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ مِمَّا زَغْرَبٍ ^(٥)

زَغَغ: زَغَزَغْتُ بِهِ، أَيْ سَخَرْتُ بِهِ. زَغَزَغْتُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. قَالَ الضَّرِيرُ: الزَّغَزَغُ وَالزَّغَاغُ: الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ.

زَغَف: دِرْعٌ زَغَفٌ مِنْ دُرُوعٍ زَغَفٍ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ، أَيْ مُحْكَمٌ. قَالَ:

(١) من التهذيب (٢٣٥/٨) عن العين.

(٢) في اللسان: «الزَّبْدُ». والزَّبْدُ: رَغْوَةُ اللَّبَنِ، وَالزَّبْدُ: زُبْدُ السَّمَنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَأَ. اللِّسَانُ (زبد).

(٣) الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ، التَّهْذِيبُ (٢٣٥/٨)، وَاللِّسَانُ (زغذب) بِرَوَايَةِ (يَرْجُ) مَكَانَ (يَمُدُّ)، وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ أَيْضًا.

(٤) من التهذيب (٢٣٥/٨) عن العين.

(٥) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢٣٥/٨)، وَاللِّسَانُ (زغرب).

تَحْتَى الْأَغْرُ فَوْقَ جِلْدَى نَثْرَةً زَعْفُ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُثَلَّمٌ^(١)
 وَرَجُلٌ مَزْعَفٌ: مَفْهُومٌ جَرَّافٌ يَزْدَغِفُ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ يَأْكُلُهُ وَيَلْفُهُ. وَالزَّعْفُ: دُقَاقُ
 الْحَطَبِ.

زغل: زَعَلَتِ الْمَزَادَةُ مِنْ عَزَالِيهَا^(٢)، أَيْ صَبَّتْ. وَأَزْعَلَتِ الْقَطَاةُ فَرْحَهَا، وَالْأَسْمُ
 الرُّعْلَةُ.

زغم: التَّزْغَمُ: التَّغَضُّبُ وَتَرْمَرُمُ الشَّفَةِ فِي بَرْطَمَةٍ. وَتَزْغَمَتِ النَّاقَةُ: تُبْرِطُمُ وَلَا تَرْضَحُ
 الْهَدِيرَ.

زفت: الزَّفْتُ: الْقَيْرُ، وَيُقَالُ لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْخَمْرِ: الْمُزَفَّتْ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ.
زفر: الزُّفْرُ: الزُّفَيْرُ، وَالْفِعْلُ: يَزْفِرُ، وَهُوَ أَنْ يَمْلَأَ صَدْرَهُ غَمًّا ثُمَّ يَزْفِرُ بِهِ، وَالشَّهِيْقُ: مَدُّ
 النَّفْسِ، ثُمَّ يَزْفِرُ، أَيْ يَرْمِي بِهِ وَيُخْرِجُهُ مِنْ صَدْرِهِ. وَالْمَزْفُورُ [مِنْ الدَّوَابِّ]: الشَّدِيدُ
 تَلَاَحُمِ الْمَفَاصِلِ، تَقُولُ: مَا أَشَدَّ زَفْرَةَ هَذَا الْبَعِيرِ، أَيْ هُوَ مَزْفُورُ الْخَلْقِ. وَالزُّفْرُ: السَّيِّدُ.
 وَزُفْرٌ: اسْمُ رَجُلٍ مَدَحَهُ الْقَطَامِيُّ. وَالزُّفْرُ: الْقِرْبَةُ، وَالزَّافِرُ: الَّذِي يُعِينُ عَلَى حَمْلِ الْقِرْبَةِ،
 قَالَ^(٣):

[رَبَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ ع] لَأُمْتُكَ الزُّفْرُ النُّوْفَلُ
 وَالزَّوَاْفِرُ: الْإِمَاءُ. وَالزَّافِرَةُ: الْعَشِيرَةُ، [يُقَالُ]: جَاءَ فُلَانٌ فِي زَاْفِرَتِهِ. وَزَاْفِرَةُ الرُّمَحِ
 وَالسَّهْمِ: نَحْوُ الثَّلَاثِ مِنْهُ.

زفف: زُفَّتِ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَفًّا. وَتَزَفُ الرِّيحُ زَفِيفًا، أَيْ تَهْبُ هُبُوبًا لَيْسَ
 بِالشَّدِيدِ وَهُوَ مَاضٍ فِي ذَاكَ. وَزَفَّ الطَّائِرُ زَفِيفًا تَرَامَى بِنَفْسِهِ، قَالَ:
 زَفِيفُ الزُّبَانِيِّ بِالْعَجَاجِ الْقَوَاصِفِ^(٤)

(١) البيت لطريف بن تميم العنبري في التاج (زعف)، وبلا نسبة في التهذيب (٥٢/٨)، واللسان (زعف).

(٢) (ط): كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَهُوَ الْوَجْهُ الصَّحِيحُ، وَقَدْ وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ مَعْدُولًا بِهِ عَنْ
 جِهَتِهِ وَهُوَ: قَالَ اللَّيْثُ: زَغَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ عِزْلَاءِ الْمَزَادَةِ الْمَاءَ إِذَا صَبَّتَهُ.

(٣) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (٣١/٢)، التَّهْذِيبُ (١٩٤/١٢)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (زفر).

(٤) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (١٧٠/١٣). اللَّسَانُ (زفف) غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَهُوَ لِذِي الرِّمَةِ، شَرَحَ دِيْوَانَهُ
 (١٦٢٢/٣) وَصَدْرَهُ:

وَالزَّفْرَفَةُ: تحريك الرِّيح يَيْس الحشيش وصوتها، قال (١):

زفزة الرِّيح الحصادَ اليبسا

وَالزَّفَراف: النعام الذى يزفرف فى طيرانه، يحرك جناحيه إذا عدا. وجاء فلان يزرف زفيف النعامة، أى من سرعته. والزَّف: صغار ريش النعام والبطائر. والمزَفَّة: المحفَّة التى تُزَفُّ فيها العروس. والقوم يزفون فى مشيهم، أى يُسرعون فى سكون.
زفل: الأزفلة: الجماعة من الناس.

زفن: الزفن، الرقص. والزفن، بلغة عُمان: ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومَدَّ البحر، أى حرَّه ونداه.

زفى: الرِّيح تزفى الغبارَ والترابَ والسحابَ وكلَّ شىءٍ، إذا طردته ورفعته على وجه الأرض، كما تزفى الأمواج السفينة. والزفیان: شدة هبوب الرِّيح؛ لأنها تزفى كلَّ شىءٍ تمرُّ به، وتسوقه معها، قال العجاج (٢):

يزفیه والمفزغ المزفى

من الجنوب سنن رملی

زقب: زقبه فى حجره فانزقب فيه.

زقد: الزقد كلمة يمانية.

زقع: زقع زقعا وزقاعا لأشدَّ ضراطِ الحمار. قال زائدة: أعرفه صقع بضرطة لها رطبة منتشرة ذات صوت. والزقايغ: فراخ القبج.

زقق: الزقق: وعاء للشرب، وهو الجلدُ يحزُّ ولا يُنتف تنف الأديم. وزق الطائرُ الفرخ يزقه زقا أى يغره غرا. والزقاق: طريق دون السكة، ضيق نافذ أو غير نافذ. والزقة: طائر صغير فى الماء يُمكِنُ حتى يكاد يُقبضُ عليه ثم يغوصُ فيخرجُ بعيدا. والزفراق والزفرقة: ترقيص الأم ولدها.

زقم: الزقم: أكلُ الزقوم. ويقال: الزقوم، بلغة إفريقية، الزبد بالتمر. (ولما نزلت آية

(١) العجاج، ديوانه (ص ١٢٧).

(٢) الرجز له فى ديوانه (٥١٠/١)، والتهذيب (٢٦٥/١٣)، واللسان (زفى)..

الزَّقَوْمُ لم تعرفه قُرَيْشٌ، فَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ إِفْرِيقِيَّةَ وَسُئِلَ عَنِ الزَّقَوْمِ، فَقَالَ الْإِفْرِيقِيُّ: الزَّقَوْمُ بِلُغَةِ إِفْرِيقِيَّةَ، الزُّبْدُ وَالتَّمْرُ^(١). فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَاتِي يَا جَارِيَةُ تَمْرًا وَزُبْدًا نَزْدِقْهُ، فَجَعَلُوا يَتَزَقَّمُونَ مِنْهُ وَيَأْكُلُونَهُ، وَقَالُوا: أَبْهَذَا يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ، فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٦٣، ٦٤].

زقا (زقو): يقال: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا أَوْ زُقْوًا، وَزَقَى يَزْقِي زُقْيًا وَزُقَاءً أَحْسَنُ نَحْو: زُقَاءِ الدَّيْلِ وَالْمُكَّاءِ، قَالَ:

وَتَرَى الْمُكَّاءَ فِيهِ سَاقِطًا لَثِقَ الرِّيشِ إِذَا زَفَّ زَقَا

وقرأ ابن مسعود: «إِنْ كَانَتْ إِلَّا زُقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ»^(٢) أَى صِيحَةٌ.

زكأ: زَكَاتِ النَّاقَةِ بَوْلَدَهَا: رَمَتْ بِهِ. [وَزَكَأَهُ مَائَةً دِرْهَمٍ نَقَدَهُ إِيَّاهَا]^(٣) وَالزَّلْزَلَةُ: مَصْدَرُهُ. وَرَجُلٌ زُكَّاءٌ، أَى حَاضِرُ النِّقْدِ.

زكب: زَكَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَكْبًا: رَمَتْ بِهِ. وَانْزَكَبَ الرَّجُلُ: انْقَحِمَ فِي وَهْدَةٍ، أَوْ سَرَبَ. وَزَكَبَ الطَّائِرُ: ذَرَقَ، وَالزُّكَّابُ: سِلَاحُهُ.

زكر: الزَّكْرَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ، لِشَرَابٍ أَوْ خَلٍّ. وَتَزَكَرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ.

وَفِي زَكَرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: زَكَرِيَاءُ بِالْمَدِّ، وَفِي التَّثْنِيَةِ: زَكَرِيَّاءَانِ، وَزَكَرِيَّاءَانِ، وَفِي الْجَمْعِ: زَكَرِيَّاءُونَ. وَزَكَرِيَّا، بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، زَكَرِيَّانِ، وَفِي الْجَمْعِ: زَكَرِيَّيُونَ. وَزَكَرَى، وَفِي التَّثْنِيَةِ: زَكَرِيَّانِ، وَالْجَمْعُ: زَكَرِيَّيُونَ، مِثْلُ: مَدَنِيٍّ، وَمَدَنِيَّانِ وَمَدَنِيَّيُونَ. وَزَكَرَى، بِطَرَحِ الْأَلِفِ، وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ: زَكَرِيَّانِ، وَفِي الْجَمْعِ: زَكَرُونُ بِطَرَحِ الْيَاءِ^(٤). وَعَنْزُ^(٥) حَمْرَاءُ زَكَرِيَّةَ: شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ، وَزَكَرِيَّةَ، لُغَتَانِ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ.

(٢) قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً﴾ [يَس: ٢٩].

(٣) (ط): مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةُ ١٦٧.

(٤) هَذَا كُلُّهُ مِنْ أَصُولِ الصَّرْفِ فِي الْكِتَابِ فَتَنَبَهُ.

(٥) (ط): مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةُ ١٦٢، وَمِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ ٩٣/١٠، فِي

الْمَخْطُوطَاتِ الثَّلَاثِ: (عِير).

زك: زَكِمَ الرَّجُلُ فهو مزكوم. والزَّكْمَةُ منه، قال (١) رُوبَةُ:

وَالْكَبْحُ شَافٍ مِنْ زُكَامٍ يَزْكُمُهُ

زكن: الإِزْكَانُ: أَنْ تُزَكِّنَ شَيْئًا بِالظَّنِّ فَتَصِيبُ. تقول: أَزَكَّنْتُهُ إِزْكَانًا. وَزَكِنْتُ مِنْهُ إِذَا حَسِبْتُ مِنْهُ، [يقال: زَكِنْتُ مِنْهُ مِثْلَ الَّذِي زَكِنَهُ مَنْى] (٢).

زكا (زكو): الزَّكَوَاتُ: جَمْعُ الزَّكَاةِ. والزَّكَاةُ: زَكَاةُ الْمَالِ، وَهُوَ تَطْهِيرُهُ، زَكَّى يُزَكِّي تَزْكِيَةً، وَالزَّكَاةُ: الصَّلَاحُ. تقول: رَجُلٌ زَكِيٌّ تَقِيٌّ، وَرَجَالٌ أَزْكَيَاءُ أَتْقِيَاءُ. وَزَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاءً: اِزْدَادٌ وَغَمًا، وَكُلُّ شَيْءٍ اِزْدَادٌ وَغَمًا فَهُوَ يَزْكُو زَكَاءً، وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَزْكُو، أَيْ لَا يَلِيْقُ، قَالَ (٣):

وَالْمَالُ يَزْكُو بِكَ مُسْتَكْبِرًا يَخْتَالُ قَدْ أَشْرَفَ لِلنَّاضِرِ

زلج: الزَّلْجُ، مَجْزُومٌ: سُرْعَةُ ذَهَابِ الشَّيْءِ وَمُضِيُّهُ، يَقَالُ: زَلَجَتِ النَّاقَةُ تَزْلُجُ أَيْ أَسْرَعَتْ كَأَنَّهَا لَا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا مِنْ سُرْعَتِهَا. وَالسَّهْمُ يَزْلُجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْضِي مُضِيًّا زَلْجًا وَزَلِجًا، قَالَ:

فَوَقَّعْتُهَا مُلْسًا وَهَرَزَةً

وَأَزْلَجْتُ السَّهْمَ، وَإِذَا وَقَعَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ، قِيلَ: أَزْلَجْتُ السَّهْمَ. وَالْمُزْلَجُ مِنَ الْعَيْشِ: الْمُدَافِعُ الْبُلْعَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

..... وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيجٍ (٤)

وَرَجُلٌ مُزْلَجٌ: لَيْسَ بِكَامِلٍ. وَفِي نَفَقَتِهِ تَزْلِيجٌ أَيْ قَلَّةٌ لَا تَكْفِيهِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزْلَجِ ذَا طَعْمٍ

وَالْمِزْلَاجُ كَهَيْئَةِ الْمِغْلَاقِ، لَا يَنْغَلِقُ إِلَّا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ، وَهُوَ الزَّلَاجُ أَيْضًا، يَقَالُ: أَزْلَجَ

(١) ديوانه (ص ١٥٤).

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/١٠٠)، واللسان (زكن) لتقويم العبارة.

(٣) البيت فى التهذيب (١٠/٣٢٠)، واللسان (زكا) غير منسوب أيضا.

(٤) تمام عجز بيت لذى الرُّمَّة فى ديوانه (ص ٩٨٢)، والتهذيب (١٠/٦٢٠)، واللسان والتاج

(زلج)، ويروى البيت كاملاً:

كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ أَذْمَاءُ زَيْنَهَا عَتَقَ النَّجَارَ وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيجٍ

البَاب. وَالْمُزْلَجُ: الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ سُرْعَةَ فَرَسٍ:

أَنَا ابْنُ جَحْشٍ وَهِيَ الزَّلْجُ

زَلَج: (الزَّلَجُ مِنْ قَوْلِكَ) ^(١): قَصْعَةُ زَلْخَلْحَة: لَا قَعْرَ لَهَا.

زَلَج: الزَّلَجُ: رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَمِي السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، تَرِيدُ بُعْدَ الْغُلُوةِ.

قال ^(٢):

مِنْ مِائَةِ بَمِيرٍ غَالٍ

وَسَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ بَعَيْنَهُ، فَقَالَ: الزَّلَجُ أَقْصَى غَايَةِ الْمَغَالِي.

زَلَع: الزَّلَعُ: شِقَاقٌ فِي ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَبَاطِنِهِ. فَإِذَا كَانَ فِي بَاطِنِ الْكَفِّ فَهُوَ الْكَلْعُ.

زَلَعْتُ قَدَمَهُ. وَالزَّلْعُ، مَجْزُومًا: اسْتِلَابُ شَيْءٍ فِي خِتَلٍ. زَلَعَهُ يَزْلَعُهُ زَلْعًا. وَأَزْلَعْتُهُ: أَطْعَمْتُهُ فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ، قَالَ غَيْرُهُ: زَلَعْتُ الشَّيْءَ قَطَعْتُهُ فَأَبْنَتْهُ مِنْ مَكَانِهِ، فَأَنَا زَالِعٌ، وَقَدْ انْزَلَعُ.

زَلَع: تَزَلَعْتُ يَدِي، أَيْ تَشَقَّقْتُ. وَتَزَلَعْتُ بِالْعَيْنِ أَيْضًا.

زَلْعَب: اِزْلَعَبَ الطَّائِرُ وَالْفَرَحُ وَالرَّيْشُ، يُقَالُ فِي كُلِّ ذَلِكَ، إِذَا شَوَّكَ. قَالَ:

تُرَبِّبُ جَوْنًا مُزْلَعِبًا تَرَى بِهِ أَنَايِبَ مِنْ مُسْتَعَجِلِ الرَّيْشِ جَمًّا ^(٣)

زَلَف: الْمَزْلَفَةُ: قَرْيَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْبَرِّ وَبِلَادِ الرَّيْفِ، وَالْجَمِيعُ: مَزَالِفُ. وَالزَّلْفُ الْمَصَانِعُ،

وَاحِدَتُهَا: زَلْفَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ ^(٤):

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدَّيَّارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قِتْبُهَا الْمَحْزُومُ

وَالزَّلْفُ: جَمْعُ الزَّلْفَةِ، وَهِيَ الزَّلْفَى وَهِيَ: الْقَرْيَةُ. وَزُلْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ: طَائِفَةٌ مِنْ أَوَّلِهِ.

وَالزَّلْفَةُ: الصَّحْفَةُ، وَجَمْعُهَا: زَلَفٌ. وَأَزْلَفْتُهُ: قَرَّبْتُهُ. وَازْدَلَفَ: اقْتَرَبَ، وَسُمِّيَتْ الْمَزْدَلْفَةُ،

لَاقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَى مِنًى بَعْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ.

زَلَق: الزَّلَقُ: الْمَزْلَقَةُ. وَالْمَزْلَاقُ وَالْمَزْلَاجُ: الَّذِي تُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ. وَالزَّلَقُ: الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ

دَابَّةٍ، قَالَ:

(١) زيادة من «التهذيب» (٣٦١/٤) مما نسبته إلى الليث.

(٢) التهذيب (٢٠٦/٧)، واللسان (زَلَج).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه (ص ٢٥)، وبلا نسبة في التاج واللسان (زغلب).

(٤) ديوانه (ص ١٢٣)، والتهذيب (٢٣٢/٥)، واللسان (زلف).

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الرَّلَقِ^(١)

يُرِيدُ أَنَاثًا. وَأَزَلَّتِ الْفَرَسُ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا تَامًا كَالسَّقَطِ. وَفَرَسٌ مِزْلَاقٌ: كَثِيرُ الْإِزْلَاقِ. وَنَاقَةُ زُلُوقٍ زُلُوجٌ أَيْ سَرِيعَةٌ. وَالتَّرْلُقُ: صَبْغُك^(٢) الْبَدَنَ بِالْأَذْهَانِ وَنَحْوِهَا. وَزَلَّقْتَهُ: مَلَسْتَهُ، وَالْمَوْضِعُ مَزْلَقٌ صَارَ كَالْمَزْلَقَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ.

زلل: زَلَّ السَّهْمُ عَنِ الدَّرْعِ زَلِيلًا، وَالْإِنْسَانُ عَنِ الصَّخْرَةِ يَزِلُّ زَلِيلًا. فَإِذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ قِيلَ: زَلَّ زَلًّا وَزُلُولًا، وَإِذَا زَلَّ فِي مَقَالٍ أَوْ نَحْوِهِ قِيلَ: زَلَّ زَلَّةً وَزَلَلًا، قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيُّ:

وَإِذَا رَأَيْتَ وَلَا مَحَالَةَ زَلَّةً فَعَلَى صَدِيقِكَ فَضْلَ حِلْمِكَ فَارْدُدْ
وَاتَّخِذْ فَلَانٌ زَلَّةً لِلنَّاسِ، أَيْ صَنِيعًا. وَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ عَنِ الْحَقِّ، إِذَا أَضَلَّهُ.

[وَالزَّلِيلُ: مَشَى خَفِيفًا، زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا، قَالَ^(٣):

وَعَادِيَةُ سَوَمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا فَكَلَّفَتْهَا سَيِّدًا أَرْلَ مُصَدَّرًا
لَمْ يَعْزِ بِالْأَرْلِ الْأَرْسَحُ، وَلَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ: يَزِلُّ زَلِيلًا خَفِيفًا^(٤).
وَالْمَزْلَةُ: الْمَكَانُ الدَّحْضُ. وَالْمَزْلَةُ: الزَّلْلُ فِي الدَّحْضِ. وَالزَّلَّةُ، عَرَاqِيَّةٌ: اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ مِنَ الْمَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ، وَإِنَّمَا اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الصَّنِيعِ إِلَى النَّاسِ. وَالْإِزْلَالُ: الْإِنْعَامُ، مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ، أَيْ أَسَدَتْ، وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ.

وَالْأَزْلُ: الْأَرْسَحُ، وَقَدْ زَلَّ زَلَلًا، فَهُوَ أَرْلٌ، [وَهِيَ زَلَاءٌ]. وَالْأَزْلُ: الصَّغِيرُ الْمُؤَخَّرُ، الضَّخْمُ الْمُقَدَّمُ. وَالسَّمْعُ الْأَزْلُ: سَبْعٌ بَيْنَ الذُّبِّ وَالضَّبْعِ. وَالزَّلْزَلَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ [وَالزَّلْزَالُ أَيْضًا]. وَالزَّلْزَالُ^(٥): كَلِمَةٌ مُشْتَقَّةٌ، جُعِلَتْ اسْمًا لِلزَّلْزَلَةِ. وَالزَّلَازِلُ: الْبَلَايَا.

زلم: الزَّلْمُ: وَالزَّلْمُ، وَجَعَهُ: أَرْلَامٌ، وَهِيَ الْقِدَاحُ الَّتِي لَا رِيشَ لَهَا، كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَقْسِمُ بِهَا عِنْدَ الْأُمُورِ إِذَا هَمَّ بِهَا أَحَدُهُمْ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: أَفْعَلُ .. لَا تَفْعَلُ، قَالَ:

(١) الرجز لرؤبة، وهو في التهذيب (٧٢/٤)، واللسان (زلق) والديوان (ص ١٠٤).

(٢) (ط): كذا في التهذيب واللسان في الأصول: صفة

(٣) التهذيب (١٦٥/١٣). اللسان (زلل) غير منسوب أيضًا.

(٤) ما بين القوسين مما روى عن العين في التهذيب (١٦٥/١٣).

(٥) في الأصول: و(الزلزل) بدون ألف.

فرمى فأخطأه وجال كأنه زَلَمَ على... (١) الأماعر منْعَبُ
أى: سريع، والزَّلْمَةُ تكون للمِعْزَى متعلّقة فى حلوقها كالقُرْط، فإذا كانت فى الأُذُن
فهى زَمَةٌ والنَّعْتُ: أَرْزَلَمَ وَأَرْزَمَ والأُنْثَى: زَلَمَاءُ وَزَنَمَاءُ. والأَرْزَلَمُ الجَذَعُ: الدَّهْرُ الشَّدِيدُ،
قال (٢):

يا بشرُ لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى على يديه الأَرْزَلَمُ الجَذَعُ
زله: الزَّلَّةُ: ما يصل إلى النَّفس من غمِّ الحاجة، أو همٍّ من غيرها، قال (٣):
وقد زَلَهَتْ نفسى من الجُهد والذى أَطالِبُهُ شَقْنٌ ولكنّه نَبَذَلُ
زمت: الزَّمَيْتُ: السَّاكِن، والمُزْمَتُ: السَّاكِت، وفيه زَمَاتَةٌ، [والزَّمَيْتُ أيضاً]، قال:

والقَبْرُ صِهْرٌ ضامنٌ زَمَيْتٌ (٤)
زمج: الزُّمَجُ طائرٌ دون العقابِ فى قِمَّتِهِ حُمْرَةٌ غالبةٌ تُسمِّيه العَجَمُ دوبرادر، وترجمته
أنه إذا عَجَزَ عن صيده أعانَه أخوه على أخذه.

زمج: الزُّومَجُ والزُّومُجُ: الأسود القبيح من الرجال، ويقال: الزُّومَجُ الضَّيِّقُ الخُلُقُ (٥)،
قال بعض قُرَيْشٍ:

لا زُمَحِيَّينَ إذا جئْتَهُمُ وفى هِياجِ الحَرْبِ كالاً شُبْلِي
[والزُّومَاجُ: طائرٌ عظيمٌ] (٦)

زمج: الزوامج: الشايف بآنفه.

زمخر: زَمَخَرَ الصَّوْتُ وأَزْمَخَرَ، أى اشتدَّ. والنَّمِرُ إذا غَضِبَ فصاح يقال لصَوْتِهِ:
تَزْمَخَرَ تَزْمَخُراً. والزَّمَخَرُ: اسمُ المِزمارِ الكبيرِ الأسود. والزَّمَخَرَةُ والازْمِخْرَارُ: الصَّوْتُ
الشَّدِيدُ.

(١) (ط): فى مكان النقاط كلمة لم نتبينها.

(٢) (أخطل، ديوانه (ص ١١٤)، واللسان والتاج (زلم).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥٤/٦)، واللسان (زله)، وفيه: شقن: القليل الوتج من كل
شئ، وأشقن الرجل: قل ماله.

(٤) الرجز لأبى فرعون فى التاج (موت)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٨٦/٣). واللسان (زمت).

(٥) (ط): ما بين القوسين زيادة من مختصر العين (ورقة ٧١).

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٧١).

زمر: الزَّمَرُ بالزيمار، والجميع: المزامير. زَمَرَ الزَّامِرُ، يَزِمِرُ زَمْرًا. والزَّمارُ: صوتُ النِّعَامِ. زَمَرَتِ النِّعَامَةُ تَزِمِرُ زِمَارًا. والزُّمْرَةُ: فَوْجٌ من النَّاسِ، ويقال: جماعةٌ فى تفرقة، بعض على أثر بعض. والزَّمَّارة: الزَّانية. وفى الحديث: «نَهَى عن كَسْبِ الزَّمَّارة».

زَمَع: الزَّمْعُ: هَنَاتٌ شَبَهَ أَظْفَارَ الغنمِ فى الرُّسْغِ، فى كل قائمة زَمَعَتَانِ كَأَنَّهُمَا خَلَقَتَا من القرون، تكون لكلِّ ذى ظلف. ويقال: للأرانب زَمَعَاتٌ خَلَفَ قَوَائِمَهَا، ولذلك يقال لها: زَمُوع. قال الشَّمَاخُ^(١):

وما تَنْفَلُكُ بَيْنَ عُوَيْرِضَاتٍ تَجُرُّ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ
قال حماس: زَمُوع: فردة من الأرانب تكون وحدها. والزَّمْعَةُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، ويسمى التَّلْعَةُ الزَّمْعَةُ. والزَّمْعَةُ من الكَلَأِ: الفردة من صغار الحشيش مِمَّا تَأْكُلُ الشَّاءَ والأَمَاعِزُ. ويقال: بل الزَّمُوع من الأرانب السَّريعة النَشِيطَةُ التى تَزْمَعُ زَمَعَانَا يعنى سرعتها وخفتها. ويقال لرُدَالَةِ النَّاسِ إِنَّمَا هُم زَمْعٌ. وأَزْمَاعٌ عِنْدَ الرِّجَالِ بِمَنْزِلَةِ الزَّمْعِ مِنَ الظِّلْفِ. قال^(٢):

ولا الجدى من مشعب حبّاض

ولا قُمَاشَ الزَّمْعِ الأَحْرَاضِ

يقول: لا يَنْقَمِشُونَ من قَلَّةِ الخَيْرِ فِيهِمْ. ويروى من متعب. وقوله: من مشعب، أى فى مفرد من النَّاسِ. والحَابِضُ: الفشل من الرِّجَالِ، وهو السَّفَلَةُ. وقوله: أَحْرَاضِ، أى قِصَارٍ لا خَيْرَ فِيهِمْ. ويقال: رجل زَمَعٌ، أى خَفِيفٌ لِلْحَادِثِ. والزَّمَاعَةُ التى تَتَحَرَّكُ من رَأْسِ الصَّبِيِّ من يَفْوِخُه، وهى اللَّمَاعَةُ. والزَّمِيعُ: الشَّجَاعُ الذى يُزْمَعُ بالأمر ثم لا يَنْشَى، وهم الزَّمَعَاءُ، والمصدر منه: الزَّمَاعُ. قال:

وصِلُهُ بِالزَّمَاعِ وَكُلِّ أَمْرٍ سَمَا لَكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَلُوعٍ
أى: هو عَزَمَ. وَأَزْمَعُوا عَلَى كَذَا إِذَا ثَبَتَ عَلَيْهِ عَزِيمَةُ الْقَوْمِ أَنْ يَمْضُوا فِيهِ لَا مُحَالَه. وَأَزْمَعُوا بِالْإِبْتِكَارِ، وَأَزْمَعُوا إِبْتِكَارًا قَالَ^(٣):

أَزْمَعَتَ مِنْ آلِ لَيْلَى إِبْتِكَارًا

(١) ديوانه (ص ٢١٣)، واللسان (زمع) والرواية فيه: «فما».

(٢) رؤية ديوانه (ص ٨٣)، والرواية فيه: «ولا الجدا من مُتَعَبٍ حَبَاض».

(٣) الأعشى ديوانه (ص ٢٠٩)، واللسان جزر وعجز البيت: «وشطت على ذى هوى أن تزارا».

وَأَزْمَعَ النَّبْتُ إِذَا لَمْ يَسْتَوِ النَّبْتُ كُلُّهُ، وَكَانَ قِطْعَةً مُتَفَرِّقًا بَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ.

زمك: الزَّمَكَاءُ: أَصْلُ الذَّنْبِ، [يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ] ^(١) وَالذَّنْبُ نَفْسُهُ أَيْضًا إِذَا قَصُرَ. وَازْمَأَكُ لُغَةٌ، فِي أَصْمَاكُ الْغَضَبَانِ.

زمأك: ازمأكُ: لُغَةٌ فِي أَصْمَاكُ.

زمل: الدَّابَّةُ تَزْمُلُ فِي عَدْوِهَا وَمَشِيِّهَا زَمَالًا، إِذَا رَأَيْتَهَا تَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهَا بَغْيًا وَنَشَاطًا، قَالَ ^(٢):

تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا

وَالزَّمَالَةُ: الْبَعِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ. وَالزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةُ، هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ. وَالْأَزْدِمَالُ: احْتِمَالُ الشَّيْءِ كُلِّهِ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ. وَالتَّزْمَلُ: التَّلَفُّفُ بِالثِّيَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزْ]: «يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ» [المزمل: ١]، أَيْ الْمُتَزَمِّلُ، فَادْغَمَ التَّاءَ فِي الزَّأَى. وَالزَّمِيلُ: الرِّذْلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالزَّمِيلَةُ وَالزُّمَالُ أَيْضًا، وَكُلُّهُ قِيلَ. وَالْأَزْمَلُ: الصَّوْتُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَزْمَالُ.

زملق: الزَّمْلَقُ: الْخَفِيفُ الطَّائِشُ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِالْبَضْعِ دَفَقَ مَاؤُهُ قَبْلَ الْوُصُولِ. قَالَ ^(٣):

يُدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا الزَّمْلَقُ

زمم: زَمَّ: فَعَّلَ مِنَ الزَّمَامِ، تَقُولُ: زَمَمْتُ النَّاقَةَ أَزْمُهَا زَمًّا. وَالزَّمَامُ: الْحَيْطُ الَّذِي فِي أَنْفِهَا، وَالْجَمِيعُ: الْأَزْمَةُ. وَالْعُصْفُورُ يَزُمُّ بِصَوْتٍ لَهُ ضَعِيفٌ، وَالْعِظَامُ مِنَ الزَّنَابِيرِ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ. وَالذَّبُّ يَذْهَبُ بِالسَّخْلَةِ زَامًا، أَيْ رَافِعًا رَأْسَهُ، وَقَدْ أَزْدَمَ سَخْلَةً فَذَهَبَ بِهَا.

وَالزَّمْرَمَةُ، تَكْلُفُ الْعُلُوجُ الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالِ اللِّسَانِ وَالشَّفَةِ، وَلَكِنَّهُ صَوْتُ تَدِيرِهِ فِي خِيَاشِيمِهَا وَخُلُوقِهَا. وَالزَّمْرَمَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

(١) (ط): زيادة مفيدة من المحكم (٤٦٣/٦)، واللسان والتاج (زمك).

(٢) رؤية، ديوانه (ص ١٢٥)، والتهذيب (٢٢١/١٣)، واللسان (زمل).

(٣) الرجز في التهذيب (٤٠٢/٩)، وفي اللسان (زلق)، والراجز هو: القُلاخُ بن حَزْنِ المُنْقَرَى،

كما في اللسان.

وَزَمَزَمَ: يَثُرُ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ عِنْدَ الْبَيْتِ. وَالرَّعْدُ يَزْمَزُمُ ثُمَّ يَهْدَهُدُ، قَالَ (١):

هَذَا كَهْدُ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَازِمِ

زَمَنُ: الزَّمَنُ: مِنَ الزَّمانِ. وَالزَّمِنُ: ذُو الزَّمانَةِ، وَالْفِعْلُ: زَمِنَ يَزْمَنُ زَمْنًا وَزَمَانَةً، وَالْجَمِيعُ: الزَّمْنَى فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ: طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ.

زَمِهْرُ: الزَّمْهَرِيرُ: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَقَدْ أَزْمَهَرَ أَزْمَهْرَارًا.

زَنَا: زَنَا فِي الْجَبَلِ يَزْنًا وَزَنْوًا، أَيْ صَعِدَ، قَالَ:

أَزْنَانِي الْحُبُّ فِي سُهَى تَلْفٍ مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّبَابُ أَزْنُوها
وَزَنَاتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: حَرَّشَتْ بَيْنَهُمْ.

وَالزَّناءُ، مَمْدُودٌ: الضَّيْقُ وَالْأَسْرُ. وَأَزْنَا [الرَّجُلُ] بَوْلُهُ إِزْنَاءً. وَزَنًا بَوْلُهُ يَزْنًا زُنُوًا، أَيْ احْتَقَنَ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ.

زَنْبَرُ: الزَّنْبُورُ: طَائِرٌ يَلْسَعُ. وَالْجَمِيعُ: زَنْابِيرُ. وَزَنْبَرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَالزَّنْبَرِيَّةُ: الضَّخْمَةُ مِنَ السُّفُنِ. وَالزَّنْبَرِيُّ: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ:

كَالزَّنْبَرِيِّ يُقَادُ بِالْأَجْلَالِ (٢)

زَنْبِقُ: الزَّنْبِقُ: دُهْنُ الْيَاسْمِينِ.

زَنْجُ: الزَّنْجُ وَالزَّنْجُ: جَيْلٌ مِنَ السُّودَانِ، أُخِذَ مِنْهُ زَنَاجُ (اسْمُ امْرَأَةٍ)، وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ: يَا زَنَاجُ وَنَحْوُهُ.

زَنْجَرُ: الزَّنْجَرَةُ مِنْ قَوْلِكَ: زَنْجَرَ فَلَانًا لِفَلَانٍ، إِذَا قَالَ (٣) بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هَذَا، قَالَ:

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ (٤)

(١) التهذيب (١٧٥/١٣). اللسان (زَمْ) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجز البيت لجرير في ديوانه (ص ٩٥٥)، وبلا نسبة في التهذيب (٢٨٦/١٧). اللسان (زَنْبِرُ)، وصدره: «رفع المظلي بها وشمّت مجاشعًا».

(٣) (قال) هنا: أَيْ: أَخَذَ.

(٤) التهذيب (٢٤٤/١١) (البيت الثاني)، واللسان (زَنْجَرُ)، غير منسوب أيضًا.

زند: الزُّنْدُ والزَّنْدَةُ: حَشَبَتَانِ يُسْتَقْدَحُ بِهِمَا، الْعُلْيَا: زَنْدٌ، وَالسُّفْلَى: زَنْدَةٌ. وَالزَّنْدَانِ: عَظْمَانِ فِي السَّاعِدِ، [أحدهما أَرْقٌ مِنَ الْآخِرِ] ^(١) فَطَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ، وَطَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ هُوَ: الْكُرْسُوعُ، وَالرُّسْعُ: مَجْتَمَعُ الزَّنْدَيْنِ، وَمِنْ عِنْدَهُمَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ. وَالْمُزْنَدُ: اللَّثِيمُ.

زندبيل: الزَّنْدَبِيلُ ^(٢): الْفِيلُ.

زندق: الزَّنْدِيقُ زَنْدَقَةُ الزَّنْدِيقِ: أَلَا يُؤْمَنُ بِالْآخِرَةِ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ.

زندر: الزَّنَّارُ: مَا يَتَزَنَّرُ بِهِ أَهْلُ الذِّمَّةِ، وَالزَّنَّارَةُ أَيْضًا. وَالزَّنَانِيرُ: الْحِجَارَةُ، الْوَاحِدَةُ: زَنْبِيرَةٌ وَزَنْارَةٌ.

زنق: الزَّنَقَةُ: مِثْلٌ فِي جِدَارٍ فِي سِكَّةٍ، أَوْ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ، أَوْ عُرْقُوبٍ مِنَ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ كَالْمَدْخَلِ وَالْإِتْوَاءِ، اسْمٌ بِلَا فِعْلٍ. وَالزَّنَاقُ: حَلَقَةٌ يُجْعَلُ لَهَا خَيْطٌ يُشَدُّ فِي رَأْسِ الْبَغْلِ الْجُمُوحِ، وَكُلُّ رِبَاطٍ تَحْتَ الْحَنَكِ فِي الْجِلْدِ فَهُوَ زِنَاقٌ. وَمَا كَانَ فِي الْأَنْفِ مَثْقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ. وَبَغْلٌ مَزْنُوقٌ، وَزَنْقَتُهُ زَنْقًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ بُؤْتَ عَدُوًّا بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ ^(٣)
زنك: الزَّوْنُكُ [وَالزَّوْنُزْكُ] ^(٤): الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ. قَالَ ^(٥):

لَيْسَ بِزَوَازٍ وَلَا زَوْنُكَ

زنكل: الزَّوْنُكَلُ ^(٦): الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.

زنم: زَنَمَتَا الْعَنَزُ مِنَ الْأُذُنِ، وَزَنَمَتَا الْفُوقَ مِنَ السَّهْمِ، وَالزَّنَمَةُ: اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ فِي الْحَلْقِ، تُسَمَّى مُلَازَرَةً. وَالزَّنَمَةُ وَالزَّنْمَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَالزَّنَمَةُ: سَمَةٌ تَحَزُّ ثُمَّ تُتْرَكُ. وَالزَّنِيمُ: الدَّعِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [تَعَالَى]: «غُلِّبَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ» [الْقَلَمُ: ١٣]. وَالزَّنَمُ: الْمُسْتَعْبَدُ،

(١) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٨١/١٣).

(٢) الكلمة وترجمتها من مختصر العين الورقة (٢٢٣).

(٣) البيت في التهذيب (٤٣٦/٨)، واللسان والتاج (زنق).

(٤) قال ابن الأعرابي: هو المختال في مشيته، الرافع نفسه فوق قدرها، الناظر في عطفه، الرائي أن

عنده خيرا وليس عنده ذلك، وأنشد: ترك النساء العاجز الزونكا، المحكم (٤٦١/٦).

(٥) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير الأصول. والرواية في الأصول: ولا بِزَوْنُكَ.

(٦) في الأصول: رومكل بالميم، والظاهر أنه محرف.

قال^(١):

[فإن نصابى إن سألتَ ومنصبي من الناس] قومٌ يقتنون المزنما والمزئم: صغار الإبل، وكلُّ مُستلَحَقٍ^(٢) فهو مُزَنَم. **زنن:** أبو زنة: كنية [القرد]^(٣).

والإزنان: الأبن، وهو مصدر المأبون. أزنه بخير، أى أبنه. وفلان يُزنُّ بخير أو بشر. ولا يقال: يُؤَبِّنُ إلاَّ بشرًا، قال:

لا يزنون فى العشيرة بالسوء ولا يُفسدون ما صلحا
زنا (زنى): زنى يزنى زنا وزناء. وهو ولدٌ زنية. **زهدم:** زهدم: اسم رجل. قال^(٤):

جزائى الزهدمان جزاء سوءٍ وكنت المرء يُجزى بالكرامة
زهد: الزهد فى الدين خاصة، والزهادة فى الأشياء كلها. ورجلٌ زهيد، وامرأة زهيدة، وهما القليل طعُهما. وأزهد الرجل إزهادًا فهو مُزهدٌ، لا يُرغبُ فى ماله لِقَلَّتْهُ.
زهر: الزهرة: نور كل نبات. وزهرة الدنيا: حُسْنُها وبَهْجَتُها. وشجرة مُزهرة، ونبات مُزهر. والزهور: تالألُّ السراج الزاهر، وزهر السراب زهورًا، أى تالألُّوا. والزهرة: اسم كوكب. والأزدهار: الحِفْظ. قال جرير^(٥):

فإنك قَيْنٌ وابن قَيْنين فازدهر بكيرك إن الكيرَ للقَيْنِ نافعُ
والأزهر: القمر، زهر يزهر زهرًا، وإذا نعتَه بالفعل اللازم قلت: زهر يزهر زهرًا، والأزهر: لكل لون أبيض كالذرة الزهراء، والحوار الأزهر.
زهق: الزهقة والزهراق: ترقيص الأم الصبى.

(١) المتلمس، ديوانه (ص ٢٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣١٣/٩).

(٢) فى الأصول: مستحل، والصواب ما أثبتناه، وهو المستحل بالنسب.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٦٨/١٣) فى الأصول: كنية الفرجة.

(٤) البيت لقيس بن زهير فى اللسان (زهدم).

(٥) ديوانه (ص ٩٢٣)، والتهذيب (١٤٩/٦)، واللسان (زهر) ويروى صدره: «وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهر».

زهف: استعمل منه الازدهاف، وهو الصدود. قال^(١):

فيه ازدهافٌ أيما ازدهافٍ

زهق: زَهَقَتْ نفسه، وهى تَزْهَقُ زُهوقًا، أى ذهبت [وكلّ شىء هلك وبطلَ فقد زَهَقَ] ^(٢) ويقال للبئر البعيدة المَهواة: زاهقة وزُهوق. قال أبو ذؤيب^(٣):

وَأَشْعَثَ كَسْبُهُ فَضَلَاتُ ثَرْلٍ عَلَى أَرْجَاءِ مَتَلَفَةٍ زُهُوقٍ
وَالزَّاهِقُ: السَّمِينُ مِنَ الدَّوَابِّ. قال زهير^(٤):

«مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ»

ويقال: **الزَّاهِقُ:** الشَّدِيدُ الْهَزَالِ حَتَّى تَجْدَ زُهومَةً غُثُوثةً لَحْمِهِ. **وَالزَّهْمُ:** السَّمِينُ. **وَالشُّنُونُ:** الذى بدا فيه الْهَزَالُ، ويقال: بل هو الغاية فى السَّمَنِ. **وَالزَّهْمُ:** الكثيرُ الشَّحْمِ. **وَالزَّهْقُ:** الْوَهْدَةُ، وَأَنْزَهَقَتْ أَيْدَى الدَّابَّةِ، إِذَا وَقَعَتْ فِى وَهْدَةٍ وَنَحْوَهَا. قال^(٥):

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوَى فِى الزَّهْقِ
وَالزَّهْرَقَةُ: تَرْقِصُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ. **وَالزَّهْرَاقُ:** اسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ. **وَالزَّهْرَقَةُ** فِى سُوءِ الضَّحِكِ كَالْقَهْقَرَةِ.

زهل: تقول: أصبح الفرسُ زُهولاً، أى أُمْلَسَ.

زهلق: الزَّهْلِقُ: السَّرَاجُ مَا دَامَ فِى الْقَنْدِيلِ. قال^(٦):

زَهْلِقٌ لَاحِ مُسْنَرَجٌ

شَبَّهَ بِيَاضِ الثَّوْرِ بَضِيَاءَ السَّرَاجِ، وَلَيْسَ بِالَّذِى عَلَيْهِ سَرْجٌ.

وَالزَّهْلِقِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِى إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، وَهُوَ الزُّمْلِقُ.

(١) رؤية، ديوانه (ص ١٠٠) بلا نسبة فى اللسان (زهف).

(٢) من نقول التهذيب (٣٩١/٥) عن العين، وقد سقط من النسخ.

(٣) ديوان الهذليين - القسم الأول (ص ٨٧)، واللسان والتاج (زهق).

(٤) ديوانه (١٥٣) وصدرة:

القائدُ الخيلِ منكوباً دوابرها

(٥) رؤية - ديوانه (١٠٦)، والرواية فيه: «تكاد».

(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤٩٩/٦)، واللسان (زهلق).

زهم: لحم زهم، أى متين، والزهُومة: ريحه. والزُّهُم: لحم الوحش من غير أن يكون فيه زهُومة، ولكنه اسم له خاص.

زهمق: الزهُمقة: الزهُومة السيئة تجدها من اللحم الغث.

زهنع: وتقول: زهنعتُ المرأة وزنتها: زينتها بالصواب!! قال:

بنى تميم زهنعوا نساءكم إن فتاة الحى بالترتت

زها (زهو): الزهُو: الكبر والعظمة، والمزهُو: المُعجب بنفسه. والريح تزهى النبات، إذا هزته بعد غيب الندى. قال أبو النجم^(١):

ثم ذهته ريح غيم فازدهى

والسرّاب يزهى الرقّة والقارة، كأنه يرفعها، والأمواج تزهى السفينة: ترفعها. قال:

يطلّ الآل يرفع جانينا ويزهانا لهم حالا فحالا

وازدهيت الرجل أو الشيء ازدهاء، أى تهاونت به. قال:

فجعنى قتادة وازدهانى

وزهُو النبات: نوره، «نهى عن بيع الثمر حتى يزهُو»^(٢)، ويقال: إنما هو يزهى،

والإزهاء: أن يحمر أو يصفر. والزُّهاء: القدر فى العدد، تقول: معى زُهاء كذا وكذا درهما. والزُّهُو: الفخر: قال^(٣):

متى ما أشأ غير زهُو الملو لك أجعلك رهطاً على حيض

والزهو: المنظر الحسن والنبت الناضر. قال^(٤):

بذى حُسم قد عريت ويزينها دِماتٌ فليج زهُوها والمحافل

والزُّهُو: أن تشرب الإبل، ثم تمدّ فى طلب المرعى فلا ترعى حول الماء، وقد زهت

(١) التهذيب (٣٧٠/٦)، واللسان (زها)، وقبله فيها: فى أقحوان بله طل الضحى.

(٢) أخرجه البخارى (ح ٢١٩٨)، ومسلم (ح ١٥٥٥).

(٣) فى التهذيب (٣٧٣/٦). قال الهذلى، وفى اللسان (زها): قال أبو المثلّم الهذلى، وليس فى ديوان الهذليين.

(٤) لبيد ديوانه (٢٦٠) والرواية فيه: (رهرها) بالراء المهملة.

ترهوه. قال^(١):

وَأَنْتِ اسْتَعَرْتَ الظَّنَّ جِدًّا وَمُقَلَّةً مِنْ الْمُؤَلَفَاتِ الزَّهْوُ غَيْرِ الْأَوَارِكِ
زوج: يقال: لفلان زوجان من الحمام، أى ذكر وأنثى. قال سبحانه: ﴿فَاسْأَلُكَ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

زَوْجٌ مِنَ الشَّيَابِ، أى لَوْنٌ مِنْهَا، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [ق: ٧]، أى
لَوْنٍ. وَيَجْمَعُ الزَّوْجُ: أَزْوَاجًا.

زود: الزود: تَأْسِيسُ الزَّادِ. وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ وَالْحَضَرِ. وَالْمَزُودُ: وَعَاءُ
الزَّادِ. وَكُلُّ مُنْتَقِلٍ بِخَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ فَهُوَ مُتَزَوِّدٌ. وَزُوَيْدَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِبَةِ.

زور: الزور: وَسَطُ الصَّدْرِ. وَالزَّوْرُ: مَيْلٌ فِي وَسَطِ الصَّدْرِ. وَكَلْبٌ أَزُورٌ: اسْتَدَقَّ
جَوْشَنُ زَوْرِهِ وَخَرَجَ كُلُّهُ كَأَنَّهُ قَدْ خُصِرَ جَانِبَاهُ، وَهُوَ فِي غَيْرِ الْكَلَابِ مَيْلٌ لَا يَكُونُ
مَعْتَدِلَ التَّرْبِيعِ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: الزَّوْرُ لِلزَّائِرِ، أَيْ صَدْرُ الدَّجَاجَةِ لِلضَّيْفِ. وَمَفَاظَةُ زَوْرَاءَ، أَيْ
مَائِلَةٌ عَنِ الْقَصْدِ وَالسَّمْتِ. وَالْأَزُورُ: الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ، قَالَ:

تَرَاهِنَ خَلْفَ الْقَوْمِ زُورًا عِيُونَهَا

وَالزَّيَّارُ: سِيفٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، بِمَنْزِلَةِ اللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ، وَيُسَمَّى هَذَا
الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْبَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ: زِيَارًا. وَالزَّوْرَاءُ: مِشْرَبَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ، شَبَّهَ التَّلْتَلَةَ، قَالَ
النَّابِغَةُ:

وَتَسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مَصَرِّدٍ بِزَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمَسْكُ كَارِعُ^(٢)
وَالْمُزَوَّرُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي إِذَا سَلَّ الْمُزْمَرُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ اعْوَجَّ صَدْرُهُ فَيَغْمِزُهُ لِيَقِيمَهُ، فَيَبْقَى
فِيهِ مِنْ غَمْزِهِ أَثَرٌ يُعْلَمُ أَنَّهُ مُزَوَّرٌ. وَالْإِنْسَانُ يُزَوَّرُ كَلَامًا، أَيْ يَقُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ،
قَالَ^(٣):

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً تَزَوَّرْتُهَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ
وَالزَّوْرُ: الَّذِي يَزُورُكَ، وَاحِدًا كَانَ أَوْ جَمِيعًا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. وَالزَّوْرُ: قَوْلُ

(١) التهذيب (٣٧٢/٦)، واللسان (زها) غير منسوب أيضًا..

(٢) ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (٣٠٩/١)، واللسان (زور)..

(٣) البيت لنصر بن سيار، فى اللسان (زور)..

الكذب، وشهادة الباطل، ولم يُشْتَقَّ تزوير الكلام منه، ولكن من تزوير الصدر.

زوزى: الزوزاة: شبه الطرد والشل، [لتقول]: زوزيت به.

والزيزاة من الأرض: الأكمة الصغيرة، والجميع: الزياى. والزيزاة: الريش.

زوع: الزوع: جذبك الناقة بالزمام لتتقاد. قال ذو الرمة^(١):

ومائل فوق ظهر الرحل قلت له زُع بالزمام وجوز الليل مَرَكُومٌ
وقال فى مثل للنساء^(٢):

ألا لا تبالى العيس من شد كورها عليها ولا من زاعها بالخزائم
زوف: الزؤف: [يقال]: الغلمان يتزاوفون، وهو: أن يجيء أحدهم إلى ركن الدكان، فيضع يده على حرفه، ثم يزؤف زوفة فيستقل من موضعه، ويدور حوالى ذلك الدكان فى الهواء حتى يعود إلى مكانه، وإنما يتعلمون بذلك الحفة للفرسية.

زوق: الزاؤوق: الزئبق لأهل المدينة، ويدخل فى التصاوير، ومنه يقال: مُزَوَّقٌ أى مُزَيْنٌ.

زوك: الزؤنك: القصير الدميم.

زول: الزؤل: الفتى الخفيف الطريف. ووصيفة زولة، أى نافذة فى الرسائل والحوائج. وقتيان أزوال. والمزاولة: المعالجة فى الأشياء. والزوال: ذهاب الملك. وزوال الشمس كذلك. زالت الشمس زوالاً، وزالت الخيل بُركبانها زوالاً، زال زوال فلان وزويله، قال^(٣):

هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها
ونصب النهار على الصفة. اختلفوا فى [ما] يعنيه. فقال بعضهم: أراد به: أزال الله زوالها، دعاء عليها. وقال بعضهم: [معناه]: زال الخيال زوالها، والعرب تلقى الألف.

(١) ديوانه (٤٢٠/١) والرواية فيه: «وخافق الرأس مثل السيف».

(٢) ذو الرمة، ملحق ديوانه (١٩١٥)، واللسان والتاج (زوع).

(٣) الأعشى، ديوانه (ص ٧٧)، والتهذيب (٢٥٤/١٣)، برواية: الضم فى «النهار». والضم والفتح فى «زوالها».

والمعنى: أزال. كما قال ذو الرمة^(١):

[وَبَيْضَاءَ لَا تَحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا] إِذَا مَا التَّقِينَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلُهَا
ولم يقل: أزيل.

زون: الزُّونُ: مَوْضِعٌ تُجْمَعُ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَتُنْصَبُ وَتُزَيَّنُ. وَالزُّوَانُ: حَبٌّ يَكُونُ فِي الْبَرِّ يُسَمِّيهِ أَهْلُ السَّوَادِ: الشَّيْطَلَمَ، الْوَاحِدَةُ: زُوَانَةٌ. وَالزُّوْنَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ، وَالرَّجُلُ: زَوْنٌ.

زوى: وَزَوَيْتُ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ زَيْيًّا، فِي حَالِ التَّنْحِيَةِ وَفِي حَالِ الْإِنْقِبَاضِ، كَقَوْلِهِ^(٢):

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ
أى: قبض، وزوى فهو: مَزَوَى.

وَتَزَوَّتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ، أَيْ تَقَبَّضَتْ مِنْ مَسَّهَا. وَزَاوِيَةُ الْبَيْتِ اشْتُقَّتْ مِنْهُ، [يُقَالُ]: تَزَوَّى فُلَانٌ فِي زَاوِيَةٍ. وَالزَّوَاوِيَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.

زيب: الْأَزْيَبُ: رِيحٌ مِنَ الرِّيَّاحِ، بَلْغَةٌ هَذِيلٌ أَرَاهَا: الْجَنُوبُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلَّهِ رِيحًا يُقَالُ لَهَا: الْأَزْيَبُ»^(٣). وَالْأَزْيَبُ: الرَّجُلُ الْمُتْقَارِبُ الْخَطْوِ.

زيت: الزَّيَاةُ: حَرْفَةُ الزَّيَّاتِ. يُقَالُ: زَيْتُ رَأْسِهِ فَهُوَ مَزَيْتٌ وَازْدَتْ أَزْدِيَاتًا، أَيْ أَدْهَنَتْ بِالزَّيْتِ، وَهُوَ عُصَارَةُ الزَّيْتُونِ. وَازْدَاتَ فُلَانٌ، أَيْ أَدْهَنَ بِالزَّيْتِ فَهُوَ [مُزْدَاتٌ]^(٤)، وَتَصْغِيرُهُ. بِتَمَامِهِ: مُزَيَّتٌ.

زيح: الزَّيْحُ: ذَهَابُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: أَزَحْتُ عَنْهُ فَزَاحَتْ زَيْحًا. قَالَ الْأَعَشَى^(٥):

هَنَانًا فَلَوْ نَمَنُ عَلَيْهِهَا فَأَصْبَحَتْ رَحِيَّةً بَالٍ قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَهَا

زيد: زِدْتَهُ زَيْدًا وَزِيَادَةً. وَزَادَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ زِيَادَةً. وَإِبْلُ كَثِيرَةُ الزَّيَّادِ، أَيْ الزَّيَّادَاتِ،

قال:

(١) ديوانه (٩٢٣/٢)، واللسان (زول)، والتهذيب (٢٥٣/١٣).

(٢) الأعشى، ديوانه (٧٩)، والتهذيب (٣٤٥/٨)، واللسان (زوى).

(٣) الحديث في اللسان (زيب).

(٤) من التهذيب (٢٣٧/١٣) عن العين. وفي الأصول مزديت.

(٥) ديوانه (ص ٣٩٣)، والتهذيب (١٨٠/٥)، واللسان (زيح).

ذات سُروُحٍ جَمَّةَ الزَّيَايدِ^(١)

ومن قال: الزَّوَائِدُ فَإِنَّهَا جَمَاعَةُ الزَّائِدَةِ، وَإِنَّمَا قَالُوا: الزَّوَائِدُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: إِنَّهُ لَذُو زَوَائِدٍ، وَهُوَ الَّذِي يَتَزَيَّدُ فِي زَيْرِهِ وَصَوْلَتِهِ. وَالنَّاقَةُ تَتَزَيَّدُ فِي سَيْرِهَا أَى تَتَكَلَّفُ فَوْقَ قَدْرِهَا. وَالْإِنْسَانُ يَتَزَيَّدُ فِي كَلَامِهِ وَحَدِيثِهِ، إِذَا تَكَلَّفَ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي، قَالَ عَدَى:

إِذَا أَنْتَ فَاكْهَتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدِ^(٢)
وَزِيَادَةُ الْكَبْدِ: قُطْعِيَّةٌ مَعْلُوقَةٌ مِنْهَا، وَالْجَمِيعُ: الزَّيَايدُ. وَالْمَزَادَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ الزَّيَادَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْمَزَايدُ.

زير: الزَّيْرُ: الَّذِي يُكْثِرُ بِمَجَالِسَةِ النِّسَاءِ، وَالزَّيْرُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ.

زيغ: الزَّيْغُ: الْمَيْلُ. وَالتَّرَايُغُ: التَّمَايُلُ فِي الْأَسْنَانِ.

زيف: [يُقَالُ]: زَاغَتْ عَلَيْهِمْ دِرَاهِمُ كَثِيرَةٍ، وَهِيَ تَزِيْفُ عَلَيْهِ زَيْفًا. وَالْجَمَلُ يَزِيْفُ فِي مَشْيِهِ زَيْفَانًا. وَالْمَرْأَةُ تَزِيْفُ فِي مَشْيِهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ. وَالْحَمَامَةُ تَزِيْفُ عِنْدَ الْحَمَامِ الذَّكَرِ، إِذَا تَمَشَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مُدِلَّةً، أَى اقْتَرَبَ وَدَنَا.

زيق: الزَّيْقُ لِلْحَبِيبِ مَكْفُوفٌ. وَزَيْقُ الشَّيْطَانِ شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ يُسَمَّى لُعَابَ الشَّمْسِ.

زيل: [يُقَالُ]: مَا زَالَ [فُلَانٌ] يَفْعَلُ كَذَا، يَرِيدُ دَوَامَ ذَلِكَ، وَالتَّرْيِيلُ: التَّبَايُنُ، [تَقُولُ]: زَيْلْتُ بَيْنَهُمْ، أَى فَرَقْتُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا زَيْلَ فُلَانٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَا يُرَادُ بِهِ مَعْنَى مَفْعُولٍ مَجْهُولٍ، وَلَكِنْ يُرَادُ بِهِ مَعْنَى فَعَلَ فَكَسَرُوا الزَّيَّ مَعَ الْيَاءِ. وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: مَا يُزَالُ، وَلَكِنْ يَرُدُّونَهُ إِلَى يَزَالُ.

زيم: تَزَيَّمَ اللَّحْمُ يَتَزَيَّمُ، إِذَا صَارَ زَيْمًا زَيْمًا، وَهُوَ شِدَّةُ اكْتِنَازِهِ وَاجْتِمَاعِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: اجْتَمَعُوا فَصَارُوا زَيْمًا زَيْمًا. وَزَيْمٌ: اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ، قَالَ:

هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ^(٣)

(١) الرجز فى التهذيب (٢٣٥/١٣)، واللسان (زيد) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ١٠٥) برواية: «ولا تتزئد» بالنون، وبلا نسبة فى اللسان (زيد).

(٣) الرجز فى التهذيب (٢٧٢/١٧). اللسان (زيم) بلا نسبة.

زَيْن: الزَّيْنُ: نقيضُ الشَّيْنِ. زانه الحُسْنُ يزينه زَيْنًا. وازدانت الأرضُ بعُشْبِهَا، وازَيَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ. والزَّيْنَةُ جامعٌ لكلِّ ما يتزَيَّن به، قال^(١):

وإذا الدُّرُّ زانٌ حُسْنٌ وُجُوهُ
كان للدُّرِّ حُسْنٌ وَجْهٌ زَيْنًا

زَيَّى: الزَّاى والزَّاء لغتان، فالزَّاى ألفتها يرجع فى التصريف إلى الياء، فتكون من تأليف زاي وياءين، وتصغيرها: زَيَّيَّة.

والزَّيَّى: حُسْنُ الهيئة من اللباس، [يقال]: تزَيَّا فلانٌ بزى حَسَن، وقد زَيَّيْتُه تزَيَّيَّةً.

* * *

(١) مما رواه الأزهري عن العين فى التهذيب (٢٥٨/١٣). ومن اللسان والتاج (وزن).

باب السين

سَابُ: السَّابُ: زِقٌّ أو وعاءٌ من أَدَمٍ للشراب، وجمعه: سَوَائِبُ، قال:

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قَلَّتْ عِلْقُ مَدَمَسٍ أُرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فَعُودِرَ فِي سَابٍ^(١)
وسأبته سَابًا، أى خنقته شديدًا.

سَاتُ: السَّاتُ: شدة الخنق. سَاتَهُ سَاتًا. سَاتَهُ وَزَرَدَهُ وَذَعَتَهُ كُلَّهُ بمعنى: خنقه.

سَادُ: السَّادُ: دَابُ السَّيرِ فِي اللَّيْلِ. أَسَادَ لَيْلَهُ، أى أدأب السَّيرِ فِيهِ، قال لبيد^(٢):

يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ
سَارُ: السَّارُ مِنَ السُّورِ، [تقول]: أَسَارَ فُلَانٌ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، أى أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: سُورُهُ. كقول طرفة:

رَأَتْنِي سَوْرَ السَّيْفِ يَقْبِضُ — نَ يَمِينًا وَمَفْرَقًا وَشِمَالًا
وَأَسَارَ الْحَاسِبِ، أى حَسِبَ فَأَفْضَلَ مِنْ حِسَابِهِ شَيْئًا، وَفِي الشَّعْرِ أَجُودَ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ،
قال^(٣):

فِي هَجْمَةٍ يَسَارُ مِنْهَا الْفَائِضُ

أى: يَفْضُلُ الْفَائِضُ مِنْ حِسَابِ الْمِثَّةِ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتَسْعِينَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَبْضِ الْفَضْلِ لِتَمَامِ الْمِثَّةِ. وَأَسَارُوا فِي الْحَوْضِ: [تَرَكَوْا فِيهِ] بَقِيَّةً، قال^(٤):

جَرَعَ الْخَصِيَّ سُورَةَ الثَّمَائِلِ

وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا جَاوَزَتْ الشَّبَابَ وَلَمْ يَعْدَمْهَا الْكِبَرُ: إِنَّ فِيهَا لَسُورًا، أى بَقِيَّةً،

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٠٤/١٣) واللسان (سَاب).

(٢) ديوانه (ص ١٧٦)، والتهذيب (٣٦/١٣)، واللسان (سَاد).

(٣) لم نهتد إلى الراجز.

(٤) لم نهتد إلى الراجز.

قال (١):

[إزاء معاشٍ لا يزال نطاقها] من الكَيْسِ فيها سُورَةٌ وهي قاعدُ

سأس: السُّوس والسَّاسُ. العُتَّةُ التي تقع في الثَّياب والطَّعام. تقول: سَيسَ الطَّعامُ فهو مَسُوسٌ. والسُّوسُ (٢): حَشِيشَةٌ تُشَبِّه القَتَّ. والسياسةُ: فعل السائس الذي يسوس الدَّوابَّ سياسةً، يقوم عليها ويروضها. والوالى يَسُوس الرِّعيَّةَ وأمرهم. والسُّوس: داءٌ يكون بعجز الدَّابة بين الفَخِذِ والوَرِكِ، يورثه ضعف الرِّجل. والنَّعت: أسوس. والسَّواسُ: شجر، الواحدة بالهاء، من أفضل ما يُتخذ منه زند، لأنَّه قلما يصلد، قال الطَّرماح (٣):

وأخرج أمُّه لسَواسٍ سَلَمَى لمغفور الضُّرا ضَمِرِ الجنين

أبو ساسان: كنية كِسرى، والحُصَيْن بن المنذر. ومن جعل: ساسان: فعْلان، فتصغيره: سُوَيْسان. والسياسةُ: منسج الحمار والبغل، وجعله الرَّاجز مُجْتَمَع دَاياتِ البعير، قال (٤):

قُفَّا كَسِيَساءَ البعير قافلا

سأسأ: السَّأسأةُ: من قولك: سأسأت بالحمار، أى قلت له: سأسأ ليحبس.

سأل: سألَ يَسألُ سُوالاً ومَسألةً. والعَرَبُ قاطبةٌ تحذفُ همزةَ سَلْ، فإذا وُصِلَتْ بفاءٍ أو واوٍ هُمِزَتْ، كقولك: فاسأل، واسأل. [وجَمْعُ المَسألة: مَسائِل، فإذا حذفوا الهمزة، قالوا: مَسْلة. والفقير يُسمَّى: سائلا] (٥).

سام: (٦): سَمِمت الشيءَ سامَةً: مَلِئْتَه.

ساو (سأى): الساو: بعد الهمة والنزاع. تقول إنك لذو ساو بعيد الهمة، قال ذو الرمة:

كَأَنَّنى من هَوَى خرقاءٍ مُطَرَفٌ دامى الأظَلَّ بعيدُ السَّأو مَهْثُومٌ (٧)

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالي، ديوانه (ص ٦٦)، واللسان (سأر).

(٢) من التهذيب (١٣٤/١٣) مما روى فيه عن العين، ومن اللسان: (سوس). فى الأصول: السوس.

(٣) ديوانه (ص ٥٢٢).

(٤) رؤية، ديوانه (ص ١٢٥)، والرواية فيه: كسيساء المعنى ...

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٦٧/١٣).

(٦) الكلمة وترجمتها من مختصر العين، الورقة (٢١٤).

(٧) ديوانه (٣٨٢/١). والرواية فيه: الشأو بالمعجمة.

يعنى: همّة الذى تنازعه إليه نفسه.

واستاء من السوء بمنزلة اهتمّ من الهمّ.

سَبَأٌ: سَبَأٌ: اسم رجلٍ يجمعُ عامّةَ قبائلِ اليمَن، وهو اسم بلدة أيضا سَكَنَتْهَا مَلَكَتُهُمْ بلقيس. وَسَبَّاتِ الْحَمَرُ، أى اشتريتها واسمُها: السَّبِيَّةُ، وَمَصْدَرُهَا: السَّبَاءُ، قال لبيد^(١):

أُغْلَى السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتَقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

والاشتراء: الاستِبَاءُ لنفسك. وَسَبَّاتُهُ النَّارُ: مَحَشَتُهُ فَأَحْرَقَتْ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ. وَسَبَّاتُهُ السَّيَاطُ: لَدَعَتَهُ. وَسَبَّأَ عَلَى عَيْنٍ كَاذِبَةٍ، أى مرَّ عليها غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

سَبَبٌ: سَبَّهَ فَلَانٌ سَبًّا. وَالسَّبَبُ: المَفَازَةُ. وَالسَّبَبُ: الحَبْلُ. وَالسَّبَبُ: كُلُّ مَا تَسَبَّتَ بِهِ مِنْ رَحِمٍ أَوْ يَدٍ أَوْ دَيْنٍ. وَكُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مَنْقُطَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَنَسَبُهُ، وَهَذَا فِي «الْحَدِيثِ»^(٢). وَالْإِسْلَامُ أَقْوَى سَبَبٍ وَنَسَبٍ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْفَاضِلِ فِي الدِّينِ: ارْتَقَى فَلَانٌ فِي الْأَسْبَابِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [ص: ١٠]. يُقَالُ: مَعْنَاهُ إِنْ كَانُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصِلُوا بِالسَّمَاءِ أَسْبَابًا فَيَرْتَقُوا إِلَيْهَا فَلْيَفْعَلُوا.

وَالسَّبُّ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ، وَجَمْعُهُ سُبُوبٌ. وَكَذَلِكَ السَّبِيَّةُ وَجَمْعُهَا: سَبَائِبُ. وَالسَّبُّ: الْكَثِيرُ السَّبَابِ. وَيَوْمُ السَّبَابِ: يَوْمُ السَّعَانِينَ. وَالسَّبُّ: سَبَبُ الْأَمْرِ الَّذِي يُوصَلُ بِهِ، وَكُلُّ فَصْلٍ يُوصَلُ بِشَيْءٍ فَهُوَ سَبَبُهُ. وَالسَّبَبُ: الطَّرِيقُ لِأَنَّكَ تَصِلُ بِهِ إِلَى مَا تُرِيدُ. وَالسَّبَابَةُ: الْإِصْبَعُ بَعْدَ الْإِبْهَامِ. وَالسَّبَّةُ: الْعَارُ.

سَبَتٌ: سَبَتَ الْيَهُودِيُّ يَسْبُتُ يَتَّخِذُ السَّبْتَ عِيدًا. وَالسَّبَاتُ: النَّوْمُ الْغَالِبُ الْكَثِيرُ^(٣). وَالْمَرِيضُ يَسْبُتُ سَبْتًا فَهُوَ مَسْبُوتٌ. وَالسَّبَاتُ مِنَ النَّوْمِ: شِبْهُ غَشْيَةٍ. وَسَبَتَ رَأْسَهُ إِذَا جَزَّهُ مُسْتَأْصِلًا. [وَالسَّبْتُ بُرْهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَقَالَ لَبِيدُ:

(١) ديوانه (ص ٣١٤)، واللسان (عتق).

(٢) صحيح، انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٢٧).

(٣) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو عبيد: أى سبات الليل والنهار.

وَغَنِيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ^(١) لو كان للنفس اللجوج خلود^(٢)

والسَّبْتُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وَبَعِيرٌ سَبُوتٌ إِذَا سَارَ تِلْكَ السَّيْرَةَ. وَالسَّبْتُ: الْجَرَىُّ الْمُقَدِّمُ، وَهُوَ السَّبْتُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ غُلَامٍ بَتَّا
تُصْبِحُ سَكْرَانًا وَتُمْسِي سَبْتًا
وَالنَّعْلُ السَّبِّيَّةُ^(٣): [مَا] دُبِغَ بِالْقَرْطِ، قَالَ عَنَتَرَةُ:

يُحْذَى نِعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(٤)
سَبَنْتَ: السَّبَنْتَى: الْجَرَىُّ الْمُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالسَّبَنْتَى: النَّمِرُ.

سَبَجَ: السَّبَجَةُ: ثَوْبٌ مِنْ بَعْضِ مَا يَلْبَسُهُ الطِّيَّانُونَ، لَهُ حَبِيبٌ (وَلَا يَدَانِ) وَلَا فَرْجَانِ.
وَرُبَّمَا تَسَبَّحَ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ أَوْ ثَوْبٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَالْحَبَشِيِّ السَّفِّ أَوْ تَسَبَّحَا^(٥)

وَالسَّبِيحِيُّ وَيُجْمَعُ السَّبَابِيحَةُ: قَوْمٌ جُلْدَاءُ مِنَ السَّنْدِ يَكُونُونَ مَعَ اشْتِيَامِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ
وَهُوَ رَأْسُ مَلَّاحِي السَّفِينَةِ، وَهُوَ بِالنَّبْطِيَّةِ «اشْتِيَامِي».

سَبَجَ: قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [الزمل: ٧]. أَيْ فَرَاغًا
لِلنَّوْمِ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ، وَيَكُونُ السَّبْحُ فَرَاغًا بِاللَّيْلِ أَيْضًا. سُبْحَانَ اللَّهِ: تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ
مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُوصَفَ بِهِ، وَنَصَبُهُ فِي مَوْضِعِ فِعْلٍ عَلَى مَعْنَى: تَسْبِيحًا لِلَّهِ، تُرِيدُ: سَبَّحْتُ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ اللَّيْثُ مِنَ «الْعَيْنِ». وَجَاءَ فِي الْأَصُولِ قَبْلَ هَذَا:
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا جَرَى الْإِبْطَالُ فِي الْبُسْرِ وَلَانَ فَهُوَ الْمُنْسَبِتُ.

(٢) الْبَيْتُ لَهُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٨٦/١٢)، وَ«اللسان» (سبت) وَالديوان (ص ١١٦).

(٣) النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْبَخَارِيِّ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَرِيحٍ أَنَّهُ قَالَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «رَأَيْتُكَ تَضَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَضَعُهَا. قَالَ:
وَمَا هِيَ يَا ابْنَ جَرِيحٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ (إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ)، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ
السَّبْتِيَّةَ... فَقَالَ ابْنُ عَمَرَ: وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ
فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا... الْحَدِيثُ الْبَخَارِيُّ فِي «اللباس» (ح/٥٨٥١).

(٤) الشَّطْرُ مِنْ مَطْوَلَتِهِ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٥)، وَشُرُوحُ الْمَعْلَقَاتِ (ص ١٢٠) وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهَا:
«بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ».

(٥) الرَّجَزُ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ (١٩/٢) وَ«التَّهْذِيبِ» (٥٩٨/١٠)، وَ«اللسان» (سبح).

تَسْبِيحًا لِلَّهِ [أى: نَزَّهَتُهُ تَنْزِيهًا] ^(١) وَيُقَالُ: نُصِبَ «سُبْحَانَ اللَّهِ» عَلَى الصَّرْفِ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ، وَالْأَوَّلُ أَجُود. وَالسُّبُوح: الْقُدُّوس، هُوَ اللَّهُ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ غَيْرُ هَذَيْنِ. وَالسُّبْحَةُ: خَرَزَاتٌ يُسَبَّحُ بِعَدَدِهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: «إِنَّ لِلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْنَا سُبُحَاتُ وَجْهِ رَبَّنَا» يَعْنِي بِالسُّبْحَةِ جَلَالَهُ وَعَظَمَتَهُ وَنُورَهُ. وَالتَّسْبِيحُ يَكُونُ فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ وَبِهِ يُفَسَّرُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الرُّوم: ١٧] الْآيَةُ تَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَبَّحْ عَلَى حِينِ الْعَشِيِّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا ^(٢)
يعنى الصلاة.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصَّافَات: ١٤٣] يَعْنِي الْمُصَلِّينَ. وَالسَّبْحُ مَصْدَرٌ كَالسَّبَّاحَةِ، سَبَّحَ السَّابِحُ فِي الْمَاءِ. وَالسَّابِحُ مِنَ الْخَيْلِ: الْحَسَنُ مَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْجَرَى. وَالنُّجُومُ تَسْبَحُ فِي الْفَلَكَ: تَجْرِي فِي دَوْرَانِهِ. وَالسُّبْحَةُ مِنَ الصَّلَاةِ: التَّطَوُّعُ.

سبحل: يُقَالُ: هُوَ رَبِّحْلٌ سَبَحْلٌ: يُوَصَفُ بِالتَّرَاةِ وَالنَّعْمَةِ. وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِّ: أَيْ الْإِبِلِ خَيْرٌ؟ فَقَالَتْ: السَّبَّحْلُ الرَّبْحْلُ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ. وَالسَّبَّحْلُ، الشَّيْبُلُ إِذَا أَدْرَكَ الصَّيْدَ.

سبخ: أَرْضٌ سَبَخَتْ، أَيْ ذَاتُ مِلْحٍ وَزَّرٍّ، وَانْتَهَيْنَا إِلَى سَبَخِهِ، أَيْ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَالنَّعْتُ: أَرْضٌ سَبَخَتْ. وَأَسْبَخَتِ الْأَرْضُ وَسَبَخَتْ. وَيُقَالُ: قَدْ عَلَتِ الْمَاءُ سَبَخَةً شَدِيدَةً كَالطُّحْلَبِ مِنْ طَوْلِ التُّرْكِ. وَالسَّيْخَةُ: قُطْنَةٌ تُعَرَّضُ لِيَوْضَعَ عَلَيْهَا دَوَاءٌ، وَتُوضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ عَرْمَضٍ وَغَيْرِهِ، وَجَمَعُهَا: سَبَائِخُ. قَالَ ^(٣):

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٣٨/٤) عَنِ الْعَيْنِ. فِي الْأَصُولِ: تَنْزَهَهُ.

(٢) (ط): دِيَوَانُهُ (ص ١٣٧)، وَالْمَحْكَمُ (١٥٥/٣)، وَقَدْ لَفَّقَ مِنْ بَيْتَيْنِ لَهُ، هُمَا:

وَذَا النَّصْبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَسْكُنُهُ وَلَا تَعْبُدِ الْأَوْثَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا
وَصَلِّ عَلَى حِينِ الْعَشِيِّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاحْمَدَا

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٨٨/٧)، وَاللِّسَانُ (سبخ).

سبائخُ من بُرسٍ وطوطٍ ويَلَمٍ وقَنْفَعَةٌ فيها أَلِيلٌ وَحِيحٌهَا
 البُرسُ: القُطن. والطُوطُ: قُطنُ البردى. واليَلَمُ: قُطنُ القَصَب. والقَنْفَعَةُ: القَنْفَذة.
 والأَلِيلُ: التَّوَجُّع. والوَحِيحُ: صَوْتُ، من الوَحْوَحَة. والتَّسْبِيخُ: نحو السَّلِّ والتَّخْفِيف.
 وقوله ﷺ لعائشة: «لا تُسَبِّحِي عليه بدُعائك»، أى لا تُخَفِّقِي. ويُقالُ لريش الطائر [الذى
 يَسْقُطُ] ^(١): سَبِيخٌ؛ لأنَّه يَنْسَلُ فَيَسْقُطُ. والسَّبائِخُ: قِطْعُ القُطنِ، إذا نُدِف. قال
 الأَخطل ^(٢):

فأَرْسلوهنَّ يُذْريْنَ التُّرابَ كما يُذْرى سَبائِخَ قُطنٍ نَدَفُ أوتارِ
سبَد: السَّبْدُ: الشَّعْرُ، وقولهم: «ماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ أى ماله ذو شَعْرٍ ولا وَبَرٍ مُتَلَبِّدٍ،
 وبه سُمِّيَ سَبْدًا. والسَّبْدُ: الشُّومُ» [حكاه عن أبى الدُّقَيْشِ فى قوله:

امرؤ القيسِ بَنُ أَرْوى مُؤَلِّيا إن رَأى لَأَبْسَواُنْ بِسُوبَدٍ
 قُلْتُ بِجَرًّا قُلْتُ قَولا كاذِبًا إِنما يَمْنَعُنِي سَيْفٌ وَيَدٌ ^(٣)

وسَبَدَ رأسه وسَمَدَه أى اسْتَأَصَلَه، ويُقال: التَّسْبِيدُ حَلَقُ الرَّأسِ فَيَنْبُتُ بَعْدَ أَيامِ شَعْرِهِ
 فذلِكَ التَّسْبِيدُ. والسَّبْدُ طائرٌ مِثْلُ الخُطَّافِ إذ أَصابَه المَطَرُ سَالَ عَنْه ^(٤).

سبَر: السَّبَرُ: التَّجَرِبَةُ، وَسَبَرًا ما عِنْدَهُ أى جَرَّبَهُ. وَسَبَرَ الجُرْحَ بالمَسْبَرِ أى نَظَرَ ما
 مَقْدارَه.

(١) من التهذيب (١٨٩/٧) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ١٩)، واللسان والتاج (سبخ).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين». والبيتان لأبى داود الإيادى

كما فى «التاج» (سبد) والديوان ص ٣٠٥ ورواية الثانى فى «التهذيب»: «قلت بجرًّا....»

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: السَّبْدُ ثوبٌ أو نِطْعٌ يُسَدُّ بِهِ الحَفَرُ إذا

مَرَّ القومُ بِمَجْتَازٍ فَأَرادوا أَن يَسْقُوا من قَلْبٍ حَفَرُوا شِبَّةَ حَوْضٍ، وبسطوا فى الحَفَرِ ثوبا أو نحوه

ثم صَبَّوا الماءَ عَلَيْهِ فَسَقَّوا مطاياهم فذلِكَ هو «السَّبْدُ». وضلَّ من جعله طائرا لقول الشاعر:

حتى تَرى المِئزَرَ ذا الفضول مِثْلَ جَنَاحِ السَّبَدِ الغسيلِ

فلما سَمِعَ الجِناحَ ظَنَّ أَنه طائرٌ، وجَنَاحُ الثوبِ: جانبُه.

وَالسَّبَّارُ: فَتِيلَةٌ تُجْعَلُ فِي الْجَرْحِ، قَالَ (١):

تَرُدُّ عَلَى السَّابِرِ السَّبَّارَا
وَالسَّبَرُ: الْأَسَدُ. وَالسَّبْرَةُ: الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ، وَمِنْهُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ. وَالسَّبَرُ:
طَائِرٌ دُونَ الصَّقَرِ، قَالَ:

حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعُقْبَانُ وَالسَّبَرُ (٢)

سَبَرْتُ: السَّبْرُوتُ وَالسَّبْرِيْتُ: الْفَقِيرُ الْمَحْتَاجُ. قَالَ حَسَنُ بْنُ قُطَيْبٍ:

وَلَا الذِّى يَخْضَعُكَ السَّبْرُوتُ
وَالسَّبْرُوتُ: الْغُلَامُ الْأَمْرَدُ. وَالسَّبْرُوتُ: الْقَاعُ لَا نَبَاتَ فِيهِ.

سَبَطُ: السَّبَطُ: نَبَاتٌ كَالثَّلِيثِ يَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ. لَهُ طَوْلٌ، الْوَاحِدَةُ سَبَطَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى
أَسْبَاطٍ. وَالسَّابَاطُ: سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ. وَالسَّبَطُ مِنْ أَسْبَاطِ الْيَهُودِ
بِمَنْزِلَةِ الْقَبِيلَةِ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ سَبَطًا، عِدَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَهُمْ بَنُو يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، لِكُلِّ ابْنٍ مِنْهُمْ سَبَطٌ مِنْ وَلَدِهِ. قَالَ تُبَّعُ فِي يَهُودِ الْمَدِينَةِ،
بَنِي قُرَيْظَةَ وَبَنِي النُّضِيرِ:

حَقًّا عَلَى سَبْطَيْنِ حَلًّا يَثْرِبَا أُولَى لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ
وَالسَّبَطُ: الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ، وَلِغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ: رَجُلٌ سَبَطَ الشَّعْرَ، وَامْرَأَةٌ
سَبَطَةٌ، وَقَدْ سَبَطَ شَعْرُهُ سُبُوطَةً (٣) وَسَبَطًا. وَإِنَّهُ لَسَبَطُ الْأَصَابِعِ أَى طَوِيلُهَا، وَسَبَطُ الْيَدَيْنِ
أَى سَمَحُ الْكَفَّيْنِ، [وَقَالَ حَسَنُ:]

رُبَّ خَالٍ لَى لَوْ أَبْصَرَتْهُ سَبَطُ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ (٤)

(١) الشَّطْرُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤١٠/١٢)، وَ«اللسان» (سبر)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ
لَعِنَ بِهِ».

(٢) عَجَزَ الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٨٧)، وَالتَّاجُ (سبر)، وَبَلَا نِسْبَةً فِي التَّهْذِيبِ (٤١٠/١٢)،
وَاللسان (سبر)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ لَعِنَ بِهِ.

(٣) (ط): كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَهُوَ مَا جَاءَ فِي «العين» إِلَّا أَنَّ الْأَصُولَ الْمَخْطُوطَةَ قَدْ
أَخْلَتْ بِذَلِكَ فَجَاءَ فِيهَا: وَامْرَأَةٌ سُبُوطَةٌ (كذا).

(٤) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٩٢)، وَ«اللسان» (سبط)، وَوَرَدَ: «الْمَشْيَةُ» مَكَانَ «الْكَفَّيْنِ»، وَمَا بَيْنَ
الْقَوْسَيْنِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ «العين».

وسَبَاط: اسم شهر بالرُّومِيَّة، وهو فصل بين الربيع والشتاء، وفيه يكون كما يزعمون تمامُ اليوم الذي تدور كُسُورُهُ في السَّنين، فإذا تَمَّ ذلك اليَوْمُ في ذلك الشهر سَمِيَ أَهْلُ الشام تلك السَّنَةَ عامَ الكبيس، يُتَيَمَّنُ به إذا وُلِدَ في تلك السَّنَةِ، أو قدم فيه إنسانٌ. والسَّبَّاطنة: قناةٌ جَوَفَاءُ مضروبةٌ بالعَقَبِ يُرْمَى فيها بِسِهَامٍ صغار تُنْفَخُ نَفْخًا فلا تكاد تُخطيء. وسَبَاط: الحُمَّى النافِض، قال المُنْتَخَل:

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهْمُ سَبَاطٍ^(١)

سبَطَر: السَّبَطَرُ: الماضي، قال:

كَمِشِيَّةٍ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبَطَرٍ^(٢)

واسبَطَر الشَّيْءَ، أى امتدَّ وتوسَّع، قال:

ولما رأيت الخيلَ تجري كأنَّها جداولُ شَتَّى أرسلت فاسبطَرْتُ

سَبِيع: السَّبِيعُ: واحد السَّبَاع. والأنثى سَبْعَةٌ. وسبعت فلانا عند فلان إذا وقعت فيه وقِيعَةٌ مضرة. وعبد مسيع في لغة هذيل عبدٌ مترف. ويقال: ترك حتى صار كالسَّبِيع لجرأته على الناس. وهو في لغة الدَّعْيِ. قال. العجَّاج^(٣):

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسَبِّعًا

ولم تلده أُمُّه مَقْنَعًا

أى: لم يكن ملففًا خوف الفضيحة، أى لم يولد زنا. قال أبو ليلى: والمُسَبِّعُ: الرَّاعِي الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع وبكلابه. قال^(٤):

قد أُسْبِعَ الرَّاعِي وَضَوْضَى أَكْلُبُهُ

(١) البيت في «اللسان» للمتنخل، وفي التهذيب إشارة إليه فأثبت المحقق أنه «المنخل» (كذا)، والبيت في ديوان الهذليين ٢٩/٢. وجاء بعد البيت في الأصول المخطوطة: قال الأصمعي: إذا ولدت الناقة قيل أسبَطْتُ فهي مسبط، وسبَطْتُ بولدها.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان (سبطر).

(٣) الرجز في ديوان رُؤبة (ص ٩٢)، والتاج (غضب) وليس في ديوان العجَّاج. والأول منهما في التهذيب (١١٧/٢)، وكلاهما في المحكم (٣١٦/١)، وفي اللسان (سبع).

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص ١٢)، واللسان والتاج (ربع)، وتام البيت كما في الديوان: صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَالٍ أَبَى رِيْعَةَ مُسَبِّعُ

واندفع الذئب وشاة يسحبه

وقال أبو ليلي وعرام: المسبع ولد الزنا. وقال أبو ذؤيب:

..... كأنه عبد لآل أبي ربيعة مُسْبِعُ

إلا أنَّ عراماً ذكر أنه سمعه من أبي ذؤيب: مُسْبِع، ويقال هو الذى ينسب إلى سبعة آباء فى العُبودة أو فى اللؤم. وقالوا: المسبِعُ أيضاً: الذى ولد لسبعة أشهر، فلم تنضجه الشَّهور فى الرِّجَم ولم تُتَمِّمْ. وأسبعت المرأة فهى مُسْبِعٌ إذا ولدت لسبعة أشهر. والأسبوع: تمام سبعة أيام، يُسمَّى ذلك كله أسبوعاً واحداً وجمعه: أسابيع، كذلك الأسبوع من الطواف ونحوه، ويجمع على أسبوعات. شربت الدَّواء أسبوعين وثلاثة أسابيع وأسبوعات كثيرة. وسبَّعتُ القوم: صرت سابعهم. وأسبعت الشيء إذا كان ستة فتمَّته سبعة. وسبعته تسبيعا أيضاً. والسَّبْعُ من أظماء الإبل، ولا تكون موارد الإبل.

سقينَا الإبل سبعا، أى فى اليوم السابع من يوم شربت، فإن جمع فأسباع. والسَّيْبُعُ: جزء من السبعة كالعَشِيرِ من العَشْرَةِ. ويقولون: عَشْرَةُ دراهم وزن سبعة، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. وقولهم: لأَعْمَلَنَّ بفلان عمل سَبْعَةٍ يعنى المبالغة وبلوغ الغاية فى الشرِّ. يقال: أراد به عمل سَبْعَةِ رجال. ويقال: أراد بالسَّبْعَةِ اللَّبْؤَةُ فخرَّف الباء. ومن أراد معنى سَبْعَةِ رجال، نصب الباء وثقل فى بعض اللغات، وهو فى الأصل حزم، كقول الله عز وجل: ﴿سَبْعَةٌ وَثَامَنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢]. وأرض مَسْبَعَةٌ ومُسْبَعَةٌ، ويقال: مسبوعةٌ وسَبْعَةٌ، كما يقال مذؤوبة وذئبةٌ، أى ذات سبع وذئب. قال:

يا معطى الخير الكثير من سعه
إليك جاوزنا بلاداً مَسْبَعَةً
وفلواتٍ بعد ذاك مَضْبَعَهُ

أى: كثير الضباع.

سبعر: وناقَةٌ ذات سِبْعَارَةٍ يعنى حَدَّتْهَا. وسَبَّعْتُهَا: نشاطها إذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها وارتفعت واندفعت.

سبعطر: السَّبَّعَطْرُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ البَطْش.

سبيغ: سَبَغَ الشَّعْرُ سُبُوغاً، وسَبَّغَتِ الدَّرْعُ، وكلُّ شَيْءٍ طَالَ إلى الأرضِ فهو سابِغٌ.

وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِغًا إِذَا كَانَتْ كُلَّمَا نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا أَجْهَضَتْهُ. وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ: الْمُبَالِغَةُ فِيهِ. وَالتَّسْبِغَةُ: شَيْءٌ مِنْ حَلَقِ الدَّرْعِ تُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ فَيَسْتُرُ الْعُنُقَ، وَالْبَيْضَةُ يُقَالُ لَهَا: سَابِغٌ. وَيُقَالُ: تَسْبِغٌ وَتَسْبِغَةٌ، الْبَاءُ نَصَبٌ.

سَبَقُ: السَّبْقُ: الْقُدَمَةُ، تَقُولُ: لَهُ فِي الْجَرْيِ وَفِي الْأَمْرِ سَبْقٌ وَسُبْقَةٌ وَسَابِقَةٌ أَيْ سَبَقَ النَّاسَ إِلَيْهِ. وَالسَّبْقُ: الْخَطَرُ يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ السَّبَاقِ، وَجَمْعُهُ أَسْبَاقٌ. وَالسَّبَاقَانِ: قَيْدُ أَرْجُلِ الطَّائِرِ الْجَارِحِ بِسَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ.

سَبَكُ: السَّبَكُ تَسْبِيكُكَ السَّبِيكَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، تُذَابُ فَتَفْرَغُ فِي مِسْبَكَةٍ مِنْ حَدِيدٍ كَأَنَّهَا شِقٌّ قَصَبَةٌ.

سَبَكَرُ: الْمُسَبَكِرُ: الْمُعْتَدِلُ، وَيَكُونُ الْمُسْتَرْسِلُ.

سَبَلُ: الْمُسَبِّلُ: اسْمُ خَامِسِ سِهَامِ الْقِدَاحِ. وَالسَّبِيلُ: يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ، وَجَمْعُهُ سُبُلٌ. وَالسَّابِلَةُ: الْمُخْتَلِفَةُ فِي الطَّرِيقَاتِ لِلْحَوَائِجِ، وَجَمْعُهُ سَوَابِلُ. وَسَبِيلٌ سَابِلٌ كَقَوْلِهِمْ: شِعْرٌ شَاعِرٌ. وَالسَّبْلَةُ: مَا عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ تَجْمَعُ الشَّارِبِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَامْرَأَةٌ سَبْلَاءُ: لَهَا هُنَاكَ شَعْرٌ. وَسَبَلَتِ الْمَرْأَةُ: نَبَتَتْ سَبْلَتُهَا.

وَالسَّبْلُ: الْمَطَرُ. وَالسَّبُولَةُ: سُبْلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأُرْزِ. وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ أَيْ سَبَلَ. وَالْفَرَسُ أَسْبَلُ ذَنْبِهِ، وَالْمَرْأَةُ أَسْبَلَتْ ذَيْلَهَا. وَرَجُلٌ مِسْبَالٌ: عَادَتُهُ إِسْبَالُ ثِيَابِهِ أَيْ إِرْسَالُهُ. وَطَرِيقٌ مَسْبُولٌ أَيْ مَسْلُوكٌ. وَسَبَلْتُ مَا لَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ وَقَفْتُهُ. وَالسَّبَالُ جَمْعُ السَّابِلِ. وَسَبْلٌ بَلَدَةٌ.

سَبَدَى: السَّبْدَى: الْجَرَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

سَبَهُ: السَّبَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ هَرَمٍ. قَالَ رُوْبَةُ^(١):

قَالَتْ أُبْيَلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ
مَا السَّنُ إِلَّا غَفْلَةُ الْمَدْلُهِ

سَبِهَلُ: يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ سَهْلَلًا، أَيْ جَاءَ إِلَى الْحَرْبِ بِلَا سِلَاحٍ وَلَا عَصَا.

سَبَى: السَّبْيُ: مَعْرُوفٌ. تَسَابَى الْقَوْمُ: سَبَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَهَؤُلَاءِ سَبْيٌ كَثِيرٌ. وَقَدْ سَبَيْتُهُمْ سَبْيًا وَسِبَاءً. وَسَبَتِ الْجَارِيَةُ قَلْبَ الْفَتَى تَسْبِيهِ، أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ. وَالسَّابِيَاءُ: كَالْحَوْلَاءِ مِنَ النَّاقَةِ، فِيهَا الْوَلَدُ. وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْغَنَمِ سُمِّيَتْ السَّابِيَاءُ. وَيَقَعُ اسْمُ السَّابِيَاءِ عَلَى الْمَالِ

(١) ديوانه (١٦٥)، والتهذيب (١٣٧/٦)، واللسان (سبه).

الكثير، والعَدَدُ الكثير، [وتقول]: يَرُوح وعليه ساياء من ماله، قال:

ألم ترَ أنَّ بَنَى السَّايَاءَ إذا قارعوا نَهَهُوا الجُهَّالاً^(١)
وَأَسَابَى الدِّمَاءِ: طرائفها. الواحدة: إَسْبِيَّة. وبنو السَّايَاء: قومٌ فى بنى فزارة، ويُقالُ
لهم: بنو العُشْرَاء.

سَتَّ: سِتَّةٌ وَسِتٌّ فى الأصل سِدْسَةٌ وسِدْسٌ، فأدغموا الدَّالَ فى السِّينِ فالتقى عندها
مَخْرَجُ التَّاءِ فَعَلَبَتْ عليها كما عَلَبَتِ الحاءُ على العين والهاء فى سَعْدٍ، يقولون: كُنْتُ
مَحْهُمُ أَى مَعَهُم^(٢). ويَبَانُهُ أَنَّ تصغير سِتَّةٍ «سُدْسَةٌ»، وجميع تصريفها على ذلك،
وكذلك الأَسَداس.

سَتَج: الإِسْتِجُ والإِسْتِجُجُ من كلام أهل العراق، وهو الذى يُلَفُّ عليه الغَزْلُ
بالأصابع. تُسَمَّى العَجَمُ استوجةً وأُسْجُوتَةٌ أى دناجة (كذا).

سِتْر: جمع السِّتْرِ ستورٌ وأستار فى أدنى العدد، وسَتَرْتُهُ أَسْتَرْتُهُ سَتْرًا. وامرأة سَتِيرَةٌ:
ذات سِتَارَةٍ، والسُّتْرَةُ: ما اسْتَتَرْتَ به [من شَيْءٍ كائناً ما كان]^(٣)، وهو السُّتَارُ
والسُّتَارَةُ^(٤). والسُّتْرَةُ: ما اسْتَتَرَ الوجهُ به. والسُّتَار: موضع. [ويقال: ما لِفَلاَنٍ سِتْرٌ ولا
حِجْرٌ، فالسُّتْرُ الحِياءُ والحِجْرُ العَقْلُ]^(٥).

سَتَع: رجلٌ مِسْتَعٌ، لغة فى مِسْدَعٍ، وهو الماضى فى أمره. ورأيتُهُ مِسْتَعًا، أى سريعا،
لم يعرفه عَرَامٌ ولا أبو ليلَى.

سَتَق: المُسْتَقَّةُ: فَرَوْ طَوِيلُ الكُمَيْنِ.

سَتَل: السَّتَلُ من قولك تَسَاتَلَ عَلَيْنَا الناسُ أى خَرَجُوا من موضعٍ واحداً بعد واحدٍ

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٠٣/١٣)، واللسان والتاج (سبى).

(٢) هذا باب هام من أبواب الصرف وهو الإبدال نبه عليه الخليل فى كتابه.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» أيضاً.

(٤) (ط): بعد هذا ورد فى (ص) و(ط) ترجمة لكلمة (استرى)، وكان حقها أن تكون فى الثلاثى
المعتلّ، وقد خلت (س) منها، فأثرنا وضعها فى هذه الحاشية كما هى فيها: واستريت الشئ
أخترته قال فلم أرَ عاماً كان أكثر باكياً ووجه غلام يسترى وغلّامة أى جارية وغلّام أخذوا
أسراً أحسن وجوهاً منهم، (كذا).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهى من أصل «العين».

تِبَاعًا مُتَسَاتِلِينَ. وكذلك ما جَرَى قَطْرَانًا^(١) فهو تَسَاتُلٌ، نحو الدَّمْع واللُّلُؤِ إِذَا انْقَطَعَ سِيلُكُهُ. والسُّتَالَةُ: الرُّذَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

سَنَنَ: سَنَنَ الْفَرَسُ يَسْتَنُّ سِنَانًا: اضْطَرَبَ وَرَقَصَ.

سَنَهُ: السَّنَةُ: مصدر الأُسْتَه، وهو الضَّخْمُ الاسْتِ. ويُقال للوَاسِعَةِ الدُّبُرِ: سَتَهَاءُ وَسُتْهُمٌ. وَتَصْغِيرُ الاسْتِ: سُنَيْهَةٌ، والجمع: أَسْتَاهُ.

سَجَجَ: رُمَانَةٌ سَجَسَجَةٌ أَى لَا حَامِضَةٌ وَلَا حُلْوَةٌ. وفي الحديث: «الْجَنَّةُ سَجَسَجٌ لَا فِيهَا حَرٌّ يُوْذَى وَلَا بَرْدٌ»^(٢). وَالسَّجَاجُ: كَبَنٌ رَقِيقٌ.

سَجَحَ: الإِسْجَاحُ: حُسْنُ الْعَفْوِ كَقَوْلِهِمْ: مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ. ويقال: مَشَى مَشْيًا سَجِيحًا وَسُجْحًا، قال الشاعر^(٣):

ذَرُّوا التَّحَاجِيَّ وَاَمْشُوا مِشْيَةً سُجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ
ويقال: سَجَحَتِ [الْحَمَامَةُ]^(٤) وَسَجَعَتْ. وَرُبَّمَا قَالُوا: مُزْجَحٌ فِي مُسْجَحٍ كَالْأَسَدِ
وَالْأَزْدِ. وَالسَّحَجُ: لَيْنُ الْخَدِّ، وَالنَّعْتُ: أَسْجَحُ وَسُجْحَاءُ، قال ذو الرُّمَّة:

وَحَدَّ كِمْرَاةَ الْغَرِيْبَةِ أَسْجَحُ^(٥)

سَجَدَ: نِسَاءً سَجْدًا: فَاتَرَاتُ الْأَعْيُنُ، قال:

وَأَهْوَى إِلَى حُورِ الْمَدَامِيعِ سُجْدًا

وَامْرَأَةً سَاجِدَةً: سَاجِيَّةٌ. وَقوله تعالى: «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ» [الجن: ١٨]. وَالْمَسْجِدُ اسْمٌ جَامِعٌ يَجْمَعُ الْمَسْجِدَ، وَحَيْث لَا يُسْجَدُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ اتَّخَذَ لَذَلِكَ، فَأَمَّا الْمَسْجِدُ مِنَ الْأَرْضِ فَمَوْضِعُ السُّجُودِ نَفْسُهُ. وَالْإِسْجَادُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونٍ.

سَجَر: سَجَرَتُ النَّوْرِ أَسْجَرُهُ سَجْرًا، وَالسَّجُورُ اسْمٌ لِلْحَطَبِ. وَالْمُسْجَرَةُ: الْحَشَبَةُ

(١) قَطْرَانَا بِالتَّحْرِيكِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ أَى قَطْرَةٌ قَطْرَةٌ.

(٢) لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّحَاحِ، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ بِلَفْظٍ: «لَا نَهَارَ الْجَنَّةِ سَجَسَجٌ لَا حَرٌّ فِيهِ وَلَا مَرٌّ».

(٣) الشَّاعِرُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٧٩) وَفِي «اللِّسَانِ» (سَجَجَ)، وَفِي الْمَحْكَمِ

(٤٢/٣) (ذَرُّوا التَّحَاجِيَّ) دَعَا التَّحَاجِيَّ.

(٤) سَقَطَتْ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَوَرَدَتْ فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ.

(٥) دِيْوَانُهُ (١٢١٧)، وَاللِّسَانُ (سَجَحَ) وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ».

التي يُسَاطُ بها السَّجُورُ في التَّنُورِ، والمفأذُ المَحْرَاثُ وهو المَحْلَالُ. والسَّجُورُ: امتلاءُ البحرِ والعين، وكثرةُ مائه. والبحرُ المسجُورُ: المَفْعَمُ المَلَأَن، قال أبو ذؤيب:

جَوْنٌ يَرِدْنَ نَدَى سَحُورٍ مُنْعَمٍ

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] أى غِيضَتْ^(١). وبحرٌ مسجُورٌ ومُسَجَّرٌ، وبعضهم يُفسِّرُ أنه لا يَبْقَى فيه ماء. والسَّجِيرُ: خَلِيلُ الرَّجُلِ وَصَفِيُّهُ، وجمعه سُجَرَاءُ. والسَّاجِرُ: السَّيْلُ يَمُرُّ بِشَيْءٍ فَيَمْلأُهُ، وتقول: سَجَرَ السَّيْلُ الْآبَارَ وَالْأَحْسَاءَ. والسُّجْرَةُ والسَّجْرُ: حُمْرَةٌ فِي بِيَاضِ الْعَيْنِ، ويقال: إِذَا خَالَطَتِ الْحُمْرَةُ الزُّرْقَةَ. فَهِيَ سَجْرَاءُ أَيْضًا.

سَجَعٌ: سَجَعَ الرَّجُلُ إِذَا نَطَقَ بِكَلَامٍ لَهُ فَوَاصِلَ كَقَوَافِي الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ وَزَنِ كَمَا قِيلَ: لَصُهَا بَطْلٌ، وَتَمَرَهَا دَقْلٌ، إِنْ كَثُرَ الْجَيْشُ بِهَا جَاعُوا، وَإِنْ قَلَّوْا ضَاعُوا يَسْجَعُ سَجْعًا فَهُوَ سَاجِعٌ وَسَجَّاعٌ وَسَجَّاعَةٌ. وَالْحَمَامَةُ تَسْجَعُ سَجْعًا إِذَا دَعَتْ، وَهِيَ سَجُوعٌ سَاجِعَةٌ، وَحَمَامٌ سُجَّعٌ سَوَاجِعُ. قَالَ^(٢):

إِذَا سَجَعَتْ حَمَامَةٌ بَطْنِ وَجٍّ

وَقَالَ^(٣):

وَإِنْ سَجَعْتَ هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ سَجْعُهَا

وَإِنْ قَرَقَرْتَ هَاجَ الْهُوَى قَرَقِيرُهَا

أَي: قَرَقَرْتُهَا.

سَجَفٌ: السَّجْفَانِ: سِتْرَا بَابِ الْحَجَلَةِ، وَكُلُّ بَالٍ يَسْتُرُهُ سِتْرَانِ مَشْقُوقٌ بَيْنَهُمَا فَكُلُّ شَيْءٍ سَجْفٌ، وَكَذَلِكَ سَجْفَا الْخِبَاءِ، وَسُمِّيَ خَلْفُ الْبَابِ سَجْفًا. وَالسَّجْفُ وَالتَّسْجِيفُ: إِرْخَاءُ السَّجْفَيْنِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ^(٤)

(١) فِي الْمَحْكَمِ (١٩٠/٧) قَالَ: فَسَرَهُ ثَلَعِبٌ، فَقَالَ: مَلِئْتُ، وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَلِئَتْ نَارًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ﴾ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يَسْجَرُ فَيَكُونُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ كَامِلًا إِلَّا فِي النَّاجِ (سَجَعٌ). وَعَجَزَهُ كَمَا فِي النَّاجِ: «عَلَى بِيضَاتِهَا تَدْعُو الْهَدْيَا».

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي النَّاجِ (قَرَرٌ)، وَيُرْوَى:

وَمَا ذَاتُ طَوْقٍ فَوْقَ خُوطِ أَرَاكَةِ

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٤٤/٤)، وَ«اللسان» (سَجَفٌ) وَصَدْرُهُ: «إِذَا الْقَتْمِبُضَاتُ السُّودُ=

نَعَتْ الحِجَالَ نَعَتَ الذَّكَرَ المفرد على تذكير اللفظ لأنَّ الحِجَالَ على لفظ الحِمَارِ، فكلُّ جماعةٍ يُشَبِّه لفظُها لفظَ الواحد يجوز أن تَعْتَهَا نَعَتَ الواحد، كما تقول: جَيْشٌ مُقْبِلٌ ولم تَقُلْ: مُقْبِلُونَ، لأنَّ لفظَ «جَيْشٍ» لفظٌ واحدٌ كما تقول: غَيْرٌ ونحوه، قال الفرزدق:

من السجف الحرَّى عليهم خضائرُ

يصفُ قومًا أصابَتْهم سَنَةٌ فهَلَكَتْ نَعْمُهُمْ فحِفْهُم حَسْرَى مَوْتَى حَوَالِيَهُمْ، وحَسْرَى جماعة الحَسِير وهو المُعْيَى، وذَكَرَ ذلك على تذكير اللفظ، لأنَّ الحِيفَ على لفظِ العِنَبِ.

سجل: السَّجَلُ: مِلَاكُ الدَّلْوِ، وَأَعْطَيْتُهُ سَحْلًا وَسَحْلَيْنِ، وَأَسَحَلْتُهُ. وَالْحَرْبُ سِجَالٌ أَى مَرَّةً مِنْهَا سَحْلٌ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَمَرَّةً عَلَى هَؤُلَاءِ. وَالْمَسَاجِلَةُ: الْمَغَالِبَةُ أَيُّهُمَا يَغْلِبُ صَاحِبُهُ. وَالسَّجَلُ مِنَ الضَّرْعِ: الطَّوِيلُ. وَخُصِيَّةٌ سَجِيلَةٌ أَى مُسْتَرْخِيَةٌ الصَّفْنِ. وَالسَّجَلُ: كِتَابُ الْعَهْدَةِ، وَيَجْمَعُ سِجَالَاتٍ. وَالسَّجِيلُ: حِجَارَةٌ كَالْمَدَرِ، وَهُوَ حَجَرٌ وَطِينٌ، وَيُفَسَّرُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ. وَيَقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ مُسَجَّلٌ لِلْعَامَّةِ أَى مُرْسَلٌ مِنْ شَاءِ أَخَذَهُ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ. وَالسَّجْنَجَلُ ثَلَاثَتَانِ أَحَقُّ بِالْخُمَاسَى، وَهُوَ الْمِرَاةُ النَّقِيَّةُ.

سجلط: السَّجْلَاطُ: الْيَاسَمِينُ.

سجم: سَجَمَتِ الْعَيْنُ تَسْجُمُ سَجُومًا وَهُوَ قَطْرَانُ الدَّمْعِ^(١) قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَكَذَلِكَ الْمَطَرُ. وَدَمْعٌ سَاجِمٌ وَمَسْجُومٌ، وَسَجَمَتِ الْعَيْنُ سَجْمًا، وَلَا يَقَالُ: أَسْجَمَتِ الْعَيْنُ. وَالسَّجْمُ: الدَّمْعُ.

سجن: السَّجْنُ الْمَحْبَسُ، وَالسَّجْنُ: الْحَبْسُ. وَالسَّجْنُ الْبَيْتُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ السَّجِينُ: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ.

سجهر: اسْجَهَرَتِ الرِّمَاحُ، أَى أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ، وَاسْجَهَرَتِ النَّبَاتُ، أَى طَالَ. قَالَ:

فَسَى كَنٍّ وَادٍ مُسْجَهَرٌ رَفْرَفٌ

سجا (سجو): السَّجْوُ: السُّكُونُ. وَعَيْنٌ سَاجِيَةٌ، أَى فَاتِرَةٌ النَّظَرِ يَعْتَرِي الْحُسْنَ فِي

=طَوَّقَنَ بِالضُّحَى.

(١) (ط): كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسانِ» وَهُوَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: سَجُومُ الْعَيْنِ الْمَاءُ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ مِنْ الدَّمْعِ الْقَاطِرِ.

النساء^(١). وليلة ساجية: ساكنة الريح غير مُظلمة، قال:

ياحبذا القمرأ والليلُ السَّاجُ

وطُرقٌ مثلُ ملاءِ النَّسَّاجِ^(٢)

ويقال: سَجَا البَحْرُ أى سَكَنَتْ أمواجه، قال:

يا مالِكَ البحر إذا البَحْرُ سَجَا

وتَسْجِيَةُ المَيْتِ: تَغْطِيَتُهُ بثوبٍ. (وأنشد في صفة الريح:

وإن سَحَتْ أَعْقَبَهَا صَبَاها^(٣)

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿والليل إذا سَجَا﴾ [الضحى: ٢] أى إذا أَظْلَمَ وَرَكَدَ فى طولِه،

كما يقال: بَحْرٌ سَاجٍ، وليلٌ سَاجٍ، إذا رَكَدَ وَأَظْلَمَ، ومعنى رَكَدَ سَكَنَ^(٤).

سحب: السَّحْبُ: جَرُّكَ الشَّيْءِ، كَسَحَبَ المرأةَ ذَيْلَهَا، وكَسَحَبَ الريحُ التُّرابَ.

وسُمِّيَ السَّحَابُ لانسحابه فى الهواء.

والسَّحْبُ: شِدَّةُ الأَكْلِ والشُّرْبِ، رجلٌ أُسْحُوبٌ^(٥): أَكُولٌ شَرُوبٌ. ورجلٌ

مُتَسَحِّبٌ: حريص على أكل ما يوضع بين يَدَيْهِ.

سحبيل: السَّحْبِيلُ: العريضُ البَطْنِ.

سحت: السُّحْتُ: كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ يَلْزَمُ مِنْهُ العَارُ - نحو ثمن الكلب والخمر

والخنزير. وأسَحَتِ الرَّجُلُ: وقع فيه. والسُّحْتُ: جَهْدُ العَذَابِ. وسَحَتْنَاهُمْ -

وأسَحَتْنَاهُمْ لغة - أى بلغنا بمجهودهم فى المشقة عليهم. قال الله عزَّ وجل: ﴿فَيُسْحِتْكُمْ

بعذاب﴾ [طه: ٦١]. قال الفزدق^(٦):

(١) فى المحكم (٣٥٩/٧): «وامرأة ساجية فاترة الطرف».

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين» منسوباً إلى الليث.

(٥) (ط): عقب الأزهري فى «التهذيب» ٣٣٦/٤ فقال: قلت الذى عرفناه وحصلناه رجل

أُسْحُوتُ بالثناء إذا كان أَكُولاً شَرُوباً، ولعل الأسحوب بهذا المعنى جائز.

(٦) البيت له فى ديوانه (٢٦/٢)، واللسان (سحت). وفى المحكم (١٢٩/٣) منسوباً إلى =

وَعَضَّ زَمَانُ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجْلَفًا
أى: مُقَشَّرًا، وَرَجُلٌ مَسْحُوتُ الْجَوْفِ، أَيْ لَا يَشْبَعُ. قَالَ (١):

يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ

أى: سَحَتَ جَوْفُهُ، فَنَحَى جَوَانِبَهُ عَنْ أَدَى يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

سحج: سَحَجْتُ الشَّعْرَ سَحْجًا: وَهُوَ تَسْرِيحُ لَيْنٍ عَلَى فَرْوَةِ الرَّأْسِ. وَسَحَجَ الشَّيْءُ
يَسْحَجُهُ: أَيْ يَقْشِرُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا يُصِيبُ الْخَافِرَ مِنْ قِبَلِ الْحَفَا. وَالسَّحْجُ أَيْضًا (٢):
جَرَى الدَّوَابُّ دُونَ الشَّدِيدِ. وَجِمَارٌ مِسْحَجٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

رَبَاعِيَّةٌ أَضْرَبَ بِهَا رَبَاعٌ بَذَاتِ الْجَزَعِ مِسْحَاجُ شَنُونُ (٣)
وَالْمِسْحَجُ: مِنَ التَّسْحِيجِ وَهُوَ الْكَدَمُ.

سحج: السَّحْسَحَةُ: عَرَصَةُ الْمَحَلَّةِ وَهِيَ السَّاحَةُ. وَسَحَتِ الشَّاةُ تَسْحُ سَحًا وَسُحُوحًا
أَيْ حَتَتْ: وَشَاةٌ سَمِينَةٌ سَاحٌ، وَيُقَالُ: سَاحَةٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: هَذَا مِمَّا يُحْتَجُّ بِهِ، إِنَّهُ قَوْلُ
الْعَرَبِ فَلَا تَبْتَدُعُ شَيْئًا فِيهِ. وَسَحَّ الْمَطَرُ وَالْدَّمَعُ يَسْحُ سَحًا وَهُوَ شَدَّةُ انْصِبَابِهِ. وَفَرَسٌ
مِسْحٌ: أَيْ سَرِيعٌ، قَالَ (٤):

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى أَثَرُنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
سحر: السَّحَرُ: كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ فِيهِ مَعُونَةٌ. وَالسَّحَرُ: الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ
الْعَيْنَ. وَالسَّحَرُ: الْبَيَانُ فِي الْفُطْنَةِ. وَالسَّحَرُ: فَعْلُ السَّحْرِ. وَالسَّحَارَةُ: شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ
الصَّبِيانُ إِذَا مَدَّ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ، وَإِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفَ
(لِلْأَوَّلِ)، وَمَا أَشَبَّهَهَا فَهُوَ سَحَّارَةٌ. وَالسَّحَرُ: الْغَدْوُ، كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

وَنُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ (٥)

= الْفَرَزْدَقُ بِلَفْظٍ إِلَّا (مَسْحَتًا) بِالنَّصْبِ، وَهُوَ الْوَجْهَ فِي رَوَايَتِهِ، وَقَوْلُهُ (مَجْلَفٌ) بِالرَّفْعِ.

(١) رُؤْيَا - دِيَوَانُهُ (ص ٢٧).

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (١١٩/٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ٢٢٠)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَحْجٌ) وَيُرْوَى:

رَبَاعِيَّةٌ قَسَدَ أَضْرَبَ بِهَا رَبَاعٌ

(٤) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ. انْظُرْ مَعْلَقَتَهُ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ (كَدَدٌ).

(٥) (ط): وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٤٣)، وَالْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١٣٢/٣):

وقال ليبد بن ربيعة العامري:

فإن تسألينا: فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المُسَحَّر^(١)
وقول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣]. أى من المخلوقين.
وفى تمييز العربية: هو المخلوق الذى يُطعم ويُسقى. والسَحَرُ: آخرُ الليل وتقول: لقيته
سَحَرًا وسَحَرًا، بلا تنوين، تجعله اسمًا مقصودًا إليه، ولقيته بالسَحَرِ الأعلى، ولقيته سُحْرَةً
وسُحْرَةً، بالتنوين، ولقيته بأعلى سَحَرَيْنِ، ويقال: بأعلى السَّحَرَيْنِ، وقول العجاج:

غدا بأعلى سَحَرٍ و[أجرسًا]^(٢)
هو خطأ، كان ينبغي أن يقول: بأعلى سَحَرَيْنِ لأنه أولُ تنفَسِ الصبح ثم الصبح،
كما قال الراجز:

مرّت بأعلى سَحَرَيْنِ تَدْأَلُ^(٣)
أى تُسرِع، وتقول: سَحَرَى هذه الليلة، ويقال: سَحَرِيَّةُ هذه الليلة قال:

فى ليلةٍ لا نَحْسَ فى سَحَرِيَّهَا وعِشَائِهَا^(٤)
وتقول: أسَحَرْنَا كما تقول: أَصَبَحْنَا. وَتَسَحَرْنَا: أَكَلْنَا سَحَوْرًا على فَعولٍ وُضِعَ اسْمًا
لما يُؤْكَلُ فى ذلك الوقت. والإِسْحَارَةُ: بَقْلَةٌ يَسْمَنُ عليها المالُ. والسَّحَرُ والسُّحْرُ: الرُّثْه
فى البطن بما اشتمَلَتْ، وما تَعَلَّقَ بالحلقوم، وإذا نَزَتْ بالرجل البِطْنَةُ يقال: انتفخ سَحْرُهُ
إذا عَدَا طَوْرَهُ وجاوزَ قَدْرَهُ، وأكثرُ ما يقال للجبان إذا جَبَنَ عن أمرٍ^(٥). والسَّحَرُ: أعلى

أرانا موضعين لأمر غيب

(١) البيت له فى «التهذيب» (٢٩٢/٤)، و«اللسان» (سحر) و«الديوان» (ص ٥٦). والبيت فى
المحكم (١٣٢/٣).

(٢) (ط): الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» (سحر) والرواية فى كل ذلك: (وأجرسا)،
وفى المحكم (١٣٢/٣) كرواية العين. بالخاء المهملة. والصواب ما جاء فى الديوان (ص ١٣١)
(ط، دمشق) وأجرس أى سمع صوته.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» والتاج (ذال) والمحكم (١٣٢/٣) بلفظ: (وتدأل).

(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه (ص ١١٩) وبلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩٣/٤)،
و«اللسان» (سحر)، والمحكم (١٣٢/٣) بلفظه.

(٥) (ط): وعَقَّبَ الأزهري على هذا فقال: هذا خطأ إنما يقال: انتفخ سَحْرُهُ للجبان الذى ملأ
الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب إلى الحلقوم ومنه قول الله جلّ وعز: =

الصدر، ومنه حديث عائشة: «تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وعلى آله وسلّم - بينَ سَحْرَى ونَحْرَى»^(١).

سحط: سَحَطْتُ الشاةَ سَحْطًا، وهو ذَبَحَ وَحَى.

اسحنطر: اسْحَنْطَرَ إذا امتد ومال.

سحف: السَّحْفُ: كَشَطُكَ الشَّعْرَ عن الجلد حتى لا يبقى منه شيء تقول: سَحَفْتُ سَحْفًا. والسَّحَائِفُ، الواحدة سَحِيفَة: طَرَائِقُ الشَّحْمِ التي بين طَرَائِقِ الطَّفَاطِفِ ونحوها ممَّا يُرَى من شَحْمَة عريضة مُلَزَقَة بالجلد. وناقَة سَحُوف: كثيرة السَّحَائِفِ، وَجَمَلٌ سَحُوف كذلك، قال:

بِجَلْهَةِ عَلِيَّانِ سَحُوفِ الْمُعْقَبِ

والقطعة منه سَحِيفَة وتكون سَحْفَة. والسُّحَاف: السِّلُّ. والسَّحُوف من الغنم: الرقيقة صُوف البطن. والسَّيْحَف: النَّصْل العريض، والجميع: السَّيَاحِف.

اسحنفر: اسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ: استمر.

سحق: السَّحْقُ: دَوْنُ الدَّقِّ، وفي العَدُوِّ دون الحُضُرِ وفوق السَّحْجِ، قال العَجَّاج:

سَحْقًا من الجِدِّ وسَحْجًا باطلا^(٢)

ويقال للثوب البالي: سحقه البلى ودعكه اللبس، قال:

وليس عليك إلا طيلسانٌ نصيبىُّ وإلا سَحَقُ نَيْمٍ^(٣)

وقال^(٤):

سَحَقُ الْبَلَى جَدَّتْهُ فانسحقا

وهو يَسْحَقُهُ سَحْقًا. ويقال: سَحَقَهُ وَسَحَجَهُ إذا طَرَدَهُ طَرْدًا شديدًا، قال:

«وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا».

(١) روى الحديث في «اللسان»: مات رسول الله

(٢) الرجز لرؤبة في «اللسان» (سحق)، والتهديب (٢٤/٤)، وديوانه (ص ١٨٢).

(٣) من الشواهد التي تفرد بها كتاب العين والنيم: الغرو.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ١٠٨)، والرواية فيه: «فأسحقا» مكان «فانسحقا».

كانت لنا جارة فأزعجها قاذورةٌ تسحقُ النوى قُدُما
والسحق: البعد. ولغة أهل الحجاز: بعدٌ له وسحقٌ، يجعلونه اسماً، والنصب على
الدعاء عليه، أى أبعد الله وأسحقه. وأثانٌ سحوق، وحِيارٌ سحوق، وهى طِوال المسانِّ
ويجمع [على] سحوق، قال:

يُمَنِّى النسيب قُبَيْلَ شَهْرٍ وقد أَعَيْتَنِ السُّحُقُ الطِّوَالُ^(١)
والعين تسحق الدمع سحقا، ودمع منسحق، ودموع مساحيق كما تقول: منكسر
ومكاسير، قال الراعى:

طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَسَاحِيقُ ذُرْفُ^(٢)
والإسحاق: ارتفاع الضرع ولزوقه بالبطن، قال لبيد:

حتى إذا يَمَسَتْ وَأَسْحَقَ^(٣) حَالِقٌ لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا
ويروى: لَمْ يُبْلِهِ أَى لَمْ يُجَرِّبْهُ. وَمَكَانٌ سَحِيقٌ: أَى بعيد. والسَّوْحَق: الطويل.

سحل: السَّحِيل: ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزْلُهُ أَى لَا يُقْتَلُ طَاقِئِنِ طَاقِئِنِ، تقول: سَحَلُوهُ أَى لَمْ
يَقْتُلُوهُ سَدَاهُ^(٤)، والجمع السُّحُل، قال^(٥):

على كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ
والمِسْحَلُ: الحِمَارُ الوحشِيُّ، والسَّحِيل: أَشَدُّ نَهيقِ الحمار. والسَّحْل: نَحْتُكَ الخَشَبَةِ
بالمِسْحَل، أَى المِبْرَد، ويقال له: مِبْرَد الخَشَبِ، إِذَا شَتَّمَهُ. والمِسْحَل: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ
الْخُطَبَاءِ، وَاللِّسَانِ، قال الأعشى:

(١) الشاهد مما تفرد به كتاب العين.

(٢) كذا فى الأصول المخطوطة وأورده صاحب التاج (سحق).

(٣) البيت له فى «التهذيب» (٢٥/٤) واللسان (سحق)، و«الديوان» (ص ٣١١) فى الأصول
المخطوطة: وأخلق، وورد «يبست»، مكان «يمست».

(٤) (ط): وزاد الأزهرى: وقال غيره (غير الليث): السحيل: الغزل الذى لم يُبرم، فأما الثوب فانه
لا يُسمى سحيلاً ولكن يقال للثوب سَحْل.

(٥) القائل هو زهير بن أبى سلمى والبيت فى مطولته (الديوان ص ٦٨ - دار القلم)، وصدر
البيت:

وما كنتُ شاجردًا ولكن حَسِبْتَنِي إِذَا مِسْحَلٌ سَدَّى لِي الْقَوْلَ أَنْطِقُ^(١)
و«مِسْحَلٌ» يقال، اسْمُ جَنَى الْأَعْشَى فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَيُرِيدُ بِالْمِسْحَلِ الْقَوْلَ. وَالرَّيْحُ
تَسْحَلُ الْأَرْضَ سَحْلًا تَكْشِطُ أَدَمَتَهَا. وَالسُّحَالَةُ: مَا تَحَاتُّ مِنَ الْحَدِيدِ إِذَا بُرِدَ، وَمِنْ
الْمَوَازِينِ إِذَا [تَحَاتَّتْ]، وَمِنْ الذَّرَّةِ وَالْأُرْزِّ إِذَا دُقَّ شِبْهُ النَّحَالَةِ. وَالسَّحْلُ: الضَّرْبُ بِالسَّيَاطِ
مِمَّا يَكْشِطُ مِنَ الْجِلْدِ. وَالْمِسْحَلَانِ: حَلَقَتَانِ إِحْدَهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفَيْ شَكِيمِ
الدَّابَّةِ، وَتُجْمَعُ مَسَاحِلُ، قَالَ^(٢):

لَوْ لَا شَبَابَةُ الْمِسْحَلَيْنِ ائْتَدَقَا

وقال^(٣):

صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْلَتَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وَالْمَسَاحِلُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ. وَالْإِسْحَالُ: مِنْ شَجَرِ السَّوَاكِ. وَمُسْحَلَانِ: اسْمُ وادٍ، قَالَ
النَّابِغَةُ:

سَأَرْبِطُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْحُهُ وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرًا^(٤)
وَشَابُّ مُسْحَلَانِ^(٥): وَطَوِيلَ حَسَنِ الْقَامَةِ.

(١) فِي (ط): شَاجِرْدًا، وَقَالَ مُحَقِّقُهُ فِي الْهَامِشِ: فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: شَاجِرْدًا بِالْجِيمِ. فَأَثْبَتْنَا مَا
فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ خَاصَّةً وَأَنَّهُمَا فِي شَرْحِ الصَّبْحِ الْمُنِيرِ لثُعْلَبِ (ص ١٤٨) بِالْجِيمِ عِنْدَ أَبِي
عَبِيدَةَ.

(٢) الْقَائِلُ رُؤْيَا وَالرَّجَزُ فِي مَلْحَقَاتِ الدِّيَوَانِ (١٨٠)، وَاللِّسَانُ (سَحْلُ)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٠٦/٤)،
وَرَوَايَتُهُ:

لَوْ لَا شَكِيمُ الْمَسْلَحَيْنِ ائْتَدَقَا

(٣) الْقَائِلُ هُوَ الْأَعْشَى (الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ص ١٨٧)، وَالْدِّيَوَانُ (ص ٣٢١)، وَاللِّسَانُ (سَحْلُ). وَتَمَامُ
الْبَيْتِ:

صَدَدْتَ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ غُبَاعِـبٍ صُدُودَ الْمَذَاكِي أَقْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ
(٤) وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٤٧) وَيُرْوَى:

سَأَكْعَمُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْحَهُ وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مَسْحَلًا فَحَامِرًا
(٥) الْقَائِلُ هُوَ الْأَعْشَى، وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ط مَصْر) (ص ١٨٩)، وَتَمَامُهُ:

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً طَلِيحُ سَيْفَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمَقْـرَدِ
وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣١٠/٤) وَ«اللِّسَانِ» (سَطْحُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

سحَم: السُّحْمَةُ: سَوَادٌ كَلَوْنِ الْغَرَابِ الْأَسْحَمِ، أَيْ الْأَسْوَدِ. وَالْأَسْحَمُ: اللَّيْلُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى:

بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ^(١)

وفى قول النابغة: السحاب الأسود:

وَأَسْحَمَ دَانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبٌ^(٢)

سحن: السُّحْنَةُ: لِينُ الْبَشَرَةِ، وَالنَّاعِمُ لَهُ سُحْنَةٌ، وَالْمَسَاحِنَةُ: الْمَلَاقَاةُ. وَالسُّحْنُ: دَلْكُكَ خَشَبَةً بِمَسْحَنٍ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْخَشَبَةِ شَيْئًا.

سحا (سحو) (سحى): سَحَوْتُ الطِّينَ بِالْمِسْحَةِ عَنِ الْأَرْضِ أَسْحُوْ وَأَسْحَى وَأَسْحَى ثَلَاثَ لَفَاتٍ، سَحَوًّا وَسَحْيًا. وَكَذَلِكَ سَحَوُ الشَّحْمِ عَنِ الْإِهَابِ. وَمَا يَنْقَشِرُ مِنْهُ فَهُوَ سِحَاءَةٌ نَحْوُ سِحَاءَةِ النَّوَاةِ وَسِحَاءَةِ الْقِرطَاسِ. وَسَحَيْتُ الْكِتَابَ تَسْحِيَّةً لَشَدِّهِ بِالسَّحَاءَةِ وَيُقَالُ: بِالسَّحَايَةِ - لَفَتَانِ. وَفِي السَّمَاءِ سِحَاءَةٌ مِنْ سَحَابٍ [أى: غَيْمٌ رَقِيقٌ]^(٣). وَسَمِىَ رُؤْيَا سَنَابِكِ الْحُمْرِ مَسَاحِي، لِأَنَّهَا تُسْحَى بِهَا الْأَرْضُ، قَالَ^(٤):

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ

وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَالْأَسْحِيَّةُ: كُلُّ قِشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مِضَافِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ. وَالسَّحَاءُ بوزن فَعَالٍ: مَتَّخِذُ الْمَسَاحِي، وَالسَّحَايَةُ: حِرْفَتُهُ.

سحب: السَّحَابُ: قِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قَرْنَفُلٍ وَسُكٍّ وَمَحَلَبٍ، لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجَوْهَرِ شَيْءٌ، وَجَمْعُهُ: سُحُبٌ. وَالسَّحْبُ: الصَّخْبُ بِلُغَةٍ رَبِيعَةٍ.

سخب: السَّخْبَرُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ، لَهُ قُضْبٌ مُجْتَمِعَةٌ، وَجَرِثُومَةٌ، وَعِيدَانُهُ كَالْكُرَاتِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَأَنَّ ثَمَرَتَهُ مَكَاسِيحُ الْقَصَبِ أَوْ أَدَقُّ مِنْهَا. وَمَكَاسِيحُ الْقَصَبِ رُءُوسُهَا.

(١) عجز بيت الأعشى وصدرة: رَضِيعَى لِبَانٍ ثُدَى أُمِّ تَحَالَفَا، وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ الصَّبْحُ الْمُنِيرُ (ص ١٥٠)، و«اللسان» (سحَم)، وبلا نسبة في التاج (سحَم).

(٢) البيت في الديوان (ص ١٤٣ دار الكتب العلمية)، وفي «اللسان» و«التاج» (سحَم). وصدرة: «عفا أية رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا».

(٣) من التهذيب (١٦٩/٥).

(٤) دِيَوَانُهُ رُؤْيَا (ص ١٠٦).

سخت: اسحاتَّ الورمُ إذا سَكَنَ. والسُّخَيْتُ: السَّوِيْقُ غيرُ المَلْتَوِ، والسُّخَيْتُ: كلمةٌ يقال: هي فارسيَّةٌ اشتَقَّها رُبَّةٌ من سَخَت، فقال^(١):

هَلْ يُنَجِّينِي حِلْفُ سِخَيْتٍ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرِتْ

سَخ: السَّخَاخ: الأرضُ الحرَّةُ اللَّيْنَةُ. وأَرْضُ سَخَاءٍ^(٢).

سُخِد: السُّخْدُ: ما فيه الولدُ في المشيمة من المرأة، وهو ماءُ السَّلَى، والسَّلَى: لباسُ الولد، وإذا أُسْخِدَتِ الرَّحِمُ سكنَ الولد، وهي الحَوْلَاءُ من الإبل وغيرها، ومنه ماءٌ غَلِيظٌ. وأصبح فلانٌ مُسْخِداً، أى ثَقِيلاً من مرضٍ أو غيره، كأنَّهم يُريدون من مَعْنَى السُّخْدِ.

سَخِر: سَخِرَ منه وبه، أى استهزأ. والسُّخْرِيَّةُ: مصدرٌ في المَعْنَيْنِ جميعاً، وهو السُّخْرِيُّ أيضاً، ويكونُ نَعْتاً كقولك: هم لك سِخْرِيٌّ وسُخْرِيَّةٌ، مُذَكَّرٌ ومؤنَّثٌ، [مَنْ ذَكَرَ قَالَ: سِخْرِيٌّ، وَمَنْ أَنْثَا قَالَ: سُخْرِيَّةٌ]^(٣). والسُّخْرَةُ: الضُّحْكَةُ، وأما السُّخْرَةُ فما تَسَخَّرَتْ من خَادِمٍ ودَابَّةٍ بلا أَجْرٍ ولا ثَمَنِ. تقول: هُمْ لَكَ سُخْرَةٌ وسُخْرِيًّا. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي﴾ [المؤمنون: ١١٠]، أى سُخْرِيَّةً، من تَسَخَّرَ الحَوْلُ وما سِوَاهُ، وسِخْرِيًّا في الاستهزاء. سَخَرَتِ السُّفُنُ: أَطَاعَتْ وطابَ لها السَّيْرُ. قال^(٤):

سَوَاخِرٌ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِرُ

وَقَدْ سَخَّرَهَا اللَّهُ لَخْلِقِهِ تَسْخِيرًا، وَتَسَخَّرَتْ دَابَّةٌ لِفُلَانٍ: رَكِبَتْهَا بغيرِ أَجْرٍ.

سَخَط: السُّخْطُ والسَّخَطُ: نَقِيزُ الرِّضَا، والفِعْلُ: سَخِطَ يَسْخَطُ. وَتَسَخَّطَهُ: لَمْ يَرْضَ بِهِ. وَأَسْخَطَهُ غَيْرُهُ إِسْخَاطًا، وَالْمَسْخَطُ: مصدرٌ من سَخِطَ، تقول: هَذَا مَسْخَطَةٌ،

(١) ديوانه (٢٦)، والتَّهْذِيبُ (١٦١/٧)، واللِّسَانُ (سخت)، والمَحْكَمُ (٤٥/٥)، ويروى: كَذَبَ سَخَيْتِ.

(٢) فِي التَّاجِ (سَخَّ): السَّخَاءُ الرَّخَاءُ: هِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ.

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٦٧/٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٦٨/٧)، وَفِيهِ: تَحْتَفِرُ، بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ (سَخِرَ)، وَفِيهِ: تَحْتَفِرُ، بِالزَّيِّ.

أى من تعرّض له سَخِطَ عليه. والسُّخْطُ والسَّخَطُ مثل: السَّقَمُ والسَّقَمُ، والعُدَمُ والعَدَمُ.

سَخَفُ: السُّخْفُ: رقة العقل. وفي حديث أبي ذرٍّ: «أنه لبث أياماً فما وجد سَخْفَةً الجُوع»^(١)، أى رِقَّتْهُ وهُزِلَتْهُ. ورجلٌ سَخِيفٌ، بَيْنُ السُّخْفِ، وهذا من سَخْفَةِ عَقْلِهِ، وَسَخَافَةِ عَقْلِهِ. وثوبٌ سَخِيفٌ: رقيقُ النَّسِجِ، بَيْنُ السَّخَافَةِ، ولا يكادون يقولون: السُّخْفُ، إلّا فى العقل خاصّة، والسَّخَافَةُ عامٌّ فى كلِّ شيءٍ.

سَخَلَ: السَّخْلُ: وَلَدُ الشَّاةِ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، والسَّخْلَةُ: الواحدة، والجميع: السَّخْلُ والسَّخَالُ. ويُقال للأوغاد من الرِّجَالِ: سَخَلٌ وسَخَالٌ، لا يُفْرَدُ منه واحدٌ.

سَخَمَ: السُّخَامُ: [دُخَانُ الْقِدْرِ]^(٢) معروف. والسُّخَامُ: الشَّيْءُ اللَّيِّنُ. والسَّخِيمَةُ: المَوْجِدَةُ فى النَّفْسِ، والسَّخَمُ: مَصْدَرُهُ. وقد سَخِمْتُ بَصْدْرِهِ، أى أَغْضَبْتُهُ. وَسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ بقول طَيْبٍ، وَجَمَعَهَا: سَخَائِمٌ. وشَعَرٌ سُخَامٌ، أَسْوَدُ لَيِّنٌ. وَخَمَرٌ سُخَامِيَّةٌ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السُّوَادِ. قال^(٣):

فَبِتُ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجَعَةٍ سُخَامِيَّةٌ حَمْرَاءُ تُحْسَبُ عِنْدَمَا
وَسَخِمْتُ وَجْهَهُ: سَوَدَّتُهُ. والسُّخَامُ: الرِّيشُ اللَّيِّنُ يَكُونُ تَحْتَ رِيشِ الطَّائِرِ، الواحدةُ بالهاء.

سَخَنَ: السُّخْنُ: نَقِيزُ البَارِدِ، سَخَنَ المَاءُ سُخُونَةً، وَأَسَخَنَتْهُ إِسْخَانًا، وَسَخَنَتْهُ تَسْخِينًا، فَهُوَ سُخْنٌ وَسَخِينٌ وَمُسَخَّنٌ. وَسَخِنْتُ عَيْنَهُ: نَقِيزْتُ قَرَّتْ، وَهِيَ تَسْخُنُ سُخْنَةً وَسُخُونَةً، وَهُوَ سَخِينُ الْعَيْنِ. وَلَيْلَةٌ سُخْنَانَةٌ: حَارَّةٌ، وَطَعَامٌ سُخَاخِينٌ، أى قُدِّمَ إِلَيْكَ حَارًّا، وَمَطَرٌ سُخَاخِينٌ: جَاءَ فى حَرِّ الْقَيْظِ. وَالسَّخِينُ: الْمَرُّ الَّذِى يُعْمَلُ بِهِ فى الطَّيْنِ.

تَسَخَنَ: التَّسَاخِينُ^(٤): الْخِفَافُ، الْوَاحِدُ تَسْخَانٌ وَتَسْخَنٌ.

(١) التهذيب (١٨٦/٧).

(٢) من مختصر العين ورقة (١١).

(٣) الأَعَشَى دِيَوَانُهُ (ص ٣٤٣)، وَالتَّهْذِيبُ (٣/٣٥٣)، وَاللِّسَانُ (سَخَمَ)، وَالْمَحْكَمُ (٥٨/٥) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ.

(٤) (ط): فى اللِّسَانِ أَنَّ «التَّسَاخِينَ فى مَادَّةِ «سَخَنَ»، وَهِيَ بِهَذَا ثَلَاثِيَّةٌ لَا رِبَاعِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ فى الْمَعْجَمَاتِ الْآخَرَى، وَفى اللِّسَانِ أَيْضًا أَنَّ «التَّسَاخِينَ» لَا وَاحِدَ لَهَا مِثْلُ التَّعَاشِيْبِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا، كَالنِّسَاءِ لَا وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: الْوَاحِدُ تَسْخَانٌ وَتَسْخَنٌ. =

سَخَا (سَخُو): السَّخَاءُ: الجودُ، ورجلٌ سَخِيٌّ، وَسَخَا يَسْخُو سَخَاءً، وَسَخُو يَسْخُو سَخَاوَةً، وَسَخِي يَسْخِي سَخِيًّا. وَسَخَّيْتُ نَفْسِي وَنَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تُنَازِعْكَ نَفْسُكَ إِلَيْهِ. قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ:

أَبْلَغُ سُلَيْمَانَ أَنِّي عَنْهُ فِي سَعَةٍ وَفِي غِنَى غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ ذَا مَالٍ
سَخِيَّ بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَمُوتُ هُزْلاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ^(١)
ويقال: سَخَوْتُ سَخْوًا، وَسَخَّيْتُ النَّارَ تَسْخِيَةً وَأَسْخَيْتُهَا أَيضًا، أَيْ فَرَجْتُ عَنْ قَلْبِ
الْمَوْقِدِ لَتَحْضَأَ^(٢). وَالسَّخَا: بَقْلَةٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السُّنْبُلَةِ، فِيهَا
حَبَّاتٌ كَحَبَّاتِ الْبُنُوتِ، وَلِبَابُ حَبِّهَا دَوَاءٌ لِلْجُرحِ، الْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ، وَبَعْضُ يَقُولُ:
صَخَاةٌ. وَالسَّخَاوِيُّ: سَعَةُ الْمَفَازَةِ وَشِدَّةُ حَرِّهَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

أَتَانِي وَعَيْدٌ وَالتَّنَائِفُ بَيْنَنَا سَخَاوِيْهَا وَالْغَائِطُ الْمُتَصَوِّبُ^(٣)
سَدَج: السَّدَجُ وَالتَّسْدِجُ: تَقُولُ الْبَاطِلُ وَتَأْلِفُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تَنْسِجَا
عَنَّا أَقَاوِيلَ امْرِئٍ تَسْدِجَا^(٤)
أَي تَقُولَ مَا لَمْ يَكُنْ.

سَدَح: السَّدْحُ: ذُبْحُ الْخِيَوَانِ وَبَسْطُكُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ
عَلَى الْأَرْضِ سَدْحًا، نَحْوَ الْقِرْبَةِ الْمَمْلُوءَةِ الْمَسْدُوحَةِ إِلَى جَنْبِكَ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٥):

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبُوحَا
ثُمَّ يَبِيتُ عِنْدَهُ مَذْبُوحَا

=وقال ابن الأثير: وقال حمزة الأصبهاني في كتاب الموازنة: التسخان تعريب «تشكن»، وهو
من أغطية الرأس.

(١) البيتان في نزهة الألباء (ص ٣٠) وفي أكثر كتب الطبقات.

(٢) حضأت النار وحضأتها، التهبت وسعرتها.

(٣) البيت في التهذيب واللسان (سَخُو) والديوان (ص ٧٦).

(٤) الرجز الأول في الديوان (١٢/٢)، والثاني في ديوانه (٤١/٢)، وبلا نسبة في التهذيب

(٥٧٣/١٠).

(٥) التهذيب (٢٨١/٤)، اللسان (سدح)، وبلا نسبة في التاج (نبح).

مُشَدَّخَ الهَامِيةِ أو مَسْدُوْحَا

سدد: السَّدُود: السَّلَالُ تُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانٍ لَهَا أَطْبَاقٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى السَّدَادِ أَيْضًا، وَالوَاحِدُ سَدٌّ. وَالسَّدَادُ: الشَّيْءُ الَّذِي تُسَدُّ بِهِ كُوَّةٌ أَوْ مَنْفَذٌ سَدًّا، وَمِنْهُ قِيلَ: فِي هَذَا سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، أَيْ يَسُدُّ مِنَ الْحَاجَةِ سَدًّا. وَالسَّدُّ: رَدُّمُ الثَّلْمَةِ، وَالشَّعْبِ وَنَحْوِهِ. وَالسَّدَادُ: إِصَابَةُ الْقَصْدِ. وَالسَّدَادُ: مَصْدَرٌ، وَمِنْهُ السَّدِيدُ، قَالَ:

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي^(١)

أَيْ لَمَّا تَشَدَّدَ لِقَصْدِ الرَّمِي، وَمِنْ قَالَ: «اسْتَدَّ» يَقُولُ: قَوَّى سَاعِدُهُ. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْ «سَدَّ» انْسَدَّ. وَالسُّدَّةُ وَالسَّدَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ، يَأْخُذُ بِالْكَظْمِ وَيَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ. وَالسُّدَّةُ: أَمَامَ بَابِ الدَّارِ. وَالسَّدْدُ، مَقْصُورٌ، مِنَ السَّدَادِ، قَالَ كَعْبٌ:

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدَا^(٢)

أَيْ قَوْلًا سَدَادًا أَيْ سَدِيدًا، يَعْنِي صَوَابًا. وَسَدَدَكَ اللَّهُ: وَقَفَكَ لِلْقَصْدِ وَالرَّشَادِ. وَالسُّدِّيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ [مِنَ الْيَمَنِ]^(٣). وَالسُّدُّ مِنَ السَّحَابِ: هُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ، قَالَ:

وَقَدْ كَثُرَ الْمَخَايِلُ وَالسُّدُودُ^(٤)

وَرَأَيْتُ سُدًّا مِنْ جَرَادٍ، أَيْ قِطْعَةً سَدَّتْ الْأَفْقَ. وَسَدُوسٌ^(٥): قَبِيلَةٌ. وَالسَّدُوسُ:

(١) البيت في «اللسان» وهو لمعن بن أوس في ديوانه (٧٢).

(٢) (ط): لم نجد البيت في ديوان كعب بن زهير ولا في ديوان كعب بن مالك، غير أننا وجدناه منسوبًا إلى الأعشى في «اللسان».

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من (العين). وقد ورد في الأصول المخطوطة قول للأصمعي في لصق هذه الترجمة، وهي مادة «سدس» بضم السين وهي: السدوس النيلج سمي به لأنه خالف عمود الألوان: حمرة وصفرة وبياض وخضرة، والسدوس فارق هذه الألوان لذلك سدسها لأن النيلج أخضر فيه كدرة ليس بصفافى اللون، قاله الأصمعي.

(٤) عجز بيت تمامه في «اللسان» غير منسوب، زهو

قعدت له وشيعنى رجال وقد كثر

(٥) نقول: وردت هذه الترجمة في هذا الموضع من (سدد) وكان حقها أن يأتى إلى آخرها في ترجمة الثلاثى (سدس)، ويشار إليها في الترجمة اللاحقة (ستت) ولكننا أبقيناها ونشير إليها حين تأتى ترجمة (سدس).

الطَّيْلَسَان^(١). وأسَدَسَ البعير: صار سَدِيسًا. والسَّدَسُ من الوزد: فوق الخِمْس. وتقول: سَدَسْتُهُمْ أى صيرتُ سَادِسَهُمْ

سدر: السَّدْرُ شَجَرٌ حَمْلُهُ النَّبْق، والواحدة بالهاء، وورقه غَسُولٌ. وسِدْرَةُ الْمُتَهَيَّ فى السَّمَاءِ السَّابِعة لا يُجَاوِزُهَا مَلَكٌ ولا نَبِيٌّ، قد أَظَلَّتِ السَّمَاوَاتِ وَالْجَنَّةَ. والسَّدْرُ: اسْمُ ذَرَارِ البَصَرِ، وسِدْرٌ بَصَرُهُ سَدْرًا إذا لم يَكْدُ يُبْصِرُ الشَّيْءَ حَسَنًا، فهو سِدْرٌ وَعَيْنُهُ سِدْرَةٌ. وفى عَيْنِهِ سَمَادِيرُ أى غَشْوَةٌ. وسَدْرٌ شَعْرُهُ يَسْدُرُهُ سَدْرًا إذا أَرْسَلَهُ، قال:

أَثِثَ شَعْرِي عَلَى الْمُتَيْنِ مَسْدُورُ^(٢)

وهو كَالسَّدَلِ لِلثَّوْبِ. وَالْأَسْدَرَانِ: الْمُتَكِبَانِ. وقال الحَسَنُ فى الأَثَرِ: يَضْرِبُ أَسْدَرِيهِ وَيَخْطُرُ فى مِذْرَوِيهِ. والسَادِرُ: الذى لا يُقْلَعُ ولا يَنْزَعُ عما هو فيه من غِيهِ وَضَلَالِهِ. وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ سَادِرًا: غير مُتَثَبِّتٍ فى كَلَامِهِ، ولم أَسْمَعْ لَهُ فَعْلًا. قال:

ولا تَنْطِقِ العَوْرَاءُ فى القَوْلِ سَادِرًا فَإِنَّ لَهُ فاعِلَمٌ مِنَ اللّهِ واعيا^(٣)
وَالسَّدِيرُ: اسْمُ نَهْرٍ [بالحيرة، وقال عَدِيٌّ:

سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ لِيكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّدِيرُ^(٤)
وَسَيْفٌ مُنْسَدِرٌ أى ماضٍ، وَانْسَدَرَ عَلَيْهِمُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ أى انْسَدَلَ^(٥). وَالسَّدْرُ: الثَّوْبُ بِلُغَةِ قَوْمٍ.

سدد: رَجُلٌ مِسْدَعٌ: ماضٍ لَوَجْهَهُ نَحْوَ الدَّلِيلِ. الْمِسْدَعُ: الْهَادِي. قال زائدة: وَشَجَاعٌ يَصْدَعُ بِالصَّادِ.

سدف: السَّدْفُ: ظِلَامُ اللَّيْلِ، أو سَوَادُ شَخْصٍ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَالسَّدْفَةُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، يقال أَسْدَفَ اللَّيْلُ. وَالسَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ. [وَالسَّدْفَةُ: الْبَابُ، وَأَنشَدَ لَامْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ تَهْجُو زَوْجَهَا:

(١) وزاد فى «اللسان» كلمة «الأخضر».

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) انظر الديوان (ص ٨٩)، واللسان (سدر)، والتعذيب (٥٣/١٢).

(٥) فى الأصول المخطوطة: انْسَدَّ.

لا يرتدى مَرادى الحَرِيرِ

ولا يُرى بسُدْفَةِ الأمير^(١)

سدك: السَدِكُ: المُولَعُ بالشَّيْءِ، فى لغة طَيِّءَ، قال:

وودَّعتُ القِداحَ وقد أُرانى بها سَدِكًا وإنْ كانتُ حَرَامًا^(٢)

ورجلٌ سَدِكٌ: خفيفُ العَمَلِ بيديه. وإنَّه سَدِكٌ بالرُّمَحِ، أى رفيقٌ به سريع.

سدل: السَدْلُ: شَعَرٌ مُنْسَدِلٌ كثيرٌ طويلٌ، وَقَعَ على الظَّهْرِ. وَكَرِهَ السَدْلُ فى الصلاة،

وهو إرخاء الثوب من المنكبين إلى الأرض .

سدم: السَدَمُ هَمٌّ فى نَدَمٍ، [وتقول: رأيتُه سادِمًا، ورأيتُه سَدَمَانِ نَدَمَانِ. وَقَلَمًا يُفَرِّدُ

السَدَمَ]^(٣). وماءٌ سُدُمٌ: وَقَعَتْ فيه الأَقَشِمَةُ والجَوْلَانُ حتى يكاد يندفين، وقد سَدَمَ يَسُدُمُ،

ومِياهٌ أَسَدَامٌ. ويقال: مَنَهَلٌ سُدُومٌ وسُدُمٌ، قال:

ومَنَهَلًا ورَدَّتْه سَدُومًا^(٤)

وقال:

سُدَمَ المساقى آجَناتٍ صُفْرا^(٥)

وسُدُومٌ: مَدِينَةٌ من مَدائن لوط عليه السلام، وكان قاضِيها يقال له: سَدُوم.

سدن: السَدْنُ: السَّتْرُ، والسَّدَانَةُ: الحِجَابَةُ. والسَّدِينُ: الحَاجِبُ، وسَدَنَةُ البَيْتِ

حُجَّابُهُ.

سدا (سدو): السَّدُو: مَدُّ اليَدِ نحوَ الشَّيْءِ كما تَسْدُو الإِبِلُ فى سَيْرِها بأيديها، وكما

يَسْدُو الصَّبِيانُ إذا لعبوا بالجَوْزِ فَرَمَوْا بها فى الحُفْرَةِ، والزَّدُو لغةٌ فى السَّدُو، صَبِيانِيَّةٌ، مثل

أَزْدٌ للأَسَدِ، وفلانٌ يَسْدُو سَدَوَ كَذَا، أى يَنْحُو نَحْوَهُ.

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وفيه: (برادى) فى

موضع (مرادى) وهو تصحيف والمرادى: الأردنية.

(٢) البيت لبعض محرمى الخمر على نفسه فى الجاهلية فى اللسان (سدك) برواية: ووزعت. وبلا

نسبة فى التاج (سدك).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٤/١٢)، و«اللسان» (سدم).

(٥) الرجز مع آخر فى «اللسان» و«التاج» (سدم) لأبى محمد الفقعسى، وروايته: المرخيات

صُفْرا.

سدى: سَدَيْتْ لَيْلَتُنَا، أَيْ كَثُرَ نَدَاهَا، قَالَ:

يَمْسُدُهَا الْقَفَرُ وَلَيْلٌ سَدَى^(١)

وَالسَّدَى: النَّدَى الْقَائِمُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ: يَوْمٌ سَدٍ، إِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ اللَّيْلُ. وَالسَّدَى وَالسَّدَاءُ: الْمَعْرُوفُ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، يُقَالُ: أَسَدَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ مَعْرُوفًا. وَسَدَى عَلَيْهِ يُسَدَى، قَالَ:

وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ

سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَى

وَالسَّدَى: خِلَافُ اللَّحْمَةِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَإِذَا نَسَجَ الْإِنْسَانُ كَلَامًا أَوْ أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ: سَدَى بَيْنَهُمْ. وَالْحَائِكُ يُسَدَى الثَّوْبُ، وَيَسْدَاهُ لِنَفْسِهِ، وَأَمَّا التَّسْدِيَةُ فَلَهُ وَلِغَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ هَذَا، وَقَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ [الْقِيَامَةُ: ٣٦]، أَيْ هَمَلًا، وَأَسَدَيْتِ الْأَمْرَ إِسْدَاءً، أَيْ أَهْمَلْتِهِ. وَقِيلَ: السَّدَى: الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ بِشِمَارِيخِهِ، قَالَ:

فَعَمَّ مُخْلَخَلُهَا وَعَثَّ مُؤَزَّرُهَا عَذَبٌ مُقْبَلُهَا طَعْمُ السَّدَى فَوْهَا
الْوَاحِدَةُ: سَدَاءٌ. وَالْمُسَدَى: الدَّيْكَ، قَالَ:

غَنَاءُ الْمُسَدَى بِأَبْشَارِهَا

يَعْنَى: يَبْشُرُ بِالصَّبْحِ.

سراء: سَرَّاتِ الْجَرَادَةِ، أَيْ أَلْقَتْ يَبِضُّهَا. وَسِرُّوْهَا: بِيضُهَا، وَكَذَلِكَ سِرُّ السَّمَكَةِ. وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُوْءٌ، وَالْوَاحِدَةُ سِرْءَةٌ. وَرَبَّمَا قِيلَ: سَرَّاتِ الْمَرْأَةِ إِذَا كَثُرَ وَلَادُهَا وَوَلَدُهَا، وَفِي الشَّعْرِ أَحْسَنُ. وَالسَّرَاءُ: شَجَرٌ تُتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ الْعَرَبِيُّ، الْوَاحِدَةُ: سَرَاءَةٌ، قَالَ زُهَيْرٌ^(٢):

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ

سرب: السَّرْبُ: مَالُ الْقَوْمِ، وَالْجَمِيعُ السَّرْبُ: قَالَ:

لَعَلَّ الْخَيْلَ تُعْجِلُ سَرْبَ تَيْمٍ

(١) بلا نسبة في التهذيب (٣٩/١٣)، واللسان (سدى).

(٢) ديوانه (ص ١٣١)، واللسان والتاج (سرى)، والتهذيب (٢٩٧/١٢).

وَفَلَانٌ آمِنُ السَّرْبِ أَى لَا تُغْزَى نَعْمُهُ مِنْ عِزِّهِ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠] أَى سَاعٍ فِي أُمُورِهِ نَهَارًا يَسْرُبُ فِي حَوَائِجِهِ بِالنَّهَارِ سُرُوبًا.
وَيُرَادُ بِآمِنِ السَّرْبِ آمِنُ الْقَلْبِ. وَالسَّرْبُ: قَطِيعٌ مِنَ الطَّيِّاءِ وَالْجَوَارِي وَالْقَطَا. وَالسَّرْبَةُ:
الطَّائِفَةُ مِنَ السَّرْبِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

سِوَى مَا أَصَابَ الذَّبُّ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمْهَاتِ الْجَوَازِلِ^(١)
يَصِفُ بَقِيَّةَ مَاءٍ فِي الْحَوْضِ. وَفَلَانٌ مُنْسَاخُ السَّرْبِ يُرَادُ بِهِ [شعر] ^(٢) صدره [وَبَدَنِهِ].
وَالْمَسْرَبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْرُبُ فِيهِ الطَّيِّاءُ وَالْوَحْشُ لِمُرَاعِيهَا. وَالْمَاءُ يَسْرَبُ أَى يَجْرِي فَهُوَ
سَرِبٌ أَى قَاطِرٌ مِنْ خُرَزِ السَّقَاءِ، وَسَرِبَ سَرَبًا. وَالْمَسْرَبَةُ: شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ فِي وَسْطِ
الصَّدْرِ إِلَى أَصْلِ الشَّرَّةِ كَقَضِيبٍ. وَمَسَارِبُ الدَّوَابِّ: مَرَاقِهَا مِنْ حَوَالِي بَطُونِهَا وَأَرْفَاقِهَا
وَأَبَاطِهَا. وَالسَّرَابُ: الْآلُ. وَسَرَبْتُ سَرَبًا وَهُوَ الْمَحْفُورُ سُفْلًا لَانْفَازٍ لَهُ، وَإِنَّمَا انْسَرَبَ الْمَاءُ
فِي مَوْضِعٍ سَرَبٍ أَى قَطَعَ. وَسَرَبٌ قَرِينَتُكَ حَتَّى تُعِيْبَهَا أَى تَتَّبِعَ غُيُوبَهَا فَتُذْهِبَهَا حَتَّى تَكْتُمَ
الْمَاءَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١]، أَى دَخُولًا فِي الْمَاءِ.

سَرِيخُ: السَّرِيخُ: مَفَازَةٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا.

سَرِيلُ: السَّرِيلُ: الْقَمِيصُ، وَجَمْعُهُ: سَرَابِيلُ.

سَرَجُ: وَحِرْقَةُ السَّرَاجِ السَّرَاجَةُ، وَأَسْرَجْتُ السَّرَجَ إِسْرَاجًا. وَالسَّرَاجُ: الزَّاهِرُ الَّذِي
يَزْهَرُ بِاللَّيْلِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ إِسْرَاجًا. وَالْمَسْرَجُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ
الْمَسْرَجَةُ. (وَالْمَسْرَجَةُ: الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا الْفَتِيلَةُ)^(٣). وَأَسْرَجْتُ الدَّابَّةَ. وَالشَّمْسُ سِرَاجُ
النَّهَارِ، وَالْهُدَى سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ. وَسَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَبَهَّجَهُ أَى حَسَّنَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسْرَجًا^(٤)

لَمْ يَعْنِ بِهِ أَنَّهُ أَفْطَسَ مُسْرَجُ الْوَسْطِ لَكِنْ عَنَى بِهِ الْحُسْنَ وَالْبَهْجَةَ. قَالَ الْقَاسِمُ: شَبَّهَ
حُسْنَ الْأَنْفِ وَامْتِدَادَهُ بِالسَّيْفِ السَّرِيحِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ.

سَرَحُ: سَرَحْنَا الْإِبِلَ، وَسَرَحَتِ الْإِبِلُ سَرَحًا. وَالْمَسْرَحُ: مَرْعَى السَّرَحِ، وَالسَّرَحُ مِنْ

(١) الْبَيْتُ لَهُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٦١٤)، وَ«اللسان» وَالتَّاجُ (سَرَبُ)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٤٩٧).

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٢/٤١٧)، وَ«اللسان» (سَرَبُ). وَفِي الْأَصُولِ: سَعَةُ صَدْرِهِ.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَصْلُهُ «الْعَيْنُ».

(٤) الرَّجَزُ لَهُ فِي الدِّيَوَانِ (٢/٣٤)، وَ«اللسان» (سَرَجُ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٥٨٢).

المال: ما يُغْدَى به ويُراح، والجميع: سروح، والسراح اسم للرعى، ويكون اسماً للقوم الذين هم السَّرْح نحو الحاضر والساير وهم الجميع، قال:

سَوَاءٌ فَلَا جَذَبٌ فَيَعْرِفُ جَذْبَهَا وَلَا سَارْحٌ فِيهَا عَلَى الرَّغَى يَشْبَعُ

والسَّرْحُ: شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ وَهِيَ [الْأُء] ^(١)، والواحدة سرحة. والسَّرْحُ: انفجار البول بعد احتباسه. ورجل مُنْسَرِح الثياب أى قليلها خفيف فيها، قال رؤبة:

مُنْسَرِحًا إِلَّا ذَغَالِبُ الْخِرْقِ ^(٢)

والسَّرِيحَةُ: كل قطعة من خِرْقَةٍ مُتَمَزِّقَةٍ، أودمٍ سائل مستطيل يابس وما يُشَبِّهُهَا، والجميع السَّرَائِح، قال ^(٣):

بَلِيَّتِهِ سَرَائِحُ كَالْعَصِيمِ

يريد به ضَرْبًا من القطران. والسَّرِيحُ: سَيْرٌ تُشَدُّ بِهِ الخدمة فوق الرُّسْغِ، قال حُمَيْدٌ ^(٤):

.....وَدَعْدَعْتُ بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحًا مُخَدَّمًا

وقولهم: لا يكون هذا فى سريح، أى فى عجلة. وإذا ضاق شئٌ ففَرَّجَتْ عنه، قلت: سَرَّخْتُ عنه تَسْرِيحًا فانسَرَحَ وهو كتسريحك الشَّعْرَ إذا خَلَصْتَ بعضه عن بعض، قال العجاج:

وَسَرَّخْتُ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّيَا رَوَاجِبَ الْجَوْفِ الصَّحِيلِ الصُّلْبَا ^(٥)

والتسريح: إرسالك رسولاً فى حاجةٍ سَرَّاحًا. وناقَةُ سُرْحٍ: مُنْسَرِحَةٌ فى سيرها، أى سريعة. والسَّرْحَان: الذئب ويجمع على السَّرَّاح، النون زائدة ^(٦). والمُنْسَرَح: ضرب من

(١) من اللسان (سرح). أما فى «التهذيب» فقد ذكر: وهى الألاءة.

(٢) والرجز فى الديوان (ص ١٠٥).

(٣) (ط): البيت فى «التهذيب» ٢٩٩/٤ و «اللسان» (سرح وعصم) منسوب إلى ليبد، وصدده: ولم نجده فى ديوانه (ط . الكويت).

(٤) (ط): هو حميد بن ثور الهلالى، ورواية البيت فى ديوانه ص ١٠:

وخاصَّتْ بِأَيْدِيهَا النُّطَافَ بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحًا مُخَدَّمًا

(٥) الرجز له فى ملحق ديوانه (٢٧١/٢)، و«التهذيب» (٣٠٠/٤)، و«اللسان» (حبوب)، وورد: «السجيل» مكان «الصحيل».

(٦) (ط): وفى «التهذيب»: الليث: السرحان: الذئب ويجمع على السَّرَّاح.

قال الأزهرى: ويجمع سَرَّاحين زسراحي بغير نون كما قال: ثعالب وثعال فأما السَّرَّاح فى جمع السَّرْحَان فهو مسموع من العرب وليس بقياس.

الشعر على مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين.

سرحب: السُّرْحُوبُ: الطَّويل. وفرسٌ سُرْحُوبٌ: أى خَفِيفَةٌ عَتِيقَةٌ.

سرد: سَرَدَ القراءة والحديث يَسْرُدُهُ سَرْدًا أى يُتَابِعُ بعضَه بعضًا. والسَّرْدُ: اسمٌ جامع للذُّرُوع ونحوها من عَمَلِ الحَلَق، وسُمِّيَ سَرْدًا لأنه يُسْرَدُ فَيُثَقَّبُ طَرَفًا^(١) كُلُّ حَلَقَةٍ بِمِسمار فذلك الحَلَقُ المُسْرَدُ، قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١] أى اجْعَلِ المساميرَ على قَدَرِ خُرُوقِ الحَلَق، لا تُغْلِظْ فَتَنْخَرِمَ ولا تُدِقَّ فَتَقْلُقَ. والسَّرَادُ والزَّرَادُ والمُسْرَدُ: المُثَقَّبُ، قال:

كما خَرَجَ السَّرَادُ مِنَ النِّقَالِ^(٢)

وسُمِّيَتِ النَّعْلُ المَخْصُوفَةُ اللِّسانَ مُسْرَدًا. وسُمِّيَ الزَّرَادُ سِرَادًا لأنَّ السِّينَ قَرِيبَةٌ مِنَ الزَّاي كما قالوا للأَسَد: أَزَد، فإذا صُغِرَ «أزد» رَجَعُوا إِلَى السِّينِ فقالوا: أُسَيْد.

سردح:^(٣) السَّرْدَاح: جَمَاعَةُ الطَّلَح، [واحدُها: سِرَادِحَة]^(٤). والسَّرْدَاح: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَجَمْعُهَا السَّرَادِح. وناقَة سِرْدَاح سِرْنَاح، أى كَرِيمَة.

سردق: [السَّرَادِق: كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ نَحْوِ الشُّقَّةِ فِي المَضْرَبِ، أَوْ الحَائِطِ المُشْتَمِلِ عَلَى الشَّيْءِ]^(٥). والسَّرَادِقُ يَجْمَعُ عَلَى السَّرَادِقَاتِ. وَبَيْتٌ مُسْرَدَقٌ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ: مُشْدُودٌ كُلُّهُ، قال:

هُوَ المُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوَهُ نَحُورُ الفُيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسْرَدَقٍ^(٦)
سَرِنَ السَّرُّ: مَا أَسْرَرَتْ. وَالسَّرِيرَةُ: عَمَلُ السَّرِّ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَيُقَالُ: سَرِيرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عِلَانِيَتِهِ. وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ، وَأَسْرَرْتُهُ: كَتَمْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَأَمَّا فِي «ص» وَ«ط» فَفِيهِمَا: صَرَفًا، وَفِي «س»: حَرْفًا.
(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْبَيْدِ كَمَا فِي «اللِّسَانِ» (سرد) وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٩٩): «يَشْكُ صِفَاحُهَا بِالرُّوقِ شَزْرًا».

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ عَلَى الْعَيْنِ هُنَا: السَّرْدَخُ: بَعِيدَةٌ وَالسَّرْدَاحُ: الضَّخْمُ.
(٤) تَكْمَلَةٌ مِمَّا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ عَنِ الْعَيْنِ (٣٢٢/٥) وَسَقَطَتْ مِنَ النِّسْخِ.
(٥) عِبَارَةُ الْعَيْنِ المَرْوِيَّةُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٣/٩).
(٦) الْبَيْتُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ دِيَوَانُهُ (ص ١٨٢)، وَاللِّسَانُ (سردق)، وَلِلْأَعَشَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٤/٩)، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

فلما رأى الحجاج جَرَدَ سيفه أسَرَ الحُرُورِيَّ الذي كان أضمراً^(١)
ومن الإظهار أيضاً قوله عَزَّ وجلَّ: ﴿وَأَسْرِوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [يونس: ٥٤].
والسَّرَّاءُ: يومٌ يَسْتَسِرُّ فيه الهلالُ آخرَ يومٍ من الشهر أو قبله، وربما اسْتَسَرَّ ليلَتين إذا تَمَّ
الشَّهْرُ.

والأُسْرَةُ: طرائقُ في الرَّحِمِ، ويقال في المثل: «داهيةٌ تُفَطِّرُ أُسِيرَةَ الأرحامِ الدَّمِ»^(٢)،
قال^(٣):

قتلوا ثمانيةً بظِنَّةٍ واحدٍ تلك المُفَطَّرُ من أسيرتها الدَّمُ
والسَّرُّ والسَّرَّاءُ بَطْنٌ من الأرضِ تَنَبَّتُ فيه أحرارُ البُقُولِ: ويكونُ في بَحْرِ الأوديةِ
وأَسْلَاقِ القِيَعانِ، قال:

إلى سَرارِ الأرضِ أو قَعَوْدِهِ^(٤)
والسَّرُّ والسَّرَّاءُ، والجميعُ الأسرارُ: خطوطُ راحةِ الكَفِّ، وأساريرُ جمع الجمع، قال:
بطعنةٍ لم تَخُنْها الكَفُّ والسَّرَرُ^(٥)
وقال:

انظرِ إلى كَفِّ وأسرارِها هل أنتِ إنْ أوعَدْتَنِي ضائري^(٦)
وجمع السَّرَّاءُ أسرار وأُسيرةً، وكذلك الخطوطُ في كل شيءٍ، قال:
بِزُجاجةٍ صَفراءَ ذاتِ أُسْرَةٍ قُرِنتِ بأزهرَ في الشِّمالِ مُفَدِّمٍ^(٧)

(١) البيت للفرزدق كما في «اللسان»، ولم نجده في الديوان (ط. صادر) وفي «اللسان»
و«التهذيب»: قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق.

(٢) لم نهتد إلى المثل في كتب الأمثال المطبوعة.

(٣) كذا وجد البيت في الأصول ولم نجده في المظان التي بين أيدينا.

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(٦) البيت للأعشى كما في «اللسان» وانظر الديوان ص ١٤٥.

(٧) البيت في «اللسان» لعنترة وهو في ديوانه (ط المكتبة التجارية) ص ١٢٥ وجاء بعد هذا البيت
في الأصول المخطوطة: قال الضير: واحدها إسراة وأسرورة، وأسارير الوجه: محاسنه؛ لأنك
إذا رأيتها سررت (في الأصول المخطوطة: استترت)، قال الخليل: جمعها أسرار وأسرة وكذلك
الخطوط في كل شيء، قال: بزجاجة صفراء قال أبو عبد الله: يجوز أن تكون الأسرة =

وَالسُّرَّةُ: الْوَقْبَةُ فِي وَسْطِ الْبَطْنِ. وَالسَّرَرُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي السُّرَّةِ، وَبَعِيرٌ أَسْرٌ وَنَاقَةٌ سَرَاءٌ إِذَا بَرَكَتْ تَحَافَتْ عَنِ الْأَرْضِ مِنَ السَّرَرِ، قَالَ:

إِنْ جَنَّبَنِي عَنِ الْفَرَاشِ لِنَابِي كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ^(١)
وَيَقَالُ: الْمَسْرَةُ أَطْرَافُ الرَّيْحَانِ. وَالسَّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ: أَنْصَافُ سُوقِهَا الْعُلَى، قَالَ:

كَبَرْدِيَّةِ الْغِيلِ وَسَنْطَ الْغَرِبِ فَوَ إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرُورُ^(٢)
وَقِيلَ: السَّرُورُ أَجْوَافُ الْعِيدَانِ، الْوَاحِدَةُ سَرَرٌ. وَسَرَرُ الصَّبِيِّ: مَا تَعَلَّقَ مِنْ سُرَّتِهِ حِينَ يُوَلَّدُ. وَعَدَدُ السَّرِيرِ أَسِيرَةٌ، وَجَمْعُهُ سُرُرٌ. وَالسَّرَاؤُ: مَصْدَرُ سَارَرْتُهُ مِنَ السَّرِّ، وَجَمْعُ السَّرِّ أَسْرَارٌ. وَالسَّرِيرُ: مُسْتَقَرُّ الْعَيْشِ الَّذِي اطمَأَنَّ عَلَيْهِ خَفَضُهُ وَدَعَتْهُ. وَسَرِيرُ الرَّأْسِ: مُسْتَقَرُّهُ عَلَى مُحَرِّكَ عُنُقِهِ، قَالَ:

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ^(٣)
وَمَنْ رَوَى بَيْتَ الْأَعَشَى: «خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا» عَنَى بِهِ جَمِيعَ أَصْلِهَا الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ أَوْ غَايَةَ نَعِيمِهَا، وَقَالَ:

وَفَارِقَ مِنْهَا عَيْشَةً غَيْدَقِيَّةً وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا^(٤)
قَوْلُهُ: سَرِيرُهَا يُرِيدُ سَارَرَهَا. وَالسَّرُّ: كُنَايَةُ عَنِ الْجَمَاعِ، قَالَ:

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنَّ سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَنَّ أَوْ تَأْتِدَا^(٥)
وَسَرُّ الْقَوْمِ: أَوْسَطُ حَسَبِهِمْ. وَالسَّرَاؤُ: مَصْدَرُ السَّرِّ فِي الْحَسَبِ وَالْمَنْبِتِ مِنْ غَيْرِ اشْتِقَاقٍ، قَالَ:

تَخَيَّرَ مِنْ سَرَارَةٍ أَثْلَ حُجْرٍ وَلَاءَمَ بَيْنَهَا نَحْتُ الْقُيُونِ^(٦)

= فِي الشَّرَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي الزَّجَاجَةِ.

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَهُوَ أَوَّلُ أَرْبَعَةِ أَيْبَاتٍ فِي «اللسان» لِمَعْدِ يَكْرَبِ الْمَعْرُوفِ بَغْلَفَاءَ يَرِثِي أَخَاهُ شَرْحَبِيلَ.

(٢) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» لِلْأَعَشَى وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ٩٣).

(٣) الرِّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ١٣٧).

(٦) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ.

وامرأة سارة سرّة: تَسْرُكُ. والسُّرِّيَّةُ على فُعْلِيَّةٍ: من تَسَرَّرتْ، وَغَلِطَ من يقول: تَسَرَّيتَ. والسُّرُورُ: الفَرَحُ، وَسُرِرْتُ أنا، وَسَرَرْتُ فلانًا. والسُّرُسُورُ^(١): العالمُ الفَطِنُ الدَّخَالُ في الأمور.

سرط: السَّرَطُ منه الاستِراط وهو سُرعة الابتلاع من غير مَضغ. والسَّرِطَراط والسَّرَطَراط: الفالودَجُ. والسَّرَطَانُ من خَلَقِ الماء. ويقال له بالفارسية خرخبق. والسَّرَطَانُ: بُرْجٌ في السَّمَاءِ منه أنف الأسد. والسَّرَطَانُ: داءٌ يظهر بقائمة الدَّابَّة. والسَّرَاط: القطّاع.

سرطم: السَّرْطَمُ: البَيِّن من القَوْل ومن الرِّجال. والسَّرْطَمُ: الواسعُ الخَلْق، السريعُ البَلْع من جِسْمٍ وخَلْقٍ.

سرع: السَّرْعُ: من السَّرعة في جرى الماء وانهمار المطر ونحوه. وقال:

..... غرباً على ناصح في سجله سَرَعُ

والسَّرِيع: نقيض البطيء ما كان سريعاً ولقد سَرِعَ سُرْعَةً. وأما قولك: قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمراً على مفعول به، أى أسرع المشى وغيره، لمعرفته عند المخاطبين، استغنى عن إظهاره فأضمر. ومثله: أَفْصَحَ فلان. أى: أفصح القول، وفصح الرجل فصاحة، أى صار فصيحاً. والسَّرْعُ: قضيب سنة من قضبان الكرم، وجمعه: سرور. وهى تَسْرُعُ سُرُوعاً فهى سارعة، والجميع: سوارع ما دامت غرَّتْها تقودها. والسَّرْع اسم للقضيب خاصة، ويقال لكلّ قضيب مادام غضاً رطباً: سَرَعَرَع. وإن أنثتها قلت: سرعرة. قال^(٢) يصف الشباب:

أزمان إذ كنت كنعت الناعت

سَرَعَرَعاً خوطاً كغصنٍ نابت

وسَرَعَانُ الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. ويقال: لسُرعان ما صنعت كذا،

(١) كان الحق أن يدرج «سرور» فى الرباعى. وقد جاء فى الأصول عقب ذلك: السريس: الكيس من الرجال الحافظ لما فى يديه، والسريس: العين من الرجال، والجمع سرساء. نقول: وهذا كله فى ترجمة «سرس» الثلاثى الصحيح.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٩١)، وفى المحكم (١/٣٠١)، وفى اللسان (سرع)، والتاج (خنط).

ولوْشَكَانَ ما خَرَجْتَ، فى معنى ما^(١) أَسْرَعَ ما صَنَعَ، وهنَّ كَلِمَات ثَلَاث: سَرَعَان، ووَشَكَان، وعَجَلَان، وَحَرَكَ عَرَّامَ سَرَعَانَ ووَشَكَان. قال بشر^(٢):

أَتَخْطُبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ لَسُرْعَانَ هَذَا وَالْذِّمَاءَ تَصَبَّبُ
وَالْيَسْرُوعَ وَالْأَسْرُوعَ^(٣): دَوْدٌ تَكُونُ عَلَى الشُّوكِ وَالْحَشِيشِ. الواحد: يسرّوعة
وَأَسْرُوعَة^(٤) والجمع: الأَسَارِيعُ قال امرؤ القيس^(٥):

وَتَعْطُو بِرُخْصٍ غَيْرِ شَيْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَلٍ
نَسَبَ الدَّوْدَ إِلَى رَمْلٍ يُسَمَّى ظَبِيًا. وقال أبو الدقيش، نسبها إلى الظَّبْيِ، لأنَّ الظُّبَاءَ
تَأْكُلُ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الدَّوْدِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّمْلُ. وَضَمَّ الْيَاءَ لُغَةً وَجَمَعَهُ يَسَارِيعُ. قال:
وَنَحْنُ نَسَمِّي تِلْكَ الدَّوْدَ: السَّرْفَةَ، وَيَجْمَعُ عَلَى سُرْفٍ.

سرعب: السَّرْعُوبُ: اسْمُ ابْنِ عِرْسٍ، قال:

وَثَبَةُ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا^(٦)

وهو الْجُرَذُ الضَّخْمُ.

سرعف: السَّرْعَفَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ وَالنَّعْمَةِ. وهو سُرْعُوفٌ نَاعِمٌ، قال العجاج:

وَقَصَبٍ لَوْ سُرْعِفَتْ تَسْرَعَفَا^(٧)

سرغ: سرغ: مَوْضِعٌ.

سرف: الأسْرَفُ وَسَرِفٌ مَوْضِعَانِ بِالْحِجَازِ. وَالْإِسْرَافُ نَقِيزُ الْاِقْتِصَادِ. وَلِلْخَمِّ
سَرْفٌ كَسَرْفِ الْخَمْرِ، وَهُوَ الضَّرَاوَةُ. وَالْمَسْرُوفَةُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي تُقَطَّعُ أُذُنُهَا أَصْلًا. وَفِي

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه (ص ١٢)، واللسان والتاج (سرع)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٠٥/١٠).

(٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٤) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٥) البيت من معلقته وفى ديوانه (ص ١١٦)، واللسان (سرع).

(٦) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٤٠/٣)، و«اللسان» (زيب).

(٧) الرجز فى «اللسان» والتاج (سرعف)، وفى «الديوان» (٢٢٢/٢)، وقبله: بجيد أذماء تنوشُ العُلْفَا.

المثل: أَصْنَعُ من سُرفَةٍ، وهى دُوَيْبَةٌ صغيرة تَنْقُبُ الشَّجَرَ وتَبْنِي فيه بَيْتًا، وَسَرِفَ الشَّجَرُ أى أَصَابَتْهُ السُّرْفَةُ. والسَّرِفُ: الجَاهِلُ، وقال:

إِنَّ امْرَأًا سَرِفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا مَاءٍ سَحَابَةٍ شَتَمِي^(١)
والسَّرِفُ: الخَطَأُ، يقال^(٢): أَرَدْتُكُمْ فَسَرِفْتُكُمْ، قال:

مَا فِى عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ^(٣)
أى لَا يُخْطِئُونَ وَيَضْعُونَهُ مَوْضِعَهُ.

سرق: السَّرَقُ: أَجَوَدُ الْحَرِيرِ، الْوَاحِدَةُ سَرَقَةٌ، قال:

يَرْفُلُنْ فِى سَرَقِ الْحَرِيرِ وَخَزَّه^(٤)

وتقول: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبَاقِ وَالسَّرَقِ، فِى بَيْعِ الْعَبْدِ. والسَّرَقُ: مَصْدَرٌ، وَالسَّرَقَةُ اسْمٌ. وَالْإِسْتِرَاقُ: الْخُتْلُ كَالَّذِى يَسْتَرِقُ السَّمْعَ أَى يَقْرُبُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَسْتَمِيعُ ثُمَّ يُذِيعُ وَالْيَوْمَ يُرْجَمُ^(٥)، وَكَالْكُتْبَةِ يَسْتَرِقُونَ مِنْ بَعْضِ الْحَاسِبَاتِ. وَالْإِسْتِرَاقُ: أَنْ يَحْبِسَ إِنْسَانٌ نَفْسَهُ مِنْ قَوْمٍ لِيَذْهَبَ، كَالْمَسَارِقَةِ.

سرل: السَّرَاوِيلُ عُرْبَتٌ، وَتَجْمَعُ سَرَاوِيلَاتٌ. وَسَرَوَلْتُهُ: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ فَتَسَرَوَلَ. وَالْعَرَبُ [تَقُولُ]: سِرْوَالٌ.

سرم: السَّرْمُ: بَاطِنُ طَرَفِ الْخَوْرَانِ مِنَ الدُّبُرِ. وَالسَّرْمُ: ضَرْبٌ مِنْ زَجَرِ الْكِلَابِ، تَقُولُ: سَرْمًا سَرْمًا إِذَا هَيَّجْتَهُ.

سرمد: السَّرْمَدُ: دَوَامُ الزَّمَانِ مِنْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ. وَالسَّرْمَدُ: دَوَامُ الْعَيْشِ.

(١) البيت لطرفة كما فى ديوانه (ص ٩٢)، و«اللسان» والتاج (سرف).

(٢) فى «اللسان»، أبو زياد الكلابى فى حديث ومعناه أغفلتكم.

(٣) عجز بيت لجرير كما فى «التهذيب» (٣٩٨/١٢)، والديوان (ص ١٧٤)، وصدر البيت: «أَعْطُوا هُنَيْدَةً تَحْدُوها ثَمَانِيَّةٌ».

(٤) صدر البيت للأخطل فى ديوانه (ص ٢٤٦)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٠١/١٥)، واللسان

(سرق)، ويروى:

يَرْفُلُنْ فِى سَرَقِ الْفِرْنَسِ وَقَزَّه يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا

(٥) لعل فى هذا شرحًا أو إشارة إلى الحديث: تسترق الجن السمع.

سرْمَط: السَّرْوَمَطُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ:

بِكَلِّ سَامٍ سَرْمَطٍ سَرْوَمَطٍ^(١)

سَرْنَد: السَّرْنَدَى: الْجَرَىءُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ، قَالَ:

أَطَفَّ لَهَا عَبَاقِيَّةُ سَرْنَدَى جَرَىءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْيَمِينِ^(٢)
وَاسَرَّ نَدِيَّتَهُ، إِذَا أَتَيْتَهُ فِي جُرْأَةٍ. وَجَعَلَ النُّعَاسُ يَسَرْنَدِيهِ وَيَغَرْنَدِيهِ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ،
قَالَ:

مَا لِنُعَاسِ اللَّيْلِ يَغَرْنَدِينِي
أَزْجُرُهُ عَنِّي وَيَسَرَّ نَدِينِي^(٣)

سَرْنَف: السَّرْنَفُ: الطَّوِيلُ.

سَرَهَب: السَّرَهَبُ: الْمَائِقُ [الْأَكُولُ الشَّرُوبَ]^(٤).

سَرَهْد: سَنَاَمٌ مُسَرَّهْدٌ: مَقْطَعٌ قِطْعًا، وَالْمُسَرَّهْدُ: الْمُنْعَمُ.

سَرَهْف: السَّرَهْفَةُ: نَعْمَةُ الْغِذَاءِ. قَالَ يَصِفُ ابْنَهُ^(٥):

سَرَهْفَتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْهَافٍ

سِرَا (سِرْو): السَّرْوُ: سَخَاءٌ فِي مَرْوَةٍ.. سَرُوَ يَسْرُو، وَسِرَا يَسْرُو، وَسَرَى يَسْرَى،
فَهُوَ: سَرَىٌّ مِنْ قَوْمِ سَرَاةٍ، وَلَمْ يَحِجِّ عَلَى فَعْلَةٍ غَيْرَهَا. وَالسَّرَىُّ: النَّهْرُ فَوْقَ الْجَدُولِ،
وَدُونَ الْجَعْفَرِ. وَالسَّرِيَّةُ: خَيْلٌ تَبْلُغُ أَرْبَعَ مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا. وَالسَّرْوَةُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ،
وَجَمْعُهُ: سِرَاءٌ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: بَلْ هُوَ السَّهْمُ ذُو الْقُطْبَةِ؛ وَالْقُطْبَةُ: حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِ
السَّهْمِ يُرْمَى بِهِ الْهَدَفُ، قَالَ:

وَقَدْ رَمَى بِسُرَاهُ الْيَوْمَ مَعْتَمِدًا فِي الْمَنْكِبَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَةِ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٤٥/٣)، واللسان (سرْمَط).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (عَبَق)، والتهذيب (٢٨٦/١).

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٥٠/١٣)، واللسان والتاج (سَرْد).

(٤) من التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه (١٦٩/١)، وبلا نسبة في اللسان، (سرْعَف)، وروايته: سرْعَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْعَافٍ، وفيه: سرْعَفْتُ الرَّجُلَ: أَحْسَنْتُ غِذَاهُ، وَكَذَلِكَ: سرْعَفْتُهُ.

وقيل: السُرُوة: النّصل الدّقيق الأجرّد المدمج مثل المسّلة، وجمعه: سَرَوَات. وسَرُوءٌ حَمِيرٌ: محلةٌ حَمِيرٌ. وسَرَاةٌ كلّ شيءٍ: ظهره، والجميعُ: سَرَوَات. وسَرَاةُ النَّهار: ارتفاعه. وسَرُوءُ الأرض: ما انحدرَ من حُرُونَةِ الجبل. وسَرُوءٌ عنه الثّوبُ: أى كَشَفْتُ، وسَرَى عنه همّه، بالتّشديد: أى ألقاه.

سرى: السُّرى: سير اللّيل، وكلُّ شيءٍ طرق ليلاً فهو سار. سَرَى يسرى سُرًى وسَرَّياً. والسَّاريةُ من السّحاب: التى تجىء بين الغادية والرّائحة ليلاً، والعربُ تؤنّث السُّرى، قال:

هَنَ الْغِيَاثُ إِذَا تَهَوَّلَتِ السُّرَى

وسَرَى وأسرى، لغتان، وقُرئ: «سَرَى بَعْدَهُ لَيْلاً»^(١). وسَرَى به وأسرى به سواء. والسَّارية: أُسْطُوَانَةٌ من حجارةٍ أو آجُرٍّ. وسَرَى عن فلان، أى تجلّى عنه الغَضَبُ، أو غَشِيَةً عَرَضَتْ لَهُ. وسَرَى عِرْقُ الشَّجَرَةِ يسرى فى الأرض سَرَّياً: دبّ دُبِّيّاً فيها ليلاً ونهاراً.

سطح: السَّطْحُ: البَسْطُ، يقالُ فى الحَرْبِ سَطَحُوهُمْ أى أَضْجَعُوهُمْ على الأرض. والسَّطِيحُ: الْمُسْطَوْح، وهو القَتِيل، قال:

حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَنًا سَطِيحًا^(٢)

وسَطِيحٌ: اسمُ رجلٍ من بنى ذَيْبٍ فى الجاهليّة الجَهْلَاءِ، كان يَتَكَهَّنُ، سُمِّيَ سَطِيحًا لأنّه لم يكن بين مفاصله قَصَبٌ يَعْمِدُهُ، كان لا يَقْدِرُ على قُعُودٍ ولا قِيَامٍ، وكان مُسْطَحًا على الأرض وفيه يقول الأعشى:

ما نَظَرْتُ ذاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرْتَهَا يَوْمًا كَمَا صَدَقَ الذَّيْبِيُّ إِذْ سَجَعَا^(٣)

والسَّطْحُ: ظَهَرُ الْبَيْتِ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًّا، والفِعْلُ التَّسْطِيحُ^(٤). والمُسْطَحُ: شِبْهُ مِطْهَرَةٍ

(٦) نسب فى اللسان (سراً) إلى النمر.

(١) القراءة: ﴿سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً﴾ أول سورة الإسراء.

(٢) رواية الرجز فى «التهذيب» (٢٧٦/٤)، واللسان والتاج (سطح) ويورى: حتّى يراه وجهها سطيحا.

(٣) البيت فى الديوان (ص ١٥٣)، واللسان والتاج (ذأب)، وورد: «حقاً» مكان «يوماً».

(٤) فى «التهذيب» من كلام الليث: والسطح ظهر البيت، وفعلكه التسطيح.

لَيْسَتْ مُرَبَّعَةً. وَالْمِسْطَحَةُ: الْكُوزُ ذُو الْجَنْبِ الْوَاحِدُ يُتَّخَذُ لِلْأَسْفَارِ، قَالَ (١):

فَلَمْ يُلْهِنَا اسْتِنْجَاءُ وَطْبٍ وَمِسْطَحٍ

الْإِسْتِنْجَاءُ: التَّشْتُمُّ هَا هُنَا. وَالْمِسْطَحُ: عُودٌ مِنْ عِيدَانِ الْخَبَاءِ وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ (٢):

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونََا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا
سَطَرٍ: السَّطْرُ سَطْرٌ مِنْ كُتْبٍ، وَسَطَرٌ مِنْ شَجَرٍ مَغْرُوسٍ وَنَحْوِهِ، قَالَ:

إِنِّي وَأَسْطَارٌ سَطْرُنْ سَطْرَا لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرَا (٣)

يَسْتَعِيثُ بِهِ: يَا نَصْرُ انْصُرْنِي. وَيَقَالُ: سَطَرَ فَلَانٌ عَلَيْنَا تَسْطِيرًا إِذَا جَاءَ بِأَحَادِيثَ تُشَبِّهُ الْبَاطِلَ. وَالوَاحِدُ مِنَ الْأَسَاطِيرِ إِسْطَارَةٌ وَأُسْطُورَةٌ، وَهِيَ أَحَادِيثُ لَا نِظَامَ لَهَا بِشَيْءٍ. وَيَسْطَرُّ مَعْنَاهُ يُؤَلَّفُ، وَلَا أَصْلَ لَهُ، [وَسَطَرَ يَسْطَرُّ إِذَا كَتَبَ] (٤). [وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]، أَيْ وَمَا يَكْتُبُ الْمَلَائِكَةُ] (٥).

وَالسِّيْطَرَةُ مَصْدَرُ الْمُسَيِّطِرِ، وَهُوَ كَالرَّقِيبِ الْحَافِظِ الْمُتَعَهِّدِ لِلشَّيْءِ، وَالْمُصَيِّطِرُ لُغَةٌ، وَتَقُولُ: قَدْ تَسَيَّطَرَ عَلَيْنَا فَلَانٌ [وَتَقُولُ: سُوْطِرٌ يُسَيِّطِرُ فِي مَجْهُولِ فَعْلِهِ، وَإِنَّمَا صَارَتْ سُوْطِرٌ وَلَمْ تَقُلْ: سَيَّطِرَ لِأَنَّ الْبَاءَ سَاكِنَةً لَا تَثْبِتُ بَعْدَ ضَمَّةٍ، كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَسْتُ: أَوْيسَ يُؤَيِّسُ. وَمَنْ الْيَقِينُ أَوْقِنُ يُوقِنُ فَإِذَا جَاءَتْ يَاءٌ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ لَمْ تَثْبِتْ، وَلَكِنَّهَا يَجْتَرُّهَا مَا قَبْلَهَا فَيُصَيِّرُهَا وَاوًا فِي حَالٍ، مِثْلُ قَوْلِكَ: أَعِيشُ بَيْنَ الْعَيْشَةِ، وَأَبْيَضُ وَجْمَعُهُ بَيْضٌ، وَهِيَ فُعْلَةٌ وَفُعْلٌ، فَاجْتَرَّتِ الْبَاءُ مَا قَبْلَهَا فَكَسَرَتْهُ وَقَالُوا: أَكَيْسُ كُوسَى وَأَطْيَبُ

(١) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١٢٦/٣) بِلَفْظِهِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، وَالضَيْطَارُ وَالضَيْطَرُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (سَطَح) وَالتَّهْذِيبِ (٢٩٧/٤)، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ. وَهَذَا مِنْ حَوَاشِي ابْنِ بَرِي. وَفِي التَّهْذِيبِ: عَوْفُ بْنُ مَالِكِ النَّضْرِيُّ كَذَلِكَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ النَّصْرَانِي.

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٢٧/١٢)، وَلِرُؤْيَا فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِهِ (ص ١٧٤)، وَ«اللِّسَانِ» وَالتَّاجِ (نَصْر)، وَالْكُوَابُ الدَّرِيَّةُ شَرْحُ مَتَمِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ بِتَحْقِيقِي طَنْزَارِ الْبَازِ وَسَائِرِ كُتُبِ النَّحْوِ، غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

(٤) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

طَوَّبِي، وَإِنَّمَا تَوَخَّوْا فِي ذَلِكَ أَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَهُ، وَأَيُّ مَا فَعَلُوا فَهُوَ الْقِيَاسُ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي: ﴿قِسْمَةُ ضَمِيْزِي﴾ [النجم: ٢٢] إِنَّمَا هِيَ فُعْلَى، وَلَوْ قِيلَ: بُنِيَتْ عَلَى فِعْلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً، أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ يَهْمِزُهَا عَلَى كَسَرَتِهَا، فَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا: سَيَطِرَ لِكثَرَةِ الْكَسَرَاتِ، فَلَمَّا تَرَاوَحَتِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ كَانَتِ الْوَائِ أَحْسَنَ. وَأَمَّا يُسَيِّطِرُ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السَّيْنِ رَجَعَتْ الْيَاءُ^(١).

سَطَعَ: كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الطيبة يقال: سَطَعَ سَطُوعًا. قال^(٢):

مَشْمُولَةٌ غُلِّتْ نَبَاتٍ عَرَفَ جِ كَذُحَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا
وَسَطَعَ الظِّلِمَ، أَيْ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَمَدَّ عُنُقَهُ. وَظَلِيمٌ أَسَطَعَ: طَوِيلُ الْعُنُقِ، وَقِيَاسُ فَعْلُهُ:
سَطَعَ سَطْعًا، وَالْأُنْثَى: سَطْعَاءٌ مِثْلُ حَمْرَاءِ هَذَا مِنَ النِّعَتِ. وَمَنْ رَفَعَ الْعُنُقَ فَقَدْ سَطَعَ
يَسَطُّعُ سَطْعًا. وَسَطَاغُ الْخَبَاءِ: خَشْبَةٌ تَنْصَبُ فِي وَسْطِهِ وَوَسْطِ الرِّوَاقِ وَنَحْوِهِمَا. وَثَلَاثَةُ
أَسْطِعة وَجْمَعُهُ لَأَكْثَرِ الْعَدَدِ سَطُوعٌ. قَالَ^(٣):

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيمًا عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَيْهِ قَبْتَهُ. وَالسَّطُّعُ: أَنْ تَسَطَّعَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ أَوْ أَصَابِعِكَ ضَرْبًا.
وَتَقُولُ: سَمِعْتُ لَوْقَعَهُ سَطْعًا شَدِيدًا، تَعْنِي صَوْتَ ضَرْبَةٍ أَوْ رَمِيَةٍ، وَإِنَّمَا ثَقُلْتُ سَطْعًا،
لَأَنَّهُ حِكَايَةٌ، وَلَيْسَ بِنَعْتٍ وَلَا مَصْدَرٍ. وَتَقُولُ: أَسْطَعْتُهُ إِسْطَاعَةً. قَالَ عَرَّامٌ: إِذَا قَوِيَتْ
عَلَيْهِ، وَالِاسْتِطَاعَةُ تَجْرَى بِجَرَى الْقُدْرَةِ.

سَطَلُ: السَّطْلُ مَعْرُوفٌ. وَالسَّيْطَلُ: الطُّسَيْسَةُ الصَّغِيرَةُ، عَلَى صَنْعَةِ تَوْرِ لَهُ عُرْوَةٌ
كَعُرْوَةِ الْمَرْجَلِ، وَالسَّطْلُ مِثْلُهُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

(١) (ط): مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ بَدَايَةِ قَوْلِهِ: وَتَقُولُ سَوَطَرٌ إِلَى الْآخِرِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ
مِنْ «الْعَيْنِ» وَقَدْ عُلِقَ الْأَزْهَرِيُّ تَعْلِيقًا طَوِيلًا عَلَى هَذِهِ الْفَوَائِدِ الصَّرْفِيَّةِ الَّتِي أَسَّسَهَا الْخَلِيلُ فِي
كِتَابِهِ وَطَالَمَا نَبِهْنَا عَلَيْهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

(٢) الْقَائِلُ لِبَيْدٍ، وَالبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَفِي دِيَوَانِهِ (ص ٢١٩)، وَاللِّسَانُ (سَطَعَ)، وَالتَّهْذِيبُ (٩١/٨).

(٣) الْقَائِلُ: الْقَطَامِيُّ. دِيَوَانُهُ (ص ٣٦)، وَالبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٦٦/٢)، وَاللِّسَانُ وَالتَّجَاجُ (سَطَعَ)،
وَفِي الْمَحْكَمِ (٢٨٩/١) مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَطَامِيِّ.

فِي سَيْطَلٍ كُفِّتَ لَهُ يَتَرَدَّدُ^(١)

وَقَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ فِي الطَّسَلِ:

بَلْ بَلَدٍ يُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاسِلَا

أَمَرَقْتُ فِيهِ دُبْلًا ذَوَابِلَا^(٢)

وَقَالُوا: الطَّاسِلُ الْمُبْسُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الطَّاسِلُ وَالسَّاطِلُ مِنَ الْغُبَارِ: الْمُرْتَفِعُ، وَأَيْدَ قَوْلِ هِمِّيَانَ قَوْلَ رُؤْبَةَ الْأَوَّلِ^(٣).

سطم: يُقَالُ: أُسْطُمَةُ الْبَحْرِ لُغَةً فِي أُصْطُمَةٍ، وَهِيَ مُجْتَمَعُهُ وَوَسْطُهُ، قَالَ:

لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أُسْطُمٌ^(٤)

وَأُسْطُمَةُ الْحَسَبِ كَذَلِكَ، وَالسِّينُ لُغَةً فِيهِمَا جَمْعًا، وَقَدْ مَرَّ فِي الصَّادِ.

سطن: الْأُسْطَوَانَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ وَالظَّهْرُ: أُسْطَوَانٌ. وَنُونُ الْأُسْطَوَانَةِ مِنْ أَصْلِ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُوَالَةٍ، وَبَيَانُهُ قَوْلُهُمْ أُسَاطِينُ مُسْطَنَةٍ.

سطا (سَطَوُ): السَّطَوُ: الْبَسَطُ عَلَى النَّاسِ بِقَهْرِهِمْ مِنْ فَوْقَ، [يُقَالُ]: سَطَوْتُ عَلَيْهِ

وَبِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونُ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ [الحج: ٧٢].

وَالسَّطَوُ: شِدَّةُ الْبَطْشِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَسُ سَاطِيًا، لِأَنَّهُ يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ، فَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَيَسْطُو بِيَدَيْهِ. [وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ]^(٥).

وَالسَّطَوُ: أَنْ يَسْطُو الرَّاعِي فَيُدْخِلَ يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ، فَيُخْرِجُ وَلَدَهَا مُقَطَّعًا، وَرَبَّمَا

نَشَبَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا، فَيَسْتَخْرِجُ، وَيَفْعَلُ بِالْمَرْأَةِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا. وَسَطَوُ الْخَيْلِ إِذَا

جَرَتْ، أَلَّا تُبْقِيَ شَيْئًا، وَلَا تُبَالِ كَيْفَ وَقَعَتْ حَوَافِرُهَا. وَرَبَّمَا سَطَا الرَّاعِي [عَلَى]

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لِلشَّاعِرِ وَرَدَ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٢١/١٢)، وَ«اللسان» (سطل) وَصَدْرُهُ كَمَا فِي

الديوان (ص ١٤٥): «حَبِسَتْ صُهَارَتُهُ فِظْلًا عَثَانُهُ».

(٢) الرَّجَزُ لِهَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ فِي التَّهْذِيبِ (٣٣٢/١٢)، وَ«اللسان» (سطل)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّاجِ (سطل).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ بَدَايَةِ قَوْلِهِ: وَالسَّطَلُ ... إِلَى الْآخِرِ مِنْ «التَّهْذِيبِ».

(٤) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ (١٢٩/٢، ١٣١)، وَ«اللسان» (قَمَم)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٠٤/٨)، وَبَعْدَهُ: وَقَمَقَمَانِ عَدَدٍ قُمُقُمُ.

(٥) تَكْمِلَةٌ مِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٥/١٣).

الرَّمَكَةُ^(١) إذا نزا عليها فَحَلَّ لَيْثٌ، فِيمَسَّ رَحِمَهَا بِيَدِهِ [فِيستخرج الوَثْرَ، وهو ماءُ الْفَحْلِ]^(٢)، كَى لَا تَحْمِلَ، قَالَ رُوْبَةُ^(٣):

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطُوَ الْمَاسِ
وَيُقَالُ: اتَّقِ سَطُوتَهُ، أَى أَخَذَتْهُ.

سَعْبِرُ: السَّعْبَرَةُ: الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ.

سَعِدُ: السَّعْدُ: نَقِيضُ النَّحْسِ، فِي الْأَشْيَاءِ يَوْمُ سَعْدٍ وَيَوْمُ نَحْسٍ، وَسَعْدُ الذَّابِحِ، وَسَعْدُ بُلْعٍ، وَسَعْدُ السُّعُودِ، وَسَعْدُ الْأَخْبِيَةِ، نَجْوَمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ بَرُوجُ الْجَدَى وَالذَّلْوِ. وَسَعْدٌ فَلَانٌ يَسْعُدُ سَعْدًا وَسَعَادَةً فَهُوَ سَعِيدٌ وَيَجْمَعُ سُعْدَاءَ، نَقِيضُ أَشْقِيَاءَ. وَتَقُولُ: أَسْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَ جَدَّهُ. وَإِذَا كَانَ اسْمًا لَا نَعْتًا فَجَمْعُهُ سَعِيدُونَ لَا سَعْدَاءَ. وَسَعِيدُ الْأَرْضِ النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِيهَا. وَالسَّاعِدُ: إِحْلِيلُ خِلْفِ النَّاقَةِ يُخْرِجُ مِنْهُ اللَّبَنَ، وَيَجْمَعُ سَوَاعِدَ، وَيُقَالُ: هِيَ عُرُوقٌ يَجْرَى فِيهَا اللَّبَنُ إِلَى الضَّرْعِ وَالْإِحْلِيلِ. قَالَ حُمَيْدٌ^(٤):

وَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٍ أُرْسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ
قَالَ^(٥): لَا شَكَّ أَنَّ سَعِيدَ النَّهْرِ اشْتَقَّ مِنْهُ. وَالسَّاعِدُ: عَظْمُ الذَّرَاعِ مَلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمَرْفَقِ إِلَى الرَّسْغِ، وَجَمْعُهُ سَوَاعِدُ قَالَ:

هُوَ السَّاعِدُ الْأَعْلَى الَّذِي يُتَقَى بِهِ وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا تَنْوَعُ بِسَاعِدٍ
وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ خَاصَةٌ: سَاعِدَةٌ. وَسَاعِدَةٌ: قَبِيلَةٌ. وَالْمُسَاعِدَةُ: الْمُعَاوَنَةُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ يَعْمَلُهُ عَامِلٌ. وَالْمُسَعُودُ: السَّعِيدُ. وَسَاعِدَتُهُ فَسَعِدَتُهُ فَهُوَ مُسَعُودٌ، أَى صَرَتْ فِي الْمُسَاعَدَةِ أَسْعَدَ مِنْهُ وَأَعَوْنَ. وَالسَّعْدَانُ: نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ كَحَسَكِ الْقُطْبِ غَيْرِ أَنَّهُ غَلِيظٌ مُفَرَّطَحٌ كَالْفَلَكَةِ، وَنَبَاتُهُ سَمَّى الْحَلَمَةَ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعَى وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ. وَيُقَالُ: الْحَلَمَةُ نَبْتُ

(١) الرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ وَالْبَرَذُونَ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ. اللَّسَانُ (رَمَكٌ).

(٢) مِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٥/١٣).

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ١٧٥).

(٤) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٦٧)، وَالتَّاجُ (كَلْع).

(٥) أَكْبَرُ الظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا قَالَ: قَالَ وَلَمْ يَصْرَحْ بِاسْمِ الْقَاتِلِ وَلَا تَقْدِمَ عَلَيْهِ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْمِهِ فَإِنَّمَا هُوَ الْخَلِيلُ، وَقَدْ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ سَبِيوِيهِ فِي الْكِتَابِ (ط).

حسن غير السعدان. وتقول العرب إذا قاست رجلا رجلا لا يشبهه: مرعى ولا كالسعدان، وماء ولا كصداء^(١).

وسعدانة الثدوة: التي فى رأس الثدي، شُبِّهَتْ بِحَسَكَةِ تلك الشجرة وهو ما استدار من السواد حول حَلْمَةِ الثدي من المرأة، ومن ثُدْوَةِ الرجل. والسُعَادَى نبات السعد والسعد أصله الأسود. والسعدانة: الحمامة الأنثى، وإن جُمع قيل: سعدانات. والإسعاد لا يستعمل إلا فى البكاء والنوح. قال عمران بن حطان:

ألا يا عينُ ويحكِ أسعدينى على تقوى وبِرِّ عاونينى
سعر: السَّعْرُ: سعر السوق الذى تقوم عليه بالثمن. تقول: أسعر أهل السوق إسعاراً، وسعروا تسعيراً إذا اتفقوا على سِعْر. وقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: سَعَّرَ لَنَا. فقال: المُسَعَّرُ الله. والسَّعْر: وقود النار والحرب. قال:

شدت لها أزرى وكنت بسعرها سعيذاً وغير الموقديها سعيدها
وسعرت النار فى الخطب والحرب، وسعرت القوم شراً، ويجوز بالتخفيف. واستعرت النار فى الخطب، واستعرت الحرب والشر. ورجلٌ مِسْعَرٌ حرب، أى وقاد لها. قال الضير: موقد لها. والسَّاعور: كهية تنور يحفر فى الأرض. والسعير: النار. والسُّعار حرّها، وهو السُّعْر أيضاً. وسُعِرَ الرجل فهو مسعور إذا ضربه السَّموم والعطش. قال^(٢):

أَسْعَرَ ضَرْباً أَوْ طَوَّالاً هَجَرَعَا

يعنى طويلاً. والسُّعْرَةُ فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فُويقِ الأدمة. والسُّعْرَةُ فى الأشياء على ما وصفنا. ومساعُرُ البعير: مشافُرُهُ. قال أبو ليلي: آباطُهُ وأرْفَاغُهُ. الواحد: مَسْعَرٌ، وهو أيضاً أصل ذنب البعير حيث دق وَبَرُّهُ. ويقال لها: المشاعر، لأنّ فى تلك المواضع من جسده شعرا، وسائر جسده وَبَرٌ. والسُّعْرَاوَةُ التى تتردّد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس من الهباء المنبث.

سعط: أَسْعَطْتُهُ دواءً فاستعطه. والسَّعُوطُ: اسمُ ذلك الدواء. وطعنته فأسعطته الرّمح،

(١) القول ذكره الكامل فى المبرد انظره بتحقيقنا ط دار الكتب العلمية.

(٢) نسب إلى العجاج فى التهذيب (٢/٨٨)، واللسان والتاج (سعر)، وفى المحكم (١/٢٩٩)، وليس فى ديوانه. ولرؤبة فى ديوانه (ص ٩٠).

أى جعلته فى أنفه. والمُسْعَطُ: الذى يجعل فيه الدواء، على مُفْعَل، لأنه أداة. والمُسْعَطُ أصل بنائه، وقال غيره بالكسر وليس بشىء. أسعطته سعة واحدة وإسعاطة واحدة، فهو مُسْعَطٌ وسَعِيطٌ.

سَع (١): السَّعْصَعَةُ: الاضطرابُ من الكِبَرِ تَسْعَسَعِ الإنسان: كَبِرَ وتَوَلَّى حتى يَهْرَمَ، قال رؤبة (٢):

قَالَتْ وَلَمْ تَأَلِ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا
من بعدِ أَنْ كَانَ فَتًى سَرَعَرَعَا
أى شاباً قوياً. وعن عُمَرَ: أَنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسْعَسَعَ فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتِهِ. وَيُرْوَى: تَشْعَشَعَ
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَفْصَحُ.

سَعَف: السَّعْفُ: أغصان النخلة. الواحدة: سَعْفَةٌ. وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهى شطبة. وشبهه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النَّخْلِ حيث يقول (٣):

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خِيفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مَتَشَرٌّ
وَالسَّعْفَةُ قَرُوحٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ وَفِي وَجْهِهِ، سَعْفٌ الصَّبِيُّ إِذَا ظَهَرَ بِهِ ذَلِكَ
فهو مسعوف. والإِسْعَافُ: قضاء الحاجة. والمَسَاعِفَةُ: المواتاة على الأمر فى حسن معاونة. قال (٤):

وَإِذَا أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مَسَاعِفٌ
سَعَلَ: السُّعَالُ: معروف. تقول: سَعَلَ يَسْعُلُ سَعَالاً وسَعْلَةً شديدة. وإِنَّهُ لَذُو سُعَالٍ
سَاعِلٍ، كما تقول: شُعْلٌ شَاغِلٌ، وشَعْرٌ شَاعِرٌ. قال:

ذُو سَاعِلٍ كَسَعْلَةِ الْمَرْفُورِ

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والسين ع س، س ع مستعملان).

(٢) انظر ديوانه (ص ٨٨) وهو فى اللسان والتاج منسوبة إليه، ونسبها فى المحكم (٣١/١) إلى العجاج.

(٣) ديوانه: (ص ٧١)، واللسان (سعف).

(٤) عجز البيت لأوس بن حجر فى ديوانه (ص ٧٤)، وصدر البيت: إذا الناس ناسٌ والزمان بعزة، والرواية فى التهذيب (١١/٢)، وفى المحكم (٣١/١) واللسان (سعف): بغرة.

وَالسَّعْلَةُ مِنْ أَخْبَثِ الْغِيلَانِ، وَيَجْمَعُ عَلَى سَعَالَى. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الصَّخَابَةِ: اسْتَسَعَلَتْ، أَيْ صَارَتْ كَالسَّعْلَةِ، كَمَا قَالُوا: اسْتَكَلَبَ، وَاسْتَأْسَدَ وَثَلَاثَ سَعْلِيَّاتٍ، وَتَصَغَّرَ: سَعْلِيَّةً، وَثَلَاثَ سَعَالَى صَوَابٌ أَيْضًا. قَالَ حُمَيْدٌ^(١):

فَأُضْحِتْ تَعَالَى بِالرَّجَالِ كَأَنَّهَا سَعَالَى بِجَنْبَى نَخْلَةٍ وَسَلُوقِ
سَعَمٍ: السَّعْمُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالتَّمَادَى. قَالَ^(٢)

وَقُلْتُ إِذْ لَمْ أَدْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ
سَعْمُ الْمَهَارَى وَالسُّرَى دَوَاؤُهُ

سَعْنٌ: السَّعْنُ يَتَّخِذُ مِنَ الْأَدَمِ شَبَهَ الدَّلْوِ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ، رُبَّمَا جَعَلَتْ لَهُ قَوَائِمُ وَيُنْتَبَذُ فِيهِ. وَقَدْ يَكُونُ عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ مِنَ الدَّلَاءِ صَغِيرًا فَتَسْمِيهِ الْعَرَبُ السَّعْنَ، وَجَمْعُهُ: سَعْنَةٌ وَأَسْعَانٌ. قَالَ: سَعْنٌ وَسُعْنٌ كِلَاهُمَا. وَقَالَ عَرَّامٌ: السَّعْنُ عِنْدَنَا قُرْبَةٌ بَالِيَةٌ قَدْ تَخَرَّقَ عُقْنُهَا يُبْرِدُ فِيهَا الْمَاءُ، وَلَا يَسْمَى الدَّلْوُ سَعْنًا، وَأَنْشُدْ لِعَنْتَرَةَ^(٣):

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ سَعْنٍ بَارِدٌ إِنْ كُنْتَ سَائِلَةً غَبُوقًا فَاذْهَبِي

وَيُرْوَى: وَمَاءُ شَنْ. وَالْمُسَعْنُ مِنَ الْغُرُوبِ يَتَّخِذُ كِلَّ وَاحِدٌ مِنْ أَدِيمَيْنِ يَقَابِلُ بَيْنَهُمَا فَيُعْرِقَانِ عِرَاقَيْنِ، وَلَهُ خُصْمَانُ مِنْ جَانِبَيْنِ لَوْ وَضَعَ لِقَامَ قَائِمًا مِنْ اسْتَوَاءِ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ. وَالسَّعْنُ: ظِلَّةٌ يَتَّخِذُهَا أَهْلُ عُمَانَ فَوْقَ سَطُوحِهِمْ مِنْ أَجْلِ نَدَى الْوَمَدَةِ^(٤) وَالْجَمِيعُ: السُّعُونُ.

سَعَا (سَعَى): السَّعَى: عَدُوٌّ لَيْسَ بِشَدِيدٍ. وَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ السَّعَى. يَقُولُونَ: السَّعَى الْعَمَلُ، أَيْ الْكَسْبُ. وَالْمُسْعَاةُ فِي الْكَرَمِ وَالْجُودِ. وَالسَّاعَى: الَّذِي يُؤَلَّى قَبْضَ الصَّدَقَاتِ. وَالْجَمْعُ: سَعَاةٌ قَالَ^(٥):

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه (ص ٣٧).

(٢) الشطران لرؤبة في ديوانه (ص ٤)، ويروى: «فقلت» مكان «وقلت»، وفي المحكم (٣١٨/١) غير منسوبين. والثاني منهما في التهذيب (١٢٢/٢) غير منسوب أيضا. وكلاهما في اللسان (سعم) غير منسوبين أيضا. والرواية في المحكم واللسان: قلت ولما ...

(٣) ديوانه (ص ١٨)، ويروى: «شَنْ» مكان «سَعْن»، وله أو لخز بن لوزان في اللسان (عتق).

(٤) الومدُ محركا: ندى يجيء في صميم الحرّ من قبل البحر مع سكون ريح.

(٥) البيت لعمر بن العلاء الكبي في التهذيب (٩١/٣)، واللسان (سعا) والتاج (سعا).

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبَسْداً فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
والسَّعَاية: أن تُسعى بصاحبك إلى وال أو مَنْ فوقه. والسَّعَاية: ما يُستسعى فيه العبدُ
من ثَمَن رَقَبَتِهِ إذا أُعْتِقَ بعضُهُ، وهو أن يَكْلَفَ من العَمَلِ ما يُؤدِّي عن نفسه ما بقي.

سَغَب: السَّاعِب: الجَائِعُ. وَسَغَبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَمَسْغَبَةً.

سَغَبِل: سَغَبِلْتُ الطَّعَامَ: أَدَمْتُهُ بِالْإِهَالَةِ وَالسَّمَنِ.

سَغْسَغ: سَغْسَغْتُ شَيْئاً فِي التُّرَابِ، إِذَا دَخَلَتْهُ فِيهِ. وَسَغْسَغْتُ الدُّهْنَ بِالْيَدِ عَلَى
الرَّأْسِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَلَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغَسْغِ (١)

سَغَل: السَّغْلُ: الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ، الصَّغِيرُ الْجُثَّةُ، وَقِيلَ: الدَّقِيقُ الصُّلْبُ.

سَغَم: فَلَانٌ يَسْغَمُ فَلَانًا، أَيْ يُبْلَغُ الْأَدَى إِلَى قَلْبِهِ. وَسَغَمْتُ الْفَصِيلَ إِذَا سَمَمْتَهُ.
وَالْمُسْغَمُ: الْحَسَنُ الْغِذَاءُ، وَقَدْ أُسْغِمَ إِسْغَامًا.

سَفَح: سَفَحَ الْجَبَلَ: عَرَضَهُ الْمُضْطَجِعَ، وَجَمَعَهُ سُفُوحٌ. وَسَفَحَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا تَسْفَحُ
سَفْحًا. وَسَفَحَ الدَّمْعُ يَسْفَحُ سَفْحًا وَسُفُوحًا وَسَفْحَانًا، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ [مَسْفَحٍ] (٢)

وَسَفَحَ الدَّمَ كَالصَّبِّ، وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ: سَفَّاءٌ لِلدِّمَاءِ. وَالْمُسَافِحَةُ: الْإِقَامَةُ مَعَ امْرَأَةٍ عَلَى
فَجُورٍ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ صَحِيحٍ، وَيُقَالُ لِابْنِ الْبَغِيِّ: ابْنُ الْمُسَافِحَةِ. وَقَالَ جَبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ
مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ آدَمَ نِكَاحٌ لَا سِفَاحَ فِيهِ. وَالسَّفَّيْحَانُ: جُودِ الْقَانِ يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجِ (٣)، قَالَ:

(١) الرجز في الديوان (ص ٩٧)، وروايته: إن لم يعقني عائق التسغسغ.

(٢) (ط): من الديوان (ط أوربا) ص ٧٢ و «اللسان» (سنح)، أما الأصول فالبيت فيهن:

سوى سفحان الدمع من كل مدمع

نقول: والذي نراه أن الخلاف وهم وخطأ في رواية العين ولعل ذلك من أحد النساخ فثبت في
هذه الأصول المتأخرة. وليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ما كان رويهِ عينا مكسورة

قلت والبيت في المحكم ١٤٨/٣ وصدره فيه مُفجعة لا دفع للظيم عندها.

(٣) جاء في «التهذيب» مما نسب إلى الليث:..... يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجَيْنِ.

تَنجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ نَجَاءً هَقْلٍ جَافِلٍ بَفِيحَانٍ^(١)
وَالسَّفِيحُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْقِدَاحِ.

سَفَدَ: وَسَفَدَهَا سَفَادًا، وَلُغَةً سَفَدَهَا سَفْدًا. وَالسَّفَافِيذُ: جَمْعُ السُّفُودِ.

سَفَر: السَّفَرُ: قَوْمٌ مُسَافِرُونَ وَسُفَّارٌ، وَالْأَسْفَارُ جَمَاعَةُ السَّفَرِ. وَالسَّفَرُ: بَيَاضُ النَّهَارِ، وَأَسْفَرَتْ: أَصْبَحَتْ، وَأَسْفَرَ الصُّبْحُ، تَقُولُ: رُحْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ بِسَفَرٍ أَيْ قَبْلَ اللَّيْلِ. وَوَجْهَةٌ مُسَفَّرَةٌ: مَنِيرٌ مُشْرِقٌ سُرُورًا وَحَسَنًا. وَسَفَرْتُ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ سَفَرًا أَيْ كَشَطْتُهُ فَانْسَفَرَ وَذَهَبَ قَالَ:

سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرِجِ^(٢) الْمَزْبَرَجِ^(٣)

وَانْسَفَرَتْ الْإِبِلُ: تَصَرَّقَتْ فَذَهَبَتْ. وَالسَّفِيرُ: مَا تَسَاقَطَ مِنَ الشَّجَرِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ، سَفَرَتْ بِهِ الرِّيحُ. وَيُقَالُ: اعْلِفُوهُ سَفِيرًا. وَسَفَرْتُ الْبَيْتَ بِالْمِسْفَرَةِ أَيْ كَنَسْتُهُ بِالْمِكْنَسَةِ سَفَرًا. وَالسَّفِيرُ: الْكُنَاسَةُ. وَالسُّفُورُ: سَفَرُ الْمَرْأَةِ نِقَابَهَا عَنْ وَجْهِهَا فَهِيَ سَافِرٌ وَهَنَّ سَوَافِرٌ، قَالَ تَوْبَةُ:

فَقَدْ رَابَنِي مِنْهَا الْغَدَاةُ سُفُورُهَا

وَالسُّفَّارُ: خَيْطٌ يُشَدُّ طَرَفُهُ عَلَى خِطَامِ الْبَعِيرِ فَيُدَارُ عَلَيْهِ، وَيُجْعَلُ بَقِيَّتُهُ زِمَامَهَا، وَرُبَّمَا كَانَ السُّفَّارُ مِنْ حَدِيدٍ، وَاجْمَعِ أَسْفِرَةَ. وَالسَّفِيرُ: رَسُولٌ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى قَوْمٍ، وَهُمْ السُّفَّرَاءُ. وَالْأَسْفَارُ أَجْزَاءُ التَّوْرَةِ، وَجُزْءٌ مِنْهُ سِفْرٌ، وَالتَّوْرَةُ خَمْسَةُ أَسْفَارٍ أَيْ كُتِبَ. سِفْرٌ يُخْرَجُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَسِفْرٌ لِسِيرَةِ الْمُلُوكِ، وَسِفْرٌ الْوَصِيَّةِ وَسِفْرٌ مُكْرَرٌ.

وَالسَّفَرَةُ: الْكُتْبَةُ، وَمَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ سَفَرَةٌ أَيْ كُتْبَةٌ، وَهُمْ الْكُتْبَةُ الَّذِينَ

(١) (ط): كَذَا الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٦/٤)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَفَح)، وَالْمَحْكَمُ (١٤٩/٣) أَمَّا الرِّوَايَةُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَهِيَ:

نَجَاءً هَقْلٍ حَافِلٍ بَفِيحَانٍ

وَقَدْ جَاءَ فِي حَاشِيَةِ مُحَقِّقِ التَّهْذِيبِ (٣٢٦/٤): أَنَّهُ لِلجَعِيلِ كَمَا فِي كِتَابِ «مُشَارِفِ الْأَقَاوِيزِ فِي مُحَاسِنِ الْأَرَاخِيزِ» (ص ٢٩٩)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ السِّيْحَانُ بَدَلًا مِنَ السَّفِيحَانِ.

(٢) الزَّبْرِجُ: الْوَشْيُ وَالنَّقْشُ وَالْأَخِيرُ أَشْبَهَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ. «اللِّسَانُ»: أَبْرَجَ.

(٣) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ انْظُرِ الدِّيَوَانَ (٧٠/٢)، وَاللِّسَانُ (زَبْرِجَ)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٤٥/١١)، وَقَبْلَهُ: وَحِينَ يَيْعِثُنَ الرِّيَاغَ رَهْجًا..

يُحْصُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ [عبس: ١٥]. ويقال: سَفَرَتِ الْكِتَابَ أَيْ كَتَبَتْ، أَسْفِرَهُ سَفَرًا. وَالسَّفْسِيرُ: الْقَيْجُ وَالتَّابِعُ وَالْخَادِمُ. وَسَفَرَةُ الطَّعَامِ تُتَّخَذُ لِلْمَسَافِرِ^(١).

سفرجل: السَّفَرَجَلُ، والواحدة، سَفَرَجَلَةٌ، من الفواكه، معروف.

سفسق: السَّفَاسِقُ: شُطْبُ السَّيْفِ كَأَنَّهَا عُمُودٌ فِي مَتْنِهِ، مَمْدُودَةٌ كَالْخَيْطِ. ويقال: بل هو من بين الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى صَفْحَةِ السَّيْفِ طَوْلًا. الواحدة: سِفْسِقَةٌ. قال امرؤ القيس^(٢):

ومستلِّمٍ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بَعْضُ بِيٍّ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
سفط: جَمْعُ السَّفَطِ أَسْفَاطٌ. ويقال: نَفْسِي سَفِيطَةٌ أَيْ قَوِيَّةٌ. ويقال: إِنَّهُ لَكِنْ سَفَاطَةٌ النَّفْسِ. **سفنط:** الإِسْفَنْطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَمْرِ.

سفع: السَّفْعُ: أَثْفِيَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ يَوْضَعُ عَلَيْهَا الْقَدَرُ. الواحدة سَفْعَاءُ بوزن حمراء. وَسُمِّيَ سَفْعًا لِسَوَادِهِ وَشَبَّهَتْ الشَّعْرَاءَ بِهِ. فَسَمَوْا ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ يُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَدَرُ سَفْعًا. **والسَّعُ:** سَفْعَةٌ سَوَادٌ فِي خَدَيِ الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةِ. وَكُلَّ صَقَرٍ أَسْفَعٌ، وَكُلَّ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَسْفَعٌ. وَكُلَّ مِنَ النَّعَامِ أَسْفَعٌ، وَكُلَّ شُوذَانِقٍ أَسْفَعٌ. وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ صَارَتْ سَفْعُتُهَا فِي عُنُقِهَا دَوِينِ الرَّأْسِ فِي مَوْضِعِ الْعِلَاطَيْنِ. قَالَ حُمَيْدٌ^(٣):

مِنَ الْوُرُقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا
وَالنَّارُ تَسْفَعُ الشَّيْءَ إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ سَفْعًا. وَسَفَعَتَهُ السَّمُومُ.

(١) (ط): جَاءَ بَعْدَ هَذَا الْعِبَارَةِ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: قَالَ النَّضَرُ: وَيُسَمَّى أَسْفَلُ الْبَرِّ الَّذِي يَبْقَى

عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ الْحَزَازِ السَّفِيرِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَعِيرٌ مَسْفَرٌ وَنَاقَةٌ بِالْهَاءِ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّيْرِ.

(٢) الْبَيْتُ لَهُ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ مِمَّا لَمْ يَرِدْ فِي أَصُولِ الدِّيْوَانِ (ص ٤٧٤) تَحْقِيقُ مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ،

وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَمَطٌ)، وَهَذَانِ الشُّطْرَانِ هُمَا مِنْ مَسَمَطٍ لَهُ، وَبَعْدَهُمَا:

فَجَعَتْ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ تَرَكْتُ عَتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبِ الْبَلِّ نَضَحَ جِرْيَالٍ

(٣) الْبَيْتُ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٤)، وَاللِّسَانُ (سَفْعٌ) وَيُرْوَى:

مِنَ الْأُرُقِ حَمَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ عَسِيبُ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا

وَالْبَيْتُ فِي الْمَخْصَصِ (١٧١/٨)، بِرَوَايَةِ الدِّيْوَانِ نَفْسَهَا، وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠٩/٢)،

وَالصَّحَاحُ (١٢٣/٣) (سَفْعٌ) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ الْمَثْبُتَةِ هُنَا.

وَالسَّوْفُ لَوَافِعُ السَّمُومِ. وَالسُّفْعَةُ مَا^(١) فِي دِمْنَةِ الدَّارِ مِنْ زَبِيلٍ أَوْ رِمَادٍ أَوْ قِمَامٍ مَتَلَبِّدٍ فَتَرَاهُ مَخَالِفًا لِلْوَنِّ الْأَرْضِ فِي مَوَاضِعٍ. وَلَا تَكُونُ السُّفْعَةُ فِي اللَّوْنِ إِلَّا سَوَادًا مُشْرَبًا حُمْرَةً. قَالَ^(٢):

..... سَفْعًا كَمَا تُنْشَرُّ بَعْدَ الطَّيِّةِ الْكُتْبُ

وَسَفْعَ الطَّائِرِ لَطِيمَتَهُ، أَيْ لَطْمَهُ. وَسَفَعْتُ وَجْهَ فُلَانٍ بِيَدِي، وَسَفَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا. وَسَفَعْتُ بِنَاصِيَتِهِ إِذَا قَبَضْتُ عَلَيْهَا فَاجْتَذَبْتُهَا. وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ مَوْلَعًا بِأَنْ يَقُولَ: اسْفَعَا بِيَدِهِ، أَيْ خَذَا بِيَدِهِ فَأَقِيمَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ نُظَيْرٍ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ: «بِهِ سَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ» يُرِيدُ بِهِ الْأَخْذَ بِالنَّاصِيَةِ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، أَيْ لَنَأْخُذَنَّ بِهَا وَلَنَقِيمَنَّه.

سَفَفٌ: سَفَفْتُ السَّوِيْقَ أَسْفَهُ سَفًا إِذَا اقْتَمَحْتُهُ، وَالْاِقْتِمَاحُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَابِسٍ: [سَفٌّ]^(٣). وَالسَّقُوفُ الْأَسْمُ، وَالسُّفَّةُ: الْقُمُحَةُ، وَالسُّفَّةُ فِعْلٌ مَرَّةً. وَأَسْفَفْتُ الْجُرْحَ دَوَاءً، وَأَسْفَفْتُ الْوَشْمَ نَثُورًا. وَإِسَافُ الْخُوصِ: نَسْجُهُ بَعْضًا فِي بَعْضٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ. وَالسَّقِيفَةُ بَطَانٌ عَرِيضٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ وَالْوِكَافُ. وَالْإِسْفَافُ: الدُّنُو مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ عُبَيْدٌ:

دَانٍ مُسْفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ^(٤)

يَعْنِي السَّحَابَ. وَالسُّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ، قَالَ:

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي لَمَّا ضَرَرْنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تُعْرُ^(٥)
وَالْتُعْرُ: السُّمُّ. وَالسَّقِيفُ وَالْإِسْفَافُ: الْمُرُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَمَا يُسِفُّ الطَّيْرُ. وَأَسْفَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَعَ مَدَاقَّ الْأُمُورِ وَالْأَشْيَاءِ كَأَنَّمَا يَطْلُبُ اللَّقْطَ فِي التُّرَابِ، قَالَ:
وَسَامَ حَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ مُسِفًّا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيَا^(٦)

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لذى الرِّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٥)، وَالتَّهْذِيبِ (١٠٩/٢)، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (سَفْعٌ)، وَتَمَامُهُ:
مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا

(٣) زيادة من «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٤) البيت فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَالدِّيَوَانِ (ص ٣٤).

(٥) البيت فِي «اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٦) البيت فِي «اللِّسَانِ» مِمَّا أَنْشَدَ ابْنُ بَرَسِيِّ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

والإسفافُ فى النظر: دِقَّتْهِ وَجِدَّتْهُ، شِبْهُ الزُّومِ وَاللُّصُوقِ، وَيُقَالُ: لَا تُسِفُّ النَّظَرَ أَى لَا تُجِدُّ. وَالسَّفْسَفَةُ: انْتِخَالُ الدَّقِيقِ مِنْ مُنْخَلٍ وَنَحْوِهِ، قَالَ:

إِذَا مَسَّاحِيحُ الرِّيحِ السُّفْنِ
سَفْسَفْنَ فِى أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزْمِنٍ
كَالطَّحْنِ إِذْ يُدْرَى ذَرَى لَمْ يَطْحَنِ^(١)

وَالسَّفْسَافُ مِنَ الشَّعْرِ وَنَحْوِهِ: أَرْدُوهُ.

سَفَقٌ: السَّفَقُ لُغَةٌ فِى الصَّفَقِ. وَسَفَقَ الثَّوْبُ سَفَاقَةً فَهُوَ سَفِيقٌ أَى لَيْسَ بِسَخِيفٍ. وَرَجُلٌ سَفِيقُ الْوَجْهِ، أَى قَلِيلُ الْحَيَاءِ. وَسَفَقْتُ الْبَابَ فَاسْفَقَ. وَالسَّفِيقَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ، دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ، تُلَفُّ عَلَيْهَا الْبَوَارِى فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، هَكَذَا رَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَهَا. وَكُلُّ ضَرَبَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَوَاهِرِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً فَهِيَ سَفِيقَةٌ. وَسَفَاسِقُ السِّيُوفِ، الْوَاحِدَةُ سِفْسِيقَةٌ وَهِيَ شُطْبَتُهُ كَأَنَّهَا عَمُودٌ فِى مَتْنِهِ، مَمْدُودٌ كَالْخَطِّ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى صَفْحَةِ السَّيْفِ طَوَلًا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَمُسْتَلِيمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بَعْضُ بِي ذَى سَفَاسِيقٍ مَيْلَهُ^(٢)

سَفَكَ: السَّفَكُ: صَبُّ الدِّمَاءِ. فَلَانِ سَفَاكَ لِلدِّمَاءِ وَلِلْكَلَامِ. وَسَفَكَتِ الْعَيْنُ الدَّمَ: حَدَرَتْهُ.

سَفَلٌ: وَأَسْفَلُ وَأَعْلَى، وَسُقْلٌ وَعُلُوٌّ، وَتَسْفَلُ وَتَعْلَى، وَسَافِلَةٌ وَعَالِيَةٌ، وَسُفْلَى وَعُلْيَا، وَسَفَالٌ وَعَلَاءٌ، وَسُفُولٌ وَعُلُوٌّ نَقَائِضٌ. وَسِفْلَةٌ وَعِلْيَةٌ وَسَفِلَةٌ.

سَفْنٌ: السَّفْنُ: جِلْدُ الْأَطُومِ، وَهِيَ سَمَكَةٌ فِى الْبَحْرِ يُجْعَلُ عَلَى قَوَائِمِ السِّيُوفِ، وَقَدْ يُسَفَّنُ بِهِ الْخَشَبُ أَى يُحَكَّ حَتَّى يَلِينُ، فَإِذَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ غَيْرِ سَفْنٍ فَهُوَ مُسَفَّنٌ.. وَالسَّفْنُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُنَحْتُ بِهَا، قَالَ الْأَعْشى^(٣):

وَفِى كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ تَحْتَ الدَّوَابِرِ حَتَّى السُّفْنِ

(١) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ١٦٢).

(٢) سبق تخريجه فى مادة (سفسق).

(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (٣/٣٨٥)، واللسان (سفن).

والرَّيحُ تَسْفِنُ التُّرابَ: تَجْعَلُهُ دُقَاقًا، قال (١):

إذا مُسَاحِجُ الرِّيحِ السُّفْنِ

والسُّفْنُ: جَمَاعَةُ السَّفِينَةِ.

سفنج: السَّفْنَجُ: الطَّائِرُ الْكَثِيرُ الْاسْتِنَانِ، وَيُقَالُ: هُوَ الظِّلِيمُ الذَّكَرُ. قال (٢):

واستبدلت رُسُومُهُ سَفْنَجَا

سفه: السَّفَةُ والسَّفَاءُ والسَّفَاهَةُ: نَقِيضُ الْحِلْمِ. وَسَفَهْتَ أَحْلَامَهُمْ، وَسَفِهَ الرَّجُلُ:

صار سَفِيهًا، وَسَفِهَ جِلْمَهُ: ورأىهُ ونَفَسَهُ، إذا حَمَلَهَا عَلَى أَمْرٍ خَطَأً، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠]، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: صَبَرَ نَفْسُهُ، وَلَا يُقَالُ: سَفِهْتَ زَيْدًا وَلَا صَبَرْتَهُ.

سفا (سفو): سَفَوَانُ: اسمُ مَوْضِعٍ لِبْنِي تَمِيمٍ عِنْدَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: سَنَامُ بِيَادِيَةِ الْبَصْرَةِ.

وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ: دَرِيْرَةٌ فِي اقْتِدَارِ خَلْقِهَا، وَتَلَزُّزُ مَفَاصِلِهَا. وَالذَّكَرُ: أَسْفَى، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ أَلْوَاكِ وَطُولِ قَوَائِمٍ، وَتُوصَفُ بِهِ الْحُمُرُ. قال (٣):

لَيْسَ بِأَقْفَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَعِلٍ يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

وَالسَّقَا فِي الْفَرَسِ: خَفَّةُ النَّاصِيَةِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَسْفَى سَفَوَاءً، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي خَفَّةِ

النَّاصِيَةِ إِلَّا لِلْفَرَسِ. وَالسَّقَا: شَوْكُ الْبُهَى. أَسَفَتِ الْبُهَى، أَيْ شَوَّكَتِ.

سفى: الرِّيحُ تَسْفِي التُّرابَ وَالْوَرَقَ وَالْيَبِيْسَ [سَفِيًا] (٤). وَالسَّافِيَاءُ: رِيحٌ تَحْمِلُ تُرَابًا

كَثِيرًا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى النَّاسِ. وَالسَّفَى: مَا سَفَتَ بِهِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتَ. وَشُعَاعُ السُّنْبُلِ وَكُلُّ مَا عَلَى أَطْرَافِهِ شَوْكٌ فَهُوَ سَفَى. الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالسَّفَى: التُّرَابُ، وَالْجَمِيعُ: أَسْفِيَّةٌ. وَالسَّفَاءُ بِالْمَدِّ هُوَ السَّقْفُ وَالْجَهْلُ وَالطَّيْشُ، قَالَ:

كَمْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا مِنْ قَتِيلٍ سَاقٍ قَوْمًا بَغْرَةً وَسَفَاءً

(١) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ (ص ١٦٢)، وَاللِّسَانُ (سَفَف)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١١/١٢).

(٢) الْعَجَّاجُ دِيَوَانُهُ (١٧/٢)، وَالتَّهْذِيبُ (٤٠/٦)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (هَدَج)، وَبَعْدَهُ: أَصْلًا نَغْضًا لَا يَبْنِي مُسْتَهْدَجًا.

(٣) سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ، دِيَوَانُهُ (ص ١٠٠).

(٤) التَّهْذِيبُ (٩٣/١٣).

وَالسَّقْفُ: السَّحَابَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ، الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ.

سَقَبٌ: السَّقْبُ لُغَةٌ فِي الصَّقَبِ. وَالسَّقْيَةُ: عَمُودُ الْخِيَاءِ، قَالَ:

كَسَقَفِ خِيَاءَ خَرَفَوْكَ السَّقَائِبِ

وَالسَّقْبُ: وَلَدُ النَّاقَةِ. وَأَسْقَبَتِ النَّاقَةُ، أَيْ أَكْثَرَتْ وَضَعَهَا الذَّكَرَ، وَهِيَ مِسْقَابٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

غَرَاءُ مِسْقَابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبَا^(١)

يَعْنِي فِعْلًا مَاضِيًّا عَلَى أَسْقَبَ يُسْقِبُ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَعْتًا. وَالسَّقْبُ: الْغُصْنُ الطَّوِيلُ الرَّيَّانُ. وَسَأَلْتُ أَبَا الدُّفَيْشِ عَنْ قَوْلِ أَبِي دَاوُدَ:

..... كَالْقَمَرِ السَّقْبِ

قَالَ: هُوَ الَّذِي امْتَلَأَ وَتَمَّ، عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِهِ. وَالسَّقْبُ: الْقُرْبُ، وَالْجَارُ الْقَرِيبُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ^(٢).

سَقَرُ: السَّقَرُ لُغَةٌ فِي الصَّقَرِ. وَسَقَرُ: اسْمٌ مَعْرِفَةٌ لَجَهَنَّمَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا.

سَقْرَقَعُ: السَّقْرَقَعُ^(٣): شَرَابٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحُبُوبِ قَدْ لَهَجُوا بِهِ. وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ حَبَشِيَّةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَبَيَّانُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَمَضْمُونٌ وَعَجَزُهَا مَفْتُوحٌ إِلَّا مَا جَاءَ مِنَ الْبِنَاءِ الْمُرَحَّمِ نَحْوَ الذَّرْحَرَحَةِ وَالْحُبْعَثْنَةِ. وَأَصْلُ هَذَا أَنَّهُمْ يَعْمِدُونَ إِلَى الشَّعِيرِ فَيُنْبِتُونَهُ، فَإِذَا كَبَتَ أَوْ هَمَّ بِالنَّبَاتِ عَمَدُوا إِلَيْهِ فَحَفَفُوهُ ثُمَّ اتَّخَذُوهُ هَيُوجًا لِشَرَابِهِمْ أَيْ عَكْرًا، ثُمَّ يَعْمِدُونَ إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيُخَبِّزُونَهُ خُبْرًا غِلَظًا، ثُمَّ إِذَا أَخْرَجُوهُ حَارًّا كَسَرُوهُ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ أَلْقَوْا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الطَّحِينَ قَبْضَةً فَيُغْلِيهِ ذَلِكَ أَيَّامًا، ثُمَّ يُضْرَبُ بِالْعَسَلِ فَهُوَ شَرَابٌ قَطَامِيٌّ صُلْبٌ.

سَقَطُ: السَّقَطُ وَالسَّقْطُ، لُغَتَانِ: الْوَلَدُ الْمُسْقَطُ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَالسَّقْطُ: مَا سَقَطَ مِنَ النَّارِ، قَالَ:

(١) الرجز في الديوان (ص ١٧٠)، واللسان (سقب)، وبلا نسبة في التهذيب (٤١٦/٨)، وقبلة: وَكَانَتْ الْهَرَسُ الَّتِي تَنْخَبُ.

(٢) القول من الحديث كما ورد في اللسان (سقب).

(٣) كذا في «اللسان»، وفي «التهذيب»: السقرفع (بالفاء)، وفي الأصول المخطوطة بالشين.

وسقط كعين الديك عاورت صُحبتى أباهما وهَيَّانَا لَمَوْعِهَا وَكَرَا
 وَسَقَطَ الْبَيْتُ نَحْوَ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقِدْرِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقَاطٍ. وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ
 السُّكْرِ وَالتَّوَابِلِ، وَبَيَّاعُهُ سَقَّاطٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ يَقَالُ: صَاحِبُ سَقَطٍ. وَالسَّقَطُ: الْخَطَأُ
 فِي الْكِتَابَةِ وَالْحِسَابَةِ. وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا تُسْقِطُهُ فَلَا تَعْتَدُّ بِهِ. وَالسَّقَطُ مِنَ الْجُنْدِ
 وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِمْ. وَالسَّاقِطَةُ: اللَّثِيمُ فِي حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ، وَهُوَ السَّاقِطُ أَيْضًا، قَالَ:

نَحْنُ الصَّيِّمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ^(١)

وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيْنِيَّةِ الْحَمَقَاءِ: سَقِيطَةٌ. وَالسَّقَاطَاتُ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ تَهَاوُنًا مِنْ رُدَالَةِ
 الثِّيَابِ وَالطَّعَامِ وَنَحْوِهِ. وَيَقَالُ: سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَا يَقَالُ: وَقَعَ. هَذَا حِينَ يُوَلَّدُ.
 وَهُوَ يَجْنُ إِلَى مَسْقِطِهِ أَى إِلَى حَيْثُ وُلِدَ. وَالْمَسْقِطُ مَسْقِطُ الرَّمْلِ، وَهُوَ حَيْثُ يَنْتَهَى إِلَيْهِ
 طَرْفُهُ، وَسَقِطُهُ أَيْضًا. وَسَقَطُ السَّحَابِ، طَرَفٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ سَاقِطٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَاحِيَةِ
 الْأَفْقِ، وَكَذَلِكَ سَقَطُ الْخَبَاءِ، وَسَقَطُ جَنَاحَيْ الظَّلِيمِ وَنَحْوِهِ إِذَا رَأَيْتَهُمَا يَنْحُوانِ عَلَى
 الْأَرْضِ، قَالَ:

عَنْسٌ مَذْكُورَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقْطَانٍ مِنْ كَفَى ظَلِيمٍ جَافِلٍ
 وَالسَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ: أَلَّا يَزَالَ مِنْكُوبًا، وَكَذَلِكَ إِذَا جَاءَ مُسْتَرْخِيَ الْمَشْيِ، وَالْعَدْوِ،
 وَيَقَالُ: يُسَاقِطُ الْعَدُوَّ سِقَاطًا. وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْإِنْسَانُ مَلْحَقَ الْكِرَامِ يَقَالُ: قَدْ تَسَاقَطَ، قَالَ
 سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ^(٢)
 سَقَعَ: السَّقْعُ مُسْتَعْمَلٌ فِي الصَّقْعِ فِي بَابِهِ.

سَقَعَطَرُ: السَّقَعَطَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: لَا يَكُونُ أَطْوَلَ مِنْهُ. وَيَقَالُ: تَنَعَّتْ الْإِبِلُ بِهَذَا
 النَّعْتِ.

سَقَفُ: السَّقْفُ عِمَادُ الْبَيْتِ، وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَبِهِ ذِكْرٌ، قَالَ تَعَالَى:
 ﴿السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ﴾ [الزمر: ١٨]. وَالزَّقْفُ: لُغَةٌ الْأَزْدُ فِي السَّقْفِ، يَقُولُونَ: أَزْدَقَفُ،

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٣٩١/٨)، واللسان والتاج (سقط).

(٢) البيت له في ديوانه (ص ٣٢)، واللسان والتاج (سقط)، وبلا نسبة في التهذيب (٣٩٢/٨)، ويروى: «جَلُّ» مكان «لَفَعَ».

أى استقف. والسَّقِيفَةُ: كُلُّ بِنَاءٍ سُقِفَ بِهِ صُفَّةٌ أَوْ شِبْهُ صُفَّةٍ مَّا يَكُونُ بَارِزًا، أَلْزِمَ هَذَا الْاسْمَ لِتَفْرِقَهُ مَا بَيْنَ الْأَسْمَاءِ. وَالسَّقِيفَةُ: كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللُّوْحِ، وَحَجَرٍ عَرِيضٍ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسْقَفَ بِهِ قُتْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا، وَالصَّادُ لُغَةٌ، قَالَ:

لَنَا مُوسَى مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ^(١)

وَسَقَائِفُ جَنْبِ الْبَعِيرِ: أَضْلَاعُهُ، الْوَاحِدَةُ سَقِيفَةٌ. وَالْأُسْقُفُ: رَأْسٌ مِنْ رُءُوسِ النَّصَارَى، وَيُجْمَعُ أُسَاقِفَةٌ.

سقل: السَّقْلُ: الصَّقْلُ، لُغَةٌ فِيهِ.

سقم: السَّقْمُ وَالسَّقَمُ وَالسَّقَامُ لُغَاتٌ، وَقَدْ سَقِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ سَقِيمٌ مِسْقَامٌ.

سقى: السَّقْيَا اسْمُ السَّقَى. وَالسَّقَاءُ: الْقَرْبَةُ لِلْمَاءِ وَاللَّبَنِ. وَالسَّقَايَةُ: الْمَوْضِعُ يُتَّخَذُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي الْمَوَاسِمِ وَغَيْرِهَا. وَالسَّقَايَةُ: الصُّوَاغُ يَشْرَبُ فِيهِ الْمَلِكُ. وَالسَّقَايَةُ: مِنْ سَوَاقِي الزَّرْعِ وَنَحْوِهِ. وَالْمِسْقَاةُ: تُتَّخَذُ لِلْجِرَارِ وَالْأَكْوَازِ تُعَلَّقُ عَلَيْهِ. وَالْمَسْقَى: وَقْتُ السَّقَى. وَالْإِسْقَاءُ الْأَخْذُ مِنَ النَّهْرِ وَالْبُيْرِ.

وَأَسْقَيْنَا فَلَانًا نَهْرًا، أَيْ جَعَلْنَاهُ لَهُ سُقْيَا، وَسَقَى وَأَسْقَى لَغَتَانِ. وَالسَّقَى: مَا يَكُونُ فِي نَفَافِيخٍ بَيِضٍ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ. وَسَقَى يَسْقَى بَطْنَهُ سَقْيَا. وَالسَّقَى: مَاءٌ أَصْفَرُ يَقَعُ فِي الْبَطْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «سَقَيْتُ الشَّرَابَ» أَيْ مَا أُتَّخِذَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ خَرْفٍ أَوْ قَرَعٍ. وَقَالَ الْقَاسِمُ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنَ الْجُلُودِ. وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا صُبِغَ: سَقَيْتُهُ مَنَّا مِنْ عَصْفَرٍ. وَيُقَالُ: سَقَى قَلْبُهُ تَسْقِيَةً إِذَا كُرِّرَ عَلَيْهِ مَا يَكْرَهُ. وَالسَّقَى: الْبَرْدَى، الْوَاحِدَةُ سَقِيَّةٌ، لَا يَفُوتُهَا الْمَاءُ.

سكب: سَكَبْتُ الْمَاءَ فَانْسَكَبَ: صَبَبْتُهُ. وَدَمَعٌ سَاكِبٌ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: اسْكَبْ عَلَى يَدَيَّ، أَيْ اصْطَبْ. وَالسَّكْبَةُ: الْكُرْدَةُ^(٢) الْعُلْيَا الَّتِي يُسْقَى مِنْهَا كُرُودُ الطَّبَاةِ^(٣) مِنْ

(١) صدر البيت لأوس بن حجر وصدره كما فى الديوان (ص ٧٠)، والتهذيب (٤١٣/٨)، واللسان والتاج (سقف):

فَلَاتَى عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرَا

والمحكم (١٤٨/٦).

(٢) (ط): وفى اللسان، الكُرْدُ: المَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ، وَأَرْضٌ مَاشِرَةٌ هِيَ الَّتِي اهْتَزَ نَبَاتُهَا وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ الْمَطَرِ.

وَالطَّبَاةُ: الْمُسْتَطِيلُ الضَّيِيقُ مِنَ الْأَرْضِ.

الأرض. والسَّكْبَةُ: يُقال، المكان الذى يسكب فيه. والسَّكْبُ: ضربٌ من الثياب رقيق كأنه سكب ماء من الرِّقَّة، واشتُقَّت السَّكْبَةُ منه، وهى خِرْقَةٌ تُقَوَّبُ للرَّأس كالشَّيْبَكَةِ، [يُسَمَّىهَا الْفَرَسُ: الشُّسْتَقَّةَ] ^(١).

سكت: سَكَتَ عنه الغَضَبُ سَكُوتًا، وسكن بمعناه. ورجل ساكوتٌ، أى صَمُوتٌ، وهو ساكِتٌ، إذا رأيتَه لا ينطق، وساکتُ طويلُ السُّكُوتِ. والسُّكَيْتُ، خفيفة، من الخَيْلِ: الذى يَجِئُ فى آخرها، إذا أُجْرِيتَ بَقِىَ ^(٢) مُسَكِّنًا. ويقال: سَكَتَ تَسْكِينًا. وضربته حتى أَسَكَّتْ، أى أَطْرَقَ فلم يتكلَّم، وقد أَسَكَّتْ حَرَكَتَهُ، أى سَكَنَتْ. أَسَكَّتَهُ اللهُ وَسَكَّتَهُ.

وبه سَكَتٌ، إذا طال سَكُوتُهُ من شَرِبَةٍ أو داء. والسَّكْتُ: من أصول ^(٣) الأَلْحَانِ: تَنْفُسٌ بَيْنَ نَعْمَتَيْنِ من غير تَنْفَسٍ، يريد بذلك فصل ما بينهما ^(٤). والسُّكْتَةُ: كلُّ شَيْءٍ أَسَكَّتَ بِهِ صَبِيٌّ أو غَيْرُهُ. والسَّكَّتَانِ فى الصَّلَاةِ تُسَنَّجَانِ، أن تَسَكَّتَ بعدَ الافتتاحِ سَكْتَةً، ثُمَّ تَفْتِيحَ القِرَاءَةِ، فإذا فرغتَ من الفاتحة سَكَتَ سَكْتَةً [ثُمَّ تَفْتِيحَ ما تيسرَ من القرآن] ^(٥).

سكر: السُّكْرُ: نَقِيزُ الصَّخْوِ. [والسُّكْرُ ثلاثة] ^(٦): سُكْرُ الشَّرَابِ، وسُكْرُ المَالِ، وسُكْرُ السُّلْطَانِ. وسُكْرَةُ المَوْتِ: غَشِيَّتُهُ. والسُّكْرُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ والكَشُوثِ

(٣) هذا ممَّا رَوَى عن العين فى التهذيب (٨٢/١٠)، فى النسخ المخطوطة الثلاث: (الطَّبَاقَةُ).

(١) ممَّا روى فى التهذيب (٨٢/١٠) عن العين. (ص) و (ط): تُسَمَّى: الشُّسْتَقَّةُ بِالْفَرَسِ. وفى (س): تُسَمَّى الشُّسْتَقَّةُ بِالْفَارَسِيَّةِ.

(٢) فى الأصول: (يعنى) وهو تصحيف، وما أثبتناه فمن التهذيب (٤٨/١٠) عن العين، واللسان (سكت) عن العين أيضًا.

(٣) فى الأصول: (أصوات). وما أثبتناه فمن التهذيب (٨٤/١٠) عن العين.

(٤) (ط): جاء بعد كلمة (بينهما) قوله: أبو زيد: رميته بصُّمَاتِهِ وبسكاته، أى: بما صمت وسكت فأسقطناه من الأصل لأنه ليس منه.

(٥) (ط): تكملة من التهذيب (٤٨/١٠) فى روايته عن العين، وجاء بعد كلمة (سكنة) والإسكتان: الشافران من متاع النساء فأسقطناه، لأنه من باب (أسك)، وليس من باب (سكت).

(٦) زيادة مفيد ممَّا روى فى التهذيب (٥٥/١٠) عن العين.

والآس، محرّم كتحريم الخمر. والسُّكْرُكَةُ^(١): شَرَابٌ مِنَ الذُّرَّةِ، شَرَابُ الحَبِشَةِ. امرأةٌ سَكْرَى وقوم سَكَارَى وسَكْرَى. ورجلٌ سَكِيرٌ: لا يزال سكران. والسَّكْرُ: سَدُّكَ بَثْقَ الماءِ ومُنْفَجَرُهُ، والسَّكْرُ: اسم السُّدَادِ الذى يُجْعَلُ سَدًّا للْبَثْقِ ونحوه. وسَكْرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ، أى سَكَنْت. قال أوس بن حجر^(٢):

تُزَادُ لِيَالِيَّ فِي طُولِهَا فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ
والسُّكْرَةُ: الواحدة من السُّكْرِ [وهو من الحلوى]^(٣).

سكرك: السُّكْرُكَةُ: شراب الذرة. والمُكْرَكَسُ: الذى وَلَدَتْهُ الإِماء. والكَرْكَسَةُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ.

سكع: سَكَعَ فلان إذا مشى متعسفا، لا يدرى أين يَسْكَعُ من أرض الله، أى أين يأخذ. قال^(٤):

أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ

سكف: الأُسْكُفَةُ: عَتَبَةُ الباب. والسَّكَّاف: مصدرُ الإسْكَافِ، ولا فِعْلٌ لَهُ.

سكك: السَّكْكُ: صِغَرُ قُوفِ الأُذُنِ، وضيق الصَّمَاخِ. يقال: اسْتَكَّ سَمْعُهُ. ويقال للظَّليم: أَسَكَّ، وللقَطَاة: سَكَّاء، قال^(٥):

سَكَّاءَ مَخْطُومَةً فِي رِيشِهَا طَرَقَ سُوْدٌ قَوَادِمُهَا كُدُرٌ خَوَافِهَا
والسُّكُّ: طَيِّبٌ يَتَّخِذُ مِنْ مِسْكٍ وَرَامِكٍ. والسَّكَّةُ: أَوْسَعُ مِنَ الزُّقَاقِ. والسَّكَّةُ:

(١) ضبَطَتْ فِي اللِّسَانِ (سَكْر) عَلَى صَوْرَتَيْنِ: الْأُولَى: سُكْرُكَةُ بضم فسكون فضم وهو ما قِيدَ شَمْرٌ بِخَطِّهِ وَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَا اخْتَرَنَاهُ هُنَا .. وَالثَّانِيَّةُ: سَكْرُكَةُ بضم فضم فسكون.

(٢) دِيوَان (ص ٣٤) (صَادِرٌ)، وَالتَّهْذِيبُ (٥٧/١٠)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَكْر)، وَيُرْوَى صَدْرُهُ: «خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَهُ».

(٣) زِيَادَةُ مَفِيدَةُ مِنَ الْمُحْكَمِ (٤٤٤/٦).

(٤) الشَّطْرُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدِ الْعَدَوِيِّ فِي اللِّسَانِ (سَكْع) وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٩/١).

(٥) الْقَائِلُ هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَوْ الْمُفْضِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ، كَمَا فِي التَّاجِ (طَرَق).

حديدة كُتِبَ عليها، تُضْرَبُ [عليها] ^(١) الدِّرَاهِم. والسَّكُّ: تصبيُّك البابَ والخشبَ بالحديد، قال ^(٢):

ولا بُدَّ من جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا كما جَوَزَ السَّكِيُّ فِي البابِ فَيَنْقُ
وَالسَّكَّاسِكُ وَالسَّكَّاسِكَةُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: سَكَّسَكِيٌّ. وَالسَّكَّاكُ: الْهَوَاءُ.
وَفُلَانٌ لَيْسَ عَلَى السَّكَّةِ، أَيْ لَيْسَ بِطَيِّبِ النَّفْسِ.

سكن: السُّكُونُ: ذَهَابُ الْحَرَكَةِ. سَكَنَ، أَيْ سَكَتَ؛ سَكَنْتُ الرِّيحَ، وَسَكَنَ الْمَطَرُ،
وَسَكَنَ الْغَضَبُ. وَالسَّكُنُ: الْمَنْزِلُ، وَهُوَ الْمَسْكُنُ أَيْضًا. وَالسَّكْنُ: سَكُونُ الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ
مِلْكٍ إِمَّا بِكِرَاءٍ وَإِمَّا غَيْرِ ذَلِكَ. وَالسَّكْنُ: السُّكَّانُ. وَالسُّكْنَى: أَنْزَالُكَ إِنْسَانًا مَنْزِلًا بِلَا
كِرَاءٍ. وَالسَّكْنُ، جَزَمَ: الْعِيَالُ، وَهُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ ^(٣):

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ
وَالسَّكِينَةُ: الْوَدَاعَةُ وَالْوَقَارُ، تَقُولُ: هُوَ وَدِيعٌ وَقُورٌ سَاكِنٌ. وَسَكِينَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَا
فِي التَّابُوتِ مِنْ مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَكَانَ فِيهِ عَصَا مُوسَى، وَعِمَامَةُ هَارُونَ الصَّفْرَاءُ،
وَرُضَاضُ اللَّوْحَيْنِ، اللَّذَيْنِ رَفَعَا، جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ سَكِينَةً، لَا يَفْرَوْنَ عَنْهُ أَبَدًا، وَتَطْمِئِنُّ
قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ، هَذَا قَوْلُ الْحَسَنِ. وَقَالَ مِقَاتِلٌ: كَانَ فِيهِ رَأْسُ كِرَاسِ الْهَرَّةِ، إِذَا صَاحَ كَانَ
الظَّفَرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَالْمَسْكَنَةُ: مُصَدَّرُ فِعْلِ الْمَسْكِينِ، وَالْمَسْكِينُ: مِفْعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الْمُنْطِقِ وَأَشْبَاهِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ
اشْتَقَوْا مِنْهُ فَعْلًا فَقَالُوا: تَمَسْكَنَ، وَلَا يَقُولُونَ: مَسْكَنَ. وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ، وَأَسْكَنَ جَوْفَهُ، أَيْ
جَعَلَهُ مَسْكِنًا. وَالسَّكَّانُ: ذَنْبُ السَّفِينَةِ الَّتِي بِهِ تُعْدَلُ. وَالسَّكِينُ: الْمُدْيَةُ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ،
وَيُجْمَعُ عَلَى السَّكَاكِينِ، وَمُتَّخِذُهُ: السَّكَّانُ ^(٤).

سلا: سَلَأْتُ السَّمْنَ أَسْلَوُهُ سَلًّا، وَهُوَ إِذَابَةُ الزُّبْدِ، وَالسَّلَاءُ الْاسْمُ. وَالسَّالَةُ: الْمَرْأَةُ
الَّتِي تَسْلَأُ السَّمْنَ، وَتَقُولُ: هَذَا سَمْنٌ سِلَاءً، وَسَمْنُ السَّلَاءِ. وَسَلَاءُهُ مِئَةُ سَوَاطِئَ [أَيْ:
ضَرْبِهِ]. وَالسَّلَاءُ: شَوْكُ النَّخِيلِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ.

(١) من مختصر العين الورقة (١٥٨)، في الأصول: يضرب على الدرهم.

(٢) الأعشى ديوانه (ص ٢٢٣). والبيت في المحكم (٤٠٠/٦) بلفظ كما سلك السكى ..

(٣) ديوانه (ص ٩٨)، واللسان (سكن)، والتهذيب (٣٦/٨)، والتاج (سكن).

(٤) هذا من المحكم (٤٤٨/٦)، واللسان (سكن)، وفي الأصول: سكاك، وهو تحريف.

سَلَب: كُلُّ لِبَاسٍ عَلَى الْإِنْسَانِ سَلَبٌ، وَسَلَبٌ يَسْلُبُ: أَخَذَ سَلَبَهُ، [وَالسَّلَبُ: مَا يُسَلَبُ بِهِ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْلَابُ] ^(١). وَالسَّلُوبُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي يُؤْخَذُ وَلَدُهَا، وَجَمْعُهُ سَلَاتِبٌ. وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامٍ وَجَمْعُهُ سُلُبٌ، وَأُسْلِبْتُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ أُسْلِبْتُ. وَيُقَالُ: السَّلْبُ: الطَّوَالُ، وَفَرَسٌ سَلَبُ الْقَوَائِمِ وَبَعِيرٌ مِثْلُهُ.

وَالسَّلِيبُ: الشَّجَرَةُ أُخِذَتْ أَغْصَانُهَا وَوَرَقُهَا. وَامْرَأَةٌ مُسَلَّبٌ: سَلَبَتْ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ غَيْرِهِ أَى مُجِدِّدٌ. وَفَرَسٌ سَلَبُ الْقَوَائِمِ: خَفِيفٌ نَقْلُهَا. وَرَجُلٌ سَلَبُ الْيَدَيْنِ بِالطَّعْنِ: خَفِيفُهُمَا. وَثَوْرٌ سَلَبُ الْقَرْنِ بِالطَّعْنِ، أَى خَفِيفُهُ. وَشَجَرُ السَّلَبِ يَكُونُ فِيهِ اللَّيْفُ الْأَبْيَضُ، الْوَاحِدَةُ سَلَبَةٌ، هُذَلِيَّةٌ. وَالسَّلْبُ: لَيْفُ الْمُقْلِ وَهُوَ الْمَسْدُ.

سَلَت: السَّلْتُ: شَعِيرٌ لَا قِشْرَ لَهُ [أَجْرَدٌ، يَكُونُ] ^(٢) بِالْغَوْرِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَتَبَرَّدُونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ. وَالسَّلْتُ: قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ [أَصَابَهُ قَدْرًا أَوْ لَطَخْتَ فَنَسَلْتَهُ عَنْهُ سَلْتًا] ^(٣). وَسَلَتَ أَنْفَهُ بِالسَّيْفِ سَلْتًا: قَطَعَهُ كُلَّهُ، وَهُوَ مِنَ الْجُدْعَانِ أُسَلْتُ، وَامْرَأَةٌ سَلْتَاءٌ لَا تَتَعَاهَدُ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا بِالْحِنَاءِ، وَامْرَأَتَانِ سُلْتَاوَانُ، وَنِسْوَةٌ سَلْتَى مِثْلُ غَوْثَى. وَاسْمُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَعَى سَلَاتَةٌ، وَكُلُّ مَا يُطْرَحُ وَيُرْمَى بِهِ، شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَلَى فَعَالَةٍ نَحْوِ مُزَاقَةٍ وَمُضَاغَةٍ وَسَلَافَةٍ وَشَبِيهَا.

سَلِمَ: السَّلِمْتُ: مِنَ أَسْمَاءِ الْغُولِ. وَالسَّلِمْتُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالذَّاهِيَةُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ: سَلَاتِمٌ، [تَقُولُ]: رَمَاهُ اللَّهُ بِسَلِمَتِي، أَى بِدَاهِيَةٍ.

سَلَج: السَّلَجُ: نَبَاتٌ رِخْوٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، وَالسَّلْجَانُ ضَرْبٌ مِنْهُ.

سَلَجَم: السَّلَاجِمُ: النَّصَالُ الطَّوَالُ، وَالوَاحِدُ: سَلْجَمٌ. وَالسَّلْجَمُ: شَيْءٌ الْفِجْلِ.

سَلَح: السَّلَحُ: السَّلَاحُ. وَيُقَالُ: هَذِهِ الْخَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا. وَالسَّلَاحُ مِنْ عِدَادِ الْحَرْبِ مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، حَتَّى السَّيْفِ وَحْدَهُ يُدْعَى سِلَاحًا، قَالَ:

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذه عبارة «التهذيب» عن «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي: «قبضك على الشيء

طَلِيحٌ سِفَارٌ كَالسِّلَاحِ الْمَفْرَدِ^(١)

يعنى السيف وحده. والسُّلْحَةُ: رُبُّ خَاشِرٍ يُصَبُّ فِي النَّحْيِ. وَالْمُسْلَحَةُ: قَوْمٌ فِي عُدَّةٍ قَدْ وَكَّلُوا بِإِزَاءِ ثَغْرِ، وَالْجَمِيعُ الْمَسَالِحِ، وَالْمُسْلَحِيُّ: الْوَاحِدُ الْمُوَكَّلُ بِهِ. وَالْإِسْلِيحُ: شَجَرَةٌ تَغْزُرُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ. وَسَيْلَحِينَ وَسَيْلَحُونَ وَنَصِيْبِينَ وَنَصِيْبُونَ، كَذَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ بِلَغَتَيْنِ.

سَلَحَبُ: الْمُسْلَحِبُ: الطَّرِيقُ الْبَيْنَ. وَاسْلَحَبَ، أَيْ امْتَدَّ.

سَلَحَفُ: السُّلْحَفَةُ: دُوَيْبَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ.

سَلَخَ: السَّلَخُ: كَشَطُ الْإِهَابِ عَنْ [ذِيهِ]^(٢)، الْإِهَابُ نَفْسُهُ. وَمِسْلَاخُ الْحَيَّةِ: قَشْرُهَا الَّذِي يَنْسَلِخُ مِنْهَا. وَالْإِنْسَانُ إِذَا مَحَشَهُ الْحَرُّ، قِيلَ: قَدْ سَلَخَ الْحَرُّ جِلْدَهُ فَانْسَلَخَ، وَقَدْ تَسَلَخَ جِلْدُهُ مِنْ دَاءٍ. وَسَلَخَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا: نَزَعَتْهُ. قَالَ^(٣):

إِذَا سَلَخَتْ عَنْهَا أُمَامَةٌ دِرْعَهَا وَأَعْجَبَهَا رَابِي الْمَحَسَّةِ مُشْرِفُ
وَسَلَخَتِ الشَّهْرَ: خَرَجَتْ مِنْهُ، فَصِرَتْ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ، وَانْسَلَخَ الشَّهْرُ. وَالسَّالَخُ: جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَمَلِ، سُلِخَ فَهُوَ مَسْلُوخٌ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ إِذَا أَصَابَ رِيَشَهُ دَاءٌ. وَالْمَسْلُوخَةُ: اسْمٌ لِلشَّاةِ الْمَسْلُوخَةِ نَفْسَهَا، بَلَا بُطُونٍ وَلَا جُزَارَةٍ. وَانْسَلَخَ النَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ: خَرَجَ مِنْهُ خُرُوجًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْؤِهِ؛ لِأَنَّ النَّهَارَ مَكُورٌ عَلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا انْسَلَخَ مِنْهُ [ضَوْؤُهُ]^(٤) بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ النَّاسَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ [يس: ٧]، وَالسَّلِيخَةُ: شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ كَأَنَّهُ قِشْرٌ مُنْسَلَخٌ ذُو شُعَبٍ. وَالسَّالِخُ مِنَ الْحَيَاتِ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ، وَالنَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ، ثُمَّ عَادَ فَاحْضَرَّ كُلَّهُ فَهُوَ سَالِخٌ، مِنَ الْحَمْضِ وَغَيْرِهِ.

سَلْسَلُ:^(٥) السَّلْسِيلُ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ.

(١) عجز البيت في المحكم (١٤٠/٣)، وهو للأعشى في ديوانه (ص ٢٣٩)، واللسان (سَلَخَ)، وبلا نسبة في التهذيب (٣١٠/٤)، ويروى صدره: «ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً».

(٢) من التهذيب (١٧٠/٧) عن العين، ومن اللسان (سَلَخَ).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (ص ٥٦٨)، طبعة الصاوي، وفيه: «مهذف» مكان «مشرف»، والتاج واللسان (سَلَخَ)، المحكم (٤٩/٥) برواية العين.

(٤) من المحكم (٤٩/٥)، واللسان (سَلَخَ).

(٥) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

سلط: السَّلَاطَةُ مصدر السَّلَيطِ [من الرجال] ^(١) والسَّلَيطَةُ من النساء، والفِعْلُ سَلَطْتُ إذا طَالَ لِسَانُهَا واشْتَدَّ صَخْبُهَا، ورجل سَلِيط. والسَّلِيطُ: الزَّيْتُ، قال:

ولكن ديامي أبوه وأُمُّه بنجران يعصرن السَّلِيطَ قَرَّابُهُ ^(٢)

وَالسُّلْطَانُ في معنى الْحُجَّةِ، قال تعالى: ﴿هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٩] أَيْ حُجَّتِيهِ. وَالسُّلْطَانُ: قُدْرَةُ الْمَلِكِ، [مثل قَفِيزٌ وَقُفْزَانٌ وَبَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ] ^(٣)، وَقُدْرَةٌ مِنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا، كَقَوْلِكَ: قَدْ جَعَلْتُ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخْذِ حَقِّي مِنْ فُلَانٍ. وَالتَّوْنُ فِي «سُلْطَانٍ» زَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّسْلِيطِ. وَالسَّلَاطُ: الْغَلِيلُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

وأخشى أن أُلَاقِيَ ذَا سِلَاطٍ ^(٤)

سلطخ: السَّلَاطُخُ: الْعَرِضُ. وَالْأَسْلَنْطَاخُ: الطَّوْلُ وَالْعَرْضُ. يُقَالُ: قَدْ اسْلَنْطَخَ.

سلطم: السَّلَاطِمُ: الطُّوَالُ.

سلع: السَّلْعُ: نَبَاتٌ، يُقَالُ: هُوَ سَمٌّ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٥):

فَظَلَّ يَسْقِيهَا السَّمَّ الْأَسْلَعَا

أَيْ: السَّمَّ الْأَشَدَّ. وَقَالَ فِي مَوْعِظَةِ يَصِفُ الدُّنْيَا: أَسَابِهَا رَمَامٌ وَقَطَافُهَا سَلْعٌ. وَالسَّلْعُ: شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ. وَسُكَّرَ السَّيْنُ أَيْضًا، وَالْجَمِيعُ: السَّلْوَعُ، وَهُوَ أَيْضًا الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْعَقَبِ. يُقَالُ: بِهِ سَلْعٌ وَزَلْعٌ، وَسَلَعْتُ يَدَهُ وَزَلَعْتُ. وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْهَادِي: مِسْلَعٌ، أَيْ يَشَقُّ بِالْقَوْمِ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ^(٦):

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) البيت للفرزدق كما جاء في «اللسان» (سلط) والبيت في الديوان (ط صادر) ص ٤٦ وروايته:

بحوران يعصرن السليط أقاربه

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، وهى إشارة إلى أن «سلطان» جمع سليط.

(٤) عجز البيت للمتخّل الهذلي في تاج العروس (سلط)، ولم أقع عليه فى أشعار الهذليين وصدره: «غدوت على زارئة وخوف».

(٥) الرجز لرؤية فى ديوانه (ص ٩٠)، ونسبه المحكم (٣٠٥/١) إلى رؤبة، وبلا نسبة فى اللسان (سلع). والرواية فيها: يظل.

(٦) البيت فى التهذيب (٩٩/٢) والمحكم (٣٠٥/١) منسوب إلى الخنساء، وليس فى ديوانها، وفى اللسان (سلع) إلى سعدى الجهنية.

سِباقٌ عاديةٌ ورأسٌ سرّيةٌ ومقاتلٌ بطلٌ وهادٍ مِسْلَعٌ
والسَّلْعَةُ تجمع على سِلْعٍ وما كان متجوراً به من رقيق وغيره. والسَّلْعَةُ يخفف ويثقل:
خرّاجٌ، ويخرج كهيئة الغدة في العنق أو غيره، يمور بين الجلد واللحم، تراه يديص ديصانا
إذا حركته. يديص: يتقلب. وسَلْعٌ: موضع بالحجاز. قال:

أرقت لِتَوْماضِ البروق اللوامع ونحن نشادى بين سلع وفسارع
سلع: سَلَعَتِ الشَّاةُ والبَقَرَةُ، إذا خَرَجَ نابُها، فهي سالِغٌ. والأَسْلَعُ: النِّىءُ من اللَّحْمِ
وكلُّ لَئيمٍ أَسْلَعٌ.

سلغد: السِّلْغَدُ من الرِّجال: الرِّخو.

سلغف: السِّلْغَفُ: التَّارُ الحادِرُ.

سلف: أَسْلَفْتُهُ مَالاً: أَقْرَضْتُهُ، والسَّلْفُ من القَرْضِ. والسَّلْفُ: كلُّ شَيْءٍ قَدَّمَتهُ فهو
سَلْفٌ، والفعل سَلَفَ يَسْلَفُ سُلُوفاً. والقومُ إذا أرادوا أن يَنْفِرُوا فَمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ نَفِيرِهِمْ
فَسَبَقَ فهو سَلْفٌ لَهُمْ، قال:

نحن مَنَعِنا مَنَبَتَ النَّصِيِّ بِسَلْفٍ أَرَعَنَ عَنَبَرِيٌّ
والسُّلْفَةُ: ما يَتَسَلَّفُ الرَّجُلُ فَيَأْكُلُ قَبْلَ غَدائِهِ. والأُمَمُ السالفةُ الماضيةُ أمامَ الغابرةِ،
قال:

ولا قَتَ منايها القُرُونُ السَّوَالِفُ كذلك تَلَقَّها القرونُ الخوالِفُ^(١)
أى يموت من بَقِيٍّ كما ماتَ من مَضَى. والسالفةُ: أعلى العُنُقِ. [وسالفةُ الفرس
وغيرها: هاديتُه، أى ما تَقَدَّمَ من عُنُقِهِ]^(٢). والسَّلْفُ: جرابٌ ضَخَمٌ، والجميعُ سُلُوفٌ.
وسَلافةٌ كُلُّ شَيْءٍ: خُلاصَتُهُ. والسَّلْفُ^(٣): غُرْلَةُ الصَّبِيِّ. والسُّلْفانُ: أولادُ الحَجَلِ واحداً
سَلْفٌ. والسُّلْفَةُ: الطَّعامُ يُتَعَلَّلُ به قَبْلَ الغداءِ، وكذلك اللُّهْنَةُ، وقد سَلَفْتَهُمْ. والمُسْلِفُ من
النِّساءِ: التى بلغتْ خَمْساً وأربعين ونحوها. والسُّلْفَةُ: جِلْدٌ رقيقٌ يُجْعَلُ بِطانَةً لِلخِفافِ

(١) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤٣٢/١٢)، واللسان (سلف) غير منسوب.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) في «التهذيب» مما أخذه صاحبه من «العين» فهو: سلفة: والذي في «اللسان» هو فى ما فى
الأصول المخطوطة.

أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ. وَالسَّلُوفُ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ: مَا طَالَ. [وَأُنْشَدَ:

شَكَ كَلَاهَا بِسَلُوفٍ سُنْدَرِيٌّ^(١)

وَسَلَفَتْ الْأَرْضُ بِالْمِسْلَفَةِ إِذَا سَوَّيْتُهَا لِلزَّرْعِ، وَأَرْضٌ مَسْلُوفَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ. وَالسَّلْفَانِ: رَجُلَانِ تَزَوَّجَا بِأَخْتَيْنِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِلْفٌ لِصَاحِبِهِ، وَالْمَرْأَةُ سِلْفَةٌ لِصَاحِبَتِهَا إِذَا تَزَوَّجَتْ أَخْتَانِ بِأَخَوَيْنِ. وَالسَّلَافَةُ مِنَ الْخَمْرِ أَفْضَلُهَا يَتَحَلَّبُ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ وَلَا مَرَثٍ. وَهَذَا سِلْفِي وَأَنَا سِلْفُهُ.

سلفع: السَّلْفَعُ: الشُّجَاعُ الْجَسُورُ. وَامْرَأَةٌ سَلْفَعٌ: أَيْ سَلِيْطَةٌ. الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَيَّامَ زَيْنَبَ لَا خَفِيفَ حِلْمُهَا عِنْدَ النِّسَاءِ وَلَا رُؤُودَ سَلْفَعٍ^(٢)

سلق: سَلَقَتْهُ بِاللِّسَانِ: أَسْمَعَتْهُ مَآكِرَهُ فَأَكْثَرَتْ عَلَيْهِ. وَلِسَانٌ مِسْلَقٌ: حَدِيدٌ ذَلِقٌ. وَالسَّلَقُ: نَبَاتٌ. وَالسَّلَقَةُ: الذَّبَابَةُ. وَالسَّلَاقُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ عَلَى اللِّسَانِ. وَالسَّلِيْقَةُ: مَخْرَجُ النَّسْعِ فِي دَفِّ الْبَعِيرِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ: سَلَقْتُ الشَّيْءَ بِالْمَاءِ الْحَارِّ، وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ الْوَبْرُ وَالشَّعْرُ وَيَبْقَى أَثَرُهُ، فَلَمَّا أَحْرَقَتْهُ الْحَيَالُ شَبَّهَ بِذَلِكَ فَسُمِّيَتْ سَلَاقٌ، قَالَ:

تَبْرِقُ فِي دَفِّهَا سَلَاقُهَا^(٣)

وَالسَّلُوقِيُّ مِنَ الْكِلَابِ وَالْدَّرُوعِ: أَجُودُهَا، قَالَ:

تَقْدُّ السَّلُوقِيُّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ^(٤)

وَالسَّلِيْقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ: مَا لَا يُتَعَاهَدُ إِعْرَابِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ فِي السَّمْعِ عَثُورٌ

(١) الرجز في اللسان بلا نسبة (سلف).

(٢) كذا رواية البين في الأصول المخطوطة وفي الديوان ص ٣٤١:

هَمْشَى الْحَدِيثِ وَلَا رَوَادَّ سَلْفَعٍ

وبلا نسبة في التهذيب (٣٣٥/٩).

(٣) صدر بيت في التهذيب (٤٠٤/٨)، واللسان (سلق) غير منسوب، وهو للطرماح كما في التاج (سلق) وعجزه:

مِنْ بَيْنِ فَنَدٍّ وَتَوَامٍ جُدَدُهُ

وانظر: الديوان (ص ٢٠٦).

(٤) النَّابِغَةُ دِيَوَانُهُ (ص ٣٢)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٥٧/٤)، وَاللسان (سلق)، وَعَجَزُ الْبَيْتِ:

وَيُوقَدَنَّ بِالصَّفْحِ نَارَ الْحَبَابِ

فِي النَّحْوِ. وَالتَّسْلُقُ: الصُّعُودُ عَلَى حَائِطٍ أَمْلَسَ. وَالتَّسْلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَيُجْمَعُ سَلَائِقُ. وَالْأَسْلَاقُ مِنَ الْأَرْضِ: مَعْشَبَةٌ، الْوَاحِدُ سَلَقٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

كَحَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَثْ لَيْثَ قَفْرًا خَلَالَهَا الْأَسْلَاقُ^(١)

سَلَقَ: سَتَأَتَى فِي صَلَقٍ.

سَلَكَ: السَّلَكُ، وَالْجَمِيعُ السُّلُوكُ: الْخِيُوطُ الَّتِي يُخَاطُ بِهَا الثِّيَابُ. الْوَاحِدَةُ: سِلْكَةٌ. وَالْمَسْلَكُ: الطَّرِيقُ، سَلَكْتُهُ سَلُوكًا. وَالسَّلَكُ وَالْإِسْلَاكُ وَاحِدٌ. وَالسَّلَكُ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي شَيْءٍ تَسْلُكُهُ فِيهِ، كَالطَّاعِنِ يَسْلُكُ الرُّمَحَ فِيهِ إِذَا طَعَنَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ عَلَى سَجِيحَتِهِ، قَالَ^(٢):

نَطَعُتْهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وَصَفَهُ بِسُرْعَةِ الطَّعْنِ، وَشَبَّهَ بِمَنْ يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السُّرْعَةِ. وَالسُّلُكِي: [الْأَمْرُ الْمُسْتَقِيمُ]^(٣). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: «مَا سَلَكُكُمْ فِي سَقَرٍ» [الْمَدَثَرُ: ٤٢]. أَيْ مَا أَدْخَلَكُمْ فِيهَا؟ وَالسَّلَكَانُ: فِرَاحُ الْقَطَا. الْوَاحِدُ: سُلُكٌ، وَالْأُنْثَى: سُلْكَةٌ، وَيُقَالُ: سِلْكَانَةٌ. قَالَ^(٤):

تَضَلَّ بِهِ الْكُذْرُ سِلْكَانَهَا

سَلَلَ: السَّلْلُ: إِخْرَاجُكَ الشَّعْرَ مِنَ الْعَجِينِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَالْإِنْسِلَالُ: الْمُضْيُئُ وَالْخُرُوجُ مِنْ بَيْنِ مَضْبِقٍ أَوْ زَحَامٍ. وَسَلَلْتُ السَّيْفَ فَانْسَلَّ مِنْ غِمْدِهِ. وَالسَّلْلُ وَالسَّلَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ وَيَقْتُلُ، وَسَلَّ الرَّجُلُ وَأَسَلَّهُ اللَّهُ إِسْلَالًا [فَهُوَ مَسْلُولٌ]^(٥). وَالْإِسْلَالُ: السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ. وَالسَّلْلُ وَالسَّلِيلُ وَالسَّلَانُ: جَمَاعَةٌ أَوْدِيَّةٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالسَّلِيلُ وَالسَّلِيلَةُ: الْمُهْرُ

(١) الْأَعَشَى دِيَوَانُهُ (ص ٢٥٩)، وَاللِّسَانُ (سَلَقَ).

(٢) أَمْرُ الْقَيْسِ دِيَوَانُهُ (ص ١٢٠) وَاللِّسَانُ وَفِيهِ: لَفْتَكَ لِأَمِينٍ، وَلَأَمْتَ السَّهْمَ: جَعَلْتَ لَهُ لَوَامًا، وَاللَّوَامُ: الْقَذْدُ الْمَلْتَمَةُ وَهِيَ الَّتِي يَلِي بَطْنَ الْقَذَّةِ مِنْهَا ظَهَرَ الْأُخْرَى وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ وَلَأَمَ السَّهْمَ لِأَمًا: جَعَلَ عَلَيْهِ رِيشًا لِوَامًا.

(٣) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: الْأَمْرُ الْمُخْتَلَفُ، وَلَكِنَّا لَمْ نَرِ ذَلِكَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ، وَلَا فِي التَّهْذِيبِ فِيمَا يَرُويهِ عَنِ الْعَيْنِ، وَلَا فِي سَائِرِ الْمَعْجَمَاتِ وَالْمَوْسُوعَاتِ اللَّغَوِيَّةِ.

(٤) فِي اللَّسَانِ (سَلَكَ): تَضَلَّ بِالظَّاءِ وَالظَّاهِرِ أَنَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَالشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ ٧٣/١٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَلَكَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٥) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

[والمهرة] ^(١). [والسليلى: دماغ الفرس] ^(٢). والسليلى: الولد، [سُمي سليلاً، لأنه خلق من السلالة] ^(٣). والسليلى: عَقبَةٌ أو عَصَبَةٌ أو لَحْمَةٌ إذا كانت شَيْبَةً طَرِيقٌ يَنْفَصِلُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، [وأنشد:

لَا أَمَّ فِيهِ السَّلِيلُ الْفَقَارُ ^(٤)

قال: السَّلِيلُ لَحْمَةُ الْمَتْنَيْنِ ^(٥). وكذلك السَّلَائِلُ فِي الْخَيْشُومِ، وَهِيَ لَحْمَاتٌ عِرَاضٌ بَعْضُهَا مُتَلَتَرِقَاتٌ بِبَعْضٍ. وَالتَّسْلُلُ: فِعْلٌ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ إِذَا انْسَلَّوْا، [وَيَتَسَلَّلُونَ وَيَنْسَلُونَ وَاحِدًا] ^(٦). وَسَلَّةُ الْفَرَسِ: دَفْعَتُهُ فِي سَبَاقِهِ، تَقُولُ: قَدْ خَرَجَتْ سَلَّةُ هَذَا الْفَرَسِ عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ، قَالَ:

أَلْبَزَا إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ وَهِيَ لَا تَمَسُّهُ مَا يَسْتَقِيرُ ^(٧)

الْأَلْبَزُ: الْوَتَّابُ، وَالسَّلَّةُ: السَّبْذَةُ الْمَطْبَقَةُ كَالْجُوزَةِ. وَالْمَسَلَّةُ: الْمَخِيطُ، وَجَمْعُهُ مَسَالٌ. وَالتَّسْلُلُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي يَتَسَلَّلُ فِي الْخَلْقِ، وَفِي صَبَبٍ أَوْ حَدُورٍ إِذَا جَرَى. وَهُوَ السَّلْسَالُ، وَخَمَرٌ سَلْسَلٌ قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَدَبٌ إِلَيْهَا جَدُولًا يَتَسَلَّلُ ^(٨)

وَقَالَ:

بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ ^(٩)

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين». وجاء بعد هذه الكلمة: «وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿سَلَالَةٌ مِنْ طِينٍ﴾: السَّلَالَةُ الْوَلَدُ، وَالسَّلَالَةُ النُّطْفَةُ وَهُوَ مِمَّا أَقْحَمَ فِي النِّصِّ إِقْحَامًا.

(٢) زيادة من التهذيب (٢٩٥/١٢) عن العين.

(٣) زيادة من اللسان (سلل) للبيان.

(٤) عجز بيت ورد في «التهذيب» غير منسوب، وهو في «اللسان» للأعشى: وتماه في الديوان:

وَدَائِبًا تَلَا حَكْنَ مِثْلَ الْفُؤُ س لَاعَم

(٥) ما بين القوسين من أصل «العين».

(٦) ما بين القوسين كذلك من «العين».

(٧) البيت في «التهذيب» للمرار العدوي، وكذلك في «اللسان».

(٨) البيت للأخطل كما في «التهذيب» وهو في الديوان ص ٥٠ وصدوره:

إذا خاف من نجم عليها طماعة

(٩) عجز بيت لحسان بن ثابت وصدوره كما في الديوان (ط: السعادة ١٣٣١، ص ٢٤٨) =

والسَّلَّةُ: الفُرْجَةُ بين نَصَائِبِ الحَوْضِ، [وأنشد:

أَسَلَّةٌ فِي حَوْضِهَا أَمْ انْفَجَرَ^(١)

وفي حديث أبي زرع بن أبي زرع: «كَمَسَلُ شَطْبَةٍ»^(٢) أراد بالمَسَلِ: ما سُلَّ من شَطْبِ الجريدة، شَبَّهَ به لِدَقِّ خَصْرِهِ^(٣). والسَّلَاسِلُ جمع السَّلْسِلَةِ. وَبَرَقَ ذو سَلَاسِلٍ، وَرَمَلٌ مِثْلُهُ، وهو تَسَلُّسُهُ الذي يُرَى في التَّوَاهِ^(٤). وماءٌ سَلَاسِلٌ: عَذْبٌ. قال زائدة: كُلُّ مَنُتَوِّجٍ سَلِيلٌ لَّأنَّهُ يُسَلُّ من بطن أُمِّه لَّأنَّهُ يُجَبِّدُ بالأيدي سَلًّا. وفي بنى فُلان مَسَلَّةٌ، أى سَرَقَةٌ. وفيهم سَلَّةٌ، أى سُيُوفٌ جِدَادٌ. والسَّلَّةُ حَصَى صِغَارٍ مِثْلُ الجَوْزِ في بَطُونِ الأودِيَةِ، لِأنَّ المَاءَ سَلَّها من بين الجبال.

والسَّلِيلُ: اسْمُ مَنْزِلٍ بالبادية. وذاتُ السَّلَاسِلِ: أرضٌ من أرضِ الشَّامِ غَزَاها عمرو بن العاصِ على عهدِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٥). والمُسَلْسَلُ والمُسَنَسَنُ: طريقٌ يُسَلِّكُ يَتَخَلَّلُ البلادَ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ. ودَابَّةٌ سَلْسَلَةٌ^(٦) أى مُنْقَادَةٌ. والسَّلْسِ: السَّيْفُ، وجمعه سُلُوسٌ. والسَّلْسُ: الخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الخَرَزُ، وجمعه سُلُوسٌ، قال:

وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٌ^(٧)

سَلَمٌ: السَّلْمُ: دَلُوٌ مُسْتَطِيلٌ لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ، وجمعه: سِلَامٌ، قال:

سَلَمٌ تَرَى الدَّالِحَ مِنْهُ أَزُورًا

=وصدره:

يسقون من ورد البريس عليهم

(١) الشطر في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) حديث أم زرع أخرجاه في الصحيحين، وقد تقدم مراراً.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهري من «العين».

(٤) كذا في «اللسان» وقد صحفت كلمة «التوَاهِ» في الأصول المخطوطة فصار: النواة.

(٥) جاء بعد عبارة الدعاء: قال الأصمعي: من أرض السلان وأحدها سال وهو مسيل ضيق غامض في الأرض. قال نصر: قضيب مسلل يعنى السيف الذى فيه وشى أو فرتد.

(٦) جمعت الأصول في ترجمة «سل» الثنائي الرباعى «سلسل» ثم الثلاثى الصحيح (سلس) وكذلك فعل الأزهرى في «التهذيب» وكان الحق أن يرد الرباعى إلى موضعه وكذلك الثلاثى.

(٧) عجز ثانى بيتين وردا في «اللسان» لعبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة وصدره: ويزينها فى النحر حلة واضح.

وَالسَّلَامُ: لَدَغُ الْحَيَّةِ. وَالْمَلْدُوغُ يُقَالُ لَهُ: مَسْلُومٌ، وَسَلِيمٌ. وَسُمِّيَ بِهِ تَطْيِيرًا [مَنْ
اللدِّيعَ]، لِأَنَّهُ يُقَالُ: سَلَّمَهُ اللَّهُ. وَرَجُلٌ سَلِيمٌ، أَيْ سَالِمٌ، وَقَدْ سَلِمَ سَلَامَةً. وَالسَّلَامُ:
الْحِجَارَةُ، لَمْ أَسْمَعْ وَاحِدَهَا، وَلَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُفَرِّدُهَا، وَرَبَّمَا أَتَتْ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ،
وَرَبَّمَا ذُكِّرَ، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ: سَلِمَةٌ، قَالَ:

زَمَنَ الْفِطْحُ لُ إِذِ السَّلَامُ رِطَابُ^(١)

وَالسَّلَامُ: ضَرْبٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ. وَالسَّلَامُ يَكُونُ بِمَعْنَى السَّلَامَةِ. وَقَوْلُ النَّاسِ: السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ، أَيْ السَّلَامَةُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَقِيلَ: السَّلَامُ هُوَ
اللَّهُ، فَإِذَا قِيلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ [فَكَأَنَّهُ] يَقُولُ: اللَّهُ فَوْقَكُمْ. وَالسَّلَامَى: عِظَامُ الْأَصَابِعِ
وَالْأَشَاجِعِ وَالْأَكَارِعِ، وَهِيَ كَعَابِرُ كَأَنَّهَا كِعَابٌ، وَالْجَمِيعُ: السَّلَامِيَّاتُ. وَيُقَالُ [إِنَّ] آخِرَ
مَا يَبْقَى [فِيهِ] الْمَخُ فِي السَّلَامَى وَفِي الْعَيْنِ.

وَالسَّلَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَوَرَقُهُ: الْقَرَطُ، يُدْبَغُ بِهِ، وَيُقَالُ لِلْمَدْبُوغِ
بِالْقَرَطِ: مَقْرُوظٌ، وَبَقْشَرِ السَّلَامِ: مَسْلُومٌ. وَالْإِسْلَامُ: الْإِسْتِسْلَامُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ
الْإِنْقِيَادُ لَطَاعَتِهِ، وَالْقَبُولُ لِأَمْرِهِ^(٢). وَالْإِسْتِسْلَامُ لِلْحَجَرِ: تَنَاوُلُهُ بِالْيَدِ، وَبِالْقَبْلَةِ، وَمَسْحُهُ
بِالْكَفِّ. وَيُقَالُ: أَخَذَهُ سَلَمًا، أَيْ أَسْرَهُ. وَالسَّلَمُ: مَا أَسْلَفْتَ بِهِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿إِنَّمَا
لَهُمْ سَلَمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ [الطُّور: ٣٨]. يُقَالُ: هِيَ السَّلَمُ، وَهُوَ السَّلْمُ، أَيْ السَّبَبُ
وَالْمِرْقَاةُ، وَالْجَمِيعُ: السَّلَالِيمُ. وَالسَّلْمُ: ضِدُّ الْحَرْبِ، وَيُقَالُ: السَّلْمُ وَالسَّلْمُ وَاحِدٌ.

سَلَنْطَعُ: السَّلَنْطَعُ: الرَّجُلُ الْمُتَعَتِّعُ فِي كَلَامِهِ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ.

سَلَهَبُ: السَّلَهَبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ، وَاسْمَعْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ يَقُولُ: امْرَأَةٌ
سَرْهَبَةٌ كَالسَّلَهَبَةِ فِي الْخَيْلِ، فِي الْجِسْمِ وَالطُّولِ.

سَلَهَمُ: الْمُسَلَهَمُ: الْمُتَغَيِّرُ فِي اللَّوْنِ مِنْ سُقْمٍ أَوْ دُؤُوبٍ، مُلْتَمِعُ اللَّوْنِ كَأَنَّهُ بِهِ ذُنَابًا مِنْ
سَلَالٍ، وَهُوَ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ، وَاسْلَهَمَ الْمَرِيضُ إِذَا عَرِفَ أَثَرَ مَرَضِهِ فِي جَسَدِهِ، وَيُقَالُ: قَدْ بَرَأَ
الْجِسْمُ مِنْهُ فَاسْلَهَمَ.

(١) اللسان (فطحل)، والتهذيب (٤٩٩/٦)، بلا نسبة.

(٢) هذا المعنى يشمل الدين كله ظاهرا وباطنا، وهذا إذا أطلق الإسلام على الانفراد؛ فإذا اقترن
بالإيمان انفرد الإسلام بالدلالة على الاستسلام الظاهر بأداء الأركان، وهذا مانبه عليه المحققون
كابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلي والحافظ ابن حجر وغيرهم.

سلا (سلو): سلا فلان عن فلان يسلو سلوا، وفلان فى سلوة من عيشه، أى فى رغد يسليه هم. والسلوان: ماء من شربه ذهب هم، فيما يقال، قال (١):

لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلَيْتُ

ما بى غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ

ويُقال: السُّلْوَان: تُرابُ القَبْرِ يُنْقَعُ فى ماءٍ يَشْرَبُهُ العاشقُ، فيتسلى به، قال أبو الدُقَيْش: السَّلْوَةُ: خَرَزَةٌ تُدَلَّكُ على صَخْرَةٍ فيخرج من بين ذلك ماء فيُسْقَى المهموم أو العاشق من ذلك الماء، فيسلو وينسى، قال:

فقلتُ به يا عمُّ حَكُّكَ واجبٌ إنْ أَنْتَ شَفَيْتَ اليومَ يا عمُّ مايا

فخاض شراباً بارداً فى زُجاجةٍ فخلط فيه سلوةً ودنالياً
وتسلى فلان: تشبه بالسَّالين الذين قد سلوا عن الشىء. والسَّلْوَى: طيرٌ أمثال السَّمَانَى، الواحدة: سلوة، قال (٢):

وإِنى لَتَعْرُونى لذكراكِ هَزَّةً كما انتفض السَّلْوَاةُ بلله القطرُ

ويروى: العُصفور. والسَّلْوَى: العسل، قال (٣):

[وقاسمها بالله جهداً لأنتم] أَلَدُّ من السَّلْوَى إذا ما نشورها

وبنو مُسَلِيَّة: حى من اليمن. ورجلٌ مُسَلِيٌّ: منسوبٌ إليهم.

سلى: السَّلَى: [الجلدة الرقيقة] (٤) التى يكون فيها الولد، وهما: سَلِيان، وجمعه:

أسلاء. وسَلَى فلانٌ عن فلان: ذُهِل عنه، وتناساه.. سَلَيْتَهُ وسَلَوْتُ عنه. وهذا الشىء يُسَلَى همى تسليّة، قال:

عجبت لصاحبى يَحْيَى يُسَلِّينى لأسلاها

سمال: السَّمَوَال: اسم رجل. واسمَالُ الظِّلِّ: قَلَص.

سمت: السَّمْتُ: حُسْنُ النَّحْوِ، وَسَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتًا. وهو حَسَنُ السَّمْتِ.

(١) رؤية ديوانه (ص ٢٥).

(٢) أبو صخر الهذلى الأمالى (١/١٤٨).

(٣) خالد بن زهير، كما فى اللسان (سلا).

(٤) زيادة من اللسان (سلى) للتوضيح.

وَالسَّمْتُ: السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، قَالَ:

لَيْسَ بِهَا زَيْغٌ لَسَمْتُ السَّامِتِ^(١)

وَالتَّسْمِيتُ: ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ. وَالتَّسْمِيتُ: دُعَاؤُكَ لِلْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَبِالشَّيْنِ أَيْضًا.

سَمَحَ: سَمَحَ الشَّيْءُ سَمَاحَةً أَى لَا مَلَا حَةَ فِيهِ.

سَمَحَ: رَجُلٌ سَمَحٌ، وَرَجَالٌ سُمَحَاءُ، وَقَدْ سَمَحَ سَمَاحَةً وَجَادَ بِمَالِهِ^(٢)، وَرَجُلٌ مِسْمَاحٌ مَسَامِيحٌ، قَالَ^(٣):

غَلَبَ الْمَسَامِيحُ الْوَلِيدَ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا
وَسَمَحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً وَهُوَ الْمَوَافَقَةُ فِيمَا طَلَّبَ. وَالتَّسْمِيحُ: السَّرْعَةُ^(٤)،
وَالْمُسَامَحَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعَدُوِّ إِذَا كَانَتْ عَلَى مُسَاهَلَةٍ قَالَ^(٥):

وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمَقْوومِ

وَرُمُحٌ مُسَمَّحٌ: تُقْفَ حَتَّى لَا نَ . وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ مُسَمَّحٌ، وَرَجُلٌ. مِسْمَاحٌ، أَى جَوَادٌ عِنْدَ السَّنَةِ.

سَمَحَ: السَّمَحُجُ: الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ، وَالسَّمَحَاجُ أَيْضًا.

سَمَحَ: السَّمَحَاقُ: جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ فَوْقَ فَحْفِ الرَّأْسِ إِذَا انْتَهَتْ الشَّحَّةُ إِلَيْهَا سُمِّيَتْ سَمَحَاقًا. وَكُلَّ جِلْدَةٍ رَقِيْقَةٍ تُشَبِّهُهَا تُسَمَّى سَمَحَاقًا. وَيُقَالُ: سَمَاحِيقُ السَّلَا وَالْمَشِيْمَةِ، وَهِيَ طَرَائِفُ رَقَاقٍ. قَالَ:

يَشُقُّ سَمَاحِيقَ السَّلَا عَنْ جَنِينِهَا

وَمِنْهُ قِيلَ: فِي السَّمَاءِ مَسَاحِيقٌ مِنْ غَيْمٍ. وَالسُّمُحُوقُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ.

(١) الشَّطْرُ فِي «التَّهْذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَكَذَلِكَ فِي «اللِّسَانِ» وَرَوَايَتُهُ فِيهِ: لَيْسَ بِهَا رِيْعٌ

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٤٥/٤) عَنْ الْعَيْنِ.

(٣) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ (١٥٩/٣)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَمَحَ).

(٤) وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ الرَّجَزِ الْآتِي: سَمَحٌ وَاجْتَازَ فَلَاحَةً قِيًّا. وَكَذَلِكَ فِي «اللِّسَانِ».

(٥) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٦/٤)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَمَحَ).

سمخ: السَّمَاخُ: لغةٌ في الصَّمَاخِ، وهو والجُ الأذن عِنْدَ الدِّمَاغِ، وَسَمَخَتْهُ أَسَمَخَتْهُ، إِذَا أَصَبَتْ سِمَاخَهُ فَعَقَرَتْهُ. وَسَمَخَنِي لِشِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَثْرَةِ كَلَامِهِ. ولغة تميم: الصَّمَخُ والصَّمَاخ.

سمد: السَّمْدُ من السير: [الدَّأْب، ويقال]: سَمَدَتِ الْإِبِلُ تَسْمُدُ سُمُودًا أَي لم تعرف الإعياء، وأنشد:

سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفافِ الْأَزْوَادِ^(١)

وَالسَّمُودُ فِي النَّاسِ: الْغَفْلَةُ وَالسَّهْوُ عَنِ الشَّيْءِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ١]، أَي سَاهُونَ لَاهُونَ، وَيُقَالُ: دَغَّ عَنْكَ سُمُودَكَ. [وَرُويَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّلَاةِ قِيَامًا، فَقَالَ: «مَالِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ»]^(٢). وَالسَّامِدُ: الْقَائِمُ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ، وَسَمِدَ يَسْمُدُ وَيَسْمُدُ سُمُودًا. وَالسَّمَادُ: تَرَابٌ قَوِيٌّ يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ. وَسَمَدٌ شَعْرَةٌ: أَخَذَهُ كُلَّهُ.

سمدر: السَّمَادِيرُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ، وَقَدْ اسْمَدَرَ بَصَرُهُ.

سمدع: السَّمِيدَعُ: الشُّجَاعُ.

سمر: السَّمَرُ: شَذُّكَ شَيْئًا بِالْمِسْمَارِ. وَالسَّمَرُ: حَدِيثُ اللَّيْلِ، وَالْفِعْلُ الْمُسَامَرَةُ، وَهُمْ سُمَّارٌ، وَالسَّامِرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِلسَّمَرِ، وَقَالَ:

وَسَامِرٌ طَالَ فِيهِ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ^(٣)

وَيُرْوَى: وَالسَّمَرُ. وَالسَّمَرَةُ: لَوْنٌ إِلَى سَوَادٍ [خَفِيَ]^(٤)، وَفَتَاةٌ سَمَرَاءُ، وَحِنْطَةٌ سَمَرَاءُ. وَالْمَسْمَرُ: مَكَانٌ يَسْمَرُ فِيهِ الْمَسْمَرُ، وَهُوَ أَنْ يَحْمِيَ مِسْمَارًا فَيُدْنِيهِ مِنَ الْعَيْنِ دُونَ أَنْ تَمَسَّ الْعَيْنُ حَرَارَتَهُ، فَتَصِلَ حَرَارَتُهُ إِلَى الْعَيْنِ فُتْذِيئُهَا. وَالسَّمَرُ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الطَّلَحِ، الْوَاحِدَةُ سَمَرَةٌ. وَالْمَثَلُ [لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ]^(٥) السَّمَرُ وَالْقَمَرُ، فَالَسَّمَرُ هَاهُنَا سَوَادُ اللَّيْلِ.

(١) الرجز في «التهذيب» بلا نسبة، وهو لرؤية كما في «الديوان» (ص ٣٩)، واللسان (سمد).

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (سمر)، ويروى:

..... وسامر طال فيه اللهو والسمر

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ط زيادة في «التهذيب» من كلام الفراء، وقد آثرنا أثباتها ليتضح المثل.

وفلان سَمِيرُ فلان أى يُسامِرُهُ. والسَّامِيرة: جمع السَّمسار، مُعَرَّبَةٌ، وهم الذين يبيعون. ومن قال: سَمَرَ عَيْنَهُ أَرَادَ سَمَرَهَا بِالسَّمسار.

سمرج: السَّمَرَجُ: يوم جباية الخراج، وهو السَّمَرَجَة، قال العجاج^(١):

يَوْمَ الْخَرَجِ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا

سمسر^(٢): السَّمسارُ: الذى يبيعُ البُرَّ للنَّاسِ، [والسَّمسار: فارسيَّةٌ معرَّبة، والجميع: السَّماسرة]^(٣).

سمسق: والمُسْتَقَّة: الياسمين.

سمط: حَمَلٌ مَسْمُوطٌ: نُتِفَ مِنْهُ الصُّوفُ وَشَوِيَ. وَسَمَطَ يَسْمُطُ سَمَطًا. ويقال: بل هو الحَمُطُ. والسَّمَطُ: السَّلَخُ، وَسَمَطَ يَسْمُطُ. والسَّمَطُ يُجْمَعُ عَلَى سُمُوطٍ، وهو المَعَالِيقُ مِنَ السُّيُورِ فِي السَّرَجِ. وَسُمُوطُ الْقِلَادَةِ يَكُونُ لَهَا مَعَالِيقٌ عَلَى الصَّدْرِ. والسَّمَطُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ فِي جَسَمِهِ، الدَاهِيَةُ فِي أَمْرِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يوصفُ بِهِ الصَّيَّادُ، [وأنشد لرؤبة:

سِمَطًا يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلًا]^(٤)

والسَّامِطُ: لَبَنٌ ذَهَبَتْ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ مِنْهُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَفَعَلَهُ سَمَطَ يَسْمُطُ. ويقال: نَعْلٌ سُمُطٌ وَسُمُطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رِقَاعٌ، ويقال: نَعْلٌ أَسْمَاطٌ. [والشَّعْرُ الْمَسْمُطُ: الذى يَكُونُ فِي صدر البيت أبيات مشطورة أو مُنْهَوَكَةٌ مُقَفَّاةٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةٌ لِأَزْمَةِ الْقَصِيدَةِ حَتَّى تَنْقُضِي. وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المِثَالِ يُسَمِّيَانِ السَّمُطَيْنِ، فَصدر كُلِّ قَصِيدَةٍ مِصْرَاعَانِ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ سائرُهُ فِي سُمُوطٍ، فَقَالَ فِي إِحْدَاهُمَا:

وَمُسْتَلْتِمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ

أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مِثْلَهُ

(١) ديوانه (٢٤/٢ - ٢٥)، واللسان (سمرج)، والتهذيب (٣٢٢/١).

(٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

(٣) ما بين المعقوفين من اللسان (سمسر) مما روى عن العين.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين»، والرجز لرؤبة فى ديوانه

(ص ١٢٧)، والتهذيب (٣٤٤/٣).

فَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلِ خَيْلَهُ
تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ يَمُجِلْنَ حَوْلَهُ^(٥)

وقال:

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جَرِيَالٍ^(٦)
وَنَاقَةَ سُمُطٍ وَأَسْمَاطٍ: لَا وَسَمَ عَلَيْهَا، كَمَا يَقَالُ: نَاقَةٌ غُفْلٌ. وقال العجاج يصف ثوراً
وحشياً وصياداً وكلابه فقال:

عَايَنَ سِمُطَ قَفْرَةٍ مُهْفَهَفَا
وَسَرْمَطِيَّاتٍ يُجْبِنُ السُّوْفَا^(٧)

سمع: السَّمْعُ: الْأُذُنُ، وَهِيَ الْمِسْمَعَةُ، وَالْمِسْمَعَةُ خَرْقُهَا، وَالسَّمْعُ مَا وَفَّرَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ. يَقَالُ: أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً، لَمْ يَسْمَعْ حَسَنًا فَأَسَاءَ الْجَوَابَ. وتقول: سَمِعْتُ أُذُنِي زَيْدًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ سَمِعْتُهُ، كَمَا تَقُولُ: أَبْصَرْتُ عَيْنِي زَيْدًا يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ أَبْصَرْتُ بَعَيْنِي زَيْدًا^(٨). وَالسَّمَاعُ مَا سَمِعْتَ بِهِ فَشَاعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ سَمِعَ بَعْدَ سَمْعِ اللَّهِ بِهِ»، أَيْ مَنْ أَذَاعَ فِي النَّاسِ عَيْبًا عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظْهَرَ اللَّهُ عَيْبَهُ.

وَيُقَالُ: هَذَا قَبِيحٌ فِي السَّمَاعِ، وَحَسَنٌ فِي السَّمَاعِ، أَيْ إِذَا تَكَلَّمَ بِهِ. وَالسَّمَاعُ الْغَنَاءُ.

- (٥) البيتان في الديوان (ص ١٧٣) وفيه: ذى شقائق . . .
(٦) عجز البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه (ص ٤٧٤)، والتهذيب (٣٤٨/١٢).
(٧) الرجز في الديوان (٢/٢٤٢)، وبلا نسبة في التهذيب (٣٤٨/١٢).
(٨) قال محقق (ط): زعم الأزهري في التهذيب (١٢٣/٢) في ترجمة (سمع): أن الليث قال: «تقول العرب سمعت أذني زيداً يفعل كذا أى: أبصرته بعيني يفعل ذاك».
فعقب عليه بقوله: قلت لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذني، بمعنى أبصرت عيني. وهو عندى كلام فاسد، ولا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع والأهواء، وكأنه من كلام الجهمية.
وجاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ.
وهذا هو النص الذى اتخذهُ الأزهري للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه، = كما يبدو، جاء مبتوراً، أو جاءه سالماً فبتره وشوّهه.
وهو قليل من كثير مما تعرض له من الأهرى وغيره، وهو قليل من كثير مما ورط الأزهري نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر (ط).

والمُسْمَعَةُ: القينة المغنية. والسُّمْعَةُ: ما سمعت به من طعام على ختان وغيره من الأشياء كلها، تقول: فعل ذاك رياءً وسُمْعَةً، أى كى يُرى ذلك، ويُسمَع. وسمِعَ به تسميعاً إذا نوّه به فى الناس. والمُسْمَعُ من المزايدة ما جاوز خُرْتَ العروة إلى الطرف. والجميع: المسامع. ومِسْمَعُ الدلو والغرب: عروة فى وسطه يُجعل فيه جبل ليعتدل. قال أوس بن حجر^(١):

وَنَعْدِلُ ذَا الْمِيلَ إِنْ رَامْنَا كَمَا يُعْدِلُ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ
أى: بأذنه. والسَّامِعَةُ فى قول طرفة: الأذن، حيث يقول^(٢):

كسَامِعَتِي شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ
ويجمع على سوامع. والسَّمْعُ: سِعٌّ بين الذئب والضئع. قال:

فَإِذَا تَأْتِنِي أَتْرُكُكَ صَيْدًا لَذئْبِ الْقَاعِ وَالسَّمْعِ الْأَزَلِّ
الأزل: الصغير المؤخر الضخم المقدم. والسَّمْعُ من الرجال: المنكش الماضى، وهو الغول أيضاً، يقال: غولٌ سَمْعَمٌ، وامرأة سمعمعة، كأنها غول أو ذئبة. ويقال: السَّمْعَمُ من الرجال: الصغير الرأس والجلثة، وهو فى ذلك منكر داهية. قال^(٣):

هَوْلَوْلٌ إِذَا دَنَا الْقَوْمُ نَزَلَ
سَمْعَمٌ كَأَنَّهُ سَمْعٌ أَزَلٌّ
هولول، أى خفيف خدوم. وقال:

سَمْعَمٌ كَأَنَّنِي مِنْ جِنٍّ^(٤)

(١) البيت فى التهذيب (١٢٥/٢) بلا نسبة، والرواية فيه: كما عُدِلَ ... وفى اللسان (سمع)، والرواية فيهك نَعْدِلُ بدال مشددة ... وعُدِلُ بدال مشددة أيضاً، وهو منسوب إلى عبدالله ابن أوفى.

(٢) عجز البيت لطرفة فى ديوانه (ص ٢٨)، وصدر البيت: «مَوْلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا».

(٣) أولهما فى اللسان والتاج (هول) بلا نسبة.

(٤) جاء فى التاج: أن سعد بن أبى وقاص قال: رأيت علياً رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول:

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبَ الْعَوَانَ مِنِّي بِأَزَلِ عَامِيَسَنَ حَدِيثِ سَنٍّ

سمعع كأنسى منن جن

وجاء الرجز فى التهذيب ١٢٨/٢ والمحكم ٣٢١/١ واللسان (سمع) برواية أخرى:

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْعُجُوزِ مِنِّي إِذَا ذَنُوتُ أَوْ ذَنُوتَنَ مِنِّي

ويقال للشيطان: سَمَمَعُ لِحَنَّتِهِ. ويقال: النساء أربع: جامعة تجمع، ورابعة تربع، وشيطان سَمَمَعٌ ورابعتهنَّ القرئع، فالجامعة الكاملة فى الخصال تجمع الجمال والعقل والخير كله. والرابعة التى تربع على نفسها إذا غضب زوجها. والسممع: الصخابة السليطة شبّهت بشيطان سممع. والقرئع: البذينة الفاحشة، ويقال: هى التى تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى لحمقها^(١).

سمغد: المُسمَغْدُ: المُنتَفَخُ الوارم. [والمُسمَغْدُ من الرجال: الطويل الشديد الأركان]^(٢).

سَمَق: سَمَقَ النَّبَاتُ: بَلَغَ غَايَةَ الطُّولِ. وَنَخْلَةٌ سَامِقَةٌ: طَوِيلَةٌ جَدًّا. وَالسَّمِيقَانِ: خَشَبَاتٌ يُدْخَلْنَ فِي الآلَةِ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّبَنُ، وَالسَّمِيقَانِ فِي النَّيْرِ عُودَانِ قَدْ لُوقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا تَحْتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ شَدًّا بِخَيْطٍ، وَتَجْمَعُ أَسِمَقَةٌ. وَالسَّمَسَقُ: الْيَاسَمِينُ.

سَمَك: السَّمَكُ فِي الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ، سَمَكَةٌ. وَالسَّمَكَةُ: بَرْجٌ فِي السَّمَاءِ [يُقَالُ لَهُ: الْحَوْتُ]^(٣). وَالسَّمَاكَانِ: كَوْكَبَانِ يَنْزِلُ بِأَحَدِهِمَا الْقَمَرُ مِنْ بُرْجِ السُّنْبُلَةِ. وَالسَّمَاكُ: مَا سَمَكَتْ بِهِ حَائِطًا أَوْ سَقْفًا. وَالسَّمَكُ يَجِيءُ فِي مَوْضِعِ السَّقْفِ^(٤). وَالسَّمَاءُ مَسْمُوكَةٌ، أَيْ مَرْفُوعَةٌ كَالسَّمَكِ. وَعَنْ عَلِيٍّ: «اللَّهُمَّ رَبَّ الْمُسَمَّكَاتِ السَّبْعِ»^(٥). وَتَقُولُ^(٦) الْعَامَّةُ: الْمَسْمُوكَاتِ. وَسَنَامٌ سَامِكٌ، أَيْ مَرْتَفِعٌ، مِثْلُ، تَامِكٌ.

سَمَل: السَّمَلُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ. وَالسَّمَلَةُ: الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ، فَإِذَا نُجِعَتْ، قِيلَ: ثَوْبٌ سَمَلٌ. وَأَسْمَلُ الثَّوْبِ إِسْمَالًا، أَيْ أَخْلَقَ. وَسَمَلٌ يَسْمَلُ سَمَلًا. وَالسَّمَلُ: فَقْءُ الْعَيْنِ. سَمَلْتُ عَيْنَهُ: أَدَخَلْتُ [الْمِسْمَلَ] فِيهَا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٧):

كَأَنَّنِي سَمَمَعٌ مِّنْ جَنِّ

(١) فِي اللِّسَانِ رَوَايَةٌ أُخْرَى لَمَّا قِيلَ هُنَا فَقَدْ جَاءَ فِيهِ أَنَّ الْمَغِيرَةَ سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ الْحَمْرَةَ عَنِ النَّسَاءِ فَقَالَ: النَّسَاءُ أَرْبَعٌ: فَرَبِيعٌ مَّرْبِعٌ، وَجَمِيعٌ تَجْمَعُ، وَشَيْطَانٌ سَمَمَعٌ، وَيُرْوَى: سُمِعٌ، وَغُلٌّ لَا يَخْلَعُ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (سَمِعَ).

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٣٣/٨) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٨٤/١٠).

(٤) نَصُّ الْعَيْنِ فِي رَوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٨٤/١٠): وَالسَّقْفُ يُسَمَّى سَمَكًا.

(٥) التَّهْذِيبُ (٨٤/١٠)، وَنَصُّ الْحَدِيثِ فِيهِ: اللَّهُمَّ بَارِئِ الْمَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْمَدْحَوَاتِ.

(٦) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: (وَقَوْلِ).

(٧) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (ص ٣)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَمَل).

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ
وَالسَّمْلُ، [وواحدها: سَلَمَةٌ]: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ. وَالسَّمَالُ: بَقَايَا الْمَاءِ فِي فُقَرِ
الصَّفَا. وَالسَّمْلُ: الْإِصْلَاحُ^(١)، [يَقَالُ: سَمَلَ بَيْنَهُمْ سَمَلًا: أَصْلَحَ]^(٢). وَاسْمَالُ الظِّلِّ:
قَلَصَ. وَلُزَّ بِأَصْلِ الْحَائِطِ. وَالسَّمْوَالُ: اسْمُ رَجُلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. أَوْفَى أَهْلَ زَمَانِهِ.
وَالسَّوْمَلَةُ: فَنَجَانَةٌ صَغِيرَةٌ. وَالسَّوْمَلَةُ: الْفَنَجَانَةُ الصَّغِيرَةُ.

سَمَلَجُ: السَّمَلَجُ^(٣): هُوَ اللَّبَنُ السَّمَالِجُ^(٤).

سَمَلِخُ: السَّمَالِخِيُّ مِنَ الطَّعَامِ: مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ، وَمِنَ اللَّبَنِ أَيْضًا. وَالسَّمَالِخِيُّ:
أَمَاصِيخُ مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ الْقَضِيبِ، يُقَالُ لَهُ: أَمَصُوحَةٌ. وَأَمَاصِيخُ الرُّخْرِطِ: مَا سَالَ مِنْ
أَنْفِ النَّعْجَةِ.

سَمَلَقُ: السَّمَلَقُ: الْقَاعُ الْأَمْلَسُ. [وَعَجُوزٌ سَمَلَقُ: سَيِّئَةُ الْخُلُقِ]^(٥). وَالسَّمَلَقَةُ: الرَّدِيئَةُ
فِي الْبَضْعِ.

سَمَمُ: جَمْعُ السِّمِّ^(٦) الْقَاتِلِ سِمَامًا. وَالسِّمُّ: خَرْتُ الْإِبْرَةَ. وَكُلُّ مَشَاقِّ الرَّجُلِ وَالذَّابَّةِ
سُمُومٌ، وَاحِدُهَا سُمٌّ. وَالسُّمُومُ: الثُّقُوبُ كُلُّهَا: الْمُسْمَعَانُ وَالْمُنْخِرَانُ وَالْفَمُ. وَالسَّمَانُ:
عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِ الْفَرَسِ، وَيُجْمَعُ السَّوَامُ. وَسَامٌ أَبْرَصَ: ضَرَبَ مِنْ كِبَارِ الْوَزَغِ،
وَتَقُولُ: سَامًا أَبْرَصَ وَسَوَامٌ أَبْرَصَ. وَالسَّامُ وَالسَّامَةُ: الْمَوْتُ. وَالسَّامَةُ: خَاصَّةُ الرَّجُلِ
وَالْفِعْلُ عَمَّتْ وَسَمَّتْ، قَالَ:

هُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نَعْمَى عَمَّتِ
عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا لَوْ سَمَّتِ^(٧)

(١) فِي الْأَصُولِ: الصَّلَحُ.

(٢) مِنَ التَّاجِ (سَمَل).

(٣) السَّمَلَجُ: اللَّبَنُ الْحَلُو الدَّسَمُ. (اللِّسَانُ).

(٤) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٤٣/١١) عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) تَكْمَلَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٩٧/٩) عَنِ الْعَيْنِ.

(٦) السِّمُّ: مِثْلَةُ السِّينِ.

(٧) الرَّجُلُ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي «الصَّحَاحِ» وَجَاءَ أَيْضًا فِي «اللِّسَانِ» وَرَوَاتُهُ:

..... عَلَى الْبِلَادِ رَبَّنَا وَسَمَّتِ

وَالسُّمَّةُ وَالسَّمُّ وَالسُّمُومُ: الْوَدَعُ وَأَشْبَاهُهُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ، يُنْظَمُ لِلزَّيْنَةِ، وَيَقَالُ: كُلُّ خَرَقٍ فِي وَدَعٍ أَوْ خَرَزٍ، قَالَ:

يَمُدُّ بِعُظْفَيْهِ الْوَضِينَ الْمُسَمَّمَا^(١)

أَي وَضِينَ مُزِينٌ بِالسُّمُومِ. وَالسَّمَامُ، وَالسَّمَامَةُ وَاحِدَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ دُونَ الْقَطَا فِي الْخِلْقَةِ، يُشَبِّهُهُ وَلَيْسَ بِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

سَمَامٌ تَبَارَى الطَّيْرَ^(٢)

وَيَقَالُ: هُوَ طَيْرٌ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ الطُّورَانِيَّ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ، وَيُسَمَّى الْلَوَاءُ سَمَامًا تَشْبِيهًا بِهِ. وَالسُّمُومُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ. وَنَبَاتٌ مَسْمُومٌ: أَصَابَتْهُ السَّمَائِمُ. وَالسَّمْسِمُ: حَبُّ دُهْنِ الْحَلِّ، وَالسَّمْسِمُ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّعَالِبِ، وَقَالَ:

فَارَقَنِي ذَلَّالَانِهِ وَسَمْسِمُهُ^(٣)

وَالسَّمْسِمُ: مَوْضِعٌ. وَالسَّمْسِمَةُ: دُويَّةٌ حَمْرَاءُ عَلَى خِلْقَةِ الْأَكَلَةِ. وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَاءُ: الشَّخْصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(٤). وَالسَّمُ: الْإِصْلَاحُ، وَسَمَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَسَمَلْتُ أَيَّ أَصْلَحْتُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَكَاسِمِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ فِي غَيْرِ جَفْوَةٍ وَلَا عِنْفٍ فِي حُكْمِهِ بَيْنَ السَّمِّ
وَالسَّمْسِمِ وَالسَّمَّاسِمِ زَعَمُوا أَنَّهُ شَجَرُ السَّيْرِ (كَذَا؟) وَسَمُّ الطَّرِيقِ: اسْتِوَاؤُهُ وَقَصْدُهُ.
سَمَنُ: السَّمْنُ: نَقِيضُ الْهَزَالِ. سَمِنَ يَسْمَنُ وَرَجُلٌ مُسْمِنٌ: سَمِينٌ. وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ:
اشْتَرَى سَمِينًا أَوْ أَعْطَاهُ أَوْ مَلَكَه. وَاسْتَسْمَنَتْهُ: وَجَدْتَهُ سَمِينًا. وَالسُّمْنَةُ: دَوَاءٌ تُسَمَّنُ بِهِ

=وهو في الديوان (ص ٢٦٨) برواية «العين».

(١) عجز بيت ورد تمامًا في «اللسان» وصدره:

«على مصلحهم ما يكاد جسيمه»

ولم يرد في «التهذيب»، على أنه قيل: مما أنشده الليث. وهو غير منسوب.

(٢) البيت الذي في الديوان (ط شكرى فيصل، ص ٥١) وتماه:

سمام تبارى الطير خواصا عيونها لهن رذابا بالطريق ودائع

(٣) الرجس لرؤية ديوانه (ص ١٥٠) والرواية فيه: فارطنى.

(٤) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الأصمعي: والسمام الخفيف الجسم، وذئب

سمام أى لطيف خفيف، ومنه سمسمانى.

النساء، وامرأة مُسَمَّنة: سميئة: بالأدوية، وفي الحديث: «ويلٌ للمُسَمَّنات يوم القيامة من فترة في العظام»^(١). ومُسَمَّنة - خفيفة: سميئة، أَسَمَّتْهَا إِسْمَانًا. وَسَمَنْتُ الطَّعَامَ أَسْمُنُهُ سَمْنًا، إِذَا عَمِلْتُهُ بِالسَّمْنِ. وَالسَّمْنُ: سِلَاءُ اللَّبَنِ. وَالسُّمَانَى: طَائِرٌ شَبَّهَ الْفَرُوجَةَ، الْوَاحِدَةُ: سُمَانَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ السَّلْوَى. وَالسُّمْنِيَّةُ: قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ لَهُمْ دِينَ عَلَى حِدَةٍ، دَهْرِيُونَ. وَالسُّمَّانُ: هَذِهِ الْأَصْبَاغُ الَّتِي يُزَخَرَفُ بِهَا، قَالَ:

فَمَا أَحْدَثْتُ فِيهِ الْعُهُودُ كَأَنَّمَا تَلَعَّبَ بِالسَّمَّانِ فِيهِ الزَّخَارِفُ
أَكْبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَائِيهِ يُقِيمُ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيُحَالِفُ
وَسِمْنَانٍ: بِلَدَةٍ. وَالتَّسْمِينُ: أَنْ تَقْسِمَ شَيْئًا بَيْنَ الشَّرَكَاءِ فَيَكُونُ فِي الْأَنْصِبَاءِ فَضْلٌ
لِبَعْضِهِمَا عَلَى بَعْضٍ فَيَرُدُّ كُلُّ مَنْ فِي يَدِهِ فَضْلٌ عَلَى الَّذِي خَسَرَ نَصِيبَهُ، يُعْطِيهِ ذَاكَ وَرِقًّا،
فَهَذَا يُسَمَّى التَّسْمِينِ، كَأَنَّهُ يُسَمَّنُ بِصَاحِبِهِ حَتَّى يُسَاوِيَ الَّذِي عَلَيْهِ الْفَضْلُ.
سمه: سَمَةِ الْبَعِيرِ، أَوْ الْفَرَسُ فِي شَوَاطِئِهِ يَسْمُهُ سُمُوها فَهُوَ سَامِيَةٌ لَا يَعْرِفُ الْإِعْيَاءُ.
قَالَ^(٢):

يَا لَيْتَنَّا وَالذَّهْرَ جَرَى السُّمَّةِ

وَالسُّمَّيْ: الْبَاطِلُ.

سمهج: السَّمْهَجَةُ: الْقَتْلُ الشَّدِيدُ. حَبْلٌ مُسْمَهَجٌ، وَهُوَ فِي الْحِلْفِ أَيْضًا. قَالَ^(٣):

يَخْلِفُ بَجْجٌ حَلْفًا مُسْمَهَجًا

قُلْتُ لَهُ يَا بَجْجُ لَا تَلْجَحَا

وَلَبْنُ سَمْهَجٍ سَمَلَجٌ، أَيْ حُلُوٌ دَسِيمٌ.

سمهد: السَّمْهَدُ: الشَّيْءُ الْيَابِسُ التَّصَلُّبُ. وَالسَّمْهَدُ: الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَدْ اسْمَهَدَ
سَنَامُهُ، أَيْ عَظُمَ.

سمهر: السَّمْهَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ صِلَابِ الرَّمَاكِ. وَالْمُسْمَهَرُ: الذَّكَرُ الْعَرْدُ. وَاسْمَهَرَّ

(١) التهذيب (٢١/١٣).

(٢) رُوِيَتْ، دِيَوَانُهُ (١٦٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١١/٦)، وَاللِّسَانُ (سمه)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرَ جَرَى السُّمَّةِ.

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٥٠٩/٦)، وَاللِّسَانُ (سمهج).

الشُّوكُّ، إِذَا يَسَّ. قال:

وَبِرَى دُونِي فَمَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شُوكٍ مِنْ قِتَادٍ مُسْمَهَرٍ
وَأَسْمَهَرِ الظَّلَامِ، إِذَا تَنَكَّرَ. قال العجاج^(١):

وَاللَّيْلَةُ الْأُخْرَى الَّتِي اسْمَهَرَتْ

سما (سمو): سما [الشيء] يَسْمُو سُمُوًا، أى ارتفع، وسما إليه بصرى، أى ارتفع
بَصْرُكَ إِلَيْهِ، وَإِذَا رُفِعَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ بَعِيدٍ فَاسْتَبْتَهُ قُلْتَ: سَمَا لِي شَيْءٌ، قال:

سَمَالِي فِرْسَانٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ

وَإِذَا خَرَجَ الْقَوْمُ لِلصَّيْدِ فِي قِفَارِ الْأَرْضِ وَصَحَارِيهَا قُلْتَ: سَمَوًا، وَهَمَّ السُّمَاءُ، أى
الصَّيَادُونَ. وَسَمَا الْفَحْلُ إِذَا تَطَاوَلَ عَلَى شَوْلِهِ سُمُوًا. وَالْأَسْمُ: أَصْلُ تَأْسِيسِهِ: السُّمُو،
وَأَلْفُ الْأَسْمِ زَائِدَةٌ وَنَقْصَانُهُ الْوَاوُ، فَإِذَا صَغُرَتْ قُلْتَ: سُمِيَ. وَسَمَّيْتُ، وَأَسْمَيْتُ،
وَتَسَمَّيْتُ بِكَذَا، قال^(٢):

بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سِمَةٌ

وَسَمَاوَةُ الْهَلَالِ: شَخْصُهُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأُفُقِ شَيْئًا، قال^(٣):

سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْقُوقَهَا^(٤)

يَصِفُ النَّاقَةَ وَأَعْوَجَاجَهَا تَشْبِيهًا بِالْهَلَالِ. وَالسَّمَاوَةُ: [ماء]^(٥) بِالْبَادِيَةِ، وَسُمِّيَتْ أُمَّ
النَّعْمَانِ بِذَلِكَ، وَكَانَ اسْمُهَا مَاءُ السَّمَاوَةِ، فَسَمَّيْتُهَا الشَّعْرَاءَ: مَاءُ السَّمَاءِ، وَتَتَّصِلُ هَذِهِ
الْبَادِيَةُ بِالشَّامِ وَبِالْحَزْنِ حَزْنُ بَنِي [جَعْدَةَ]^(٦)، وَأُمُّ النَّعْمَانِ مِنْ بَنِي ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ.
وَالسَّمَاءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ بَيْتٍ. وَالسَّمَاءُ: الْمَطَرُ الْجَائِدُ، [يُقَالُ]: أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ،
وَثَلَاثُ أَسْمِيَةٍ، وَالْجَمِيعُ: سُمِيَ. وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ: أَطْبَاقُ الْأَرْضِينَ. وَالْجَمِيعُ: السَّمَاءُ
وَالسَّمَوَاتُ. وَالسَّمَاوِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى السَّمَاوَةِ.

(١) ديوانه (٤١٢/١).

(٢) الرجز فى الزاهر (١٤٨/١).

(٣) العجاج، ديوانه (ص ٤٩٦).

(٤) يقال: احقوق الرمل إذا طال والمج فلعله أراد تشبيه الهلال بالرمل المعوج.

(٥) ط فى الأصول: (فلاة)، وما أثبتناه فمما روى عن العين فى التهذيب (١١٦/١٣).

(٦) فى الأصول: (جدعة)، والتصحيح من معجم البلدان (٢٥٤/٢) (صادر).

سنب: السَّنبَةُ: الدَّهرُ، قال:

إذا سَنَبَةٌ حَلَفْتُهَا بَعْدَ سَنِبَةٍ تَفَحَّطْتُ أُخْرَى فِعْلَ مَنْ لَمْ يُحْلَدِ^(١)
سنبك: السُّنْبُكُ: طَرَفُ الحَافِرِ وجَانِبَاهُ مِنْ قُدَمٍ، وَجَمْعُهُ: سَنَابِك. وَسُنْبُكَ السَّيْفُ:
 طَرَفُ حَلِيَّتِهِ^(٢).

سنت: وَأَسَنَتَ القَوْمَ أَى أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ مِنَ القَحْطِ، قال:

ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ^(٣)

سنج: السَّنَاجُ أَثَرُ دُخَانِ السَّرَاجِ^(٤) عَلَى شَيْءٍ أَوْ الجِدَارِ. قال مَزَاحِم: سَنَجْتُ الشَّيْءَ
 إِذَا كَهَبْتُهُ بِلَوْنٍ سِوَى لَوْنِهِ، وَهُوَ كُلُّ مَا لَطَخْتُ شَيْئًا بِشَيْءٍ فَقَدْ سَنَجْتَهُ.

سنح: سَنَحَ لِي طَائِرٌ وَظَبْيٌ سُنُوحًا، فَهُوَ سَانِحٌ إِذَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ، يُتِمَّنُّ بِهِ، قال
 الشَّاعِرُ^(٥):

أَبَالسُّخِ الأَيَّامَنْ أَمْ بَنَحْسٍ ثَمُرُ بِهِ البَوَارِحُ حِينَ تَجْهَسِرُ

وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ أَوْ قَرِيبٌ أَى عَرَضَ. وَكَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ امْرَأَةٌ تَقُومُ فِي سَوَاقِ عَكَازٍ
 فَتُنْشِدُ الأَقْوَالَ وَتَضْرِبُ الأَمْثَالَ وَتُحْجِلُ الرِّجَالَ، فَاتَّذَبَّ لَهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ مَا قَالَتْ،
 فَأَجَابَهَا فَقَالَ:

أُسَيِّكُتَاكِ جَامِحٌ وَرَامِحٌ كَالظُّبَيْتَيْنِ سَانِحٍ وَبَارِحٍ^(٦)
 فَخَجَلَتْ وَهَرَبَتْ.

سنخ: السَّنَخُ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَسِنْخُ السَّكِّينِ: طَرَفُ سَيْلَانِهِ الدَّاخِلِ فِي
 النَّصَابِ. وَرَجَعَ فُلَانٌ إِلَى سِنْخِهِ الكَرِيمِ أَوْ الخَيْثِ. وَأَسْنَاخُ الثَّنَائِيَا: أَصُولُهَا. وَسِنْخُ

(١) فِي اللِّسَانِ: السَّنِبَاتُ وَالسَّنِبَةُ: سُوءُ الْخَلْقِ، وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ ... اللِّسَانُ (سَنِب).

(٢) كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ أَيْضًا، فِي التَّهْذِيبِ (٤٢٨/١٠) عَنِ الْعَيْنِ: طَرَفُ نَعْلِهِ.

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ فِي «اللِّسَانِ» (سَنَت) لِابْنِ الزُّبَيْرِ، وَصَدْرُهُ: «عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لَوْقَمِهِ».

(٤) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَأَمَّا فِي الأَصُولِ المَخْطُوطَةِ فَفِيهَا: السَّنَاجِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (سَنَح)، وَالمَحْكَمُ (١٤٦/٣)، بِلا نِسْبَةٍ.

(٦) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٢١/٤). وَ«اللِّسَانِ» (سَنَح)، بِلا نِسْبَةٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ (٣٢١/٤) عَنِ

الْعَيْنِ: وَأَسْكُتَاكِ (بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ) وَلَيْسَ بِالصَّوَابِ.

الكلمة: أصل بنائها. والسَّناخة: الرائحة المكروهة.

سند: السَّنْدُ: ما ارتَفَعَ من الأرض في قُبُلِ جَبَلٍ أو وادٍ. وكلُّ شَيْءٍ أُسْنَدَتْ إليه شَيْئاً فهو مُسْنَدٌ. والكلامُ سَنَدٌ ومُسْنَدٌ كقولك: عبد الله رجلٌ صالحٌ، فَعَبْدُ الله سَنَدٌ و[رجلٌ] صالحٌ مُسْنَدٌ إليه. وناقَة سِنَادٌ أى طَوِيلَةُ القَوَائِمِ مُسْنَدَةُ السَّنام. والسَّنْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّيابِ، قَمِيصٌ ثُمَّ يُلبَسُ فوقه قَمِيصٌ أَقْصَرُ منه. وكذلك قُمُصٌ قِصَارٌ مِنْ خِرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ، وكلُّ ما ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سِمْطاً، قال العَجَّاجُ فِي التَّوَرِّ وما عَلَى قَوَائِمِهِ مِنَ الوَشْيِ:

كَتَانَهَا أَوْ سَنَدٍ أَسْمَاطٍ^(١)

والمُسْنَدُ: الدَّهْرُ لَأَنَّ الْأَشْيَاءَ تُسْنَدُ إِلَيْهِ، تقول: كَانَ كَذَا فِي زَمَانٍ كَذَا. والسَّنَادُ فِي الشَّعْرِ^(٢): اخْتِلَافُ حَرْفِ الْمُقَيَّدِ وَالْمُرْدَفِ نَحْو: الدِّينَ مَعَ الدِّينِ فِي الْقَوَافِي، يُقَالُ: سَانَدْتَ فِي شَعْرِكَ، كَقَوْلِهِ:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا^(٣)

ثم قال:

تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا^(٤)

وَالسَّنْدُ أَوْ: الْجَرَى الشَّدِيدُ، قال:

سِنْدَاوَةٌ مِثْلُ الْفَنَيْقِ الْحَافِرِ

وَالسَّنَادُ: أَنْ يَسْلَخَ شِعْرَ غَيْرِهِ فَيُسْنِدُهُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَدَّعِيهِ أَنَّهُ مِنْ شِعْرِهِ.

سندري: السَّنْدَرِيّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ وَالنَّصَالِ مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ.

وَالسَّنْدَرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ جُزَافٍ، وَيُقَالُ: السَّنْدَرَةُ: الْكَيْلُ الْوَافِي.

(١) الرجز في الديوان (٣٨٦/١)، واللسان والتاج (سمند).

(٢) هذا من أصول علم العروض والقافية في هذا الكتاب فتنه، وقد نهت على أمثاله في مواضع كثيرة سابقة.

(٣) صدر مطلع مطولة عمرو بن كلثوم في ديوانه (ص ٦٤)، والعجز: ولا تبقى حمور الأندرينا.

(٤) عجز بيت للشاعر صدره: «كَأَنَّ مَتَوَنَّهُنَّ مَتَوَنَّ غُدْرٍ» انظر شرح القصائد السبع الطوال (ص

٤١٦)، والديوان (ص ٨٥).

سندس: السُّنْدُسُ: ضربٌ من البُزْيُون يُتَّخَذُ مِنَ المِرْعَزَى [ولم يختلفوا فيهما أنّهما مُعَرَّبَان] ^(١).

سنفر: السُّنُورُ والسُّنُورَةُ، والسُّنُورُ: السِّلَاحُ الذِي يُلبَسُ.

سنط: السَّنَاطُ: الكَوْسَجُ [من الرجال] ^(٢)، وفَعْلُهُ سَنَطَ، وكذلك عَامَّةُ مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ «فَعَالٍ»، وكذلك مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ المَجْهُولِ ثَلَاثِيًّا ^(٣).

سنع: امرأة سَنِيعَةٌ قَدْ سَنَعَتْ سَنَاعَةً، وهى الجميلة اللينة المفاصل، اللطيفة العظام فى كمال. والسَّنِيعُ: التَّامُّ الضِّلْعِ من كل شىء. والسَّنْعُ: السَّلَامَى التى تصل ما بين الأصابع والرُّسْغِ فى جوف الكفِّ. الواحدة: سِنْعَةٌ ويجمع على أسناع.

سنف: السَّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبِّبِ للدَّابَّةِ. بعيرٌ مِسْنَفٌ، إذا كان يُؤَخَّرُ الرَّحْلُ، والجميعُ: مَسَانِيفٌ. وَأَسْنَفْتُهُ: شَدَدَتْهُ بِسِنَافٍ. وَأَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ، أى أَحْكَمُوهُ. وصار الإسنافُ مَثَلًا فى رَجُلٍ قَدْ دُهَشَ فلم يدر أين يُشَدُّ السَّنَافُ: قَدْ عَى فُلَانٌ بِالإِسْنَافِ، قال عمرو ^(٤):

إذا ما عَى بِالإِسْنَافِ حَىٌّ من الأمر المُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَ
وَالسَّنْفُ: ثِيَابٌ تُوضَعُ عَلَى أَكْتَافِ الإِبِلِ كَالْأَشِثَةِ عَلَى مَاخِيرِهَا. والواحدُ: سَنِيفٌ.

سنق: سَنَقَ الحِمَارُ وكلَّ دَابَّةٍ سَنَقًا إذا أَكَلَ مِنَ الرُّطَبَةِ حَتَّى يَكَادُ يُصِيبُهُ كَالْبَشَمِ، وهو الأَجَمُ بَعِيْنُهُ إِلَّا أَنَّ الأَجَمَ يُسْتَعْمَلُ فى النَّاسِ. وَسَنَقَ الفَصِيلُ أى كَادَ يَمُوتُ من كَثَرَةِ اللَّبَنِ، فإذا مَرَضَ قِيلَ: بَشِمٌ وَدَفَى، قال الأعشى:

وَيَأْمُرُ لِلْيَحُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بَقَتْ وَتَعْلِقُ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ ^(٥)
سَنَمُ: السَّنَمُ: رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، عَلَى رَأْسِهَا شِبْهُ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥٣/١٣).

(٢) زياد من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذا من الفوائد الصرفية المتناثرة فى الكتاب فتنبه.

(٤) عمرو بن كلثوم معلقته شرح القصائد السبع الطوال (ص ٣٩٨)، والتهذيب (٣/١٣)، واللسان

(سنف).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والتاج وفى الديوان ص ٢١٩.

القَصَب، إِلَّا أَنَّهُ لَيِّنٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا خَضْمًا. وَأَفْضَلُ السِّنِّ سَنَمَةٌ تُسَمَّى الْأَسْنَامَةَ، مِنْ أَعْظَمِهَا سَنَمَةٌ. وَجَمَلُ سِنِّمْ: عَظِيمُ السَّنَامِ، وَنَاقَةٌ سَنِمَةٌ، قَالَ (١):

يَسْتَفْنِ عِطْفَى سِنِّمْ هَمْرَجِلِ

وَأَسَنَمَتِ النَّارُ: عَظُمَ لَهَبُهَا فَارْتَفَعَ، قَالَ لَبِيدٌ (٢):

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ كَذُخَانِ نَارٍ سَاطِعِ أَسْنَامُهَا

سَنَامٌ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ، يُقَالُ إِنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ. وَأَسْنَمَةُ الرَّمْلِ: ظَهْرُهُ الْمُرْتَفَعَةُ مِنْ أَثْبَاجِهَا، يُقَالُ: أَسْنِمَةٌ وَأَسْنَمَةٌ بِالرَّفْعِ، فَمَنْ قَالَ: أَسْنِمَةٌ جَعَلَهَا اسْمًا لِرَمْلَةٍ بَعَيْنِهَا، وَمَنْ قَالَ: أَسْنِمَةٌ بِالْكَسْرِ جَعَلَهَا جَمَاعَةَ السَّنَامِ. وَتَسَنَّمْتُ الْحَائِطَ، إِذَا عَلَوْتُهُ مِنْ عُرْضِهِ. وَسَنَامُ الْحِمَى: مَوْضِعٌ.

سِنَمَرٌ: سِنِمَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ بَيْنَى الْأَطَامِ فَبَنَى لِأُحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ أُطْمًا فَقَالَ أُحْيَحَةُ: إِنِّي لِأَعْرِفُ مَوْضِعَ حَجَرٍ فِي هَذَا الْأُطْمِ لَوْ نُزِعَ لِدَاعَى، فَقَالَ: سِنِمَارٌ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ أُرْنِيهِ، فَقَالَ: هُوَ ذَا فَدَفَعَهُ مِنْ رَأْسِ الْأُطْمِ فَوَقَعَ مَيِّتًا.

سِنَّ: السِّنُّ وَاحِدَةُ الْأَسْنَانِ. وَكَبُرَتْ سِنَّ الرَّجُلِ: يُعْنَى بِهِ الْهَرَمُ (٣)، أُخِذَ مِنَ السِّنِّ الَّتِي نَبَّيْتُ وَلَيْسَ مِنَ السِّنِّينَ، وَمِنْهُ يُقَالُ: حَدِيثُ السِّنِّ وَسُنَّةُ حَدِيثِ (٤). وَأَسَنَّ الرَّجُلُ: [كَبُرَ]. وَنَاقَةٌ مُسِنَّةٌ وَالْجَمْعُ مَسَاثُ. وَسِنٌَّ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ حَبَّةٍ مِنْ رَأْسِهِ. وَأَسْنَانُ الْمُنْجَلِ وَنَحْوُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: أَشْرُهُ. وَسِنَانُ الرُّمَحِ سِنَانٌ مَسْنُونٌ سَنِينٌ (٥). وَالْمَسَنُّ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَنَّ عَلَيْهِ السَّكَّيْنُ، أَوْ يُحَدِّدُ. وَالسَّنُّ: أَنْ تَسَنَّ الطَّيْنَ بِيَدِكَ إِذَا طَيَّنْتَ أَوْ اتَّخَذْتَ مِنْهُ فَخَارًا. وَرَجُلٌ مَسْنُونُ الْوَجْهِ: كَانَ قَدْ سَنَّ عَنْ وَجْهِهِ اللَّحْمَ أَوْ خَفَّفَ. وَحَمًّا مَسْنُونٌ، قِيلَ: هُوَ الْمُتَنِّينُ. وَالْمَسْنُونُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَصَوَّرُ. وَمَا أَحْسَنَ سُنَّةَ وَجْهِهِ أَوْ دَوَائِرَهُ. وَالسُّنَّةُ: مَا لَحَّ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَإِقْبَالِهِ وَإِدْبَارِهِ، قَالَ فِي وَصْفِ الشَّوْلِ:

إِذَا اشْمَعَلْتُ سُنَّنَ رَسَا بِهَا

(١) أَبُو النِّجَمِ التَّقْفِيَّةُ لِلْبُنْدِجِيِّ (ص ٥٧٦).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٣٠٦)، وَالتَّهْذِيبُ (٩١/٨)، وَاللِّسَانُ (سَنَم).

(٣) ط جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: كَبُرَ سِنَّ الرَّجُلِ. وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَيْسَ غَيْرُ.

(٤) لَعَلَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ «حَدِيثٌ» لِأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(٥) سَنِينٌ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

أى رَفَقَ بها. وَالْمُسْتُونُ أُخِذَ مِنْ سُنَّةِ الْوَجْهِ. وَأَرَادَ رَجُلٌ ابْتِياعَ جَمَلٍ، فَسَأَلَ صَاحِبَهُ عَنْ سِنِّهِ فَكَذَبَهُ، وَجَاءَ آخَرُ بَيْعِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ سِنِّهِ فَصَدَّقَهُ فَقَالَ: «صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ»^(١) فَذَهَبَ مَثَلًا. وَالسَّنَّةُ: اسْمُ الدُّبَّةِ أَوْ الْفَهْدِ. وَالسَّنَّاسِينُ: حُرُوفُ فَقَارِ الظَّهْرِ الْعُلْيَا الَّتِي يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَيْنَ شَطْطِي سَنَامِ الْبَعِيرِ، الْوَاحِدُ سِنْسِينٌ. وَسُنْسُنٌ: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ. وَالْمُسْنُنُ: طَرِيقٌ يُسَلَّكُ، وَالْمُسْلَسَلُ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ: السَّنَّةُ وَالْمَنَّةُ، فَالسَّنَّةُ الدُّبَّةُ، وَالْمَنَّةُ الْفِرْدَةُ. وَيُقَالُ: السَّنِينَةُ مِنَ الرَّمْلِ الشَّقِيقَةُ الْمُنْقَطِعَةُ، وَجَمْعُهَا سَنَائِنُ. وَالسَّنِينَةُ: الرَّمْحُ، وَجَمْعُهَا سَنَائِنُ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَنَاعِيِّ^(٢):

فَضُولُ رَجَاعٍ رَقَرَقَتْهَا السَّنَائِنُ

وَالرَّجَاعُ: الْغُدْرَانُ. وَالسَّنُنُ: أَوَّلُ الْقَوْمِ. وَالسَّنَّةُ: الْعَامُ الْقَحْطُ.

سنه: السَّنَةُ: نَقْصَانُهَا حَذْفُ الْهَاءِ، وَتَصْغِيرُهَا: سُنِيَّةٌ. وَالْمُسَانَهَةُ: الْمُعَامَلَةُ سَنَةً بِسَنَةٍ. وَثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَمْ يَسْنَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، وَمَنْ جَعَلَ حَذْفَ السَّنَةِ وَاءًا، قَرَأَ: لَمْ يَتَسَنَّ، وَمِنْهُ: سَانِيَتُهُ مُسَانَاةٌ، وَإِثْبَاتُ الْهَاءِ أَصُوبٌ.

سنا (سنو): السَّانِيَةُ: النَّاقَةُ يُسْقَى عَلَيْهَا لِلْأَرْضِيِّينَ. سَنَتِ السَّانِيَةُ تَسْنُو سُنُوًا وَسِنَايَةً، إِذَا اسْتَقَّتْ. وَسَنَوْتُ الْمَاءَ سُنُوًا وَسِنَاوَةً. وَالسَّانِيَةُ: اسْمُ الْغُرْبِ وَأَدَاتِهِ، وَالْجَمِيعُ: السَّوَانِي. وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ، وَالْقَوْمُ يَسْتَنُونَ، إِذَا اسْتَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

بَأَى غَرْبٍ إِذْ غَرَفْنَا نَسْتَنِى

وَالْمُسَانَاةُ: الْمَلَايِينَةُ فِي الْمَطَالِبَةِ. وَيُقَالُ: إِنَّ فَلَانًا لَسَنَى الْحَسَبَ، وَقَدْ سَنَا يَسْنُو سُنُوًا. وَسَنَاءٌ: مَمْدُودٌ. وَالسَّنَا مَقْصُورٌ: حَدٌّ مُنْتَهَى ضَوْءُ الْبَدْرِ وَالْقَمَرِ. وَالسَّنَا: نَبَاتٌ لَهُ حَمْلٌ إِذَا يَبَسَ فَحَرَكْتَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ زَجَلًا، وَالْوَاحِدَةُ: سَنَاءٌ، قَالَ حُمَيْدٌ:

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ بِهِ عُلُوبِيَّةٌ هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مُقْفَرٍ

(١) انظر مجمع الأمثال ٣٩٢/١، يضرب مثلاً في الصدق.

(٢) كذا في «التهذيب» و«شرح أشعار الهذليين» (٤٤٨/١). والشاهد عجز بيت صدره «أبينا الديان غير بيض كأنها» وقد صحف «الديان» وتعني «المداينة» فصارت «الديات» جمع «دية» في «التهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٦٠).

سَهَب: فَرَسٌ سَهَبَ: شديد الجَرَى، بطيء العَرَق، قال^(١):

وقد أغدو بطَرْفٍ هِي — كَلِ ذِي مَيْعَةٍ سَهَبٍ
وبئر سَهْبَةٍ: بعيدة القَعْرِ يَخْرُجُ منها الرِّيح، وإذا حفر القوم فهاجموا على الرِّيح،
وأخلفهم الماء، قيل: أَسْهَبُوا، ويقال: بل حَفَرُوا فَأَسْهَبُوا معناه: حَتَّى بَلَّغُوا رَملاً. وقال^(٢):
فِي بئر كثيرة الماء:

حَوْضٌ طَوِيٌّ نِيلَ مِنْ إِسْهَابِهَا

يَعْتَلِجُ الْآذَى مِنْ حَبَابِهَا

وهي الْمُسَهَّبَةُ، حُفِرَتْ حَتَّى بُلِّغَ بِهَا عِلْمُ الْمَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ: نِيلَ مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا.
وَالسَّهْبَاءُ: بئر لبنى سعد، وروضة بالصَّمَّان. وَسُهوبُ الْفَلَاةِ: نواحيها التي لا مسلك
فيها، قال:

سُهوبٌ مَهَامِهِ وَلَهَا سُهوبٌ

وَالْمُسَهَّبُ: الكثير الكلام، قال الجعدي^(٣):

غَيْرَ عَيْيٍ وَلَا مُسْهَبٍ

وَالْمُسَهَّبُ: المتغير الوجه. وَالْمُسَهَّبُ: الغالب المكثّر [فِي عَطَائِهِ]^(٤).

سَهَر: السَّهَرَةُ: من أَسْمَاءِ الرُّكَايَا.

سَهْد: السَّهْدُ وَالسُّهَادُ، لغتان: نَقِضُ الرُّقَاد. وما رَأَيْتُ مِنْ فُلَانٍ سَهْدَةً، أَي أَمْرًا
أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، مِنْ بَرَكَتَةٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ كَلَامٍ مَطْمَعٍ. وَسَهْدٌ: اسمُ جَبَلٍ، لَا يُنْصَرَفُ.

سَهَر: السَّهَرُ: امْتِنَاعُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ. تقول: أَسْهَرَنِي، (هَمْ) ^(٥) فَسَهَرْتُ لَهُ سَهَرًا، أَي
امْتَنَعْتُ مِنَ النَّوْمِ. وَالسَّاهَوْرُ: من أَسْمَاءِ الْقَمَرِ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: بل هو فِي لَيْلٍ تَمَامِهِ.

(١) البيت لأبي دؤاد الإيادي فِي ديوانه (ص ٢٨٧)، وَالتَّهْذِيبُ (٦/١٣٥)، وَاللِّسَانُ (سَهَب).

(٢) الرِّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٦/١٣٥)، وَاللِّسَانُ (سَهَب) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) الشَّطْرُ لَهُ فِي الْمُحْكَمِ (٤/١٥٩)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَهَب).

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ مِنَ الْمُحْكَمِ (٤/١٦٠).

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٦/١٢٠).

والسَاهِرَةُ: وَجْهُ الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ الْبَسِيطَةِ، قَالَ (١):

يَرْتَدَّنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]، أَيْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
وَالْأَسْهَرَانِ: عِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ مِنْ بَاطِنٍ إِذَا اغْتَلَمَ الْحِمَارُ سَالَا دَمًا أَوْ مَاءً.
سَهْفٌ: السَّهْفُ: تَشَحُّطُ الْقَتِيلِ، يَسْهَفُ فِي نَزْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ، قَالَ (٢):

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَسِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمَلٍ فِي صَعْدَةٍ قَصَمٍ
وَالسَّهْفُ: حَرْشُ السَّمَكِ خَاصَّةً.

سَهَقٌ: السَّهْقُ: كُلُّ شَيْءٍ تَرَّ وَارْتَوَى مِنْ سُوقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ، وَالسَّهْقُ: الطَّوِيلُ
مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

«وَزَيْفٌ أَزَجُّ الْخَطْوِ رِيَانٌ سَهْقٌ»

وَالسَّهْقُ: الْكَذَّابُ. وَالسَّهْقُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي تَنْسُجُ الْعَجَاجَ.

سَهَكٌ: السَّهَكُ: رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُّهَا مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرَقَ. تَقُولُ: إِنَّهُ لَسَهَكُ الرِّيحِ.
قَالَ (٤):

سَهَكِينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جَنَّةُ الْبَقَارِ
وَسَهَكَتِ الرِّيحُ، وَسَهَكَتِ سُهوكًا، وَهُوَ جَرَى خَفِيفٌ فِي لَيْنٍ. وَفَرَسٌ مِسْهَكٌ:
سَرِيعٌ، وَيُقَالُ: سَهُوكُهَا: اسْتِنَانُهَا عَيْنًا وَشِمَالًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٥):

نَضَا الْبُرْدَ عَنْهُ وَهُوَ ذُو مِنْ جُنُونِهِ أَجَارَى تَسْهَاكِ وَصَوْتِ صَلَاصِلِ

(١) أَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِي، دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ، الْقِسْمُ الثَّانِي (١١٢)، وَفِي اللِّسَانِ، الْجَمِيمُ: النَّبْتُ الَّذِي طَالَ
بَعْضُ الطُّوْلِ وَلَمْ يَتِمَّ. الْبَيْتُ لَهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (سَهْر).

(٢) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جَوْيَةَ، دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ، الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (٢٠٤)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ: حِطَمٌ، وَفِي
اللِّسَانِ، أَسْوَانٌ: مَوْضِعٌ. وَهُوَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ (سَهْفُ)، وَالتَّهْذِيبُ (١٣٠/٦، ١٣١).

(٣) ذُو الرِّمَّةِ - دِيَوَانُهُ (٤٧١/١)، وَالتَّهْذِيبُ (١٤/٥) وَصَدْرُهُ: «جُمَالِيَّةٌ حَرَقَ سَنَادٌ يَشُلُّهَا».

(٤) النَّابِغَةُ دِيَوَانُهُ (ص ٥٦)، وَالتَّهْذِيبُ (٨/٦)، وَاللِّسَانُ (سَهَك).

(٥) دِيَوَانُهُ (ص ١٣٥٠).

وَالسَّاهِكَةُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي تَسْهِكُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. قَالَ (١):

بِسَاهِكَاتٍ دُقِقِي وَجَلَّجَالٍ

وتقول: سَهِكْتُ الْعِطْرَ ثُمَّ سَحَقْتُهُ، فَالْسَّهْكُ: كَسْرُكَ إِيَّاهُ بِالْفِهْرِ. وَيُقَالُ: بَعِينُكَ سَاهِكٌ مِثْلَ الْعَائِرِ، وَهُمَا مِنَ الرَّمْدِ.

سهل: السَّهْلُ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ، وَذَهَابِ الْخَشُونَةِ، وَقَدْ سَهَّلَ سُهُولَةً. وَالسَّهْلَةُ: تُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ. وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ، فَإِذَا قَلَّتْ: سَهْلَةٌ، فَهِيَ نَقِيضُ حَزْنَةٍ. وَأَسْهَلَ الْقَوْمَ: نَزَلُوا عَنِ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ. وَإِسْهَالُ الْبَطْنِ: أَنْ يُسَهِّلَهُ دَوَاءً. وَسَهِيلٌ: اسْمُ كَوْكَبٍ يُرَى بِالْعِرَاقِ، وَلَا يُرَى بِخُرَّاسَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّ سُهَيْلًا كَانَ عَشَارًا عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ ظَلُومًا فَمَسَخَهُ اللَّهُ كَوْكَبًا.

سهم: اسْتَهَمَ الرَّجُلَانِ: أَيْ اقْتَرَعَا، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٤١]، وَاسْتَهَمَ الْقَوْمُ فَسَهَمَهُمْ فَلَانَ، أَيْ قَرَعَهُمْ. وَالسَّهْمُ: النَّصِيبُ، وَالسَّهْمُ: وَاحِدٌ مِنَ النَّبْلِ، وَالسَّهْمُ: الْقِدْحُ الَّذِي يَقَارِعُ بِهِ، وَالسَّهْمُ: مِقْدَارُ سِتٍّ أَذْرُعٍ فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ وَمِسَاحَاتِهِمْ. وَبُرْدٌ مُسَهَّمٌ: مُخَطَّطٌ، قَالَ (٢):

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضِيَّةٍ لَهَا بِالْأَشْيَمِيِّينَ يَمَانٌ فِيهِ تَسْهِيمٌ
وَالسُّهُومُ: عَبُوسُ الْوَجْهِ مِنَ الْهَمِّ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا حُمِلَ عَلَى كَرِيهَةٍ الْجَرَى: سَاهِمُ الْوَجْهِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ سَاهِمُ الْوَجْهِ. قَالَ عَنَتْرَةَ (٣):

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا تُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْخَنْظَلِ
وَالسُّهَامُ مِنْ وَهَجِ الصَّيْفِ وَغُبْرَتِهِ. يُقَالُ: سُهُمَ فَلَانٌ إِذَا أَصَابَهُ السُّهَامُ. وَالسُّهْمَةُ: النَّصِيبُ، تَقُولُ: لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ سُهُمَةٌ، أَيْ نَصِيبٌ. وَالسُّهْمَةُ: الْقَرَابَةُ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (٤):

قَدْ يُوَصَّلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ يُقَطَّعُ ذُو السُّهْمَةِ الْقَرِيبُ

(١) التهذيب (٨/٦)، واللسان (سهك) بلا نسبة.

(٢) ذو الرمة. ديوانه (٣٧٤/١).

(٣) ديوانه (ص ٢٥٢)، والتهذيب (١٣٦/٦)، واللسان (سهم).

(٤) ديوانه (١٥)، والتهذيب (١٤١/٦)، واللسان (سهم).

سبه: السَّهْ: حَلَقَةُ الدُّبْرِ. قال الرَّاجِزُ^(١):

ادْعُ فَعِيلًا بِاسْمِهَا لَا تَنْسَهُ إِنَّ فَعِيلًا هِيَ صَبَّانُ السَّهْ
وقال^(٢):

شَأْنُكَ قُعَيْنٌ غُثًّا وَسَمِينُهَا وَأَنْتَ السَّهْ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ
سها (سهو): السَّهْوُ: الغَفْلَةُ عَنِ الشَّيْءِ، وَذَهَابُ الْقَلْبِ عَنْهُ، وَإِنَّهُ لَسَاهٍ بَيْنَ السَّهْوِ
وَالسَّهْوِ. وَسَهَا الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا غَفَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا. وَالسَّهْوَةُ: أَرْبَعَةُ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ
يُعَارِضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، يَوْضَعُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَمْتَعَةِ. وَالْمَسَاهَاةُ: حُسْنُ الْمُخَالَفَةِ.
قال العجاج^(٣):

حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ
وَالسُّهَا: كَوَيْكَبٌ صَغِيرٌ، يُقَالُ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى أَسْلَمَ، مَعَ الْكُوكَبِ الْأَوْسَطِ مِنْ
بَنَاتِ نَعَشٍ. قال^(٤):

شَكُونَا إِلَيْهِ خِرَابَ السَّوَادِ فَحَرَّمْ عَلَيْنَا لَحُومَ الْبَقَرِ
فَكُنَّا كَمَنْ قَالَ مِنْ قَبْلِنَا أُرِيهَا السُّهَا وَتُرِينِي الْقَمَرِ
فَجَزَمَ: فَحَرَّمْ، وَهُوَ فَعْلٌ مَاضٍ، لَاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ.

سوء: وَالسَّوُّ نَعْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. سَاءَ يَسُوءُ، لَا زَمَّ وَجَاوَزَ. وَسَاءَ الشَّيْءُ: قَبِحَ
فَهُوَ سَيِّئٌ. وَالسُّوءُ: اسْمُ جَامِعٍ لِلْآفَاتِ وَالذَّاءِ. وَسُؤْتُ وَجْهَ فُلَانٍ وَأَنَا أَسُوءُهُ، مَسَاءَةٌ
وَمَسَايَةُ لُغَةٍ، تَقُولُ: أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ وَمَسَايَتَكَ، وَأَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنْعِ. وَاسْتَاءَ مِنَ السَّوِّ
بِمَنْزِلَةِ اهْتِمَ مِنَ الْهَمِّ. وَأَسَاءَ فُلَانٌ خِيَاظَةَ هَذَا الثَّوْبِ، وَسُؤْتُ فُلَانًا، وَسُؤْتُ لَهُ وَجْهَهُ،
وَتَقُولُ: [سَاءَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ صَنِيعًا يَسُوءُ، أَيْ قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا]^(٥).

وَالسَّيِّئُ وَالسَّيِّئَةُ: عَمَلَانِ قَبِيحَانِ، يَصِيرُ السَّيِّئُ نَعْتًا لِلذَّكَرِ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَالسَّيِّئَةُ

(١) الرجز في التهذيب (٣٥٠/٥) غير منسوب أيضًا.

(٢) في التهذيب (٣٥٠/٥) غير منسوب أيضًا.

(٣) ديوانه (٣٢).

(٤) التهذيب (٣٦٧/٦)، والمحكم (٢٩٤/٤)، ولم يذكر غير المثل المتمثل بالشطر الثاني في البيت

الثاني، غير منسوب أيضًا.

(٥) ما بين المعقوفين مما روى عن العين في التهذيب (١٣١/١٣).

للأُنثَى، قال:

«والله يعفو عن السيِّئات والزلل»

والسيِّئة: اسم كالخطيئة. والسُّوءَى، بوزن فُعْلَى: اسم للفَعْلَة السيِّئة، بمنزلة الحُسْنَى للحَسَنَة، محمولة على جهة النَّعْتِ فى حَدِّ أَفْعَلْ وفُعْلَى كالأَسْوَأَ والسُّوءَى، رجلٌ أَسْوَأُ، وامرأة سُوْءَى، أى قبيحة. سوْءَة: اسم أبى حىّ من قيس بن عامر. والسُّوْءَة: فرج الرَّجُل والمرأة، قال الله عزّ وجل: ﴿فَبَدَّتْ لَهَا سَوَاتِمَهُمَا﴾ [طه: ١٢١]، والعرب إذا أرادوا شيئين من شيئين هما من خِلْقَةٍ فى نفس الشَّيْءِ، نحو القلب واليد، قالوا: قلوبهما وأيديهما ونحو ذلك. والسُّوْءَة: كلُّ عمل وأمر شائن. ويُقال: سوْءَة لفلان، نصبٌ، لأنه ليس بخبر إنّما هو شتم ودعاء. والسُّوْءَة السُّوْءاء: المرأة المخالفة.

وتقول فى النكرة: رجلٌ سُوْء، وإذا عرّفت، قلت: هذا الرَّجُلُ السُّوءُ، ولم تُضِفْ. وتقول: هذا عَمَلٌ سُوْء، ولم تقل [العمل] ^(١) السُّوء، لأنَّ السُّوءَ يكون نعتاً للرجل، ولا يكون السُّوءُ نعتاً للعمل لأن الفعل من الرَّجُل وليس الفعل من السُّوء، كما تقول: [قول صِدْق، والقولُ الصِّدْق، ورجلٌ صِدْق، ولا تقول] ^(٢): الرَّجُلُ الصِّدْق لأنَّ الرَّجُلَ ليس من الصِّدْق. وأمّا السُّوءُ فكلّ ما ذُكر بسَيِّئٍ فهو السُّوء. ويكنّى بالسُّوء عن البرص، قال [جلّ وعزّ]: ﴿تَخْرُجُ بَيَضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْءٍ﴾ [طه: ٢٢]، أى برص. ويُقال: لا خير فى قول السُّوء، فإذا فتحت السَّيْنَ فهو على ما وصفنا. وإذا ضمنت السَّيْنَ فمعناه: لا تقل سُوْءاً. وتقول: استاء فلانٌ من السُّوء، [وهو] بمنزلة اهْتَمَّ من الهَمِّ، وفى الحديث عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله [على] آلِه وسلّم: «أَنْ رجلاً قصَّ عليه رؤيا فاستاء لها» ^(٣)، أى الرؤيا ساءته فاستاء لها إنّما هو افتعل منه.

سُوج: سُوجٌ: موضع (وسُواجٌ: اسمُ جبلٍ) ^(٤). والسَّاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الخَشَبِ، سُودٌ، منه صُنِعَتْ سفينةُ نُوحٍ عليه السلام، الواحدة: ساجّة. والسَّاجُ: الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٢/١٣). فى الأصل: عمل.

(٢) سقط ما بين المعقوفين من الأصول، وما أثبتناه مما روى مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٢/١٣). فى اللسان (سوا).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤١٦/٢).

(٤) زيادة من «التهذيب».

الغليظ، والجمع: السَّيْحَانُ. والسَّاجَّة: الحَشَبَةُ الواحدة المُشْرِجَةُ المُرَبَّعَةُ كما جُلِبَتْ من الهند، وجمْعُها: السَّاجُ.

سوح (سيح): السَّاحَة: فضاء يكون بين دُورِ الحَيِّ، والجمع: سُوَحٌ وساحات، وتصغيرها سُوَيْحَة. والسَّيْح: الماء الظاهر على وجه الأرض، جارياً يسيحُ سَيْحاً، وماء سَيْحٍ وَعَيْلٌ إذا جَرَى على وَجْهِ الأرض، وجمْعُه: سِيُوَحٌ وأسِيَاخُ. والسَّيَاحَةُ: الذَّهَابُ فِي الأرض للعبادة، وسياحة هذه الأمة الصَّيَامِ ولزوم المساجد. والسَّيْحُ: ضربٌ من البرود، ويقال: بُرْدٌ مُسَيِّحٌ، أى مُخَطَّطٌ. وفي الحديث: «أولئك أئمة الهدى ليسوا بالمساييح»^(١)، أى الذين يسيحون فى الأرض بالنميمة والشر.

سوخ: سَاخَتِ الأرضُ تَسُوخُ سَوْخاً وسُوُوخاً: انخَسَفَتْ، وكذلك تَسُوخُ الأقدامُ فى الأرض. والسُّوَاخِي: طِينٌ كَثُرَ مَآؤُهُ من رِداغِ المَطَرِ يشقُّ المَشْيَ فيه، تقول: إِنَّ فيه لَسُوَاخِيَةً شديدةً، وتصغيرها: سُوَيْوِيخَةٌ، كما تقول: كُمَيْثَرَةٌ، وتقول: مُطَرْنَا حتى صَارَتْ الأرضُ سُوَاخِيً، على فُعَالَى.

سود: السَّوْدُ: سَفَحٌ مُسْتَوٍ بالأرض، كثير الحجارة، خشنها، والغالبُ عليها لَوْنُ السَّوَادِ. والقِطْعَةُ منها: سَوْدَةٌ، وقلما يكونُ إِلَّا عند جَبَلٍ فيه مَعْدِنٌ، والجمع: الأسْوَادُ. والسَّوَادُ: نَقِيضُ البِيَاضِ. والسَّوَادُ: لَطِخُ الشَّقَتَيْنِ من أَكَلِ شَيْءٍ، وما يُصِيبُ الثَّوبَ من زرعٍ مَأْرُوقٍ، ونحوه. والسَّوَادُ: الشَّخْصُ. والسَّوَادُ: [إدناء] السَّوَادِ مِنَ السَّوَادِ، أى سَوَادِ الإنسانِ يعنى: شخصه، قال:

فَأَذِنَ إِذْنٌ سَوَادَكَ مِنْ سَوَادِي

وسُئِلَتْ ابْنَةُ الخُسِّ^(٢) من أين يكون [لك] الولد، فقالت: قُرْبُ الوِسَادِ وطول السَّوَادِ. والسَّوَادُ: [السَّرَار]. ساوَدْتُهُ مُساوَدَةً وسَوَادًا، أى سَارَرْتُهُ. والسَّوْدُ: معروف. والمُسَوْدُ: الَّذِي سَوَدَهُ قَوْمُهُ عَلَيْهِم، والمُسَوْدُ: الَّذِي سَادَهُ غَيْرُهُ، والسَّوْدُ: لغة طَيِّئ.

(١) المحكم (٣/٣٢٥).

(٢) ابنة الخُسِّ: يقال هما اثنتان: جمعة وهند بنتا الخُسِّ بن حابس بن قريظ الإيادية، كانتا تردان سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدي صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد، ولها خبر فى نظم الدرر للآبى ٥٧/٤، وانظر أخبارها تفصيلاً فى بلاغات النساء لابن طيفور ص ١٢٤، تحقيق د/عبد الحميد هنداوى، دار الفضيلة مصر.

وَأَسْوَدَ فُلَانٍ: وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَسْوَدٌ .. وَفُلَانٌ أَسْوَدٌ مِنْ فُلَانٍ، فِي السُّودَدِ. وَسَوَدْتُ الشَّيْءَ: غَيَّرْتُ بَيَاضَهُ سَوَادًا، وَسُدَّتْهُ لُغَةً، وَسَوَدْتُهُ، قَالَ (١):

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ قَمِيصٌ مِنَ الْقَوْهِ بَيَضٌ بَنَاقُهُ
وَالسُّودَانِيَّةُ: طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعِنَبَ وَالتَّمْرَ، وَيُسَمَّى: سُودَانِيَّةً. وَالسُّودَانُ: جَمْعُ الْأَسْوَدِ.
وَالْأَسْوَدَانُ: التَّمْرُ وَاللَّبَنُ. وَيُقَالُ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. وَأَسْوَدَ: بَثَرَ بِجَنْبِ جَبَلٍ أَسْوَدَ. وَالْأَسَاوِدُ:
حَيَاتٌ سُودٌ، وَاحِدُهَا: أَسْوَدٌ، [وَيُقَالُ]: أَسْوَدُ سَالِحٌ. وَالسُّوَيْدَاءُ: حَبَّةُ الشُّونِيزِ (٢)
[وَسَوَادُ الْقَلْبِ وَسَوَادِيَّةٌ وَأَسْوَدُهُ وَسَوْدَاؤُهُ: حَبَّتُهُ]. يُقَالُ: رَمَيْتُهُ فَأَصْبَحْتُ سَوَادَ قَلْبِهِ، فَإِذَا
صَغَّرُوهُ رَدَّوهُ إِلَى سُوَيْدَاءٍ، وَلَا يَقُولُونَ: سُوَيْدَ قَلْبِهِ، كَمَا يَقُولُونَ: حَلَّقَ الطَّائِرُ فِي كَبِدِ
السَّمَاءِ وَكُبَيْدَاءِ السَّمَاءِ وَلَا يَقُولُونَ: فِي كُبَيْدِ السَّمَاءِ. وَالسَّوَادُ: مَا حَوَالَى الْكَوْفَةِ مِنَ
الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ، وَقَدْ يُقَالُ: كُورَةُ كَذَا، وَسَوَادُهَا لَمَّا حَوَالَى مَدِينَتِهَا وَقَصَبَتِهَا
وَفُسْطَاطُهَا مِنْ دَسَاتِيقِهَا وَقُرَاهَا. وَالسَّوَادُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ تَرَاهِمُ، وَيُقَالُ: كَثُرْتُ الْقَوْمَ
بِسَوَادِي وَنَحْوِهِ.

سور: السُّورَةُ فِي الرَّأْسِ: تَنَاوَلَ الشَّرَابَ، وَالرَّأْسُ يُسَوِّرُ سَوْرًا وَسُورًا وَسُورًا.
وَسَاوَرْتُ فُلَانًا: تَنَاوَلْتُ رَأْسَهُ. وَالْمِسُورَةُ: مُتَكَاٌ مِنْ أَدَمَ، وَجَمْعُهَا: الْمَسَاوِرُ. وَفُلَانٌ ذُو
سُورَةٍ فِي الْحَرْبِ. أَيْ ذُو بَطْشٍ شَدِيدٍ. وَالسُّورُ: حَائِطُ الْمَدِينَةِ، وَنَحْوِهِ. وَتَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ،
وَسُرَّتُهُ سَوْرًا، قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ
وَالسَّوَارُ مِنَ الْكَلَابِ: الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ. وَالسَّوَارُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَسُورُ فِي رَأْسِهِ
الشَّرَابَ، قَالَ الْأَخْطَلُ (٤).

وَشَارِبٌ مُرَبِّحٌ يَالْكَأْسِ نَادَمَنِي لَا بِالْخَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ
أَيْ: بِذِي عَرَبِيَّةٍ وَخِفَّةٍ. وَالسُّورُ: جَمْعُ السُّورَةِ. وَالسَّوَارُ الْقَلْبُ: سِوَارُ الْمَرْأَةِ

(١) الْبَيْتُ لِنَصِيبٍ فِي دِيْوَانِهِ (ص ١١٠)، وَاللِّسَانُ (سُود).

(٢) حَبَّةُ الشُّونِيزِ: هِيَ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ.

(٣) دِيْوَانُهُ، (ص ٢٤٤).

(٤) دِيْوَانُهُ (ص ٧٩)، وَاللِّسَانُ (حَصْر).

والجميع: أَسْوَرَة وأَساور، والكثير: سُور. والأَسوار: من أَساورَة كَسَرَى، أى قُوّاده.

سوط: السَوْتُ: معروف. والسَوْتُ: خَلَطُك الشَّيْءَ بالشَّيْءِ، قال: «مَسُوْتُ لَحْمُهَا بدمي وَلَحْمِي»^(١). والمَسُوْتُ: الذى يُسَاطُ به، والسَّوَّاطُ. وَسَوَّطُ أَمْرِهِ تَسْوِيطًا، أى خَلَطَ [فيه]، قال:

فَسَطَّهَا ذَمِيمُ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ فلست على تَسْوِيطِهَا مُتَعَمَّنٌ^(٢)
والسَّوِيطَاءُ: مَرَقَةٌ كَثِيرَةٌ [التَّمْرِ] والماء.

سوع: سَوَاعُ: اسم صَنَمٍ فى زمن نوح فَغَرَّقَهُ الطُّوفَانُ، وَدَفَنَهُ، فاستشاره إبليسُ لأَهْلِ الجاهليَّةِ فكانوا يعبدونه من دون الله عَزَّ وَجَلَّ. والسَّاعَةُ تُصَغَّرُ سَوِيْعَةً، والسَّاعَةُ القِيَامَةُ.
سوغ: سَاغَ شَرَابُهُ فى الحَلْقِ، وَأَسَاغَهُ الله. وَسَوَّغْتُ فَلَانًا ما أَصَابَ. وهذا سَوَّغُهُ، أى وُلِدَ على أَثَرِهِ.

سوف: التَّسْوِيفُ: التَّأخِيرُ من قولك: سوف أَفْعَلُ كَذَا. والسَّوْفُ: الشَّمَمُ. والسَّافُ: من سافات البناء، أَلْفَهُ وَاوٌّ فى الأَصْل. والمسافة: بُعْدُ المَفَازَةِ والطَّرِيقِ، وجمعه: مساوف. وبلاذٌ مَسَاوِيفُ: مجدية. والسَّوَّافُ فى الإِبِلِ: فناء يقع فى مال العرب. يقال: فد أساف فلانٌ، أى ذهب ماله، وساءت حاله. والأَسَوافُ: موضعٌ بالبادية^(٣).

سوق: سُقَّتْهُ سَوَقًا، ورأيتُهُ يسوقُ سِياقًا أى يَنْزِعُ نَزْعًا يعنى الموت. والسَّاقُ لكل شجر وإنسان وطائر. وامرأة سَوَقَاءُ أى تارَةً الساقينِ^(٤) ذات شَعَرٍ. والأَسُوقُ: الطَّوِيلُ عَظْمُ السَّاقِ، والمصدر السَّوْقُ، قال:

(١) حديث علىٍّ مع فاطمة، اللسان (سوط).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٤/١٣). واللسان (سوط) بلا نسبة.

(٣) فيما روى عن العين فى التهذيب (٩٢/١٣): موضع بالمدينة معروف.

(٤) التَّارَةُ: امتلاء الجسم من اللحم ورؤُ العظم، يقال للغلام الشاب الممتلئ: تارٌّ وفى حديث ابن

زملٍ: ربعة من الرجال تارٌّ، اللسان (٤٢٧/١).

قُبُّ مِنَ التَّغْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَقٍ^(١)

وَالسَّاقُ: الذِّكْرُ مِنَ الْحَمَامِ. وَالسُّوقُ مَعْرُوفَةٌ، وَالسُّوقُ مَوْضِعُ الْبِيعَاتِ. وَسُوقُ الْحَرْبِ: حَوْمَةُ الْقِتَالِ. وَالْأَسَاقَةُ: سَيْرُ الرِّكَّابِ لِلشَّرُوحِ. وَالسُّوقَةُ: أَوْسَاطُ النَّاسِ، وَالْجَمِيعُ السُّوقُ.

سوك: [السُّوكُ: فِعْلُكَ بِالسُّوَاكِ وَالْمِسْوَاكِ]^(٢). سَاكَ فَاهَ بِالسُّوَاكِ وَبِالْمِسْوَاكِ، يَسُوكُ سَوَاكًا. وَاسْتَاكَ، بِغَيْرِ ذِكْرِ الْفَمِ. وَالسُّوَاكُ يُؤْنَثُ، وَهِيَ «مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ»^(٣)، أَيْ تُطَهَّرُهُ. وَتَقُولُ: جَاءَتِ الْغَنَمُ تَسَاوُكَ هَذَا، أَيْ مَا تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا.

سول: سَوَّلْتُ لِفُلَانٍ نَفْسَهُ أَمْرًا، وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ، أَيْ زَيَّنَ وَأَرَاهُ إِيَّاهُ. وَالْأَسْوَلُ مِنَ النَّبَاتِ: الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ، وَقَدْ سَوَّلَ يَسْوُلُ سَوَلًا.

سوم: السَّوْمُ: سَوَّمْتُكَ فِي الْبِيعَةِ، وَمِنْهُ الْمَسَاوِمَةُ وَالْإِسْتِيَامُ. وَسَاوَمْتَهُ فَاسْتَامَ عَلَيْهِ. وَالسَّوْمُ: مَنْ سِيرَ الْإِبِلَ وَهَبُوبَ الرِّيحِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَمِرَّةً فِي سَكُونٍ. سَامَتْ تَسُومُ سَوْمًا، قَالَ لَبِيدٌ^(٤):

[وَرَمَى دَوَابَهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ] رِيحُ الْمَصَافِفِ سَوْمُهَا وَسِيَاهُهَا

وَقَالَ:

يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ

مَالِدَ لَحْيَيْهِ إِلَى مَنْحُورِهِ

سَوْمًا إِذَا ابْتَلَى نَدَى غُرُورِهِ

أَيْ: اسْتَمْرَارًا فِي عَنَقِهِ وَنَجَائِهِ. وَالسَّوْمُ: أَنْ تَجْشِمَ إِنْسَانًا مَشَقَّةً وَخُطْبَةً مِنَ الشَّرِّ تَسُومُهُ سَوْمًا كَسَومِ الْعَالَةِ، وَالْعَالَةُ بَعْدَ النَّاهِلَةِ، فَتَحْمِلُ عَلَى شُرْبِ الْمَاءِ ثَانِيَةً بَعْدَ النَّهْلِ فَيَكْرَهُ وَيَدَاوِمُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَشْرَبَ. وَالسَّوَامُ: النَّعْمُ السَّائِمَةُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْإِبِلِ خَاصَّةً.

(١) الرجز في التهذيب (٢٣٢/٩)، واللسان (سوق) لرؤبة في ديوانه (ص ١٠٦).

(٢) زيادة مما روى في التهذيب (٣١٦/١٠) عن العين.

(٣) التهذيب (٣١٦/١٠)، ونص الحديث «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

(٤) ديوانه (ص ٣٠٦)، واللسان (سهم).

والسَّائِمَةُ تسومُ الكَلَأَ، إِذَا دَاوَمَتْ رَعِيَهُ. والرَّعَاةُ يسومونها أَى يرعونها، والمُسِيمُ الرَّاعَى. وسوم فلانٌ فرسه تسويماً: أَعْلَمَ عليه بحريرة، أو شىء يُعرَفُ بها. والسَّامُ: الهَرَمُ، ويُقال: الموت، والسَّامةُ إِذَا جمعت قلت: سِيم، وبعض يقول فى تصغيرها: سِيَّمة، وبعض يجعل ألفها واوًا على قياس القامة والقيَم.

والسَّامُ: عِرْقٌ فى جبل كأنه خطٌّ ممدودٌ، يَفْصِلُ بين الحِجَارَةِ وَجَبَلَةِ الجبل. فإذا كانت السَّامة ممدَّها من تلقاء المشرق إلى المغرب لم تخلف أبداً أن يكون فيها معدن فضة قلتُ أو كَثُرَتْ. والسَّيِّما: ياؤُها فى الأصل واوٌ، وهى العلامة التى يعرف بها الخير والشرُّ، فى الإنسان. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٨] يعنى: الخشوع.

سوا (سوى): أَسْوَى [فلانٌ] حرفاً من كتاب الله، أَى أسقط وأغفل. وأسويته أنا: مثله. سَوَّيتُ الشَّيْءَ فاستوى. وقوله فى البيع: لا يَسْوَى ولا يساوى، أَى لا يكون هذا مع هذا سَيِّينٍ من السَّوَاء. وساويت هذا بهذا، أَى رفعتَه حتَّى بلغ قدره ومَبْلَغَه، كما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، أَى الجبلين، أَى ردم طريقى يأجوج ومأجوج بالقِطْر، أَى سَوَّى أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ، أَى رفعه حتَّى بلغ طوله طُولَهُمَا.

والمساواة والاستواءُ واحدٌ، فأَمَّا يَسْوَى فَإِنَّهَا نادرة، لا يقال منه سَوَى ولا سَوَى، وكما أنَّ (نَكَرَ) جاءت نادرة، ولا يُقال منه (ينكر)، وإذا رجعوا إلى الفعل قالوا: يُنْكَرُ، كذلك إذا رجعوا إلى الفعل من يَسْوَى قالوا: ساوى، وقال بعضهم: يُساوى وَيَسْوَى

واحد، إلَّا أنَّ يَسْوَى مُؤلَّد، ولا يقال منه فَعَلَ ولا يفعل، ولا يُصَرَّف .. ويُجمَع السَّيِّ: أسواء، كما قال:

النَّاسُ أسواءٌ وَشَتَّى فى الشَّيِّمِ^(١)
وكلَّهم يجمعهم يَيْتُ الأَدَمَ

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (سوا). والتاج (أدم).

أى: على اختلاف أخلاقهم، أى هم كبيت فيه الأدم فمنه الجيد والوسط والردىء. والسواء، ممدود: وسط كل شيء. وسوى، مقصور، إذا كان فى موضع (غير) ففيها لغتان بكسر السين، مقصور، وبفتحها ممدود. ويقال: هما على سوية من الأمر، أى على سواء وتسوية واستواء. والسى: موضع بالبادية أملس. والسوية: قَبْ أعجمى للبعير، والجميع: السوايا.

والسوى: الذى سوى الله خلقه، لا دَمَامَة فيه ولا داء. وقوله جلّ وعز: ﴿مَكَانًا سَوًى﴾ [طه: ٥٨]، أى معلما قد عَلِمَ القومُ به، وقال الضّرير فى قوله تعالى: ﴿مَكَانًا سَوًى﴾: سَوًى وسَوًى واحد، أى مُسْتَوًىا تُدْرِكُهُ الأبصار. وتصغير سواء وسوى: سَوًى، ويُجْمَع على سواسية وأسواء.

سبأ: السبأ بوزن الشئء: اللَّبَنُ القليلُ نزول الدّرة، من تأليف سين وياء وهمزة فهى ثلاثة أحرف مؤلّفة، قال (١):

كما استغاث بسىءٍ فز غَيْطَلَةٌ [خاف العيون فلم يُنْظَرْ به الحشك]

سبيب: السبب: المعروف والعطاء، قال:

بسطت لهم سببى بكفٍ مُشيعَةٍ تجود إذا ما خادع النفس جودها

[والسبب: مَجْرَى الماء، وجمعه: سُبُوب، وقد ساب الماء يسبب، إذا جرى] (٢). والحية تسبب وتنساب، إذا مرّت مُسْتَمِرّة. وسببت الدابة أو الشئء: تركته يسبب حيث شاء. والسائبة: العبد، يُعْتَقُ ثم يُجْعَلُ سائبةً لله لا يكون ولاؤه لمن يعتقه، ويضع ماله حيث شاء بعد موته. والسبُوب: الرّكاز. والسباب والسباب، يخفف ويشدد: البلح. وساببت النخلة ثمرتها قبل أن تُدْرِكَ، أى ألقتها. والبعير إذا نتج سنتين، وأدرك نتاج نتاجه يرعى حيث شاء، لا يُرْكَب ولا يُسْتَعْمَل.

سبح: سبق فى سوح.

(١) زهير، ديوانه (١٧٧)، والتهذيب (٨٦/٤)، واللسان (سبأ).

(٢) من التهذيب (٩٨/١٣) مما روى فيه عن العين.

سيد: السَّيِّدُ: الذُّبُّ، وربما سُمِّيَ به الأسد، قال:

كالسَّيِّدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمُسْتَأْسَدِ الضَّارِي^(١)

والسَّيْدَانَةُ: الذُّبَّة. وامرأة سَيْدَانَةٌ: جريئة.

سير: السَّيْرُ: معروفٌ. سارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا. وَسَيَّرْتُ الثَّوْبَ وَالسَّهْمَ: جعلتُ فيهما خطوطًا. والسَّيْرَاءُ: بُرودٌ يُخَالطُهَا حَرِيرٌ. والسَّيْرُ: الشَّرَاكُ، والجَمْعُ: سَيُورٌ.

سيع: السَّيْعُ الماءُ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تقول: قد انْسَاعَ إِذَا جَرَى. وانْسَاعَ الْجَمَدُ إِذَا ذَابَ وَسَالَ. قال^(٢):

مِنْ شَلَّهَا مَاءُ السَّرَابِ الْأَسْيَعَا

وَالسَّيَاغُ: تَطْيِينُكَ بِالْجَصِّ أَوْ الطِّينِ، أَوْ الْقَيْرِ، كَمَا تُسَيِّعُ بِهِ الْحَبَّ أَوْ الزَّقَّ أَوْ الشُّفْنَ تَطْلِيهِ طَلِيًّا رَفِيقًا. قال يُشَبُّهُ الْحَمَرُ بِالْوَرَسِ^(٣):

كَأَنَّهَا فِي سِيَاغِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ

يَجُوزُ فِي السَّيْنِ النَّصَبُ وَالْكَسْرُ. وَالْمِسْيَعَةُ: خَشَبَةٌ مُمْلَسَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا. وَالْفِعْلُ: سَيَّعَتْهُ تَسْيِيعًا، أَيْ تَطْيِينًا. وَالسَّيَاغُ: شَجَرُ الْبَانِ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ، ثَمَرَتُهُ كَهَيْئَةِ الْفُسْتُقِ، وَلِثَاؤُهُ مِثْلُ الْكُنْدُرِ إِذَا جَمَدَ.

سيف: السَّيْفُ: معروف، وجمعه: سُيُوفٌ وَأَسْيَافٌ. وَجَارِيَةٌ سَيْفَانَةٌ، أَيْ شَطْبَةٌ كَأَنَّهَا نَصْلُ سَيْفٍ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ. وَاسْتَأْفَ الْقَوْمُ وَتَسَافَوْا، [أى: تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ]. وَبُرْدٌ مُسَيِّفٌ: [فِيهِ كُصُورُ السُّيُوفِ]. وَقَوْمٌ سَيْافَةٌ: حُصُونُهُمْ سُيُوفُهُمْ. وَالسَّائِفَةُ: اسْمُ رَمْلَةٍ. وَالسَّيْفُ: سَاحِلُ الْبَحْرِ. وَالسَّيْفُ: مَا كَانَ مُلْتَزِقًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ، وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ، قال:

(١) الشطر في اللسان (سيد)، والتاج (سود) بلا نسبة.

(٢) رؤية، ديوانه (٨٩)، والرواية فيه: ترى بها ماء السراب الأسعيا. والتهذيب (٩٦/٣)، واللسان

(سيع).

(٣) عجز البيت في اللسان والتاج (سيع)، والتهذيب (٤١٣/٩)، وصدرة: صهباء صاقية في طيها

أرج.

والسِّيف والليِّف على هُذَّابِها^(١)

والسَّائفة: مُسْتَرَقَّ الرَّمْل، والجميع: السَّوائف. والسِّيفُ: مَوْضِع، قال لبيد^(٢):

ولقد يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

سيل: السَّيْل: معروف، وجمعه: سُيُول. وَمَسِيلُ الماءِ، وَجَمْعُهُ أُمْسِيلَةٌ^(٣): وهى مياهُ الأمطار إذا سالت. والسَّيَّال: شَجَرٌ سَبَطُ الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثنايا الجوارى. قال الأعشى^(٤):

باكرتها الأغراب فى سِنَةِ النَّو مِ فتجرى خلالَ شوكِ السَّيَّالِ
والسَّيَّالان: سِنَخُ قائمِ السِّيفِ والسَّكِّينِ ونحوهما.

سين: السَّيْنُ: حَرْفٌ هجاء يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، فمن أَثَّ فعلى توهم الكَلِمة، ومن ذَكَرَ فعلى توهم الحَرْفِ^(٥). وَطُورُ سيناء، جَبَلٌ. وسَيِّين: اسم جبل بالشام.

سيه: وَسِيَّةُ القَوْسِ: رأسُ قابها.

سيا (سيسى): السَّيُّ: المكان المستوى. وهما سَيَّان، أى مثلان، أراد بهما: سواءان، غير أنَّ العرب تقول: هما سواء، وكذلك فى الجميع والواحد. وإذا جمعوا سَيَّان قالوا: سواسية ولم يقولوا: سواسين كذا وكذا، وهم سواء، هذا [هو] العالى من كلام العرب، قال:

سَيَّان أَفْلَحَ مَنْ يُعْطَى وَمَنْ يَعْذُ

* * *

(١) التهذيب (٩٦/١٣)، اللسان (سيف) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (١٨٦)، والتهذيب (٢٢٠/٢)، واللسان (سيف).

(٣) جمع مسيل على أمسلة، على توهم أن الميم فيه أصلية، كما جمعوا المكان على الأمكنة.

(٤) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٧٢/١٣)، واللسان (سيل).

(٥) هذا من مسائل النحو الماثوثة فى العين فتنبه.

باب الشين

شَات^(١): الشَّيْتُ من الخيل: العُثُور.

شَاز: الشَّاز والشَّاس واحد. شَيَّرَ المكانُ، [إذا غُلِظَ وارتفع]^(٢)، قال رؤية^(٣):

بَحَوُزٍ لَا مَسْقَى وَلَا مُؤَيَّةٍ

جَذَبِ الْمُنْدَى شَيَّرَ الْمَعْوَةَ

المعوة: المناخ. لَا مَسْقَى، أى ليس فيه ماء يُسْقَى. والشَّيَّرَى: الجَفْنَةُ والقَصْعَةُ، قال:

فَتَى يَمْلَأُ الشَّيَّرَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ

شَاس: مكانٌ شَاسٌ، أى خَشِنٌ من الحجارة. وأمَكَنَةُ شُؤَس^(٤)، وقد شَاسَ يَشَاسُ

شَاسًا. ويقال - مقلوبًا: شَاسِيٌّ جَاسِيٌّ، أى يابس، وهو مثل: حَسَنَ بَسَنَ. شَاس: اسم أخى علقمة بن عبدة.

شَاشَأ: يُقال: شَاشَأْتُ بِالْحِمَارِ، إِذَا دَعَوْتُهُ إِلَى الْمَاءِ وَالْعَلَفِ، أَوْ لِيَقُومَ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ،

أَوْ زَجَرْتُهُ لِيَمْضِيَ قَلْتُ: شَاشَأَ وَتَشَوَّتَشُوْهُ، قال أبو الدُّفَيْشِ: الصَّحِيحُ أَنَّ شَاشَاتٍ بِالْحِمَارِ فِي الرَّجْرِ خَاصَّةً.

شَاف: شَفَفْتُهُ شَافًا: إِذَا بَغَضْتَهُ بُغْضًا شَدِيدًا^(٥).

شَام: الشَّامُ: أَرْضٌ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا مِنْ مَشَاةِ الْقَبِيلَةِ.. وَشَامَتُ الْقَوْمَ: يَسَرَّتْهُمْ.

وَالْمَشَاةُ مِنَ الشُّؤْمِ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَشْعُومٌ، وَقَدْ شُمِّمَ. وَشَامَ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ، إِذَا أَصَابَهُمْ

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٩٠.

(٢) من العين - رواية التهذيب (٣٨٨/١١).

(٣) ديوانه (ص ١٦٦).

(٤) فى اللسان: أمكنه شؤس.

(٥) فى اللسان (شأف): شفف صدره على شأفا: غمِرَ، والشَّافَةُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْقَدَمِ، وَقِيلَ فِي

أَسْفَلَ الْقَدَمِ. وَفِي الدِّعَاءِ: اسْتَأْصَلَ اللَّهَ شَأْفَتَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّافَةَ تَكُونُ فَتَذْهَبُ، فَيُقَالُ:

أَذْهَبَهُمُ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ.

شَوْمٌ من قِبَلِهِ. ويُقال: طائرٌ أَشْأَمٌ، وطَيْرٌ أَشْأَمٌ. والجميع: الأشائم.. ويُقال: جَرَتْ لَهُم طير الأشائم، أى جرت بالشؤم.

شَانُ: الشَّانُ: الخطْبُ، والجميع: الشُّنُون. والشُّنُون: نَمَانٌ فى الجُمُحمة بين القبائل، أى خُطوط بين القبائل الأربع.

شَاوُ: والشَّاوُ: الغاية. شَاوَتْ القوم، أى سَبَقَتْهم، أَشْأَى شَاوًا. وشَاوُ النَّاقَةِ: زِمَامُهَا، وشَاوَهَا: بَعَرَهَا: قال الشَّماخ^(١):

إذا طَرَحَا شَاوًا بِأَرْضِ هَوَى لَهُ مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ
وأَخْرَجَتْ من البئر شَاوًا من التَّراب، أى زَيْلًا، وقيل: الشَّاوُ: الحَفَرُ أيضًا. يُقال:
شَاوْتُ البئرَ، وَأَخْرَجْتُ كذا وكذا مِشَاءً، والمِشَاءُ: زَيْلٌ أو شَيْءٌ يُخْرَجُ به ترابُ البئر.

شَبَبُ: الشَّبُّ: حجارة منها الزاج وأشباهه، وأَجُودُها ما جُلِبَ من اليمن، وهو شَبٌّ أبيض، له بَصِيصٌ شديدٌ. وشَبَّةٌ: اسم رَجُلٍ، وكذلك شَبِيبٌ، ويجوز استعمال شَبَّةٍ فى موضع شَابَّةٍ. والشَّيْبَةُ: الشَّباب^(٢). والشَّبابُ والشَّبَّان: جماعة الشَّاب. شَبٌّ يَشِبُّ شَبَابًا، وَيَشِبُّ الفرسُ شَبِوبًا إذا رَفَعَ يَدَيْهِ معًا. والشَّيُوبُ والشَّبَبُ: الفتى من ثيران الوَحْشِ، قال ذو الرُّمَّة^(٣):

أذاك أَمْ نَمَشْ بِالْوَشْمِ أَكْرَعُهُ مُسْفَعُ الخَدِّ غَادٍ نَاشِطُ شَبَبٍ
والنَّارُ تَشْبُهَا شَبًّا، أى تُوقِدُهَا، وكذلك الحَرْبُ.

شَبَبُ: الشَّبَبُ: دُويَّةٌ تكون فى الأرض، وتكون عِنْدَ النَّدْوَةِ، والجميع: الشَّبَبَانُ. ويُقال: هو العَنَكَبُوتُ الضَّخْمُ، ولا يصح. قال حمَّاس: الشَّبَبُ: دَابَّةٌ كَثِيرَةُ القَوَائِمِ، صفراءُ شبيهةٌ بالعقرب، لا تُحَرَّبُ الأرض، وربما لَدَغَ لَدَغَةً شديدة. والشَّبَبُ: اللُّزُومُ، وشِدَّةُ الأخذ. وتَشَبَّتْ به، أى تَقَبَّضَ به.

شَبَحَ: الشَّبَحُ: ما بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ من الخلق، يقال: شَبَحَ لَنَا أى مَثَلَ، وجمعه: أشباح،

(١) ديوانه (ص ٩٣). فى الأصول: الطَّرَمَاح. والبيت فى الديوان من قصيدة رويها جيم مكسورة، وما فى التهذيب (٤٤٧/١١) واللسان (شأى): بضم الجيم، كما أثبتناه.

(٢) فى المحكم (٤٣١/٧): الشباب: الفتاء.

(٣) ديوانه (٧٤/١).

قال:

رَمَقْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ^(١)

وقال:

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ ذَبَّ الرِّيَادُ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَّارٍ^(٢)
 أى كثير الرياد وهو الإقبال والإدبار فى الرعى. ويقال فى التصريف «أسماء
 الأشباح» وهو ما [أدركتُهُ] ^(٣) الرؤية والحس، وأسماء الأعمال: ما لا تدركه الرؤية ولا
 الحس. والشَّيْخُ: مَذْكُ الشَّيْءِ بَيْنَ أَوْتَادٍ لِيَحْفَ. والمضروبُ يُشَبَّحُ إِذَا مَدَّ لِلْحَلْدِ. وَرَجُلٌ
 مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ: أى طویلُهُمَا، قال أبو ذؤيب:

فَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا^(٤)
شَبْر: الشَّبْرُ: الاسم، والشَّبْرُ: الفعل. شَبَرْتُهُ شَبْرًا بِشَبْرِي. يقال: هذا أَشْبَرُ مِنْ هَذَا،
 أى أوسع منه شَبْرًا، وأنا أَشْبَرُهُ. وَأَعْطَاهَا شَبْرَهَا، أى حَقَّهَا فى النِّكَاح. والشَّبْرُ: القُرْبَان.
 وهو شَيْءٌ يُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا [يَتَقَرَّبُونَ بِهِ]^(٥)، قال عدي^(٦):

إِذْ أَتَانِي خَبِيرٌ مِنْ مُنْعِمٍ لَمْ أَخْنُهُ، وَالَّذِى أَعْطَى الشَّبْرَ
شَبْرًا^(٧): الشَّبْرُ ذَاةٌ: النَّاقَةُ النَّاجِيَةُ السَّرِيعَةُ.

شَبْرَق: الشَّبْرَقُ: نبات غَضُّ. والشَّبْرِقَةُ. [نَهَشُ الْبَازِي اللَّحْمَ]^(٨)، [وَمُزْيِقُهُ]^(٩).
 وَثُوبٌ مُشَبَّرَقٌ، أى أَفْسِدَ نَسْجًا وَسَخَافَةً. وَصَارَ الثُّوبُ شَبَارِيقَ، أى قِطْعًا، قال^(١٠):

(١) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٩١/٤)، واللسان (شبح).

(٢) النابغة - ديوانه (٢٣٦)، وفيه: (الزياد) بالزى وهو تصحيف. واللسان (ذيب).

(٣) مما نقل فى التهذيب (١٩٢/٤) عن العين فى الأصول: أدركت.

(٤) البيت له فى شرح أشعار الهذليين (٨٢/١)، واللسان والتاج (مرر).

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٥٦/١١) عن العين.

(٦) التهذيب (٣٥٦/١١)، ديوانه (ص ٦١)، والتهذيب (٣٥٦/١١)، واللسان (شبر).

(٧) (ط) الكلمة وترجمته من مختصر العين - الورقة (١٩٣).

(٨) من المحكم (٣٧٥/٦). وما فى الأصول هو: نقش البازي الشىء.

(٩) من مختصر العين، وقد صحَّف فى الأصول إلى: (وهو نفسه).

(١٠) ذو الرمة - ديوانه (ص ٤٩٦)، والتهذيب (٣٨١/٩)، واللسان (شبرق).

فجاءت بنسج العنكبوت كأنه على عَصَوَيْهَا سَابِرَى مُشْبَرَقٌ
والذَّابَّةُ تُشْبِرِقُ فِي عَذْوِهَا، وَهُوَ شِدَّةُ تَبَاعُدِ قَوَائِمِهَا، قَالَ (١):

مَنْ جَذَبَهُ شِبْرَاقُ شِدْ ذَى عَمَقٍ

شبرم: الشُّبْرُمَا: نَبَاتٌ، وَجَمَاعَتُهُ: الشُّبْرُمُ، وَهُوَ نَبَاتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ. وَيُقَالُ:
الشُّبْرُمُ: الْقَصِيرُ اللَّيْمُ.

شبط: الشُّبُوطُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ، دَقِيقُهُ، عَرِيضُ الْوَسْطِ، لَيِّنُ
الْمَسِّ، صَغِيرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ، كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ، وَإِنَّمَا يُشَبَّهُ الْبَرَبُطُ إِذَا كَانَ ذَا طَوَلٍ،
لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشُّبُوطِ.

شبع: الشَّيْعُ: اسْمٌ مَا يُشَيِّعُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ. وَالشَّيْعُ مَصْدَرُ شَيَّعَ شَيْعًا فَهُوَ شَبْعَانُ،
وَأَشْبَعْتَهُ فَشَبَّعَ. قَالَ (٢):

وَكُلُّكُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِبَطْنِهِ وَشَبَّعَ الْفَتَى لَوْمَ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
وَامْرَأَةً شَبَّعَى وَشَبَّعَانَةً. وَأَشْبَعْتَ الثَّوبَ صَبْغًا، [أَي: رَوَّيْتَهُ] (٣) وَأَشْبَعْتَ الْقِرَاءَةَ
وَالكِتَابَةَ، أَيْ وَفَرْتَ حُرُوفَهَا.

شبق: الشَّبَقُ: شِدَّةُ الْغُلْمَةِ، وَرَجُلٌ شَبَقٌ، وَامْرَأَةٌ بِالْهَاءِ، وَقَدْ شَبَقَ شَبَقًا، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ (٤)

يَصِفُ الْحِمَارَ.

شبك: شَبَّكَتْ أَصَابِعِي بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَاشْتَبَكَتْ، وَشَبَّكَتُهَا فَتَشَبَّكَتْ. وَيُقَالُ
لَأَسْنَانِ الْمُسْطُ: شَبَكٌ. وَاشْتَبَكَ السَّرَابُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَبَيْنَهُمَا شُبْكَةٌ (٥) رَحِمٌ.
وَالشُّبَّاكُ: اسْمٌ لِكُلِّ شَيْءٍ كَالْقَصَبَةِ الْمُحَبَّكَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى صَنَعَةِ الْبَوَارِي، كُلُّ طَائِفَةٍ

(١) رُؤْبَةُ دِيَوَانِهِ (ص ١٠٨)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: مِنْ ذَرَوْهَا.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١/٤٤٧)، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (شَبَّعَ) مَعَزُو إِلَى بَشَرِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ
الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ. وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: وَكُلَّهُمْ.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمَحْكَمِ (١/٢٣٧) أَثْبَتْنَاهَا لِاقْتِضَاءِ السِّيَاقِ إِيَّاهَا.

(٤) الرَّجَزُ لَهُ فِي اللِّسَانِ (شَبَقَ)، وَالتَّهْذِيبِ (١٠/٢٠٣)، وَالْدِيَوَانُ (ص ١٠٤)، وَالْمَحْكَمُ
(١٠٨/٦).

(٥) أَيْ: قَرَابَةٌ - اللَّسَانُ (شَبَكٌ).

شَبَاكَة. والشَّبَكَةُ: المَصِيدَةُ فِي المَاءِ وَغَيْرِهِ. والشَّبَاكُ: مَوَاضِعُ مِنَ الأَرْضِ لَيْسَتْ بِسَبَخَةٍ، وَلَا تُنْبِتُ، كَنَحْوِ شَبَاكِ البَصْرَةِ. وَطَرِيقُ شَابِكٍ: مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَبَعِيرٌ شَابِكٌ الأَنْيَابِ، وَرَجُلٌ شَابِكٌ الرُّمَحِ، إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَافَتِهِ يَطْعُنُ بِهِ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا، قَالَ (١):

كَمْ تَرَى رُحْمَهُ شَابِكَا

وَاشْتَبَكَ الظَّلَامُ، أَى اخْتَلَطَ. وَاشْتَبَكَ النُّجُومُ، إِذَا تَدَاخَلَتْ وَاتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

شَبَلٌ: الشَّيْبَلُ: وَلَدُ الأَسَدِ. وَالجَمِيعُ: أَشْبَالٌ. وَأَدْنَى الْعَدَدِ: أَشْبَلٌ. وَأَشْبَلٌ عَلَيْهِ، أَى عَطَفَ عَلَيْهِ.

شَبِمَ: الشَّبِمُ: بَرْدُ المَاءِ، يُقَالُ: مَاءٌ شَبِمَ وَمَطَرٌ شَبِمَ، أَى بَارِدٌ، قَالَ:

مُقْبَلُهَا شَبِمٌ بَارِدٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَأَنَّهَا ضَرْبُ رِيحٍ تَمْتَرِي شَبِمًا لِمَزْنَةٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ مِذْرَارٍ وَتَمْتَرِي: تَحْتَلِبُ، وَقَوْلُهُ: لِمَزْنَةٍ، يَعْنِي: مِنْ مَزْنَةٍ. وَالشَّبَامُ: عَوْدٌ يُشَدُّ فِي فَمِ الْجَدْيِ لئَلَّا يَرُضِعَ، فَهُوَ مَشُومٌ. شَبِمَتْهُ شَبِمًا وَشَبِمَتْهُ تَشَبِيمًا. وَشَبَامٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَشَبَامٌ: أَسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الْأَعَشَى (٢):

قَدْ نَالَ رَبُّ شَبَامٍ فَضْلُ سُوْدُوْدِهِ إِلَى الْمَدَائِنِ خَاضَ الْمَوْتَ وَادَّرَعَا

شَبِهَ: الشَّبَهُ: ضَرْبٌ مِنَ النُّحَاسِ يُلْقَى عَلَيْهِ دَوَاءٌ فَيَصْفَرُّ، وَسُمِّيَ شَبَهَا لِأَنَّهُ شَبِهَ بِالذَّهَبِ. وَفِي فَلَانٍ شَبَهُ مِنْ فَلَانٍ، وَهُوَ شَبِيهٌ وَشَبِيهَةٌ، أَى شَبِيهَةٌ. وَتَقُولُ: شَبِهْتَ هَذَا بِهَذَا، [وَأَشْبِهَ فَلَانٌ فَلَانًا] (٣)، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أَمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾ [آل عمران: ٧]، أَى يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْمُشَبِّهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الْمُشْكَلَاتُ، قَالَ:

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَانٍ مُشَبِّهَاتٍ هُنَّ هُنَّ

وَشَبِهَ فَلَانٌ عَلَى، إِذَا خَلَطَ. وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ؛ أَى اخْتَلَطَ. وَرَأَيْتُكَ مِثْلَهُ فِي الشَّبِيهِ وَالشَّبِيهِ،

(١) وَالشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠/١٠)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (شَبِك).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ١٦١)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (جَوْع)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: أَهْلُ شَبَامِ.

(٣) مِمَّا رَوَى التَّهْذِيبُ (٩٠/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

وفيه مشابه من فلان، ولم أسمع: فيه مَشَبْهَةٌ من فلان. وتقول: إِنِّي لَفِي شُبْهَةٍ مِنْهُ.
وحروف الشين يقال لها: أشباه، وكلّ شيء يكون سواءً فَإِنَّهَا أَشْبَاهُ، قال^(١):

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ بِأَشْبَاهِ حُذِيْنٍ عَلَى مِثَالِ
وَالشَّبَاهُ: حَبٌّ عَلَى لَوْنِ الْحُرْفِ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ. وَالشَّبَاهَانِ: الثَّمَامُ، قال^(٢):

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَاهَانِ

شبا (شبو): حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: شَبَاتُهُ، وَالْجَمِيعُ: شَبَوَات. وَالشَّبَوَةُ: الْعَقْرُبُ الصَّغِيرَاءُ.
وَجَمَعُهَا: شَبَوَات.

شفت: الشَّتُّ: مصدر الشَّيْءِ الشَّتِيَّت. وهو الْمُتَفَرِّق. وتقول: شَتَّ شَعْبُهُمْ^(٣) شَتَاتًا
وَشَتًّا. أَيْ تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ. قال الطَّرِمَاحُ^(٤):

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْإِتْمَامِ وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ الْمَقَامِ
وَتَغَرَّ شَتِيَّتٌ: مُفْلَجٌ حَسَنٌ، قال:

حَرَّةٌ تَحْلُو شَتِيَّتًا حَسَنًا كَشُعَاعِ الْبَرْقِ فِي الْغَيْمِ سَطَعٌ
وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَتٍّ وَشَتَّى. وَيُقَالُ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتِ، أَيْ الْفُرْقَةَ.
وَيُقَالُ: شَتَانٌ مَا هُمَا.

شتر: الشَّتْرُ: انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ فَلَمَّا يَكُونُ خِلْقَةً. وَالشَّتْرُ، بِجِزْمِ التَّاءِ:
فِعْلُكَ بِهَا. وَالنَّعْتُ: أَشْتَرْتُ وَشْتَرَأْتُ. وَقَدْ شَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرًا.

شتم: شَتَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَتْمًا. وَأَسَدُ شَتِيمٌ، وَهَمَارٌ شَتِيمٌ، أَيْ كَرِيهُ الْوَجْهِ.

شثن:^(٥) الشَّتْنُ: النَّسْجُ، وَالشَّتَاتِنُ وَالشَّتُونُ: النَّاسِجُ. يُقَالُ: شَتَنَ الشَّتَاتِنُ الثُّوبَ. أَيْ

(١) لبيد ديوانه (ص ٧٦)، والتهذيب (٢١٩/١)، واللسان (شبه).

(٢) عجز البيت بلا نسبة في التهذيب (٩٣/٦)، في اللسان (شبه)، وصدّره فيه:

بِوَادِ يَمَانٍ يَنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ

(٣) من مختصر العين - الورقة (١٨٥)، ومن التهذيب (٢٦٩/١١).. في الأصول: (سعيهم)
بالمهمله والياء.

(٤) ديوانه (٣٩٠).

(٥) التهذيب (٣٢٧/١١) عن العين.

نَسَجَهُ، وهى لغة هُذَلِيَّة، قال:

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشُّتُونُ سِبَائِيًّا لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْبَيْنُطِ الْمَحْفَلِ^(١)
وَالزُّوْعُ الْعَنْكَبُوتُ، وَالْمَحْفَلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَالْبَيْنُطُ الْحَائِكُ.

شِتا (شَتَو): الشِّتَاءُ: معروف، والواحدة: شِتْوَة. والموضع: المَشْتَى والمَشْتَاة. والفعل: شَتَا يَشْتُو. ويومٌ شَاتٍ.

شَثْث: الشَّثْثُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، مَرَّ الطَّعْمُ، يَنْبِتُ فِي جِبَالِ الْغَوْرِ وَنَجْدٍ، قَالَ أَبُو الدُّفَيْشِ. قَالَ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ:

وَفِيهِنَّ مِثْلُ الشَّثْثِ يُعْجِبُ رِيحُهُ وَفِي عَيْنِهِ سَوْءُ الْمَذَاكَةِ وَالطَّعْمِ^(٢)
قَالَ حِمَاسٌ: الشَّثْثُ لَا يَنْبِتُ بِنَجْدٍ، وَأُظِنَّةُ: الدُّفْلَى، أَيْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلُ الشَّثْثِ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَفِي مَخْبَرَتِهَا وَصُحْبَتِهَا مَا يَخَالِفُ مَنَظَرَتِهَا مِنْ سَوْءِ خُلُقِهَا، وَخُبْثِ غَرَضِهَا، وَغِيُوبِ نَفْسِهَا فَمِثْلُ الشَّاعِرِ بِهَا.

شَثْن: [الشَّثْنُ: الرَّجُلُ الَّذِي فِي أَنْامِلِهِ غَلْظٌ. وَالْفِعْلُ: شَثْنٌ، وَشَثْنٌ شَثْنَةٌ] ^(٣).
وَالشَّثْنُ الْخُشُونَةُ، وَرَجُلٌ شَثْنٌ الْكَفُّ، أَيْ غَلِيظُهَا.

شَجِب: الشَّجِبُ: الْهَمُّ وَالْحَزَنُ، وَقَدْ أَشْجَبَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ لَهُ شَجَبًا. وَغُرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجُبُ شَجِيبًا وَشُجُوبًا، أَيْ شَدِيدُ النَّعِيقِ الَّذِي يَتَفَجَّجُ مِنْ غُرْبَانِ الْبَيْنِ، قَالَ:

ذَكَرْنَا أَشْجَابًا لِمَنْ تَشَجَّبَا^(٤)

وَرَجُلٌ شَاجِبٌ أَيْ آثِمٌ، يَتَكَلَّمُ بِالْحَنَاءِ، فِيهِلِكُ نَفْسُهُ، وَشَجَبَ يَشْجُبُ شَجَبًا وَشُجُوبًا.
وَشَجَبَ شَجَبًا أَجُودٌ، قَالَ الْكَمِيتُ:

لَيْلَكَ مَا لَيْلَكَ الطَّوِيلُ كَمَا عَالَجَ تَبْسْرِيجُ غُلَّةِ الشَّجِبِ^(٥)

(١) البيت في التهذيب (٣٢٧/١١)، واللسان (شتن) بلا نسبة.

(٢) البيت في التهذيب (٢٧٢/١١)، واللسان (شثث) غير منسوب أيضا.

(٣) تكملة مما روى في التهذيب (٣٤٠/١١) عن العين.

(٤) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٢٦٣/٢)، وبلا نسبة في «التهذيب» (٥٤٥/١٠)، و«اللسان»

(شجب).

(٥) البيت للكمييت في «التهذيب» (٥٤٥/١٠)، و«اللسان» (شجب).

والمشجَّبُ: خشباتٌ مُوثَّقةٌ تُنصبُ وتُنشر عليها الثيابُ.

شجج: الشَّجُّ^(١): كَسْرُ الرأسِ، تقول: شَجَّ يَشْجُ شَجًّا، وبينهم شِجَاجٌ أى شَجَّ بعضهم بعضًا. والشَّجُّجُ: أثرُ شَجَّةٍ في الجبين، والنَّعْتُ أَشَجَّ. وشَجَّ الفلاة: قَطَعَهَا. وشَجَّ الشرَّابُ بالمزاج. والأشَجُّ: الطويلُ. وشَجَّتِ السفينةُ البحرَ إذا قَطَعَتْه. والعَرَبُ تُسَمَّى الوَيْدَ شَجِيحًا، ومَشْجُوجًا. وشَجَجْتُ الفلاة: رَكَبْتُهَا وَعَلَوْتُهَا.

شجذ: يقال: أَشْجَذَتِ السَّمَاءُ إِشْجَاذًا إِذَا أَقْلَعَتْ بِالْمَطَرِ^(٢).

شجر: يقال لِمُجْتَمَعِ الشَّجَرِ: شَجْرَاءُ. والمَشْجَرَةُ: أرضٌ تُنبِتُ الشَّجَرَ الكثيرَ، وقُلَّ ما يقال: الأرضُ شَجيرة، وماءٌ شَجير. وهذه أشْجَرُ من هذه، أى أَكْثَرُ شَجْرًا. والشَّجَرُ أصناف، فأما جُلُّ الشَّجَرِ فوعظامُه وما بَقِيَ على الشَّتَاءِ، وأما دَقُّ الشَّجَرِ فصنْفان: أَحَدُهُمَا تَبْقَى له أرومةٌ فى الأرضِ فى الشَّتَاءِ، وَيُنْبِتُ فى الرِّبِيعِ، وما يَنْبُتُ من الحَبِّ كما يَنْبُتُ من البَقْلِ، وَفَرَقَ ما بين الشَّجَرِ والبَقْلِ، أَنَّ الشَّجَرَ يَبْقَى له أرومةٌ على الشَّتَاءِ ولا يَبْقَى للبَقْلِ شَيْءٌ.

وأهل الحِجَاز يقولون: هذه الشَّجَرُ، وهذه البُرُ، وهى الشَّعِيرُ، (وهى التَّمْرُ)^(٣)، وهى الذَّهَبُ، لأنَّ القِطْعَةَ مِنْهُ ذَهَبَةٌ وَبُلْغَتُهُمْ نَزَلَ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤]، ولذلك لَمْ يَقُلْ: «يُنْفِقُونَهُ» لأنَّ المَذْكَرَ غَالِبٌ لِلْمُؤَنَّثِ، فإذا اجْتَمَعَا فَالذَّهَبُ مَذْكَرٌ وَالْفِضَّةُ مُؤَنَّثَةٌ. ويقال: شَجَرَةٌ وشَجَرَاتٌ وشَجَرٌ. والمُشْجَرُ: ضَرَبٌ مِنَ التَّصَاوِيرِ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ. وَقَدْ شَجَرَ بَيْنَهُمُ أَمْرٌ وَخُصُومَةٌ، أى اخْتَلَطَ وَاخْتَلَفَ، وَاشْتَجَرَ بَيْنَهُمْ. وَتَشَاوَرَ الْقَوْمُ: تَنَازَعُوا وَاخْتَلَفُوا. ويقال: سُمِّيَ الشَّجَرُ لاختلافِ أَغْصَانِهِ وَدُخُولِ بَعْضِهَا فى بَعْضٍ، وَاشْتَقَّ مِنْ «تَشَاوَرَ الْقَوْمُ». والشَّجَرُ: مَفْرَجُ الفَمِ، قال يَصِفُ فَحْلًا:

(١) قال فى المحكم (١٢٩/٧) «الشَّجَّةُ: الجرح يكون فى الوجه والرأس ولا يكون فى غيرهما من الجسم».

(٢) فى المحكم (١٧٠/٧) «أشجذت السماء: سكن مطرها، قال امرؤ القيس يصف ديمة: تخرج الودَّ إذا ما أشجذت وتواريه إذا ما تششكر الودَّ: جبل معروف، وتششكر: يشد مطرها».

(٣) زيادة من «التهذيب».

ينحى إذا ما جاهلٌ تَرَمَرَمَا
شَجَرًا لأَغْناقِ الدَّوَاهِي مَحْطَمَا
والشَّجِيرُ: الغريبُ الذى لا قِدَحَ له. والشَّجُورُ البعير. وإذا تَدَلَّتْ أغصانُ شَجَرٍ أو
ثَوْبٍ فَرَفَعَتْه وأخْفَيْتَه قلت: شَجَرْتُهُ، وهو مَشْجُورٌ، قال العجاج:

رَفَعَ من جلالِهِ المَشْجُورُ^(١)
والجلالُ واحدٌ وهو الغطاء، وجمعه أَجَلَّةٌ. والشَّجَارُ: حَشَبُ الهُدُجِ فإذا غُشِّيَ
غِشاوَةً صار هَوْدَجًا. والرَّمَاخُ شواجرٌ يَخْتَلِفُ بعضها فى بعضٍ، واشتَجَرَتِ الرَّمَاخُ فى
جَنْبِهِ. والمَشْجُورُ المَمْسُوكُ، وهى خَشَبَةٌ فيها شِراعُ السفينة. والسَّجِيرُ والشَّجِيرُ واحدٌ،
وهما الخَلِيطُ والصديقُ.

شَجَع: الشَّجَعُ فى الإبل: سُرْعَةُ نَقْلِ القوائم. جمل شَجَعٌ، وناقَةٌ شَجِعةٌ. ويقال:
شَجَعَاء. ويقال: هو الذى يعتريه جنون من الإبل، وهو خطأ، إذا لو كان جنونا لما
وصف به قوائمه فى قوله^(٢):

على شَجِعاتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصَلٍ
يعنى بالشجعات: قوائم الإبل، وقال سُويد^(٣) يصف النوق:

بصِلابِ الأرضِ فيهنَّ شَجَعٌ
والشَّجِعةُ من النساء: الجريئة، الجسورة على الرجال فى كلامها وسلطانها، واللبؤة
الشجعاء الجسورة الجريئة، وكذلك الأشجع من الأسد، والأشجعُ من الرجال الذى كأن
به جنونا. قال الأعشى^(٤):

بأشجع أخذ على الدهر حكمه

(١) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (٥٣١/١٠)، والديوان (ص ٣٥٠).

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٦/٥)، واللسان (شجع).

(٣) عجز البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٣٣٢/١)، واللسان (شجع)، ويروى صدرع: «فركنها على مجهولها».

(٤) صدر البيت له فى الديوان (١٤٥)، والتهذيب (٣٣٢/١)، واللسان (شجع)، وعجزه فى
التهذيب واللسان: «فمن يما تأتى الحوادث أفرق».

وفى الديوان: «فمن يما تجنى».

ومن قال: الأشجع: المسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. والأشجع فى اليد والرجل: العصب الممدود فوق السُّلامى ما بين الرُّسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها: أطناب الأصابع، فوق ظهر الكف، ويقال: بل هو العظم الذى يصل الإصبع بالرُّسغ، لكلِّ إصبع أشجع، وإنما احتجَّ الذى قال هو العصب بقولهم للذئب والأسد ونحوه: عارى الشجاع. فمن جعل الأشجاع العصب قال: تلك العظام هى الأسناع. الواحد: سِنْعٌ.

والشجاع: بعض الحيات، وجمعه: شُجَعَانٌ، وثلاثة أشجعة، ورجلٌ شُجاعٌ وشُجعةٌ، وشِجعةٌ. وامرأة شُجاعة، ونسوة شُجاعاتٌ وشُجائع. وقوم شُجَعَاءٌ وشُجعةٌ وشِجعةٌ على تقدير صُحبة وغِلْمة. ورجل شُجيعٌ، أى شُجاعٌ، مثل: عَجيب، وعُجَاب. والشُّجاعة: شِدَّةُ القلب عند البأس. تقول: تَشَجَّعُوا فَحَمَلُوا. ورجل أشجع: يرجع معناه إلى الشُّجاع. أَشْجَعُ: حَيٌّ من قيس. بنو شُجَع: حَيٌّ من كنانة.

شجن: الشَّجْنُ: الهمُّ والحُزْنُ، وأشَجَّنِي فَشَجَّنْتُ مِنْهُ أَشْجُنُ شُجُونًا. والحَمَامَةُ تَشْجُنُ شُجُونًا إِذَا نَاحَتْ وَتَحَزَّزَتْ. وَوَرَدَتْ أَرْضًا مَا كَانَتْ لِي شَجْنًا أَى وَطْنًا. والحديث ذو شُجُونٍ، أى فُتُونٍ وأعراض أى أطرافٍ ونواحٍ. والأشجائن: الأحران، جمع شَجْنٍ، والفِعْلُ مِنْهُ شَجَّنْتُ أَى صَارَ الشَّجْنُ فَيَ^(١). وأما تَشَجَّنْتُ فَكَأَنِّي تَذَكَّرْتُ وَتَبَكَّيْتُ لذلِكَ، (وهو كقولك)^(٢): فَطَنْتُ فَطْنًا، وَفَطَنْتُ لِلشَّيْءِ فِطْنَةً (وَفَطْنًا)^(٣)، وأنشد:

هَيَّجَنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنَا^(٤)

والشاجنة: ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْمَسَائِلِ ذُو نَبْتٍ حَسَنٍ، وَالْجَمِيعُ الشَّوَاغِنُ. وَالشُّجْنَةُ: شُجْنَةُ الرَّجْمِ مُعَلَّقةٌ بِالْعَرْشِ^(٥)، وَيَعْنَى بِالشُّجْنَةِ قَرَابَةً مُشْتَبِكَةً، وَيُقَالُ: هِيَ كَالْغُصْنِ مِنْ

(١) كَذَا فِي «التَهْذِيبِ»، وَ«اللِّسَانِ».

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ «التَهْذِيبِ» مِنْ أَوَّلِ كِتَابِ الْعَيْنِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ «التَهْذِيبِ».

(٤) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «التَهْذِيبِ» (١٠/٥٤٠)، وَفِي «اللِّسَانِ» (شَجْنٌ) وَلِلْعَاجِاجِ فِي دِيَوَانِهِ (٢٦٣/٢).

(٥) إِشَارَةٌ إِلَى الْحَدِيثِ: الرَّجْمُ شُجْنَةٌ مُعَلَّقةٌ بِالْعَرْشِ. اللِّسَانُ (شَجْنٌ). وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

الشَّجَرَةُ، ويقال: هى شِجْنَةٌ وشُجْنَةٌ.

شجا (شجو): الشَّجْوُ: الهمُّ، وشَجاه الهمُّ يَشْجُوهُ شَجْوًا فهو شَجٌّ، أى مُتَهَمٌ. وفى المثل: «وَيْلٌ لِلشَّجِي من الخَلَى» الشَّجِي مُخَفَّفٌ، وبعضهم يُشَدِّدُهما جميعًا فيقول: «وَيْلٌ لِلشَّجِي من الخَلَى» وهو فعيل بمعنى مفعول^(١). قال سليمان بن يزيد:

لقد شَحَنَتْنِي هُمُومٌ شَجَّوْهَا شَاجِي بما تَرَى من قَوَالِي قَصَفِ أَمْوَاجِ
وفى لغة: أشجاني الهمُّ، قال:

إِنِّى أَتَانِى خَبَرٌ فَأَشْجَانُ^(٢)

والشَّجَا، مقصورٌ، ما نَشَبَ فى الخَلْقِ من غُصَّةٍ هَمٌّ أو عُودٍ أو نُحُوهِ، والفِعْلُ: شَجَّى يَشَجِّى بكذا شَجَّى شَدِيدًا، والشَّجَا: اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ، قال:

وِيرَانِى كَالشَّجَا فى خَلْقِهِ عَسِيرًا مَخْرَجُهُ مَا يَنْتَرِعُ^(٣)
ومَفَازَةُ شَجَّوَاءٍ، أى صَعْبَةُ الْمَسَلِكِ مُهِمَّةٌ. ورجُلٌ شَجَّوَجِيٌّ، أى طَوِيلُ الرَّجُلَيْنِ قَصِيرُ الظَّهْرِ. ويقال لِلْعَقَقِ شَجَّوَجِيٌّ، والأنثى بالهاء. ويقال: بَكَى فلَانٌ شَجَّوَهُ، ودَعَتِ الْحَمَامَةُ شَجَّوَهَا.

شحب: شَحَبَ يَشْحَبُ شَحْوَبًا، أى تَغَيَّرَ من سَفَرٍ أو هُزَالٍ أو عَمَلٍ، قال:

فإنَّ كِرَامَ النَّاسِ بَادٍ شُحُوبُهَا

شحج: الشَّحِجُّ: صَوْتُ الْبَغْلِ، وبعضُ أَصْوَاتِ الْحِمَارِ. شَحَجَ يَشْحَجُ شَحِجًا. وشَحَجَ الْغَرَابُ شَحَجَانًا: وهو تَرْجِيعُ الصَّوْتِ، فإذا مَدَّ قِيلَ: نَعَبٌ^(٤). ويقال لِلْبِغَالِ: بَنَاتُ شَاحِجٍ وَشَحَّاجٍ. ويقال لِلْحِمَارِ الْوَحْشَى مِشْحَجٍ وَشَحَّاجٍ. قال لبيد:

فَهُوَ شَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ لَاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ^(٥)

شحج: يقال: زَنَدَ شَحَّاحٌ: أى لَا يُورِي. والشَّحْشَحُ: المَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ، الماضى

(١) هذا من أصول الصرف المتفرقة فى هذا الكتاب.

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٤) فى «اللسان»: فإذا مَدَّ رأسه نعب.

(٥) البيت له فى «التهذيب» (١١٧/٤)، و «الديوان» (ص ١٨٩).

فيه. والشَّحْشَحُ: الرجل الغيورُ وهو الشَّحْشَاح، قال (١):

فيقدمها شَحْشَحَ عَالَمٌ

ويقال: شَحْشَحَ البعير في الهَدَر وهو الذى ليس بالخالص من الهَدَر، قال:

فَرَدَّدَ الهَدَرُ وما إنْ شَحْشَحَا (٢)

ويقال للخطيب الماهر في خطبته الماضى فيها: شَحْشَحَ. والشَّحُّ: البُخل وهو الجِرْصُ. وهما يَتَشَاخَنَ على الأمر: لا يُريدُ كلُّ واحدٍ منهما أن يفوته. والنَّعْتُ شَحِيحٌ وشَّاحٌ والعدْدُ أَشِحَّةٌ. وقد شَحَّ يَشِحُّ شَحًّا.

شحد (٣): الشَّوْحَدُ: الطَّويل من النُّوق، قال الطِّرَمَاح:

بِفَتْلَاءٍ أَمْرَارِ الذَّرَاعِينَ شَوْدَحٍ (٤)

وهذا مقلوبٌ من شَوْحَدَ.

شحد: الشَّحْدُ: التَّحديد، شَحَذْتُ السِّكِّينَ أَشَحَذَةً شَحْدًا فهو شَحِيذٌ ومَشْحُوذٌ. قال

رؤبة:

يَشْحَذُ لَحْيَيْهِ بِنَابٍ أَعْصَلَ (٥)

والشَّحْدَانُ: الجائع.

شحر: الشَّحْرُ: ساحِلُ اليمَن في أقصاها، قال العجاج:

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ مِنْ قُلَلِ الشَّحْرِ فَجَنَّبِي مَوَكِلِ (٦)

(١) البيت لحميد بن ثور كما في «ديوانه ص ٤٨» والرواية فيه:

تَقَدَّمَهَا شَحْشَحَ جَائِزٌ لِمَاءٍ قَعِيرٍ يَرِيدُ الْقِرَى

(٢) الرجز في «التهذيب» (٣/٣٩٦) بلا نسبة. ونسب في اللسان (شجح) إلى سلمة بن عبد الله العدوى.

(٣) جاء في «التهذيب» من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث ولم يذكر «الشوحد».

(٤) عجز البيت له في ديوانه (١١٦)، واللسان (شدح)، والرواية فيه: بفتلاء ممران. وهذا الشاهد

مما ذكره صاحب «التهذيب» (٤/١٧٥) في «شدح» التي أهملت في «العين» وصدر البيت:

قطعت إلى معروفها منكراتها.

(٥) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤/١٧٦)، وفي اللسان (شحد).

(٦) الرجز له في الديوان (١/٢٢٧)، واللسان (شحر)، والرواية فيه: بجنى، والمحكم (٣/٧٥).

ويقال: الشِحر مَوْضِعُ بُعْمان.

شخص: الشَّخْصاء: الشاةُ التي لا كَبَنَ لها.

شحط: الشَّحْطُ: البُعْدُ في الحالات كُلِّها يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ. شَحَطْتُ دارَهُ تَشْحَطُ شُحُوطًا وَشَحَطًا. والشَّحْطَةُ: داءٌ يأخذُ في صُدُورِ الإِبِلِ لا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ. ويقالُ لَأَثَرِ سَحَجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أَوْ فَخِذًا وَنَحْوَهُ: أَصَابَتْهُ شَحْطَةٌ. والشَّوْحَطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّعْجِ.

والمِشْحَطُ: عُويْدٌ يَوْضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضبانِ الْكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ. والتَّشْحُطُ: الاضطِرَابُ في الدَّمِ. والوَلَدُ يَتَشَحَّطُ في السَّكَلَى: أَيْ يَضْطَرِبُ فِيهِ، قال النابغة:

وَيَقْدِرْنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَشَحَّطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ^(١)
يَعْنِي بِالْوَصَائِلِ الْبُرُودُ الْحَمَرُ.

شحك: الشَّحْكُ: مِنَ الشَّحَاكِ، تَقُولُ: شَحَكْتُ الْجَدَى: وَهُوَ عُودٌ يُعَرَّضُ فِي فَمِهِ يَمْنَعُهُ مِنَ الرُّضَاعِ.

شحم: رَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ، إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ. وَقَدْ شَحَمَهُمْ يَشْحَمُهُمْ شَحْمًا. وَشَحْمَةُ الرُّمَانَةِ: هَنَةٌ فِي جَوْفِهَا تَفْصِلُ بَيْنَ حَبَّهَا، وَإِذَا غَلِظَتْ قَلَّتْ رُمَانَةُ شَحْمَةٍ. وَعَنْبٌ شَحِمٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ صُلْبُ اللَّحَاءِ. وَشَحْمَةُ الْأُذُنِ: لَحْمَةٌ مُتَعَلِّقُ الْقُرْطِ مِنْ أَسْفَلِ.

شحن: شَحَنْتُ السَّفِينَةَ: مَلَأْتُهَا فَهِيَ مَشْحُونَةٌ. وَالشَّحْنَاءُ: الْعَدَاوَةُ، عَدُوٌّ مُشَاحِنٌ يَشْحَنُ لَكَ بِالْعَدَاوَةِ^(٢).

شحا (شحي): شَحَى فَلَانُ فَاهُ شَحِيًّا، وَاللَّحَامُ يَشْحَى فَمُ الْفَرَسِ شَحِيًّا. قال^(٣):

كَأَنَّ فَاهَا وَاللَّحَامَ شَاحِيَه

(١) ديوانه (ص ١٤٥)، والتّهذيب (١٧٤/٤)، واللسان (شحط)، والمحكم (٧١/٣).

(٢) في الأصول المخطوطة بعد كلمة (بالعداوة): عبارة: «وَالشَّيْحَانُ: الطَّوِيلُ» لَمْ نَثْبِتْهَا هُنَا، لِأَنَّهَا مِنْ مَعْتَلِ الْحَاءِ وَسَنَثْبِتُهَا فِي مَوْضِعِهَا.

(٣) التّهذيب (١٨٤/٥).

ويقال: أقبلت الخيل شَوَاحِي وشَاحِيَاتٍ. أى فاتحاتٍ أفواهها^(١).

شخب: الشُّخْبُ: ما امتدَّ من اللَّبَنِ مُتَّصِلاً بين الإِنَاءِ والطَّبْئِي. وشَخَبْتُ اللَّيْنَ فأنشَخَبَ، وقد شَخَبْتُ أوداجَ المَقْتُولِ دَمًا.

شخت: الشَّخْتُ: الدَّقِيقُ من كلِّ شَيْءٍ، ويقال للدَّقِيقِ العُنُقِ والقوائم: شَخْتُ، وقد شَخَتَ شُخُوتُهُ، وجمع الشخت: الشَّخَات. والشَّخِيْتُ مثلُ الشَّخْتُ، وقد أَشَخَّتَهُ، أى أَدَقَّهُ. قال^(٢):

شَخْتُ الجُزَارَةِ مثلُ البَيْتِ سَائِرُهُ من المُسَوِّحِ خَدَبٌ شَوْقُبٌ خَشِبُ
شخ: يقال: شَخَّ الصَّبِيُّ ببوله، إذا أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ، وكذلك إذا امتدَّ كالقَضِيبِ، والشَّخْشُخَةُ لغةٌ فى الخَشْخَشَةِ.

شخر: شَخَّرَ الحِمَارُ يَشْخِرُ شَخِيرًا، وهو صَوْتُهُ من الحَلَقِ، ويُقال: هو من مُنْخِرِهِ، والنَّخِيرُ فى الأنفِ. والشَّخِيرُ: ما تَحَاتَّ من الجَبَلِ بالأَقْدَامِ والقوائم. قال^(٣):

بُنْطَفَةٍ بَارِقٍ فى رَأْسِ نَيْقٍ مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرُ
والشَّخِيرُ: رَفَعِ الصَّوْتُ بالنَّفِيرِ، وَرَجُلٌ شَخِيرٌ نَفِيرٌ. والشَّخِيرُ: هو الكَثِيرُ الشَّخِيرِ.
شخز: الشَّخْزُ: المشَقَّةُ والعناء. قال^(٤):

إذا الأُمُورُ أُولِعَتْ بالشَّخْزِ
والشَّخْزُ: [العَوَجُ فى الأَمْرِ]^(٥).

(١) (ط) نَرَجَّحُ أَنَّ العبارةَ التى تلى قوله: (أفواهها) ليست من العينِ فهى منسوبةٌ فى النَّسخِ إلى أبى أحمد، وفى التهذيب (١٤٨/٥) واللسان (شحا) إلى ابن الأعرابى، والعبارة هى: «قال أبو أحمد: سحا زيد فاه، وشحا فوه».

(٢) ذو الرِّمَّةِ ديوانه (١١٥/١)، الجزارة: قوائم البعير ورأسه يأخذها الجزار أجرته، والخدب: الضخم، والشوقب: الطويل. لسان العرب (جزر).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٠/٧)، واللسان (شخر).

(٤) رؤية ديوانه (٦٤).

(٥) سقطت من النَّسخِ، وأثبتناها من مختصر العين.

شخص: الشَّخْصُ: قَتَحُ الحِمَارِ فَمَهُ عِنْدَ الثَّأْوِبِ والكَرْفِ. قال (١):

وشاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ مُنْمَسُّ ثِيْرَانِ الكَرِيصِ الضَّوَائِنِ
أى خالف بين أسنانه فشَخَصَ بعضها، ومالَ بعضها. وقال (٢):

تراه فى آثَارِهِنَّ خَائِفَا
مُشَاحِسًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفَا
وتشاحس ما بَيْنَ القَوْمِ، أى اختلف.

شخص: الشَّخْصُ: سَوَادُ الْإِنْسَانِ إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ شَخْصَهُ، وَجَمْعُهُ: الشُّخُوصُ والأشخاص. والشَّخْصُ: السَّيْرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَقَدْ شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصًا، وَأَشْخَصْتُهُ أَنَا. وَشَخَصَ الْجُرْحُ: وَرِمَ. وَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ: ارْتَفَعَ. وَشَخَصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْفَمِ: إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى خَفْضِ صَوْتِهِ بِهَا. وَالشَّخِصُ: الْعَظِيمُ الشَّخْصِ، بَيْنَ الشَّخَاصَةِ. وَأَشْخَصْتُ هَذَا عَلَى هَذَا إِذَا أَعْلَيْتَهُ عَلَيْهِ.

شخف: الشَّخَافُ: اللَّبْنُ بِالْحِمِيرِيَّةِ.

شخل: الشَّخْلُ: الْعَلَامُ الْحَدَثُ يُصَادِقُ رَجُلًا. وَالشَّخْلُ: [بَزْلُ] (٣) الشَّرَابُ بِالْمِشْخَلَةِ، وَهِيَ الْمِصْفَاةُ.

شخلب: مُشْخَلِبَةٌ كَلِمَةٌ عَرَافِيَّةٌ (٤)، لَيْسَ عَلَى بَنَائِهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْحَرَزِ أَمْثَالُ الْحُلِيِّ، وَبَدَأَ هَذَا الْاسْمُ أَنَّ جَارِيَةً كَانَتْ تَتَحَلَّى بِهِ، وَمُشْخَلِبَةُ اسْمُ الْجَارِيَةِ، رَأَاهَا رَجُلٌ، وَعَلَيْهَا ذَلِكَ الْحُلِيُّ، وَكَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ، وَاسْمُ الرَّجُلِ حَرْمَلَةٌ، فَقَالَ لَهَا: هَلْ تُبَاعِينَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، أَنَا وَحْدِي بَعَشْرَةَ آلَافٍ، وَمَعِيَ

(١) البيت للطرماح فى ديوانه (ص ٤٨٧)، والتهذيب (٧/٧٣)، واللسان (شخص) فى وصف وعل، أو غير، وفى المحكم (١٣/٥) برواية العين، والمنمى: القديم، والثيران جمع ثور، وهى القطعة من الأقط، والضوائن: البيض، والكريص: الأقط المجموع المدقوق.

(٢) الرجز فى المحكم (١٣/٥)، واللسان (شخص)، إلا أَنَّ رِوَايَةَ الْأَوَّلِ فِيهِمَا: مُشَاحِسًا طَوْرًا وَطَوْرًا خَائِفَا. أَمَّا الثَّانِي فَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ: وَتَارَةً يَنْتَهَشُ الطِّفَاطِفَا. وَفِي الْلسَانِ: وَتَارَةً يَلْتَهَسُ الطِّفَاطِفَا.

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٧) والتهذيب (٧/٨٤) عن العين.

(٤) كذا بالمطبوع، وفى اللسان (عراقية) بالقاف.

مَوْلَاتِي بِالْفَيْنِ، فَتَزُوجَ حَرَمَلَةً بِمَوْلَاتِهَا، فَذَهَبَ ذَلِكَ حَدِيثًا فِي النَّاسِ، فَقَالُوا: يَا مُشْخَلَبَةُ مَاذَا الْجَلَبَةُ، تَزُوجَ حَرَمَلَةً بِعَجُوزٍ أَرَمَلَةٍ، فَتُسَمَّى الْجَارِيَةُ مُشْخَلَبَةً بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ وَالْخِرَزِ.

شَخَمَ: شَخَمَ اللَّحْمُ شُخُومًا، تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَطَعَامٌ شَاخِمٌ، فَاسِدٌ قَدْ كَرَجَ وَتَغَيَّرَ.

شَدَخَ: الشَّدَخُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَخِصَ كَالْعَرْفَجِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَالْعُرَّةُ الشَّادِخَةُ: الَّتِي تَغْشَى الْوَجْهَ مِنْ أَصْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ، فَإِذَا غَشَى الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ: الْإِغْرَابُ. قَالَ مَرَّارٌ:

شَادَخُ غُرَّتْهَا مِنْ نِسْوَةٍ هُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا
وَالشَّدَاخَةُ: الشَّدِيدَةُ الشَّدَخُ. وَالشَّدَاخُ: رَجُلٌ مِنَ اللَّيْثِ يُكْنَى أَبَا الْمُلُوحِ، وَاسْمُهُ:
يَعْمَرُ بْنُ الْمُلُوحِ، وَكَانَ حَكَمَ بَيْنَ خُزَاعَةٍ وَقُصَيٍّ حِينَ اقْتَلَوْا فِي أَمْرِ الْبَيْتِ، وَكَثُرَ الْقَتْلُ،
فَشَدَخَ دِمَاءُ خُزَاعَةٍ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَيْ أَبْطَلَهَا، وَقُضِيَ بِالْبَيْتِ لِقْصَى، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إِذَا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ
وَالْمُشْدَخُ: بُسْرٌ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدِخَ، ثُمَّ يَبْسُ فِي الشِّتَاءِ.

شَدَدَ: الشَّدُّ: الْحَمْلُ، تَقُولُ: شَدَّ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ. وَشَدَدْنَا عَلَيْهِمْ شَدَّةً وَاحِدَةً فِي الْحَمَلَةِ، قَالَ (١):

شَدَدْنَا شَدَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَلْنَا بِالضُّحَى فَيَحَى فَيَا حَ
وَالشَّدُّ: الْعَدُوُّ (٢) وَالْفِعْلُ: اشْتَدَّ. وَالشَّدَّةُ: الصَّلَابَةُ. وَالشَّدَّةُ: النَّجْدَةُ، وَثَبَاتُ الْقَلْبِ.
وَالشَّدَّةُ: الْمَجَاعَةُ. وَرَجُلٌ شَدِيدٌ: شَجَاعٌ. وَالشَّدَائِدُ الْهَزَائِرُ. [وَالْأَشْدُّ: مَبْلَغُ الرَّجُلِ
الْحُنْكَ وَالْمَعْرِفَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الإسراء: ٣٤].

شَدَفَ: الشَّدُوفُ: الشُّخُوصُ، الْوَاحِدُ: شَدَفٌ. وَيُقَالُ: شَدِفَ الْفَرَسُ شَدَفًا، إِذَا
مَرَحَ، فَهُوَ شَدِفٌ أَشْدَفُ، وَيُقَالُ: كُلٌّ مَنْ خَالَفَ وَتَمَايَلِ فَقَدْ شَدِفَ شَدَفًا فَهُوَ شَدِفٌ

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (فِيح) مَنْسُوبٌ إِلَى غَنِيِّ بْنِ مَالِكٍ، وَإِلَى أَبِي السَّقَّاحِ السَّلُولِيِّ، وَرَوَايَةُ الصَّدْرِ فِيهِ:

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ

(٢) فِي رَوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٢٦٥/١١) عَنْ الْعَيْنِ: الْحَضَرُ.

أشدف^(١)، قال العجاج^(٢):

بذاتِ لَوثٍ أو نِباَجٍ أَشْدَفَا

شَدَقَ: الشَّدَقُ: طِفْطِفَةُ الفَمِ من باطِنِ الحَدَّيْنِ، والأَشْدَقُ: العريضُ الشَّدَقَيْنِ وما يَلِيهِ. وَتَشَدَّقَ في الكلامِ إذا فَتَحَ فاهُ. واللَّجَامُ الشَّادِقُ الدَّاخلُ الفَمِ، وشَدَقَهُ يَشْدِقُهُ شَدَقًا وَأَشْدَقْتُهُ أنا إِياهُ إِشْداقًا.

شَدَقِمَ: الشَّدَقِمِيُّ: الواسعُ الشَّدَقُ، والشَّدَقِمُ أيضًا. ويقال: هو منسوب إلى شَدَقِمَ وهو فحل [من فحول إبل العرب معروف]^(٣).

شَدَنَ: شَدَنَ الصَّبِيُّ والخِشْفُ يَشْدُنُ شُدُونًا، إذا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَعَ. ويقال للمهر: قد شَدَنَ، فإذا أفردت الشَّادِنَ فهو ولد الظَّبيَّة، وظبيَّة مُشْدِنٌ يتبعها شادِنٌ^(٤). وناقَةٌ شَدَنِيَّةٌ منسوبة إلى مَوْضِعٍ باليَمَن.

شَدَه: انظر ما تقدم في دهش.

شَدَا (شَدُو): الشَّدُو: أن يُحَسِّنَ الإنسانُ من أمرٍ شَيْئًا، تقول: هو يشدو شَيْئًا من العِلْمِ والغِناءِ، ونحو ذلك.

شَذَبَ: الشَّذَبُ: قِشْرُ الشَّجَرِ، والشَّذَبُ: المَصْدَرُ، والفِعْلُ: يَشَذِبُ، أى يقطع من الشَّجَرِ. وكلُّ شَيْءٍ نُحِّيَ عن شَيْءٍ فَقَدْ شَذِبَ عَنْهُ، قال:

نَشَذِبُ عَنْ حَنْدِفٍ حَتَّى تَرْضَى^(٥)

والشَّوَذَبُ: الطَّوِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ. وشاذب: اسم إنسان.

شَذَذَ: شَذَذَ الرَّجُلُ من أصحابه، أى انفرد عنهم. وكلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٌ فهو شاذٌّ. وكَلِمَةٌ شاذَّةٌ. وشَذَذَ النَّاسُ: مُتَفَرِّقُوهُمْ. وكذلك شَذَّانُ الحَصَى، قال:

(١) في الأصول: شادف.

(٢) ديوانه (٢٣٠/٢)، والتهذيب (١٥/٨)، واللسان (غرضف).

(٣) زيادة من اللسان (شَدَقِم).

(٤) في اللسان (شَدَن): وامرأة مشدونة وهى العاتق من الجوارى.

(٥) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٣٥/١١)، واللسان (شَذَب).

تَرَكَ شَذَانَ الْحَصَى قَنَابِلًا^(١)

شذُر: الشَّذْرُ: قَطَعَ مِنْ ذَهَبٍ، تَلَقَّطَ مِنَ الْمَعْدِنِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ، وَمِمَّا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَائِدُ يُفَصَّلُ بِهَا اللُّلُؤُ وَالْجَوْهَرُ. وَالتَّشْدُرُ: النَّشَاطُ، وَالتَّسْرُعُ إِلَى الْأَمْرِ. وَتَشْدَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ رَعِيًا يَسْرِئُهَا فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا فَرَحًا وَمَرَحًا. وَالتَّشْدُرُ: التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدُدُ، قَالَ لَبِيدٌ^(٢):

غَلَبَ تَشْدَرُ بِالذَّحُولِ كَأَنَّهَُا جِنُّ الْبَدَى رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا
وَالْتَّشْدُرُ: الْاسْتِنْفَارُ بِالنُّوبِ.

شذم: الشَّمْدُ: رَفَعَ الذَّنْبَ. نُوقَ شَوَامِذُ، وَالْعَقْرُبُ: شَامِذٌ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ: شُمُذٌ. وَشُمُودٌ. وَالشَّيْمُذَانُ وَالشَّيْذِمَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٣):

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا فَارَاهَا الشَّيْذِمَانُ عَنِ الْجَنِينِ
شذا (شذو): الشَّذَا: ذِيَابُ الْكَلْبِ. وَشَذَاةُ الرَّجُلِ: جُرَّاتُهُ وَحِدَّتُهُ. وَيُقَالُ لِلْحَائِجِ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ: قَدْ ضَرِمَ شَذَاةً. وَالشَّذَا: ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ، وَاحِدُهَا: شَذَاةٌ. وَرَجُلٌ عَازِمُ الشَّذَا، أَيْ شَدِيدُ الْبَأْسِ.

شرب: شَرِبَ شَرَبًا وَشَرَبًا وَالشَّرْبُ: وَقْتُ الشَّرْبِ. وَالْمَشْرَبُ: الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ، وَيَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا، قَالَ:

وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ خَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ^(٤)
وَالْمَشْرَبُ: الشَّرْبُ نَفْسُهُ، وَالشَّرَابُ: اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُمَضَّغُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: يُشْرَبُ. وَرَجُلٌ شَرُوبٌ: شَدِيدُ الشَّرْبِ. وَمَاءٌ شَرُوبٌ: فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْ شَرْبِهِ. وَالشَّرِيبُ: كُلُّ مَا يُشْرَبُ. وَشَرِيكُ: الَّذِي يَشْرَبُ مَعَكَ. وَالشَّرِيبُ: الْمَوْعُ بِالشَّرَابِ، مَعْرُوفًا بِهِ. وَالشَّرَابُ: الْكَثِيرُ الشَّرْبِ الشَّدِيدِ. وَالْمَشْرَبَةُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَالْمَشْرَبَةُ: الْغُرْفَةُ، وَهِيَ عِنْدَ الْعَامَّةِ: الْمَشْرَبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي صُفَّةٍ. وَالْمَشْرَبَةُ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ لَا

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٢٧١/١١ نَسَبَ الرَّجْزَ إِلَى رُؤْيَةٍ، وَمَا فِي دِيْوَانِ رُؤْيَةٍ (ص ١٢٦):

يَتَرَكْنَ حَفَافَ الْحَصَى غَرَابِلًا

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٣١٧)، وَاللِّسَانُ (شذُر).

(٣) دِيْوَانُهُ (٥٤٢)، وَاللِّسَانُ (شذم)، وَفِيهِ: «الْخَبِيرُ» مَكَانُ «الْجَنِينِ».

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٣/١١)، وَاللِّسَانُ (شرب) بِلَا نِسْبَةٍ.

يزال فيها نبت أخضر ريان، قال (١):

بلادُ بها عَزَوْا مَعْدًا وَغَيْرَهَا مشارِبُها عَذْبٌ وَأَعْلَامُها ثَمَلُ
يعنى بالمشارب هاهنا: الماء. وبالثمل: جمع ثمال. ولكل نَجِيزَةٍ من الشَّجَرِ شَرَبَةٌ فى بعض اللغات، والجميع: الشَّرَبَاتِ والشَّرَائِبِ. وكلُّ أرضٍ كثيرة الشَّجَرِ: تُسَمَّى شَرَبَةً، مشددة الباء. والشَّارِبَةُ: قومٌ مَسْكُنُهُمْ على ضَفَّةِ النَّهْرِ، وهم الذين لهم ماء ذلك النَّهْرِ. والشَّارِبَانِ: تَجَمُّعُهُمَا السَّبَلَةُ. والشَّارِبَانِ أَيْضًا: ما طال من ناحيتي السَّبَلَةِ، ومنه سُمِّيَ شاربًا السَّيْفِ، وبعضُ يُسَمَّى السَّبَلَةَ كُلَّهَا شاربًا واحدًا، وليس بصواب. والشَّوَارِبُ: عروقٌ مُحْدِقَةٌ بالحلقوم، وفيها يقع الشَّرْقُ، ويقال: بل هى عروقٌ تأخذُ الماءَ ومنها يَخْرُجُ الرِّيقُ. وحمارٌ صَحْبُ الشَّوَارِبِ، أى شديدُ النَّهيقِ.

والإِشْرَابُ: لَوْنٌ قد أُشْرِبَ من لَوْنٍ. ويقال: أُشْرِبَ فُلَانٌ حُبَّ فُلَانٍ، أى خالط قلبه. والصَّبْعُ يَتَشَرَّبُ فى الثَّوبِ، والثَّوبُ يَتَشَرَّبُهُ، أى يَتَنَشَّفُهُ. واشْرَابَ الرَّجُلُ، إذا رفعَ عُنُقَهُ لينظر، قال ذو الرُّمَّة (٢):

ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ أَمَامَ المَطَايَا تَشْرَبُ وتَسْنَحُ
شربت: الشَّرَبْتُ: رجلٌ شَرَبْتُ الكَفَّ: غليظها، مع يُيسِرِ المفاصل.

شرت: الشَّرْتُ: غِلْظُ ظَهْرِ الكَفِّ من بَرْدِ الشِّتَاءِ. شَرْتُ يَشْرْتُ شَرْتًا. وشَرْتُ الكَفَّ.

شرح: الشَّرْحُ: عَرَى المُصْحَفِ، والعَيْبَةُ والحِباءُ، ونحوه مما يُشْرَحُ بعضُه ببعض. وشَرَّجَتِ اللَّبَنَ تَشْرِيجًا أى نَضَّدَتْ بعضُه ببعض. والشَّرِيجَةُ: جَدِيلَةٌ من قَصَبٍ لِلْحَمَامِ. والشَّرِيجَانِ: لَوْنَانِ مختلفانِ من كلِّ شَيْءٍ، قال فى وصف القَطَا:

شَرَّاجَ بَيْنَ كُذْرَى وَجُونٍ (٣)

والمُؤَدُّ الواحدُ يُشَقُّ منه القَوْسانِ يُدْعَى الشَّرِيجَ. والشَّرِيجُ: العَقَبُ، يقال: أُعْطِنِي شَرِيجَةً منه. والشَّرْحُ شَرْحُ الوادى إذا بَلَغَ مُنْفَسِحَهُ، ورُئِمَا اجْتَمَعَتْ أَشْرَاجُ أوديةٍ فى

(١) زهير - ديوانه (١٠٩).

(٢) ديوانه (١١٩٧/٢)، والتَّهْذِيبُ (٣٥٥/١١)، واللسان (شرب).

(٣) عجز بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٥٤٥)، وصدرة: «سَقَتْ بُوْرُوْدُو فَرَّاطٌ شِرْبًا».

موضع واحد، قال العجاج:

بَحِثْ كَانِ الْوَادِيَانِ شَرْجَا^(١)

أى بَحِثْ يَلْتَقِيَانِ وَيَتَفَرَّقَانِ. قال زائدة: شَرَجَ الْوَادِي مُنْعَرَجُهُ وَمُلْتَقَاهُ. وَالْأَشْرَجُ الَّذِي لَهُ خُصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي خُصِيَّتُهُ فِي صَفْنِهَا فَلَحَقَتْ. وَقَالَ زائدة: تَشْرَجُ اللَّبَنُ خَالَطَهُ دَمٌ يَخْرُجُ مِنْ أَثَرِ صِرَارِ النَّاقَةِ. وَشَرَجْتُهُ أَنَا إِذَا خَلَطْتُهُ بِدُهْنٍ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ دَسَمٍ. وَشَرَجْتُ الثَّوْبَ وَشَمَرَجْتُهُ إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ سُوءَ. وَالشَّرِيحَةُ مِنْ أَدَوَاتِ النِّسَاءِ: مَا تُعَدُّهُ لِلنَّدْفِ. وَانْشَرَجَ الْقَوْسُ وَالْقَنَاةُ: أَصَابَهَا انْكِسَارٌ غَيْرُ بَاتٍ.

شَرْجَبُ: الشَّرْجَبُ: نَعْتُ الْفَرَسِ الْكَرِيمِ الْجَوَادِ، وَمِنْ الرِّجَالِ: الطَّوِيلِ.

شَرْجَعُ: الشَّرْجَعُ: السَّرِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ، قَالَ:

وَسَارِيَةُ الْقَوْمِ فِي شَرْجَعٍ لِيَهْدِيَ إِلَى حُفْرَةٍ نَازِحَةٍ
وَالْمُشَرْجَعُ مِنْ مَطَارِقِ^(٢) الْحَدَّادِينَ: مَا لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهِ. وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَشَبِ إِذَا كَانَتْ مُرَبَّعَةً فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَنْحَتَ حُرُوفُهُ قُلْتُ: شَرْجَعُهُ، قَالَ:

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْجُهَا مُشَرْجَعٌ مِنْ عِلَاقَةِ الْقَيْنِ مُنْطَوِلُ^(٣)
شَرْحُ: الشَّرْحُ: السَّعَةُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الزمر: ٣٩] أَيْ وَسَّعَهُ فَاتَّسَعَ لِقَوْلِ الْخَيْرِ. وَالشَّرْحُ: الْبَيَانُ، اشْرَحَ: أَيْ بَيَّنَّ. وَالشَّرْحُ وَالتَّشْرِيحُ: قَطْعُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ قَطْعًا، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ.

شَرْخُ: شَرْخَا الرَّحْلُ: آخِرَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ، وَيُقَالُ: قَادِمَتُهُ وَآخِرَتُهُ. قَالَ^(٤):

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلٍ سَاهِمَةٍ حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ
وَشَرْخَا السَّهْمِ: زَنْمَتَا فُوقِهِ، وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتَرُ بَيْنَهُمَا. وَالشَّرْحُ: نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ

(١) الرجز له في «اللسان» والديوان (ص ٣٨٩).

(٢) كذا في «التهذيب» و«اللسان».

(٣) البيت للشماخ في ديوانه (ص ٢٧٤)، في «اللسان» (شرجع)، وروايته:

كَأَنَّ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَذْجُهَا

وفي «التهذيب» (٣/٣١١):

كَأَنَّ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَذْجُهَا

(٤) ذو الرمة ديوانه (١/٤٢٢)، والتهذيب (٧/٢٣)، واللسان (شرح).

أَوْلَادِ الْإِبِلِ. قَالَ ذُو الرِّمَّة (١):

سَبَّحَلًا أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ . مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ
وَالشَّارِخُ: الْحَدَّثُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ الْأَعَشَى (٢):

وَمَا إِنِّ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ . يُغَادِرُ مِنْ شَارِخٍ أَوْ يَقِنَ
شَرْخُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ. شَرْخَ نَابِ الْبَعِيرِ: إِذَا شَقَّ الْبَضْعَةَ وَخَرَجَ. شَرْخَ النَّابِ يَشْرُخُ
شُرُوخًا. قَالَ (٣):

عَلَى بَاذِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ . وَقَدْ شَرْخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخًا
شَرْدَ: شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ شِرَادًا. وَفَرَسٌ شَرُودٌ، أَيْ مُسْتَعَصٍ. وَقَافِيَةُ شَرُودِ أَيْ عَائِرَةٍ
سَائِرَةٍ فِي الْبِلَادِ. وَرَجُلٌ مُشَرَّدٌ شَرِيدٌ، أَيْ طَرِيدٌ. وَشَرْدَتَهُ وَطَرَّدَتْهُ: جَعَلَتْهُ طَرِيدًا شَرِيدًا.
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]، أَيْ نَكَّلَ بِهِمْ، قَالَ (٤):

أَطَوَّفَ فِي الْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ . مَخَافَةً أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ
شَرْدَمَ: الشَّرْدِمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِجَلَةِ وَنَحْوِهَا. وَالشَّرْدِمَةُ: الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرْدِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٤٥]. وَثِيَابٌ شَرَادِمٌ، أَيْ أَخْلَاقٌ مُتَقَطَّعَةٌ،
قَالَ:

جَاءَ الشُّتَاءُ وَقَمِصِي أَخْلَاقٍ

شَرَادِمٍ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقُ (٥)

شَرَرُ: الشَّرُّ: السُّوءُ، وَالْفِعْلُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ، وَالْمَصْدَرُ: الشَّرَارَةُ، وَالْفِعْلُ: شَرَّ يَشِيرُ شَرًّا
وَشَرَارَةً. وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ خِلَافُ الْأَخْيَارِ. وَالشَّرُّ: بَسْطُكَ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ
وغيرها. وَيُقَالُ: إِنَّمَا يَقَالُ لِلَّذِي يُبْسِطُ فِي الشَّمْسِ: الْإِشْرَارُ، يُقَالُ: أَشَرَّتْهُ فِي الشَّمْسِ
فَهُوَ مُشَرَّرٌ، وَلَا يُقَالُ: شَرَّرْتَهُ. وَالْإِشْرَارُ مَا يُبْسِطُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ وَالْبُرُّ لِيَجِفَّ، قَالَ:

(١) ديوانه (١١٣٦/٢).

(٢) ديوانه (ص ٦٥)، والتهذيب (٤٦٧/١٤)، واللسان (يقن).

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (٨٣/٧)، واللسان (شرح).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرد).

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٠/٧)، واللسان (شرذم).

تَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَخِلَتْ تَعَاوَرُهُ أَيْدَى الْغَوَاسِلِ لِلْأَرْوَاحِ مَشْرُورٌ^(١)
 وقال بعضهم: الأشاريرُ، والواحدة: إشْرة، هى مثلُ الخَصْفَةِ يُطْرَحُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ
 فَيَمْتَصِلُ، وَيَذْهَبُ مَائُهُ. ويقال: الشُّقَّةُ من شَقَاكِ الْبَيْتِ يُشْرَرُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ. قال طُفَيْلُ
 الْغَنَوِيُّ:

كَأَنَّ بَيْسَ الْمَاءِ فَوْقَ مُتُونِهَا أَشَارِيرُ مِلْحٍ فِى
 وقال الجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ الْجَمِيمَ بِهَا قَافِلًا أَشَايِرُ مِلْحٍ لَدَى
 وَالشَّرَارَةُ وَالشَّرَرُ: مَا تَطَايَرَ مِنَ النَّارِ، قَالَ يَصِفُ الشَّرَابَ:

تَنْزَوْ إِذَا شَجَّهَا الْمِزَاجُ كَمَا طَارَ شَرَارُ مَطِيرِ اللَّهَبِ
 أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا الـ فَقَيْنُ عَلَى كُلِّ وَجْهَةٍ يَشُبُّ^(٢)
 وَالشَّرَّانُ، فَعْلَانٌ، مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَهُوَ شَيْءٌ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ: الْأَذَى، شَبَّهُ
 الْبَعُوضُ يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ، لَا يَعْصُ. الْوَاحِدَةُ: شَرَّانَةٌ. وَيُقَالُ: أَلْقَى عَلَى شَرَّاشِيرِهِ، أَيْ
 أَلْقَى عَلَى نَفْسِهِ حَرَصًا. وَيُقَالُ: شَرَّشَرَهُ، أَيْ قَطَعَ شَرَّاشِيرَهُ.

شَرَزَ: يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرَزَةٍ، أَيْ بِهِلَكَةٍ. وَأَشْرَزَهُ اللَّهُ، أَيْ أَلْقَاهُ فِى مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ
 مِنْهُ. وَفُلَانٌ يُشَارِزُ فُلَانًا، أَيْ يَشَادُهُ وَيُمَاطُهُ قَالَ رُؤْبَةُ: ^(٣)

يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّرَزِ

شَرَسَ: الشَّرْسُ: شَبَّهُ الدَّعَكَ، كَمَا يَشْرُسُ الْحِمَارُ ظَهْرَ الْعَانَةِ بِلَحْيَيْهِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.
 وَقِيلَ: الشَّرْسُ: النَّهْسُ، وَهُوَ عَضِيضُ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ، الَّذِى لَا يَقْطَعُ، وَهُوَ أَوْضَعُ مِنَ
 الْقَطْعِ أَوْ مِثْلَهُ، قَالَ:

قَدًّا بِأَنْيَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا^(٤)

رَجُلٌ شَرَسَ الْخَلْقَ، وَإِنَّهُ لِأَشْرَسُ، وَإِنَّهُ لَشَرِيسٌ، أَيْ عَسِيرٌ شَدِيدُ الْخِلَافِ، قَالَ:

(١) التهذيب (٢٧٢/١١)، واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٢) الثانى منهما فى التهذيب (٢٧٣/١١) واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٣) ديوانه، (ص ٦٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٩/١١)، واللسان (شرس).

فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزَوْعٌ^(١)
وَالشَّرَاسُ: شِدَّةُ الْمُشَارَسَةِ فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ. رَجُلٌ أَشْرَسُ ذُو شِرَاسٍ، وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ،
قَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ عَمْرَةً بِالْغَمِيسِ

أَنَّ أَبَا الْمُسَوَّرِ ذُو شَرِيسٍ

وَأَمَكْنَةُ شَرَّاسٍ، أَيْ صِلْبَةُ خَشِينَةٍ، وَأَرْضُ شَرَّاسَاءُ. وَشَرَّاسٌ: نَعْتُ وَاجِبٍ عَلَى فَعَالٍ.
شَرِيسٌ: الشَّرِيسُوفُ: ضَلَعَ عَلَى طَرَفِهَا الْغُضْرُوفُ الدَّقِيقُ. شَاةٌ مُشَرَّشَفَةٌ، أَيْ بَجَنِبِهَا
بِيَاضٌ قَدْ غَشَى الشَّرَّاسِيفَ وَالشُّوَاكِلَ، قَالَ:

شَيْخٌ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الشَّرَّاسِيفَ لَهَا وَالْحَزِيمَ^(٢)

شَرِصٌ: الشَّرِصَتَانِ: نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ، وَهِيَ أَرْقُ شَعْرًا، وَمِنْهُمَا تَبْدَأُ النَّزَعَتَانِ.
[وَالشَّرِصُ: شَرِصُ الزَّمَامِ، وَهُوَ فَقْرٌ يُفْقَرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ حَزْرٌ يُعْطَفُ عَلَيْهِ ثَنِي
الزَّمَامِ، لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لَسِيرِهَا، قَالَ:

لَوْلَا أَبُو عُمَرَ حَفِصٌ لَمَا انْتَحَجْتُ مَرُوءًا قَلُوصِي وَلَا أَزْرَى بِهَا الشَّرِصُ^(٣)

شَرِصٌ: جَمَلٌ شَرِوَاضٌ، أَيْ رَخْوٌ ضَخْمٌ. فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةٍ، وَهُوَ
صُلْبٌ فَهُوَ: جَرِوَاضٌ، قَالَ رُبُوبَةٌ^(٤):

بِهِ نَدَقُ الْقَصْرِ الْجِرِوَاضَا

شَرَطٌ: الشَّرْطُ: مَعْرُوفٌ فِي الْبَيْعِ، وَالْفِعْلُ: شَارَطَهُ فَشَرَطَ لَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، يَشْرِطُ
لَهُ. وَالشَّرْطُ: بَزْغُ الْحَجَّامِ بِالْمِشْرِطِ، وَالْفِعْلُ: شَرَطَ يَشْرِطُ. وَالْبَزْغُ: الشَّرْطُ الضَّعِيفُ.
وَالشَّرِيطُ: شَبْهُ خَيْوطٍ تَقْتُلُ مِنَ الْخُوصِ، وَالْجَمِيعُ: الشَّرْطُ. فَإِذَا كَانَ مِثْلَهَا مِنَ اللَّيْفِ
فَهِيَ: دُشْرٌ، وَالْوَاحِدُ: دِسَارٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾ [القمر:
١٣]، وَدُسْرُهَا: شَرْطُهَا. وَالشَّرْطَانِ: كَوَكْبَانِ. يُقَالُ: إِنَّهُمَا قَرْنَا الْحَمَلَ، وَهُوَ أَوَّلُ نَحْمٍ

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٩٩/١١)، واللسان (شرس).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٧٦/٤)، واللسان (حزم) مع اختلاف في الرواية.

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (٢٩٤/١١).

(٤) الرجز في ملحقات ديوانه (ص ١٧٧)، والتهذيب (٥٥٥/١٠)، واللسان (جرص).

من الربيع، قال العجاج^(١):

من باكر الأشرافِ أشرافِي

ومن ذلك صار أوئل كل أمر أشرافه. وأشراف الساعة: علاماتها، الواحد: شرط. والشرط من الإبل: ما كان مجلوباً للبيع، نحو الناب والدبر ونحوه، يُقال: أفى إبلك شرط فتقول: لا. ولكنها لباب كلها. وإذا أعجل إنسان رسولا إلى أمر قيل: أشرطه وأفرطه، كأنه اشتق من الأشراف التي هي أوائل الأشياء. والشرطي منسوب إلى الشرطة، والجميع: شرط، وبعض يقول: شرطي ينسبه إلى الجماعة. [والشرط سُموا شرطا، لأن شرطه كل شيء خياره، وهم نخبة السلطان من جنده^(٢)]، قال:

حتى أتت شرطه للموت حارده^(٣)

والشرواط من الإبل: الطويل، وناق شرواط، وجمل شرواط، أى طويل فيه دقة، وذئب شرواط، أى طويل قليل اللحم، نحيف. وكل شيء هيأته لتنفقه، أو تبعه فقد أشرطته، أى أعذدته وهيأته. وأشرط جملة للبقاء: جعله له. وأشرطت نفسى للقتال وغيره: بذلتها له. قال أوس^(٤):

فأشرط فيها نفسه وهو معصم وألقى بأسباب له وتوكل

شرع: شرع الوارد الماء شروعا وشرعا فهو شارع، والماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. والشرعية والمشرعة: موضع على شاطئ البحر أو فى البحر يهيا لشرب الدواب، والجميع: الشرائع، والمشارع، قال ذو الرمة^(٥):

وفى الشرائع من جلال مقتنص رث الثياب خفى الشخص منزرب

والشرعية والشرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه، وهى الشرعة والجمع: الشرع. ويقال: هذه شرعة ذاك،

(١) ديوانه (ص ٣٢٢).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (٣٠٩/١١).

(٣) الشطر فى التهذيب (٣١٠/١١)، واللسان (شرط) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (٨٧)، واللسان والتاج (عصم).

(٥) ديوانه (٦٤/١) (دمشق) فيه: وبالشمال .. رذل الثياب.

أى مثله. قال الخليل بن أحمد، رضى الله عنه^(١):

كفّاك لم تخلقا للندى ولم يك بخلهما بدعه
فكفّ عن الخير مقبوضة كما حُطّ من مائة سبعة
وأخرى ثلاثة آلافها وتسع مئيتها لها شرعه
أى: مثلها وأشرعت الرماح نحوهم إشراعاً. وشرعت هي نفسها فهي شوارع. قال:
وقد خيرونا بين ثنتين منهما صدور القنا قد أشرعت والسلاسل
ولغة شرعناها نحوهم فهي مشروعة، قال^(٢):

أناخوا من رماح الخطّ لما رأونا قد شرعناها نهالا
وكذلك فى السيوف. يقال: شرعناها نحوهم. قال النابغة^(٣):

غداة تعاورتهم ثمّ بيض شرعن إليه فى الرّهج المكنّ
أى: المغطّى. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فهي مشرعة. وإبلّ شروع إذا كانت
تشرب. ودار شارعة، ومنزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، والجميع:
الشوارع. ويجيء فى الشعر الشارع اسماً لمشرعة الماء. والشراع: الوتر نفسه ما دام
مشدوداً على القوس. والشّرعه الوتر، ويُجمّع على شرع، قال:

ترنّم صوت ذى شرع عتيق

وقال^(٤):

ضرب الشّراع نواحى الشّريان

يعنى: ضرب الوتر سيّتي^(٥) القوس. وشراع السفينة. يقال: ثلاثة أشرعة. وجمعه:

(١) الأبيات فى التهذيب (٤٢٧/١)، وفى اللسان (١٧٦/٨)، والرواية فيها: لؤمهما.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢٦/١)، وفى اللسان (شرع)، وفيهما: «أفاجوا» مكان «أناخوا»، ولعلها مصحفة (ط).

(٣) البيت للناطقة فى ديوانه (ص ١٢٨)، وبلا نسبة فى المحكم (٢٢٧/١)، والتهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (شرع).

(٤) عجز البيت لكثير فى ديوانه (١٨٠/١) وصدر البيت: «إلا الظباء بها كأن تريبها» والبيت فى

المحكم (٢٢٨/١) واللسان (١٧٧/٨).

(٥) سية القوس وستتها: طرفها المعطوف المعرب.

شُرْعٌ، وَشَرَعْتُ السَّفِينَةَ تَشْرِيعًا: جعلت لها شِرَاعًا، وهو شىء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة، تصفقه الرياح فتمضى السفينة. ورفع البعيرُ شِرَاعَهُ، أى عُنْقَهُ. ونحن فى هذا الأمر شُرْعٌ، أى سواء. وتقول: شَرَعْتُ هذا، أى حَسَبْتُ. وَأَشْرَعْنِي، أى أَحْسَبْنِي وَأَكْفَانِي، والمعنى واحد.

وَشَرَعْتُ الشىء إذا رفعته جدًا. وحيثان شُرْعٌ: رافعة رؤوسها، كما قال الله عز وجل ﴿إِذَا تَأْتِيهِمْ حَيْثَانِهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣]. أى رافعة رؤوسها. قال أبو ليلي: شُرْعًا: خافضة رؤوسها للشرب. وأنكره عَرَامٌ. وَشَرَعْتُ اللحمَ تشريعًا إذا قددتها طولًا، واحدتها: شريعة، وجمعها: شرائع. ويقال: هذا أشرع من السهم، أى أنفذ وأسرع.

شرعب: الشَّرْعَبَةُ: شَقُّ اللَّحْمِ والأديم طُولًا. والشَّرْعَيْ: ضَرْبٌ مِنَ البُرود. والشَّرْعَبَةُ: قِطْعَةٌ كَالرَّعْبَلَةِ، قال:

قَدْأَ بِهِدَادٍ وَهَذَا شَرْعَبَا

يصف [ناب] ^(١) البعير. وَشَرَعَبْتُ الأديمَ واللحمَ: أى شَقَقْتُهُ طُولًا. والمُشَرَّعَبُ: المَطْوَل. والشَّرْعَبُ الطويل، وَرَجُلٌ مُشَرَّعَبٌ: طويل، قال طفيل الغنوى:

أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ حُمَصَانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الثَّنَايَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَّعَبٍ
شَرْعٌ: الشَّرْعُ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ: الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ، وَيُجْمَعُ عَلَى شِرْعَانٍ. قال:

تَرَى الشَّرِيعَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ مُسْحَنَظِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِبِ ^(٢)

شرف: الشَّرْفُ: مصدرُ الشَّرِيفِ مِنَ النَّاسِ. شَرُفَ يَشْرُفُ وقومُ أشرف، مثل شهيد وأشهد وأنصار. والشَّرْفُ: ما أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ. والمَشْرَفُ: المكانُ تُشْرَفُ عليه وتعلوه. ومشارفُ الأَرْضِ: أعاليها. ولذلك قالوا: مشارفُ الشَّامِ. والشَّرْفَةُ: التى تُشْرَفُ بها القصور، وجمعها: شُرَفٌ. والشَّرْفُ: الإِشْفَاءُ عَلَى خَطَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، ويقال: هو عَلَى شَرَفٍ مِنْ كَذَا. وَأَشْرَفَ المريضُ، وَأَشْفَى عَلَى الموت. وساروا حتى إذا شارفوه، أى أَشْرَفُوا عليهم. واستشرف فلان: رفع رأسه يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ.

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٨١/٤)، اللسان (شرع).

وناقّة شراقية: ضَحْمَةُ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمَةٌ. وَالشَّارِفُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ، دُونَ النَّابِ. شَرَفْتُ تَشْرُفُ شُرُوفًا، وَالْجَمِيعُ: شُرْفٌ وَشَوَارِفٌ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: شَارِفٌ. وَسَهْمٌ شَارِفٌ: طَوِيلٌ دَقِيقٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي طَالَ عَهْدُهُ بِالصَّيَانَةِ، فَانْتَكَتْ عَقَبُهُ وَرَيْشُهُ قَالَ (١):

يَقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاقِبِ ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعَجْفُ شَارِفٍ
وَقَصْرُ مُشْرِفٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ طَالَ فَهُوَ مُشْرِفٌ. وَأُذُنٌ شَرْفَاءُ: طَوِيلَةُ الْقُوفِ. وَمَنْكِبٌ أَشْرَفُ: فِيهِ ارْتِفَاعٌ حَسَنٌ، وَهُوَ نَقِيزُ الْأَهْدَاءِ. وَرَجُلٌ مَشْرُوفٌ: شَرَفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَشَرْفَهُ. وَشُرَيْفٌ: أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ. وَقِيلَ: شُرَيْفٌ: بَلَدٌ بِبِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَفِيهِ جِبَالٌ. وَشَرَاْفٌ: مَاءٌ أَظْنَهُ لِبْنَى أَسَدٍ. وَالشَّرْفُ: شَجَرٌ لَهُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ، يُقَالُ لَهُ: الْبَقْمُ وَالْعَنْدَمُ.

شرق: شَرِقَ فَلَانٌ بِرَيْقِهِ، وَالشَّرِقُ بِالماءِ كَالْغَصِّ بِالطَّعَامِ، وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِي غَيْرِ مَسَاعِيهِ، يُقَالُ: أَخَذَتْهُ شَرْقَةٌ فَكَادَ يَمُوتُ. وَشَرِقَ شَرْقًا إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ بَدَمٍ أَوْ بِحُسْنِ لَوْنٍ أَحْمَرَ، قَالَ (٢):

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْعَتْهُ

وَصَرِيحٌ شَرِقٌ بِدَمِهِ. وَالشَّرِقُ خِلَافُ الْغَرْبِ، وَالشُّرُوقُ كَالطُّلُوعِ، وَشَرِقَ يَشْرِقُ شُرُوقًا، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ طَلَعَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ. وَأَمَّا الْمُسْتَعْمَلُ فَلِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَيَجِيءُ فِي الْأَشْعَارِ حَتَّى الْكَوَاكِبِ. وَالشَّرْقِيُّ: الْأَحْمَرُ مِنَ الصَّبْغِ. وَالشَّرْقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالشَّجَرِ مَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْ لَدُنْ شُرُوقِهَا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، فَإِذَا تَجَاوَزَ فَهُوَ الْغَرْبِيُّ. وَالْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ: الصُّقْعُ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ. وَاشْتِقَاقُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ تَشْرِيقِهِمُ اللَّحْمَ فِي الشَّمْسِ بِمَعْنَى. وَيُقَالُ: أَخِذْ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَذَلِكَ وَقْتُ صَلَاتِهِ. وَالْمَشْرِقُ: الْمُنِيرُ، ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر: ٦٩] أَضَاءَتْ بِنُورٍ يَسْطَعُ فِيهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشْرَقَتْ دَارُنَا وَطَابَ فَنَانَا وَاسْتَرَحْنَا مِنَ الثَّقِيلِ الْفِرَاشِ
وَالْفَيْنَاءِ مَمْدُودٌ فَقَصِيرَ هَاهُنَا. وَأَشْرَقَ وَجْهُ فَلَانٍ أَيْ تَلَأَلَا حُسْنًا مِنَ الْفَرَحِ وَالْجَمَالِ.

(١) البيت لأوس بن حجر ديوانه (٧١)، وفيه «فيسر» في مكان «يقلب»، والتعذيب (١٣/٧)، واللسان (شرف).

(٢) صدر بيت للأعشى وقامه كما في ديوانه (ص ١٣٣):

..... كما شرقت صدر القناة من الدم

وَشَرِقَ فَلَانٌ أَى صَارَ لَوْنُهُ كَالدَّمِ حَيَاءً وَخَجَلًا. وَالْمَشْرِقَةُ: مُتَشَرِّقُ الْقَوْمِ فِى الشَّمْسِ. وَفِى الْحَدِيثِ: «لَا تَشْرِيقَ وَلَا جُمُعَةً إِلَّا فِى مِصْرَ جَامِعٍ». وَأَشْرَقَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِى وَقْتِ شُرُوقِ الشَّمْسِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ [الحجر: ٧٣] أَى حَيْثُ طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ. وَالشَّرِيقُ طَائِرٌ بَيْنَ الصَّفَرِ وَالشَّاهِينِ، يَصِيدُ، قَالَ رُوْبَةُ:

أَجْدَلُ أَوْ شَرِقٌ مِّنَ الشَّرُوقِ

وَشَرِقُ الْمَوْتَى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ عَنِ الطُّلُوعِ، وَتَقُولُ: تِلْكَ سَاعَةٌ شَرِقَ الْمَوْتَى. وَشَاةٌ شَرْقَاءُ: مَشْقُوقَةُ الْأَذْنَيْنِ نِصْفَيْنِ.

شَرَكُ: الشَّرْكُ: ظَلَمٌ عَظِيمٌ^(١). وَالشَّرَكَةُ: مَخَالِطَةُ الشَّرِيكِينَ. وَاشْتَرَكْنَا، عَمَعْنَى تَشَارَكْنَا، وَجُمِعَ شَرِيكٌ: شَرْكَاءُ وَأَشْرَاكُ. قَالَ لَبِيدُ:

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا وَوِتْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٢)

وَتَقُولُ لَأَمَّ الْمَرْأَةُ: هَذِهِ شَرِيكَتِي، وَفِى الْمَصَاهِرَةِ تَقُولُ: رَغِينَا فِى شِرْكِكُمْ وَصِهْرِكُمْ. وَالشَّرَاكُ: سَيْرُ النَّعْلِ. شَرَكْتَ النَّعْلَ تَشْرِيكًا. وَالشَّرْكُ: أَحَادِيدُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّذِى تَلَحُّبُهُ الْأَقْدَامُ وَالْقَوَائِمُ، قَالَ:

عَمَى شَرَكُ الْأَقْطَارِ بَيْنَى وَبَيْنِهِ مَرَازَى مَخْشَى بِهِ الْمَوْتُ نَاضِدٌ

وَالطَّرِيقُ مُشْتَرَكٌ، أَى النَّاسُ فِيهِ شَرْكَاءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ الْقَوْمُ سَوَاءً فَهُوَ مُشْتَرَكٌ، كَالْفَرِيضَةِ الْمُشْتَرَكَةِ الَّتِى قَضَى فِيهَا عَمَرٌ فَأَشْرَكَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ، وَالْإِخْوَةِ لِلأُمِّ. وَالشَّرْكُ: حِبَالَةٌ يَرْتَبِكُ فِيهَا الصَّيِّدُ، الْوَاحِدَةُ: شَرَكَةٌ، وَالَّذِى يَنْصَبُ لِلْحَمَامِ أَيْضًا، قَالَ:

يَا قَانِصَ الْحَبِّ قَدْ ظَفَرْتَ بِنَا فَحُلَّ عَنَّا الشَّبَاكُ وَالشَّرَاكَا

شَرَمُ: الشَّرْمُ: قَطْعٌ مِنَ الْأَرْنَبَةِ، وَقَطْعٌ مِنْ ثَفَرِ النَّاقَةِ، قِيلَ ذَلِكَ فِيهِمَا خَاصَّةً. وَنَاقَةٌ شَرْمَاءُ مَشْرُومَةٌ. وَرَجُلٌ مَشْرُومٌ الْأَنْفِ أَشْرَمٌ. وَكَانَ أَبْرَهَةُ صَاحِبُ الْفِيلِ جَاءَهُ حَجَرٌ فَشَرَمَ أَنْفَهُ، وَنَجَا لِيُخْبِرَ قَوْمَهُ، فَسَمَّى الْأَشْرَمَ. وَرَبَّمَا قِيلَ: اشْتَرَمَ ثَغْرَهَا. وَالشَّرْمُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ.

شَرْمَجُ: الشَّرْمَجُ: الْقَوَى.

(١) قَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

(٢) دِيوَانُ لَبِيدٍ (ص ٢٠٢)، وَالتَّهْذِيبُ (٩٠/١)، وَاللِّسَانُ (شَرَكُ).

شَرْنَضُ: [رجل شَرْناض: ضَحْمٌ طويل العنق، وجمعه شَرَانِيضٌ] ^(١).

شَرْنَف: الشَّرْنَفُ: ورقُّ الزَّرْع إذا طال وكَثُرَ حتى يَخَافُ فسادَه فيقطع، فيقال: شَرْنَفَ الزَّرْعُ، وهى كلمة يمانية.

شَرِه: رجلٌ شَرِهٌ: شَرِهَانُ النَّفْسِ، حَرِيصٌ. هيا شَرَاهِيَا، بالعبرانية: يا حَيُّ يا قَيُّومَ.

شَرَى: شَرَى البرق فى السَّحابِ يَشْرِى شَرًى، إذا تَفَرَّقَ فيه. وَشَرَى يَشْرِى شَرًى وَشِرَاءٌ وهو شَارٍ، إذا باع، قال:

فَلَيْنَ فَرَزْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرَى فَلَقَدْ أَكُونُ وَأَنْتَ غَيْرَ فَرُورٍ ^(٢)
والمُشَارَاةُ: المُلَاجَاةُ، وقد استَشْرِى إذا لَجَّ. وَالشَّرَى: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّجْلِ، أَحْمَرُ كَهَيْئَةِ الدَّرْهَمِ. شَرَى الرَّجُلُ وَشَرًى شَرًى وَهُوَ شَرٌّ. وَشَرَوَى الشَّيْءُ: مِثْلُهُ، وَفُلَانٌ شَرَوَى فُلَانٌ، أَى مِثْلُهُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ^(٣):

أَخَوَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ لَمْ يَرَ نَاطِرٌ شَرَوَاهُمَا
وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ: نَوَاحِيه، وَاحِدُهَا: شَرًى، مَقْصُور. وَالشَّرَى: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، وَالشَّرِيَانُ: مَنْ شَجَرَ الْحَنْظَلِ، وَالشَّرِيَانُ: مَنْ شَجَرَ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسَى. وَشَرَى: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْأَسْوَدِ: قَالَ:

أَسْوَدُ شَرًى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنِ سُمًّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ ^(٤)
وَشَرَاةُ: أَرْضٌ بِالشَّامِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: شَرَوَى. وَقَوْمٌ شُرَاةٌ: هُمُ الْخَوَارِجُ. وَاسْتَشْرَتِ الْأُمُورُ عَلَيْهِمُ: أَى عَظُمَتْ. وَشَرَوَى أَبَانُ: جَبَلٌ.

شَرْب: الشَّرْبُ: لُغَةٌ فِي الشَّسْبِ. وَالشَّازِبُ: الضَّامِرُ الْيَابِسُ الْأَعْضَاءِ. وَالْحَيْلُ الشَّرْبُ: الضَّوَامِرُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ النَحِيفِ: شَازِبٌ. شَرْبَ يَشْرِبُ شَرْوَبًا وَشُرُوبَةً. وَالشَّازِبُ: الْعُضْبَانُ، كَمَا يُقَالُ لِلْحَيْلِ: شَرْبٌ، إِذَا رُكِبَتْ لِلْعَارَةِ، وَيُقَالُ: شَرْبْتُ أَنَا،

(١) زيادة من «التهذيب» وقد علق الأزهري فقال: لم أسمع له لغير الليث.

(٢) صدر البيت فى التهذيب (٤٠٣/١١)، واللسان (شرى) بلا نسبة.

(٣) ديوانها (ص ١٤٢)، وأساس البلاغة (شرو).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٩٩/٧)، واللسان والتاج (خفا).

إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْقِتَالِ وَغَضِبَتْ^(١).

شَزْر: الشَّزْرُ: نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ، كَنَظَرِ الْمُعَادَى الْمُبْغِضِ. وَالْحَبْلُ الْمَشْزُورُ، أَى الْمَفْتُولُ شَزْرًا، أَى الَّذِي قُتِلَ مِمَّا يَلِى الْيَسَارِ، وَهُوَ أَشَدُّ لَفْتَلَهُ. وَطَعَنُ شَزْرًا، أَى مِنْ نَاحِيَةٍ لَيْسَتْ عَلَى شَجِيحَةِ الطَّرِيقَةِ، لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَلَى خِلَافِ الْيَمِينِ لَا يَتَوَقَّعُ الْمَطْعُونَ لَمَّا قَدْ أَمِنَهُ وَجَنَّبَهُ.

شَزَن: الشَّزَاةُ: الْيُبْسُ الشَّدِيدُ، الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِلتَّخْفِيفِ، يُقَالُ: شَزَّ شَزِيرًا.

شَزَن: الشَّزَنُ: شِدَّةُ الْإِعْيَاءِ مِنَ الْحَفَاءِ. شَزَنَتِ الْإِبِلُ شَزْنًا. وَالشَّزَنُ: الْكَعْبُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، وَيُقَالُ: شَزَنَ، قَالَ:

كَأَنَّهُ شَزَنٌ بِالْدَّوِّ مَحْكُوكٌ^(٢)

وَتَشَزَّنَ فِي الْأَمْرِ: بَالِغٌ فِيهِ. وَالشَّزَنُ: الْغَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ. وَهُوَ فِي شَزَنٍ مِنْ عَيْشِهِ، أَى نَصَبٍ^(٣).

شَسِب: الشَّاسِبُ: وَالشَّازِبُ: الضَّامِرُ الْيَاسِ. وَالشَّاسِبُ: الْغَضْبَانُ، وَيُقَالُ: شَسِبَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَغَضِبَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّحِيفِ الْيَاسِ الْأَعْضَاءُ: شَاسِبٌ. وَيُقَالُ: شَسِيبُ النَّخْلِ وَعَسِييْبِهِ، وَالْعَسِيبُ لِلرَّطْبِ، فَإِذَا يَبَسَ وَانْحَتَّ وَرَقُهُ فَهُوَ شَسِيبٌ.

شَسَس: الشَّسُّ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، الَّتِي كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ، وَتَجْمَعُ شِسَاسًا وَشُسُوسًا.

شَسَع: يُقَالُ: شَسَّعَتِ النَّعْلُ تَشْسِيعًا، وَأَشْسَعَتْهُ إِشْسَاعًا، أَى جَعَلَتْ لَهَا شَسْعًا. وَالشَّسْعُ: السَّيْرُ نَفْسَهُ، وَجَمْعُهُ: شُسْعٌ. قَالَ^(٤):

أَخْدُو بِهَا مُنْقَطِعًا شِسْعَنِيَّ

أَرَادَ: شِسْعِي، فَأَدْخَلَ النُّونَ عَلَى الْبِنَاءِ حَتَّى اسْتَقَامَتْ قَافِيَتُهُ. وَالشَّاسِعُ: الْمَكَانُ الْبَعِيدُ. وَشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعًا. قَالَ:

(١) فِي اللِّسَانِ (شَزَب): وَالشَّزِيبُ الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ يَصْلَحَ، وَقَوْسُ شَزْبَةٍ: لَيْسَتْ بِجَدِيدٍ وَلَا خَلْقٍ.

(٢) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠٣/١١)، وَاللِّسَانُ (شَزَن).

(٣) فِي اللِّسَانِ: وَرَجُلٌ شَزَنٌ: فِي خَلْقِهِ عَسَرٌ.

(٤) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٤٠٣/١)، وَفِي اللِّسَانِ (شَسَع) (١٨٠/٨).

لقد علمت أفناء بكر بن وائل بأنا نزور الشاسع المترحزحاً
شَسَف: الشَّاسَفُ: القاحل الضامر. سقاء شاسِفٌ وبَعِيرٌ شاسِفٌ، وقد شَسَفَ
يَشْسِفُ، وشَسَفَ شُسُوفًا وشَسَافَةً، لغتان، إِذَا نَحَلَ وَدَقَّ. واللَّحْمُ الشَّسِيفُ: الذى كاد
يَبْسُ، وفيه نُدُوءٌ بعد. قال مزاحم: بالبَاء والفاء أقولهما جميعاً، وبالفاء أحسن. ناقة
شسوف، قال (١):

تَقَى الرِّيحَ بِدَفِّ شاسِفٍ وضُلُوعٍ تحت زَوْقد نَحَلٍ
شَشَقَل: الشَّشَقَلَةُ: كلمة جَمِيرِيَّة عِبَادِيَّة، لَهَجٌ بها صيارفة العراق فى تَعْيِير الدِّينار.
يقولون: قد ششقلناها أى الدنانير، أى عَيَّرناها، إِذَا وزنوها ديناراً ديناراً ليست بعربيَّة
محضة.

شَصَب: الشَّصِيْبَةُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ، والبلاء، دفع الله عَنَّا شَصَائِبَ الْأُمُور، وعيشٌ
شاصبٌ وقد شَصَبَ شُصُوبًا، وَأَشْصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ. [والشَّيْصَبَانُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّمْلِ،
ويقال: هو جُحْرُ النَّمْلِ] (٢).

شَصَر: الشَّصَرُ: الخشف الذى بلغ، وهو الشَّوَصَرُ فى لغة. [ويقال له: شاصر، إِذَا نجمَ
قَرْنُهُ] (٣). والشَّصَارُ: حَشَبَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ شُفْرَى النَّاقَةِ. شَصَرْتَهَا تَشْصِيرًا. [وشَصَرْتُ الثَّوْبَ
شَصَرًا: خَطَطْتُهُ] (٤).

شَصَص: الشَّصُّ والشَّصُّ، لغتان، وهو شَيْءٌ يُصَادُّ بِهِ السَّمَكُ. والشَّصُّ: اللَّصُّ الذى
لا يَدْعُ شَيْئًا قَدْرَ عَلَيْهِ. ويُقال: شَصَّتْ عَلَيْهِمْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصًا، وهم فى شَصَاصٍ من
عَيْشِهِمْ، أى فى شِدَّةٍ. والقوسى الشَّصَاصاء: التى لا قرار معها من النَّصَبِ والتَّعَبِ.
وشَصَّ النَّاقَةُ تَشْصُ شَصَاصًا، أى قَلَّ لَبْنُهَا جَدًّا، فهى شُصُوصٌ، وهنَّ شَصَائِصٌ.

شَصَا (شَصُو): شَصَا السَّحَابُ يَشْصُو، إِذَا ارتفع فى نشوئه. وشَصَّتِ الْقَرْيَةُ، أى

(١) لبيد - ديوانه (ص ١٨٢)، والتهذيب (٣٠٠/١١)، واللسان (شسب)، وفى الديوان:

يَتَقَى الْأَرْضَ بِدَفِّ شاسِفٍ وضُلُوعٍ تحت صُلْبٍ قد نَحَلَ
(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٩٧/١١).

(٣) من التهذيب (٢٩٤/١١) مما روى فيه عن العين.

(٤) من مختصر العين، الورقة (١٨٦).

ارتفعت، إِذَا مُلِئَتْ مَاءً، قَالَ الْأَخْطَلُ (١):

أَنَاخُوا فَجَرَّوْا شَاصِيَاتٍ كَأَنَّهَا رَجَالٌ مِنَ السُّوَادِنِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا
وَالشَّاصِي: الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ. وَشَصَّتْ رِجْلُهُ مِنَ الْوَرَمِ، إِذَا
ارْتَفَعَتْ. وَالشُّصُوءُ مِنَ الْعَيْنِ: مِثْلُ الشُّخُوصِ. شَصَا يَشْصُوءُ: كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ.
شَطَأُ: الشَّطَأُ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ: مَا خَرَجَ حَوْلَ الْأَصْلِ، وَالْجَمِيعُ: أَشْطَاءُ. وَأَشْطَأَتِ
الشَّجَرَةُ: خَرَجَ أَشْطَاؤُهَا. وَشَاطِئُ الْوَادِي: شَفَتُهُ، اسْمٌ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

شُطْبُ: الشُّطْبُ، مَجْزُومٌ: سَعَفُ النَّخْلِ الْأَخْضَرِ، الْوَاحِدَةُ: شُطْبَةٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: جَارِيَةٌ
شُطْبَةٌ، أَيْ غَضَبٌ تَارَةٌ طَوِيلَةٌ. وَقَوْسٌ شُطْبَةٌ. وَالشُّطْبَةُ: طَرِيقَةٌ فِي مَتْنِ السَّيْفِ، وَجَمْعُهُ:
شُطَبٌ. وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ مَشْطُوبٌ: ذُو شُطَبٍ. وَالشُّطْبَةُ لُغَةٌ فِي الشُّطْبَةِ، وَكَانَ أَبُو
الدُّقَيْشِ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، وَيَقُولُ: الشُّطْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ تَقْطَعُ طَوْلًا، وَكُلَّ قِطْعَةٍ مِنْ
ذَلِكَ تُسَمَّى: شُطْبِيَّةً، وَكُلَّ قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ تُقَدُّ طَوْلًا تُسَمَّى شُطْبِيَّةً، تَقُولُ: شُطْبْتُ
الْأَدِيمَ، وَشُطْبْتُ السَّنَامَ أَشْطَبُهُ شُطْبًا. وَالشَّوَابِطُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّاتِي يَفْدُذْنَ الْأَدِيمَ بَعْدَمَا
يَخْلُقْنَهُ (٢)، وَيُشَقِّقْنَ السَّعَفَ لِلْحُصْرِ، قَالَ:

.....فَكَأْتَمَا بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرَا

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ السَّمِينِ الَّذِي انْتَبَرِ مَتْنَاهُ وَتَبَايَنْتَ عُرُوقُهُ: مَشْطُوبُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ
وَالْكَفْلِ: أَيْ تَرَائِلَ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ مِنْ سِمَنِهِ.

شَطَرُ: شَطَرُ كُلِّ شَيْءٍ: قَصْدُهُ، وَشَطَرَ كُلَّ شَيْءٍ نَصَفَهُ، وَشَطَرْتَهُ: جَعَلْتَهُ نِصْفَيْنِ.
وَشَاةٌ شَطُورٌ، وَقَدْ شَطَرْتُ شِطَارًا، أَيْ أَحَدَ طَبِئِيهَا أَطُولُ مِنَ الْآخَرِ، فَإِنْ حُلِبَا جَمِيعًا،
وَالْخِلْفَةُ كَذَلِكَ، سُمِّيَتْ حَصُونًا. وَمَنْزَلٌ شَطِيرٌ: بَعِيدٌ، مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ، وَلَوْ اسْتَعْمِلَ لَقِيلَ:
شَطَرَ شِطَارًا، وَكَانَ قِيَاسًا. وَشَطَرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ، أَيْ تَرَكَهُمْ مُخَالَفًا مُرَافِعًا. وَرَجُلٌ
شَاطِرٌ، وَقَدْ شَطَرَ شُطُورًا وَشَطَارَةً وَشِطَارًا، وَهُوَ الَّذِي أَعْيَى أَهْلَهُ وَمُؤَدَّبُهُ خَبْثًا. وَشَطَرَ
بَصَرَهُ يَشْطَرُهُ شُطُورًا وَشَطَرًا، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ.

شُطْسُ: الشُّطْسُ: الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ. يَقَالُ: رَجُلٌ شُطْسِيٌّ ذُو أَشْطَاسٍ.

(١) دِيوَانُهُ (١٦/١).

(٢) أَيْ: يَصْنَعُهُ.

شطط: الشَطُّ: شَطُّ الْبَحْرِ، وهو جانبه، يقال: رُكِبَ الْبَحْرُ شَطًّا بَعْدَ شَطٍّ. والشَطُّ: شِقُّ السَّنامِ، ولكلِّ سنامٍ شَطَانٍ. وناقَةٌ شَطُوطٌ، [وهى الضَّحمة الشَّطِين^(١)] ونوقٌ شَطَائِطٌ، قال:

قَد طَلَّحَتْه جَلَّةٌ شَطَائِطُ
فَهُوَ لَهَا خَائِلٌ وَفَارِطُ^(٢)

وقال:

من كلِّ كَوْمَا شَطُوطٍ مَفْخَاذٍ
وَالشَّطُّطُ: مجاوزة الْقَدْرِ في كلِّ شَيْءٍ، يقال: أُعْطِيَته ثَمَنًا لَا وَكْسا وَلَا شَطَطًا. وَأَشْطَّ الرَّجُلُ إِشْطَاطًا، أى جَارَ في قَضِيَّتِهِ. وَاشْتَطَّ فِيمَا يَطْلُبُ مِنَ الثَّمَنِ، وفيما يَحْتَكِمُ مِنْ حُكُومَةٍ، تقول: احْتَكِمْ وَلَا تُشْطِطْ، أى لَا تَجُرْ. وَأَشْطُوا فِي طَلَبِ فُلَانٍ، أى أَمْعَنُوا فِيهِ.
شطن: الشَّطْنُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ، يُسْتَقَى بِهِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ النَّفْسِ: إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ الْأَشِيرِ الْقَوِيِّ، وذلك أَنَّهُ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّةً بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ، فَهُوَ فَرَسٌ مَشْطُونٌ. وَغَزْوَةٌ شَطُونٌ، أى بَعِيدَةٌ. وَشَطَنْتِ الدَّارُ شَطُونًا، إِذَا بَعُدَتْ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ: نَوَى شَطُونًا، وَنِيَّةٌ شَطُونٌ. وَالشَّيْطَانُ: فِعْعَالٌ مِنْ شَطْنٍ، أى بَعُدَ. وَيُقَالُ: شَيْطَنَ الرَّجُلُ، وَتَشَيْطَنَ، إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ، وَفَعَلَ فِعْلَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

وَفِي أَخَادِيدِ السَّيَاطِ الْمُشْنِ
شَافٍ لَبَغِي الْكَلْبِ الْمَشْطِينِ

شطا (شطو): الشَّطْوِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْكُتَّانِ، يُعْمَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: شَطَا.

شظاظ: شَظْظَتِ الْغِرَارَتَيْنِ بِشِظَاطَيْنِ أَوْ شِظَاطٍ. وَالشَّظَاطُ: خَشَبَةٌ عَقْفَاءٌ مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفِ. [تَجْعَلُ فِي عُرْوَتَيْ الْجُوالِقَيْنِ إِذَا عُكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ، وَهُمَا شِظَاطَانِ]^(٤)، قَالَ:

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٦٣/١١) مَا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٦٣/١١)، وَاللِّسَانُ (شَطَطٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(٣) دِيوَانُهُ (ص ١٦٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١٢/١١)، وَاللِّسَانُ (شَطْنٌ).

(٤) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٧٠/١١) عَنِ الْعَيْنِ.

أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ^(١)

وَأَشْطَ الرَّجُلُ، أَى أَنْعَطَ. وَالشُّطُّشُطَةُ: فِعْلٌ زُبُّ الْعَلَامِ عِنْدَ الْبَوْلِ. وَالشُّطُّ: الْحَمْلُ. وَالْإِشْطَاظُ، الْإِطْلَاقُ.

شُظِفَ: الشُّظْفُ^(٢): يُبْسُ الْعَيْشُ، قَالَ:

وَرَجَّ لَيْنَ تَغْلَبَ عَنْ شِظَافٍ كَمُتَدِّنِ الضَّفَا كَيْمَا يَلِينَا^(٣)
وَالشُّظِيفُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ، فَحَشَنَ وَصَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوْتُهُ.
شُظِفَ شُظَافَةً.

شُظِمَ: الشَّيْظُمُ: الطَّوِيلُ الْجِسْمُ مِنَ الْفَتَيَانِ، وَهَمُ الشَّيَاطِمَةِ، وَالْأَنْثَى: شَيْظُمَةٌ، وَمِنْ الْخَيْلِ كَذَلِكَ، قَالَ عَنَتَرَةُ:^(٤)

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا مِنْ بَيْنِ شَيْظُمَةٍ وَآخَرَ شَيْظُمٍ
شُظِيَ: الشُّظِيَّةُ: عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالْوُظِيفِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الشُّظَاةُ^(٥). وَالشُّظِيَّةُ: فَرْقَةٌ مِنَ الْقَوْمِ. وَالشُّظِيَّةُ: شِقَّةٌ مِنْ خَشَبَةٍ أَوْ عَظْمٍ أَوْ قَصَبَةٍ. «وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلًا وَزَوْجَةً أَلْقَى عَلَيْهِ الْغَضَبَ فَطَارَتْ مِنْهُ شُظِيَّةٌ، فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَةً^(٦)» وَأَنْشَطَى الضَّرْسُ: أَنْشَقَّ طَوَلًا.

شُعَبُ: الشَّعْبُ: الصَّدْعُ الَّذِي يَشْعُبُهُ الشَّعَابُ، وَصَنَعْتُهُ: الشَّعَابَةُ، قَالَ:

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ لِأَحْدَى الْهِنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتِبَالَهَا
وَالْمِشْعَبُ: الْمُتَقَبُّ. وَالشَّعْبَةُ: الْقِطْعَةُ يَصِلُ بِهَا الشَّعَابُ قَدَحًا مَكْسُورًا وَنَحْوَهُ. تَقُولُ:
شَعْبَةٌ فَمَا يَنْشَعِبُ، أَى مَا يَقْبَلُ الشَّعْبُ، وَالْعَالَى مِنَ الْكَلَامِ شَعْبَةٌ فَمَا يَلْتَمُ. وَالشَّعْبُ: مَا

(١) الرجز في اللسان (شظظ) غير منسوب.

(٢) الشظف: الشدة والضيق، والشظف: يابس الخبز. وأرض شظفة إذا كانت خشنة. اللسان (شظف).

(٣) تكملة من التهذيب (٣٣٢/١١)، ثم روى فيه عن العين، والبيت للكُميت، اللسان (شظف)، والصحاح (شظف).

(٤) ديوانه (ص ٢١٨)، والتهذيب (٣٣٢/١١)، واللسان (شظم).

(٥) في الأصول المخطوطة، الشظاف.

(٦) الحديث في التهذيب (٣٩٧/١١).

تَشَعَّبَ من قبائل العرب، وجمعه: شُعُوب. ويقال: العرب شعب والموالى شعب، والترك شعب، وجمعه شعوب. والشُعُوبِيّ: الذى يصغرُ شأن العرب فلا يرى لهم فضلا. وشَعَبَتْ بينهم، أى فرَّقَتْهم. وشَعَبْتُ بينهم بالتخفيف: أصلحت. والتأم شعبهم، أى اجتمعوا بعد تفرُّقهم وتفرُّق شعبهم، قال الطَّرْمَاح^(١):

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ التَّامِّ

وقال ذو الرِّمَّة^(٢):

وَلَا تَقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبُ

وشَعَبَ الرجل أمره. فرَّقه. قال الخليل: هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعربية أن يكون الشعب تفرُّقا، ويكون اجتماعا، وقد نطق به الشعر. ومَشَعَبَ الحقُّ طريقُ الحقِّ. قال الكميت^(٣):

وَمَالِي إِلَّا أَلْ أَحْمَدَ شِيعَةً وَمَالِي إِلَّا مَشَعَبَ الْحَقِّ مَشَعْبُ

وانشعبت أغصان الشجرة، والشَّعْبَةُ: غُصْنُهَا فى أعلى ساقها. وعصا فى رأسها شُعْبَتَان. وشُعْبُ الجبال: ما تفرَّق من رؤوسها. وانشعبت الطريق إذا تفرَّق، وانشعبت منه أنهارٌ. وأقطار الفرس وأطرافه شُعْبُهُ، يعنى: عُنُقُهُ وَمِنْسَجَهُ وما أشرف منه. قال^(٤):

أَشْمُ خَنْزِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ

يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ^(٥)

(١) ديوانه، (ص ٣٩٠)، والتهذيب (٤٤٣/١)، واللسان (شعب)، وعجز البيت فى الديوان: وشحاك الربع ربع المقام.

والبيت فى التهذيب (٤٤٣/١)، وفى المقاييس (١٩٢/٣).

وشَتَّ: تفرق: وشعب الحى: اجتماعهم.

(٢) ديوانه (ص ٣٨)، وصدر البيت فى الديوان: «لا أحسب الدهر يلى جدة أبداً».

والشطر فى التهذيب (٤٤٤/١)، واللسان (شعب)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٣٥/١). والشعب هنا: القبائل.

(٣) البيت له فى اللسان (شعب)، والرواية فيه: «فمالى..» والبيت فى المحكم (٢٣٦/١).

(٤) نسب البيت فى اللسان (شعب) إلى دكين بن رجاء، وكذلك فى التاج (شعب)، وقد ورد البيت فى التهذيب (٤٤٤/١)، وفى المحكم (٢٣٥/١) غير منسوب، إلا أن المحققين نسبوه فى الهامش إلى دكين.

(٥) الخنزيد: الجيد من الخيل، وأراد بقيقه سرجه، والمِنْسَجُ: المتبر من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف.

قال أبو ليلى: نواحى الفرس كلها شعبه، أطرافه: يده ورجله. يقال: فرسٌ أشعبُ الرّجلين أى فيهما فجوة، وظبىٌ أشعبٌ: متفرق قرناه متباين[ان]^(١) بيونة شديدة. قال أبو دؤاد^(٢):

وقُصِرَى شَنِجَ الأَنْسِ ———— إِي نَبَاجٍ مِنَ الشُّعْبِ

يصف الفرس. يعنى من الظباء الشُّعْب. وكان قياسه تسكين العين على قياس أشعب وشُعْب مثل أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ، ولحاجته حَرَكُ العين، وهذا يحتمل فى الشعر. ويقال: فى يد فلان شعبة من هذا الأمر، أى طائفة. وكذلك الشُّعْبَة من شُعْب الدهر وحالاته. والزرع يكون على ورقة ثم ينشعب، أى يصير ذا شُعْبٍ، وقد شَعَبَ. ويقال للمنية: شعبته شُعُوب أى أماته الموتُ فمات. وقال بعضهم: شعوب اسم المنية لا ينصرف، ولا تدخل فيه ألف ولا ميم، لا يقال: هذه الشُّعُوب. وقال بعضهم: بل يكون نكرة. قال الفرزدق:

يا ذئب إَنَّكَ إِنْ نَجُوتَ فبَعْدَمَا ———— شَرٌّ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ شُعُوبٌ
ويقال للميت: انشعب إذا مات، وتمثل يزيد بن معاوية ببيت سهم الغنوى^(٣):

حتى يصادفَ مالا أو يقال فتى ———— لاقى الذى يشعبُ الفتیانَ فانشعبا
والشَّعْبُ: سمة لبنى منقر كهيئة المحجن. وكأسُ شُعُوب، هو الموت. والشُّعْبَة: صدع فى الجبل تأوى إليه الطير. والشَّعِيبُ: السَّقاء البالى، ويقال: بل هى المزايدة الضَّخمة. قال امرؤ القيس^(٤):

فسَحَّتْ دموعى فى الرِّداء كأنها ———— كُلَّى من شَعِيبٍ بين سَحٍّ وتهتان
[و]^(٥) شَعْبَعْبُ: موضع. وشعبانُ اسم شهر. وشعبانُ حى، نسبة عامر الشعبي إليهم. وشُعْب: حى من همدان.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص ٢٨٨)، واللسان (شعب)، والرواية فيه: من الشعب، بسكون العين.

(٣) (ط): سقطت العبارة كلها من (م) وفى المخطوطات: المشعبة وصوابه من التهذيب (١/٤٤٥)، والمحکم (١/٢٣٥)، واللسان (شعب).

(٤) ديوانه (ص ٩٠).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

شَعَثَ: يقال: رجلٌ أَشَعَثُ شَعِثُ شَعَثَانُ الرأسِ، وقد شَعِثَ شَعَثًا وشَعَا وشُعُوثةً وشَعَثُهُ أنا تشعيثًا، وهو الْمُعْبَرُ الرأسُ، المتلبد الشعر جافًا غير دهين. والتَّشَعُّثُ كَتَشَعُّثٍ رأس السَّوَاك^(١). وَأَشَعَثُ: اسم الودْدِ لِتَشَعَثِ رأسه. قال ذو الرِّمَّة^(٢):

وأشَعَثَ عَارَى الضَّرَّتَيْنِ مُشَجَّجٌ

والتَّشَعُّثُ: انتشارُ الأمرِ وزَلُّهُ. وفي الدعاء: لَمْ يَلِلْ شَعَثُكُمْ وَجَمَعَ شَعْبَكُمْ. قال^(٣):

لَمْ يَلِلْ إِلَهُ بِهْ شَعَثًا وَرَمَّ بِهِ أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرَ مُنْتَشِرُ
ويجوز: امرأة شعثاء في النعت. وشَعَثَةُ الرَّأْسِ. والتَّشَعُّثُ في العروض في الضرب الخفيف: ما صار في آخره، مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة: ^(٤)

وَكَأَنَّ رِيْقَتَهَا إِذَا نَبَهَتْهَا صَهْبَاءُ عَتَقَهَا لَشَرْبِ سَاقِي

شَعَذَ: الشعوذة: خفة في اليد، وأخذ كالسحر يُرى غير ما عليه الأصل من عجائب يفعلها، كالسحر في رأى العين. والشَّعْوَذِيُّ أَظُنَّ اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول على البريد لأمير. ورجل مُشَعْوَذٌ، وفعله: الشَّعْوَذَةُ، ويقال: مشعبد. والشَّعْوَذِيُّ: كلمة ليست من كلام العرب وهى كلمة عالية.

شَعَرَ: رجل أَشَعَرَ: طويل شَعَرَ الرأس والجسد، كثيره. وجمع الشَّعْر: شعور وشَعْرٌ وأشعارٌ. والشَّعَارُ: ما استشعرت به من اللباس تحت الثياب؛ سَمِيَ به لِأَنَّهُ يَلِي الجسد دون ما سواه من اللباس، وجمعه: شُعْرٌ. وجعل الأعشى الجِلَّ الشَّعَارَ، فقال^(٥):

وَكَلَّ طَوِيلَ كَأَنَّ السَّيْلَ حَطَّ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمَ الشَّعَارَا

(١) فى اللسان (شعث): والتَّشَعُّثُ: التفرق والتتكث، كما يتشعث رأس المسواك.

(٢) ديوانه (٣/٤٣٨). وعجز البيت: «بأيدى السبايا لا ترى مثله جيرا»، وبلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١)، وفى اللسان (شعث) معزو إلى كعب بن مالك الأنصارى، وفى ديوانه (ص ٢٠٨).

(٤) القائل: سلامة بن جندل، كما فى التهذيب ٤٠٦/١. وفى ديوانه (ص ١٤٢): «كأس يصفقها لشرب».

(٥) ديوان الأعشى (ص ١٠٣)، وروايته: «وكل كميت كأن السليط»، وورد عجز البيت فى التهذيب (٤١٨/١) وورد البيت لابن هانئ فى اللسان (شعر) مطابقا لرواية العين.

معناه بحيث وارى الشعر الأديم، لكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعة العريّة، كما يقولون: ناصح الجيب، أى ناصح الصدر. والشعر ما يُنادى به [القوم] ^(١) فى الحرب، ليعرف بعضهم بعضا. والأشعر: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر، ويجمع: أشاعر. وتقول: أنت الشعر دون الدثار، تصفه بالقرب والمودة. وأشعر فلان قلبى همّا، أى ألبسه بالهم حتى جعله شعرا للقلب.

وشعرت بكذا أشعر شعرا لا يريدونه به من الشعر المبيت، أنما معناه: فظنت له، وعلمت به. ومنه: ليت شعرى، أى علمى. وما يُشعرك أى ما يدريك. ومنهم من يقول: شعرت، أى عقلته وفهمته. والشعر: القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها، وسُمي شعرا؛ لأن الشاعر يظن له بما لا يظن له غيره من معانيه. ويقولون: شعر شاعر أى جيد، كما تقول: سبى ساب، وطريق سالك، وإنما هو شعر مشعور.

والشعر: موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨] وكذلك الشعارة من شعائر الحج، وشعائر الله مناسك الحج، أى علاماته، والشعيرة من شعائر الحج، وهو أعمال الحج من السعى والطواف والذباح، كل ذلك شعائر الحج. والشعيرة أيضا البدنة التى تُهدى إلى بيت الله، وجمعت على الشعائر. تقول: قد أشعرت هذه البدنة لله نسكا، أى جعلتها شعيرة تُهدى. ويقال: إشعارها أن يحأ أصل سنامها بسكين؛ فيسيل الدّم على جنبها، فيعرف أنها بدنة هدى. وكرة قوم من الفقهاء ذلك وقالوا: إذا قلدت فقد أشعرت.

والشعيرة حديدة أو فضة تجعل مساكاً لنصل السكين فى النصاب حيث يُركب. والشعاري: صغار القنّاء، الواحدة؛ شعرورة وشعورور. والشعاري: لعبة للصبيان، لا يُفرد؛ يقولون: لعبنا الشعاري، ولعب الشعاري. والشعراء من الفواكه واحده وجمعه سواء. تقول: هذه شعراء واحدة، وأكلنا شعراء كثيرة. والشعيراء ذباب من ذباب الدّواب، ويقال: ذباب الكلب. والشعيرة من الحلي تتخذ من فضة أو ذهب أمثال الشعر. [و] ^(٢) بنو الشعيراء: قبيلة من العرب. [و] ^(٣) الشعري: كوكب وراء الجوزاء. ويسمى اللحم

(١) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث (٤١٨/١).

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

الذى يبدو إذا قُلِّمَ الظُّفْرُ: أشعر. [و^(١)] شِعْرٌ جبل لبنى سُلَيْمٍ، ويقال: لبنى كلاب بأعلى الحِمَى خلف ضربة.

والشَّعْرَانُ: ضرب من الرِّمَثِ أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الإنسان ذو ورق، ويقال: هو ضرب من الحَمْضِ. والشَّعْرَةُ: الشعر النَّابت على عانة الرَّجل. قال الشاعر^(٢):

يَحْطُ العُفْرُ مِنْ أَفْنَاءِ شَعْرٍ ولم يترك بذى سَلْعٍ حَمَارَا
يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أول السنة.

شع^(٣): شَعَشَعْتُ الشَّرَابَ: مَزَجْتُهُ، قال عمرو بن كُثُوم:

مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الحُصَّ فِيهَا إذا ما المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا
يعنى: أنها ممزوجة. ويقال للثَّرِيدَةِ الزُّرَيْقَاءِ: شَعَشَعْتُهَا بِالزَّيْتِ إذا سَغَبَلْتُهَا^(٤) به.
والشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشَعَانُ: الطَّوِيلُ العُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال العَجَّاجُ:
تَحْتَ حِجَاجِي شَذَقِمِ مَضْبُورٍ فى شَعْشَعَانِ عُنُقِ مَسْجُورٍ
وقال:

يَمْطُونَ مِنْ شَعْشَاعٍ غَيْرِ مُودَدٍ
أى غير قصير. وَأَشَعَّتِ الشَّمْسُ أَى نَشَرَتْ شُعَاعَهَا، وهو ما تَرَى كَالرَّمَحِ، وَيُجْمَعُ
على شُعْ وَأَشِعَّةٍ. وشُعَاعُ السُّنْبُلِ: سَفَاهُ مَا دَامَ عَلَيْهِ يَابِسًا. قال أبو النجم:

لِمَّةٍ قَفَرٍ كَشَعَاعِ السُّنْبُلِ
وتطايير القوم شُعَاعًا، أى مُتَفَرِّقِينَ، قال سُلَيْمَانُ:

وطَارَ الحُفَاةُ الغَوَاةُ العُمُونَ شُعَاعًا تَفَرَّقُ أَدْيَانُهَا
أى عُمُونَ عَنْ دِينِهِمْ، وَلَوْ ضَرَبْتَ عَلَى حَائِطٍ قَصْبًا فَطَارَتْ قِطْعًا قَلْتَ: تَفَرَّقَتْ

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت للبريق الهذلى فى اللسان (شعر)، والمحكم (٢٢٦/١)، والرواية فيه: فحطَّ العُصْمُ.
والرواية فى اللسان: فحط الشعر.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٤) يقال: سغبل الطعام إذا رواه دسما.

شعاعا، قال:

لطارَ شعاعا رُمحُهُ وتَشَقَّقَا

شَعَفُ: الشَّعْفُ: مثل رُؤوس الكمأة، ورُؤوس الأثافي المستديرة في أعاليها، قال العجاج^(١):

دواخسا في الأرض إلّا شَعَفَا

يعنى دواخل في الأرض إلى رُؤوس الأثافي. وشَعَفَةُ القلب: رأسه عند معلق نياطه. شعفني حبه، وشُعِفْتُ به وبجبهه، أى غَشِيَ القلب من فوق. ويقرأ ﴿شَعَفَهَا حَبًّا﴾^(٢). وشَعَفُ الجبال والأبنية: رُؤوسها. قال:

وَكَعْبًا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلَّوْا محلَّ العُصْمِ فِي شَعَفِ الْجِبَالِ
شَعْفَر: شَعْفَرُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو السَّعْلَةِ، قَالَ الشَّمَاخ:

وَإِنِّي لَوْلَا شَعْفَرُ إِنْ أَرَدْتَهُمْ بَعِيدَيْنِ حَتَّى بَلَدَا بِالصَّحَاصِحِ
شَعَلَ: الشَّعَلُ: بياض في الناصية وفي الذنب. والفعل: شَعَلَ يشعل شَعْلًا. والنعت: أشعلُ وشعلاء للمؤنث. والشَّعْلَةُ من النار ما أشعلت من الحطب. والشَّعِيلَةُ: الفتيلة المشتعلة في الذبال. قال لبيد^(٣):

كمصباح الشعيلة في الذبال

وأشعلته فاشتعل غضبا، وأشعلت الخيل في الغارة، أى بثتها. قال:

وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرَمٍ كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِبٌ^(٤)
وجراد مُشْعَلٌ: متفرق كثير. ويقال شَعَلَ يشعلُ شَعْلًا. قال زائدة: قد شعل شعلا وأشعل الرأس الشيب.

(١) ديوان العجاج (ص ٤٩٠) (بيروت) والرجز في التهذيب (١/٤٤٠).

(٢) الآية: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حَبًّا﴾ [يوسف: ٣١].

(٣) لبيد، عجز البيت له في الديوان (ص ٨٨)، وصدر البيت كما في الديوان: «أصاح ترى بُرَيْقًا هَبَّ وَهْنًا».

والبيت في التهذيب (١/٤٣٠)، واللسان (شعل).

(٤) البيت بلا نسبة في المحكم (١/٢٢٩)، واللسان (شعل).

شعا (شعو): الشَّعْوَاءُ: الغارة الفاشية. وأشعى القومُ الغارة إشعاءً، أى أشعلوها.

قال:

كيف نَومى على الفراش ولما تشمل الشَّامَ غارةً شَعْوَاءَ
شغب: الشَّغْبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ. ويقال للأُتَانِ: ذاتُ شَغْبٍ وضِغْنٍ، إذا وَحِمَتْ
فاستَعَصَتْ^(١) على الفحل.

شغب: شجرة الرِّيح: التواؤها فى هُبُوبها وتَنكِبُها. يقال: [تَشْغَبِرُ الرِّيحُ: إذا التوت
فى هُبُوبها]^(٢). والشَّغْبَرُ: ابن آوى.

شغر: شَغَرَ الكَلْبُ: رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيُبُولَ. وبَلَدَةٌ شَاغِرَةٌ برجلِها، إذا لم تَمْتَنِعْ من
الغارة، وقول النَّبِيِّ ﷺ: «لا شِغَارَ فى الإسلام»^(٣)، وهو أن يُزَوِّجَ الرَّجُلُ أُخْتَهُ من رَجُلٍ
على أن يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ ونحو ذلك، ولا مَهْرَ بينهما. يقال: شَاغَرَنِي فلان. واشتَغَرَ المَنْهَلُ،
أى تَبَاعَدَ وصارَ فى ناحية. ورُقْفَةٌ مُشْتَغِرَةٌ، أى مُنفَرَدَةٌ عن السَّابِلَةِ. وشِغَارٌ على الغارة.

شغرب: الشَّغْرَبِيَّةُ: اعتُقِلَ المِصَارِعُ رِجْلَهُ بِرِجْلٍ رَجُلٍ آخَرَ، وإِقَاؤُهُ إِيَّاه شَزْرًا، يُقال:
صَرَعه صَرَعةً شَغْرَبِيَّةً. وَمَنْهَلٌ شَغْرَبِيٌّ، أى مُلْتَوٍ عن الطَّرِيق. قال:

مُنْجَرِدٌ أَزُورٌ شَغْرَبِيٌّ^(٤)

شغخ: الشَّغْشَغَةُ فى الشَّرْبِ: التَّصْرِيدُ، أى التَّقْلِيلُ. قال رُؤبة:

لو كنتُ أسْطِيعُكَ لم يَشْغَشْغِ^(٥)

شغف: شَغَفَ: مَوْضِعٌ بُعْمانٍ يُنْبِتُ الغافَ العظامَ. قال:

حتى أَنَاخَ بذاتِ الغافِ من شَغَفٍ^(٦)

والشَّغَافُ: مَوْلِجُ البَلْغَمِ، ويقال: غَشَاءَ القَلْبِ. ﴿وقد شَغَفَهَا حُبًّا﴾، أى غَشَى القَلْبَ

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان: فاستصعبت.

(٢) من التهذيب (٢٢٨/٨) عن العين.

(٣) قال فى النهاية (٤٨٢/٢): تكرر ذكره فى غير حديث.

(٤) الرَّجَزُ للعجاج، ديوانه (ص ٣١٩)، وفيه: مخترق مكان منجرد.

(٥) الرجز فى الديوان (ص ٩٧).

(٦) صدر بيت بلا نسبة فى التهذيب (١٧٤/١٦)، واللسان والتاج (شغف)، وعجزه:

..... وفى البلاد لهم وَسْغٌ ومضطربٌ

حُبُّهَا. قال النابغة:

وقد حالَ همٌّ دونَ ذلكَ داخلٌ دُخُولَ الشُّعَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ^(١)
شغل: شغلته وشغلتُ به، وشغلٌ شاغلٌ.

شغم: الشُّغْمُومُ والشُّغْمِيمُ: الشابُّ الطويلُ الجَلْدُ. قال:

هيهاتَ خَرَفَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا ذو العرشِ والشَّعْشَعَانَاتِ الشَّغَامِيمُ^(٢)
والشُّغْمُومُ مِنَ الْإِبِلِ: التَّامُ الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ. قال:

وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ^(٣)

شغا، (شغو)، و(شغى): الشَّغَا: اخْتِلَافُ الْأَسْنَانِ، وَرَجُلٌ أَشْغَى، وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءُ
وَشَغِيَاءُ. وَالتَّشْغِيَةُ: أَنْ يَقْطُرَ الْبَوْلُ^(٤). وَالشُّغُوبُو: رَدَىءٌ فَارَسِيٌّ يَكُونُ بِالْبَصْرَةِ^(٥).

شفتَر: الشَّفْتَرَةُ: التَّفَرُّقُ، كَتَفَرَّقَ الْجَرَادُ وَالْفَرَّاشُ وَنَحْوُهُ، وَقَدْ اشْفَتَرَ الشَّيْءُ، اشْفَتَرَارًا
وَالْأَسْمُ: الشَّفْتَرَةُ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ^(٦):

فَرَى الْمَرَوْ إِذَا مَا هَجَرْتُ عَنْ يَدَيْهَا كَالْفَرَّاشِ الْمَشْفَتَرِ

شفر: الشَّفَرُ: شَفَرُ الْعَيْنِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَشْفَارُ. وَالشُّفْرُ: حَدُّ الْمِشْفَرِ، وَلَا يُقَالُ الْمِشْفَرُ
إِلَّا لِلْبَعِيرِ. وَامْرَأَةٌ شَفِيرَةٌ، وَهِيَ نَقِیْضُ الْقَعِيرَةِ. وَشَفِيرُ الْوَادِي: حَرَفُهُ وَكَذَلِكَ شَفِيرُ
جَهَنَّمَ. وَالشُّفَارِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ، يُقَالُ لَهُ: ضَأْنُ الْيَرَابِيعِ، وَهُوَ أَسْمَنُهَا وَأَفْضَلُهَا،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَطْوَلُهَا أُذُنَيْنِ، وَلَهَا ظَفَرٌ فِي وَسْطِ سَاقِهِ. وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا كَانَ
طَوِيلَ الْأُذُنَيْنِ، وَهُوَ شَرَفَانِيٌّ أَيْضًا. وَالشَّفَرَةُ: السَّكِينُ، وَالْجَمْعُ: الشُّفْرُ وَالشُّفَارُ.

شفشلق: انظر مادة جنفلق.

(١) البيت للنابغة الذبياني ديوانه (ص ٣٢)، واللسان (شعف).

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص ٤٢٨)، واللسان والتاج (رجف) والرواية فيه: العياهم.

(٣) عجز بيت لذى الرمة، وصدره كما في الديوان (ص ٥٨١):

إذ قعقع القرب البصباص أَلْجِيَهَا

(٤) كذا في الأصول المخطوطة واللسان، وأما في التهذيب فقد ورد: السغية.

(٥) هذه الكلمة لم ترد إلا في العين.

(٦) ديوانه (٥٥)، واللسان والتاج (شفت).

شفصل: الشَّفْصَلِيُّ: حمل اللّواء^(١) الذى يلتوى على الشَّجَر، ويخرج عليه أمثال المسال يتقلق^(٢) عن قُطْن، وحب كالسَّمْسِم.

شفع: الشَّفْع: ما كان من العدد أزواجًا. تقول: كان وترًا فشفعته بالآخر حتى صار شفعًا. وفي القرآن ﴿والشفع والوتر﴾ [الفجر: ٣]. الشفع يوم النحر؛ والوتر: يوم عرفة. ويقال: الشفع: الحصا يعنى كثرة الخلق، والوتر: الله؛ قال العجاج^(٣):

شَفَعُ تَمِيمٍ بِالْحَصَى الْمُتَمِّمِ

يريد به الكثرة. والشَّفْعُ: الطالب لغيره: وتقول استشفعت بفلان فتشفع لى إليه فشَفَعُهُ فَيَّ. والاسم: الشفاعة. واسم الطالب: الشَّفِيع. قال^(٤):

زَعَمْتُ مَعَاشِرَ أَنْنَى مُسْتَشْفِعٌ لَمَّا خَرَجْتُ أَزُورُهُ أَقْلَامَهَا
أى: زعموا أنى أستشفع بأقلامهم أى بكتبهم إلى المدوح. لا: بل إنى أستغنى عن كتب المعاشر بنفسى عند الملك. والشَّفْعَةُ فى الدَّار ونحوها معروفة يُقْضَى لصاحبها. والشافع: المعين. يقال: فلان يشفع لى بالعداوة، أى يُعِينُ عَلَىَّ ويضادُنِي. قال النابغة^(٥):

أَتَاكَ أَمْرٌ مُسْتَعْلَنُ شَنَانِهِ لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعِ
أى: معين. وقال الأحموص^(٦):

كَأَنَّ مَنْ لَامَنَى لِأَصْرِمِهَا كَانُوا عَلَيْنَا بِلَوْمِهِمْ شَفَعُوا
أى: أعانوا.

شفف: الشَّفَفُ: السَّتْرُ الرَّقِيقُ يُرَى مَا خَلْفَهُ. وَاسْتَشْفَقْتُ مَا وَرَاءَهُ، أَى أَبْصَرْتُ.

(١) فى اللسان (شفصل): اللّوَّى.

(٢) فى اللسان (يتقلق) بالفاء.

(٣) ديوان العجاج (١/٤٦٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى التاج (شفع).

(٥) ديوان النابغة (ص ٥٠)، والبيت فى المحكم (١/٢٣٣)، واللسان (شفع) ١٨٣/٨، والرواية فيها: مستبطن لى بغضة.

(٦) ديوان الأحموص (١٤٥)، والبيت فى التهذيب (١/٤٣٧).

(٧) فى المحكم (٧/٤٢٩): «شَفَّ الْحَبَّ وَالْحَزْنَ يَشْفُ شَفًّا وَشَفُوفًا لِدَعِ قَلْبِهِ، وَقِيلَ: أَنْخَلَهُ، وَقِيلَ: أَذْهَبَ عَقْلَهُ».

وَالشَّفُّ: الرِّيحُ، وهو الزَّيَادَةُ وَالْفَضْلُ. وَالشَّفُّ: من الْمَهْنَاءِ، تقول: شَفُّ لَكَ يَا فُلَانٌ، إِذَا غَبَطْتَهُ بِشَيْءٍ قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ. وَالشَّقُوفُ: نحولُ الجِسمِ من الهمِّ والوجدِ، قال:

فأرسلت إلى سَلَمَى بأن النَّفسَ مَشْفُوفَةً
وقال:

وَهُمْ يَشْفُ الْجِسْمُ مِنْ مَكَانِهِ وَأَحْدَاثُ دَهْرٍ مَا تَعْرِى بِلاؤُهَا
وَالشَّقِيفُ: بَرْدُ رِيحٍ فِي نُدُوءٍ، واسمُ تلكِ الرِّيحِ: شَفَّانٌ. وَالشَّقْشَافُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ
البرد، والمصدر: الشَّقْشَفةُ.

شفق: الشَّفَقُ الرَّدْيُ من الأشياءِ، وَقَلَمًا يُجْمَعُ. وَأَشْفَقْتُ أَيْ جِئْتُ بِهِ شَفَقًا. وَأَشْفَقْتُ الْعَطَاءَ وَشَفَقْتُهُ تَشْفِيقًا: جَعَلْتُهُ شَفَقًا. وَمِلْحَفَةٌ شَفَقٌ، وَثَوْبٌ شَفَقٌ سَوَاءٌ. وَالشَّفَقُ: الْخَوْفُ، وَهُوَ مُشْفِقٌ أَيْ خَائِفٌ. وَالشَّفَقُ وَالشَّفَقَّةُ: أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ مِنَ النَّصِيحِ خَائِفًا عَلَى الْمَنْصُوحِ، وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَ مَكْرُوهًا. وَالشَّفِيقُ: النَّاصِحُ الْحَرِيصُ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ. وَقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور: ٢٦] أَيْ خَائِفِينَ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ. وَالشَّفَقُ: الْحُمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ (الأخيرة) (١).

شفلج: الشَّفْلَجُ مِنَ الرِّجَالِ: الْوَاسِعُ الْمُنْخَرِجِينَ، الْعَظِيمُ الشَّفَقَتَيْنِ. وَمِنْ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْإِسْكَنْتَيْنِ، الْوَاسِعَةُ الْمَتَاعِ. وَالشَّفْلَجُ: الثَّمَرُ الَّذِي يُشَبُّهُ الْخَوْخُ، وَبِهِ حُمْرَةٌ.

شفن: الشَّفُونُ: الْغَيُورُ الَّذِي لَا يَفْتَرُ طَرَفُهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْحَذَرِ، قال (٢):

يُسَارِقُنَ الْكَلَامَ إِلَى لَمَّا حَسِبْنَ حِذَاكَ مَرْتَقِبٍ شَفُونٍ
وَالشَّفْنُ: شِدَّةُ الْجِمَاعِ. شَفْنَهَا: فَعَلَهَا فِعْلًا شَدِيدًا.

شفه: الشَّفَةُ، حُذِفَتْ مِنْهَا الْهَاءُ، وَتَصْغِيرُهَا: شُفْيَهَاءُ، وَالْجَمِيعُ: الشَّفَاهُ، وَإِذَا ثَلَاثَا قَالُوا: شَفَهَاتُ وَشَفَوَاتُ، الْهَاءُ أَقْسَى، وَالْوَاوُ أَعَمُّ، لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِالسَّنَوَاتِ، وَنَقَصَانِهَا حَذْفُ هَائِهَا. وَالْمَشَافَهَةُ بِالْكَلامِ: الْمَوَاجَهَةُ مِنْ فَيْكَ إِلَى فَيْهِ. وَمَاءٌ مَشْفُوقٌ، أَيْ مَطْلُوبٌ مَسْئُولٌ، وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، وَأَنْفَدُوهُ إِلَّا أَقْلَهُ، وَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا: مِيَاءٌ مَشْفُوهَةٌ.

(١) زيادة من اللسان (شفق) مما نقله من قول الخليل من التهذيب.

(٢) اللسان (شفن)، وقد نسب فيه إلى القطامي، وفي ديوانه (ص ١٨١).

وطعام مشفوة، أى قليل.

شفو: شفا كل شيء: حدّه وحرفه، وجمعه: أشفاء، وقيل: شَفِيَّ وشفاه، إنك تقول: شفا البئر، وشَفَّ البئر. والشفا: ما بين الليل والنهار عند غروب الشمس حيث يَغِيب بعضها ويَقَى بعضها، قال (١):

أوفيته قبلَ شفاً أو بشَفا

والشمس قد كادت تكون دَنفاً

والشَفَّة: نقصانها واو، تقول: شَفَّةٌ ثلاثُ شَفَوَاتٍ، وإذا أردتَ الهاء، قلت: شفاه. والمشافهة: مُفاعلة منه.

شفى: الشَّفاءُ: مَعْرُوفٌ، وهو ما يبرئ من السَّقَمِ.. شفاه الله يَشْفِيهِ شِفاءً. واستشفى فلانٌ، إذا طَلَبَ الشَّفاءَ. وأشفيتُ فلاناً، إذا وَهَبْتَ له شفاءً. وقيل: شَفَيْتُهُ بمعنى: أَشْفَيْتُهُ فى هبة الشَّفاء. وشفاءُ العيِّ: السُّؤال. والإِشْفَى: المُتَقَبِّ، والجميعُ: الأَشافى.

شقاً: شَقّاً النَّابُ يَشْقُوهُ شَقْوَاً وشَقّاً فهو شاقٍ أى طَلَعَ حَدُّهُ، والمِشْقَاءُ: المِدرى (٢). وشَقَاتُ شَعْرَى: فَرَّقَتْهُ.

شقب: الشَّقْبُ، والجمعُ الشَّقَبَةُ: مواضعٌ دُونَ الغِيرانِ فى لُحُوبِ الجِبالِ ولُصُوبِ الأودِيَةِ، تُوكِرُ فيها الطَّيْرُ، قال:

فصَبَّحْتُ والطَّيْرُ فى شِقابِها جُمَّةٌ تَيَّارٍ إذا طَمَأَ بِها (٣)
والشَّقْبُ: الطَّوِيلُ جدّاً من النِّعَامِ والرَّجالِ والإِبلِ، قال ذو الرُّمَّة:

شَخْتُ الجُزارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرُهُ من المُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ حَشِبٌ (٤)
شَقح: الشَّقْحُ، العَرَبُ تقول: قُبْحاً له وشَقْحاً. وإنه لَقَبِيحٌ شَقِيح. ولا يَكادُ يُعْزَلُ الشَّقْحُ من القُبْحِ. والشَّقِيحُ: تَلَوِينُ البُسْرِ إذا أَصْفَرَ أو أَحْمَرَ، قيل: قد شَقَّح. وفى

(١) العجاج: ديوانه (ص ٤٩٣).

(٢) كذا هو الوجه، وفى أول المخطوطة: المِدرى.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٣٦/٨)، وهو فى اللسان (شقب): (جمعة) بالنصب، و(ظما) بالمعجمة.

(٤) ديوانه (١١٥/١)، والتهذيب (٤٠٦/٥)، واللسان (شخت).

الحديث^(١): «لا بأس ببيع تمر النخل إذا شَقَّحَتْ»، ويقال: أَشَقَّحَتْ أَيضًا.

شَقَّحَطَبُ: كَبَشُ شَقَّحَطَبٍ: ذو قرنين منكبين. قال:

كَبَشُ الكَتِيبَةِ ذُو النَّطَاحِ شَقَّحَطَبُ

شَقْدُ: الشَّقْدَةُ: حَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ الْإِهَالَةِ وَاللَّبَنِ تُطْبَخُ بِدَقِيقٍ وَلَبَنٍ وَأَشْيَاءٍ، تُؤْكَلُ، وَهِيَ الْقِشْدَةُ أَيضًا.

شَقْدُ: الشَّقْدُ: فَرْخُ الْقَطَا. وَالشَّقْدَانُ: الْحَرْبَاءُ، وَجَمْعُهُ شَقْدَاذَى، قَالَ:

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الشَّقْدَاذَى تَصْطَلِي^(٢)

وقال بعضهم: هو الفَراشُ في هذا الموضع، وهو خَطَأٌ. وَالشَّقْدَانُ مِنَ الْعُقَابِ: الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ وَالطَّلَبِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلْحَشَرَاتِ كُلِّهَا الشَّقْدَانُ، الْوَاحِدَةُ شَقْدَةٌ وَشَقْدٌ. وَشَقْدٌ هُوَ أَى ذَهَبٌ، وَهُوَ الشَّقْدَانُ، وَأُنْشِدَ:

إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقْدُونِي^(٣)

شَقَرُ: شَقَرٌ شَقَرًا وَشَقْرَةٌ فَهُوَ أَشَقَرُ أَى أَحْمَرُ، وَدَمٌ أَشَقَرُ أَى صَارَ عَلَقًا لَمْ يَغْلُهُ غُبَارٌ. وَرَجُلٌ أَشَقَرِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَشَاقِرِ، وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَالشَّقْرَةُ: هُوَ السَّنَجْرُفُ أَى السَّخْرُنْجُ، قَالَ:

عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ كَالشَّقَرَاتِ^(٤)

وَبُنُو شَقْرَةٍ: قَبِيلَةٌ. وَالشَّقَارَى: نَبَاتٌ. وَالشَّقْرَانُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الزَّرْعَ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَرَسِ يَعْْلُو الْأَذْنَ ثَمَّ يُصْعَدُ فِي الْحَبِّ وَالثَّمَرِ^(٥). وَالشَّقْرَقَانُ: طَائِرٌ بِأَرْضِ الْحَرَمِ^(٦) فِي مَنَابِتِ النَّخْلِ، كَقَدَرِ الْهَذْهَدِ، مُرْقَطٌ بِحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ، وَسَوَادٍ وَبَيَاضٍ. وَالشَّقْرَاقُ: طَائِرٌ فِيهِ حُمْرَةٌ مُخَالِطُهَا خُضْرَةٌ.

(١) جاء في اللسان (شقق) «وفي حديث البيع: نَهَى عن بيع الثمر حتى يُشَقَّحَ».

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شقد).

(٣) صدر بيت لعامر بن كثير المحاربى في اللسان (شقد).

(٤) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (شقر).

(٥) إضافة من اللسان.

(٦) في اللسان: أرض الحرم، انظر (شقر).

شقرق: الشَّقِرَاقُ، والشَّقِرَقَاقُ، والشَّرَقَرَقُ، لغات: طائرٌ يكون بأرض الحَرَمِ، فى منابت النخل، كقَدْر الهُدْهُدِ، مُرَقَطٌ بِخُضْرَةٍ وَبَيَاضٍ، وَحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ، قال^(١):

صوتُ شِقِرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرَرٌ

شقص: الشَّقْصُ: طائفةٌ من الشئِ، تقول: أعطيتُه شِقْصًا من مالِهِ. والمِشْقَصُ: سَهْمٌ لَهُ نَصْلٌ عَرِيضٌ لَرَمِيِ الْوَحْشِ. والتَّشْقِصُ فى نَعْتِ الْفَرَسِ: فَرَاهِيَةٌ وَجَوْدَةٌ. ويجوز فى الشَّعْرِ. [ويجوز فى الشَّعْرِ]^(٢). وهذه الْقِطْعَةُ شِقْصٌ من هذه الدارِ. والشَّنْقَاصُ يُنسَبُ إِلَيْهِ قَوْمٌ من الجُنْدِ يُقَالُ لَهُم: الشَّنَاقِصَةُ، الواحدة شِنْقَاصِيٌّ. وفى الحديث: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّزْدِ فَلْيَشْقِصْ الْخَنَازِيرَ»^(٣) وهو كالغَامِسِ يَدُهُ فى لُحْمَانِهَا يُقَسِّمُهَا أَجْزَاءً.

شقع: شَقَعَ فى الْإِنَاءِ: كَرَعَ فِيهِ. ومثله قَبَعَ وَقَمَعَ وَمَقَعَ، وكُلُّهُ من شِدَّةِ الشَّرْبِ.

شقق: الشَّقْشِقَةُ: لَهَاءُ الْبَعِيرِ، وتُجْمَعُ شَقَاشِقٌ، ولا يكون ذلك إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ من الْإِبِلِ. والشَّقُّ: مصدرٌ قولك: شَقَّقتُ، والشَّقُّ الاسمُ، ويُجْمَعُ على شُقُوقٍ. والشَّقُّ غيرُ بَائِنٍ ولا نَافِذٍ، والصَّدْعُ رُبَّمَا يكونُ من وَجْهِ. والشَّقَاقُ: تَشَقَّقُ جِلْدُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ من بَرْدٍ وَنَحْوِهِ. وتقول: ما بَلَغتُ كَذَا إِلَّا بِشِقِّ النَّفْسِ أَى بِمَشَقَّةٍ. وَجَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ شِقَاؤُهُ. والشَّقِيقُ من قولك: هذا أَخِي وشَقِيقِي، وشِقُّ نَفْسِي. وَأَخْتُ الرَّجُلِ شَقِيقَتُهُ. وَالشَّقَّةُ: شَطِيطَةٌ تُشَقُّ من لَوْحٍ أَوْ خَشَبَةٍ. ويقالُ لِمَنْ غَضِبَ: احْتَدَمَ فَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فى الْأَرْضِ وشِقَّةٌ فى السَّمَاءِ. وشَقَّةٌ شَاقَّةٌ، وأَمْرٌ شَاقٌّ. والشَّقَّةُ من الثَّيَابِ، والشَّقَّةُ: بُعْدُ مَسِيرٍ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. والشَّقَاقُ: الْخِلَافُ. والخَارِجِيُّ يَشَقُّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيُشَاقُّهُمْ خِلَافًا، قال:

رَضُوا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضْمًا فَقَدْ رَضُوا أخيرًا بِأَكْلِ الْخَضْمِ أَنْ يَأْكُلَ الْقَضْمَا^(٤)
وَانشَقَّتْ عَصَا الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ الْتِمَامِ، أَى تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ. وَالْإِشْتِقَاقُ: الْأَخْذُ فى الْكَلَامِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٨٢/٨)، واللسان (قرر)، وقبله: «كَأَنَّ صَوْتَ جَرَجِيْنٍ الْمُتَحَدِّرِ».

(٢) زيادة فى المطبوع.

(٣) الحديث فى سنن أبى داود بلفظ: «من باع الخمر فليشقص الخنازير»، ومسنَد الإمام أحمد.

(٤) البيت فى اللسان (خضم) وروايته:

رَجَوْا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضْمًا فَقَدْ رَضُوا

وهو لأَيمَن بن خَرِيم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب.

والاشتقاق في الحَصُوماتِ مع تَرْكِ الْقَصْدِ. وَفَرَسٌ أَشَقُّ، وقد اشْتَقَّ فِي عَدُوِّهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَالشَّقُّ: مصدرُ الْأَشَقِّ، قال:

وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشَى الْأَشَقُّ^(١)

التَّبَارَى: سَعَةُ الْخَطَرِ. وَالشَّقِيقَةُ: وَجَعُ نِصْفِ الرَّأْسِ. وَالشَّقِيقَةُ: فُرْجَةُ بَيْنَ الرِّمَالِ تَنْبِتُ الْعُشْبَ وَالشَّجَرَ. وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ: نَوْرٌ أَحْمَرٌ، الْوَاحِدَةُ شَقِيقَةٌ. وَفَرَسٌ أَشَقُّ، يَقَالُ: وَاسِعُ الْمُنْخَرَيْنِ.

شقل: الشَّاقُولُ: خَشَبَةٌ قَدْرُ ذِرَاعَيْنِ فِي الْحَبْلِ، ثُمَّ يَرْزُهَا الذَّرَاعُ فِي الْأَرْضِ، وَفِي رَأْسِهَا زُجٌّ، وَيَضْبُطُهَا حَتَّى يُمَدَّ الْحَبْلُ^(٢)، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ أَسْمَاءٌ لِلذَّكْرِ فَقَالُوا: شَقَلَهَا بِشَاقُولِهِ. وَشَقَلْتُ الدَّنَانِيرَ: عَيَّرْتُهَا، وَهِيَ كَلِمَةٌ عِبَادِيَّةٌ حَيْرِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

شقا (شقو): يَقَالُ: شَقِيَ شَقَاءً وَشِقْوَةً. وَالشَّقْوُ: تَأْسِيسُ أَصْلِ الشَّقَاءِ وَالشَّقْوَةِ، كُلُّ قَدِيقٍ، وَإِنَّمَا صَارَ يَاءً فِي «شَقِيَّ» بِالْكَسْرِ، وَهِيَ شَقِيَّانِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَاوٍ، وَتَظْهَرُ فِي الشَّقَاوَةِ، وَتُضَمَّرُ فِي الشَّقَاءِ مَدَّةً لَاحِقَةً بِالْأَلْفِ كَذَا؛ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ إِنَّمَا يَظْهَرَانِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَمْدُودَةِ. وَالشَاقِي مِنْ حُيُودِ الْجِبَالِ: الطَّالِعُ الطَّوِيلُ، وَمَعَ طَوْلِهِ أَيْسَرُ صُعُودًا وَأَقْدَرُ مَقْعَدًا لِلْإِنْسَانِ، وَالْجَمِيعُ شَاقِيَاتٍ وَشَوَاقِي.

شكد: الشُّكْدُ كَالشُّكْرِ، لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ، يَقَالُ: هُوَ شَاكِرٌ شَاكِدٌ. وَالشُّكْدُ، لِسَائِرِ الْعَرَبِ^(٣): مَا أُعْطِيتَ مِنَ الْكُدْسِ عِنْدَ الْكَيْلِ، وَمِنْ الْحَزَمِ عِنْدَ الْحَصْدِ، يَقَالُ: اسْتَشْكَدَنِي فُلَانٌ فَأَشْكَدْتَهُ.

شكر: الشُّكْرُ: عِرْفَانُ الْإِحْسَانِ [وَنَشْرُهُ وَحَمْدُ مُوْلِيهِ]^(٤)، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ [الْإِنْسَانُ: ٩]. وَالشُّكُورُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يَسْمَنُ بِالْعَلْفِ الْيَسِيرِ وَيَكْفِيهِ. وَالشُّكْرَةُ مِنَ الْحُلُوبَاتِ الَّتِي تُصِيبُ حُظًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرَعَى، فَتَغْزُرُ عَلَيْهِ بَعْدَ قَلَّةِ اللَّبَنِ، فَإِذَا نَزَلَ الْقَوْمُ مِنْزَلًا وَأَصَابَ نَعْمُهُمْ شَيْئًا مِنْ بَقْلِ

(١) الرجز في اللسان (شقق).

(٢) في اللسان: الشاقول: خشبة قدر ذراعين في رأسها زج تكون مع الزراع بالبصرة، يجعل أحدهم فيها رأس الحبل؛ ثم يرزها في الأرض ويتضبطها حتى يمدوا الحبل. انظر: (شقل).

(٣) في التهذيب (٨/١٠) عن العين: (بلغتهم أيضًا) يعني بلغة أهل اليمن.

(٤) تكملة مما روى في التهذيب (١٢/١٠) عن العين.

فدرت قيل: أَشَكَرَ القَوْمُ، وَإِنَّهُمْ لَيَحْتَلِبُونَ شَكْرَةَ جزم. وَشَكِرْتَ الحَلْوَةَ شَكْرًا، قال^(١):

نَضْرِبُ دِرَّاتَهَا إِذَا شَكِرْتَ بِأَقْطِهَا وَالرَّخَافَ نَسْلُوهَا
الرَّخْفَةُ: الزَّيْدَةُ. وَالشُّكَيْرُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا يَنْبُتُ بَيْنَ الضَّفَائِرِ، وَمِنَ النَّبَاتِ مَا يَنْبُتُ مِنْ
سَاقِ الشَّجَرِ، قَضْبَانِ غَضَّةٍ تَخْرُجُ بَيْنَ الْقَضْبَانِ الْقَاسِيَةِ، وَالْجَمِيعُ: الشُّكْرُ، قال^(٢):

وَبَيْنَا الْفَتَى يَهْتَزُّ بِالْعَيْشِ نَاضِرًا كَعُسْلُوحَةٍ يَهْتَزُّ مِنْهَا شَكِيرُهَا
وَالشُّكْرُ: الْفَرْجُ فِي قَوْلِ الْأَعْشى^(٣):

وَيَبِضُّاءِ الْمَعَاصِمِ الْفَرْجِ لَهْوٍ خَلَوْتُ بِشَكْرِهَا لَيْلًا تَمَامًا
[و]^(٤) يَشْكُرُ: قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ. وَشَاكِرٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ هَمْدَانَ.

شَكَرَ: الْأَشْكُرُ كَالْأَدِيمِ إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضُ يُوكِّدُ بِهِ السُّرُوجَ.

شَكَسَ: الشُّكْسُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ فِي الْمُبَايَعَةِ وَغَيْرِهَا، وَالشُّكْسُ: الْمَصْدَرُ. وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
يَتَشَاكِسَانِ، أَيْ يَتَضَادَّانِ، وَلَا يَتَوَافِقَانِ، وَكَذَلِكَ الشُّرَكَاءُ الشُّكْسُونَ، وَفِي الْقُرْآنِ:
﴿شُرَكَاءُ مِتَشَاكِسُونَ﴾ [الزمر: ٢٩]^(٥). وَرَجُلٌ شَكِسَ بَيْنَ الشُّكْسِ، قَالَ:

إِنِّي أَمْرٌ خُلِقْتُ شَكْسًا أَشُوسَا

شَكَعَ: شَكَعَ الرَّجُلُ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ إِذَا كَثُرَ أَتْنُهُ وَضَجَرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ. وَشَكَعَ
الْغَضْبَانِ أَيْ طَالَ غَضَبُهُ. وَالشُّكَاعَى نَبَاتٌ دَقِيقُ الْعُودِ رِخْوٌ. وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ: كَأَنَّهُ عَوْدٌ
شُكَاعَى، وَكَأَنَّهُ شُكَاعَى. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٦):

(١) البيت لحفص الأموي في اللسان (ردف) والتاج (زحف).

(٢) البيت في التهذيب (١٠/١٢)، واللسان (شكر) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص ٢٤٧)، واللسان والتاج (شكر).

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) تمام الآية: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مِتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾.

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلي شاعر إسلامي، والبيت في التهذيب (١/٢٩٥)، وفي اللسان = (شكع). وفي نسخة بعد البيت: يصف تداويه بها وقد شفى بطنه، وهذه عبارة اللسان في هذه المادة وفي التهذيب (١/٢٩٥)، والمحكم (١/١٥٤)، سقى أى أصابه الاستسقاء، وما جاء في اللسان وفي نسخة العين مصحف.

شَرِبَتِ الشُّكَاعِي وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَا
شَكَّ: الشُّكُّ: نَقِضُ الْيَقِينِ. وَالشُّكَّةُ: مَا يُلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ، وَهُوَ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ،
 شَكَّ يَشْكُ شَكًّا، وَيُخَفِّفُ، فَيُقَالُ: شَاكٌ فِي السَّلَاحِ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ شَاكِيكَ، فَحَذَفِ
 الْكَافُ الْأَخِيرَةَ، وَتَرَكْتَ الْأَوَّلَى عَلَى حَالِهَا مَكْسُورَةً. وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ شَائِكٌ، مِنْ
 الشُّوَكَةِ، فَحُمِلَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: أَنَا قَالُهُ، يُرِيدُ: قَائِلُهُ، وَكَبَشَ صَافً، وَيَوْمٌ رَاحٌ، أَيْ
 صَائِفٌ وَرَائِحٌ، فَطَرَحَ الْيَاءَ^(١) وَلَمْ يُحْدِثْ فِي الْإِعْرَابِ شَيْئًا، وَتَرَكَهُ عَلَى رَفْعِهِ. وَشَكَّكَتُهُ
 بِالرُّمَحِ: خَرَّقَتْهُ.

شَكَل: الشُّكْلُ: غُنَجُ الْمَرْأَةِ، وَحُسْنُ ذَلْهَا. وَيُقَالُ: إِنَّهَا لَشَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ: حَسَنَةُ الشُّكْلِ.
 وَالشُّكْلُ: الْمِثْلُ، يُقَالُ: هَذَا عَلَى شَكْلِ هَذَا، أَيْ عَلَى مِثْلِ هَذَا. وَفُلَانٌ شَكْلُ فُلَانٍ، أَيْ
 مِثْلُهُ فِي حَالَاتِهِ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾ [ص: ٥٨]. يَعْنِي بِالشُّكْلِ
 ضَرْبًا مِنَ الْعَذَابِ عَلَى شَكْلِ الْحَمِيمِ، وَالْغَسَّاقِ أَزْوَاجًا، أَيْ أَلْوَانًا. وَالْأَشْكَالُ فِي أَلْوَانِ
 الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ: أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّوَادِ حُمْرَةٌ وَغُبْرَةٌ، كَأَنَّهُ قَدْ أَشْكَلَ لَوْنُهُ، وَتَقُولُ^(٢) فِي غَيْرِ
 ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ: إِنَّ فِيهِ لَشَكْلَةً مِنْ لَوْنٍ كَذَا، كَقَوْلِكَ: أَسْمَرُ فِيهِ [شَكْلَةٌ مِنْ]^(٣) سَوَادٍ.
 وَالْأَشْكَالُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ: بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ قَدْ اخْتَلَطَا، قَالَ جَرِيرٌ^(٤):

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ
 وَقَالَ^(٥):

يَنْفُخُنَ أَشْكَالَ مَخْلُوطًا تَقْمِصُهُ مَنَاخِرُ الْعَجْرِفَيَاتِ الْمَلَا حِيحِ
 الْمَلَا حِيحِ: اللَّاتِي يَلْجَأْنَ فِي سِيرِهِنَّ. وَالْأَشْكَالُ: الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَهِيَ الشُّكُولُ،
 وَكَذَلِكَ الْحَوَائِجُ الْمُخْتَلِفَةُ فِيمَا يُتَكَلَّفُ مِنْهَا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَنَخْلُجُ الْأَشْكَالَ دُونَ الْأَشْكَالِ

وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

-
- (١) يُرِيدُ: الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ فِي (صَائِفٌ) وَ(رَائِحٌ).
 (٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢١/١٠) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.
 (٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ، وَأَثْبَتَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢١/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.
 (٤) دِيَوَانُهُ (ص ١٤٣) وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (شَكْل).
 (٥) ذُو الرِّمَّةِ دِيَوَانُهُ (٢/٩٩٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٢/١٠)، وَاللِّسَانُ (شَكْل).

إِذْ جَاوَبُوا ذَا وَتَرِ مُشْكَلٍ

تَشْكِيلُهُ: دَسْتَانُهُ الذِي يَنْقُلُ الصَّارِبُ أَصَابِعَهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْمُشْكَلَ: الْبَرْبُطَ^(١). [وَأَشْكَلَ الْأَمْرَ، إِذَا اخْتَلَفَ]^(٢). وَأَمْرٌ مُشْكَلٌ شَاكِلٌ: [مُشْتَبِهٌ مُلْتَبِسٌ]^(٣). وَشَاكِلٌ هَذَا ذَاكَ مِنَ الْأُمُورِ، أَيْ وَافَقَهُ وَشَابَهَهُ. وَهَذَا يُشْكَلُ بِهِ، أَيْ يُشَبَّهُ. وَهِيَ شَكِيلَةٌ، أَيْ شَبِيهَةٌ. وَالْغُرَابُ شَكْلُ الْغُرَابِ، أَيْ شَبِيهَهُ. وَالشُّكَالُ: حَبْلٌ يُشْكَلُ بِهِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ. وَالشُّكَالُ فِي الْفَرَسِ: تَحْجِيلُ ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَإِطْلَاقُ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ. [وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ: قَيَّدْتُهُ]^(٤). وَالشَّاكِلَتَانِ: ظَاهِرُ الطُّفُفَتَيْنِ مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ الْقُصَيْرِ إِلَى حَرْفِ الْحَرْقَةِ مِنْ جَانِبِي الْبَطْنِ.

شَكَمَ: شَكَمَ الْفَرَسُ يَشْكُمُهُ شَكْمًا، أَيْ أَدْخَلَ الشَّكِيمَةَ فِي فَمِهِ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الْفَمِ مِنَ اللَّحَامِ، وَالْجَمِيعُ: الشُّكْمُ، وَالشُّكَاثِمُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ^(٥):

لَأَفْرَاسِهِ يَوْمًا عَلَى الدَّرْبِ غَارَةٌ تَصْلُصِلُ فِي أَشْدَاقِهِنَّ الشُّكَاثِمُ
وَفُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ، أَيْ ذُو عَارِضَةٍ وَجِدٍّ. وَالشُّكْمَى وَالشُّكْمُ: النُّعْمَى، قَالَ^(٦):
أَبْلَغُ قِتَادَةٍ غَيْرِ سَائِلَةٍ مِنْهُ الثَّوَابُ وَعَاجِلُ الشُّكْمِ
يَعْنَى: النِّعَمَ.

شَكَا (شَكُو): الشَّكْوَى: الْاِشْتِكَاءُ [تَقُولُ: شَكَا يَشْكُو شَكَاةً]^(٧). وَيُسْتَعْمَلُ الْاِشْتِكَاءُ فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرَضِ. هُوَ شَاكٍ: مَرِيضٌ، وَقَدْ تَشَكَّى وَاشْتَكَى. وَشَكَا إِلَى فُلَانٍ فُلَانًا، فَأَشْكَيْتَهُ، أَيْ أَخَذْتَ مَا يَرْضَاهُ. وَالشَّكْوُ: الْمَرَضُ نَفْسُهُ، قَالَ^(٨):

(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (بَرْبُطُ): الْبَرْبُطُ: الْعُودُ، أَعْجَمِي، لَيْسَ مِنْ مَلَاهِي الْعَرَبِ.

(٢) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةِ (١٦٠).

(٣) مِنْ التَّهْذِيبِ (٢٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةِ (١٦٠).

(٥) دِيَوَانُهُ (١٣١).

(٦) الْبَيْتُ لَطْرَفَةِ دِيَوَانِهِ (ص ٨٨)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (شَكَمَ)، وَرَوَايَةُ الْعَجَزُ فِيهِمَا: جَزَلَ الْعِطَاءَ وَعَاجَلَ الشُّكْمَ.

(٧) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٨/١٠).

(٨) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٩/١٠)، وَاللِّسَانِ (شَكَا) بَلَا عَزْوٍ أَيْضًا.

أَخْ إِنَّ تَشَكَّى مِنْ أَدَى كُنْتُ طِبَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَاكَ الشَّكْوُ بِي فَأَحْيَ طِبِّي
وَالشَّكْوَةُ: وعاءٌ من آدمٍ للماء كأنه الدَّلْوُ يُبَرَّدُ فيه الماء، والجميعُ: الشَّكَاءُ. والمَشْكَاةُ:
طَوَيْقٌ صَغِيرٌ فِي حَائِطٍ عَلَى مِقْدَارِ كُوَّةٍ، إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ نَافِذَةٍ، وَفِي الْقُرْآنِ: [كَمْشَكَاةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ] ^(١).

شَلَخَ: شَالَخُ: جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

شَلَطَ ^(٢): الشَّلَطُ: السَّكِينُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَوْفِ.

شَلِغَ: وَشَلِغَ رَأْسَهُ وَتَلْغَهُ، أَيْ شَدَخَهُ.

شَلَقَ: الشَّلَقُ: شِبْهُ سَمَكَةٍ صَغِيرَةٍ، لَهُ رِجْلَانِ عِنْدَ ذَنْبِهِ كَرِجْلِ الضَّفَدِ، لَا يَدَانِ لَهُ،
يَكُونُ فِي أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ، لَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ. وَالشَّلَقُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ وَالْبَضْعِ لَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ
مَحْضَةٍ. وَالشَّوْلَقِيُّ الَّذِي يَبِيعُ الْحَلَاوَةَ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ الرَّسُّ.

شَلَل: الشَّلُّ: الطَّرْدُ. شَلَلْتُهُ فَانْشَلَّ. وَذَهَبُوا شِلَالًا، أَيْ انْشَلَّوْا مَطْرُودِينَ. وَالشَّلَلُ:
ذَهَابُ الْيَدِ. شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ شِلَالًا. وَتَقُولُ: لَا شَلَلٍ، فِي مَعْنَى: لَا تَشَلُّ، لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ
الْأَمْرِ، فَشَبَّهَ بِهِ فَجَرَّ، فَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَنَصَبَ، قَالَ:

ضَرْبًا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلَلٍ ^(٣)

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ:

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ يَوْمًا لِفَاجِيَةٍ تَصْرِمُ وَلَا شَلَلٍ ^(٤)
وَالشَّلَلُ: لَقْحٌ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَيَبْقَى فِيهِ أَثَرٌ. وَالشَّلْشَلَةُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ، انْشَلَّ الْمَاءُ،
وَشَلَّشَلْ، وَالصَّبِيُّ يُشَلَّشِلُ بِيُولِهِ. وَالشَّلِيلُ: ثَوْبٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ. وَالشَّلِيلُ: الْحِلْسُ.
قَالَ:

(١) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة، وهو جزء من الآية ٣٥ من سورة النور.

(٢) (ط): كَذَا ضَبَطَتْ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، أَمَا فِي التَّهْذِيبِ فَهِيَ: شَلَطًا، وَفِي اللِّسَانِ (الشَّلَطُ) بِلَامٍ سَاكِنَةٍ.

(٣) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٧٦/١١)، وَاللِّسَانُ (شَلَلٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٧٦/١١)، وَاللِّسَانُ (شَلَلٌ).

إليك سار العيسُ فى الأَشِلَّةُ^(١)

وقال بعضهم: الشَّلِيلُ: الدَّرْع القصيرة، وجمعها: أَشِلَّة، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ:

تقولُ هلالٌ خارجٌ من غَمَامَةٍ إذا جاء يَعْدُو فى شَلِيلٍ وَقَوْنَسٍ^(٢)

سَلَم: الشَّيْلَمُ والشَّالَمُ^(٣)، بلغة أهل السَّوَاد: الزُّوان، يكون فى البُر.

سَلَا (سَلُو): الشَّلُو: الجَسَدُ والجِلْدُ من كلِّ شَيْءٍ^(٤). والشَّلُو: العضو، وفى الحديث:

«اتننى بشلوها الأيمن»^(٥). والشَّلِيَّة: البقية من المال.

شَلَى: أَشَلَيْتُ الكَلْبَ واشتَشَلَيْتُهُ، إذا دَعَوْتُهُ. وكلٌّ من دَعَوْتُهُ لَتُنَجِّيهِ مِنَ الْهَلَاكِ أَوْ

الضَّيْقِ فَقَدْ اسْتَشَلَيْتُهُ. وتقول: أَشَلَيْتُ الكَلْبَ والفَرَسَ، إذا دَعَوْتُهُ بِاسْمِهِ لِيُقْبَلَ إِلَيْكَ.

شَمِتَ: الشَّمَاتَةُ: فَرَحُ الْعَدُوِّ بِلَيْتِهِ تَنْزِلُ مُعَادِيهِ. وقد شَمِتَ بِهِ يَشْمِتُ شَمَاتَةً. وَأَشْمَتَهُ

اللَّهُ بِكَذَا. وَشَمَّتِ الْعَاطِسُ تَشْمِيْتًا: قَلَّتْ لَهُ: يَرْحَمُكُ اللَّهُ. وَالتَّشْمِيْتُ: الدُّعَاءُ، وَكُلُّ

دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ مُشْمِتٌ لَهُ.

شَمَجَ: شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ وَمِنَ الْأُرْزُ وَنَحْوِهِ أَى اخْتَبَزُوا شَيْبَةً قَرَصٍ غِلَاطٍ. يقال: مَا

أَكَلْتُ خُبْزًا وَلَا شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا.

شَمَحَطَ: الشَّمْحُوطُ: الطَوِيلُ.

شَمَخَ: جَبَلٌ شَامَخٌ: طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ، وَيُجْمَعُ: شَوَامِخٌ، وَقَدْ شَمَخَ شُمُوحًا. وَشَمَخَ

فُلَانٌ بِأَنْفِهِ. وَشَمَخَ أَنْفَهُ، إِذَا رَفَعَهُ عِزًّا.

شَمَخَرُ: الشَّمَخَرُ والشَّمَخَرُ، وَالضَّمَخَرُ وَالضَّمَخَرُ: الْجَسِيمُ مِنَ الْفُحُولِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) الرجز فى اللسان (شَلل) غير منسوب أيضا.

(٢) البيت فى الأغانى (٩/٩) (بولاق).

(٣) من مختصر العين - الورقة (١٩٠). ومن التهذيب (٣٦٩/١١) عن العين.

(٤) (ط) بعد كلمة (شَىء) كلام يبدو أنه ليس من الأصل، وإنما هو تعليق أقحم فيه، وذلك هو: «قال غيره: الشلو: البقية من الدابة، إذا قتل، أو أكل، وبقي جلده منه أو بعضه، وإن أكل نصفه

فما بقى: شلوه. والشلو لا يكون إلا للقليل».

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢٦/١) عن على من قوله.

أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمَخْرٌ^(١)
 سامٍ على رَغَمِ الْعِدَى ضِمَخْرٍ
 ويقال: الشَّمَخْرُ: العزيز النفس، والضَّمَخْرُ: المُشْدِّخُ الضَّخْمُ، يَشْدُخُ كُلُّ شَيْءٍ.
 والشَّمَخْرُ^(٢): مُعْرَبٌ. قال:

وَالْأَزْدُ أَمْسَى نَحْبُهُمْ شَمَخَرًا

شمذ: تقدم فى شذم.

شمر: شَمِرَ: اسم مَلِكٍ مِنَ الْيَمَنِ، غزا مدينة السُّغْدِ^(٣) فَهَدَمَهَا فَسُمِّيَتْ شَمِرَ كُنْدَ،
 ويقال: بل هو بناها. فَأُعْرِبَتْ بِسَمَرْقَنْدٍ. وَالشَّمَرُ: تَشْمِيرُ الثَّوبِ. تقول: شَمَرْتُ الثَّوبَ،
 إِذَا رَفَعْتَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ قَالِصٍ فَإِنَّهُ مُتَشَمِّرٌ، حَتَّى وَيَقَالَ: لَثَّةٌ مُتَشَمِّرَةٌ، أَى لَازِقَةٌ بِأَسْنَاخِ
 الْأَسْنَانِ. وَيَقَالَ: لَثَّةٌ وَشَفَّةٌ شَامِرَةٌ. وَشَاةٌ شَامِرَةٌ، أَى انْضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ
 فِعْلٍ. وَرَجُلٌ مُتَشَمِّرٌ: مَاضٍ فِي الْحَوَائِجِ، وَهُوَ شَمَرِيٌّ أَيْضًا، وَيَقَالَ: شِمَرِيٌّ بِكَسْرِ
 الشَّيْنِ، قَالَ:

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمَرِيٌّ
 وَالْجَمَلَ الْبَازِلَ وَالطَّرْفَ الْقَوِيَّ^(٤)

وتقول: أَصَابَهُمْ شَرٌّ شِمِرٌّ، أَى شَدِيدٌ شَامِلٌ. وَقَدْ اِنْشَمَرَ لِهَذَا الْأَمْرِ. وَشَمَرٌ إِزَارُهُ.
 وَشَمَرُ الشَّيْءِ، أَى أَرْسَلَهُ فِي السَّهْمِ وَنَحْوِهِ، قَالَ:^(٥)

أَرِقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمَرَهُ الْغَالِي
 الْمَرِيخُ: السَّهْمُ.

(١) الرجز له فى ملحق ديوانه (ص ٦٤)، والتهذيب (٦٤١/٧)، واللسان (شمخر).

(٢) جاء فى اللسان (شمخر): الشَّمَخْرُ اللَّثِيمُ.

(٣) فى الأصول، وفيما روى فى التهذيب (٣٥٦/١١) عن العين: السَّعْدُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتَنَاهُ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. كَمَا فِي اللِّسَانِ (شمر) وفى معجم البلدان (٢٤٧/٣) (سمرقند).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٦٥/١١)، واللسان (شمر) بلا نسبة.

(٥) الشماخ - ديوانه (ص ٤٥٦)، والتهذيب (٦٦/٢)، واللسان (شمر).

شمرج: الشَّمْرَجَةُ: حُسْنُ قِيَامِ الحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ، واسم الصَّبِيِّ: مُشْمَرَجٌ، من ذلك اشتق. والشَّمْرُج: الرقيق من الثياب وغيرها^(١)، ولذلك يقال: ثوبٌ مُشْمَرَجٌ، أى رقيق النَّسج.

شمرخ: الشَّمْرَاخُ من الجبل مُسْتَدِقٌّ، طويلٌ فى أعلاه. والشَّمْرَاخُ: عِشْقَةٌ من عِذْقٍ أو عُنُقُودٍ.

والشَّمْرَاخُ من الغُرَّة: ما سَالَ على الأنفِ. والشَّمْرُوخُ: غُصْنٌ دَقِيقٌ فى أعلى الغُصْنِ الغليظ، خَرَجَ من سَنَتِهِ دَقِيقًا رَخَصًا.

شمردل: الفَتَى القَوَى الجَلْدُ، وكذلك من الإبل، قال:

مُواشِكَةُ الإِغَالِ حَرْفٌ شَمَرْدَلُ

شمرض: الشَّمْرَضَاضُ: شَجَرٌ بالجزيرة.

شمز: التَّشْمِيزُ: ليست بعربية، يقال: شَمَزْتُ الأرضَ تَشْمِيزًا. واشمَازًا، إذا تَقَبَّضَ.

شمس: الشَّمْسُ: عَيْنُ الضَّحِّ، وقيل: الضَّحُّ هو الشَّمْسُ وعَيْنُهَا قَرَصُهَا. والشَّمْسُوسُ: معاليق القلائد. ويقال: يوم شامسٌ، وقد شَمَسَ يَشْمُسُ شَمُوسًا، أى ذو ضِحِّ نهاره كُلِّهِ. ورجلٌ شَمُوسٌ: عَسِيرٌ، وهو فى عِدَاوَتِهِ كَذَلِكَ خِلَافًا وَعَسْرًا على من نازَعَهُ، وإنَّه لَذُو شِمَاسٍ شَدِيدٍ. وشَمَسَ لى فلانٍ، إذا أَبْدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ كَأَنَّهُ قد هَمَّ أن يَفْعَلَ. والشَّمْسُوسُ والشَّمْسُوسُ من الدَّوَابِّ الّذى إذا نُخِسَ لَمْ يَسْتَقِرَّ. والشَّمَاسُ من رؤساء النَّصَارَى الّذى يَخْلُقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لَازِمًا لِلْبَيْعَةِ، والجميعُ: الشَّمَامِيسَةُ.

شمص: شَمَّصْتُ الدَّابَّةَ: طَرَدْتُهَا طَرْدًا عَنِيفًا، وهو سُرْعَةُ الْجَثِّ. لا يُقَالُ هذا إِلَّا بِالصَّادِ، فَأَمَّا التَّشْمِصُ فَأَنْ تَنْخُسَهُ حَتَّى يَفْعَلَ فِعْلَ الشَّمُوسِ^(٢)، ويُقال: شَمَّصْتُ الفَرَسَ والرَّاحِلَةَ، إذا ضَرَبْتَهُ، وَحَرَكْتَهُ بِاللَّجَامِ حَتَّى يَجْتَمِعَ نَفْسَهُ وَحَرَكَتَهُ، قال:

وَحَثَّ بَعِيرَهُمْ حَادٍ شَمُوصُ^(٣)

(١) من التهذيب (٢٣٩/١١).

(٢) فى اللسان (شمص) عن الليث: فأما التشميص: فأَن تَنْخُسَهُ حَتَّى يَفْعَلَ فِعْلَ الشَّمُوسِ، قال ابن بَرِّى: وذكر كراع فى كتاب المُنْضَدِّ: شَمَّصَتِ الفَرَسُ وشَمَّسَتْ واحِدًا.

(٣) الشطر فى التهذيب (١٩٧/١١)، واللسان (شمص) بلا نسبة.

وقال:

فإنَّ الخيلَ شَمَّصَها الوليد^(١)

وقال رجلٌ من بني عجل:

فانْشَمَّصَتْ لَمَّا أَتانا مُقْبِلًا

فهابَّها فانْصاعَ ثُمَّ وَلَوْلَا^(٢)

شمط: الشَّمَطُ في الرَّجل: شَيْبُ اللَّحْيَةِ، وهو في المرأة: شَيْبُ الرَّأْسِ، ولا يقالُ: أَمَةٌ شيباء، ولكنْ شَمَطَاء، [ويقال للرَّجل: أشمط^(٣)]. والشَّمِيطُ من النَّبات: الذي بَعْضُهُ هائِجٌ، وبعضُهُ أَحْضَرُ، وقد يُقالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ، إذا كان في ذَنَبِهِ سوادٌ وبياضٌ: إِنَّهُ لَشَمِيطُ الذَّنَابِي. والشَّمَاطِيطُ: الحَيْلُ المتفرقة يقال: جاءت الحَيْلُ شَمَاطِيطًا، أى مُتَفَرِّقَةً، قال الأَعَشَى^(٤):

تَبَارَى الرِّيَّاحُ مَغَاوِرُهَا شَمَاطِيطٌ فِي رَهَجٍ كالدَّخْنِ

شمع: الشَّمْعُ^(٥): مُوْمُ العسل، والقِطْعَةُ بالهاء. وَأَشْمَعُ السَّرَاجُ: سطع نوره، قال^(٦):

كلمع برق أو سراج أشمعا

والشَّمْمُوغُ: الجاريةُ الحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ. قال الشماخ^(٧):

ولو أنى أَشَاءَ كُنْتُ نَفْسِي إلى بِيضَاءٍ بِهَكْنَةٍ شَمَّوعٍ

وقال:

بَكَيْنَ وَأَبْكَيْنَا سَاعَةً وَغَابَ الشَّمَاعُ فَمَا نَشْمَعُ

أى: ما [نمرح]^(٨) بلهوى ولعب.

(١) الشطر في اللسان (شمص).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٩٧/١١)، وللأسود العجلي في اللسان (شمص).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٣١٩/١١) مما روى فيه عن العين.

(٤) ديوانه (ص ٧٣)، والرواية فيه: «الرَّجَّاج» مكان «الرَّيَّاح»، واللسان والتاج (دخن).

(٥) وضبطت الميم في اللسان بالفتح والسكون.

(٦) الرجز في التهذيب (٤٥٠/١)، واللسان (١٨٦/٨)، بلا نسبة. ونسب في التاج (شمع) إلى

رؤبة.

(٧) ديوانه (٢٢٣)، والتاج (شمع) والرواية فيه: إلى لَبَّاتٍ هيكله شموع.

(٨) في جميع النسخ: نمرج وأكبر الظن أنه تصحيف.

شمعل: شَمَعَلَتِ الْيَهُودُ شَمْعَلَةً: وهى قراءتهم^(١). ويقال: اشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ: أى تَفَرَّقَتْ، وَمَضَتْ مَرَحًا وَنَشَاطًا. وناقَةٌ شَمْعَلَةٌ: سريعةٌ نشيطةٌ، قال:

إذا اشْمَعَلَتْ سَنًّا رَسًا بِهَا بذاتِ حَرْقَيْنِ إذا حَجَا بِهَا^(٢)
يَعْنِي الْغَارَةَ، وناقَةٌ مُشْمَعَلَةٌ مثل شَمْعَلَةٍ. واشْمَعَلَتِ الْغَارَةُ إذا شَمِلَتْهُمْ وَتَفَرَّقَتْ فِي الْغَزْوِ، قال:

صَبَحْتُ شَبَامًا غَارَةً مُشْمَعَلَةً وأخرى سأهديها قَرِيًّا لِشَاكِرٍ^(٣)
شَمَق: الشَّمَقُ: شِبْهُ مَرَجِ الْجُنُونِ، وَقَدْ شَمَقَ شِمَاقَةٌ، قال رؤبة:
كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ^(٤)

شمِل: شَمِلَهُمْ أَمْرٌ: أى غَشِيَهُمْ، يَشْمَلُهُمْ شَمْلًا وَشُمُولًا. وَاللَّوْنُ الشَّامِلُ: أن يكون لَوْنٌ أَسْوَدُ يعلوه لَوْنٌ آخَر. والشَّامِلُ: خِلافُ الْيَمِينِ. والشَّامِلُ: خَلِيقَةُ الْإِنْسَانِ. وَجَمْعُهُ: شَمَائِلُ. قال لبيد^(٥):

هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ شَمَائِلَ بُدِّلُوها مِنْ شِمالِي
ويقال: إِنَّها لَحَسَنَةُ الشَّمَائِلِ، أى شكلها وحالاتها، [ورجل كريم الشَّمَائِلِ، أى فى أخلاقه وعِشْرته]^(٦). والشَّامِلُ: لغة فى الشَّمال وهى رِيحٌ تَهْبُطُ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، وَقَدْ شَمَلَتْ تَشْمُلُ شُمُولًا. وَغَدِيرٌ مَشْمُولٌ: شَمَلَتْهُ رِيحُ الشَّمالِ، قَبَرَدَ مَأْوَهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ مَشْمُولَةٌ، أى باردة، كما قال لبيد^(٧):

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابَتِ عَرْفَجٍ كدُحَّانِ نارٍ ساطِعِ أَسْنامِها

(١) فى «التهذيب» و«اللسان»: وهى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فُهرهم.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٧٠)، والتهذيب (٣/٣٢٦)، وفيه: «بذاتِ حَرْقَيْنِ»، واللسان (رسا).

(٣) (ط): التهذيب (٣/٣٢٦)، وفيه: صحفت (سأهديها) إلى (شاهديها) واللسان (شمعل) وهو بلا نسبة.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥).

(٥) ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (١١/٣٧١)، واللسان (شمِل).

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٧١).

(٧) ديوانه (ص ٣٠٦).

وَالشَّمْلَةُ: كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ. وَالشَّمْلَةُ: مصدر من اشمط بثوب يديره على جسده كله، لا يُخْرِجُ منه يده. وَالشَّمْلَةُ الصَّمَاءُ: الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا قَمِيصٌ، وَلَا سِرَاوِيلَ. وَكُرِهَ الصَّلَاةُ فِيهَا. وَكُرِهَ الصَّلَاةُ وَيَدُهُ فِي جَوْفِهِ. وَشَمَلُ الْقَوْمِ: مُجْتَمَعٌ عَدَدِهِمْ وَأَمْرُهُمْ، تَقُولُ: جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ. وَالْمِشْمَلَةُ: كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ مَتَفَرِّقٌ يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ، وَيَذَكَّرُ أَيْضًا فَيَقَالُ: مِشْمَلٌ.

وَالْمِشْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يَشْتَمَلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَغْطِيهِ بِثَوْبٍ، يَقَالُ: جَاءَ مُشْتَمِلًا عَلَى سَيْفِهِ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُشْتَمِلًا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَالرَّحِمُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا تَضَمَّنَتْهُ. وَالشَّمَالِيلُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبِ الْأَغْصَانِ فِي رُءُوسِهَا كَنَحْوِ شَمَارِيخِ الْعِذْقِ. وَالشُّمَالُ: مَا لَفَّ فِيهِ ضَرْعُ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ أَوْ الْبَقَرَةِ. وَالشُّمَالُ: الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ التَّيْسِ فَتَمْنَعُهُ مِنَ النَّزَاءِ، وَهُوَ بَلْعَتْنَا: النَّجَافُ. وَنَاقَةٌ شِمْلَةٌ شِمْلَالٌ، أَيْ قَوِيَّةٌ سَرِيعَةٌ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ:

أوردھا سعدٌ وسعدٌ مُشْتَمِلٌ

يَا سعدُ لَا تَرَوِىَ بِهِذَاكَ الْإِبِلُ

أى: أورد إبله الماء وهو مشتمل، أى باشمالك لا تروى. لأنك إذا أوردتها فلا بد من أن تتشمر وتحتزم وتأتمر حتى تروى الإبل.

شَمَم: الشَّمُّ مِنْ قَوْلِكَ: شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ، مِنْهُ التَّشَمُّمُ كَمَا تَشَمُّ الْبَهِيمَةُ إِذَا التَّمَسَتْ رِغْيًا. وَالْمُشَامَّةُ: الْمُفَاعَلَةُ مِنَ الشَّمِّ، فِي قَوْلِكَ شَامَمْتُ الْعَدُوَّ، يَعْنِي الدَّنُوَّ مِنَ الْعَدُوِّ حَتَّى يَرُوكَ وَتَرَاهُمْ، [وَالشَّمَمُ: الدَّنُو، اسْمٌ مِنْهُ] ^(١)، تَقُولُ: شَامَمْنَا هُمْ نَآوِشْنَاهُمْ. وَالْإِشْمَامُ: أَنْ تُشِمَّ الْحَرْفَ السَّاكِنَ حَرْفًا، كَقَوْلِكَ فِي الضَّمَّةِ: هَذَا الْعَمَلُ، وَتَسْكُتُ، فَتَجِدُ فِي فَيْكِ إِشْمَامًا لِلَّامِ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ وَآوًا، وَلَا تَحْرِيكًا يُعْتَدُّ بِهِ، وَلَكِنْ شَمَّةٌ مِنْ ضَمَّةٍ خَفِيفَةٍ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَيْضًا. وَأَشْمَمْتُ فَلَانًا طَيِّبًا.

وَتَقُولُ لِلْوَالِي: أَشْمِمْنِي يَدَكَ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ: نَآوَلْنِي يَدَكَ أَقْبَلَهَا. وَشَمَامٌ: اسْمُ جَبَلٍ لَهُ رَأْسَانِ يَسْمَيَانِ ابْنَى شَمَامٍ. وَالشَّمَمُ: الِارْتِفَاعُ فِي الْأَنْفِ، وَالنَّعْتُ: أَشَمُّ وَشَمَاءٌ. وَجَبَلٌ أَشَمُّ: طَوِيلُ الرَّأْسِ. وَتَقُولُ: شَامِمٌ فَلَانًا، أَيْ أَنْظُرْ مَا عِنْدَهُ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٩١/١١) مَا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

شَنَأَ: أَزَدُ شَنْوَةً، فَعُولَةٌ، مَمْدُودَةٌ: أَصَحُّ الْأَزْدِ فَرَعًا وَأَصْلًا، قَالَ:

فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَزْدِ شَنْوَةٌ وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ^(١)
وَشَيْئٌ يَشْنَأُ شَنْأَةً وَشَنْأًا، أَيْ أَبْغَضَ. وَرَجُلٌ شَنْأَةٌ وَشَنْأِيَّةٌ، بَوْرَنٌ فَعَالَةٌ وَفَعَالِيَّةٌ: أَيْ
مُبْغِضٌ، سَيِّئُ الْخُلُقِ.

شَنْبُ: الشَّنْبُ: مَاءٌ وَرَقَّةٌ يَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ، قَالَ^(٢):

لِمَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ
وَيُقَالُ: الشَّنْبُ: رَقَّةُ الْأَنْيَابِ مَعَ مَاءٍ وَصَفَاءٍ. وَرَمَانَةٌ شَنْبَاءٌ، وَهِيَ الْإِمْلِيسِيَّةُ، لَيْسَ فِيهَا
حَبٌّ، إِنَّمَا هُوَ مَاءٌ فِي قِشْرٍ، عَلَى خِلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ شَحْمٍ.

شَنْتَر: الشَّنْتَرَةُ: الْإِصْبَعُ بِالْحَمِيرِيَّةِ، وَجَمْعُهُ: الشَّنَاتِرُ.

شَنْجُ: الشَّنْجُ: تَشَنُّجُ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا وَالْجُلْدِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: شَنْجٌ أَشَنْجٌ، وَشَنْجٌ مُشَنْجٌ،
وَالْمُشَنْجُ أَشَدُّ تَشْنِيجًا، وَإِذَا شَنْجَ نَسَا الدَّابَّةَ فَهُوَ (أَقْوَى لَهَا وَ)^(٣) أَشَدُّ لِرَجْلَيْهَا. وَتَقُولُ
هَذِيلٌ: (عَنْجٌ عَلَى شَنْجٍ أَيْ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَالْعَنْجُ هُوَ الرَّجُلُ، وَالشَّنْجُ: الْجَمَلُ)^(٤).
قَالُوا: وَالْعَنْجُ تَحْرِيكُ الْعُنُقِ وَالْبَدَنِ.

شَنْجُ: الشَّنَاحِيُّ: نَعْتُ لِلْجَمَلِ فِي تَمَامِ خَلْقِهِ، قَالَ^(٥):

أَعْدُوا كُلَّ يَعْملَةٍ دَمُولٍ وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَاطِمٍ شَنْاحِي

شَنْخَبُ: الشَّنْخُوبُ^(٦): رَأْسُ دَهْقٍ مِنَ الْجَبَلِ، وَجَمْعُهُ: شَنْخَائِبٌ. قَالَ:

وَأَبْصَرْتُ شَخْصَهُ مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ وَدُونَ مَوْضِعِهَا مِنْهُ شَنْخَائِبٌ
أَيْ عَظِيمُ الْجِسْمِ وَالصَّدْرِ.

(١) البيت في التاج واللسان (شناً) بلا عزو.

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٣٢/١)، واللسان (شنب).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) العبارة بين القوسين من «التهذيب» من أصل العين عن الليث، وهي في الأصول المخطوطة:

شنج وعنج أى جمل ورجله، ويقولون: عنج على شنج.

(٥) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١٨٥/٤)، و«اللسان» والتاج (شنج).

(٦) وردت «الشناخيبة» في حشو مادة (شمرخ) في التهذيب، وليست مادة خاصة.

شندخ: الشُّنْدُخُ من الخَيْل: الوَقَادُ المستقبِل^(١).

شندر^(٢): رجلٌ شَنِذِيرَةٌ وشَنِظِيرَةٌ وشَنِفِيرَةٌ. إذا كان سيِّئَ الخُلُقِ.

شنر: الشَّنَار: العَيْبُ والعار. [ورجلٌ شِرَّيرٌ شَنِيرٌ. إذا كان كثير الشرِّ والعُيُوبِ وشَنَّرتُ بالرجل تشنيراً إذا سمَّعتَ به وفَضَحْتَهُ]^(٣).

شنص: فرس شِناصِيٌّ، أى نشيط طويل الرأس.

شنظ: الشَّنَاطُ: من نعت المرأة وهو اكتنازُ اللَّحْمِ وكَثْرَتُهُ. وشَنَاظِي الجَبَل: أطرافُهُ وأَعاليه.

شنظب: الشَّنْظَبُ: كلُّ جُرْفٍ فيه ماء. والشَّنْظَبُ: موضعٌ فى البادية.

شنظر: الشَّنْظِيرُ: الفاحشُ الغَلَقُ من الرجال، والإِبلُ السيِّئُ الخُلُقِ.

شنع: الشَّنْعُ والشَّنُوعُ كله من قبَحِ الشَّيْءِ الذى يُسْتَشْنَعُ. شَنَّعَ الشَّيْءُ وهو شَنِيعٌ. وقَصَّةُ شِنعاء ورجلٌ أَشْنَعُ الخلق، وأُمُورٌ شَنَّعٌ، أى قبيحة. قال^(٤):

تأتى أموراً شُنْعاً شنائراً

أى فظيعة، وقال^(٥):

وفى الهام منها نظرة وشنوع

أى: قبَحٌ واختلافٌ يُتَعَجَّبُ من قبحه. وقال أبو النّجم^(٦):

باعد أم العمر من أسيرها

حراس أقوام على قصورها

وغيرة شِنعاء من أميرها

(١) الذى أحذه الأزهرى من قول الخليل منسوباً إلى الليث هو: الشندُخ من الخيل الوقاد. ولم نجد كلمة المستقبل إلا فى الأصول المحفوظة.

(٢) الكلمة وترجمتها مما رُوِيَ عن العين فى التهذيب (٤٥١/١١).

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (٤٣٠/١١) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان (شنن) معزو إلى جرير.

(٥) فى التهذيب (٤٣٣/١)، وفى اللسان (شنع) بلا نسبة، وللطرماح فى ديوانه (ص ٣٠٠)

(٦) الرجز فى التاج (شنع) (٤٠٣/٥)، والرواية فيه: حراس أبواب ... من غيورها.

وقال القطامي^(١):

ونحنُ رعيّةٌ وهُمُ رعاةٌ ولولا رعيّهم شنع الشنار
وتقول رأيتُ أمرا شَنِعْتُ به، أى استشعنته. وشنّعت عليه تشنيعا، واستشنع به جهله
خف^(٢) قال مروان بن الحكم^(٣):

فَوَضُّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ فَإِنَّهُ سِيكَفِيكَ لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعَ
شَنْعِبُ: الشَّنْعَابُ: الرجلُ الطويلُ الشديد.

شَنْعَف: الشَّنْعَافُ: الرجلُ الطويلُ العاجزُ الرَّخْو.

شَنْغَب: الشَّنْغَابُ: الطَّوِيلُ الرَّخْوُ العاجز. والشَّنْغَابُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرْشِيَةِ
وَالْأَعْصَانِ. والشَّنْغُوبُ: عِرْقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ.

شَنْغَرُ وَشَنْظَرُ: رَجُلٌ شَنِغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ، أَيْ بَذِيءٌ فَاحِشٌ، بَيْنَ الشَّنْغَرَةِ وَالشَّنْظَرَةِ.

شَنْف: الشَّنْفُ: شِدَّةُ الْبُغْضِ. شَنِفَهُ: أَبْغَضَهُ، وَشَنِفَ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ وَجَدَ وَغَضِبَ.

وَالشَّنْفُ، مَجْزُومٌ وَمُتَحَرِّكٌ: مِعْلَاقٌ فِي قُوفِ الْأُذُنِ، أَيْ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ، وَكَذَلِكَ مَا
جُمِعَ فِي قِلَادَةٍ، وَالْجَمِيعُ: الشَّنُوفُ.

شَنْفَر: الشَّنْفِيرَةُ: السَّيِّءُ الْخَلْقِ، قَالَ:

مِثْلُ جِلَاحٍ أَوْ أَبِي الْجَلَوْفِ

شَنْفِيرَةٍ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبَقٍ

شَنْق: الشَّنْقُ طُولُ الرَّأْسِ كَأَنَّمَا يُمَدُّ صُعْدًا.

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ: شِنْاقٌ وَمَشْنُوقٌ، قَالَ:

يَمَمَّتْهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَقِبٍ خَاطِي الْبَضِيعِ كَمِثْلِ الْجَذْعِ مَشْنُوقٍ^(٤)

(١) البيت للقطامي في التاج (شنع).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم (٢٣٢/١)، واللسان (شنع).

(٣) البيت في التهذيب (٤٣٣/١) منسوب إلى مروان، وزعم محقق التهذيب أن مروان هو مروان بن أبي حفصة وهو وهَم.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٢٦/٨)، في اللسان والتاج (شنع).

والأنثى: شِنَاقٌ، وكلُّ فِعَالٍ فى النُّعُوتِ يَسْتَوِى فيه الذَّكْرُ والأنثى، يقال: شَنِقَ شَنْقًا فهو مَشْنُوقٌ. وَقَلْبٌ شَنِقٌ مِشْنَقٌ: طَامِحٌ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ شَنِقَ قَلْبُهُ شَنْقًا إِذَا هَوِيَ شَيْئًا فَصَارَ كَالْمُتَعَلِّقِ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يُشَدُّ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ شِنَاقٌ. وَبَعِيرٌ شِنَاقٌ: طَوِيلُ الْقَرَى، وَالْجَمِيعُ: الشُّنُقُ. وَالشَّنَاقُ فى الْحَدِيثِ: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ، لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تَبْتَغِ الْفَرِيضَةُ الثَّانِيَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَرَمْتُ تَعَلَّقُ أَشْنَاقَ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمَوْتُ أُمِرْتُ فَوْقَهُ جَمَلًا^(١)
وَشَنَقْتُ رَأْسَ الدَّابَّةِ إِذَا شَدَّدْتُهُ إِلَى أَعْلَى شَجَرَةٍ أَوْ وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ. وَأَشْنَاقُ الدِّيَاتِ أَنْ تَكُونَ دُونَ الْحِمَالَةِ بِسَوْقٍ دِيَّةٍ كَامِلَةٍ، وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَإِذَا كَانَ مَعَهَا جِرَاحَاتٌ دُونَ التَّمَامِ فَتَلَكُ أَشْنَاقٌ؛ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ قَلَائِلُ عَلَى قَدْرِ أَرْشِ الْجِرَاحَةِ، وَكَأَنَّمَا اشْتَقَاقُ أَشْنَاقِهَا مِنْ تَعَلُّقِهَا بِالْدِّيَّةِ الْعُظْمَى، ثُمَّ عَمَّ ذَلِكَ الْاسْمُ حَتَّى سُمِّيَتْ بِالْأَشْنَاقِ مِنْ غَيْرِ الدِّيَّةِ الْعُظْمَى.

شَنَمٌ: شَنَمٌ يَشْنِمُ شَنْمًا، إِذَا خَرَجَ.

شَنَنٌ: الشَّنُّ: السَّقَاءُ الْبَالِي^(٢). وَالشَّنِينُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّنَّةِ. شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ:

يَا مَنْ لَدَمَعَ دَائِمَ الشَّنِينِ

تَطَرَّبًا وَالشُّوقُ ذُو شُجُونٍ^(٣)

وكَذَلِكَ التَّشْنَانُ وَالتَّشْنِينُ، قَالَ:

أَعْنَيْ جُودًا بِالْذُّمِّوعِ السَّوَاغِمِ سِحَامًا كَتَشْنَانِ الشَّنَانِ الْهَزَائِمِ^(٤)

وَالْتَّشْنُنُ: التَّشْنُجُ فِي الْجِلْدِ عِنْدَ الْهَرَمِ، قَالَ:^(٥)

بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنُنِ

(١) البيت للأحطل كما فى التهذيب (٣٢٧/٨)، واللسان والتاج (شنق) والديوان (ص ٢٢١).

(٢) «الشَّنُّ، والشَّنَّةُ: الخلق من كل أنية صنعت من جلد» المحكم (٤٢٧/٧)، وروى المبرد فى الكامل:

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنَى أَقِيَشَ يَقْقَعُ فَوْقَ رَجْلَيْهَا بَشْنٌ

(٣) التهذيب (٢٧٩/١١) واللسان (شَنَن) بغير نسبة.

(٤) التهذيب (٢٧٩/١١) واللسان (شَنَن) بلا نسبة أيضا.

(٥) رؤية - ديوانه (ص ١٦١).

والإشنان في الغارة، يقال: أَشْنُوا الخيل، أى بثوها. وشَنَّ: حَيَّ من عبد القيس، وفي المثل: «وافق شَنُّ طبقة^(١)» وافقه فاعتنقه. كانوا يُكْثِرُونَ الغارات فوافقهم طبق من الناس، فَأَبْرُوا عليهم وقَهَرُوهم، فقليل ذلك. وشَنَشِنَةُ الرَّجُل: غَرِيْزَتُهُ. قال^(٢):

شِنَشِنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ

والشُّنُونُ: المهزول من الدواب، ويقال: هو السَّمِينُ، ويقال: هو الذى ليس بسمين ولا مهزول، قال^(٣):

القائدُ الخيلَ منكوبًا دوابُّها منها الشُّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الزَّهَمُ
والشُّنُونُ: الذُّبُّ الجائع، قال الطَّرِمَاحُ^(٤):

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَذَاهُ شَجَّ بِمُخَصَّوْمَةِ الذُّبِّ الشُّنُونُ
شَن: الْأُشْنَةُ مِنَ الْعَطْرِ: شَيْءٌ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِنْ عِرْقٍ. وَالْأُشْنَانُ: مَعْرُوفٌ، الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ الْأَيْدَى^(٥).

شَهَبٌ: الشَّهَبُ وَالشَّهْبَةُ: لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ. وَالْعَنْبَرُ الْجَيِّدُ لَوْنُهُ أَشْهَبُ. وَاشْهَابٌ رَأْسُهُ، إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ، وَاشْتَهَبَ كَذَلِكَ. وَيَوْمٌ أَشْهَبُ، أَيْ ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ، وَلَيْلَةٌ شَهْبَاءُ كَذَلِكَ، وَكُتِبَتْ شَهْبَاءُ لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ فِي خِلَالِ السَّوَادِ. وَاشْهَابُ الزَّرْعِ: إِذَا هَاجَ وَفِي خِلَالِهِ خُضْرَةٌ قَلِيلَةٌ. وَالشَّهَابُ: شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، وَالْجَمِيعُ: الشُّهْبُ وَالشُّهْبَانِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَاضِي فِي الْحَرْبِ: شِهَابٌ حَدَبٌ.

شَهْر: الشَّهْرَةُ: الْعَجُوزُ، وَكَذَلِكَ الشَّهْرِيَّةُ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ: شَهْرٌ وَلَا شَهْرَبٌ. قال:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ لُكَيْزِ شَهْرَةٍ
عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

(١) المثل مشهور، التهذيب (٢٨٠/١١).

(٢) أبو أحزم الطائي - التهذيب (٢٨١/١١)، واللسان (شَنَن).

(٣) زهير - ديوانه (ص ١٥٣).

(٤) ديوانه (ص ٥٤١).

(٥) زيادة في اللسان (أَشَن) لتوضيح.

وقال:

شهبرة لم يبقَ إلا هَرِيرُهَا

شهد: الشَّهْدُ: العسل ما لم يُعَصَّرَ من شَمْعِهِ، شِهَادٌ^(١)، والواحدة: شَهْدَةٌ وشُهْدَةٌ. والشَّهَادَةُ أن تقول: اسْتَشْهَدَ فلانٌ فهو شهيد، وقد شهد على فلانٍ بكذا شَهَادَةً، وهو شاهد وشهيد. والتَّشَهُدُ في الصَّلَاةِ من قولك: أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وفلانٌ يشهدُ بالخطبة. منه. والمَشْهَدُ: مَجْمَعُ النَّاسِ، والجمعُ: مشاهدٌ. ومشاهدٌ مَكَّةُ: مواضعُ المناسك، وقولُ الله عزَّ وجل: ﴿وَشَاهِدْ وَمُشْهَدُ﴾ [البروج: ٣] قِيلَ في تفسيره: الشَّاهِدُ هو النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم وعلى آله - والمُشْهَدُ هو يومُ الْقِيَامَةِ^(٢).

ولغة تميم: شهيد بكسر الشين، يكسرون فعلاً في كل شيء كان ثانيه أحد حروف الحلق، وكذلك: سُفْلَى مُضَر. ولغة شِمْعَاء؛ يكسرون كلَّ فعيلٍ، والنَّصَبُ: اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ. والشُّهُودُ: ما يَخْرُجُ على رأسِ الصَّبِيِّ، واحداً: شاهد، وهى الأَغْرَاسُ، والواحدة: غرسٌ، قال^(٣):

فجاءت بمثل السَّابِرِيِّ تعجَّبوا له والثرى ما جفَّ عنها شُهودها
وهى الأَغْرَاسُ.

شهد: الشَّهْدَارَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ.

شهر: الشَّهْرُ والأشهُرُ عدد، والشُّهُورُ جماعة. والمُشَاهَرَةُ: الْمُعَامَلَةُ شَهْراً بشهر. والشَّهْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَادِينِ، وهو بينَ الْمُقَرَّفِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبِرْدَوْنِ. والشُّهُرَةُ: ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شَنْعَةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ النَّاسُ، وَرَجُلٌ مُشْهُورٌ وَمُشْهَرٌ. وشَهْرٌ سَيْفُهُ، إِذَا انْتَضَاهُ فَرَفَعَهُ عَلَى النَّاسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ»^(٤). وقال^(٥):

(١) في اللسان: ويكسر على الشَّهاد.

(٢) انظر في تفصيل الأقوال في معنى الشاهد والمشهود تفسير الطبرى.

(٣) حميد بن ثور الهلالي ديوانه (٧٥)، واللسان والتاج (شهد).

(٤) التهذيب (٨٠/٦).

(٥) ذو الرِّمَّة ديوانه (٦٢٥/٢). وفيه: «كَمَلُ السَّرَى...».

وقد لاح للسارى الذى اكمل السرى على أخريات الليل فتقّ مشهّر
أى: صُبْحَ مشهور. وامرأة شهيرة، وهى العريضة الضخمة، وأتان شهيرة مثلها.

شهيق: الشهيق ضدّ الزفير، فالشهيق ردّ النفس، والزفير إخراجُه. شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ
شهيقاً لغتان. وجبل شاهق: مُتَمَتِّعٌ طويلاً، ويُجمع: شواهق، وهو يشهق شهوقاً.

شهل: الشَّهْلُ: شهلة فى العين^(١). ويُقال للمرأة النَّصَفُ العاقلة: شهلة كَهْلة، نعتٌ
لها خاصّة، لا يوصفُ الرَّجُلُ بالشَّهْل والكَهْل. [والشَّهْلَة: العجوز] ^(٢) قال ^(٣):

باتت تُنزى دلوها تنزياً كما تُنزى شهلة صبيّاً
والمُشَاهَلَة: المُشَارَة^(٤)، يُقال: كانت بينهم مشاهلة، أى لحاء ومقارصة.

شهم: الشَّهْم، وجمعه الشُّهُوم: السّادة الأنجادُ النّافذون فى الأمور. وفرس شَهْم:
سريعٌ نشيطٌ قوى. وشَهَمْتُ الفرسَ أَشْهَمُهُ شَهْمًا. والمهشوم: كالمذعور سواء. والشَّيْهَم:
الدُّلْدُل، وما عظم [شوكه] ^(٥) من ذكران القنافذ. والمَشْهُومُ: الحديد الفؤاد. قال ذو
الرّمة^(٦):

طاوى الحشا قصرت عنه مُحَرَّجَة مُسْتَوْفَضٌ من نبات القفر مشهوم

شها (شهو): رجلٌ شهوان، وامرأة شَهْوَى. وأنا إليه شهوان. شَهَى يَشْهَى، وشها
يشهو إذا اشتهى. والتَّشْهَى: شَهْوَةٌ بعد شَهْوَةٍ. وتَشَهَّتِ المرأة على زوجها فأشهاها، أى
أَطْلَبَهَا ما تَشَهَّتْ، أى طلب لها.

شوب: شاب الشَّرَاب يشوبُه، إذا خَلَطَه بماء، والشَّوبُ: الخَلَط.

شود: شَوَدَتِ الشَّمْسُ: ارتفعت.

(١) قال فى اللسان: شهل: الشهلة فى العين أن يشوب سوادها زرقة، وهى أقل من الزرقة فى
الحدقة.

(٢) زيادة من التهذيب (٨٣/٦).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨٣/٦)، والمحكم (١٣٥/٤).

(٤) مما روى التهذيب (٨٣/٦) عن العين.

(٥) من رواية التهذيب (٩٤/٦) عن العين.

(٦) ديوانه (٤٣٠/١)، والتهذيب (١٣٨/٤)، واللسان (جهم).

شَوْذُ: المِشْوَذُ: العمامة: وجمع المِشْوَذِ: مشاوذ، [روى عن النبي ﷺ: أنه بعث سرية فأمرهم أن يَمْسَحُوا على المِشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ] ^(١). قال حماس: لغتنا: المِشْمَذُ، والجميع: المشامذ، والمساخن، ولا أعرف التَّسَاخِينِ، أى الخفاف.

شَوْر: المُشَارُ: المُجْتَنَى للعسل. شُرْتُ العَسَلِ أَشْوَرُهُ شَوْرًا وَمَشَارَةً. وَأَشْرَتْهُ، أَشِيرُهُ إشارة، واشترته أَشْتَارَهُ اشتيَارًا، قال الأَعَشَى ^(٢):

كَأَنَّ حَيْنًا مِنَ الزَّنَجِيهِ لِي خَالَطَ فَاهَا وَأَرِيًّا مَشُورَا
من شُرْتُ. وقال عَدَى بن زيد ^(٣):

فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ
من أَشْرْتُ. وَالشُّورَةُ: المَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَّلُ فِيهِ النَّحْلُ، إِذَا دَجَنَهَا. وَالْمَشُورَةُ، مَفْعَلَةٌ، اشْتُقَّ مِنَ الْإِشَارَةِ؛ أَشْرْتُ عَلَيْهِمْ بَكْدًا، وَيُقَالُ: مَشُورَةٌ. وَالْمُشِيرَةُ: الْإِصْبَعُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا السَّبَّابَةُ. وَالشَّارَةُ: الْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ الْحَسَنُ. وَخَيْلٌ شِيَارٌ: أَيْ سِمَانٌ حِسَانٌ. وَالتَّشْوِيرُ: التَّخْجِيلُ، شَوَّرْتُ بِفُلَانٍ، وَتَشَوَّرَ فُلَانٌ. وَالتَّشْوِيرُ: أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ، كَيْفَ مِشَوَارِهَا، أَيْ كَيْفَ سَيْرَتِهَا، وَالْفَاعِلُ: مُشَوَّرٌ. وَخَيْلٌ مُشَوَّرَةٌ وَمَشُورَةٌ، إِذَا شِيرَتْ، أَيْ رَكُضَتْ، وَشِيرْتُ الْفَرَسَ: رَكَضْتُهُ.

شَوَسَ: شَاسَ يَشَاسُ، شَوَسَ يَشَوَسُ شَوَسًا. وَرَجُلٌ أَشَوَسُ وَامْرَأَةٌ شَوَسَاءُ، إِذَا عَرَفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ أَوْ الْحِقْدُ، قَالَ ^(٤):

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَيُّ لَكَ يُحَمِّجُونَ إِلَى شَوَسَا
التَّحْمِيحُ: تَحْدِيقُ النَّظَرِ.

شَوَصَ: الشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْأَضْلَاعِ، تَقُولُ: شَاصَتْنِي شَوْصَةٌ، وَالشَّوْصَاءُ أَسْمَاؤُهَا. وَالشَّوْصُ: السَّوْكُ بِالسَّوَاكِ، وَبِالْإِصْبَعِ عَرَضًا عَلَى الْأَسْنَانِ. وَالشَّوْصُ فِي

(١) تكملة من التهذيب (٤٠٠/١١).

(٢) ديوانه (ص ١٤٣)، والتهذيب (٢٦٠/١١)، واللسان (شور).

(٣) البيت لعدي بن زيد في التهذيب (٤٠٤/١١)، واللسان (شور) وديوانه (ص ٩٥).

(٤) القائل: ذو الإصبع العدوانى - ديوانه (ص ٤٣). وفي الأصول: «إليك شوسا...».

العَيْن. وقد شَوَّصَ يَشْوِصُ شَوَّصًا. وشاَصَ يَشَاصُ^(١).

شوط: الشَوْتُ: جَرَى مَرَّةً، إلى الغاية، والجميعُ: الأشواط، ويُستعمل في غير هذا، قال الراجز:

وبارِحِ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ^(٢)

يعنى: الرِّيح.

شوط: الشَّوْاطُ: اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ. قال الله جلّ وعزّ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥].

شوف: الشَّوْفُ: الْجَلْوُ، قال الطَّرْمَاحُ^(٣):

وَالْقَيْضُ أَجْنَبُهُ كَأَنَّ حُطَامَهُ فَلَقَ الْحَوَاجِلَ شَافِهِنَّ الْمَوْقِدُ
قوله: أَجْنَبُهُ، أى فى أَجْنَبِهِ، فنزع الصِّفَةِ. وقال عنترة^(٤):

ولقد شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَمَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالشَّوْفِ الْمَغْلَمِ
وَالشَّوْفُ: الدِّينَارُ. وَتَشَوَّفَتِ الْمَرْأَةُ: تَزَيَّنَتْ وَظَهَرَتْ. وَتَشَوَّفَتِ الْأَوْغَالُ: ارْتَفَعَتْ
على معاقل الجبال، فأشرفت. وَتَشَوَّفَتْ أُمْرِي: طَمَحَتْ بِبَصَرِي إِلَيْهِ.

شوق: الشَّوْقُ: نِزَاعُ النَّفْسِ، وَشَاقَنِي حُبُّهَا وَذِكْرُهَا يَشْوُقُنِي، أى يُهَيِّجُ شَوْقِي، فَاشْتَقْتُ.

وَشَوَّقْتُ فَلَانًا: ذَكَرْتُهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَاشْتَاقَ. وَالشَّيْقُ: سَقْعٌ مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فِى لِهَبِ
الْجَبَلِ، لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ. وَالشَّيْقُ: شَعَرٌ ذَنْبِ الدَّابَّةِ، الْوَاحِدَةُ شَيْقَةٌ.

شوك: الشَّوْكَةُ، وَالْجَمِيعُ: الشَّوْكُ. وَشَجَرَةٌ شَائِكَةٌ وَمُشِيكَةٌ، أى ذات شوك،
وَالشَّوْكُ، مَا يَنْبُتُ فِى الْأَرْضِ، وَالْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَشَاكَتْ إِصْبَعُهُ شَوْكَةً، أى دَخَلَتْ فِيهَا.
وَمَا أَشْكَنُهُ شَوْكَةً، وَلَا شُكَّتْهُ بِهَا، مِثْلَ مَعْنَاهُ، أى لَمْ أُؤْذِهِ بِهَا. وَقَدْ شَيْكَ الرَّجُلُ فَهُوَ

(١) فى الأصول: يشوص.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (شوط)، ونسب فى التهذيب (٣٨٩/١١) إلى رؤية، وليس فى ديوانه.

(٣) ديوانه (ص ١٤٣).

(٤) البيت من معلقته - ديوانه (ص ٢٣).

مَشُوكٌ، أى أصابته شَوْكَةٌ فى وَجْهه وفى بَعْضِ جسده، وهى حمرة تعلوهما. والشَّوْكة: طِينَةٌ تُدار رَطْبَةً وَيُغْمَزُ أعلاها حتَّى ينبسط، ثمَّ يُغْرَزُ فيها سُلَاءُ النَّخْلِ يُخَلَّصُ بها الكَتَانُ، [تُسَمَّى شوكة الكَتَانِ] (١).

وتقول: شَيْكْتُ الشَّوْكَ أَشَاكُهُ، إذا دخلت فيه، فإنَّ أُرِدْتَ أَنَّهُ أَصَابَكَ قَلْتُ: شَاكَنِي الشَّوْكَ يَشُوكُنِي شَوْكًا. وشَوْكُ الْفَرْخِ تَشْوِيكًا، وهو أَوَّلُ نَبَاتِ رِيشِهِ، شُبَّهُ بالشَّوْكَ. ويقال للبازل إذا طالت أنْيَابُهُ: شَوْك. والشَّوْيُكِيَّة: ضربٌ من الإِبِل. [وشَوْكَةُ الْمُقَاتِل: شِدَّةٌ بِأَسِه، وهو شديدُ الشَّوْكة] (٢). وشَاكِي السَّلَاحِ وشَائِكُ السَّلَاحِ: حديدُ السَّنَانِ والنَّصْلِ ونحوهما.

شول: الشَّوْل: الإِبِل إذا شَوَّلَتْ فَلَزَقَتْ بَطُونُهَا بظُهُورِهَا. وشَالَتِ النَّاقَةُ بَذَنِبَهَا: رَفَعَتْهُ، وكلَّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ فَهُوَ شَائِلٌ. وشَالَ المِيزَانُ: ارْتَفَعَتْ إِحْدَى كِفَتَيْهِ، والعَقْرَبُ شَائِلَةٌ بَذَنِبَهَا، قال:

كَذَنَّبَ الْعَقْرَبُ شَوَّالًا عَلِقَ (٣)

ويقال القوم إذا خَفُوا ومَضَوْا: شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ (٤). والشَّوْلُ مِنَ النَّوْقِ: التِّى نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا، أَوْ جَفَّتْ. والشَّوْلُ مِنَ النَّوْقِ: اللُّوَاقِحُ، الواحدة: شَائِلٌ. وشَوَّالٌ: اسم شهر.

شوه: رَجُلٌ أَشْوَهُ: سَرِيعُ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، وامْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ. والشَّوْهَةُ: مُصَدِّرُ الْأَشْوَهَةِ وَالشَّوْهَاءِ، وهما القبيحا الْوَجْهِ وَالْخِلْقَةِ. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم حُنين: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» (٥)، أى قُبِحَتْ. شاهَ وَجْهُهُ يَشْوُهُ شَوْهًا. وشَوَّهَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُشَوَّهٌ. قال الحُطَيْيَةُ (٦):

أَرَى لِي وَجْهًا شَوَّهَ اللَّهُ خَلْقَهُ فُقِّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٠٤/١٠) عن العين.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٣٠٤/١٠) عن العين. آثرنا استبداله بما فى الأصول لاضطراب العبارة فيها وقصور دلالتها.

(٣) الرجز فى اللسان (شول)، غير منسوب.

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (٤١١/١١).

(٥) التهذيب (٣٥٧/٦)، واللسان (شوه). فى النَّسخ: يومَ بَدْر.

(٦) ديوانه (ص ٢٥٧)، واللسان والتاج (قبج).

وكلُّ شَيْءٍ من الخَلْقِ لا يُوافِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فهو مُشَوَّهٌ. وفرسٌ شوهاءٌ، وهى التى فى رأسها طُولٌ، وفى مَنْحَرَيْها وَفَمِها سَعَةٌ. وشَوَّهَ يَشَوِّهُه شَوَّهًا، إذا قُبِحَ فى الوَجْه والخلقة. وتَصَغِيرُ الشَّاةِ: شَوَّيْتُه، والعدد: شَيَاءٌ، والجمع: الشَّاءُ، فإذا تركوا هاء التَّائِيثَ مَدُّوا الألفَ، فإذا قالوا: بالهاء، قصرُوا الألفَ، فقالوا: شاة، ويُجْمَع على الشَّوَى أيضًا، كأنَّهم بَنَوْا الفَعِيلَ من مَدَّة الشَّاء.

شوا (شوى): والشَّى: مصدر شَوَّيت، والشَّوَاء: الاسم. وأشويتهم: أطعمتهم شِوَاءً، وكذلك شَوَّيتهم تَشْوِيَةً. واشتوينا لحمًا فى حالِ الخُصوص، واشتَوَى اللَّحْمُ. والشَّوَى: اليَدان والرَّجْلان، تقول: رمأه فأشواه، أى أصاب اليَدَيْنِ والرَّجْلَيْنِ، وكذلك كلُّ رمية عن الرَّمِيَّة. والإشواء: يُوضَع مَوْضِعُ الإِبْقَاء، حتى قيل: تَعَشَّى فأشَوَى من عشاءه، أى أَبْقَى بعضًا. والشَّوَى: البُقيا. قال (١):

فإنَّ من القولِ الَّذى لا شَوَى لها إذا زَلَّ عن ظَهَرِ اللِّسانِ انْفِلَاثُها
والشَّوَى: الشَّيْءُ الحَقِيرُ الهَيِّنُ.

وقوله تعالى: ﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى﴾ [المعارج: ١٦]، هى النَّارُ الَّتى تَنْتَزِعُ الأَيْدَى، والأَرْجُلَ: وَتُبْقَى الأَنْفُسُ فى الأغْلالِ، لا حَيَّةً، ولا مَيِّتَةً. والشَّوَى: جماعةُ شاة. وفى لغة شَيْه، قال الصَّيرِر: شَيَاءُ فلانٍ ولا أعرف شَيْهَ فلانٍ. والشَّاءُ يُمدُّ إذا حذفتِ الهاءُ، ويَصِيرُ اسمًا للجماعة، والواحدة: شاة، وهى فى الأصل: شاهة وبيان ذلك، أن تصغيرها: شَوَّيَّة، والعدد: شياه، فإذا تركوا الهاءَ مَدُّوا الألفَ: شاء ممدود، ورجلٌ شاوى: كثير الشَّاء، قال:

ولستُ بشاوىٍّ عليه دَمَامَةٌ إذا ما غدا يغدو بقَوْسٍ وأَسْهُمٍ (٢)
شياً (شىء): الشَّيْءُ واحدُ الأشياءِ، والعربُ لا تَضْرِبُ أَشْيَاءً، وينبغى أن يكونَ مصروفًا، لأنَّه على حدِّ فَيٍّ وأفْيَاء. واختلف فيه جهل النَّحو، إنَّما كان أصلُ بناءِ شَيْءٍ: شَيْءٌ بوزن فَيْعِل، ولكنَّهم اجتمعوا قاطبةً على التَّخْفِيفِ، كما اجتمعوا على تخفيفِ مَيِّتٍ. وكما خَفَفُوا السَّيِّئَةَ، كما قال:

(١) أبو ذؤيب - ديوان الهذليين - القسم الأول (ص ١٦٣).

(٢) اللسان (شوه) غير منسوب.

واللّٰهُ يَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَالزَّلَّلِ

فلَمَّا كَانَ الشَّيْءُ مَخْفَفًا وَهُوَ اسْمُ الْآدَمِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ، جُمِعَ عَلَى فَعْلَاءٍ، فَخَفَّفَ جَمَاعَتَهُ، كَمَا خَفَفَ وَاحِدَتَهُ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَشْيَاءٌ، وَلَكِنْ: أَشْيَاءٌ، وَالْمَدَّةُ الْآخِرَةُ زِيَادَةٌ، كَمَا زِيدَتْ فِي أَفْعِلَاءٍ، فَذَهَبَ الصَّرْفُ لِدخُولِ الْمَدَّةِ فِي آخِرِهَا، وَهُوَ مِثْلُ مَدَّةِ حَمْرَاءَ وَأَسْعِدَاءَ وَعَجَاسَاءَ، وَكُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ فَمَرْجِعُهُ إِلَى التَّأْنِيثِ، فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ، وَهَذِهِ الْمَدَّةُ خُولِفَ بِهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ يَخَالَفُ الْعَلَامَةَ فِي الْحُبْلَى لِأَنِّعِدَالِهَا فِي جِهَتِهَا.

وَقَالَ قَوْمٌ فِي أَشْيَاءٍ: إِنَّ الْعَرَبَ لَمَّا اخْتَلَفَتْ فِي جَمْعِ الشَّيْءِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَشْيَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَشَاوَاتٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَشَاوَى، وَلَمَّا لَمْ يَجِئْ عَلَى طَرِيقَةٍ فَيءٌ وَأَفْيَاءٌ وَنَحْوُهُ، وَجَاءَ مُخْتَلَفًا عُلِمَ أَنَّهُ قَدْ قُلِبَ عَنْ حَدِّهِ، وَتُرِكَ صَرْفُهُ لِذَلِكَ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا أَشَاوَى وَأَشَاوَاتٍ اسْتَبَانَ أَنَّهُ كَانَ فِي الشَّيْءِ وَآوٍ، وَالْيَاءُ مَدْمُغَةٌ فِيهَا، فَخَفَّفَتْ كَمَا خَفَّفُوا يَاءَ الْمَيْتَةِ وَالْمَيْتِ؟. وَقَالَ الْخَلِيلُ: أَشْيَاءٌ: اسْمٌ لِلْجَمِيعِ، كَأَنَّ أَصْلَهُ: فَعْلَاءٌ، شَيْئَاءٌ، فَاسْتَقْلَبَتْ الْهَمْزَتَانِ، فَقَلِبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى، إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، فَجَعَلَتْ: لَفْعَاءٌ، كَمَا قَبِلُوا أَنُوقُ فَقَالُوا: أَيْنَقُ. وَكَمَا قَبِلُوا: قُؤُوسُ فَقَالُوا قِيسَى^(١). وَالْمَشْيِئَةُ: مُصَدَّرٌ شَاءَ يَشَاءُ.

شَيْب: الشَّيْبُ: مَعْرُوفٌ. شَابَ يَشْيِبُ شَيْبًا وَشَيْبَةً. وَرَجُلٌ أَشْيَبُ، وَقَوْمٌ شَيْبٌ، وَلَا يُنْعَتُ بِهِ الْمَرْأَةُ: لَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ شَيْبَاءٌ. يُقَالُ: شَابَ رَأْسُهَا، قَالَ:

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا

يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَائِبًا

يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا^(٢)

وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: قَوْمٌ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ. وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ الَّتِي تُفْتَرَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ: لَيْلَةُ شَيْبَاءٍ.

شَيْخ: الشَّيْخُ: نَبَاتٌ. وَالشَّيْخُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَالْمُشَيْخُ: الْمُخْطَطُ، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا. وَالشَّيْخُ: الْحَذَارُ. وَرَجُلٌ شَائِحٌ: حَذِرٌ. وَمُشَيْخٌ: أَيْ حَازِمٌ حَذِرٌ.

(١) هذا من أصول الصرف في الكتاب، وقد مرَّ التنبيه عليه في مواضعه.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (شيب).

قال^(١):

شايخنَ منه أَيْما شياح

ويقال: شائح، أى قاتل. وأشاح الفرس بذنبه، أى أرحاه. وأشاح فلان بوجهه عن وهج النار، أو عن أذى إذا نَحَاه. قال النابغة^(٢):

تُشَيِّخُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بَيُوعَ الْقَدْرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيْنُ

أى: تُدَيِّمُ السَّيْرَ، والبُيُوعُ: المداومة، وناقاة شيحانة مدومة فى الرِّسْلِ. قال الحطَّيئة^(٣):
«شَيْحَانَةٌ خُلِقَتْ خَلَقَ الْمَصَاعِبِ» والشَّيْحَانُ: الطَّوِيلُ^(٤).

شَيْخٌ: رجلٌ شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ، وَيُجْمَعُ عَلَى شُيُوخٍ وَمَشَيْخَةٍ وَمَشْيُوخَاءَ رواية على غير قياس^(٥)، وقد شاخَ يَشِيخُ شَيْخُوخَةً. والشَّيْخَةُ: المرأة. قال:

وتَضَحَكُ مِنِّى شَيْخَةٌ عَشْمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى^(٦) قَبْلَى أُسِيرًا يَمَانِيَا^(٧)

شَيْدٌ: تَشْيِيدُ البناءِ: إِحْكَامُهُ وَرَفْعُهُ، وقد يُسَمَّى الْجَصُّ شَيْدًا، قال الشَّمَاخُ^(٨):

لَا تَحْسَبْنِى وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غَمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيِّ وَالشَّيْدِ

وقيل: لا يكون القصرُ مَشِيدًا حَتَّى يُحَصَّصَ وَيُرْفَعَ. والمَشِيدُ: المَبْنَى بالشَّيْدِ. والإِشَادَةُ: شِبْهُ التَّنْذِيرِ، وهو رَفْعُكَ الصَّوْتِ بما يَكْرَهُ صَاحِبُكَ، قال:

أَتَانِى أَنَّ دَاهِيَةً نَادَا أَشَادُ بِنَا عَلَى خَطَلِ هَشَامِ^(٩)

شَيْزٌ: الشَّيْزُ: خَشَبَةٌ سَوْدَاءُ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا.

(١) نسب فى اللسان والتاج (شيخ) إلى أبى السوداء العِجْلَى.

(٢) ديوانه (ص ٢٦٠).

(٣) ديوانه (ص ٤٩)، وصدر البيت فيه «سَدَّ الْفَنَاءَ بِمَصْبَاحِ مُجَالِحَةٍ».

(٤) نقلت هذه العبارة من باب «الحاء والشين والتون معهما»، لأنها من باب المعتل.

(٥) أراد بقوله: على غير قياس، مَشَيْخَةٍ ومَشْيُوخَاءَ ليس غير.

(٦) فى حاشية لسان العرب (شمس) قال: قوله: «لم ترا» فى الأصل، وشرح القاموس: «لم ترى».

وفى طبعة «دار صادر» وطبعة «دار لسان العرب»: «لم تر». وفى الصحاح: «لم ترا»، وفى

هامشه: «انظر الصَّبَان على الأَشْمُونِ فى رسم لم ترا بالألف لا بالياء»، وفى الأَشْمُونِ: «لم

ترا... أصله ترى، بهمزة قبل ألف.. ثم حذفت الألف للحجازم، ثم أبدلت الهمزة ألفًا».

(٧) البيت لعبد يغوث بن وقاص. فى اللسان (شمس).

(٨) ديوانه (ص ١٢١)، واللسان والتاج (غمر).

(٩) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (شيد).

شيص: الشَّيْصُ: شَيْصَاءُ التَّمْرِ، وهو الرَّدْيُ منه. وَأَشَاصَتِ النَّحْلَةُ، والواحدة: شَيْصَةٌ وشَيْصَاءَةٌ، ممدودة.

شيط: الشَّيْطُ: شَيْطُوطَةُ اللَّحْمِ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ، يَتَشَيِّطُ مِنْهُ، فَيَحْتَرِقُ بَعْضُهُ، كَمَا يَتَشَيِّطُ الشَّعْرُ أَوْ الْحَبْلُ. وَتَشَيَّطَ الدَّمُ إِذَا غَلَى بِصَاحِبِهِ، وَشَاطَ دَمُهُ، وَأَشَاطَ بِدَمِهِ. وَاسْتَشَاطَ فَلَانٌ غَضَبًا، إِذَا اسْتَقْتَلَ، قَالَ:

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشَيِّطِينَ كُلَّهُمْ وَغَلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلْسِلُوا^(١)
وَالْتَشَيَّطُ: الْغَضَبُ. وَالتَّشَيَّيْتُ: أَنْ يُحْرَقَ شَعْرُ الرَّأْسِ أَوْ الْكُرَاعُ، يُقَالُ: شَيَّطَ الرَّأْسُ
بِلَهَبِ النَّارِ عَلَى رَأْسِ التَّنَانِيرِ أَوْ غَيْرِهَا. وَكَلَّ شَيْءٌ أَحْرَقَتْهُ رَطْبًا فَقَدْ شَيَّطَتْهُ. وَقِيلَ: لَا
يُقَالُ لِلْمَلِيلِ: شَيْطًا، وَلَكِنْ مَا يُحْرَقُ بِاللَّهَبِ. وَالشَّائِطُ: الرُّبُّ وَالذُّهْنُ، إِذَا طُبِّخَ فَوْقَ
الْقِدْرِ فَاحْتَرَقَ، فَاصْفَرَّ أَوْ اسْوَدَّ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ^(٢):

كشَّائِطُ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ

يُقَالُ: شَاطَ الرُّبُّ وَشَاطَتِ [الْأَدَاوِيَةُ^(٣)] وَهِيَ الطَّبَّخَةُ مِنَ الزُّبْدِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَتَّخِذُوا
مِنْهُ سَمْنًا.

شيع وشوع: الشُّوعُ: شَجَرُ الْبَانِ، الْوَاحِدَةُ: شُوعَةٌ. قَالَ الطَّرْمَاحُ^(٤):

جَنَى ثَمَرَ الْوَادِيَيْنِ وَشُوعُ

فَمَنْ قَالَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَضَمِّ الشَّيْنِ: فَالْوَاوُ نَسَقٌ، وَشُوعُ: شَجَرُ الْبَانِ، وَمَنْ قَالَ:
وَشُوعُ بَضْمَهُمَا، أَرَادَ جَمَاعَةً وَشَعٍ^(٥)، وَهُوَ زَهْرُ الْبَقُولِ. وَالشَّيْعُ: مَقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ؛
أَقَمْتُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ، وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ، أَوْ شَيْعُ ذَاكَ. وَالشَّيْعُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسَدِ.
وَشَاعَ الشَّيْءُ يَشِيْعُ مَشَاعًا وَشَيْعُوعَةً فَهُوَ شَائِعٌ، إِذَا ظَهَرَ. وَأَشَعْتُهُ وَشَيْعْتُ بِهِ: أَذْعْتُهُ.
وَفِي لُغَةٍ: أَشَعْتُ بِهِ. وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ مِذْيَاعٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْتُمُ شَيْئًا. وَالْمُشَايَعَةُ: مُتَابَعَتُكَ
إِنْسَانًا عَلَى أَمْرٍ. وَشَيْعْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ: أَضْرَمْتُهُ إِضْرَامًا شَدِيدًا، قَالَ رُؤْبَةُ^(٦):

(١) البيت في التهذيب (٣٩٠/١١)، واللسان (شيط) بلا نسبة.

(٢) الرجز في اللسان (ريب) و (شكل) بلا نسبة.

(٣) كذا في المخطوطات الثلاث.

(٤) عجز البيت له في التهذيب (٦٦/٣)، واللسان (جلس)، وديوانه (٢٩٥)، وصدر البيت: «وما

جَلَسُ أَفْكَارِ أَطَاعَ لِسَرَحِهَا».

(٥) في (س): «وَشِيْعٌ، وَلَيْسَ صَوَابًا».

(٦) اللسان (شيع) وملحق ديوانه (ص ١٨٣).

شَدًّا كَمَا يَشِيْعُ التَّضْرِيْمُ

والشَّيْاعُ: صوتُ قَصَبَةِ الرَّاعِي. قال (١):

حَيْنَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيْاعِ

وشَيَّعَ الرَّاعِي فِي الشَّيْاعِ: نَفَخَ فِي الْقَصَبَةِ. وَرَجُلٌ مُشَيِّعُ الْقَلْبِ إِذَا كَانَ شَجَاعًا، قَدْ

شَيَّعَ قَلْبَهُ تَشْيِيْعًا إِذَا رَكَبَ كُلَّ هَوْلٍ، قَالَ سَلِيْمَانُ:

مُشَيِّعُ الْقَلْبِ مَا مِنْ شَأْنِهِ الْفَرْقُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْخَزْرَجِيُّ قَلْبُهُ مُشَيِّعٌ

لَيْسَ مِنَ الْأَمْرِ الْجَلِيلِ يَفْزَعُ

وَالشَّيْعَةُ: قَوْمٌ يَتَشَيِّعُونَ، أَيْ يَهُوُونَ أَهْوَاءَ قَوْمٍ وَيَتَابِعُونَهُمْ. وَشَيْعَةُ الرَّجُلِ: أَصْحَابُهُ

وَأَتْبَاعُهُ. وَكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَهُمْ شَيْعَةٌ، وَأَصْنَافُهُمْ: شَيْعٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَمَا

فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ [سبأ: ٥٤]، أَيْ بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الشَّيْعِ الْمَاضِيَةِ. وَشَيَّعْتُ فَلَانًا إِذَا

خَرَجْتَ مَعَهُ لِتُودِّعَهُ وَتُبْلِّغَهُ مَنْزِلَهُ. وَالشَّيْاعُ: دَعَاءُ الْإِبِلِ إِذَا اسْتَأْخَرَتْ. قَالَ:

وَأَلَّا تَخْلَدَ الْإِبِلُ الصَّفَايَا وَلَا طَوْلَ الْإِهَابَةِ وَالشَّيْاعِ

شَيْمٌ: شَيْمَةُ الْإِنْسَانِ: خُلُقُهُ. وَالْأَشْيِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الَّذِي بِهِ شَامَةٌ. وَالشَّامَةُ: عَلَامَةٌ

مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ اللَّوْنِ، وَالْأُنْتَى: شَيْمَاءُ. وَالشَّيْمُ مِنْ قَوْلِكَ: شِمْتُ السَّحَابَ، أَيْ نَظَرْتُ أَيْنَ

يَقْصِدُ، وَأَيْنَ يُمْطَرُ، وَشِمْتُ السَّيْفَ أَشْيِمُهُ: غَمَدْتَهُ. وَشَامَ فِيهَا: دَخَلَ فِيهَا: قَالَ:

قَالَ أَلَا أَشْيِمُهُ قَالَتْ: بَلَى

فَشَامَ فِيهَا مِثْلُ مِهْزَامِ الْغَضَا (٢)

يُرَوَّى: مِثْلُ مِحْرَاثِ الْعَصَا، وَيُرَوَّى: مِثْلُ مِرْزَامِ الْعَصَا، وَالْمِهْزَامُ الَّذِي يُهْزَمُ بِهِ الْحُبْزُ،

إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الْمِلَّةِ لِيَسْقُطَ مَا عَلَيْهِ مِنْ رَمَادٍ، وَشِيَامٌ: حَفْرَةٌ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ رَخْوَةٌ التُّرَابِ.

شَيْنٌ: الشَّيْنُ: حَرْفٌ. وَالشَّيْنُ: نَقِيضُ الزَّيْنِ، وَقَدْ شَانَهُ يَشِينُهُ شَيْنًا.

* * *

(١) عَجَزَ الْبَيْتَ لَقَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فِي التَّاجِ (شَيْع) وَعَجَزَهُ:

إِذَا مَا تَذَكَّرِينَ يَحْنُ قَلْبِي

(٢) الثَّانِي مِنْهُمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (هَزَمَ) بِلَا نِسْبَةٍ.

باب الصاد

صَاب: الصُّوْبَةُ واحدة الصُّبَّان، وهى بَيْضَةُ البُرْغُوث ونحوه من القُمَّل وغيره. وقد صَبَّ رأسه. ويقال: شَرِبَ من الماء حتى صَبَّ أى أفرط فى الرِّىِّ.

صَاصًا: الصَّيْصَاءُ: ما حَشَفَ من التَّمْرِ فلم يُعَقِدْ نَوَاه، وما كَانَ من الحَبِّ لَأَلْبَ له كَحَبِّ البَطِيخِ والحَنْظَلِ وغيره، الواحدة صَيْصَاءٌ، فِعْلَالَةٌ، قال ذو الرُّمَّة:

بأعقارها القِرْدَانُ هَزَلَى كأنَّها نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الهَيْدِ المَحْطَمِ^(١)
وتقول للشَّيْصِ من البُسْرِ صَيْصَاءٌ. والصَّاصَاءُ: تحريك الجِرْوِ عَيْنَهُ قَبْلَ التَّفْقِيحِ والتَّبْصِيرِ. ويقال: أَبْصَرَ وَصَاصًا تَمَّ.

صَاكَ صوك: الصَّاكَةُ، مجزومة، رِيحٌ يَجِدُهَا الإنسانُ من عَرَقٍ، أو خَشَبٍ أَصَابَهُ نَدَى، فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ. والصَّاكُ: الواكِفُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ تِلْكَ الرِّيحُ. والفِعْلُ: صَاكَتِ الخَشَبَةُ تَصَاكُ صَاكًا. قال^(٢):

ومِثْلُكَ مُعْجَلَةٌ بِالشَّبَا ب صَاكَ البَعِيرُ بِأَثَوَابِهَا
أراد: صَاكَ، فَخَفَّفَ وَلَيَّن. والصَّاكُ: الدَّمُ اللَّازِقُ، ويُقال: الصَّاكُ: دَمُ الجَوْفِ، قال:

سَقَى اللهُ خَوْدًا طَفَلَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ يَصُوكُ بِكَفِّهَا الحِضَابُ وَيَلْبِقُ^(٣)
صَاى: سَتَأْتَى فى صِيَا.

صَبَا: وَصَبَا فلَانٌ أى دَانَ بَدِين الصَّابِئِينَ، وهم قوم دِينُهُمْ شَبِيهٌ بَدِينِ النَّصَارَى إِلَّا أَنَّ قِبَلَتَهُمْ نَحْوَ مَهَبِّ الجَنُوبِ، حِيَالَ مُتَنَصِّفِ النَّهَارِ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوحٍ، [وهم

(١) البيت فى الديوان (ص ١١٧٦)، والرواية فيه: بأعطانه القردان.

(٢) الأعشى كما فى التهذيب (٣٠٨/١٠)، واللسان (صاك).

(٣) البيت فى التهذيب (٣٠٨/١٠)، واللسان (صوك).

كاذبون^(١). ويقال: صَبَّأتَ يا هذا. وصَبَّأَ نابُ البعير إذا طَلَعَ حَدُّهُ، وهو يَصْبَأُ صُبُوءًا.

صَبَب: الصَّبَبُ: تَصَوُّبُ نَهْرٍ أو طريقٍ يكون في حُدُورٍ. والصُّبَابَةُ: ما فَضَّلَ في أصلِ إناءٍ من شرابٍ، قال:

طَرِبْتُ إلى نور وهَيَّجَ لَوَعَتِي صُبَابَاتُ كَأْسِ رَوْحِهَا مُتَوَزَّعُ
والصُّبَابَةُ مصدر الرَّجُلِ الصَّبِّ، وامرأة صَبَّةٌ، وهو يَصْبُ إليها عِشْقًا: وهو الوجدُ
والمَحَبَّةُ. والصَّيْبُ: عُصَاةُ الحِنا، قال:

من الأجنِ حِناءٌ معًا وصَيِّبُ^(٢)
والصَّيْبُ: الدَّمُ والعُصْفُرُ المُخْلَصُ [وأنشد:

يَكُونُ من بعدِ الدُّمُوعِ الغُزُرِ
دمًا سِجَالًا كِسِجَالِ العُصْفُرِ^(٣)
والتَّصْبِيبُ: شِدَّةُ الخِلَافِ والجُرْأَةِ، يقال: تَصَبَّصَ عَلَيْنَا فلانٌ، قال:

حتى إذا ما يومُها تَصَبَّصَا^(٤)
[أى اشتدَّ على [الحُرِّ] ذلك اليوم]^(٥). وصَبَّيْتُ المَاءَ صَبًّا.

صَبَح: تقول: صَبَحَنِي فلانٌ: إذا أَتَاكَ صَبَاحًا. وناولَكَ الصُّبُوحَ صَبَاحًا، قال طَرْفَةُ بن العَبْد:

متى تَأْتِي أَصْبَحُكَ كَأْسًا رَوِيَّةً وإن كنتَ عنها ذا غِنًى فَاغْنِ فَاغْنِ وازْدَدِ^(٦)
وتقول في الحرب: صَبَحْنَاهُمْ أى غَادَيْنَاهُمْ بالخَيْلِ ونَادَوْا: يا صَبَاحاه، إذا استَغَاثُوا.
ويومُ الصَّبَاح: يومُ الغارة، قال الأعشى:

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) عجز بيت لعقمة بن عبدة في «اللسان» وصدره: «فأوردتها ماءً كأَنَّ جِمامَةً» وانظر الديوان (ص ١٤).

(٣) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» وما بين القوسين كله من «التهذيب» عن «العين».

(٤) الرجز في «التهذيب» غير منسوب، وهو في «اللسان» للعجاج، ولم نجده في «الديوان».

(٥) زيادة من «التهذيب» عن العين. وفيه الخمر وما أثبتناه فمن اللسان.

(٦) البيت في «اللسان» (صبح)، وفي معلقة الشاعر المشهورة.

وَيَمْنَعُهُ يَوْمَ الصَّبَاحِ مَصُونَةٌ سِرَاعًا إِلَى الدَّاعِي تَثُوبٌ وَتُرْكَبُ^(١)
 (يَعْنِي أَنَّ الْخَيْلَ تَمْنَعُ هَذَا الْمَصْطَبِحَ يَوْمَ الصَّبَاحِ، الْمَصُونَةُ: الْخَيْلُ، تَثُوبٌ: تَرْجَعُ).
 وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: تُرْكَبُ وَتَثُوبُ، فَاضْطُرَّ إِلَى مَا قَالَهُ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى: ﴿اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]. إِنَّمَا مَعْنَاهُ: انْشَقَّ الْقَمَرُ وَاقْتَرَبَتِ
 السَّاعَةُ. وَكَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَاسْتَعْرِفَا ثُمَّ قُولَا فِي مَقَامِكُمَا هَذَا بَعِيرٌ لَنَا قَدْ قَامَ فَانْعَقَرَا
 مَعْنَاهُ: قَدْ انْعَقَرَ فَقَامَ. وَالصَّبْحُ: سَقِيُّكَ مِنْ أَتَاكَ صَبُوحًا مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ. وَالصَّبُوحُ: مَا
 يُشْرَبُ بِالْغَدَاةِ فَمَا دُونَ الْقَائِلَةِ، وَفِعْلُكَ الْاصْطِبَاحَ. وَالصَّبُوحُ: الْحُمْرُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصَّبُوحِ مَعِيَ شَرِبْتُ كِرَامًا مِنْ بَنَى رُهُمِ^(٢)
 وَاسْتَصَبَحَ الْقَوْمُ بِالْغَدَوَاتِ. وَالْمُصْبِحُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُصْبِحُ فِيهِ، قَالَ:

بَعِيدَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُمَسَاهَا^(٣)

وَالْمِصْبَاحُ: السِّرَاجُ بِالْمِسْرَجَةِ، وَالْمِصْبَاحُ: نَفْسُ السِّرَاجِ وَهُوَ قُرْطُهُ الَّذِي تَرَاهُ فِي
 الْقِنْدِيلِ وَغَيْرِهِ، وَالْقِرَاطَةُ^(٤) لُغَةٌ. وَالْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا يَبْرُكُ فِي مُعْرَسِهِ فَلَا يَنْهَضُ وَإِنْ
 أُثِيرَ حَتَّى يُصْبِحَ، قَالَ:

أَعْيَسَ فِي مَبْرَكِهِ مِصْبَاحًا

وَالْمِصَابِيحُ مِنَ النُّجُومِ: أَعْلَامُ الْكَوَاكِبِ، الْوَاحِدُ مِصْبَاحٌ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:
 ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ﴾ [الحجر: ٨٣]. أَيْ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَقَبْلَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ. وَصَبَحَتْ الْقَوْمَ مَاءً كَذَا، وَصَبَحَتْهُمْ أَيْضًا: أَتَيْتُهُمْ مِنَ الصَّبَاحِ، قَالَ:

وَصَبَحَتْهُمْ مَاءً بِفَيْفَاءٍ قَفْرَةٍ وَقَدْ حَلَّقَ النَّجْمُ الْيَمَانِي فَاسْتَوَى^(٥)

وَالصُّبْحُ وَالصَّبَاحُ: هُمَا أَوَّلُ النَّهَارِ. وَالصَّبْحُ: شِدَّةُ حُمْرَةٍ فِي الشَّعْرِ، وَهُوَ أَصْبَحُ.
 وَالْأَصْبَحِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيُّ: غِلَازُ السَّيَاطِ وَجِيَادُهَا، وَتَقُولُ: أَصْبَحَ الصَّبْحَ صَبَاحًا وَصَبَاحَةً.

(١) الْبَيْتُ لَهُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٢٠٣).

(٢) الْبَيْتُ لَهُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٦٤/٤)، وَ«اللسان» (صَبَح).

(٣) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٦٧/٤)، وَ«اللسان» (صَبَح).

(٤) فِي «التَّهْذِيبِ»: الْقِرَاطُ.

(٥) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٦٥/٤)، وَ«اللسان» (صَبَح) بِلا نِسْبَةٍ.

وَصَبَّحَ الرَّجُلُ صَبَاحَةً وَصُبْحَةً، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

وَتَجَلَوْ بِفَرْعٍ مِّنْ أَرَاكِ كَأَنَّهُ مِّنَ الْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْمِسْكِ أَصْبَحُ^(١)
أَرَادَ بِهِ أَذْكَى رِيحًا. وَنَزَلَ رَجُلٌ بِقَوْمٍ فَعَشَّوْهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ غَدًا وَأَصْبَتْ مِنْ
الصَّبُوحِ مَضْيَتٌ فِي حَاجَةٍ كَذَا (أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ) الصَّبُوحَ عَلَيْهِمْ فَفَطِنُوا لَهُ فَقَالُوا: أَعَنْ
صَبُوحٌ تَرْقُقُ. أَيْ تُحَسِّنُ كَلَامَكَ فَذَهَبَ مَثَلًا.

صَبَرُ: الصَّبْرُ: نَقِيضُ الْجَزَعِ. وَالصَّبْرُ: نَصَبُ الْإِنْسَانِ لِلْقَتْلِ، فَهُوَ مَصْبُورٌ، وَصَبْرُوهُ
أَيْ نَصَبُوهُ لِلْقَتْلِ. وَالصَّبْرُ أَخَذَ يَمِينِ إِنْسَانٍ، تَقُولُ: صَبَرْتُ يَمِينَهُ أَيْ حَلَقْتُهُ بِاللِّهِ جُهْدًا
الْقَسَمِ. وَالصَّبْرُ فِي الْإِيمَانِ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ الْحُكَّامِ. وَالصَّبْرُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ، عُصَارَةٌ
شَجَرَةٌ^(٢) وَرَقَّتْهَا كَقُرْبِ السَّكَاكِينِ، طَوَالُ غِلَاطٍ، فِي^(٣) خُضْرَتِهَا غُبْرَةٌ وَكُمْدَةٌ مُقْشَعِرَةٌ
الْمَنْظَرِ، يُخْرَجُ مِنْ وَسَطِهَا سَاقٌ عَلَيْهِ نَوْرٌ أَصْفَرُ تَمِهُ الرِّيحُ كَرِيهَةٌ.

وَالصَّبَّارُ: حَمَلُ شَجَرَةٍ طَعْمُهُ أَشَدُّ حُمُوزَةً مِنَ الْمَصْلِ، لَهُ عَجَمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ، يُجَلَبُ
مِنَ الْهِنْدِ، يُسَمَّى التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ. وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ: نَوَاحِيهِ وَأَصْبَارُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: شَرَبَهَا
بَأَصْبَارِهَا، وَهُوَ مَثَلٌ. وَأَصْبَارُ الْقَبْرِ: نَوَاحِيهِ. وَالصَّبْرَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ: مَا اشْتَدَّ وَغُلِظَ،
وَيَجْمَعُ عَلَى الصَّبَّارِ، قَالَ:

كَأَنَّ تَرَنَّمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا قُبِيلَ الصَّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَّارِ^(٤)
وَأُمُّ صَبَّارٍ^(٥): الْحَرْبُ وَالْدَاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ. وَصَبْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَيُقَالُ: نَاحِيَتُهُ،
وَيُقَالُ: صَبْرٌ، وَبُصْرٌ مَقْلُوبُهُ. وَيُقَالُ: سِدْرُهُ الْمُنْتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ^(٦). قَالَ: صَبْرُهَا أَعْلَاهَا.
وَالصَّبْرُ: سَحَابٌ مُسْتَوٍ فَوْقَ السَّحَابِ الْكَثِيفِ^(٧). وَصَبِيرُ الْخَوَانِ: رُقَاقَتُهُ الْعَرِيضَةُ تُبَسِّطُ

(١) البيت له في الديوان (ص ٨٣).

(٢) قال في المحكم (٢٠٩/٨) عصارة شجر مر .. قال الفرزدق:

يا بن الخليفة إن حربي مُرَّةً فيها مذاقة حنظل وصبور

(٣) كذا في «التهذيب» و«اللسان» وأما في الأصول المخطوطة ففيها: أخضر.

(٤) البيت للأعشى، اللسان (صبر)، والتهذيب (١٨٣/١٢).

(٥) أم صبار وأم صبور كما في «اللسان».

(٦) جاء في «اللسان»: وفي حديث عبد الله بن مسعود: سدره المنتهى...

(٧) جاء في «اللسان» وغيره: الصبير السحاب الأبيض الذي يصبر بعضه فوق بعض درجًا.

تحت ما يؤكل من الطعام. وصبير القوم: الذى يصبر لهم، ويكون معهم فى أمورهم^(١).
(والصبرة من الطعام مثل الصوفة بعضه فوق بعض)^(٢).

صبع: الصَّبْعُ: أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهاميك وسبابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئا فى شيء ضيق الرأس، فهو يَصْبَعُهُ صَبْعًا. والإصْبَعُ يُونُث، وبعض يذكروها. من ذكره قال: ليس فيه علامة التأنيث، ومن أنث قال: هى مثل العينين واليدين، وما كان أزواجاً فأنشاه. قال الليث: قلت للخليل: ما علامة اسم التأنيث^(٣)؟ قال: ثلاثة أشياء: الهاء فى قولك: قائمة. والمدة فى: حمراء. والياء^(٤) فى حَلَقَى وَعَقْرَى. وإنما أنث الإصْبَعُ، لأنها منفرجة، فكل ما كان مثل هذا مما فيه الفرج فهو مؤنث، مثل المنخرين، وهما منفرج ما بينهما. وكذلك. الفكَّان، والسَّاعدان، والزندان مذكر، وهذا جنس آخر. وصَبِعَتْ بفلان إذا أشرت نحوه بإصبعك واغتبته. والإصْبَعُ: الأثر الحسن. قال:

أغرُّ كلونِ البدرِ فى كلِّ منكبٍ من الناس نَعَمَى يحتذيها وإصْبَعُ
وقال الراعى يذكر راعيا أحسن رعية إبله حتى سَمِنَتْ، فأشير إليها بالأصابع
لَسِمَنَها:

يُسَوِّقُها بآدى العروق ترى له عليها إذا ما أجذبَ الناسُ إصْبَعًا^(٥)
وتقول: ما صَبَعَكَ علينا؟ أى ما دَلَّكَ علينا؟

صبع: الصَّبْعُ والصَّبَاغُ ما يُلَوَّنُ به الثياب. والصَّبْعُ مصدره، والصَّبَاغَةُ حِرْفَةُ الصَّبَاغِ. والصَّبْعُ والصَّبَاغُ: ما يُصْطَبَغُ فى الأطعمة ونحوها، أى يُؤْتَدَم. قال تعالى: ﴿وَصَبْغٍ لِلْكَالِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. وَصَبَغَةُ اللَّهِ: الْمِلَّةُ التى يَمِلُّ بها المسلمون، أى يَدِينُونَ بها. والأصْبَعُ من الطير: ما أبيض ذنبه، والاسمُ الصَّبِغَةُ. وَصَبَغَتِ النَّاقَةُ لَغَةً فى سَبَغَتْ، يعنى

(١) فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث: وصبير القوم زعيمهم.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) هذا من أصول علم التصريف التى تناثرت فى الكتاب فى مواضع دللنا عليها، انظر على سبيل المثال (١٦٨، ١٧٢) من هذا الجزء.

(٤) يريد بالياء: الألف المقصورة التى ثمال فترسم ياء.

(٥) والبيت فى المحكم (٢٨٣/١). منسوب إلى الراعى أيضا والرواية فيه: ضعيف العصا... وكذلك فى اللسان والتاج (صبع).

جَاءَتْ بَوْلِدْهَا تَامًا. وَالْمَصْبُغُ: المكان الذي يُصْبَغُ فيه، والمصدر المَصْبُغُ أيضًا، يقال: صَبَّغْتُهُ مَصْبُغًا.

صَبَنَ: الصَّبْنُ: تَسْوِيَةُ الكَعْبَيْنِ فِي الكَفِّ ثُمَّ تَضْرِبُ بِهِمَا فيقال: أَجِلْ وَلَا تَصْبِنْ. وإذا صَرَفَ السَّاقِي الكَأْسَ عَمَّنْ هُوَ أَوْلَى بِهَا قِيلَ: صَبَّنَ، قال عمرو بن كلثوم:

صَبَّنْتَ الكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍ وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا الِيمِينَا^(١)
وإذا خَبَأَ الإنسان فِي كَفِّهِ شَيْئًا كَالدَّرْهِمِ أَوْ الخَاتَمِ [وَلَا يُفْطِنُ لَهُ]^(٢) قِيلَ: صَبَّنَ.

صَبَا (صَبَوُ): الصَّبْوُ والصَّبْوَةُ: جَهْلَةُ الفُتُوَّةِ واللَّهُوُ مِنَ الغَزَلِ. وَمِنْهُ التَّصَابِي والصَّبَا، وَصَبَا فلان إِلَى فلان صَبْوَةً. والصَّبْوَةُ: جماعة الصَّبِيِّ والصَّبِيَّةِ لغةً. والصَّبَا: مصدر، يقال: رَأَيْتُهُ فِي صِبَاهِ أَى فِي صِغَرِهِ. وامرأةٌ مُصَبِّ: كثيرة الصَّبِيَّانِ. وَصَابِي فلانٌ سَيْفُهُ يُصَابِيهِ إذا جَعَلَهُ فِي غِمْدِهِ مَقْلُوبًا. والصَّبِيَّانِ: رَأْدَا الحَنَكَيْنِ، قال:

بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مَجْرَفَسَا^(٣)

والصَّبَا: رِيحٌ تَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ، وَصَبَّتْ تَصْبُو عَلَى معنى أنها تَحِنُّ إِلَى البيتِ لِاستِقْبَالِهَا إِيَّاهُ^(٤).

صَنَّتْ: الصَّنْتُ شِبْهُ الصَّدْمِ والقَهْرِ. وَرجلٌ مِصْنِيتٌ: ماضٍ مُنْكَمِشٌ. والصَّنِيتُ: الصَّوْتُ والجَلْبَةُ فِي العُسْكَرِ ونحوه، قال:

مِنْهُمْ وَمَنْ خَيْلٌ لَهَا صَنِيتٌ

صَنَعَ: العرب تقول: جاء فلان يَتَصَنَّعُ إلينا، أَى يَذْهَبُ بِلَا زَادٍ، وَلَا نَفَقَةٍ، وَلَا حَقٍّ وَاجِبٍ. وقال أبو لَيْلَى: بَلْ هُوَ التَّرَدَّدُ، أَى يَذْهَبُ مَرَّةً، وَيَعُودُ أُخْرَى.

صَتَمَ: الصَّتَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَظُمَ وَتَمَّ وَاشْتَدَّ، نَحْوُ: حَجَرٌ صَتَمٌ، وَيَيْتٌ صَتَمٌ وَجَمَلٌ صَتَمٌ. وَأَعْطِيَتْهُ أَلْفًا صَتَمًا أَى تَامًا، [وقال زهير:

(١) البيت من معلقة الشاعر، وهى فى «المعلقات» (ص ٢١٩).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهري من «العين».

(٣) الرجز فى اللسان والتاج (جرفس) غير منسوب.

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو سعيد: سُمِّي الصَّبَا لِأَنَّهَا تَتَصَبَّى الْبَيْتِ أَى تَلْقَاهُ قَبْلًا أَى مُوَاجِهَةً فَتَوَزَّعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، يَسْقَى بِهَا اللَّهُ مِنْ شَاءَ مِنْ بِلَادِهِ.

صَحِيحَاتُ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصْتَمٌ^(١)

وَالْأَصَاتِيمُ جَمَاعَةُ الْأَصْطَمَةِ بِلُغَةٍ تَمِيمٌ، جَمَعُوهَا بِالتَّاءِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّفْخِيمَ «أَصَاطِمٌ» فَرَدُّوا الطَّاءَ إِلَى التَّاءِ. وَالْحُرُوفُ الصُّتْمُ: الَّتِي لَيْسَتْ مِنَ الْخَلْقِ.

صحب: الصَّاحِبُ: يُجْمَعُ بِالصَّحْبِ، وَالصُّحْبَانِ وَالصُّحْبَةِ وَالصَّحَابِ. وَالْأَصْحَابُ: جَمَاعَةُ الصَّحْبِ. وَالصَّحَابَةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ صَاحِبَكَ اللَّهُ، وَأَحْسَنُ صَحَابَتِكَ. وَيُقَالُ عِنْدَ الْوَدَاعِ: مُصَاحِبًا مَعَا فَيُ. وَيُقَالُ صَحْبِكَ اللَّهُ أَيْ حَفْظِكَ، وَلَا يُقَالُ: مَصْحُوبٌ، وَالصَّاحِبُ يَكُونُ فِي حَالٍ نَعْتًا وَلَكِنَّهُ عَمٌّ فِي الْكَلَامِ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ، كَقَوْلِكَ: صَاحِبُ مَالٍ، أَيْ ذُو مَالٍ، وَصَاحِبُ زَيْدٍ، أَيْ أَخُو زَيْدٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْأَلْفَ وَالْلامَ لَا تَدْخُلَانِ، عَلَى قِيَاسِ الضَّارِبِ زَيْدًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْ قَوْلِكَ: صَحِبَ زَيْدًا؟ فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ الْمَعْنَى قُلْتَ: هُوَ الصَّاحِبُ زَيْدًا، وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَ ذَا صَاحِبٍ. وَتَقُولُ: إِنَّكَ لَمِصْحَابٌ لَنَا بِمَا تُحِبُّ، قَالَ^(٢):

فَقَدْ أَرَاكَ لَنَا بِالْوُدِّ مُصْحَابًا

وَكُلُّ شَيْءٍ لَاءَمٌ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ، قَالَ:

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَاحِبِي^(٣) وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا

وَيُقَالُ: جَلَدٌ مُصْحَبٌ: إِذَا كَانَ عَلَيْهِ شَعْرُهُ وَصُوفُهُ.

صحح: الصَّحَّةُ: ذَهَابُ السَّقَمِ وَالْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ. صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً. (وَالصَّوْمُ مَصْحَةٌ) وَمَصْحَةٌ، وَنَصَبُ الصَّادِ أَعْلَى مِنَ الْكُسْرِ. يَعْنِي يَصِحُّ عَلَيْهِ. وَالصَّخْصَانُ وَالصَّخْصُحُ: مَا اسْتَوَى وَجَرَدَ مِنَ الْأَرْضِ، وَبِجْمَعِ صَخَاصِحٍ، قَالَ:

وَصَخْصَحَانِ قُذْفٍ كَالْتُرْسِ^(٤)

صحح: أَصْحَرَ الْقَوْمَ: أَيْ بَرَزُوا إِلَى الصَّخْرَاءِ، وَهُوَ فُضَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ لَا يُوَارِيهِمْ شَيْءٌ، وَالْجَمْعُ الصَّخَارَى وَلَا يُجْمَعُ عَلَى الصُّخْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَعْتٍ. وَالصَّخْرُ مَصْدَرُ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ»، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٢٦):

فَكَلَّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ عِلَالَةَ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصْتَمٌ

(٢) عَجَزَ الْبَيْتَ لِلْأَعْشَى، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «إِنْ تَصْرَمْنِي الْحَبْلُ يَا سَعْدَى وَتَعْتَزَّمْنِي».

(٣) فِي «اللسان»: عَلَى صَحْبَتِي. وَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ (٣/١٢٠).

(٤) التَّهْذِيبُ (٣/٤٠٥)، وَاللسان (صحح)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا: وَصَخْصَحَانِ قُذْفٍ مُخَرَّجٌ.

الأصْحَر وهو لَوْنٌ غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ^(١) إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ، وَالْجَمِيعُ الصُّحْر. وَالصُّحْرَةُ: اسْمُ اللَّوْنِ، يُقَالُ حِمَارٌ أَصْحَرٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

صُحْرُ السَّرَايِلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ^(٢)

وَأَصْحَارَ النَّبَاتُ: أَيْ أَخَذَتْ فِيهِ صُفْرَةٌ غَيْرُ خَالِصَةٍ ثُمَّ يَهِيْجُ فَيَصْفَرُّ. وَيَقُولُ: أَبْرَزَ لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صَحَارًا: أَيْ جَاهَرَهُ بِهِ جِهَارًا. وَالصَّحِيرُ: النَّهِيْقُ الشَّدِيدُ، صَحَرَ يَصْحَرُ صَحِيرًا، أَيْ نَهَقَ.

صحف: الصُّحُفُ: جَمْعُ الصَّحِيفَةِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، مِثْلُ سَفِينَةٍ وَسُفْنٍ نَادِرَتَانِ، وَقِيَاسُهُ صَحَائِفٌ وَسَفَائِنٌ. وَصَحِيفَةُ الْوَجْهِ: بَشْرَةٌ جِلْدِهِ، قَالَ:

إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ^(٣)

وَسُمِّيَ الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا لِأَنَّهُ أَصْحِفُ، أَيْ جُعِلَ جَامِعًا لِلصُّحُفِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ. وَالصَّحْفَةُ شِبْهُ الْقَصْعَةِ الْمُسْلَنْطِيحَةِ الْعَرِيضَةِ وَجَمْعُهُ صِحَافٌ. وَالصَّحْفِيُّ: الْمُصْحَفُ، وَهُوَ الَّذِي يَرَوِي الْخَطَّاءَ عَنِ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بِأَشْبَاهِ الْحُرُوفِ.

صحل: الصَّحْلُ: صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ، صَحِلَ صَوْتُهُ فَهُوَ أَصْحَلُ الصَّوْتِ^(٤).

صحم: الصُّحْمَةُ: لَوْنٌ مِنَ الْغُبْرَةِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ. وَأَصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ فَهِيَ مُصْحَمَةٌ: إِذَا أَخَذَتْ رِيْهَا وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا. وَالصَّحْمَاءُ: اسْمُ بَقْلَةٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَاءِ. وَبَلَدُهُ صَحْمَاءُ: ذَاتُ اغْبِرَارٍ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَصَحْمَاءٌ مَغْبَرٌ الْحَزَابِيُّ كَأَنَّهَا^(٥)

صحن: الصَّحْنُ: شِبْهُ الْعَسِّ الضَّخْمِ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ عِرْضًا وَقُرْبَ قَعْرِ. وَالسَّائِلُ يَتَصَحَّنُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: خَفِيفَةٌ.

(٢) وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «تَنَصَّبْتُ حَوْلَهُ بَوْمًا تَرَاقِبُهُ» الْدِيْوَانُ (٥٦/١)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: صُحْرٌ سَمَاحِجٌ، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (١٠٥/٣).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٥٤/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (صَحْف).

(٤) وَصَحِلَ مِثْلُ فَرَحٍ.

(٥) فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٧٣/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (صَحْم): قَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ فَلَاحَةً:

وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهُ الْحَزَابِيِّ مَا يَرَى بِهَا سَارِبٌ غَيْرَ الْقَطَا الْمِتْرَاطِسِينَ

وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (٤٨٧)، وَقَدْ نَسَبَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ خَطَأً إِلَى ذِي الرُّمَّةِ.

الناس: أى يسأل فى قَصْعَةٍ ونحوها. والصَّحْنَةُ^(١) بوزن فَعْلَاة إذا ذَهَبَ عنها الهاء دَحَلَهَا التنوين، ويجمع على الصَّحْنَى بحذف الهاء.

صحا (صحى): الصَّحْوُ: ذهاب الغَيْم، تقول: السَّماءُ صحَوَّ، واليومُ صحَوَّ، وأَصْحَتِ السَّماءُ فهى مُصْحِيَّةٌ ويومٌ مُصَحٍّ. والصَّحْوُ: ذهابُ السُّكْرِ وتركُ الصَّبَا الباطل، صحا الرَّجُلُ، وصحا قلبُهُ يَصْحُو. قال^(٢):

صحا القلبُ عن سَلَمَى وأقصر باطله وعُرِّيَ أفراس الصَّبَا ورواحله
والمِصْحَاةُ: جامٌ يُشْرَبُ فيه بوزن مِفْعَلَة. قال^(٣):

إذا صُبَّ فى المِصْحَاةِ خالط بقمّا
صخب: الصَّخْبُ معروفٌ، وقد صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْبًا. وعَيْنٌ صَخِيَّةٌ، إذا اصْطَفَقَتْ
عندَ الجَيْشَانِ. وماءٌ صَخِبُ الآذَى، [إذا تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ]^(٤). قال^(٥):

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذَى مُنْبَعِقٌ كأنَّ فيه أَكْفَ القَوْمِ تَصْطَفِقُ
صخبِر: الصَّخْبِرُ: نَبَات.

صخ: الصَّاخَةُ: صَيِّحَةٌ تَصْخُ الآذانُ فَتُصَيِّمُهَا، ويقال: هى الأمرُ العظيم، يقال: رماه الله بصَّاخَةً، أى بداهيةً وأمرٍ عظيم. والغرابُ يَصْخُ بِمِنْقَارِهِ فى دَبْرِ البَعِيرِ، أى يَطْعُنُ فيه.
صخذ: الصَّخْدُ: صوتُ الهامِ والصَّرْدِ. صَخَدَ يَصْخَدُ صَخْدًا وصَخِيدًا. قال^(٦):

وصاحَ من الأَفْراطِ هامٌ صواخذُ
وهى: الآكام، واحدها: فَرَطٌ، [وقيل: الأَفْراطُ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ]^(٧)، يعنى: من أوائل
الصُّبْحِ. والصَّيْخَدُ: عَيْنُ الشَّمْسِ لِشِدَّةِ حَرِّهَا. والحِرْبَاءُ، يَصْطَخِدُ إذا تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ

(١) الصحنة: الصَّيرُ وهى السمكات المملوحة.

(٢) زهير - (ديوانه ١٢٤).

(٣) الأعشى - (ديوانه ٢٩٣)، وصدر البيت فيه:

بكأسٍ وإبريقٍ كأنَّ شرابه

(٤) من التهذيب (١٥٢/٧) عن العين.

(٥) البيت فى اللسان (فعم) منسوب إلى كعب بن زهير، وليس فى ديوانه، ومفعوعم: ممتلىء.

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٢٤/٧)، واللسان (صخذ).

(٧) زيادة من اللسان (فرط)، لتقويم العبارة.

واستقبلها. والصَّيْخُود: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ، لَا تُحَرِّكُ مِنْ مَكَانِهَا، وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ. قَالَ (١):

حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ

وهي: [الصِّلُود] (٢). وَأَصْنَحْدُنَا، أَيْ أَظْهَرْنَا. وَحَرٌّ صَاحِدٌ: شَدِيدٌ.

صخر: الصَّخْرُ: عِظَامُ الْحِجَارَةِ وَصِلَاتُهَا. وَالصَّاخِرُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ. وَالصَّخِيرُ:

نبات.

صخا (صخى): صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخَى صَخًى، إِذَا اتَّسَخَ وَدَرَنَ، وَالصَّخَى: الْوَسَخُ وَالْدَّرَنُ، وَهُوَ صَخٌّ، وَالاسْمُ الصَّخَاوَةُ، وَتَحَوَّلَتِ الْوَاوُ يَاءً؛ لِأَنَّهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ.

صدأ: سَتَأَتَى فِي صَدًى.

صدح: الصَّدْحُ: مِنْ شِدَّةِ صَوْتِ الدِّيكِ وَالْغُرَابِ وَنَحْوَهُمَا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ

الْحَمَارَ:

مُحَشِّرَجًا وَمَرَّةً صَدُوحًا

وَالصَادِحَةُ: الْمُغَيَّةُ. وَصَيْدَحٌ: اسْمُ نَاقَةٍ ذِي الرُّمَّةِ، لَا يَنْصَرِفُ، وَلَوْ كَانَ اسْمًا عَامِلًا

لَانْصَرَفَ، قَالَ:

فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ انْتَجَعِي يَلَالَا (٣)

صده: تقول: صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا وَهُوَ شِدَّةُ الضَّحِكِ وَالْجَلْبَةِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا

قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] أَيْ يَصْدُونَ وَيَضْحَكُونَ (٤).

وصدَّته عن كذا أَصْدَهُ صَدًّا أَيْ عَدَلْتَهُ عَنْهُ وَصَدَدْتُ عَنْهُ بِنَفْسِي صُدُودًا. وَالصَّدِيدُ:

الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ، وَتَقُولُ: أَصَدَّ إِصْدَادًا أَيْ صَارَ فِيهِ الصَّدِيدُ وَالْمِدَّةُ. وَهُوَ

(١) ذو الرمة ديوانه (٣٤٩/١)، والرواية فيه: يَتْبَعَنَّ مِثْلَ...

(٢) من اللسان (صلد).

(٣) عجز بيت له، وصدرة البيت: «سمعت الناس ينتجعون غيثًا» الديوان (ص ٤٤٢)، والمحکم

(١٠٢/٣).

(٤) قال في المحکم (١٧٣/٨) «وصدَّ يصدُّ صَدًّا ضَجَّ وَعَجَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصْدُونَ»

فيصدون: يضحون، يصدون: يعرضون، والله أعلم.

في القرآن، ما سال من أهل النار. ويقال: بل هو الحميمُ أَعْلَى حتى خَثَر. والصَّدَاؤُ: ضرب من الجُرْذَان. ويقال: من دَوَابِّ الأرض، [وأنشد:

إذا ما رأى أشرافَهُنَّ انطَوَى لها خَفِيَّ كَصَدَادِ الجديرةِ أطلَسُ] ^(١)

والصَّدَدُ: ما استَقْبَلَكَ، وهذه الدَّارُ على صَدَدِ هذه أى قُبَالَتِهَا. وصَدَّصَدَ: اسْمُ امرأة. **صدر:** الصَّدْرُ: أعلى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ، وصَدْرُ القَنَاةِ أعلاها، وصَدْرُ الأمرِ أوَّلُهُ. وصُدْرَةُ الإنسان: ما أَشْرَفَ من أعلى صَدْرِهِ. والصَّدَارُ: ثَوْبٌ رَأْسُهُ كالمَقْنَعَةِ، وأَسْفَلُهُ يُعَشَّى الصَّدْرُ وَالْمُنَكَّبَيْنِ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ. والتصدير: حَبْلٌ يُصَدَّرُ به البعير إذا جَرَّ حِمْلَهُ إلى خَلْفٍ، فالْحَبْلُ اسمُ التصدير، والفِعْلُ التصدير. والتَّصَدَّرُ: نَصَبُ الصَّدْرِ في الجلوس. والأَصْدَرُ: الذي أَشْرَفَتْ صُدْرَتُهُ. ويقال: صَدَرَ فلانٌ فلانًا إذا أَصابَ صَدْرَهُ بشيءٍ. (وصَدَرَ فلانٌ إذا وَجَعَ صَدْرُهُ) ^(٢). والصَّدْرُ: الانصرافُ عن الوَرْدِ وعن كُلِّ أمرٍ، ويقال: صَدَرُوا وَأَصْدَرْنَاهُمْ. وطريقُ صادرٍ في معنى يُصَدَّرُ عن الماءِ بأهله، وكذلك يَرِدُّ بهم مكانَ كذا وكذا، فهو واردٌ، [وقال لبيد يذكر ناقَتَيْنِ:

ثمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فَنَسَى واردٍ صادرٍ وَهَمَّ صُؤَاهُ قد مَثَلُ] ^(٣)

[أراد في طريق يورِدُ فيه ويُصَدَّرُ عن الماءِ فيه، والوَهْمُ الضَّخْمُ] ^(٤). والمصدرُ: أصلُ الكلمة الذي تَصَدَّرُ عنه الأفعالُ. [وتفسيره: إن المصادر كانت أوَّلَ الكلام، كقولك: الذَّهابُ والسَّمْعُ والحفظُ، وإنما صَدَرَتِ الأفعالُ عنها، فيقال: ذَهَبَ ذَهَابًا، وَسَمِعَ سَمْعًا وَسَمَاعًا وَحَفَظَ حَفَظًا] ^(٥). والمُصَدَّرُ من السَّهَامِ: الذي صدرُهُ غليظٌ، وصَدْرُ السَّهْمِ: ما فَوْقَ نِصْفِهِ إلى المِراشِ ^(٦). والمُصَدَّرُ: الأَسَدُ ^(٧).

(١) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» عن العين.

(٣) البيت له في «التهذيب» (٦/٤٦٥)، والديوان (ص ١٨٥)، وما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضًا. وهذا من أصول النحو والصرف ومسائله العظام المتفرقة في هذا الكتاب وقد نبهنا عليها في مواضع عديدة.

(٦) كذا في «التهذيب» و«اللسان».

(٧) جاء في اللسان: ورجل أصدر: عظيم الصدر، ومصدر: قوى الصدر شديده وكذلك الأسد والذئب.

صدع: الصَّدْعُ: الفتى من الأوعال. والرجل الشاب المستقيم القناة. قال^(١):

قد يترك الدهر في خلقاء راسيةً وهياً ويُنزل منها الأعصم الصَّدْعَا
والصَّدْعُ: شق في شيء له صلابة. وصدعت الفلاة قطعت وسط جوزها. والنهر
تصدع في وسطه فتشققه شقاً. والرجل يصدع بالحق: يتكلم به جهاراً، قال أبو
ذؤيب^(٢):

فكأنهن ربابةٌ وكأنه يسرّ يفيض على القداح ويصدع
أى: يبين سهم كل إنسان يخرج له معلنا. والصَّدْعُ: نبات الأرض لأنه يصدع
الأرض، والأرض تتصدع عنه. والصَّدِيعُ: انصداع الصبح، قال^(٣):

ترى السرحان مفترشا يديه كأن بياض لتيه صديق
ويقال: بل الصديق رقة جديدة في ثوب خلق. والصَّداع: وجع الرأس؛ صدع
الرجل تصديعا، ويجوز صدع فهو مصدوع في الشعر. صدعتهم فتصدعوا أى فرقتهم
فتفرقوا. وإذا غيب الرجل فاراً في الأرض يقال: تصدع به الأرض. اشتقاقه من الصَّدْع،
وهو الشق، والفعل اللازم: انصدع انصداعا. والصَّدِيع: جبل.

صدغ: الصَّدَاغُ: سمة في الضدغ، ما بين لحاظ العين إلى أصل الأذن. والصَّدِيعُ:
الضعيف من الرجال. يقال: ما يصدغ نملة من ضعفه. والصَّدِيعُ: الوكد إلى سبعة أيام،
والتين لغة. والمصدغة لغة في المزدغة، تتوسد تحت الضدغ.

صدف: الصَّدْفُ: غشاء خلق في البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح
يسمى المحارة فيه اللؤلؤ. والصَّدْفَان: جبلان متصادفان أى متلاقيان بيننا وبين يأجوج
ومأجوج. وصادفت فلاناً: لقيته. والصَّدُوف: المئل عن الشيء، وأصدفنى عنه كذا.
والأصدف: من في يده اعوجاج، والمصدر الصَّدْفُ، وناق صدفاء.

صدق: الصَّدْقُ: نقيض الكذب. ويقال للرجل الجواد والفرس الجواد: إنه لذنو

(١) البيت للأعشى في ديوانه (ص ١٠١)، والبيت في التاج (صدع).

(٢) ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٦)، الربابة بكسر الراء: خرقه تغطي بها القداح. واليسر

محركة: الذى يضرب بالقداح.

(٣) القائل هو معد يكره الزبيدي. ديوانه (ص ١٤٢). والرواية فيه: به السرحان ...

مَصْدَقٌ، أى صَادِقُ الحِمْلَةِ. وَصَدَّقْتُهُ: قُلْتُ لَهُ صِدْقًا، وكذلك من الوَعِيدِ إِذَا أَوْفَعْتَهُمْ قُلْتُ: صَدَّقْتَهُمْ. وهذا رَجُلٌ صِدْقٌ، مضاف، بمعنى نِعَمَ الرَّجُلِ هُوَ، وامرأةٌ صِدْقٌ، وَقَوْمٌ صِدْقٌ. فَإِذَا نَعَتُهُ قُلْتُ: هُوَ الرَّجُلُ الصَّدَقُ، وهى الصَّدَقَةُ، وَقَوْمٌ صَدَقُونَ، وَنِسَاءٌ صَدَقَاتٌ، قال:

مَقْدُودَةُ الْآذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ^(١)

أى نافذة الحدق. وفلانٌ صديقى، وفلانةٌ صديقتى، وإن قيل: هى له صديقٌ على التكرارِ جاز، قال:

وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ

وَالصَّدَقُ: الْكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالصَّدِيقُ مَنْ يُصَدِّقُ بِكُلِّ أَمْرِ اللَّهِ، وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا يَتَخَالَجُهُ شَكٌّ فِي شَيْءٍ. وَالصَّدَاقَةُ مَصْدَرُ الصَّدِيقِ، وَقَدْ صَادَقَهُ مُصَادَقَةٌ أَى يَصْدُقُهُ النَّصِيحَةُ وَالْمَوَدَّةُ. وَالصَّدَاقُ وَالصَّدَقَةُ وَالصَّدَقَةُ: الْمَهْرُ. وَالْمُتَصَدِّقُ: الْمُعْطَى لِلصَّدَقَةِ. وَأَصَدَّقُ: أَخَذُ الصَّدَقَاتِ مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنَى عَمْرٍو أَنَّ الْقَبَائِلَ كُلَّهَا غَنَمٌ

صدل: الصَّيْدَ لَانِى لَغَةً عَمَّتْ وَالْجَمِيعَ الصَّيَادِلُ، وَالنَّوْنُ أَعْمٌ.

صدم: الصَّدَمُ: ضَرْبُ شَيْءٍ صُلْبٍ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ، وَرَجُلَانِ يَعْذُوَانِ فَتَصَادِمَا، وَجَيْشَانِ، مِثْلِهِ، يَتَصَادِمَانِ. وَصَدَمَهُمْ أَمْرٌ أَى أَصَابَتْهُمْ شِدَّةٌ. وَصِدَامٌ: اسْمُ فَرَسٍ. وَرَجُلٌ مِصْدَمٌ: مُجَرَّبٌ. وَالصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ رُعُوسَ الدَّوَابِّ. وَهَذَا صَدَمَ هَذَا أَى يُصَادِمُهُ.

صدن: الصَّيْدُنُ مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ، [وَأُنْشِدَ:

بُنَى مُكْوَيْنٍ ثُلْمًا بَعْدَ صَيْدِنَ]^(٢)

وَمَلِكٌ أَصِيدُ صَيْدُنُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

إِنِّى إِذَا اسْتَعْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ^(٣)

وَالصَّيْدَانُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا صِغَارٌ جَدًّا. وَالصَّيْدَانُ مِنْ حِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَالْقِطْعَةُ بِالْهَاءِ. **صدى، صدء:** الصَّدَى: الْهَامُ الذَّكْرُ، وَيُجْمَعُ أَصْدَاءٌ. وَالصَّدَى: الدَّمَاعُ نَفْسِهِ. وَيُقَالُ:

(١) رُؤْبَةُ دِيَوَانِهِ (ص ١٠٤)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (قذذ).

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِكَثِيرِ دِيَوَانِهِ (ص ٢٤٩)، وَالتَّهْذِيبُ (١٠/٤١١)، وَ«اللسان» (صدن) وَصَدْرُهُ:

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوَّرَهَا وَرَحَاهَا

(٣) الرَّجَزُ لَهُ فِي الْلسَانِ (صدف)، وَالدِّيَوَانُ (ص ١٦٠).

بل هو الموضع الذى جُعِلَ فيه السَّمْع من الدِّماغ، يقال: أَصَمَّ الله صَدَى فلان. وقيل: «بل أَصَمَّ الله صَداه» من صَدَى الصوت [الذى يُجيب صوت المنادى]^(١)، لقول الشاعر فى وصف الدار:

صَمَّ صداها وعَفَا رَسْمُها واستَعَجَمَتْ عن منطقِ السائل^(٢)
وحُجَّة من يقول: الصَّدَى الدِّماغ قول العجاج^(٣):

لِهامِهِم أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ أُمُّ الصَّدَى عن الصَّدَى وَأَصْمَخُ
والصَّدَى: الصَّوْتُ بين الجَبَل ونحوه يُجِيبُكَ مثل صَوْتِكَ. والصَّدَى: طائرٌ تزعمُ العربُ أنَّ الرجلَ إذا ماتَ خَرَجَ من أُذُنَيْهِ ويصيحُ: وأُفْلاناه، فأبطلَه رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم. وإنَّ فلاناً لَصَدَى مالٍ أَى حَسَنُ القيامِ عليه. والصَّدَى: العَطَشُ الشديد، ولا يكون ذلك حتى يجفَّ الدماغُ وَيَبْسُ، ولذلك [تنشق]^(٤) جِلْدَةُ جَبْهَةِ من يموتُ عَطَشًا. وتقول: صَدَى يَصْدَى صَدَى، فهو صَدِيانٌ^(٥) وامرأةٌ صَدِيى، ولا يقال: صَادٍ ولا صادية. وقيل: يقال صَادٍ وصادية، وقال ذو الرُّمَّة:

صَوَادَى الهامِ والأَحْشَاءُ خافِقَةٌ^(٦)

والصَّدَاةُ فِعْلُ الْمُتَصَدَّى، وهو الذى يرفع رأسه وصدره، يقال: جَعَلَ فلان يَتَصَدَّى للمَلِكِ لينظر إليه، قال:

لِها كُلِّما صاحت صَدَاةٌ وَرَكْدَةٌ^(٧)

يصف الهامة. والتَّصَدِيَةُ: ضَرْبُك يَدًا على يَدٍ [تسمع بذلك إنساناً]^(٨)، يقال: صَدَى

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) البيت فى «اللسان» لامرئ القيس وهو فى الديوان (ص ١٥١).

(٣) للعجاج ديوانه (ص ٤٦٠).

(٤) (ط): زيادة من «اللسان» وقد سقطت فى الأصول المخطوطة، ولم نجد النص فى «التهذيب».

(٥) وكذلك «صدى» والأثنى «صدية» بالتخفيف. انظر «اللسان».

(٦) صدر بيت لذى الرمة وعجزه كما فى الديوان (ص ٧٢):

تناول إليهم أرشاف الصهاريج

(٧) صدر بيت للطرماح جاء فى «التهذيب» (١١٥/١٠)، و«اللسان» (صدى) وعجزه كما فى

الديوان (ص ٤٨٣):

بمصدانِ أعلى أبنى شمام البوائنِ

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

تَصَدِيَّةٌ، [وهو من قوله: ﴿مُكَاةٌ وَتَصَدِيَّةٌ﴾ [الأنفال: ٣٥] وهو التصفيق^(١)]. والصَّوَادِي من النخيل: الطَّوَال. ويقال للرجل المُنْتَصِب لأمرٍ يَفْكُرُ فيه ويدبِّرُه: هو يُصَادِيه، قال الشاعر:

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ أَخْصَفَا^(٢)

وَالْأَخْصَفُ: الذى فيه لونان من سوادٍ وبياضٍ، وكذلك الشئ الذى يُظْلَمُ ثم يبدو. والصَّدَأُ^(٣)، مهموز، بمنزلة الوَسَخِ على السيف، وتقول: صَدَيْ يَصْدَأُ صَدَأً. وتقول: إنه لصَاغِرٌ صَدَيٌّْ أى لِرَمَه صَدَأُ العارِ واللوم. ومن قال: صَدٍ بالتخفيف، فإنه يريد: صَاغِرٌ عطشان. وكل مصدر من المنقوص المُلَيْن يكون على بناء الصَّدَى والنَدَى فَالْنَعْتُ بالتخفيف نحو صَدٍ وَنَدٍ، تقول: ثَوْبٌ نَدٍ، وعطشانٌ صَدٍ، كما قال طرفة:

سَتَعْلَمُ إِنِّ مُتَنَا غَدًا أَيُّهَا الصَّدَى^(٤)

وَالصَّدَأُ: لون شَقْرَةٌ^(٥) يضربُ إلى سَوَادٍ غَالِبٍ، يقال: فَرَسٌ أَصْدَأُ وَالْأُنْثَى صَدَاءٌ، والفعلُ صَدَيْ يَصْدَأُ وَأَصْدَأُ يُصْدِي. ورجلٌ صُداوِيٌّ بمنزلة رُهاوِيٍّ، وصُداً حَيٌّ من اليمَن. وإذا جاءت هذه المَدَّةُ فَإِنَّ كَانَتْ فى الأَصْلِ ياءً أو واوًا فَانْهَاجَتْ فى النسبة واوًا كراهية التِّقَاءِ الياءات، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تقول: رَحَىٌّ وَرَحِيَانٌ، فقد علمت أَنَّ أَلْفَ «رَحَى» ياء وتقول: رَحَوَى لتلك العَلَّة. وصَدَاءٌ، مُشَدَّدٌ، عَيْنٌ عَذْبَةٌ معروفة فى العرب، تزَوَّجَتْ امرأةٌ لَقِيَطُ بنِ عَدَى بعد موته برجلٍ، فقال لها: أين أنا من لقيط؟ فقالت ماءٌ ولا كَصَدَاءٍ، ومرعىٌ ولا كالسَّعْدَانِ^(٦)، فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

صرب: الصَّرْبُ: حَقْنُ اللَّبَنِ أَيَّامًا فى السَّقَاءِ، تقول: شَرِبْتُ لَبَنًا صَرَبًا وَمَصْرُوبًا

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز للعجاج ديوانه (ص ٥٠٧)، والرواية فيه: (مُخْصَفًا) مكان (أَخْصَفَا).

(٣) لقد أدرج هذا المهموز مع «صدى» المعتل ولم تفرد له ترجمة، كذا فعل الأزهرى فى «التهذيب».

(٤) عجز البيت كما له فى الديوان (ص ٣٠)، وصدرة: «كريم يُروى نفسه فى حياته».

(٥) (ط): هذا هو الوجه وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: شعر، قلت: وما أثبتناه فى العين موافق لما فى اللسان.

(٦) مثلاً يضربان فى الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لأحدهما فضلاً على الآخر. انظر مجمع الأمثال (٢/٢٧٥، ٣٧٧).

ورجل صاربٌ: حَقَنَ بَوْلَهُ وَحَبَسَهُ. وَقَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَهْلِهِ، وَقَدْ شَبِقَ لَطُولِ الْغَيْبَةِ فَرَاوَدَهَا فَأَقْبَلَتْ تُطَيِّبُ وَتُمَتِّعُهُ، فَقَالَ: فَقَدْتُ طَيِّبًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، أَى فِي غَيْرِ وَجْهِهِ وَمَوْضِعِهِ، فَقَالَتْ: فَقَدْتُ صَرْبَةً مُسْتَعَجَلًا بِهَا. أَرَادَتْ: فِي صُلْبِكَ شَهْوَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُصَبَّهَا.

صرح: الصَّارُوجُ: النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا، تُصَهَّرُجُ بِهَا الْحِيَاضُ وَالْحَمَّامَاتُ.

صرح: الصَّرْحُ: بَيْتٌ مُنْفَرِدٌ يُبْنَى ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَيُجْمَعُ الصَّرُوحُ، قَالَ (١):

بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَتْهُ الصَّرِجَا لُ تَحْسِبُ أَعْلَامَهُنَّ الصَّرُوحَا
يُرِيدُ بِالْنَعَامِ: خَشَبَاتٌ قَائِمَاتٌ عَلَى أَرْجَاءِ الْآبَادِ. وَالصَّرِيحُ: اللَّبَنُ الْمَخْضُ الْخَالِصُ.
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنَ الْبَوْلِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا حَسَوُ الْمَرِيضِ الْخَزْدَلُ الْمَجْدُوحَا (٢)
وَالصَّرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ: الْمَخْضُ الْحَسَبُ، وَجَمْعُهُ: صُرَحَاءُ، وَجَمْعُ
الْخَيْلِ: الصَّرَائِحُ. وَصَّرِيحُ النَّصْحِ: مَحْضُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَرْتُ أَبَا ثَوْرٍ بِنَصْحٍ كَأَنَّمَا يَرَى بِصَّرِيحِ النَّصْحِ وَكَعَ الْعَقَارِبِ
وَقَوْلُ عُبَيْدٍ (٣):

فَتَخَاءَ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ
فَالصَّرْحَةُ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ: مَتْنٌ (٤) مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ.

وَكُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحًا
قَالَ زَائِدَةُ: بِالصَّخْرَةِ الذَّيْبُ. وَقَالَ فِي السَّحَابِ (٥): أَى خَالِصًا، كُرِّمَ: كَثُرَ بَلْغَةُ

(١) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٣٧/٤)، وَ«اللسان» (صرح) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِمَا، وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١/١٣٦:

عَلَى طَرَقٍ كُنْخُورِ الرُّكْبَانِ بِ تَحْسَبُ أَرَامَهُنَّ الصَّرُوحَا
(٢) الرَّجْزُ لَهُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٣٧/٤)، وَ«اللسان» وَالتَّاج (صرح).

(٣) هُوَ عُبَيْدُ بْنُ حَصِينِ الرَّاعِي، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءِ وَاخْتَلَفَتْ» انْظُرْ «التَّهْذِيبُ» (٣٩/٢)، وَ«اللسان» (صرح) وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (١٠٧/٣).

(٤) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان»، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: هِيَ.

(٥) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ، انْظُرْ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (١٣١/١)، وَتَمَامُ الْبَيْتِ وَرَوَايَتُهُ:

وَهِيَ خَرَجُهُ وَاسْتَجِيلَ الصَّرْبَا بٌ مِنْهُ وَغَرَّمَ مَاءً صَرِيحًا

هَذِيلٌ. وَصَرَّحَ مَا فِي نَفْسِهِ تَصَرُّحًا أَى أَبْدَاهُ. وَخَمَّرَ وَكَأَسَ صُرَاحِيَّةً وَصُرَاحُ: أَى لَمْ تُشَبَّ بِمَزَاجٍ، وَصَرَّحَتِ الْخَمْرُ تَصَرُّحًا: ذَهَبَ عَنْهَا الزَّبَدُ، قَالَ الْأَعَشَى:

كَمَيْتًا تَكْشَفُ عَنْ خُمُورَةٍ إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا
وَيَقَالُ: جَاءَ بِالْكَفْرِ صُرَاحًا: أَى جَهَارًا.

صرخ: الصَّرْخَةُ: صِيحَةٌ شَدِيدَةٌ عِنْدَ فَرْعَةٍ أَوْ مُصِيبَةٍ. وَالصَّرِيخُ: يَأْتِي قَوْمًا يَسْتَعِيثُ بِهِمْ عِنْدَ غَارَةٍ، أَوْ يَنْعَى لَهُمْ مَيْتًا. وَالْمُسْتَصْرِخُ: الْمُسْتَعِيثُ. وَالْمُصْرِخُ: الْمُغِيثُ. وَالْإِصْطِرَاحُ^(١): التَّصَارُخُ. وَالصَّرِيخُ: الْمَفْرَعُ وَالْمُعِينُ، أَصْرَحْتَهُمْ: أَعْنَتَهُمْ. **صرده:** الصَّرْدُ: طَائِرٌ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ، أَكْبَرُ مِنْهَا شَيْئًا. وَيَوْمٌ صَرْدٌ وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ، وَالْإِسْمُ الصَّرْدُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

مَطَرٍ لَيْسَ بِثَلَجٍ صَرْدٍ^(٢)

وَإِذَا انْتَهَى الْقَلْبُ عَنْ شَيْءٍ، قِيلَ: صَرِدَ عَنْهُ وَقَدْ صَرِدَ صَرْدًا، وَقَوْمٌ صَرْدَى، قَالَ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا^(٣)

(وَرَجُلٌ صَرْدٌ وَمُصَرَّدٌ. وَهُوَ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ وَيَقْلُ صَبْرُهُ عَلَيْهِ)^(٤). وَجَيْشٌ صَرْدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ تُودَةِ سَيْرِهِ جَامِدٌ. وَالصُّرَادُ: غَيْمٌ رَقِيقٌ تَسْتَحِفُّهُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، وَقَالَ:

وَهَاجَتِ الرِّيحُ بِصُرَادِ الْفَزَعِ

وَيَقَالُ: صُرَيْدٌ مِثْلُ زُمَالٍ وَزُمَيْلٍ، وَهُوَ التَّرْخِيمُ. وَالتَّصْرِيدُ فِي السَّقَى دُونَ الرُّيِّ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَتَسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ بِزَوْرَاءَ فِي أَكْنَافِهَا الْمِسْكُ كَارِعٌ^(٥)
وَصَرْدٌ لَهُ عَطَاءُهُ أَى أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

(١) التهذيب (١٣٦/٧) عن العين.

(٢) الرجز في «التهذيب» (١٣٩/١٢)، وانظر الديوان (ص ٤٨).

(٣) الرجز للضب في «التهذيب» (١٩٩/٢)، وقد جاء في «اللسان» بلا نسبة (صدر)، وأشار إليه بقوله: كقول الساجع.

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) البيت في الديوان (ص ٣٩) وروايته:

بصهباء في أكنافها المسك كارع

وكذلك ورد العجز في «اللسان» (كرع).

وَصَرَدَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ صَرَدًا: نَفَذَ مِنْهُ شِبَاهَ حَدِّهِ، وَنَصَلَ صَارِدًا: خَارَجَ مِنَ الرَّمِيَّةِ شَيْئًا، فَإِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ فَهُوَ نَافِذٌ، وَإِذَا جَاوَزَ فَهُوَ مَارِقٌ. وَيُقَالُ: الصَّرَدُ الْإِنْفَازُ، قَالَ:

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ^(١)

وَالصَّرْدُ: الْخَطَأُ. وَالصُّرْدَانِ: عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ، قَالَ:

لَهُ صُرْدَانٍ مُنْطَلِقَا اللِّسَانِ^(٢)

صَرَدُحُ: الصَّرْدُحُ: الْمَكَانُ الصَّلْبُ.

صَرَرُ: صَرَّ الْجُنْدُبُ صَرِيرًا، وَصَرَصَرَ الْأَخْطَبُ صَرَصَرَةً. وَصَرَّ الْبَابُ يَصِرُّ، وَكُلُّ صَوْتٍ شَبِيهُ ذَلِكَ فَهُوَ صَرِيرٌ إِذَا امْتَدَّ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ تَخْفِيفٌ وَتَرْجِيعٌ فِي إِعَادَةِ ضَوْعِفَ كَقَوْلِكَ: صَرَصَرَ الْأَخْطَبُ^(٣) وَرِيحٌ صَرَصَرَتْ: ذَاتُ صِرٍّ، وَيُقَالُ: ذَاتُ صَوْتٍ، وَالصَّرَصَرُ لَهَا مِنَ الْبَرْدِ. وَالصَّرُّ: الْبَرْدُ الَّذِي يَضْرِبُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَحُسُّهُ^(٤)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]. وَصَرَّ الْبَابُ، وَصَرَّتِ الْأَذَانُ إِذَا سَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَدَوِيًّا. وَالصَّرَّةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ، وَتَقُولُ: جَاءَ فِي صَرَّةٍ. وَصَرَّةُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفَةٌ.

وَالصَّرَارُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لَعَلَّهَا يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ، يُقَالُ: صَرَرْتُهَا بِصَرَارٍ. وَصَرَّ الْحِمَارُ أُذُنَيْهِ أَى سَوَاهِمَا، وَأَصَرَّ الْحِمَارُ، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْأُذُنِ. وَالْإِصْرَارُ: الْعَزْمُ عَلَى شَيْءٍ لَا يُهَيِّمُ بِالْقُلُوعِ عَنْهُ. وَأَصِرَّيْ، أَفْعَلَى: اسْتَمَّ مِنَ الْإِصْرَارِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هَذِهِ كَلِمَةٌ أُخِذَتْ مِنْ أَصِرَّيْ أَى جَدُّ، وَيُقَالُ مِنْ أَصِرَّيْ أَى جَدُّ فَخُفَّفَ أَصِرَّيْ أَى أَقْطَعِي^(٥)، وَالصِّرَّيْ عَلَى تَقْدِيرِ فِعْلَى. وَالصَّرْوَرَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِي لَمْ يَحْجَّ وَلَا يُرِيدُ التَّزَوُّجَ. وَالصَّرَصَرُ: دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصِرُّ أَيَّامَ الرِّبْعِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

(١) عجز بيت منسوب في «اللسان» (صرد) للعين المنقرى. وصدرة: «فما بقيا على تركتاني».

(٢) عجز بيت ليزيد بن الصعق في «التهذيب» (١٢/١٤)، و«اللسان» (صرد)، وصدرة:

وَأَى النَّاسِ أَعْذَرُ مَنْ شَامَ

(٣) الأخطب: الشقراق، وقيل: الصُّرْدُ. اللسان (خطب).

(٤) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في «التهذيب» و«اللسان» فقد ورد: يحسنه.

(٥) وردت هذه العبارة في «اللسان» على النحو الآتي: وهو منى صِرِّي وَأَصِرَّيْ وَصِرَّيْ وَأَصِرَّيْ وَصِرَّيْ وَصِرَّيْ أَى عزيمة وجد.

الصَّرَصْرَانِيُّ مِنَ الْبُخْتِ: الْعَظِيمُ. وَالصَّرْصُورُ أَيْضًا. وَالصَّرَصْرَانِيُّ: الْمَلَّاحُ. وَالصَّرَصْرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ، أَمْلَسُ الْجِلْدِ ضَخْمٌ، قَالَ:

مَرَّتْ كَظْهَرِ الصَّرَصْرَانِ الْأُدْحَنِ^(١)

صرع: صرعه صرعا، أى طرحه بالأرض. والصَّرَاعُ: معالجتُهُمَا أَيُّهُمَا يَصْرَعُ صاحبه. ورجل صرّيع، أى تلك صنعته التى يعرف بها. وصَّرَاعٌ شديد الصَّرَعِ وإن لم يكن معروفا. وصَرَّوعٌ للأقران، أى كثير الصَّرَعِ لهم. والصَّرَاعَةُ مصدر الاضطراع بين القوم. والصَّرَعَةُ: القوم يصرعون من صارعوا. والمصارعان من الأبواب بابان منصوبان، ينضمّان جميعا، مدخلهما فى الوسط من المصراعين. ومن الشَّعر: ما كان قافيتان فى بيت. يقال: صرَّعت الباب والشعر تصريعا. ومصارع القوم: سقوطهم عند الموت. قال^(٢):

..... ولكل جنب مصرع

والصَّرَعَةُ: الرجل الحليم عند الغضب. قال الضرير: الاضطراع مصدر، والصَّرَاعَةُ اسم كالحياكة والحراثة، وقول لبيد:

..... منها مصارع غابة وقيامها^(٣)

فالمصارع هاهنا كان قياسه: مصارع، لأن مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها، فهو جمع. وما ينبغي أن يكون المصارعُ جمعًا ولكنه مضطر إلى ذلك.

صرف: الصَّرْفُ: فَضْلُ الدَّرْهِمِ فى القيمة، وَجُودَةُ الْفِضَّةِ، وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ، وَمِنْهُ الصَّرْفِيُّ لِتَصْرِيفِهِ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ. وَالتَّصْرِيفُ: اسْتِثْقاقُ بَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ. وَصَرَفِيَّاتُ الْأُمُورِ: مُتَصَرِّفَاتُهَا أَيْ تَتَقَلَّبُ بِالنَّاسِ. وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ: تَصَرُّفُهَا مِنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ، وَحَالٍ إِلَى حَالٍ، وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ الْخَيُْولِ وَالسُّيُولِ وَالْأُمُورِ. وَصَرَفَ الدَّهْرُ: حَدَّثَهُ. وَصَرَفَ الْكَلِمَةَ: إِجْرَاؤُهَا بِالتَّنْوِينِ^(٤). وَقَالَ الْحَسَنُ: الصَّرْفُ: التَّطَوُّعُ، وَالْعَسْدَلُ:

(١) القائل هو رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٢) قائله أبو ذؤيب الهذلى. ديوان الهذليين. وتام البيت:

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

(٣) ديوانه (ص ٣٠٧)، وصدر البيت: محفوفة وسط اليراع يُظَلِّها، والرواية فيه: مُصَرَّعٌ غَابَةٌ،

والتهذيب (٢٥/٢)، واللسان (صرع).

(٤) هذا من مسائل الصرف فى الكتاب فتنبه.

الفريضة. [والصَّرْفُ: أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَلَى وَجْهِ يُرِيدُهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ] ^(١).
 (والصَّرْفَةُ: كَوَكَبٌ وَاحِدٌ خَلْفَ خَرَائِي الْأَسَدِ، إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَاكَ أَوَّلُ الْخَرْيْفِ،
 وَإِذَا غَابَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَذَاكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الصَّرْفَةُ: نَابُ الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا تَفْتَرُّ عَنِ الْبَرْدِ أَوْ عَنِ الْحَرِّ فِي الْحَالَتَيْنِ ^(٢).
 وَالصَّرَافُ: جَرِمَةُ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَالْكَلَابِ أَيْ اسْتَجْرَامُهَا ^(٣)، وَصَرَفَتِ الْكَلْبَةُ تَصْرِفُ
 صِرَافًا فَهِيَ صَارَفٌ. وَالصَّرِيفُ: صَوْتُ نَابِ الْبَعِيرِ حِينَ يَصْرِفُ إِذَا حَرَقَ أَحَدَهُمَا
 بِالْآخَرِ. وَالصَّرِيفُ: صَوْتُ الْبَكْرَةِ. وَالصَّرِيفُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ سَاعَةً يُحْلَبُ. [وَالصَّرِيفُ:
 الْجَمْرُ الطَّيِّبَةُ، وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

صَرِيفَةً طَيِّبًا طَعْمُهَا لَهَا زَبْدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنٍّ ^(٤)

قَالَ بَعْضُهُمْ: جَعَلَهَا صَرِيفَةً لِأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنَ الدَّنِّ سَاعَتِيذٍ كَاللَّبَنِ الصَّرِيفِ ^(٥).
 وَشَرَابٌ صِرْفٌ: غَيْرُ مَمْزُوجٍ. وَالصَّرْفُ: كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُخْلَطْ بِشَيْءٍ. وَالصَّرَفَانُ: مِنْ
 أَجْوَدِ التَّمْرِ، وَضُرِبَ مِنْهُ مِنْ أَرْزَنِهِ. وَيُقَالُ: الصَّرَفَانُ الْمَوْتُ، قَالَ:

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدَا

أُمَّ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدَا ^(٦)

وَالصَّرْفُ: الْأَدِيمُ الشَّدِيدُ الْحُمَةِ.

صرم: الصَّرْمُ دَخِيلٌ. وَالصَّرْمُ: قَطْعُ بَائِنٍ لِحَبْلِ وَعِذْقٍ وَنَحْوِهِ. وَالصَّرَامُ: وَقْتُ صِرَامِ
 [النَّحْلِ]، وَصَرَمَ الْعِذْقُ عَنِ النَّحْلَةِ، وَأَصْرَمَ النَّحْلُ إِذَا حَانَ ^(٧) وَقْتُ اصْطِرَامِهِ. وَالصَّرِيمَةُ:
 إِحْكَامُكَ أَمْرًا وَالْعَزْمُ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠] أَيْ
 كَاللَّيْلِ. وَالصَّرِيمَةُ: الرَّأْيُ النَّافِذُ. وَالصَّرِيمَةُ: الرَّمْلُ الْمُتَصَرِّمُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ، قَالَ:

(١) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» وَهُوَ الْمُحْصُورُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٢) زِيَادَةُ مِنْ التَّهْذِيبِ (١٦١/١٢) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) يُقَالُ حَرِمْتَ الْمَعْزَى وَغَيْرَهَا مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ جِرَامًا وَاسْتَحَرَمْتَ إِذَا أَرَدْتَ الْفَحْلَ. اللَّسَانُ
 (حَرَم).

(٤) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٦٢/١٢)، وَ«اللَّسَانُ» (صَرَفٌ)، وَالصَّبْحُ الْمُنِيرُ (ص ٦٧).

(٥) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٦) الرَّجْزُ لِلزَّبَاءِ، وَفِي «اللَّسَانِ» (صَرَفٌ).

(٧) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ».

به لا بظبي بالصريمة أعفرا^(١)

والصرمة: قطع من الإبل نحو ثلاثين.

والصرم: طائفة من القوم ينزلون بإبلهم في ناحية الماء فهم أهل صرم، والجمع على أصرام، ثم يُجمع على أصارم. وصرم الرجل صرامة فهو صارم: ماضٍ في أمره. وناقّة مُصرمة، وذلك أن يُصرم طيئها فيقرح عمداً حتى يفسد الإحليل فلا يخرج منه لبن، فيبيس ذلك أقوى لها. والصرمة: قطعة من السحاب، قال النابغة:

ترجى مع الليل من صراها صرماً^(٢)

وتصرمت الأيام والسنة والأمر أى انقضى. وانصرم الأمر والشئ إذا انقطع فذهب. وأصرم الرجل: ساءت حاله وفيه تماسك بعد، والاسم الإصرام. وصرام: الحرب، قال الكميت:

على حين درّة من صرام^(٣)

وسيف صارم، أى قاطع ذو صرامة.

صرى: صرى الماء فهو صر. والصرى: الدمع، واللبن، وهو أن يجتمع فلا يجرى. وفي اللبن أن يترك حتى يفسد طعمه، وتقول: شربت لبناً صرّيه قالت الخنساء:

فلم أمليكَ غداة نعى صخرٍ سوابق عبّرة حلّبت صراها^(٤)

ويقال: الصرى - مقصور: ما جمعه من الماء واللبن. وصرّيت الناقة وأصرّت: اجتمع اللبن في ضرعها. وصرى فلان في يد فلان أى بقى رهناً في يديه، قال رؤبة:

(١) (ط): عجز بيت للفرزدق يضرب مثلاً عند الشماتة. جاء فى «بجمع الأمثال» (٩٠/١): قال الفرزدق حين نعى إليه زياد بن أبيه فقال:

أقول له لما أتانى نعيه به لا بظبى بالصريمة أعفرا
وقد ورد فى الأصول المخطوطة: بالصريمة أعفر.

(٢) عجز بيت للشاعر ورد كاملاً فى «اللسان» (صرم)، والديوان (ص ٦٣) وصدرة:

وهبت الريح من تلقاء ذى أرك

(٣) عجز بيت له فى اللسان (صرم)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٦/١٢)، وصدرة: جرد السيف تارتين من الدهر.

(٤) البيت فى «التهذيب» (٢٢٥/١٢)، و«اللسان» (صرى)، والديوان (ص ٨٧).

رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ قَدْ صَرِيَتْ^(١)

وَصَرَى يَصْرَى أَى دَفَعَ يَدْفَعُ، تقول: وما الذى يَصْرِيكَ عَنّى أَى يَدْفَعُكَ، يقال
للإنسان إذا سأل شيئاً كأنه يقول: ما يُرْضِيكَ عَنّى، قال:

لَقَدْ هَلَكْتُ لِمَنْ لَمْ يَصْرِكِ الصَّارِى

صطبل: الإِصْطَبَلُ: مَوْقِفُ الْفَرَسِ شَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ الْأَصَابِيلُ.

صطك: الْمُصْطَكَى: الْعِلْكُ الرَّومَى.

صطكم: الْإِصْطَكَمَةُ: خُبْزَةُ الْمَلَّةِ.

صعب: الصَّعْبُ: نَقِيضُ الذَّلُولِ مِنَ الدَّوَابِّ، وَالْأُنْثَى: صَعْبَةٌ، وَجَمْعُهُ صِعَابٌ. وَأَصْعَبَ
الْجَمْلُ الْفَحْلُ فَهُوَ مُصْعَبٌ، وَإِصْعَابُهُ أَنَّهُ لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ، وَبِهِ سَمَّى الْمَسُودَ
مُصْعَبًا. وَصَعِبَ الشَّيْءُ صُعُوبَةً، أَى اشْتَدَّ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُطَقَّ فَهُوَ مُصْعَبٌ. وَأَمْرٌ
صَعْبٌ، وَعَقَبَةُ صَعْبَةٍ. وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ: صَعَبَ يَصْعَبُ صُعُوبَةً.

صعتر: الصَّعْتَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَقُولِ. وَالصَّعْتَرِيُّ: الشَّاطِرُ.

صعد: صَعِدَ صَعُودًا، أَى ارْتَقَى مَكَانًا مَشْرِفًا. وَأَصْعَدَ إِصْعَادًا، أَى صَارَ مُسْتَقْبِلَ
حُدُورِ نَهْرٍ أَوْ وَادٍ، أَوْ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْآخَرَى. قَالَ الشَّمَاخُ^(٢):

لَا يَدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعَى وَتَصْعِيدَى

الإِفْرَاعُ هَاهُنَا: الْإِنْخِدَارُ. وَالصَّعُودُ: طَرِيقٌ مُنْخَفِضٌ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ. وَالْهَبُوطُ مِنْ
أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ. وَالْجَمِيعُ: أَصْعَدَ وَأَهْبَطَ. وَالصَّعُودُ أَيْضًا بِمَنْزِلَةِ الْكُودِ مِنْ عَقَبَةٍ،
وَارْتِكَابِ مَشَقَّةٍ فِى أَمْرٍ. وَالْعَرَبُ تَوْنُهُ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ: لَأَرْهَقَنَّكَ صَعُودًا، أَى لِأَجْشَمَنَّكَ
مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ. وَاشْتَقَّ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْارْتِكَابَ فِى صَعُودٍ أَشَقُّ مِنَ الْارْتِكَابِ فِى هَبُوطٍ.
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] أَى مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ وَيُقَالُ: بَلْ
هُوَ جَبَلٌ مِنْ جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ يَكْلِفُ الْكُفْرَةَ ارْتِقَاءَهُ، فَكَلَّمَا وَضَعَ رَجُلُهُ لِيَرْتَقَى ذَابَ إِلَى
أَصْلِهِ وَرَكَه. ثُمَّ تَعُودُ صَحِيحَةً مَكَانَهَا، وَيَضْرِبُونَ بِالْمَقَامِعِ. وَالصَّعُودُ: النَّاقَةُ يَمُوتُ

(١) الرجز فى «التهذيب» (٢٢٥/١٢)، والديوان (ص ٢٦).

(٢) ديوانه (ص ١١٥)، والرواية فيه: تفريعى. وصدر البيت:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى

ولدها، فترجع إلى فصيلها الأول فتدّر عليه، يقال: هو أطيب للبنها، وجمعها: صُعد. قال خالد بن جعفر^(١):

أمرتُ بها الرّعاء ليكرموها — لها لبنُ الخلية والصَّعْ—ود
يعنى مهره. أمر أن يسقى اللبن. والصَّعيد: وجه الأرض قلّ أو كثر. تقول: عليك بالصَّعيد، أى اجلس على الأرض، وتيمّم الصَّعيد، أى خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله: عزّ وجلّ ﴿فَتِيمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣ - المائدة: ٨]. قال ذو الرمة^(٢):

قد استحلّوا قسمة السجود
والمسح بالأيدى من الصَّعيد
والصَّعدةُ القناة المستوية تنبت كذلك، ومن القصب أيضا، وجمعه: صِعاد. قال:

..... خرير الريح في القصب الصَّعاد
والصَّعدة من النساء: المستقيمة التامة، كأنها صَّعدةٌ، فإذا جمعت للمرأة. قلت: ثلاث صَّعدات، جزم^(٣)، لأنه نعت، وجمع القناة: صَّعدات مثقلة. لأنه اسم. والصَّعداء: تنفس بتوجّع. قال:

وما اقترأتُ كتابا منك يُلغنى — إلّا تنفّست من وجد بكم صُعدا
ويقال للحديقة إذا خرجت، وذهب شجرها: صارت صعيدًا، أى أرضًا مستوية. وقال زائدة: الصَّعدة الأتان، والجمع صِعاد وصَّعدات. وتقول: افعل كذا وكذا فصاعدا، أى فما فوق ذلك.

صعر: الصَّعرُ: مِيل في العنق، وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين. والتَّصعير غمالة الخدّ عن النظر إلى الناس قهوانًا من كِبَر وعظمة، كأنه مُعرض، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تصعّرْ خدّك للناس﴾ [لقمان: ١٨] ربما كان الإنسان والظليم أصعر خلقًا. وفي الحديث: «يأتى على الناس زمان ليس فيهم إلّا أصعُرُ أو أبترُ»^(٤) يعنى رُذالة الناس الذين لا دين

(١) عجز البيت في التهذيب (٩/٢)، واللسان (صعد) والرواية فيه: أمرت لها.

(٢) ديوانه (ص ٣٣٩)، والرواية فيه: حتى استحلوا.

(٣) أى: بسكون العين، لأخصفة، وفعلة صفة تجمع على فعلات بسكون العين، واسمًا على فعلات بفتح العين (ط).

(٤) الحديث في التهذيب (٢٧/٢)، وفي اللسان (صعر).

لهم. قال سليمان:

قد باشر الخدّ منه الأصعر العَفِر

والصُّعْرورة: دحروجة الجعل، يصعّرُها بالأيدى، قال زائدة: الصُّعْرور أيضا جنس من الصَّمغ يخرج من الطَّلح. وقال زائدة: أقول: دُحْرُوجَة وصُّعْرورة وحُدْرُوجَة، وكتلة ودهدهة كله واحد.

قال^(١):

ييعرنّ مثل الفلفل المصعّر

وضربته فاصنرر إذا استدار من الوجع مكانه، وتقبّض، ولكنّهم يدغمون النون فى الراء فيصير اصعّرر وكل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبهل وشبه مما فيه صلابة يسمّى الصعارير.

صع^(٢): الصَّعْصَعَةُ^(٣): التفريق. صَعَصَعْتَهُمْ فَصَعَصَعُوا. وَذَهَبَتْ الْإِبِلُ صَعَايِعَ أَى نَادَةً مُتَفَرِّقَةً فى وَجْهِ شَتَّى. وَصَعَصَعَةُ بَنُ صُوحَانَ سَيِّدٍ مَعْرُوفٍ مِنْ رِجَالِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صعفر: اصْعَفَرَتِ الْحُمُرُ: إِذَا تَفَرَّقَتْ وَابْدَعَرَّتْ وَهَرَبَتْ، قَالَ:

فَلَمْ يُصِيبْ وَاصْعَفَرَتْ جَوَافِلًا^(٤)

صعفق: الصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ يَشْهَدُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ لَيْسَتْ لَهُمْ رُءُوسُ الْأَمْوَالِ، فَإِذَا اشْتَرَى التُّجَّارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ. الْوَاحِدُ صَعْفَقٌ وَصَعْفَقِيٌّ، وَيُجْمَعُ عَلَى صَعَافِقٍ وَصَعَافِقَةٍ، قَالَ أَبُو النَّجْم:

بِهِمْ^(٥) قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ

(١) والرجز فى الجمهرة (٣٥٣/٢)، وفى التهذيب (٢٧/١٢)، وفى اللسان والتاج (صعر) بلا نسبة. وروايته فى الصحاح (صعر):

سود كحل الفلفل المصعّر

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

(٣) قال ابن سيده فى المحكم (٢٩/١): (الصعصعة: الحركة والاضطراب).

(٤) لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٧)، وفى اللسان بلفظ: اسحقفرت.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٢٨٢/٣)، و«اللسان» (صعفق) على النحو الآتى:

يوم قدرنا والعزیز من قدر

وَأَبَتْ الْخَيْلُ وَقَصَّيْنَا الْوَتَرَ
مِنَ الصَّعَافِقِ وَأَذْرَكْنَا الْمِيرَ

ويقال: الصَّعْفُوقُ اللَّصُّ الْخَبِيثُ. والصَّعْفُوقُ: اللِّثِمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَكَانَ آبَاؤُهُمْ عَبِيدًا
فَاسْتَعْرَبُوا قَالَ الْعَجَّاجُ:

مِن آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخَرَ^(١)

قال أعرابيٌّ: هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ عِنْدَكَ، وَهُمْ بِالْحِجَازِ مَسْكَنُهُمْ، وَهُمْ رُذَالَةُ النَّاسِ.
وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ بِالسَّيْنِ.

صَعِقَ: الصَّعَاقُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلثَّوْرِ وَالْحِمَارِ، صَعَقَ صُعَاقًا، قَالَ رُؤْبَةُ:

صَعِقَ ذِبَابُنْهُ فِي غَيْطِلٍ

أَيُ يَمُوتُ الذِّبَابُ مِنْ شِدَّةِ نَهْيِهِ إِذَا دَنَا مِنْهُ. قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانَهُ:

يَنْصَاعُ مِنْ حِيلَةٍ ضَمَّ مُدَّهَقُ

إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ

وَحِمَارٌ صَعِقَ الصَّوْتُ أَيُ شَدِيدُهُ. وَالصَّعَاقُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتُ. وَالصَّاعِقَةُ: صَيْحَةُ
الْعَذَابِ. وَالصَّاعِقَةُ: الْوَقْعُ الشَّدِيدُ مِنْ صَوْتِ الرَّعْدِ، يَسْقُطُ مَعَهُ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ، يُقَالُ إِنَّهَا
مِنْ صَوْتِ الْمَلِكِ، وَيُجْمَعُ صَوَاعِقُ. وَالصَّعِقُ: الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ. صُعِقَ صُعَقًا: غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ
صَوْتٍ يَسْمَعُهُ أَوْ حِسٍّ أَوْ نَحْوِهِ. وَصَعِقَ صَعَقًا: مَاتَ.

صَعَلَ: الصَّعَلُ مِنَ النَّعَامِ مَا صَغَرَ رَأْسُهُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الصَّعْلُ إِذَا صَغَرَ رَأْسُهُ، كَأَنَّهُ
يَسْتَوِي مَعَ عُنُقِهِ مِنْ غَيْرِ قِصَرٍ فِي الْعُنُقِ. قَالَ^(٢) يَصِفُ دَقْلًا، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَنْصَبُ
فِي وَسْطِهَا الشَّرَاعُ:

وَدَقْلٌ أَجْرُ شَوْذِبِي^(٣)

(١) ديوانه (١٥/١ - ١٦)، واللسان (صعفق).

(٢) القائل هو العجاج، ديوانه (ق ٨٤٢٥، ٨٥ ص ٣٢١)، وفي المحكم (٢٧٣/١)، وكذا في
اللسان (صعل)، وجاء في اللسان:

«رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ عَلَى قَوْلِهِ: صَعَلَ مِنَ السَّاجِ. قَالَكَ صَوَابُهُ: مِنَ الشَّامِ
بِالْمِيمِ شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ دَقْلُ السَّفَنِ» قَالَه (ط).

(٣) (ط): بَعْضُ النِّسْخِ شَوْذِي بِالنُّونِ وَهُوَ تَصْحِيفُ وَصَوَابُهُ مَا أُثْبِتَتْهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْمَعْجَمَاتِ.

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرَبَّانِيٌّ

الشوذبي: الطويل، وأراد بالصل ها هنا الطويل. وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، ولم يصفه بدقة الرأس، لأنه أراد جودة النعت. قال الضرير: الصعل: الدقيق، والسام: شجر، والرَبَّانِيّ الذي يقعد فوق الدقل فيتمخّر الرياح لأصحاب السفن.

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَزَنْبَرِيٌّ

وهو الملاح، ويروى: رَبَّانِيٌّ. وقد يقال: رجل أصعل، وامرأة صَعْلَاء، وقد صَعِلَ صَعَلًا.

صعلك: الصُّعْلُوكُ، وفَعْلُهُ التَّصَعْلُكُ، وَيُجْمَعُ الصَّعَالِيكُ، قال:

إِنَّ أَتْبَاعَكَ مَوَالِي السُّوءِ تَتَّبِعُهُ لَكَالتَّصَعْلُكُ مَا لَمْ تَتَّخِذْ نَشَبًا^(١)
وَهُمْ قَوْمٌ لَا مَالَ لَهُمْ وَلَا اعْتِمَادَ. وَمُصَعْلُكُ الرَّأْسِ: مُدَوِّرُ الرَّأْسِ، قال^(٢):

يُخَيِّلُ فِي الْمَرْعَى لَهُنَّ بِشَخْصِهِ مُصَعْلُكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نَقْنِقُ
صعنب: الصَّعْنَبَةُ: أَنْ تُصَعِّنَبَ الثَّرِيدَةُ، تَضُمُّ جَوَانِبَهَا وَتُكْوَمُ صَوْمَعَتَهَا.

صعا (صعو): الصَّعْوُ: صِغَارُ الْعَصَافِيرِ، وَالْأُنْثَى: صَعْوَةٌ، وَهُوَ أَحْمَرُ الرَّأْسِ، وَالْجَمِيعُ: الصَّعَاءُ. وَيَقَالُ: صَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ، وَصَعْوٌ كَثِيرٌ، وَيَقَالُ: بَلَ الصَّعْوُ وَالْوَصْعُ وَاحِدٌ، مِثْلُ: جَذَبَ وَجَبَذَ.

صغر: الصَّاعِرُ: الرَّاضِي بِالضَّيِّمِ، وَصَغُرَ يَصْغُرُ صَغَرًا وَصَغَارًا. وَالصَّغَرُ: مُصَدَّرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ. وَأَصْغَرَتِ النَّاقَةُ وَأَكْبَرَتْ، وَالْإِصْغَارُ حَنِينُهَا الْخَفِيزُ، وَالْإِكْبَارُ حَنِينُهَا [الرْفِيعُ]^(٣)، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

حَنِينَ وَالْهَةِ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ^(٤)

(١) (ط): من الشواهد التي تفرد بها «العين».

(٢) هو ذو الرمة. والبيت في الديوان (ص ٣٩٨).

(٣) (ط): كذا في الأصول المخطوطة، وأما في التهذيب واللسان فيما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ: فإِصْغَارُهَا حَنِينُهَا إِذَا حَفَظَتْهُ، وَإِكْبَارُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ. وَقَدْ جَاءَ الْحَنِينُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ بِالْجِيمِ الْمَعْمَةِ.

(٤) ديوانها (ص ٤٨) (صادر) والبيت فيه:

وَمَا عُجُولٌ عَلَى بَوْطِيفٍ بِهِ . لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارُ

وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ذُلًّا وَمَهَانَةً.

صغل: الصَّغْلُ: لغةٌ فى السَّغْلِ، وهو الدَّقِيقُ القَوَائِمِ، الصَّغِيرُ الجُنَّةِ.

صغا (صغو): والصَّغَا: مِيلٌ فى الحَنَكِ وفى إِحْدَى الشَّفَتَيْنِ، ورجلٌ أَصَغَى وامرأةٌ صَغَوَاءُ. وقد صَغَى يَصْغَى صَغًا. وصَغَا يَصْغُو فَوَادُهُ إِلَى كَذَا، أى مال. وصَغُوْكَ إِلَيْهِ، أى مِيلُكَ. وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ: اسْتَمَعْتُ. والإِصْغَاءُ: الإِمَالَةُ، وصَغَتِ النُّجُومُ: مَالَتْ لِلْغُرُوبِ. قال:

فِرَاعٌ تَكْلَحُ الرُّوقَاءُ مِنْهُ وَيَعْتَدِلُ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا^(١)
صفت: الصِّفَاتُ: الْمُجْتَمِعُ مِنَ النَّاسِ الشَّدِيدُ. وامرأةٌ صِفَاتَةٌ، ويقال: بلا هاء. وقال بعضهم: لا تُنْعَتُ الْمَرْأَةُ بِذَلِكَ.

صفح: الصَّفْحُ: الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَصَفَحَا السَّيْفُ: وَجْهَاهُ. وَصَفْحَةُ الرَّجُلِ: عَرَضُ صَدْرِهِ^(٢) وَسَيْفٌ مُصَفَّحٌ وَمُصَفَّحٌ وَصَدْرٌ مُصَفَّحٌ: أى عَرِيضٌ، قال:

وَصَدْرِي مُصَفَّحٌ لِلْمَوْتِ نَهْدٌ إِذَا ضَاقَتْ عَنِ الْمَوْتِ الصُّدُورُ^(٣)
قال الأعشى:

أَلْسِنَا نَحْنُ أَكْرَمَ إِنْ نُسَبِّنَا وَأَضْرَبَ بِالْمُهَنْدَةِ الصِّفَاحِ^(٤)
وقال لبيد^(٥):

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِى ذُرَاهِ وَأَنَوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِ
شَبَّهَ السَّحَابَ وَظَلَمَتَهُ وَبَرَقَهُ بِسُيُوفٍ مُصَفَّحَةٍ وَالْمَالِ جَمْعُ الْمِثْلَةِ وَهِيَ حِرْقَةٌ سَوْدَاءُ بِيَدِ النَّوَاحَةِ. وَكُلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ أَوْ خَشَبَةٍ أَوْ لَوْحٍ أَوْ حَدِيدَةٍ أَوْ سَيْفٍ لَهُ طُولٌ وَعَرْضٌ فَهُوَ صَفِيحَةٌ، وَجَمْعُهُ صَفَائِحُ. وَالصِّفَاحُ مِنَ الْحِجَارَةِ خَاصَّةٌ: مَا عَرِضَ وَطَالَ، الْوَاحِدَةُ

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وفيه: الكلوح: تَكَشَّرَ فى عبوس.

(٢) فى «التهذيب» من كلام الليث: وجهه.

(٣) البيت فى «التهذيب» (٢٥٥/٤)، وفى اللسان (صفح).

(٤) البيت فى الديوان (ص ٣٤٧)، و«اللسان» (صفح).

(٥) أضاف الأزهري فى «التهذيب» قوله: يصف السحاب.

صُفَّاحَة، قال (١):

: وَيُوقَدْنَ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحَبَابِ

وَصَفَّحْتُ عَنْهُ: أَيْ عَفَوْتُ عَنْهُ. وَصَفَّحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ صَفْحًا. وَصَفَّحْتُ الْقَوْمَ: عَرَضْتُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَتَصَفَّحْتُهُمْ: نَظَرْتُ فِي خِلَالِهِمْ هَلْ أَرَى فُلَانًا، أَوْ مَا حَالَهُمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥]. هُوَ الْإِعْرَاضُ. وَالصُّفَّاحُ مِنَ الْإِيلِ: الَّتِي عَرَضْتُ أَسْنَانُهَا (٢)، وَيُجْمَعُ صُفَّاحَاتُ وَصَفَّاحِيحُ. وَالْمُصَافِحَةُ مَعْرُوفَةٌ.

صفد: الصَّفْدُ (وَالصَّفْدُ) (٣): الْعَطَاءُ، وَتَقُولُ: أَصَفَدَهُ إِصْفَادًا. وَالصَّفْدُ، بِحَزْوَماً، هُوَ الظِّلُّ.

وَصَفَّدْتُ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ صَفْدًا أَيْ أَوْثَقْتُهُ، وَالْأَسْمُ الصَّفَادُ، وَالْجَمْعُ: الصَّفْدُ وَالْأَصْفَادُ.

صفر (٤): الصَّفَرُ يَقَعُ فِي الْكَبْدِ وَشِرَاسِيفِ الْأَضْلَاعِ، يُقَالُ: إِنَّهُ يَلْحَسُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَقْتُلَهُ. وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ: فِي بَطْنِهِ صَفَرٌ. وَالْإِنْسَانُ يَصْفَرُّ مِنَ الصَّفَرِ جَدًّا، وَقَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ:

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ (٥)
وَالصُّفَارُ: صَفْرَةٌ تَعْلُو اللَّوْنَ وَالْبَشْرَةَ مِنْ دَاءٍ، وَصَاحِبُهُ مَصْفُورٌ أَيْضًا، [وَأَنشَدَ:

قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ] (٦)

وَالصُّفْرَةُ: لَوْنُ الْأَصْفَرِ، وَفَعَلَهُ الْإِصْفَارُ. وَأَمَّا الْإِصْفَارُ فَعَرَضٌ يَعْرِضُ

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٥٧/٤)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الْدِيَوَانِ (ص ٤٦):

تَقَدَّ السَّلَوِيُّ الْمُضَاعَفُ نَسَجُهُ

(٢) فِي رِوَايَةِ «التَّهْذِيبِ» (٢٥٨/٤) عَنِ الْعَيْنِ: الَّتِي عَظُمَتْ أَسْمَتُهَا.

(٣) كَذَا فِي «اللِّسَانِ».

(٤) (ط): جَاءَ فِي «اللِّسَانِ»: الصَّفَرُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ، وَالصَّفَرُ حِيَةٌ تَزُقُّ بِالضَّلْوَعِ فَتَعْضُهَا وَالصَّفَرُ دَابَّةٌ تَعْضُ الضَّلْوَعِ وَالشِّرَاسِيفَ، قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ

(٥) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (صَفَرٌ)، وَ«التَّهْذِيبِ» (٣١٣/١٥)، وَفِي دِيَوَانِ الْأَعَشِيِّينَ (ص ٢٦٨).

(٦) الرَّجَزُ فِي «اللِّسَانِ» (صَفَرٌ)، وَدِيَوَانُ الْعِجَاجِ (ص ٣٧١/١ - ٣٧٢)، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ

«التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «الْعَيْنِ».

للإنسان، (يقال يَصْفَرُ مرةً وَيَحْمَرُّ أخرى. ويقال في الأول: اصْفَرَّ يَصْفَرُّ^(١)). والصَّفِيرُ من الصوت كما تَصْفِرُ بالدَّوَابِّ إذا سَقَيْتَ. والصَّفَّارَةُ: هَنَّةٌ جَوْفَاءٌ من نُحَاسٍ يَصْفِرُ فيها الغلام للحمام ونحوه، وللحِمار للشُّرب. والصَّفَرُ: الشَّيْءُ الخالي، يقال: صَفَرَ يَصْفَرُ صَفْرًا وصُفُورًا فهو صِفْرٌ صَحْرٌ، والجميع والواحدُ والذكرُ والأنثى فيه سَوَاءٌ. والصَّفْرِيَّةُ: نَبَاتٌ يكونُ في أوَّلِ الخريفِ يُخَضِّرُ الأرضَ ويورقُ الشَّجَرُ. والصَّقْرِيَّةُ: زمانٌ بين الخريف والوَسْمَى. وما يُصِيبُ المواشى فيغيِّرُ الخِلْقَةَ وهَزَّةُ الجَنَّةِ يُسَمَّى الصَّغْرَةَ كما تُسَمَّى ما يُرْعَى من الربيعِ الرَّبْعَةَ. والصَّفَّارُ [والصَّفَّارُ]^(٢): ما بقى في أسنان الدَّابَّةِ من التَّيْنِ والعَلْفِ للدَّوَابِّ كُلِّها. وفي المثل: «ما بها صافِر» أى أَحَدٌ ذو صَفِير. وبنو الأصْفَر: ملوك الروم، [قال عدى بن زيد:

وبنو الأصفر الكرام ملوك الرِّوم لم يبقَ منهم مَأْثُورٌ]^(٣)
وأبو صُفْرَةَ: كنية أبي المُهَلَّب. والصَّفَرُ: يُتَّخَذُ من النُّحَاسِ الجيِّد. وصَفَرٌ: شَهْرٌ بعد المُحَرَّم، فإذا جَمَعُوهُما بِاسْمٍ واحدٍ قالوا: الصَّفَران، وكذلك إذا جَمَعُوا رَجَبًا وشَعْبَانَ بِاسْمٍ واحدٍ قالوا: رَجَبان، فَعَلَبَ على الأوَّلِ المُؤَخَّرَ، وعلى الثَّانِي المُقَدَّم.
صفرد: الصَّفَرْد: طائرٌ أعظمُ من العُصفور، يَأْلَفُ البُيُوتَ، وهو أَجْبَنُ الطَّيْرِ، [يقال: أَجْبَنُ من صِفْرِدٍ]^(٤).

صفع: الصَّفْع: ضربٌ بِجُمُعِ اليدِ على القفا، ليس بالشديد. والسين لغة فيه. ويقال: الصَّفْع بالكفَّ كُلِّها. ورجل صفعان.

صفف: الصَّفُّ معروف. والطَّيْرُ الصَّوَّافُ: التى تَصْفُ أَجْنَحَتَهَا فلا تُحَرِّكُهَا. والبُذْنُ الصَّوَّافُ: التى تُصَفِّفُ ثم تُنَحَرُ. وَصَفَّتِ القَوْمَ فاصْطَفَوْا. والمَصْفُ: المَوْقِفُ، والجمع المَصَافُ. وَخَيْلٌ صَوَافٌ وَصَوَافِنُ: قد صَفَّتْ بين أَيْدِيهَا^(٥). والصَّفِيفُ: القَدِيدُ إذا

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) زيادة من «اللسان».

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٦٨/١٢)، لعدى بن زيد وفى ديوانه (ص ٨٧).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٥) ط كذا فى الأصول المخطوطة وجاء فى الصحاح: وصفت الإبل قوائمها فهى صافة وصواف. وجاء فى اللسان: وصفن يصفن صفونا: صف قدميه. (صفن).

شَرٌّ^(١) فى الشمس، وتقول: صَفَّته أَصْفُه فى الشمس صَفًّا، وَصَفَّته تَصْفِيفًا، قال:

صَفِيفَ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرَ مُعَجَّلٍ^(٢)

وَالصَّفَّةُ مِنَ الْبُنْيَانِ وَالسَّرَجِ أَيْضًا^(٣). وَالصَّفْصَفُ: الْفَلَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ. وَالصَّفْصَفُ: شَجَرُ الْخِلَافِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالصَّفْصَفَةُ: دَوِيَّةٌ تُسَمِّيهَا الْعَجَمُ السَّيْسَكُ، دَخِيلٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «عَذَابُ يَوْمِ الصَّفَّةِ»^(٤) وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا عَصَوْا رَبَّهُمْ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَرًّا وَغَمًّا غَشِيَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فَهَلَكُوا.

صفق: وَصَفَّقَا الْعُنُقَ جَانِبَاهُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ الصَّفَقُ أَى السَّقْعُ. وَانصَفَقَ الْقَوْمُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَالرَّيْحُ تَصْفِقُ الثُّوبَ فِى كُلِّ صَفَقٍ أَى يَضْطَرِبُ^(٥). وَاصْطَفَقَ الْقَوْمُ: اضْطَرَبُوا. وَصَفَّقْتُ رَأْسَهُ بِيَدِي، وَعَيْنُهُ صَفَقَةً أَى ضَرْبَةً. وَصِفَاقُ الْبَطْنِ: الْجِلْدُ الْبَاطِنُ الَّذِى يَلِى سَوَادَ الْبَطْنِ، وَيُقَالُ: جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ صِفَاقٌ. وَالصَّفْقَةُ: ضَرْبُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ فِى الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ. وَاصْطَفَقَ الْقَوْمُ عَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ أَى اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَالسَّيْنُ جَائِزٌ فِى كُلِّهِ.

صفن: الصَّفْنُ وَالصَّفْنُ^(٦): وَعَاءُ الْخُصْبَةِ. وَكُلُّ دَابَّةٍ وَخَلْقٍ شَبِهَ زُبُورٍ يُنْصَدُّ حَوْلَ مَذْخَلِهِ وَرَقًا أَوْ حَشِيشًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبَيِّتُ فِى وَسْطِهِ بَيْنًا لِنَفْسِهِ أَوْ لِفِرَاحِهِ فَذَلِكَ الصَّفْنُ، وَفِعْلُهُ التَّصْفِينُ. وَالصَّافِنُ: عِرْقٌ بَاطِنُ الصُّلْبِ طَوْلًا مُتَّصِلٌ بِهِ نِيَاطُ الْقَلْبِ، مُعَلَّقٌ بِهِ. وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ مِنَ الْبَعِيرِ: الصَّافِنُ. وَالصَّفْنَةُ: ذَلْوٌ صَغِيرٌ لَهَا حَلَقَةٌ عَلَى حِدَةٍ، فَإِذَا عَظُمَتْ فَاسْمُهَا الصَّفْنُ، وَفِعْلُهُ التَّصْفِينُ. وَالصُّفُونُ: أَنْ تَصْفِنَ الدَّابَّةَ وَتَقُومَ عَلَى ثَلَاثِ

(١) شر اللحم يشره شرًّا .. وضعه على خصفة أو غيرها ليحفف. اللسان (شرر).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ٤٥) وصدرة:

فَظَلَّ طُهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ

(٣) جاء فى «اللسان»: الليث: الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك. وصفة الرجل

والسرج التى تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما.

(٤) (ط): سورة الشعراء، الآية ١٨٩، والذى فى الآية هو: «عذاب يوم الظلة». وجاء فى

«اللسان»: وقيل: «عذاب يوم الظلة»: وقيل: «يوم الصفة» وهذا يعنى أن «الصفة» قراءة خاصة.

وقد علق الأزهرى فقال: قلت الذى ذكره الله فى كتابه (عذاب يوم الظلة) لا عذاب يوم

الصفة ولا أدرى ما عذاب يوم الصفة.

(٥) فى اللسان (صفق): عن الليث: يقال: الثوب المعلق تُصَفَّقُ الرِّيحُ كُلَّ مَصْفَقٍ فَيَنْصَقُ.

(٦) وكذلك الصَّفْنَةُ وَالصَّفْنَةُ كَمَا فِى «اللسان».

قَوَائِمُ وَتَرْفَعُ قَائِمَةً عَنِ الْأَرْضِ، أَوْ يَنَالُ سُتُبُكُهَا الْأَرْضَ لَتَسْتَرِيحَ بِذَلِكَ، وَأَكْثَرُ مَا يَصْفُرُ الْخَيْلُ، وَالصَّافِنَاتُ الْخَيْلُ، وَقَالَ فِي الْعَانَةِ:

كُلُّ صَبِيرٍ عَانَةٍ صُفُونَا

وقراءة عبد الله: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِنَ﴾ [الحج: ٣٦]، أَيْ مَعْقُولَةً إِحْدَى يَدَيْهَا عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَ«صَوَافٍ» قَدْ صَفَّتْ قَدَمَيْهَا، وَ«صَوَافِي» بِالْيَاءِ يُرِيدُ خَالِصَةً لِلَّهِ. وَكُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ صَافِنٌ. وَيُقَالُ: الصَّافِنُ الَّذِي يَجْمَعُ يَدَيْهِ وَيَنْتِى طَرَفَ سُتُبِكَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ. وَقِيلَ: الصَّافِنُ فَوْقَ الْيَدِ.

صفا (صفو): الصَّفْوُ نَقِيضُ الْكَدَرِ، وَصَفْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصَةٌ وَخَيْرُهُ. وَالصَّفَاءُ: مُصَافَاةُ الْمَوَدَّةِ وَالْإِحَاءِ. وَالصَّفَاءُ: مُصَدَرُّ الشَّيْءِ الصَّافِي. وَاسْتَصَفَيْتُ صَفْوَةً أَيْ أَخَذْتُ صَفْوَ مَاءٍ مِنْ غَدِيرٍ. وَصَفَّى الْإِنْسَانُ: الَّذِي يُصَافِيهِ الْمَوَدَّةُ^(١). وَنَاقَةٌ صَفْيٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، وَنَخْلَةٌ صَفْيٌ: كَثِيرَةُ الْحَمْلِ، وَتَجْمَعُ صَفَايَا. وَالصَّفَا: حَجَرٌ صُلْبٌ أَمْلَسُ، فَإِذَا نَعَتْ الصَّخْرَةَ قُلْتَ: صَفَاةٌ وَصَفْوَاءُ، وَالتَّذْكِيرُ: صَفَاً وَصَفْوَانٌ، وَاحِدُهُ صَفْوَانَةٌ، وَهِيَ حَجَارَةٌ مُلْسٌ لَا تُنَبِّتُ شَيْئاً. وَالصَّفْيُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَصْطَفِيهِ، لِنَفْسِهِ - أَيْ يَخْتَارُهُ - مِنَ الْغَنِيمَةِ بَعْدَ الْخُمْسِ قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ. وَالْإِصْطِفَاءُ: الْإِخْتِيَارُ، افْتِعَالٌ مِنَ الصَّفْوَةِ، وَمِنْهُ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُصْطَفُونَ: إِذَا اخْتَارُوا، هَذَا بَضْمُ الْفَاءِ^(٢).

صقب: الصَّقْبُ وَالسَّقْبُ: الطَّوِيلُ مَعَ تَرَارَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالصَّقْبُ: الْقُرْبُ، وَبِالسَّيْنِ لُغَةٌ.

وَيُقَالُ لِلْفَصِيلِ وَالْفَصِيلَةِ سَقْبٌ وَسَقْبَةٌ. وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الطَّوِيلِ الرِّيَّانِ سَقْبٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(٣)

صقر: الصَّقَرُ مِنَ الْجَوَارِحِ، وَبِالسَّيْنِ جَائِزٌ. وَالصَّاقِرَةُ وَالصَّاقُورَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ، لَمْ

(١) فِي «التَّهْذِيبِ»: وَ«وَصَفَّى الْإِنْسَانُ أَحْوَهُ الَّذِي يُصَافِيهِ الْإِحَاءُ» عَنْ «الْعَيْنِ».

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (سَقْبٌ)، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٢٨):

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشَرٍ

يُسَمَّعُ إِلَّا بِالصَّادِ. وَالصَّاقُورَةُ: اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا. وَالصَّاقُورَةُ: بَاطِنُ الْقِحْفِ الْمُشْرِفِ عَلَى الدِّمَاغِ فَوْقَهُ كَأَنَّهُ قَعْرُ قَصْعَةٍ. وَالصَّاقُورَةُ: الْمِطْرَقَةُ. وَالصَّقْرُ لُغَةٌ فِي السَّقَرِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوَقْعِ، قَالَ:

إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا^(١)

يَعْنِي شِدَّةَ وَقْعِ الشَّمْسِ. وَالصَّقْرُ: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ. وَمَا مَصَلَ مِنَ اللَّبَنِ فَانْمَازَتْ خُثَارَتُهُ، وَصَفَتْ صَوْتُهُ، فَإِذَا حَمِضَتْ كَانَتْ صِبَاغًا طَيِّبًا، وَيُجُوزُ بِالسَّيْنِ. وَالصَّوْقُورِيُّ: حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ يُصَوِّقُ^(٢)، فِي صِيَاغِهِ تَسْمَعُ نَحْوَ هَذِهِ النَّعْمَةِ فِي صَوْتِهِ. وَلَا تُنَكَّرُ السَّيْنُ فِي كُلِّ صَادٍ يَحْيَى قَبْلَ الْقَافِ.

صَقْعُ: الصَّقْعُ: الضَّرْبُ بِسُطِّ الْكَفِّ، صَقَعْتُ رَأْسَهُ بِيَدِي، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ. وَالذِّكُّ يَصْقَعُ بِصَوْتِهِ، وَالسَّيْنُ جَائِزٌ. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ: بَلِغٌ، وَبِالسَّيْنِ أَحْسَنُ. وَالصَّقِيعُ: الْجَلِيدُ يَصْقَعُ النَّبَاتَ، وَبِالسَّيْنِ قَبِيحٌ. وَالصَّوْقَعَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ وَنَحْوَهُمَا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُلَى الرَّأْسَ، وَهُوَ أَسْرَعُ وَسَخًا، وَبِالسَّيْنِ أَجْوَدُ. وَالصَّوْقَعَةُ وَقْبَةُ الشَّرِيدِ، وَبِالسَّيْنِ أَحْسَنُ، وَالصَّقْعُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْبَيْتِ، وَالصَّادُ قَبِيحٌ، وَالصَّقْعُ: مَا تَحْتَ الرِّكْبَةِ وَحَوْلَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا، وَالْجَمْعُ: الْأَصْقَعُ. وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْعِقْبَانِ وَالطَّيْرِ: مَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بَيَاضٌ، بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا. وَإِنْ أَرَدْتَ الْأَصْقَعُ نَعْنًا فَجَمْعُهُ عَلَى صَقْعٍ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الْجَرْمِيُّ:

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاءُ لَثَقَ رِشَهَا بِطَخَفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرٍ

وَالْأَصْقَعُ: طَوِيلٌ كَأَنَّهُ عُصْفُورٌ فِي رِيشِهِ خُضْرَةٌ، وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ.

وَالْجَمْعُ صَقْعٌ وَأَصَاقِعُ. قَالَ الْخَلِيلُ: كُلُّ صَادٍ قَبْلَ الْقَافِ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا سَيْنًا لَا تُبَالِي مُتَصِلَةٌ كَانَتْ بِالْقَافِ أَوْ مُنْفَصِلَةٌ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، إِلَّا أَنَّ الصَّادَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحْسَنُ، وَالسَّيْنُ فِي مَوَاطِنَ أُخْرَى أَجْوَدُ.

صَقْعَبُ: الصَّقْعَبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) صدر بيت لذي الرمة، والبيت في التهذيب (٣٧٥/٢)، واللسان (صقر)، والديوان (ص)

(٥٠٤)، وعجزه:

بأفنان مربوع الصريمة مُعْبِل

(٢) في التهذيب: الصوقرية.

صقعر: الصَّقْعُرُ: الماءُ المرُّ الغليظ.

صقل: الصُّقْلانِ: القَرْنانِ من كلِّ دَابَّةٍ، قال:

من خَلَفَها لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمَمِهِمْ^(١)

والصُّقْلُ: الجِلَاءُ، وبالسَّيْنِ جَائِزٌ. والمِصْقَلَةُ: التي يَصْقُلُ بها الصَّيْقَلُ سَيْفَهُ.

صك: الصَّكُّ: اصْطَكَكَ الرَّجُلَيْنِ. رَجُلٌ أَصَكْتُ، وظَلِيمٌ أَصَكْتُ، من تَقَارَبَ رُكْبَتَيْهِ يُصِيبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، إذا عدا. ولَقِيْتَهُ فِي صَكَّةٍ [عُمَى^(٢)]، أى أَشَدَّ الهَاجِرَةِ حَرًّا. وَصَكَّ فُلَانٌ حَرًّا وَجْهَ فُلَانٍ: أى لَطَمَهُ. والصَّكُّ: ضَرْبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ شَدِيدًا.

صكم: الصَّكْمَةُ: صَدْمَةٌ شَدِيدَةٌ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَصَكَمْتُهُ صَوَاكِمُ الدَّهْرِ. وَالْفَرَسُ يَصْكُمُ، إِذَا عَضَّ عَلَى لِحَامِهِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَالِبَ.

صلب: الصَّلْبُ لَعَةً فِي الصَّلْبِ، وَقَدْ يُقْرَأُ: ﴿بَيْنَ الصَّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطَّارِقُ: ٧]. والصَّلْبُ: الظَّهْرُ، وَهُوَ عَظْمُ الْفَقَارِ الْمُتَّصِلِ فِي وَسْطِ الظَّهْرِ. وَالصَّلْبُ مِنَ الْجَرْيِ وَمِنَ الصَّهِيلِ: الشَّدِيدِ، وَقَالَ:

ذُو مِيعَةٍ إِذَا تَرَامَى صَلْبُهُ^(٣)

وَرُبَّمَا جَاءَ فِي مَعْنَى الصَّلْبِ كَالْحَوْلِ وَالْقَوْلِ وَالْقَلْبِ أَيْ الْمُحْتَالِ، وَالْقَوْلُ مِنَ الْقَوْلِ.

وَرَجُلٌ صَلْبٌ: ذُو صَلَابَةٍ، وَقَدْ صَلَبَ. وَالصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا غُلِظَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ صَلْبٌ، وَالْجَمِيعُ الصَّلْبَةُ. وَالصَّلْبُ: مَوْضِعُ بِالصَّمَانِ أَرْضُهُ حِجَارَةٌ. وَالصَّلْبُ: حِجَارَةُ الْمِسْنِ، يُقَالُ: سِنَانٌ مُصَلَّبٌ أَيْ قَدْ سَنَّ عَلَى الْمِسْنِ. وَيُقَالُ: الصَّلْبَةُ حِجَارَةُ الْمَسَانِّ، وَهُوَ عَرِيضٌ. وَالصَّلِيبُ: الْمَصْلُوبُ. وَالصَّلِيبُ: مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى. وَالصَّلِيبُ: وَدَكُ الْخَيْفَةِ. وَالتَّصْلِيبُ: حِمْرَةٌ لِلْمَرْأَةِ، وَيُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَصَلِّيَ فِي تَصْلِيبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ التَّخَاصُرُ دُونَ كَوْرِ الْعِمَامَةِ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ. وَتَصَلَّبَ لَكَ فُلَانٌ أَيْ تَشَدَّدَ. وَالصَّلَابُ: الْحُمَّى الَّتِي لَا تَنْفُضُ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَتَقُولُ: أَخَذْتَهُ الْحُمَّى

(١) عجز بيت لذي الرمة وصدرة: خَلَى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا. وانظر الديوان (ص ٥٨٦)، والمحكم (١٢٧/٦).

(٢) من مختصر العين الورقة (١٥٨). في الأصول المخطوطة الثلاث: الهاجرة.

(٣) الشطر في «التهذيب» بلا نسبة.

الصَّالِبُ. والصَّوْلِبُ والصَّوْلِبُ: البَذْرُ الذی يُنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ.

صَلَت: الصَّلَتُ: الْأَمْس. وَرَجُلٌ صَلَتَ الْوَجْهَ وَالْخَدَّ وَالْجَبِينَ أَى أَمْلَسَ. وَسِيفٌ صَلَتٌ. وَقِيلَ: لَا يَقَالُ لِلسَّيْفِ: صَلَتٌ إِلَّا لِمَا كَانَ فِيهِ طَوْلٌ. وَأَصْلَتَ السَّيْفَ أَى جَرَدَهُ. وَسِيفٌ إِصْلِيَّتٌ أَى مُصَلَّتٌ ماضٍ فِي الضَّرْبِ وَرُبَّمَا اشْتَقَّ نَعْتُ «إِفْعِيلٍ» مِنْ «أَفْعَلَ» مَصْل «إِبْلِيسَ» مِنْ «أَبْلَسَهُ اللَّهُ». وَرَجُلٌ صَلَتَ الْوَجْهَ أَى صَافَى اللَّوْنَ. وَرَجُلٌ مُنْصَلِتٌ: ماضٍ فِي الْحَوَائِجِ، وَأَصْلَتْنِي بِمَعْنَاهُ. وَنَهَرٌ مُنْصَلِتٌ: شَدِيدُ الْجَرِيَةِ.

صَلَج: الصَّلَجَةُ: فِيلَجَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْقَزْرِ. وَالصَّوْلَجُ: الْفِضَّةُ الْجَيِّدَةُ، يَقَالُ: هَذِهِ فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وَصَوْلَجَةٌ. وَالصَّوْلَجَةُ: الصَّنَجُ الْعَرَبِيُّ الذی يَكُونُ فِي الدُّفُوفِ وَنَحْوِهَا، فَأَمَّا الصَّنَجُ ذُو الْأَوْتَارِ فَهُوَ دَخِيلٌ. وَالصَّوْلَجَانُ مُعَرَّبٌ.

صَلَح: الصَّلَاحُ: نَقِيضُ الطَّلَاحِ^(١). وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ وَمُصْلِحٌ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ. وَالصَّلْحُ: تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ. وَأَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ: أَحْسَنْتُ إِلَيْهَا. وَالصَّلْحُ: نَهْرٌ بِمِيسَانَ.

صَلَخ^(٢): الْأَصْلَخُ: الْأَصَمُّ.

صَلَخَم: وَجَمَلَ صَلَخَمٌ وَصَلَخَدٌ وَصَلَخَدَمٌ كُلُّهُ: الْمَاضِي. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَتَلَعَ صَلَخَمٍ صَلَخَدٍ صَلَخَدَمٌ^(٣)

وَقَالُوا: الصَّلَخَدَمُ أَخِيذٌ مِنَ الصَّلَخَمِ، الدَّالُّ زَائِدَةٌ أَمِ الْمِيمِ^(٤)؟. وَيَقَالُ: بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ بُنِيَتْ خُمَاسِيَّةً فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ وَالْمَعْنَى وَاحِدَةً، فَاحْتَمَلَ عَلَى اشْتِبَاهِ الْحُرُوفِ. وَبَعِيرٌ صَلَخَمٌ مُصْلَخَمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى مُصْلَخِمٍ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ يَمُدُّ بِعُطْفَيْهِ الْوَضِيمَ الْمُسَمَّمَا

وَجَسِيمُهُ: صَاحِبُهُ، وَالْمُصْلَخِمُ: السَّاكِتُ الْغَضْبَانُ، وَالسُّمُومُ: الْوَدَعُ الصَّغَارُ، وَمَعْنَاهُ: لَا يَكَادُ يُلَاقِي بَيْنَ طَرَفَيْ الْوَضْعَيْنِ مِنْ عِظَمِ جَوْرِهِ. وَيَقَالُ لِلْجَبَلِ الصَّغِيرِ الْمَنِيْعِ: صَلَخَمٌ

(١) فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ: نَقِيضُ الْفَسَادِ.

(٢) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةُ (١٠٩).

(٣) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦٥٥/٧)، وَاللِّسَانُ (صَلَخَم).

(٤) فِي اللِّسَانِ (صَلَخَم): خُمَاسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَخَمِ وَالصَّلَخَدِ.

مُصَلِّحٌ. وفي الحديث: «عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الصُّمِّ الصَّلَاحِ».

وقال:

ورَأْسَ عِزٍّ رَاسِيًّا صَلِّحَمَا^(١)

صلح: حَجَرٌ صَلَدٌ، وَجَبِينٌ صَلَدٌ أَيْ أَمْلَسُ يَابِسٌ. [وَإِذَا قُلْتَ: صَلْتُ، فَهُوَ مُسْتَوٍ]^(٢).
وَرَجُلٌ صَلَدٌ أَيْ بَخِيلٌ جِدًّا، وَقَدْ صَلَدَ صَلَادَةً. وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَلَوْدٌ أَيْضًا، وَقَالَ فِي
الْجَبِينِ:

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَةِ^(٣)

صلح: الصَّلْدُ: هُوَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ. وَجَارِيَةٌ صَلْدَةٌ: عَرِيضَةٌ.

صلدم: الصَّلْدِمُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْخَوَافِرِ، [وَالْأُنْثَى صَلْدِمَةٌ]^(٤)، قَالَ:

يَخْطِفُهَا بِمِخْلَبِ صَلَادِمٍ

[وَكَذَلِكَ الصَّلَادِمُ، وَجَمْعُهُ صَلَادِمٌ]^(٥).

صلع: الصَّلْعُ: ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، وَإِنْ ذَهَبَ وَسَطُهُ فَكَذَلِكَ،
وَالنَّعْتُ: أَصْلَعُ وَصُلْعَاءُ، وَالْجَمْعُ: صُلْعٌ وَصُلْعَانُ. وَالصَّلْعَةُ: مَوْضِعُ الصَّلْعِ مِنَ الرَّأْسِ
حَيْثُ يَرَى، وَكَذَلِكَ النَّزْعَةُ وَالْجِلْحَةُ وَنَحْوُهُ، رَأَيْتُهُمْ يَخَفِّفُونَهُ، وَيَجُوزُ تَثْقِيلُهُ فِي الشَّعْرِ عَلَى
قِيَاسِ الْكَشْفَةِ وَالْقَرْعَةِ، فَإِنَّهَا يَثْقُلَانِ هَكَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ. الصَّلَاعُ: الصُّفَّاحُ وَهُوَ
الْعَرِيضُ مِنَ الصَّخْرِ. الْوَاحِدَةُ: صُلَاعَةٌ وَصُفَّاحَةٌ.

والتصليع: السُّلَاحُ. يُقَالُ لِلْمُجْعَسِ: صَلَّعَ تَصْلِيْعًا إِذَا وَضَعَ مَسْتَوِيًا مَبْسُوطًا عَلَى
الْأَرْضِ. قَالَ شِجَاعٌ: أَقُولُ: لَا أَعْرِفُ: صَلَّعَ الْمُجْعَسِ، وَلَكِنْ أَقُولُ: (سَلَّخَ أَيْ وَضَعَهُ
مَطْوَلًا مِثْلَ سَلِيخَةِ الْغَزْلِ، وَيَصِلُ بِهِ، وَهُوَ السَّلِيخُ أَيْضًا الَّتِي تَنْزَعُ الْمَرْأَةَ مِمَّا عَلَى مَغْزَلِهَا

(١) الرجز في اللسان والتاج (صلخيم) غير منسوب.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٣) الرجز في «التهذيب» (٣١١/٦)، و«اللسان» (صلد)، وهو لرؤبة كما في ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

إذا وفرته وفرع^(١) وزرق به وذرق به إذا وضعه بخراة^(٢) مستويا. وصلعت العُرْفُطَةُ تصليعا إذا سقطت رعوس أغصانها، وأكلتها الإبل. قال الشماخ^(٣):

إن تُمس في عُرْفُطِ صُلْعٍ جماحه من الأسالق عارى الشوك مجرود
والأصْلَعُ من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. والأصِيلُ: رأس الذكر؛
مكنى عنه^(٤).

صلع: صَلَعَتِ الشَّاةُ صُلُوغًا لَعَةً فِي السَّلُوغِ.

صلف: الصِّلْفُ: مُجَاوِرَةٌ قَدَرِ الظَّرْفِ وَالْبَرَاءَةِ؛ وَالْأَدْعَاءُ فَوْقَ ذَلِكَ. وَأَفَةُ الظَّرْفِ
الصِّلْفُ. وَطَعَامٌ صِلْفٌ أَيْ كَالْمَسِيخِ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ. وَالصِّلْفُ وَالصِّلِيفُ نَعْتُ لِلذَّكَرِ.
وَالصِّلِيفَانِ: صَفْحَتَا الْعُنُقِ. وَصِلِفَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا تَصْلَفُ صَلْفًا فَهِيَ صِلِفَةٌ مِنْ نِسَاءِ
صِلِفَاتٍ وَصِلَاتٍ إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ وَأَبْغَضَهَا.

صلع، صلمع: الصِّلْفَعَةُ وَالصِّلْمَعَةُ: الْإِفْلَاسُ^(٥). وَرَجُلٌ مُصْلَمِعٌ مُصْلَفَعٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ.
صُلْمِعَ رَأْسُهُ وَصُلْفَعٌ: إِذَا اسْتَوْصِلَ شَعْرُهُ. بَلُغَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

صلق: الصَّلْقُ: الصَّدْمَةُ، قَالَ لَبِيدٌ:

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلْقَةً

وَالصَّلْقُ: صَوْتُ أَنْيَابِ الْبَعِيرِ إِذَا صَلَقَهَا وَضَرَبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَأَصْلَقَتْ أَنْيَابُهُ.
وَالصَّلْقَةُ: تَصَادُمُ الْأَنْيَابِ. وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الطَّلُقِ: أَلْقَتْ نَفْسَهَا مَرَّةً وَمَرَّةً كَذَا،
وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلَمٍ إِذَا تَصَلَّقَ عَلَى جَنْبِيهِ. وَقَاعٌ صَلْقٌ: مُسْتَدِيرَةٌ مَلْسَاءُ، فَإِنْ كَانَ بِهَا
شَجَرٌ فَقَلِيلٌ، وَيُجْمَعُ أَصَالِقٌ، وَالسَّيْنُ لَعَةً، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

تَرَى فـــــــــــــــــاهُ إِذَا أَقْبَ لَ مِثْلَ الصَّلْقِ الْجَدْبِ^(٦)

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(٢) الخراة بالكسر والمد: التخلّي والقعود للحاجة.

(٣) ديوانه (ص ١١٧)، واللسان والتاج (صلع) والرواية فيه: من الأسالِق. وجواب الشرط في البيت الذي يليه.

(٤) في جميع النسخ: عنها وليس صوابا.

(٥) وجاء في «التهذيب» مما نقل عن الليث: الإفلاس وذهاب المال.

(٦) البيت في ديوانه (ص ٢٨٩)، واللسان (صلق).

يصفُ سَعَةً فَمِ الْفَرَسِ. وَالصَّلَاتُ: الْحَبْزُ الرَّقِيقُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمِنْ لِي بِالصَّلَاتِيقِ وَالصَّنَابِ^(١)

صلع، سلقع: الصَّلْعُ وَالصَّلْعَةُ: الإِعْدَامُ. تَقُولُ: صَلْعَةُ بْنُ قَلَمَةَ: أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ؛ لِأَنَّهُ مُفْلِسٌ، وَأَبُوهُ مِنْ قَبْلِهِ، فَلِذَلِكَ قَالَ: ابْنُ قَلَمَةَ. يُقَالُ: صَلْعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْلَعٌ، أَيْ عَدِيمٌ مُعْدِمٌ، وَيُجُوزُ بِالسِّنِّ. وَهُوَ نَعْتُ يَتَّبِعُ الْبَلْعَ، يُقَالُ: بَلَعْتُ سَلْعًا، وَبَلَغْتُ سَلَاقِعًا، وَلَا يُفْرَدُ. وَالسَّلْعُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ. وَالسَّلْعُ: الْمَكَانُ الْحَزَنُ، وَالْحَصَى إِذَا حَمَيْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. وَتَقُولُ: اسْلَنْعَ الْبَرَقَ وَاسْلَنْعَ الْبَرَقَ إِذَا اسْتَطَارَ فِي الْغَيْمِ، وَإِنَّمَا هِيَ خَطْفَةٌ لَا لُبَّتَ لَهَا. وَالسَّلْنِقُ: الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ.

صلقم: الصَّلْقَمَةُ: تَصَادُّمُ الْأَنْيَابِ، وَالصَّلْقَامُ: الضَّحَمُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ^(٢):

يَعْلُو الصَّلَاقِيمَ الْعِظَامَ صَلْقَمُهُ

صلل: صَلَّ اللَّحَامُ صَلِيلًا إِذَا تَوَهَّمَتْ فِي صَوْتِهِ مَدًّا، وَإِنْ تَوَهَّمَتْ تَرْجِعًا قَلَتْ: صَلَّصَلْ، وَكُلُّ ذِي صَلَابَةٍ يُصَلَّصِلُ. وَتَصِلُ الْبَيْضُ إِذَا نَقَفَتْهَا بِالسُّيُوفِ. وَالطَّيْنُ صَلَّصَالٌ لَتَصَلَّصِلُهُ إِذَا حُرِّكَ، فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ، وَالْخَزْفُ صَلَّصَالٌ لَتَصَلَّصِلُهُ إِذَا حُرِّكَ، فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ فَخَارٌ، وَخَلِقَ آدَمُ مِنْ طِينٍ، وَمَكَّثَ فِي الشَّمْسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا حَتَّى صَارَ صَلَّصَالًا. وَالصَّلَّصَلَةُ وَالصَّلَّصَلَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

صَلَاصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ^(٣)

وَالصَّلَّصَلُ: طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجَمُ الْفَاحِشَةَ، وَيُقَالُ: بَلَّ يُشَبِّهُهَا. وَالصَّلَّصَلُ: نَاصِيَةُ الْفَرَسِ. وَالصَّلُّ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الشَّدَائِدِ، وَهُوَ أَيْضًا نَعْتُ لِكُلِّ حَبِيثٍ. وَصَلَّ اللَّحْمُ يَصِلُ صَلُولًا إِذَا تَغَيَّرَ^(٤). وَقُرِئَ: ﴿أَنَذَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السَّجْدَةُ: ١٠]. بِمَعْنَاهُ. وَالصَّلِّيَانِ: شَجَرٌ لَهُ جَعِثُنٌ ضَخْمٌ، رَبُّمَا جَرْدٌ وَسَطُهُ وَنَبَتَ مَا حَوَالَيْهِ، وَجَعِثُنُهُ: اجْتِمَاعُ أَصُولِهِ.

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (صَلْعٌ) لَجَرِيرٍ وَانْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٢٥).

(٢) رُؤْيَا - دِيَوَانُهُ (١٥٥).

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانَ (ص ٢٢٧).

(٤) وَأَنْشُدْ فِي الْعَيْنِ (أَنْصُ) لَزَهْرٍ:

يَلْجُلُجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

وَالصَّالِيَانُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاغَى، وَهُوَ خُبْرَةُ الْبَعِيرِ^(١).

صَلَم: الصَّلَمُ: قَطْعُ الْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِ. وَاصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا أُبِيدُوا مِنْ أَصْلِهِمْ. [وَالصَّيْلَمُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ كُلَّ يَوْمٍ]^(٢). وَالصَّيْلَمُ: الْأَمْرُ الْمُفْنَى الْمُسْتَأْصِلُ، وَوَقْعَةُ صَيْلَمِيَّةٍ مِنْ ذَلِكَ. وَالْمُصَلَّمُ: الصَّغِيرُ الْأُذُنُ، سُمِّيَ بِهِ الظَّلِيمُ لَصِغَرِ أُذُنِهِ وَقَصَرِهَا. وَالْأَصْلَمُ: الْمُصَلَّمُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْمُصَلَّمُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّرِيعِ يَجُوزُ فِي قَافِيَتِهِ «فَعْلُنْ» وَ«فَعْلُنْ» كَقَوْلِهِ:

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَوْتِ مَا لَا يُعْلَمُ^(٣)
وَالصَّلَامَةُ^(٤): الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَتَجَمُّعُ صَلَامَاتٍ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ صَلَامَةٌ.

صَلَهَب: الصَّلَهَبُ: الْبَيْتُ الْكَبِيرُ. قَالَ^(٥):

وَشَادَ عَمْرُو لَكَ يَتِيًّا صَلَهَبًا

صَلَا (صلو): الصَّلَاةُ أَلْفُهَا وَאוْ لِأَنَّ جَمَاعَتَهَا الصَّلَوَاتُ، وَلِأَنَّ التَّثْنِيَةَ صَلَوَانُ. وَالصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ لِلنَّاسِ. وَكُلُّ أَنْثَى إِذَا وَلَدَتْ أَنْفَرَجَ صَلَاهَا، قَالَ:

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ حَبَابُ الْمَاءِ يَتْبَعُ الْحَبَابَا^(٦)
وَإِذَا أَتَى الْفَرَسُ عَلَى أَثَرِ الْفَرَسِ السَّابِقِ قِيلَ: قَدْ صَلَّى وَجَاءَ مُصَلِّيًا لِأَنَّ رَأْسَهُ يَتَلَوُ الصَّلَا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. وَصَلَوَاتُ الْيَهُودِ: كَنَائِسُهُمْ وَاحِدُهَا صَلَاةٌ. وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ لِلْمُسْلِمِينَ: دُعَاؤُهُ لَهُمْ وَذِكْرُهُمْ. وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِهِ: حُسْنُ ثَنَائِهِ عَلَيْهِمْ وَحُسْنُ ذِكْرِهِ لَهُمْ. وَقِيلَ: مَغْفِرَتُهُ لَهُمْ. وَصَلَاةُ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ: الدُّعَاءُ^(٧).
وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ: الْاسْتِغْفَارُ.

(١) جَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ قَوْلُهُ: قَالَ الضَّرِيرُ: الصَّلُولُ فِي الْأَرْضِ خُمُومٌ تُخَمُّ الْمَوْتَى، أَيْ أَرْوَاهَا.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ»، مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ «الْعَيْنِ».

(٣) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٩٩/١٢)، وَ«اللسان» (رَوَى)، وَهُوَ لِلْمَرْقَشِ، فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥٨٧).

(٤) الصَّلَامَةُ مِثْلَةُ الصَّادِ كَمَا فِي «اللسان».

(٥) رُؤْيَا - دِيَوَانُهُ (١٧٠).

(٦) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (حَبِيبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٧) قَالَ الْأَعَشِيُّ:

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتَ فَاغْتَمَضْتَنِي نَوْمًا فَإِنْ لَجْنَبَ الْمَرْءَ مَضْطَجَعًا
الْمَحْكَمُ (٢٤٦/٨).

وفي الحديث: «إن للشيطان مَصَالِي وَفُخُوحًا»^(١) والمِصْلَاةُ أَنْ تَنْصِبَ شَرَكًا وَنَحْوَهُ لِيَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْطَادُ، وَتَقُولُ: صَلَّيْتُ أَيْ نَصَبْتُ الْمِصْلَاةَ وَتَجْمَعُ مَصَالِي. وَالصَّلَا: الْحَطْبُ. وَالصَّلَا: النَّارُ، وَصَلَّى الْكَافِرُ نَارًا فَهُوَ يَصْلَاهَا أَيْ قَاسَى حَرَّهَا وَشِدَّتَهَا. وَصَلَّيْتُ اللَّحْمَ صَلِيًّا: شَوَيْتَهُ، وَإِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ قُلْتَ: أَصْلَيْتُهُ إِصْلَاءً وَصَلَّيْتُهُ تَصْلِيَةً. وَالصَّلَا اسْمٌ لِلْوَقْدِ إِذَا اصْطَلَى بِهِ الْقَوْمُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وصالياتٌ للصَّلاةِ صَلَّى^(٢)

وَالصَّالِيَاتُ: الْأَثَانِيُّ لِأَنَّهُنَّ قَدْ صَلَيْنَ النَّارَ. وَصَلَّى فَلَانٌ بَشَرٌ فَلَانٌ وَبِرَجُلٍ سُوءٍ. وَفَلَانٌ لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ أَيْ لَا يُتَعَرَّضُ لِحَدِّهِ. وَصَلَّى عَصَاهُ إِذَا أَدَارَهَا عَلَى النَّارِ يُثَقِّفُهَا، قَالَ:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ^(٣)
وفي الحديث^(٤): «لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصِلَاءٍ» فَالصَّلَاءُ: الشَّوَاءُ لِأَنَّهُ يُصَلَّى بِالنَّارِ. وَالصَّلِيَانُ: نَبْتُ عَلَى «فَعْلَانٍ»، وَيُقَالُ: «فَعْلِيَانُ» لَهُ سَنَمَةٌ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ الْقَصْبَةِ، إِذَا خَرَجَتْ أَذْنَابُهَا تَجَدُّ بِهَا الْإِبِلُ تُسَمِّيْهَا الْعَرَبُ حُبْرَةَ الْإِبِلِ، فَمَنْ قَالَ «فَعْلِيَانُ» قَالَ أَرْضٌ مَصْلَاةٌ.

صَمَتٌ: الصَّمْتُ: طُولُ السُّكُوتِ. وَأَخَذَهُ الصُّمَاتُ. وَقُفِلَ مُصَمَّتٌ: أُبْهِمَ إِغْلَاقُهُ، وَبَابٌ مُصَمَّتٌ كَذَلِكَ، قَالَ:

وَمَنْ دُونَ لَيْلَى مُصَمَّمَاتُ الْمَقَاصِرِ^(٥)
وَالصُّمَامَاتُ^(٦): إِشْرَافُكَ عَلَى أَمْرٍ، وَتَقُولُ: هُوَ مِنْهُ عَلَى صِمَاتٍ. وَالصُّمَمَةُ: مَا أَصَمَّتَكَ مِنْ قِضَاءِ حَاجَتِكَ.

صَمَحٌ: الصَّمَحُ: الْقَنَادِيلُ، وَاحْدَتُهَا بِالْهَاءِ، قَالَ الشَّمَّاحُ:

- (١) ضعيف، انظر: ضعيف الجامع (ح) ١٩٦٢.
- (٢) الرجز في «الديوان» (ص ٣١١).
- (٣) البيت في «اللسان» لقيس بن زهير.
- (٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، عم عمر من قوله.
- (٥) الشطر بلا نسبة في «التهذيب» (١٦٥/١٢)، و«اللسان» (صمت).
- (٦) كذا في «اللسان».

تَسْرَى إِذَا نَامَ السُّرِّيَّاتُ وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَحِ الرُّومِيَّاتُ^(١)
صمَح: صَمَحَ الصَّيْفُ: أَيْ كَادَ يُذِيبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي^(٢):
 مِنْ سُؤْمٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءَ
 وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا صَمَحَتْنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلُنَا سَمَاوَةٌ بَيْتٍ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِتْرُ^(٣)
 وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ حَجَرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي ذِكْرِ سُمَيَّةَ أُمِّ زَيْادٍ: «إِنَّهَا
 لَوَطْبَاءُ»^(٤) شَدِيدَةُ الصَّمَاخِ تُحِبُّ النِّكَاحَ أَيْ شَدِيدَةُ الْحَرِّ. وَرَجُلٌ صَمَخَمَخَ
 وَصَمَخَمَحَى: أَيْ مُجْتَمِعٌ ذُو أَلْوَاخٍ، وَفِي السِّنِّ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.
صمخ: الصَّمَاخُ: خَرَقُ الْأُذُنِ [إِلَى الدِّمَاغِ]^(٥)، وَالسَّمَاخُ: لُغَةٌ فِيهِ. وَالصَّادُ تَمِيمِيَّةٌ،
 وَصَمَخَنِي الصَّوْتُ. وَصَمَخْتُ فَلَانًا: عَقَرْتُ صِمَاخَ أُذُنِهِ بَعْدَ أَوْ نَحْوِهِ. وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ:
 إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاخِ.

صمد: الصَّمَدُ عَنِ الْحَسَنِ: الَّذِي أُصْغِدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ، فَلَا يَعْتَنِي فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ.
 وَصَمَدَتُ: قَصَدْتُ. وَفِي الْعَرَبِيَّةِ: الصَّمَدُ السَّيِّدُ فِي قَوْمِهِ، لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ، وَلَا يُقْضَى أَمْرٌ
 دُونَهُ، قَالَ:

خُذْهَا حَذِيفَ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ

وَيُقَالُ: هُوَ الْمُصَمَّدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفَ. وَالصَّمْدَةُ وَالصُّمْدَةُ: صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي
 الْأَرْضِ مَسْتَوِيَةٌ يَمْتَنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَتْ شَيْئًا. وَصَمَدَتُ صَمَدًا كَذَا أَيْ قَصَدْتُ
 قَصْدَهُ وَاعْتَمَدْتُهُ. وَالصَّمَادُ: عِفَاصُ الْقَارُورَةِ، وَصَمَدَتُهَا صَمَدًا، قَالَ الشَّاعِرُ فِي الصَّمْدَةِ:

مَخَالِفُ صُمْدَةٍ وَقَرِينُ أُخْرَى تَجُرُّ عَلَيْهِ حَاصِبَهَا الشَّمَالُ^(٦)

(١) شَيْءٌ مِنْ عَجَزِ هَذَا الْبَيْتِ فِي «التَّهْذِيبِ» بِالصَّمَحِ الرُّومِيَّاتِ، وَهُوَ لِلشَّمَاخِ، وَلَمْ نَجِدْهُ

فِي الدِّيَوَانِ. وَفِي «التَّاجِ»: وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَحِ الرُّومِيَّاتِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (صمَح). وَفِي الْمَحْكَمِ (١٢٤/٣) بَلْفُظُهُ مَنْسُوبًا لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي.

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (٥٩١/١).

(٤) الْوَطْبَاءُ: الْعَظِيمَةُ الثَّدْيِ. فِي (ص): رَطْبَاءٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) تَكْمَلَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٥٧/٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٦) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (صمد)، وَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ (١٩٥/٨).

وقال رؤية:

وزادَ رَبِّي حَسَدَ الحُسَادِ

غِيظًا وَغَضُّوا جَنَدَلَ الصَّمَادِ

صمر: صَمَرَ الماءَ يَصْمُرُ صُمُورًا إِذَا جَرَى مِنْ حَدُورٍ فِي مُسْتَوٍ، فَسَكَنَ فَهُوَ يَجْرِي، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى صِمْرَ الْوَادِي. وَصِيْمَرَةٌ: أَرْضٌ مِنْ مِهْرَجَانَ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجُبْنُ الصَّيْمَرِيُّ.

صمع: الصَّمْعُ: مَصْدَرُ الْأَصْمَعِ صَمِعَتْ أُذُنُهُ صَمْعًا، أَيْ صَغُرَتْ، وَضَاقَ صِمَاخُهَا. قَالَ^(١):

حَتَّى إِذَا صَرَ الصِّمَاحُ الْأَصْمَعَا

يَعْنِي الْحِمَارُ إِذَا رَفَعَ أُذُنَيْهِ. وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ: أَصْمَعَ لِرَفْعِهِ أُذُنَهُ. وَالْأُنْثَى صَمْعَاءُ.

وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبَيْنِ، أَيْ لَطْفَ كَعْبَيْهَا، وَاسْتَوَى. وَقِنَاةٌ صَمْعَاءُ، أَيْ لَطِيفَةُ الْعَقْدِ مَكْتَنَزَةٌ الْجَوْفِ.

وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّمَحُ: أَصْمَعَ. قَالَ:

وَكَاثِنٌ تَرَكَنَا مِنْ عَمِيمٍ مُحَوًّا شَحَا فَاهَ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعَا

وَبَقْلَةٌ صَمْعَاءُ: مَكْتَنَزَةٌ مَرْتُوبَةٌ. قَالَ:

رَعَتْ بَارِضَ الْبَهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَتْهَا نَصَالُهَا

وَكَلَابُ صُمْعُ الْكَعُوبِ، أَيْ صَغَارُهَا. وَالصُّمْعَانُ مِنَ الرِّيشِ: مَا يِرَاشُ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ وَهُوَ أَجُودُهُ وَأَفْضَلُهُ. وَصُومَعَةُ الثَّرِيدِ: جَثَّتْهَا وَذَرَوْتَهَا الْمَصْعَبَةُ. وَصُومَعَةُ الرَّاهِبِ: مَنَارَتُهُ يَتَرَهَّبُ فِيهَا. وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ^(٢):

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

أَيْ: لَزِقَ بَعْضُ رِيشِهِ بِبَعْضِ الدَّمِ، يَعْنِي رِيشَ السَّهْمِ، فَأَرَادَ أَنَّهُ رَقِيقٌ. قَالَ عَرَّامُ: الْمُتَصَمِّعُ هَاهُنَا: رِيشُ السَّهْمِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الرَّمِيَةِ قَبْلَهُ الدَّمُ.

(١) الْقَائِلُ: ذُو الرِّمَةِ (ص ٥١٩).

(٢) دِيْوَانُ الْهَذْلِيِّينَ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ص ٨. النَّحُوصُ: بِالْفَتْحِ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ. أَمَّا رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ فَمِنْ نَجُودٍ، وَالنَّجُودُ الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ.

صمعر: الصَّمْعَرَى: اللَّيْمُ. والصَّمْعَرَى: كُلُّ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ رُقِيَّةٌ وَلَا سِحْرٌ أَيْضًا. والصَّمْعَرِيَّةُ مِنَ الْحَيَاتِ: الْحَبِيبَةُ، قَالَ^(١):

أَحْيَةً وَادٍ تُغَرَّةٌ صَمْعَرِيَّةٌ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ ثَلَاثُ لَوَاقِحُ
أَى: عَقْرَب.

صمغ: الصَّمْغُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا جَمَدَ، وَهِيَ صَمْغَةٌ. والصَّمْغَانُ: مُلْتَقَى الشَّقَتَيْنِ مِمَّا يَلِي الشَّدَقَيْنِ. والصَّمْغُ: شَيْءٌ فِي أَحَالِيلِ ضَرْعِ الشَّاةِ، يَابِسٌ، الْوَاحِدَةُ صَمْغَةٌ. وَأَصْمَغَ شِدْقَهُ، أَى كَثَرَ بِصَاقَهُ.

صمك: اصْمَأَكْ، بوزن اقشعرَّ، إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ الْغَضَبَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْفُحُولِ، وَازْمَأَكْ مِثْلُهُ. وَاصْمَأَكَ اللَّبَنُ إِذَا خَثِرَ، فَصَارَ كَالْجُبْنِ فِي الْغَلْظِ.

صمأك: اصْمَأَكَ الرَّجُلُ، بوزن اقشعرَّ، إِذَا غَضِبَ وَعَرَفْتَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْفُحُولِ. وَاصْمَأَكَ اللَّبَنُ، أَى خَثَرَ جَدًّا.

صمل: صَمَلَ الشَّيْءُ يَصْمُلُ صُمُولًا أَى صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَاكْتَنَزَ، تُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَالْجَمَلُ وَالرَّجُلُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

عن صاملٍ عاسٍ إِذَا مَا اصْلَحَمَا^(٢)

وَالصَّمِيلُ: (السَّقَاءُ)^(٣) الْيَابِسُ.

[وَالصَّامِلُ الْخَلْقُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا ذَادَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى أَخَا قُرْبَةٍ يَسْقَى أَخَا بَصْمِيلٍ^(٤)
[وَيَقَالُ: صَمَلَ بَدَنُهُ وَبَطْنُهُ، وَأَصْمَلَهُ الصِّيَامُ: أَى أَتَيْسَهُ. وَالصُّومَلُ: شَجَرَةٌ بِالْعَالِيَةِ^(٥)].

(١) فِي اللِّسَانِ (صمعر)، وَالتَّهْذِيبُ (٣/٣٣٤) بِلَفْظٍ: أَحْيَةً وَادِي بَغْرَةٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ١٨٤)، قَالَ فِي (ط): وَنَسَبَ الرَّجَزَ فِي بَعْضِ النِّسْخِ إِلَى الْعِجَاجِ. وَاصْلَحَمَا: أَى

انْتَصَبَ قَائِمَا اللِّسَانِ (صْلَحَم).

(٣) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ «الْعَيْنِ».

(٥) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ». أَيْضًا مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ «الْعَيْنِ».

ورجلٌ صُمْلٌ، وامرأةٌ صُمْلَةٌ: شديدةُ البَضْعَةِ والعظام، ولا يقال إلا لمَجْتَمِعِ الخَلْقِ.
والمُصْمِلُ: الداهية.

صمخ: الصُمَالِخ: اللَّبَنُ الخالصُ التَّكْبِيدُ. والصُّمْلُوخ والصُّمْلَاخ: وَسَخُ الأُذُنِ،
والصُّمَالِخُ أيضًا. والجميع: الصُّمَالِخُ.

صمك: الصَّمْلَكُ: الشَّدِيدُ القُوَّةِ والبَضْعَةِ، وَجَمْعُهُ: الصَّمَالِكُ.

صمم: الصَّمَمُ: ذَهَابُ السَّمْعِ، والاكْتِنَارُ فِي جَوْفِ القَنَا، والصَّلَابَةُ فِي الحَجَرِ،
والشَّدَّةُ فِي الأمرِ. وَفِتْنَةُ صَمَاءُ. والصِّمَّةُ والصِّمُّ: من أسماء الأسد. ويقال: صَمَامٌ صَمَامٌ
بمعنيين، أى تَصَامَوْا فِي السُّكُوتِ، واحْمِلُوا فِي الحِمْلَةِ. والتَّصْمِيمُ: الْمُضْيُؤُ فِي كُلِّ أمرٍ.
وصَمَمَ فِي عَضَّتِهِ إِذَا نَيَّبَ^(١) فلم يُرْسِلْ ما عَضَّ، قال المتلمس:

فأطرقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجاعُ لَصَمَمَا^(٢)

والصَّمَامُ: رَأْسُ القَارُورَةِ، والفِعْلُ صَمَمْتُهَا. والصَّمَانُ: أرضٌ إِلَى جَنْبِ رَمْلِ عَالِجٍ،
وَكُلُّ أرضٍ كَذَلِكَ، إِلَى جَنْبِ رَمْلِ، صُلْبَةِ الحِجَارَةِ، وكذلك الصَّمَانَةُ. والصَّمِيمُ: العَظْمُ
الَّذِي هُوَ قِوَامُ العُضْوِ مِثْلُ صَمِيمِ الوَظَيفِ وصَمِيمِ الرَأْسِ ونحوهما. ومنه يقال: هُوَ مِنْ
صَمِيمِ قَوْمِهِ، أى مِنْ خَالِصِهِمْ وَأَصْلِهِمْ. وَأَوَّلُ مَنْ سَمِيَ السِّيفَ صَمْصَامَةً عَمَرُو بْنُ
مَعْدَى كَرِبَ حِينَ وَهَبَ سِيفَهُ ثُمَّ قَالَ:

خَلِيلٌ لَمْ أَحْنَهُ وَلَمْ يَخْنِسْ عَلَى الصَّمْصَامَةِ السِّيفِ السَّلَامُ^(٣)

والصَّمْصَامَةُ: اسْمٌ للسِّيفِ القاطِعِ، وللأسد. وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ اسْمَهُ مَعْرِفَةً وَلَا
يَصْرِفُهُ. كَقَوْلِهِ:

تَصْمِيمَ صَمْصَامَةٍ حِينَ صَمَمَا^(٤)

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ».

(٢) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» وَفِي «التَّهْذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَانْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٣٤). وَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ
(١٨٥/٨). مَنْسُوبًا إِلَى الْمُتَلَمِّسِ وَرَوَاتِهِ فِيهِ: «مَسَاغًا لِنَابِيهِ» وَلِلْبَيْتِ رِوَايَةٌ أُخْرَى مَشْهُورَةٌ فِي
الشُّوَاهِدِ النُّحْوِيَّةِ بِلَفْظِ (مَسَاغًا لِنَابَاهُ).

(٣) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَرِوَايَةُ الدِّيَوَانَ (ص ١٦٢).

خَلِيلٌ لَمْ أَحْنَهُ وَلَمْ يَخْنِسْ كَذَلِكَ مَا خَلَالِي أَوْ نَدَامِي

(٤) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

وصوتٌ مُصَمِّمٌ يُصَمِّمُ الصَّمَاخَ. وَصَمِيمٌ الْحَرُّ وَالشَّتَاءُ: أَشَدُّ حَرًّا وَبَرْدًا.

صما (صمى): الانصماءُ: الإقبال نحو الشيءِ كما يَنْصَمِي الطائرُ إذا انقبضَ على الشيء، قال جرير:

إِنِّي انصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلٍ^(١)
وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ: شَجَاعٌ صَادِقُ الْحَمَلَةِ. وَقَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -
: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَغُ مَا أَنْمَيْتَ»^(٢) فَمَا أَصْمَيْتَ هُوَ مَا وَقَعَ بِفَيْكِ، وَمَا أَنْمَيْتَ هُوَ
مَا تَبَاعَدَ عَنْكَ. وَقَدْ أَصْمَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى، قَالَ:
أَصْمَى عَلَى فَأْسِ اللَّحَامِ وَقُرْبُهُ بِالماءِ يَقْطُرُ تَارَةً وَيَسِيلُ^(٣)
وَصَامَى مَنِيَّتَهُ: ذَاقَهَا.

صنب: الصَّنَابُ: صِبَاغُ الْخَرْدَلِ. وَالصَّنَابِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ: لَوْنٌ بَيْنَ الْحُمْرَةِ
وَالصُّفْرِ مَعَ كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ.

صنبر: والصُّنْبُورُ: الرَّجُلُ اللَّيِّمُ. وَنَخْلَةٌ صُنْبُورَةٌ وَهِيَ الدَّقِيقَةُ الْعُنُقُ الْقَلِيلَةُ الْحَمَلِ،
وَصَنْبَرٌ عُثْقُهَا. وَصَنْبَرٌ أَصْلُهَا إِذَا دَقَّ فِي الْأَرْضِ. وَالصُّنْبُورُ أَيْضًا: الْقَصَبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
الْإِدَاوَةِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رِصَاصٍ يُشْرَبُ بِهَا. وَالصُّنُورُ: شَجَرٌ أَخْضَرُ صَيْفًا وَشَيْتَاءً. وَالصَّنْبَرُ
وَالصَّنْبَرُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ فِي غَيْمٍ، قَالَ طَرْفَةُ:

مَنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ^(٤)

صنيع: والصَّنِيعَةُ: انقباضُ البخيل عند المسألة. يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يُصْنَعُ لَوْمًا. وَصُنِيعَاتُ:
اسْمُ مَوْضِعٍ.

(١) البيت في الديوان (ص ٤٤٤) والرواية فيه:

إِنِّي انصَبَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ

(٢) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبارة بن زياد - بفتح العين - وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه
موسى بن هارون وغيره. كما في المجمع (١٦٢/٤).

(٣) البيت في «اللسان» غير منسوب.

(٤) عجز بيت ورد تمامًا في «التهذيب» (٢٧١/١٢)، صدره: بجفان تعترى نادينا، والديوان (ص

صنّع: حِمَارٌ صُنِّعَ: شديدُ الرأسِ ناتئُ الحاجِينَ عريضُ الجَبْهةِ. وظليم صنّع^(١).
صنّج: الأَصْنُوجَةُ: الدُّوَالِقَةُ من العَجِينِ. قال زائدة: الصَّنَجُ العَبْدُ، والصَّنَجُ معروف^(٢).
صنّد: وملك صُنْدِيذَةً صَخْمٌ شَرِيفٌ^(٣). وصنّداد^(٤): اسم جَبَلٍ. والصَّيْدُ: جمع الأَصْيَدِ. والصاد: ضَرَبٌ من النحاس، والصادُّ: الكبيرُ.

صندوق: الصُّنْدُوقُ لغة في السُّنْدُوقِ [ويجمع: صناديق]^(٥).

صنّدل: الصَّنْدَلُ خَشَبٌ أَحْمَرٌ، ومنه الأصفر، طَيِّبُ الرِّيحِ. والصَّنْدَلُ والصَّنَادِلُ من الحُمْرِ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ الصَّخْمِ الرأسِ، قال:

أَنَعْتُ عَيْرًا صَنْدَلًا صُنَادِلًا^(٦)

صنّع: صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا. وما أحسن صُنْعَ الله عنده وصنيعه. والصَّنَاع: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنّعه فهو صنّاعتي. وامرأة صناعٌ، وهى الصَّنَاعَةُ الرقيقة بعمل يديها، ويجمع صوانع. ورجل صَنَعَ اليدين وصنّع اليدين. والصنّعة: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال^(٧):

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ
وفلان صنّيعتى، أى اصطنعتة وخرّجته. والتَّصْنَعُ: حسن السَّمْتِ والرأى، سرّه يخالف جهره. وفرس صنّيع، أى قد صنّعه أهله بحسن القيام عليه. تقول: صَنَعَ الفرسَ، وصنّع الجارية تصنيعاً، لأنّه لا يكون إلّا بأشياء كثيرة وعلاج. والمصنّعة: شبه صهريج عميق تتخذ للماء، وتجمع مصانع. والمصانع: ما يصنّعه العباد من الأبنية والآبار والأشياء.

(١) فى «اللسان»: وظليم صنّع أى صُلب الرأس.

(٢) فى المحكم (١٨٥/٧): «الصَّنَجُ الذى يكون فى الدُّفوف، عربى، فأما ذو الأوتار فدخيل، وقد تكلمت به العرب، قال الأعشى:

وَمُسْتَجِيَا تَخَالَ الصَّنَجِ بِسَمْعِهِ إِذَا تُرَجَّعُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفَضْلُ

(٣) زعم الأزهري ١٢/١٤٤) أن الليث أهمل صند وهو مستعمل.

(٤) الذى جاء فى «معجم البلدان» هو «صنّدد» مثل «زبرج» وكذلك فى «الجمهرة».

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٨٦/٩) عن العين.

(٦) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ١٨٢).

(٧) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (صنع).

قال لبيد^(١):

بُلِينَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٩]. وَالصَّنَاغُ
وَالصَّنَاعَةُ أَيْضًا: خَشَبٌ يَتَّخَذُ فِي الْمَاءِ لِيَحْبَسَ بِهِ الْمَاءُ، أَوْ يَسْوَى بِهِ، لِيَمْسَكَه حِينَئِذٍ، لَمْ
يَعْرِفْهُ أَبُو لَيْلَى وَلَا عَرَّامٌ. وَالْأَصْنَاعُ: جَمْعُ الصَّنْعِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّنَاعِ أَيْضًا: خَشَبٌ^(٢) يَتَّخَذُ
لِمُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ.

صَنَفٌ: طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ صِنْفٌ عَلَى حِدَةٍ.
وَالصَّنْفَةُ وَالصَّنْفَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الثَّوْبِ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ. وَالتَّصْنِيفُ: تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ.

صَنَمٌ: الصَّنَمُ: جَمْعُهُ أَصْنَامٌ.

صَنَنٌ: الْمُصَنُّ: الرَّافِعُ الرَّأْسَ، وَيُقَالُ: الْغَضْبَانُ، قَالَ:

أَبْلَى كُلُّهَا مُصَنِّنَا^(٣)

وَالصَّنُّ: شِبْهُ سَلَّةٍ مُطَبَّقَةٍ [يُحْمَلُ]^(٤) فِيهَا الطَّعَامُ، وَقِيلَ: بَلْ هُوَ الزَّبِيلُ الْكَبِيرُ.
وَالصِّنُّ: بَوْلُ الْوَبْرِ. وَالصَّنَانُ: رِيحٌ كَالْقُنَانِ مِنْ رِيحِ الدَّفْرِ. وَأَصَنَ الرَّجُلُ: بَدَأَ صُنَانَهُ.

صَنَا (صَنَوُ): فَلَانٌ صَنَوُ فُلَانٍ أَيْ أَخُوهُ لِأَبَوَيْهِ وَشَقِيقُهُ. وَعَمُّ الرَّجُلِ: صَنَوُ أَبِيهِ.
وَالصَّنَوُ مِنَ النَّخْلِ: نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ أَوْ أَكْثَرُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ، كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى حِيَالِهَا
صَنَوٌ، وَجَمْعُهُ: صَنَوَانٌ، وَالتَّثْنِيَةُ: صَنَوَانٌ، وَيُقَالُ لِغَيْرِ النَّخْلِ.

صَهَبٌ: الصَّهْبُ وَالصَّهْبَةُ: لَوْنٌ حُمْرَةٌ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ
حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ سَوَادٌ. وَبَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصُهَابِيٌّ، وَنَاقَةٌ صَهْبَاءُ وَصُهَابِيَّةٌ. وَالصُّهَابِيَّةُ أَيْضًا

(١) ديوانه (ص ١٦٨).

(٢) قال ابن سيده: «والصناعة كالصنع التي هي الخشبة». المحكم (٢٧٥/١). والنص في النسخ
الثلث: «والصناع أيضا والأصناع جمع الصنع وهو أيضا مثل هذا الخشب».

(٣) الرجز في التهذيب غير منسوب، وهو في اللسان لمدرک بن حصن.

(٤) زيادة من «التهذيب».

نعتٌ للجراد، قال^(١):

صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بَعِيدٌ مَسِيرُهَا
ومن الظُّلَمَانِ: أَصْهَبُ الْبَلَدِ، أَى جِلْدِهِ.

صِهْد: الصَّيْهُدُ: الطَّوِيلُ، والصَّيْهُودُ، الْجَسِيمُ.

صَهْر: الصَّهْرُ: حُرْمَةُ الْخَتُونَةِ. وَخَتَنُ الْقَوْمِ: صَهْرُهُمْ، وَالْمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ: أَصْهَارُ، وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الْخَتَنِ إِلَّا أَخْتَانٌ، وَلَأَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ إِلَّا أَصْهَارٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ كُلَّهُمْ أَصْهَارًا، وَصَهْرَاءُ، وَالْفِعْلُ: الْمَصَاهَرَةُ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: أَصْهَرَ بِهِمُ الْخَتَنَ، أَى صَارَ فِيهِمْ صِهْرًا. وَالصَّهْرُ: الْإِذَابَةُ، وَالصَّهَارَةُ: مَا ذَابَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ: الْإِصْهَارُ فِي إِذَابَتِهِ، وَأَكْلُ صَهَارَتِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢):

شَكَ السَّافِيْدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرُ
وَالصَّهِيرُ: الْمَشْوَى.

وَيُقَالُ لِلْحِرْبَاءِ إِذَا تَلَأَّ ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: صَهَرَهُ الْحَرُّ، وَاصْطَهَرَ الْحِرْبَاءُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠] أَى يُذَابُ. وَالصَّيْهُورُ: مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ، مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبِّهِ أَوْ نَحْوِهِ.

صَهْصَلِقُ: صَوْتُ صَهْصَلِقٍ: شَدِيدٌ. قَالَ^(٣):

قَدْ شَيَّتْ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْصَلِقٍ
صَهْصَه: صَهْ: كَلِمَةُ زَجَرٍ لِلْسُّكُوتِ. قَالَ^(٤):

صَهْ ! لَا تَكَلِّمْ لِحْمًا بَدَاهِيَةً عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْذَاعِ وَالْقَصَبِ
وقال^(٥):

إِذَا قَالَ حَادِينَا لِتَشْبِيهِ نَبَأَةٍ صَهْ ! لَمْ تَكُنْ إِلَّا دَوَى الْمَسَامِعِ

(١) التهذيب (١١٣/٦)، واللسان (صهب) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ٥٥)، وهذا من نص ما رواه التهذيب (١٠٩/٦). عن العين.

(٣) التهذيب (٤٩٨/٦)، واللسان (صهصلق).

(٤) اللسان (صهصه) غير منسوب أيضًا.

(٥) ذو الرُّمَّة - (ديوانه ٧٩١/٢).

يقول: حين أنصت لم يسمع شيئاً إلا دوى سمعه. وكل شيء من موقوف الرجز فإن العرب تنونه مخفوضاً، وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه فى الوجه كله. ويضاعف (صة). فيقال: صهصهت بالقوم.

صهل: الصهيل: صوت الخيل. صهل يصهل صهيلاً، وفرس صهال: كثير الصهيل.

صهم: الصهميم من الرجال: الذى يركب رأسه، لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى.

صها (صهو): الصهوة: مؤخر السنام، وهى الرادفة تراها فوق العجز من مؤخر السنام. قال ذو الرمة^(١):

لها صهوة تلو محالاً كأنها صفا دلصته طحمة السيل أخلق
والصهوات ما يتخذ فوق الروابي من البروج فى أعاليها. قال^(٢):

أزنانى الحب فى صها تلف ما كنت لولا الرباب أزنها
وإذا أصاب الإنسان جرح فجعل يندى، قيل: صهى يصهى.

صوب: الصوب: المطر. والصيب: سحب ذو صوب. وقال الله تعالى: ﴿أو كصيب من السماء﴾ [البقرة: ١٩] إلى قوله: ﴿وبرق﴾. وصاب الغيث بـصاء. والصيب: الخيار من كل شيء، قال رؤبة:

يبتك من كندة فى الصيب

وصاب السهم نحو الرمية يصوب صيوبة إذا قصد، وسهم صائب أى قاصد، قال:

برمى ما تصوب به السهام

والصواب: نقيض الخطأ. والتصوب: حدب فى حذور. وتقول: صوبت الإناء ورأس الخشبة^(٣) ونحوه تصويماً [إذا خفضته]^(٤). [وكره تصويب الرأس فى الصلاة]^(٥). والعرب تقول للسائر فى فلاة تقطع بالحدس، إذا زاغ عن القصد: أقم صوبك، أى

(١) ديوانه (٤٧٦/١)، وفيه: إلى صهوة تحدو تحالاً...

(٢) التهذيب (٣٦٣/٦). (صها) غير منسوب فيها أيضاً.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) كذلك زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

فَصَدَّكَ. وفلان مُسْتَقِيمُ الصَّوْبِ، إذا لم يَزِغْ عن قِصْده يَمِينًا وَشِمَالًا فِي مَسِيرِهِ^(١).
وَالصَّيَابُ وَالصَّيَابَةُ: أَصْلُ كُلِّ قَوْمٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْبِ نُوحُ

أَي مِنْ صَمِيمِ النَّوْبِ. وَالصَّابُ: عُصَاةُ شَجَرَةٍ مُرَّةٍ، وَيُقَالُ: هُوَ عُصَاةُ الصَّبْرِ، قَالَ:

قَطَعَ الْغَيْظَ بَصَابٍ وَمَقَرَّ

صَوْتٌ: صَوْتُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ تَصْوِيتًا أَيْ دَعَاهُ. وَصَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ بِمَعْنَى صَائِحٍ. وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ صَوْتٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ. وَرَجُلٌ صَائِتٌ: حَسَنُ الصَّوْتِ شَدِيدُهُ. وَرَجُلٌ صَيِّتٌ: حَسَنُ الصَّوْتِ. وَفُلَانٌ حَسَنُ الصَّيِّتِ: لَهُ صَيِّتٌ وَذِكْرٌ فِي النَّاسِ حَسَنٌ.

صَوَّحَ: التَّصَوُّوحُ: تَشَقُّقُ الشَّعَرِ وَتَنَازُلُهُ، وَرَبَّمَا صَوَّحَهُ الْجُفُوفُ. وَصَوَّحَتِ الرِّيحُ الْبَقْلَ فَتَصَوَّحَ [إِذَا أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَيَبَسَ]^(٣). وَالصَّوَّاحَةُ، عَلَى فُعَالَةٍ مِنْ تَشَقَّقِ الصَّوْفِ إِذَا تَصَوَّحَ. وَانصَاحَ الثَّوْبُ: تَشَقَّقَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ^(٤).

صَوْرٌ: الصُّورُ: الْمِثْلُ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَصُورُ عُنُقَهُ إِلَى كَذَا أَيْ مَالَ بَعُنُقِهِ وَوَجْهَهُ نَحْوَهُ. وَالنَّعْتُ أَصُورٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقُلْتُ لَهَا غَضًى فَإِنِّي إِلَى التِّي تُرِيدِينَ أَنْ أَصْبُو لَهَا غَيْرُ أَصُورٍ
وَعُصْفُورٌ صَوَارٌ: وَهُوَ الَّذِي يُجِيبُ الدَّاعِيَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] أَيْ فَشَقَّقْهُنَّ^(٥) إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الرَّحْمَنُ: صُرْهَا فَإِنَّهَا تَأْتِيكَ طَوْعًا عِنْدَ دَعْوَتِكَ الشَّفْعِ. وَيُقَالُ: صُرْهُنَّ أَيْ ضُمَّهُنَّ، وَيُقَالُ: قَطَّعْهُنَّ، قَالَ أُمَيَّةٌ:

فَشَتَّى فَصُرْهُنَّ ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَ زَهْرًا بِدَارِ الْقَطَا
وَصَوَّرْتُ صُورَةً، وَتَجْمَعُ عَلَى صُورٍ، وَصُورٌ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

(١) زيادة أخرى من «التهذيب».

(٢) ديوانه (١٢٠٧/٢)، والتهذيب (١١٧/٤)، واللسان (صيب) وصدر البيت: «وَمُسْتَشْجِحَاتُ الْفِرَاقِ كَأَنَّهُا».

(٣) (ط): من التهذيب (١٦٥/٥) من نص ما نقل عن العين.

(٤) في النسخ: من الدُّنْسِ. والتصحيح هنا من التهذيب ١٦٥/٥ والمحكم (٣٦٦/٣).

(٥) في المحكم (٢٤٥/٨). قَطَّعْهُنَّ وَشَقَّقْهُنَّ إِلَيْكَ، وفيه قول آخر أن معناها: وَجَّهْهُنَّ.

وما أَيْلَى عَلَى هَيْكَل بَنَاهُ وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَا^(١)
 بمعنى صَوَّرَ، وهى لغة. والصُّوْرُ: النَّخْلُ الصَّغَارُ، ولم أسمع منه واحداً. [وفى حديث
 ابن عمر أنه دَخَلَ صَوْرَ نَخْلٍ^(٢)]. والصُّوَارُ والصُّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَالْعَدْدُ
 أُصُورَةٌ وَيُجْمَعُ عَلَى صِيرَانٍ. وَأُصُورَةُ الْمِسْكِ^(٣): نَافِقَاتُهُ، وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ فِي الْوَاحِدِ:
 صَوَارٌ وَصِيرَارٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالصُّوَارُ رِيحُ الْمِسْكِ، قَالَ:

إِذَا تَقَوُّمُ يَضُوعُ الْمِسْكِ أُصُورَةٌ وَالْعَبْرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلٌ^(٤)
 وَيُقَالُ: أُصُورَةُ الْمِسْكِ قَطْعٌ تُحْعَلُ فِي أَزْرَارِ الْقُمُصِ، قَالَ:

إِذَا رَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ عَيْدًا وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصُّوَارُ^(٥)
صَوْعٌ: الصُّوَاعُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ. وَإِذَا هَيَّاتِ الْمَرْأَةُ مَوْضِعًا لِنَذْفِ الْقُطْنِ قِيلَ: صَوَّعَتْ
 مَوْضِعًا، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ: الصَّاعَةُ. وَالْكَمِيُّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ: إِذَا حَازَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ.
 وَالرَّاعِي يَصُوعُ الْإِبِلَ كَذَلِكَ. وَانْصَاعَ الْقَوْمُ فَذَهَبُوا سَرَاعًا وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، وَجَعَلَهُ
 رُوْبَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ يَقُولُ^(٦):

فَظَلَّ يَكْسُوها الْغُبَارَ الْأَصْيَعَا

وَلَوْ رَدَّ إِلَى الْوَاوِ لَقَالَ: أَصَوَّعَا. وَتَصَوَّعَ النَّبَاتُ: إِذَا صَارَ هَيْجًا. وَالتَّصَوُّعُ: تَقَبُّضُ
 الشَّعْرِ. وَالصَّاعُ: مِكْيَالٌ يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ، وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ.

صَوْعٌ: وَهَذَا صَوْعٌ هَذَا، أَى عَلَى قَدْرِهِ.

صُوفٌ: الصُّوفُ لِلضَّأْنِ وَشَبِيهِهِ، وَكَبِشٌ صَافٌ وَنَعْجَةٌ صَافَةٌ، وَكَبِشٌ صُوفَانِيٌّ وَنَعْجَةٌ
 صُوفَانِيَّةٌ. وَزَغَبَاتُ الْقَفَا تَسْمَى صُوفَةَ الْقَفَا. [وَيُقَالُ لِوَاحِدَةِ الصُّوفِ صُوفَةٌ]^(٧) وَتُصَغَّرُ

(١) البيت فى «اللسان» (صلب)، وفى الديوان (ص ١٠٣). وفى المحكم (٢٤٤/٨).

(٢) زيادة من التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما.

(٤) البيت فى «اللسان» وهو للأعشى والرواية فيه: والزَّئْبِقُ الْوَرْدُ وانظر الديوان (ص

٥٣).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (صور).

(٦) ديوانه (٩٠)، وورد فيه: «فانصاع» بدلاً من «فظل».

(٧) زيادة من التهذيب (٢٤٧/١٢) منقولة من العين.

صُؤَيْفَةً. وَالصُّؤَفَانَةُ: بَقْلَةٌ زَغْبَاءٌ قَصِيرَةٌ. صُؤْفَةٌ: اسْمٌ حَتَّى مِنْ تَمِيمٍ، وَآلُ صُؤْفَانَ: الَّذِينَ كَانُوا يُحْزِرُونَ الْحُجَّاجَ مِنْ عَرَفَاتٍ، يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَجِيزِي صُؤْفَةَ، فَإِذَا أَجَازَتْ قَالَ: أَجِيزِي خِنْدِفُ، فَإِذَا أَجَازَتْ أُذِنَ لِلنَّاسِ فِي الْإِفَاضَةِ، [وَفِيهِمْ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ:

حَتَّى يَقَالَ أَجِيزُوا آلَ صُؤْفَانَا] ^(١)

صوك: سبق في صأك.

صول: صالَ فلانٌ، وصالَ الأسدُ صَوْلًا: يصف بأَسِهَ قال:

فصالوا صَوْلَهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ وَصُلْنَا صَوْلَنَا فِيمَنْ يَلِينَا ^(٢)
صوم: الصَّوْمُ: تَرْكُ الْأَكْلِ وَتَرْكُ الْكَلَامِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦]، أَيْ صَمْتًا وَقَرِئَ بِهِ. وَرَجُلٌ صَيَّامٌ، وَلُغَةٌ تَمِيمٌ صَيِّمٌ، وَالصَّوْمُ قِيَامٌ بِلَا عَمَلٍ. وَصَامَ الْفَرَسُ عَلَى آرِيهِ: إِذَا لَمْ يَغْتَلِفَ ^(٣). وَصَامَتِ الرِّيحُ إِذَا رَكَدَتْ. وَصَامَتِ الشَّمْسُ: اسْتَوَتْ فِي مُتَنَصِّفِ النَّهَارِ. وَمَصَامُ الْفَرَسِ: مَوْقِفُهُ. وَالصَّوْمُ: غُرَّةُ النَّعَامِ، يَقَالُ: مَزَقَ النَّعَامُ بِصُومِهِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

فِي شَنَاظِي أُقْنِ بَيْنَهَا غُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ ^(٤)
[وَبَكْرَةٌ صَائِمَةٌ إِذَا قَامَتْ فَلَمْ تَذُرْ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلُغَةُ الْمُلَازِمَةُ
وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

ويقال: رجلٌ صَوْمٌ، وَرَجُلَانِ صَوْمٌ وَامْرَأَةٌ صَوْمٌ، وَلَا يُنْتَنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ نَعْتُ بِالْمَصْدَرِ، وَتَلْخِيصُهُ: رَجُلٌ ذُو صَوْمٍ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ صَوْمٍ. وَرَجُلٌ صَوَّامٌ قَوَّامٌ إِذَا كَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ. وَرَجُلٌ وَنِسَاءٌ صُؤْمٌ وَصَيِّمٌ، وَصَوَّامٌ وَصَيَّامٌ، كُلُّ ذَلِكَ يَقَالُ ^(٥)

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في الديوان (ص ٨٣).

(٣) في المحكم (٢٥٨/٨) «وقيل الصائم من الخيل: الساكن الذي لا يطعم شيئاً، قال النابغة:

خَيْلٌ صَيَّامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَّاجِ وَأُخْرَى تَغْلُكُ اللَّحْمَا

(٤) البيت في الديوان (ص ٤٩٥)، والتهذيب (٣١٤/٩).

(٥) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

والصَّوْمُ: شجرٌ [فى لغة هُذيل] ^(١).

صَوْنٌ: الصَّوْنُ: أَنْ تَقَى شَيْئًا مِمَّا يُفْسِدُهُ، وَالْحَرْ يُصَوْنُ عِرْضَهُ كَمَا يَصَوْنُ ثَوْبَهُ. وَالصَّوَانُ: مَا تَصَوْنُ بِهِ ثَوْبًا وَنَحْوَهُ، وَيُقَالُ: ثَوْبٌ صَوْنٌ لَا ثَوْبٌ بِذِلَّةٍ. وَالْفَرَسُ يَصَوْنُ عَدُوَّهُ وَجَرِيَّهُ إِذَا ذَخَرَ مِنْهُ ذَخِيرَةً لِحَاجَتِهِ إِلَيْهَا، قَالَ لَبِيدٌ:

فَوَلَّى عَامِدًا لَطِيَّاتٍ فَلَجَ يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ ^(٢)
[أى يَصَوْنُ جَرِيَّهُ مَرَّةً فَيُتَقَى مِنْهُ وَيَبْتِذِلُهُ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ] ^(٣). وَالصَّوَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ فِيهَا صَلَابَةٌ. لَوْنُهَا كَلَوْنُ الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، قَالَ:

يَتَقَى الْمَرْوَ وَصَوَانَ الصُّوَى بِوَقَاحٍ مُجْمِرٍ غَيْرٍ مَعْرُ
صَوُو، صَوَى: الصَّوَةُ: حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا عِلَامَاتٌ فِي الطَّرِيقِ، وَتَجْمَعُ أَصَوَاءٌ وَصَوَى، قَالَ:

تَرَى أَصَوَاءَهَا مُتَجَاوِرَاتٍ
وَالصَّوَاوَى: الْيَابِسُ مِنَ النَّخْلَةِ، وَقَدْ صَوَتْ تَصَوَّى صَوِيًّا وَصِيًّا.
صِيًا وَصَاوَى: وَالصَّاءُ، مَدْدُودٌ، الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّلَى كَأَنَّهُ الصَّدِيدُ. وَصِيَّاتُ رَأْسِكَ تَصِييْنَا أَى غَسَلْتَهُ فَلَمْ تُنْقَهُ، قَالَ:

يَا لَعَبِيدَ أَتَوَا يَوْمًا مُصَيَّاءً
وَصَاءَتِ الْفَأَرْ تَصِيءُ صَيِّئًا أَى صَوْتُهَا، وَكَذَلِكَ صِغَارُ الطَّيْرِ تَصِيءُ، وَالسَّنُورُ يَصِيءُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

لَهَنَّ فِي شَبَاتِهِ صِيئٌ ^(٤)
يَعْنَى مَخَالِبَ السَّنُورِ. وَالْكَِلَابُ عِنْدَ الْوَجَعِ مِنَ الضَّرْبِ تَصِيءُ. وَالصَّيِّ بوزن فَعِيلٍ كُلُّهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِمَكَانِ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي بَعْضِ لُغَاتِهَا يَكْسِرُونَ الْفَاءَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَيْنِهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ نَحْوُ: الضَّئِئِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّهِيدِ. وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِمَّا

(١) زيادة من الصَّحاح.

(٢) البيت فى ديوانه (ص ٨٠).

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٧٨/٤)، و«اللسان» (صأى)، والديوان (ص ٣٣٣).

يلى الشَّحَرُ وعُمان، يكسرون فاء فعيل كله فيقولون: للكثير «كثير».

صيح: تصيح الخشب ونحوه إذا تصدّع، قال^(١):

وَيَوْمَ مِنَ الْجَوَازِ مُوتَقِدُ الْحَصَى تكادُ صَيَاصِي الْعَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ
أى: تَشَقُّقُ. والصَّيْحَةُ: العذاب. وصَيْحَةُ الغارة: صيحة الحى إذا فوجئوا بها.
والصَّائِحَةُ: صيحة المناحة، ويقال: ما ينتظرون إلّا مثل صَيْحَةِ الْحُبْلَى، أى سوءاً يعاجلهم.
والصَّيَاح: الصَّوْتُ الشَّدِيد. صاح صَيْحَةً وصيَاحًا. والصَّيْحَانِي: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدُ،
صَلْبُ الْمُضَغَّةِ، شديدُ الحلاوة.

صيخ: أصاخ إصاخةً، أى استمع. والصَّاخَةُ: وَرَمٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ كَدْمَةٍ أَوْ صَدْمَةٍ يَبْقَى
أَثَرُهُ كَالْمَشْسِ، والجميع: صاخ، خفيفة، وثلاث صاخات. قال:

بَلَحِيثُهُ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ^(٢)

صيد: المَصِيدَةُ: ما يُصَادُ بها، [لأنها من بنات الياء المعتلة، وجمع المَصِيدَةِ مَصَايِدُ بلا
همز، مثل معايش جمع معيشة]^(٣). والصَّيْدُ معروف، [والعرب تقول: خَرَجْنَا نَصِيدُ بَيْضَ
النَّعَامِ وَنَصِيدُ الْكُمَاةِ، والافتعال منه الاصطياد، يقال: اصطادَ يصطاد فهو مُصْطَادٌ،
والمصيدُ مصطادٌ أيضًا، وخَرَجَ فلان يَتَصَيَّدُ الْوَحْشَ: أى يَطْلُبُ صَيْدَهَا]^(٤). والصَّيْدُ
مصدر الأصيد، وله معنيان، يقال: مَلَكَ أَصِيدٌ: لا يلتفت إلى الناس يمينًا ولا شمالًا.
والأصيدُ أيضًا: من لا يستطيع الالتفات إلى الناس يمينًا وشمالًا من داءٍ ونحوه، والفعلُ
صَيَدَ يَصِيدُ صَيْدًا. وأهل الحجاز يُثَبِّتُونَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ فِي نَحْوِ صَيْدٍ وَعَوْرٍ، وغيرهم يقول:
صَادَ يَصَادُ وعَارَ يِعَارُ كما قال:

أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا^(٥)

ودَوَاءُ الصَّيْدِ أَنْ يُكْوَى مَوْضِعُ مِنَ الْعُنُقِ فَيَذْهَبَ الصَّيْدُ:

(١) ذو الرِّمَّة ملحق ديوانه (١٨٥٨/٣).

(٢) الشطر في التهذيب (٤٧٩/٧).

(٣) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) عجز بيت بلا نسبة في «اللسان» (عور) وصدرة:

قد كنت عن أعراض قومي مِذوداً

أشفي المجانين وأكوي الأصيداً^(١)

والصاد: حرف يُصَغَّرُ صُوَيْدَةً. والصاد: ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ، وَالصَّادُ: الْكَبِيرُ، قَالَ:

يَضْرِبُنْهُ بِخَوَافِرِ كَالصَّادِ

أى كَالْجَنْدَلِ. وَالْمَصَادُ: الْجَبَلُ نَفْسُهُ، يَجْمَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى مُصْدَانٍ مِثْلَ: مُسْلَانٍ جَمْعُ مَسِيلٍ.

صير: الصَّيْرُ: الشَّقُّ، وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرٍ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ»^(٢) أَى دَخَلَ. وَالصَّيْرُ: شِبْهُ الصَّخْنَاءِ يَتَّخِذُ بِالشَّامِ، وَيُقَالُ: كُلُّ صِخْنَاءٍ صَيْرٌ. وَصِيرَةُ الْبَقَرِ: مَوْضِعٌ يَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَالْحِجَارَةِ كَالْحَظِيرَةِ، وَإِذَا كَانَ لِلْغَنَمِ فَهُوَ زُرِيَّةٌ. وَصَيْرٌ كُلُّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ. وَالصَّيْرُورَةُ: مَصْدَرٌ صَارَ يَصِيرُ. وَصَيَّورُ الْأَمْرِ: آخِرُهُ، وَيُقَالُ: صَارَ الْأَمْرُ مَصِيرَهُ إِلَى كَذَا وَصَيَّورُهُ. وَصَيْرُ الْأَمْرِ: شَرْفُهُ، تَقُولُ: هُوَ عَلَى صَيْرٍ أَمْرُهُ أَى عَلَى شَرْفِهِ. وَصَيْرٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ عَلَى فَيْعِلٍ. وَصَارَةُ الْجَبَلِ: رَأْسُهُ. وَيُقَالُ: صِيرَةُ الْبَقَرِ، وَجَمْعُهَا: صَيْرٌ وَصَيْرٌ.

صيص: وَالصَّيْصِيَّةُ: مَا كَانَ حِصْنًا لِكُلِّ شَيْءٍ مِثْلَ صَيْصِيَّةِ الثَّوْرِ وَهُوَ قَرْنُهُ، وَصَيْصِيَّةُ الدِّيكِ كَأَنَّهَا مِخْلَبٌ فِي سَاقِهِ. وَصَيْصِيَّةُ الْقَوْمِ: قَلْعَتُهُمُ الَّتِي يَتَحَصَّنُونَ فِيهَا كَقِلَاعِ الْيَهُودِ مِنْ قُرَيْظَةَ حَيْثُ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ صَيَاصِيهِمْ. وَالصَّيَاصِي: شَوْكُ النَّسَاجِينَ، قَالَ دُرَيْدٌ:

كَوَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمَمْدَدِ^(٣)

صيغ: الصَّيَاغَةُ: حِرْفَةُ الصَّائِغِ، وَصَاغَ يَصْوُغُ صَوْغًا، وَالشَّيْءُ مَصْوَغٌ. وَالصَّيْغَةُ: سِيَّهَامٌ مِنْ صَنْعَةِ رَجُلٍ.

(١) (ط): الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٢٢١/١٢)، و«اللسان» (صيد) وقد آثرنا روايته على رواية الأصول المخطوطة وهى:

أطوى المجانين واسقى الأصيدا

(٢) ورد الحديث في «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما برواية «من أطلع في صير باب وفى

المحكم (٢٣٨/٨)، قال: وفى الحديث: «من صير ففقت عينه فهى هدر».

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (٢٦٦/١٢)، وصدرة: فجت إليه والرماح تنوشه.

صيف: الصَّيْفُ: رُبْعٌ [من أرباع] ^(١) السَّنَةِ، وعند العامة نِصْفُ السَّنة. والصَّيْفُ: المطر الذى يَحْيى بعد الربيع، قال جرير:

وحادِكُ من دارِ ربيعٍ وصيْفُ ^(٢)

والصَّيْفُ من المطر والأزمنة والنَّبات: ما يكون فى الرُّبْع الذى يتلو الربيعَ من السنة، وهو الصَّيْفِيُّ. ويومٌ صائفٌ وليلةٌ صائفةٌ. وصافَ القومُ فى مَصيفهم إذا أقاموا فى مكان صَيَّفَتهم. وغزوةٌ صائفةٌ: أنهم كانوا يخرجون صيفا ويرجعون شتاءً. والصَّيْفُوفَةُ: مِثْل السَّهْمِ عن الرَّمِيَّةِ، وصافَ يَصيفُ، قال أبو زبيد:

فمُصَيِّفٌ أو صافٍ غيرَ بعيد

صيق: الصَّيْقُ: الغبارُ الجائلُ فى الهواء، ويقال: صيْقَةٌ، قال رؤبة:

تتركُّ تَرَبَ البِيدِ مجنونَ الصَّيْقِ ^(٣)

وقال:

كما انقَضَّ تحتَ الصَّيْقِ عَوَّارُ ^(٤)

يعنى الخُفَّاش.

صين: ودارُ صينيٍّ منسوبٌ إلى الصين. والصين بَطِيحَةٌ كانت بين النحف والقادسيَّة بادلَ بها طلحةُ بن عبَّيد الله فأخذها مكانَ ضياعِهِ فى المدينة فنَضَبَ عنها وغرَسَها، يقال لها: نشاستق طلحةً. وصينستان أبعدُ من الصين كما يقال: سورستان.

* * *

انتهى بحمد الله الجزء الثانى، ويليه بإذن الله الجزء الثالث

وأوله: «باب الضاد»

(١) زيادة من «التهذيب» من تمام عبارة «العين».

(٢) عجز بيت لجرير كما فى الديوان (ص ٩٢٧)، والتاج وأساس البلاغة (صيف)، وصدرة: «بأهلى أهل الدار إذ يسكنونها».

(٣) الرجز فى اللسان (ضبح) وروايته يدْعُنُ تَرَبَ الأرض مجنون الصَّيْقِ. وهو فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته: يتركن تَرَبَ الأرض مجنون الصَّيْقِ.

(٤) الشطر فى الصحاح واللسان والتاج (صيق)، من غير عزو.

المحتويات

٣.....	باب الدال
٦٣.....	باب الذال
٨١.....	باب الراء
١٧١.....	حرف الزاى
٢٠٥.....	باب السين
٣٠٠.....	باب الشين
٣٧٣.....	باب الصاد

* * *